المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط: غرر البهاء الضوي ودرر الجمال البديع البهي في مناقب السادة الأشراف بني علوي [مجلدان]

اسم المؤلف: محمد بن علي بن علوي خَرِدْ، جمال الدين (المتوفى ٩٦٠ هـ)

عدد الاوراق: ٣٧٨ المقاس: ١٦ × ٢٣ سم

مصدر التصوير: مكتبة الاحقاف للمخطوطات بتريم (مجموعة ابن سهل)

الرقم في مصدر التصوير: ١٩٠، ١٩١

تاريخ التصوير: ٧ صفر ١٤٠٣ هـ - ٢٢ نوفمبر ١٩٨٢م.

ملاحظات: نسخة كتبت بقلم معتاد واضح، سنة ١٢٥٨ هـ.

... ومعناه الرسول او الوكيل بن ارفخشد ويقال القحشد
ومعناه مصباح مضي بن سام بن نوح واسمه عبد الغفار
صلى الله على نبينا وعليه الصلاة والسلام بن لامك ويقال
لمكان بن متوشلخ بن جنوخ ويقال اخنخ وغير ذلك
وهو ادريس عليه السلام بن يرد ويقال يارد وقيل اليارد
ومعناه المستولي بن يانش ومعناه الصادق بن شيث
ومعناه هبة الله بن ادم ابو البشر ويقال ابو محمد بمحمد
ابنه صلى الله عليهما وسلم قال الامام عبد الله بن احمد وذرية
الذين سنذكر الفقها منهم اشراف حسينيون سنيون عن شبهاتهم
في الناس لقول الامام سفيان الثوري خمسة عزوا اي
قل وجودهم وذكر منهم الشريف السني فطريقة هولا المذكورين
وذريتهم سنية واخلاقهم نبوية يعرف ذو الانصاف بديهة
انهم على الحقيقة قادة سادة اشراف لما اجتمع فيهم من جميل
الاخلاق ومحاسن الاوصاف والخصال المستحسنة الشراف
وانما ذكرت هولا الاعلام وسادات الفقهاء الاعلام
وكبار مشايخ شيوخ الاسلام وكلامهم في النسب الشريف وجمعتهم
به لتطمئن قلوب المحبين وتسكن نفوس المومنين وتقوى
عرا عقايد المسلمين ويصفو حسن ظن المعتقدين وتنشرح
صدورهم وتحيى قلوبهم وتلتذ خواطرهم وتستنير بواطنهم

ثم

شعر
وليس يصح فى الافهام شى   اذا احتاج النهار الى دليل

غيره
٥ ولا عيب فيها على حسنها   سوى انها من نبات البلد

غيره
٥ والمندل الرطب فى اوطانه حطب   والجوهر الصافى كالاحجار والبعر
وسائر الشمس بالغربال تفضحه   شواهد العقل والمنقول فى الظهر
وذم سيرة محمودة به جبلت   تلك الطباع لمن فى عصرهم شهر
فلا مبالاة بالحساد ان حسدوا   ذاك الدليل على الاكرام فى الاثر
ان المكارم فى اعلا محامدها   مقرونة بابتلا الحساد فاصطبر

وقد يقول من له معرفة بكتب التاريخ واطلاع على مقالات العلما ان لا حاجة الى بسط الكلام ووسع القول فيما هنالك لغاية وضوحه ونهاية مشروحه لكونه اشهر من كل مشهور واوضح من ان يسطر فى الكتب لظهور النور المشرق لكون اهل حضرموت تغلب عليهم البداوة الشريرة وجهالة الجفاوة الذميمة فيسترسلون بحكم الطباع ولا يتقيدون بعقل ولا اتباع وفى هذه الاعصار غابت الايمة الاخيار الشيوخ الاجلة الكبار والجهابذة العلما الحذاق الفقهاء الاحرار والعقول الابرار وقد استطارت نيران الجهل وعلى قتامه وظهر ظلامه ونشرت اعلامه واستطار شرره بفقدهم

وترادفت ظلماته بموتهم ومات العلم والفضل بموت اهله
واستغبط ذو الجهل بجهله واعجب كل ذي راي برايه
فلاهم بكتاب الله يهتدون ولا الى سنة رسول الله يرجعون
ولا باهل الله يقتدون الا من حفظه الله ووفقه واعانه
وسدده فاستضاء بنور العلم النافع وشوارق دلالاته
واكب على العمل به وسار على طريق منهجه حتى ظفر بنيل كمال
سعاداته وارتفع بالعمل في اعلا درجاته فلا مبالاة بذي
انكار وعداوة ذي طعن ولا بمن عمل بخبث حسده وامعن
من كل حاسد متغافل ومتعام جاهل وغبي ذاهل وذي
حماقة في بيدا جهله متراسل بنكث بخبث طبعه في جفا
ويثقب بظفر حسده جلامد الصفا بنكر باطل بخار خياله
شموس انوار هذه النسبة الباهرة في الظهيرة ويغطي بغربال
دخان محاله سواطع بدور صحة شرف هذه العصبة
المنيرة فهم بحار العلوم الغزيرة وشموس المعارف الشهيرة
التي عظم شرفها وجل وعلا قدرها لما اجتمع لها من كمال
النسب وجمال السبب والطهارة من رذايل الشبهة
وخبث البدع والتنزه عن شين المعتزلة وخباثة عقايد

الرفض

الشيعة مع ما وهبوا من كمال التواضع وضعف النفوس
وعدم رياستها بعدم الكبر ومحو العجب وذميم اخلاق
النفوس النجسه والطبايع والاخلاق الذميمه النجسه
وانطباعهم على حسن الاخلاق وكريم الطبايع الذين
ادناهم والمقصر منهم هو الشريف السني وهو قليل في الناس
وهؤلاء الاشراف اشراف سادة وايمة قادة وعلماؤهم
الاستفادة لطالبها اشراف شافعية اشعرية عقايدهم
على الكتاب والسنة وفيهم قال الشيخ السيد الامام
العالم الكبير المصنف المتصف بالعلوم الغزيرة والتصانيف
الشهيرة والمقامات المشهورة والاحوال الكبيرة الولي
القطب علي بن ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن الحسيني السني
الشريف باعلوي نفع الله به

قوم سموا في فضلهم وتكرموا ... من نسل زين العابدين له انتموا
وبفضله قل بأثر رتب لهم ... تعلو بسر في علاه وتنظم
ولهم نظاما من جعفر فضل على ... اوج المعالي كامل ومتمم
وعلى ابن جعفر من ودايعه لهم ... مجد المعالي معلم ومختم
وحاز دين خلقه منهم لهم ... فيض طما هطاله المنسجم

وسمى لهم من بدر عيسى سابع طع ... يهدي البرايا حسنه ويتمم

وانالهم من بحر احمد موردا ... حالى المذاقة به الخليقة تنعم

وعلى لهم من شمس عبد الله قل ... نورا اضا للمنتمين معمم

علوي مع نصرهم وجد بدهم ... اعظم بها من انجم العليا هم

وهما لنا من غيث علوي ندا ... ومن الجمال مكارم لا تكتم

وتواتر الفياض من علوي الذي ... من نجله طه الغفار المعلم

اعني عليا وابن ذاك محمدا ... هادي البرية والفقيه المكرم

وسمت عوالي الجد من علويهم ... تزهو بحسن كماله وتنظم

ويقول بالحال الصدوق عليهم ... علي علا في الخافقين مقدم

وجمالهم من حسنه تاه الورى ... ومن الوجيه شرفوا ونعم

خ اعظم ... للكرام موسم

وعلى ذي السر الجلي ونجله ... قطب البرية

وله ايضا

لنا سادة من نسل احمد فاقوا ... بمحاسن تسموا بها الاخلاق

طبعوا على حسن المكارم والندى ... وحلت لنا من مجدهم اذواق

ارباب انصاف وعظم تواضع ... لا للنفوس لديهم ارفاق

يرعون حق صحابهم وجوارهم ... وعهود ود عنهم لا معذاق

هم يسقطون حقوقهم ونفوسهم ... والخلق مولاهم له الارفاق

انهارهم من بحر احمد فجرت ... ولهم به الالطاف والاشفاق

هم بضعة للمصطفى منهم لهم ... رافات ودّ نالها المشتاق
وقال ايضا رضي الله عنه
فاعظم بسادات حووا في انتسابهم ... علا اشرف مجد يطول ويكبر
بنو علوي الاكرمون بهم علت ... تريم ومن فيها يعز ويفخر
محبهم والجار يسمو بفضلهم ... وفضل نداهم للاباعد يغمر
واسرارهم عند من جراحمد ... الى جاههم امّ البرايا وكبروا
هم العترة الكبرا ونسل محمد ... بهم نسال الرحمن لحال تجبر
ويشملنا باللطف والعفو والرضا ... ويستر كل العيب والذنب يغفر
فهذا النسب الشريف تنضال عنه الاسباب ونصغ عنه
الاسباب وجاء بصحته الاثر وبصدقه الخبر وسرقه منشا
فهم دوحة النبوة التي طابت فرعا واصلا وشعبة الفتوة
التي سمت رفعة ونبلا فذا كسبها العز والشرف ولا سر
السودد فما لها عنه منصرف فسلوهم هم سفن وحبهم
افضل الخلق فمبغضهم قد باء من الله بالخسارة والهلاك
والملق اذ لو خلق الخالق اثم افضل الخليقة لابر وصدق
فيما حلف قال المحققون لفنون العلم من اهل حضرموت ان
هذه النسبة الشريفة والوصلة الجامعة المنيفة مجمع عليها

عند ارباب التحقيق والبحث والتدقيق من اهل التواريخ
خصوصا اهل اليمن وغيرهم من العلما من اهل حضرموت
اما علما حضرموت فباجماعهم واما علما اهل اليمن فكالامام
بن سمرة والفشلي والامام الجندي والعواجي والامام
عبدالله بن اسعد اليافعي والفقيه حسين بن عبدالرحمن
الاهدل الشريف الحسيني والامام الخزرجي اليمني والفقيه
مسعود بن ابي شكيل في كتابه الذي الفه في العلما والصالحين
ومن فقها حضرموت الفقيه الامام محمد بن احمد بن ابي الحب
والفقيه احمد بن محمد باعيسى في تاريخه والفقيه عبدالرحمن
بن علي حسان والفقيه فضل بن محمد بن الفقيه احمد بن ابي فضل
والشيخ الفقيه فضل الشحري والفقيه الصالح الزاهد الورع
التقي الولي محمد بن ابي بكر بن عمر عباد والفقيه الولي محمد بن حكم
قشير والفقيه محمد بن سعد ابو شكيل رحمهم الله ونفع بهم
وصاحب كتاب الياقوت الثمين وغيرهم من ايمة الدين
وعلما المسلمين قال هولاء الاجلة الكملا خرج السيد احمد
الشيخ الامام مصباح الظلام ابو الايمة العلما الاعلام
السيد احمد بن عيسى من البصرة سنة سبعة عشر وثلاثمائة

في وجه صرفها انه وقع بينها فتن خصوصا في امور الدنيا عم

الى حضرموت قال في الجوهر الشفاف خرج السيد احمد بن على
خامس خمسة سوى العبيد والخدم وسبب خروجه منها
انه وقع بينها فتن خصوصا في الدين وكان رضى الله امور هم
عنه ممن فاق في الفضائل والمحاسن اقرانه وعلا في انواع
محل الجود والكرم والسخا مقامه وارتفع في العلو به
شانه كان له العراق موطنا ومدينة البصرة محلا
ومنزلا وكان صاحب بصيرة باطنه ومعرفة واسعه
غزيره فلما كمل في الطاعة والمعرفة والولاية الكبرى محله
وراى بعين بصيرة جنانه ما اطلعه الله عليه فيما
يئول امره وكان هو اذ ذاك في العراق في العيش الرغد
الهني والجاه الواسع المديد السني وكان له بعقله
المستنير وعلمه المبسوط العزيز نظر عظيم في العواقب
وفكر جسيم في الشهوات المهلكات العواطب وفيما يحصل
به السعادة العظمى والدرجات العلا الكبرى والفوز
في العقبى الذي هو النظر الى وجه الملك الاعلى حين
اشرق في عين سويدا بصيرته عواقب الامور ومحصول
زبد الخيرات والسرور وحقايق الدنيا والاخره وما في
بدار خيها من منافع وحبور وغم وفرح وسرور وما
اطلع عليه بنور فراسته النورانيه وشهود عين بصيرته

العرفانيه في عواقب الامور ما يحصل في العراق من
الفتن الدينيه والدنويه حيث قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسعة اعشار الشر بالعراق وضده بالشام
والعشر منهما بساير الدنيا فامتثل امر الله نعم حيث
قال في كتابه العزيز ففروا الى الله وحيث امر النبي
بالهجرة ففر بدينه ونفسه واهله وولده ومن يقبل
مشورته من عشيرته واصحابه وقراباته من الاوطان
مهاجرا الى ارض الرحمن واحتمل تعب النقلة والمشقة
في ذات الله الملك الديان ورغبة فيما عند الله من
جزيل الثواب وحسن المآب وزهدا في الحظوظ العاجلة
والشهوات الزايله وبذل النفس والمال وفرارا الى ارض
حضرة الملك الرحمن وطلبا للسعادة الاخرويه والمعالي
العلويه والدرجات الرضوانية فرحل هو من معه من
البصرة الى المدينة المشرفة ثم الى مكة المشرفة ثم الى حضرموت
متنقلا من بلد الى بلد حتى اتا الحسين واشترى بها ارضا
بقيمة مبلغها الف دينار ونصف الف دينار وكان
في كل اموره ومجامع احواله وشانه يطلب من الله
الخيرة ويكثر صلاة الاستخارة وكل ذلك بامر من الحق واذن
ربانيه واشارة رحمانيه وقال الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن

ورين

وزير الصالح الولي وكتابه التحفة النورانيه
في الاشاره الى ذكر شي يتعلق بالوصله المحمديه والنسبة
الاحمديه على ما ذكره الايمة الاعلام وسادات
العلما الاعلام والسادات المعتبرون الكرام كالشيخ
الشريف الولي الامام علي بن احمد ابي جديد الشريف
الحافظ الحسيني والامام محمد بن ابي بكر عباد والفقيه
عبد الرحمن بن علي حسان والامام المصنف محمد بن
مسعود ابي شكيل الانصاري الخزرجي رضي الله عنهم
ونفع بهم قالوا جميعا اول من خرج من البصره الى حضرموت
من هولاء المشايخ الاشراف اولي المحاسن والاخلاق
والالطاف من مدينة البصره الشيخ الكبير الولي الشهير
شهاب الدين احمد بن عيسى معه من السادات الاشراف
جمع كثير مع غيرهم من الخدم والمماليك والاصحاب
متنقلا باهله وولده وماله بعد طلب الخيرة من الله
في السكنى وتكرير الاستخارة في ذلك وكان كلما قام بقرية
من قرا حضرموت اشترى بها دارا وعقارا وكان خروجه
ومعه اثنان من بني عمه وذريته وهو بنو القديمي المعروفون
بالمين بوادي سردد بفتح السين المهمله الذين اشهرهم
ابرهيم بن احمد القديمي الشيخ الجليل الشريف الحفيل الحسيني

نظر
وهم

كان من اولياء الله نعم له ذوق وحسن استماع على طريق
القوم صاحب حال عظيم ووجد وتظهر عليه انوار وله
مناقب ظاهره وكرامات فاخره والثاني جد المشايخ
بني الاهدل الذين منهم الشيخ العارف صاحب الاحوال
والمعارف نور الدين علي بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى
بن علوي بن محمد بن حمام بن عون بن الامام موسى الكاظم
بن جعفر الصادق رضوان الله عليهم اجمعين فذكر الامام
الشرجي في تاريخه ان مسكنهم بوادي سهام وفيهم العدد
وهم يزيدون على الالف ومنهم علما ومشايخ قدوة اجلا
وكان الشيخ علي صاحب خلق وتربية فلذلك كثر اتباعه
وانتفع به خلق من الاكابر منهم الشيخ ابو الغيث بن جميل
والشيخ احمد بن الجعد وغيرهما وله كرامات ظاهره ذكرها
اليافعي في النشر وغيره وهم اهل منصب في اليمن لا يوجد
في الشهرة والكثرة مثلهم قل[illegible] وذكر ان خروجهم
والله اعلم في حدود سنة بضع وسبعين وثلثمائة وقيل
سبع عشرة والله اعلم وخرج مع الشيخ احمد عيسى بن
عيسى بن محمد عبداه مختار وشويه وخادمه مخدم
اسمه جعفر وقيل عبد الله من اناس عرب يقال لهم

المقدم فقيل انه اول ما قصد المدينه الشريفه ومكه المشرفه ثم اليمن ثم انتقل في قريه حضرموت فقصد البلاد المسماه الجبيني واشترى بها ارضا قيمتها الف دينار ونصف الف دينار وقد تقدم الكلام في هذا وهذا نقل من بعض الكتب لان فيه شيا غير ما تقدم ثم انتقل منها الى اسفل حضرموت واعتق عبده شويه واعطاه تلك الارض عتقه وانتقل عنها الى البلد المسماه الحسيسه بالحاء المهمله والياء المثناه المشدده واشترى بها ارضا وقيل انهم قصدوا قاره حشيبر اولا وقيل بير حشيب بابا وقيل رجع الى الحسيسه بعد ان اشترى بها عقارا وابتنى بها دارا وتوفي رضي الله عنه بها ودفن على ما قيل عن السادة نفع الله بهم في شعبها الشرقي يعرف بشعب المخدم وهو الان عليه بناء والى جانب القبر بير ومسجد وكان الشيخ عبد الرحمن المشهور بالسقاف صاحب المشاهدات الغزيره والمعارف الكثيره والمناقب الشهيره والمكاشفات الكثيره باعلوي والشيخ القطب عبد الله بن ابي بكر العيدروس كثيري الزياره له في ذلك الشعب قلت وروائح الانس في ارجائه فائحه ونوامي البركات وعواطف الرحمات

سابعه وفيض النفحات لزايره وحاببه ورايحه وثم حصول المطلوب ونيل المرغوب ونجاة المضطر المكروب وزيارة قبره ترياق مجرب ونجاة من كل عطب وامن من كل اذا، وسبب وامان من الريب لمن قصده اوامله او تعلق به لمن جاء بنية او قصده بقوة همه اوجب المطلوب وظفر بالمرغوب والله اعلم

قال فيه الامام العالم محمد بن احمد عشيره

وبالحامد المحمود ذي الحمد احمد رفيع المقام الصابر المتوكل

به فاسل المولى الاله بجاهه اذا ما دهاك الهم فهو سيجلي

وقد ترى الاحيان النور على القبر المشهد الشريف يلوح والمسك والعنبر يفوح نفع الله به واعاد علينا من بركاته وكان له جملة من الاولاد الصالحين والسادة المباركين منهم الشيخ الكبير القدوة الشهير عبد الله بن احمد المذكور في تاريخ الجندي وغيره والشيخ محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عيسى بقي هنالك وله ذرية تعرف بافقيه وكان له هذا الشعب المبارك المشهور الذين هم ما بين علما اسياد وفقها عباد وايمة نقاد ومشايخ اقطاب وابدال واصفيا واوليا ونجبا وصالحين واو تاد ثم ان الشيخ عبد الله بن احمد واولاده الثلاثة الشيخ علوي

بن الشيخ عبد الله جد المشايخ السادة بني علوي امام
كامل وسيد فاضل الغالب عليه وعلى ذريته العلم والحلم
والورع والزهد والسخا والتلاوة والذكر وهم على
نهج الكتاب والسنة اصحاب اخلاق علية ومكارم
سنية واداب سنية وهمم علوية وعزائم مصطوية
وارباب تواضع طبعي وكرم جبلي لهم في الخير واهله
محبة اكيدة ومودة شديدة يحبون في ذلك رسومهم ويعفون
نفوسهم ويسقطون حقوقهم ويقيمون حق الغير ولا يعنون
ولا يرون لنفوسهم يحبون واخوه الشيخ الامام بصري الغالب
عليه وعلى ذريته الفقر والعبادة والصلاح والزهد
والورع ولهم محاسن جليلة وفضايل جميلة ومآثر
عديدة واخبار حميدة وعدمنهم صاحب الدر الثمين
ستة فضلا علما مشايخ اجلاء اندرست اخبارهم واهملت
فضايلهم الا الشيخ سالم نفع الله بهم واخوهما السيد الشيخ
الامام جديد بن عبد الله الغالب عليه وعلى ذريته التبحر
في فنون العلوم والعمل والزهد والورع لم يبق ذكر احد منهم
الا ثلاثة فيما علما وخمسة غيرهم في الكتاب المتقدم ذكره

مصطفوية
اب منه د به م

تقطعت اوراق حكوا فيها اخبارهم ومآثرهم وفضايلهم
وكلهم شافعيه اشعريه على عقايد اهل الكتاب والسنة
شهر ان جدهم الامام عبد الله بن احمد اعطى بحضرموت ما كان
له بالحبشه ونواحيها من العقار والاراضي والاملاك
الذي فيها شهر ايضا ان الشيخ الامام عبد الله بن احمد واولاد
المذكورين انتقلوا الى سمل وهي بالسين المهمله المضمومه
وفتح الميم وباللام وهو على ستة اميال من تريم وسكنوا
بها مده من الزمان فاشتروا فيها ... فامتهم بها اموال
كثيره وهو قبلي البلد المسماه بالغار قال بعض الثقات
من اهلها ان جملة المشترى بها من الحفاير واراضيها ستة
عشر بير الجيل الاول بالحا المهمله من الحصى المطويه به البير
اي مطفور كل حصاة من ذلك الجبل مكتوب عليها اسم ... علوي
علوي ابنه واشترى الشيخ احمد المذكور الارض المسماه
صوحا كلها الا القليل منها طول مساحتها من القلعة
المعروفة الى علويه اي بير باعلا البلد المسماه بوا ... البا فكان
متوجها ... وغيرها اذا حصبت تلك الارض بالغيث
وحصدوا واما فيها من الزرع جعلوا نفقتهم خبز البر

وجعلوا

وجمعوا مطاحن الذرة هذا ينقله الاصاغر عن الاكابر
وهو متداول بالالسنة شائع عند اهل تريم ودوابح
وشهادة الرجل العدل مقبوله بالاستفاضة اذا لم تسند
الشهادة الى الاستفاضة عند الفقها والامة لا تجتمع على
ضلاله وقيل ان الشيخ عبد الله توفي بها والبير المسماه
بير الشيخ منسوبه اليه وفيه قال الفقيه العالم النحوي
اللودعي محمد بن احمد باعشير الشحري رضي الله عنه

وبالسيد الصديق عمر توجه … عبيد الا يا حبذا من محلل
سما فضله في العز والفخر كم بها … وحق له يسمو وينمو ويعتلي
منيف الذرا سامي العلا وذروة الملا … على البنا ما ثبت في مدحه قلي
واخلق به من فاضل اي فاضل … صبور شكور حامد متوكل
فنعم الفتى اكال المعظم من فتى … الى جاهه عند الشدائد هرول
وقل يا عبيد الله ادرك الخابق الذي … دعا ربه ينجيه من كل معضل

قوله عبيد وهو المعروف عند اهل حضرموت والمسطر في كتبهم
والمتداول في سلسلة نسبهم ونسبتهم انه عبيد الله
بن احمد بن عيسى والذي يظهر انه كان من عظم تواضعه وشدة
خضوعه وخشوعه وحيائه وخوفه وحسن كمال معرفته

ورسوخ قدمه في العلم بالله ومعرفة النفس بحو رسمه
ويفني نفسه ويستحسن تصغير اسمه تصغيرا لنفسه
ولما ينسب اليها بعني الدعا ومقتضيات الهوى بحب التسمية
له بعبيد واضافة كل نقص الى نفسه تعظيما لجلال الله
نعم وجليل كبريائه وجميل سني بهائه وفي بعض الكتب
مذكور نسب السادة آل ابي علوي من اول اجدادهم الشيخ الامام
واحد زمانه الذي كان اذا قال في اي وقت في صلاة
او غيرها في بلدة تريم او غيرها من البلاد السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته سمع في ذلك الوقت كشف
المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول وعليك السلام
يا شيخ شيخنا الشيخ علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله
بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
وكرم وجوههم ثم انتقلوا منها الى بيت جبير وهي بضم الجيم
وفتح البا الموحدة واسكان اليا المثناة من تحت وراء
بعدها فسكنوا فيها مدة من الزمان واحبوها واحتفروا
فيها ابارا وغرسوا فيها نخيلا ايضا واشتروا اراضي وطاب

لهم بها قرارا من جملة ما حفروه فيها بئرا الى الآن تسمى
بير بني احمد احمد بن الفقيه الشيخ الامام العالم الولي عبد الرحمن
بن علي بن ابي بكر علوي ابن الشيخ علوي بن الامام الفقيه محمد
بن علي الساكن المقبورة برباط ظفار العذيمه كان يخبر
اي يعلم فيها ثمانين قرنا كل قرن فيه من الخبر الظروف
جملة تنيف على المائتين تربط في حبل طويل تسميه اهل
الجهة الغربية بطرة كالقنو في جريره يتخذ ذلك من العزف
وقصة هذه الاموال المذكورة في القرب انه خرج بها جدهم
الشيخ احمد بن عيسى وابنه عبد الله من العراق حال خروجه
مع من ذكر من بني عمه فانهما خرجا بثلاث من الخيل وقيل
ثلاثة احمال ذهبا وفضة والله اعلم وقيل عشرة احمال
دراهم من الذهب تقارب العشرة الاحمال مع جملة عبيد
وخدمه اشهرهم شويه ومختار ومخدم اسمه جعفر وقيل
عبد الله خادم ومعهم ايضا عبيد لانفسهم وكان لما قدم
الشيخ الشريف وولده في حاشيته الى حضرموت انتشر ذكرهم
وظهرت مكارمهم وفضايلهم ومحاسن احوالهم وفاضت
منهم البركات وطمت منهم عموم النفحات وعمت الخيرات

شدت اليهم الرحال في الزيارات واقتبست منهم العلوم
ومحاسن الاخلاق والرسوم وانجلت بهم ظلم الجهالات
واهتدى بهم اهل العقول من البريات واقتدت بهم ارباب
الالباب الزكيات والفطر السليمات في سلوك الهدايات
واغتبط بوصولهم اهل الجهة وقاموا بعظيم حقهم و
واعترفوا بفضلهم وعظيم حرمتهم وقصدوهم من كل جهة
ليزوروهم ويقولون حين ما رأوهم هولا اولاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن ذريته وحيث انتقلوا الى
بيت جبير احبوها لاعتدال هوائها وحلاوة مائها
وبقيت لهم بها اموال ونخيل وكانوا حيث انتقلوا منها
عنها الى تريم يجون اليها ايام الخريف يخترفون بها ولهم بها
جهة مخصوصة تسمى العلوية وكانوا منها يترددون ويكررون
الدخول الى المدينة المسماة تريم مدينة ابي بكر الصديق
رضي الله عنه مدينة الاوليا والعلما والعباد ومواطن
ارباب التعفف والقناعة والزهاد حرسها الله من
الشرور والفتن وحماها واحياها بالشرايع والسنن
ثم انتقلوا عنها الى تريم وهي منسوبة الى تريم بن حضرموت

قال الفقيه عبد الرحمن بن حسان وفي سنة احدى وستين
وخمسمايه حل ابنا علوي تريم فلعل ذلك علي بن علوي
خالع قسم وسالم اخوه وقبره معروف فلعل ذلك انتقلوا
باجمعهم مع بني عمهم جديد وبصري وقبل سعد الكامل
وكانت حين انتقلوا اليها في ذلك الزمان معمورة بالعابد
والعلما المصنفين وفي ذلك الوقت بها ثلاثمايه فقيه
مفت فبلغ الصف الاول من جامعها كله فقها وعامرة
بالعدل المطمين للقلوب وقال في مدحها بعض شعرا
ابي قحطان رحمه الله نعم

قدتس تريم اذا وصلت وشرفا ... فترب بها المساكنين بها شفا
فاذا وصلت اخي فقد نلت المنا ... بث السلام وخصهيا شرفا
اكرم بهم من امة علوية ... سنية من البيت المصطفى
اهل الديانة والقناعة والتقى ... والجود فيهم والعفافة والوفا

وقال ايضا يمدحها ويمدح جوها ويذكر خواصها الفقيه
العالم العلامه جمال الدين محمد بن الفقيه احمد بن الخب المصنف
في فنون العلم وله تاريخ عجيب غريب نفع الله به امين

تجنب ارضك الوبا الوخيم ... وجانب سوحك السدم السديم

فلازالت مصححة النواحي فلا تلقى بها ابدا سقيم
رياح لواقح الارواح فيها ولا يوما تهب بها عقيم
تعداها السموم فلا سموم تهب بل السموم بها هو النسيم
ومن كانون في كنن كنين فليس على موارده هو حموم
مجاح نجومها فيه شتاء اذا محت على الارض النجوم
وان خشيت في زمان فما يخشى بارضها الغيوم غيوم صح
نسيم جنوبها ابدا صحيح وطبع الجو فيها مستقيم
فطبع بحارها في الصيف برد ولكن في الشتاء هي الحميم
تعادل حرها والبرد فيها فلا قر يمض ولا سموم
فطبع البرد فيها فيه لطف بطيب نسيمه تنمو الجسوم
وحر الشمس فيها ليس يوذي وبرد شتائها برد سليم
لها صبح صحيح غير جهم وليل اصحيان لا بهيم
بلاد طاب مسكنها فطابت مباركة لها رب كريم
فلو نظرت فلاسفة اليها لقالوا جنة الدنيا تريم
حماها الله من بلد وابقى ابا بكر ودام له النعيم
الاشراق مالهم مضيم
هذا كنية السلطان العادل عبد الله بن راشد والي تريم وخطيبها
وقال الشيخ قطب الاخيار السيد عمر المحضار فيها ايضا

بوز

نفع الله به ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

الا يا نازحا عن بلاد الطيب مالك   فرح وارجع اليها واجعلها حلالك
بها تشرق من الله بها توفيق حالك   ترى كانه رحمة منها نما رزق كما لك
لها مشموم كالمسك وورد وبنفسج   وهي كالدر منظوم او خز منسج
وهي تربة من القلب صافي ليس تخبج   ترى كان من تسعد فاجلها حلالك
وقد خصت باقوام خصوا بالسرائر   لهم انوار جلوا حلي وفي المنابر
حووا بالفضل يا صاح من كل الكبائر   بهم رب انقذني نوالهم بني لك

فازدادت البلده الشريفه والمدينه المباركه المشهوره بالبركات وعميم النفحات المحيطه بالفضل الاعظم الخاصه بالحفظ باسرارهم والخير العميم والفخر الجسيم المسماه تريم شرفا الى شرفها وفخرا الى فخرها وفضلا الى فضلها وخيرا الى خيرها مواطن الصلحا والعلما والفقها والاوليا والاوتاد والائمة والاقطاب والاصفيا والنجبا والعمده والضنائن والابدال مواطن الشرفا اولي الفخر العظيم الصميم والشرف الكريم وبها استقروا وكان جدهم الامام الشيخ احمد بن عيسى ممن وهبه الله كمال الوسع في المعرفه واشراق نور البصيرة وانبساط كمال المشاهده وانوار الفراسه وكان انتقاله من العراق باهله واولاده واصحابه الى ان حلوها بامر من الحق واذن رباني بالمدينه المذكوره المسماه تريم المحروسه مواطن اولاده وذريته

ومنزل عقبه وخلفه وكان فيه للاسلام منهم ما التمس به [في الهامش: التبس]
اشراف العراق من العقائد الفاسده وفيه البدع وظلماتها
وهذه السلاله الطيبه والعتره المباركه العلويه الطاهره النبويه
سكنوا وقروا في البلده المباركه المحروسه ببركة المصطفى وقد نقل
عن بعض الاخيار المكاشفين والاولياء العارفين الاحبار اهل
الصدق والانوار الشيخ عبد الله بن علوي بن محمد بن علي عرف حسان
مولى الدويله انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم باعلى مكان
منها بالغاره المعروفه بغارة ابن حريش وهو يقول يا اهل
هذه البلده ان عندكم لنا ودا ويعز من اغضبها اغضبنا
ومن ارضاها ارضانا وفي روايه من حفظها حفظه الله [في الهامش: حفظه الله]
ومن ضيعها ضيعه الله ومعنى حفظها اي حفظ حقها واقام
حرمتها ورأى الشيخ المحقق العارف بالله المدقق ابو
العباس المدني المغربي فاطمه البتول ابنة المصطفى الرسول
كشفا وهي تقول له في اشراف يبغضون الشيخين ومذهبهم
باطل انكر منك وان كان اخرج والنسب لا ينقطع
بالمعصيه بل الابن ابن برا او عق وقيل او جر يكفي هولا
بنو علوي الذين ادناهم والمعصوم هو الشريف السني قال
الشاعر فيهم واجاد
من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التي يسري بها الساري

[في الهامش: عبارة غير مقروءة]

وكان

وكالشموس وكالاقمار ان طلعا   فنورهم قد بدا مصولا عذاري

فازدهت بهم البلده المباركه المشار اليها حيث صارت محلتهم
واليها هجرتهم لما كانت وطنهم وآلت من البصره بها نقلتهم
فزهت بها البضعه النبويه والسلالة المصطفويه الطاهره
الطيبه البهيه اقطارها واصبحت اشجارها واشرقت بدورها
وفاح عبيرها واخضلت حبورها وظهر سرورها وانتفت
شرورها وانشدوا فيها حتى بهم كل ارض يزلون بها
كانهم بقاع الارض تمارت وحيث كاملت بدر سعودها
وبلغوا معاني اعوارها وجودها انشد فيها شعره

صابتهم بهم وطاب محلها   اضحى بها متنزل وحي محمد
اضحت بهم وسما محلها   تزهو بمسك نشره يتردد
وتشاطر الخليفة عندها   حرمة علوية قد مهدوا
سبل الهداية بالعلوم وبالتقى   للسالكين وللغوث قد شيدوا

ثم انهم طولبوا بتصحيح نسبهم من اكابر علمائهم
رضي الله عنهم لكونهم لم يطلعوا عليه قال الفقيه العالم عبد الرحمن
وزيد في كتابه المسمى العقد النورانيه والفقيه الصالح عبد الرحمن
بن محمد الخطيب في كتابه المسمى الجوهر الشفاف والفاطم متعاريه
بعد دهر وزمان وتقادم سنين واعوام اراد بعض ائمة
ذلك الزمان مع اعترافه بفضلهم وودهم وشرف نسبهم

وحيل نسبتهم ان يوطد ويوكد تلك النسبة الاحمدية والوصلة
المحمدية والسلسلة المصطفوية بتحقيق بينة واشراق بصيرة
شرعية وكان بتريم حضرموت ذلك الوقت من جموع العلماء ما لا
لا يحصون وكان المفتون منهم في ذلك الوقت ثلثمائة مفتي
قال الفقيه عبد الرحمن الخطيب لما قدم احمد بن عيسى الشريف
السني الحسيني ومن معه حضرموت وادعى النسبة المشرفة
الى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
ذلك لاهل حضرموت اعترفوا لهم بالفضل وما انكروا النسب
مدة من الزمان ثم بعد ذلك لما حان خلفه وذريته شريفة
طولبوا بتحقيق ذلك فسار الفقيه الاوحد العالم العلامة
المعتمد والامام الامجد والبحر المتدفق وحيد وقته وفريد دهره
الفقيه علي بن محمد بن احمد بن ابي جديد المحدث الحافظ المجتهد
الى البصرة واثبت نسبهم وحقق شهرة نسبتهم واثبت على تحقيق
شرفهم ووصلتهم المحمدية عند ائمة البصرة وقضاتها واشهد
على اثبات الائمة والقضاة شهود اكثر من مائة شاهد
ممن يريد السفر الى حج بيت الله الحرام ورتب حجاج حضرموت
على اولئك الاشهاد البصريين فلما قدم الحجاج الى حضرموت
وشهدوا بذلك اعترف الكل لهم بالفضيلة والوصلة الجليلة
الى صاحب الوسيلة والدرجة الرفيعة الاصيلة واقروا

بالتقدمة والفضل والحرمة والاجلال والتوقير واجمع بعد
ذلك العلماء باجمعهم والفقهاء والصالحون على صحة النسب
الشريف والشرف المنيف فيا لها من نسبة شريفة ما اجلها
واكرمها ومن وصلة منيفة ما اعظمها واجلها لقد انقشعت
سحب الاوهام وتجلت غرة الشرف وتمحي الظلام فاشرقت
بدور التمام وانشد لسان حال الكرام شمس الهدى طلعت
لنا في فترة منها الزمان غشاه ظلم اسود فهدى لطلعته
وبقي فريق في الدجى لم يهتدوا فمصدق يهداه تصديقه له
ومكذب يلقى العذاب ويبعد فابصر الحق فريقه واتضحت
لهم سبيله وطريقه فقاموا بحقوقهم وعززوهم واووهم ونصروهم
وقد احلوهم المحل الارفع اللائق بمنصبهم الذي لا يوضع ولا
يتزلزل ولا يتضعضع وانشدوه طلعت طلايع سعدنا بوجودكم
وغدت سعادات لنا تتجدد فلنا المناطول الحياة بجاهكم
ومالنا يوم القيمة اكد ... ثم ان بني الشيخ بصريب
وبني الشيخ جديد انقطع نسلهم على راس الست المايه والسادة
الباقون هم بنو الشيخ علوي ذو الشرف والسيادة والعلم
والعبادة وهم يعرفون بال ابي علوي سموا باسم جدهم وعرفوا
به وعزوا اليه ومن هنا استولى على ظن بعض الحساد واصحاب
العقول الغبية والفهوم القاصرة والشقاق والعناد فقال

الشرع بعد ما هرب

فقال انهم ليسوا من ذرية البتول الزهرا وانما هم من ذرية الامام
علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ولقد عظم الاجترا واكثر الافترا
اذ حكم ظنه الفاسد وعقله القاصر الجاحد واسقط الدليل
والشاهد وما علم ان هذا الاسم مشتق من العلو يدخل فيه
الشريف وغيره قلت فشرف هولاء السادة بني علوي
الاشراف المشايخ الاوليا العارفين لا مرية فيه ولا خلاف
ولا ريب فيه ولا استنكاف ولا شك ولا انحراف فانهم اشهر
من نار على علم وابهر من هالات الظلام حققه المصنفون
وترجم المترجمون اما علما حضرموت فباجماعهم وذكره من
علماء اليمن وغيرهم جماعة سبق ذكرهم نظمهم النسبة للشيخ
بالله الرباني ابو بكر بن الشيخ المشهور عبد الله العيدروس ابن
ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن تعالى رضي الله عنه ونفع به
والجد سامي الذرى اثبت العز بعلوي من حاز فخر اسامي فخر كل ولي
وبالذي فارق الاوطان اذ فعلت حلالهم ما اشبه بحجة المثل
اعني عبيدا فيا الله من رجل فعصرهم ثم يا الله من بدل
واحمد ثم عيسى مع محمدهم ابن العريضي عديم الصد والمثل
ثم العريضي عظيم الجاه عمدتنا وذي العبادة بالابكار والاصل
وجعفر الصادق المشهور من شرحت اوصافه في حلول النور في الغلل
والباقر المنتقى من عصبة شرفت محمد الغوث عند الحادث الجلل

وبالملقب زين العابدين وبالبدرين والدرة الزهراء ثم على

فان اكرم خلق الله جدهما ... محمد سيد الكونين والرسل

لله سبطي نبي من كنيتهما ... فقد انيلا فخارا غير منتقل

لنا اليهم ومنهم نسبة شرفت ... حقيقة هاد منها كل ذي جدل

صحت وقالت بها الاعلام من طرق ... من رام منها محاجاتي فيبرز لي

فان يكن لم يطق يوما مناظرتي ... وكان في قلبه حرق من العلل

فلينظرن تواريخ الكرام فقد ... صفت مشاربنا في المنهل والحلل

فانهم كلهم في كل ما جمعوا ... قالوا انتشر بيتنا في الاعصر الاول

كالاهدل الحبر من وافا بشهرته ... كيوان دع عنك بهرام وزحل

والخزرجي كذا والياقعي كذا الشيخ العواجي والشرجي لم يحل

وقاله بن ابي الحجج الجندي ... ولابن حسان قول قد شفا علل

والعالم العلم الراوي الحديث ومن ... له جلالة انوار الحديث جل

ان كان نسبته يا صاح من نجر ... فذاك جوهر اهل العلم والعمل

قد اثبت الفخر انسابنا شرفا ... فاسل عن البحر لا تسأل عن الوشل

وفي طريقهم جا ابن سمرة والشيخ العواجي فاعدل غير منعدل

ابو شكيل له في نسج نسبتنا ... وشي يقصر عنه الوشي في الحلل

ولابن كبن فيها حسن ترجمة ... كالدر يظهر حسن الدر حين جلي

لها السخاوي بالمدح البديع سخا ... فيها اتى بالتفصيل والجمل

كذا ابو الفضل في الانساب فضلها ... على سواها بلا ريب ولا زلل

الاملاك

مجادلتي

وقال هذا ابو عباد محمد نا   مقال من لم يصف في القول من خطل
محمد بن ابي بكر فيا لك من   حبر حما حرمات الدين عن جدل
وقال ابن ابي عيسى الزعيمي في تاريخه والشهاب القول فيه جلي
يا صاح من مثلنا فيما ترا احد   ممن سير ومن يعلو على الاول
نحن الكرام بنو القوم الكرام اذا   عدد تا عدلنا بصون العارض الهطل
لنا السماح الذي عم الانام معا   كم ابدلت راحة الخصبا من المحل
لو ان للبحر اعيانا يشاهدنا   عند السماح اعتراه الغيض بالخجل
لجدنا من اله العرش منزلة   كقاب قوسين لم تدرك ولم تنل
وجدنا نظر الباري القوي ولم   يسبق الى مثله قطعا من الرسل
صلى عليه اله العرش ما صدحت   ورق على فنن بالشرذي ميل
والال والصحب والاتباع عن طرق   وناصريه بحد البيض والاسل
وقال البيض رضى الله نفع الله به امين
وان ينازع فيما قلت ذو حسد   فليبرزن لنحر سه محاوريه
وكان الفقيه العارف جمال الدين محمد بن ابي بكر عباد الشبامي
الحضرمي والشيخ العالم الفقيه العارف ابو العباس فضل
بن عبد الله البحري والفقيه العالم العامل الولي محمد بن الشيخ
حكم قشير وولده الفقيه الصالح عبد الله والفقيه عبد الله ررر
باغشير وابن اخيه محمد بن احمد قشير رضى الله عنهم وغيرهم من علمائنا وسادتنا
يبالغون في تعظيمهم ويتقربون الى الله بحبهم وتعزيزهم وتكريمهم

ولو

ولقد حكى انه وقع بين بعض السادة من آل ابي علوي
وبين بعض الناس مخاصمة فانتهوا الى قاضي الشحر وطلب
الشحري من الشريف بينة تشهد له بشرفه فاخبر الشيخ فضل
فقال الشيخ مستفضعا امر القائل او ما انزل عليهم شي
من السماء يعني عقوبة ثم ارسل الى القاضي واخبره بتحقيق
شرفهم وقال بعض آل ابي علوي خرجنا من تريم وجئنا
زايرين الشيخ سعيد بن عيسى نفع الله به فمرينا الطريق
فلقينا رجلا من اهل دوعن يعلم الصبيان القرآن الكريم
فسألنا عن نسبنا فاخبرناه فقال لنا انما ربما رايت
في النوم فاطمة البتول تقول لي غدا يقدم عليك
اثنان من ولدي فلما راناه واخبرناه بعد ان حكى لنا
بالرويا بكى من شدة الفرح قلت اخبرني شيخي الفقيه
العالم العامل الورع الزاهد عبد الله بن عبد الرحمن
فضل الحاج انه دخل عليه رجل من آل ابي علوي وهو بعدن
هو الشيخ الفقيه الشيخ عمر بن عبد الرحمن الساكن بالحمرا
المقبور بتعز وصافحه وصافحني فلم احتفل به لكونه في غير
زي السادة وله اذ ذاك لباس اسود وعليه شعر
كثير فلم اعرفه فلما كان مساء تلك الليلة رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في النوم وهو داخل علي في المسجد الذي وجدني

نفث لا م
فيه صافحه فاعرض عني ولم يصافحني وخرج من ذلك
المسجد وخرجت من ذلك وخرجت في اثره فتبعته فلم يلتفت
الي فلما وصل مسجد المدرسة بعد ان التفت الي قال بلا
يدخل عليك ولدي ولم تظهر البشاشة في وجهه وصافحني
وذلك بعد التوبيخ والاعراض والعتاب لي صلى الله
عليه وسلم فانظر بعين قلبك بدقيق الفكر هذا الشاهد
والدليل العظيم والخطب الجسيم للفقيه العالم والى منام
الدوعني حيث راى فاطمة رضي الله عنها وقالت
له الكلام المتقدم انهم من بضعة المصطفى وولده عليه
الصلاة والسلام ووجد احمد بن محمد شراحيل العيهلي
الانصاري الحضرمي ما مثاله سمعت شيخنا وبركتنا
الامام الصالح الرباني محي الدين ابو العباس فضل بن
عبد الله يقول سمعت الفقيه الاجل العالم الصالح الولي
الحسيب النسيب الشريف الحسيني محمد بن علوي يقول
سمعت الشيخ العارف بالله العالم المحدث محمد بن عبد الصمد
الجهوري يقول اشيا تذيب الكبد وربما تقتل وعدمها
فقدان الاحبة ورد النصيحة من المحب واستهزا اهل
الخطوط باهل الحظوظ ويروى عن سلطانه بنت علي
الزبيدي رحمها الله تعالى وكانت كثيرا ما ترى النبي

صلى الله عليه وسلم يقظة ومناما انه اتاها بعض الناس
يوما وعرض بذكر ال ابي علوي فقال لها انهم ليسوا من ذرية
فاطمة رضي الله عنها وانما هم من ذرية علي كرم
الله وجهه فلما خرج من عندها رات عيانا النبي صلى الله
عليه وسلم ورأته معرضا عنها ماشيا ومشت خلفه فدخل
دار بعض السادة ال ابي علوي ثم التفت اليها قائلا
هذا دار الاحبة هذا دار الاحبة وهو دار الشيخ العارف
الولي عبد الله بن علوي بن محمد بن الشيخ علي بن الشيخ علوي
بن الشيخ الفقيه محمد بن علي رضوان الله عليهم اجمعين
ونفعنا بهم امين وقال في هذا الكلام الشيخ الصالح علي
بن علوي المشهور خيلان وهي بالباء الموحدة والخاء ونون
بعد الالف في قصيدة له فيه رثاه بها رضي الله عنهما
وبنت الزبيدي قد رأت سيد الورى بعرض السحيل
المعر في جنح ليلة فقالت له يا سيدي ان تبتغي فقال
لها ابتغي ديار الاحبة ومناقبهم ليس يحصي لعادٍّ ولا
يحصرها حاسب بتعداد وقد رأيت ان اختم ذلك بقصيدة
مناسبة متعلقة بذكر اهل البيت النبوي والنسب
الطاهر المنيف المصطفوي ذي الاصل الطاهر والفرع
الزاهر للشيخ الاوحد الطود الفرد المعتمد القطب العارف

بالله وباحكامه شمس الدنيا والدين بركة الاسلام والمسلمين
عين الآل عظيم المنال علي بن ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن
علوي نفع الله بهم امين شعر

هل في انساب العرب العربا مثل النبي وصفوة الاولاد
والسيد الصديق افضل صاحب والعترة الفضلا والاجواد
من آل احمد والفتى ليث الوغا والسادة النجبا والعباد
وحسين مع حسن واولاد لهم اهل المعاني عمدة الاوتاد
والباقر الاواب مع زين الملا وجامع الافضال والاسباب
نسب زكي قد زهى بمناقب ومفاخر وخصايص الافراد
هل في الملا اصل كاصل اصولهم او مثلهم منسب لعباد
هل مثل اهل البيت في نسب ضا في قوة التصحيح والاسناد
نسب الى المختار افضل من رقا نسب سما بسوابح الاطواد
نسب تسلسل من اصول سايد وعلى العلا بشوامخ الاجواد
واضا البلاد مع العباد شموسها وبدور حسن نقوة الامجاد
هم منبع الاسرار معدن نورها وبهم بغات الخلق خير عماد
نسب تمكن في اصول كماله بروا سخ الاباء والاجداد
اطواده الصديق مع خير الورى وعلي مع عم الرضى المنقاد
ومع البتول وامها حسن العلا وحسين نجم الجود والامداد
وعلي زين العابدين وباقره مع نسل جعفر والملا العباد

وفادة

ثم ابن جعفر المرتضى الفتى   ثم السلالة صفوة الاسياد
اعني الاعز من سلالة احمد   خير الانام ونقوة الاجواد
اعظم بهم نسبا علا بجنابه   وسما كعقل في حشا الاكباد
نسب كعرش في العوالم قد علا   هو قد حكى الارواح في الاجساد
يحكيه عقد جواهر قد نظمت   لصفي ابو انتت النهى الوتاد
احبار علم قد اضاء شموسها   والى السعادة قد هدت لعباد
اقطاب اسرار سمت بتمكن   وتصرف الابدال والاوتاد
هم رحمة للخلق افراح لهم   وبهم دفاع الشر والافساد
وبهم حياة الخلق مع جلب الندا   ومدادهم يسري على الامداد
كم في الجبال والقفار وبحرها   سري سرا اسرارهم لمداد
نسب تسلسل في انتظام مبلج   كم كان منه وكم جي صاد
اكرم بهم اعظم بهم من سادة   خصوا بفضل من عظيم جواد
وجليل فضل مع لطيف سرائر   وحقائق لم تحص بعداد
ومن النبي مدادهم وجمالهم   واليه مرجع سرهم ووراد
هم مجتلى الانوار مظهر نورها   وشموس عرفان الورى والباد
والدرجة الكبرى المحيط كمالها   هو احمد المهدي خير عباد
صلى عليه مع السلام الهنا   مع آله والصحب والاجاد
والختم حمد الله ربي دائما   شكرا على الانعام والارشاد

وقيل فيه ايضا

نسب كان عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا

ما فيه الا سيد من سيد حاز المكارم والتقى والجودا

فانهم رضي الله عنهم من صفوة قريش وبضعة وخلاصة
هاشم بضعة تاج الرسل وخاتمها يجرون على الثريا
ذيل شرفهم الفاخر ويسمو كل ذي حسب حسبهم ٥
فيهم يتيمة عقد المفاخر وكنز السرائر وقلت في ذلك ايضا

نسب اضاء الشمس مطلع نوره يزهو بفخر شامخ وبهاء

يعلوه عز بالشموخ بدوره في العالمين يتيمة الاحياء

آل النبي بفضلهم من ربهم بالهاشمي مبلغ الانباء

ايضا وبالخلفاء اجداد لهم وكذاك بالسبطين والعلماء

نسب كعقد جواهر ومفصل بالدر والياقوت زاد سناء

ومسلسل بالاولياء وائمة من آل طه قدوة فضلاء

وثم حلوا واستقروا بعد تنقلهم في ساير البلدان بمدينة تريم
اضطرارا وانعطافا لما اثر تريم وما احدثوا فيها وفي غيرها
من المساجد من القربات قيل ان فيها ثلاث بركات بركة
في مساجدها وبركة في جامعها وتربتها وبركة في جبل لها
حيث كانت به خلوات صالحيها وارتفعا [illegible] حماها الله من
الفتن والمحن واصلح ولاتها وضاعف لهم المنن قال
الشيخ ابو بكر العيدروس شعر

ظاهره

شوارعها دبغت باقدام سارة . بدور الهدى انوار كل جنة
ثم انهم رضوان الله عليهم لما استقروا
فيها بنوا فيها مسجدهم المعروف بمسجد بني احمد المعمور
بالعبادة والعباد والشيوخ الزهاد والاعتكاف
والتلاوة والاذكار والاوراد والصلاة وكثرة المصلين
فيه وتراد في الصفوف فيه كثرة الاوقاف الذي
يصدق فيه قول القائل الاانه قلما ينقطع من القاري
وقراءة القران به اخر الليل دايماه وقلت
وفي مسجد بني علوي سر به بين الانام اظل ساجد
عسى ان امسح وجهي مكانا مسته قدم لعابد
به من كثرة العباد قوم قيام في الدجى عمروا المساجد
وفي وقت الصلوة به جموع من الصلاح حازوا للفوايد
وعن الشيخ الكبير العارف بالله الشهير عبد الرحمن
بن علي بن ابي بكر قال سمعت والدي يقول ان زوج
السيد الشيخ الفقيه الزكيه محمد بن علي ما خرج منه
اصلا وقال لي الفقيه الولي الصالح محمد بن عبد الرحمن
الاصقع الشهير السني الحسيني ان الاخيار كانوا
يجلون حرمته ويعظمون بقعته لا يدخله احد فيتكلم
فيه بفضول الكلام بل ويضحك كالعوام لكن يصلي او

يذكر او يتلوا القرآن او يتذاكر هو وغيره في العلوم النافعة
او في حكايات الصالحين وكان الاوايل يلتزمون فيه
الادب حتى كان الشيخ الولي محمد بن احمد علوي لا يمد
رجله الى القبلة وكان هو واخوانه قليلا ما يخرجون منه
ويسمون حمامات المساجد لكثرة ملازمتهم له واعتكافهم
فيه وكان الشيخ المعظم عبد الله باعلوي لا يزال في الصف
الاول منه وابو بكر بن احمد بن الفقيه محمد بن علي في الصف
الاوسط والشيخ محمد بن علي عرف بمولى الدويلة والشيخ
الولي فضل بن عبد الله السحري قبل انتقاله الى الشحر
ومحمد بن علي الخطيب يتذاكرون من اول النهار الى ان
يقدم ابو عباد في مؤذن المسجد لاذان الظهر وكان للشيخ
عبد الله باعلوي القوه في العباده وللشيخ ابي بكر
خلق كالحرير يعني في حسنه ولينه ومذاكره الثلاثه
غالبها في الادعية هذا كلام الشيخ فضل ومن كلامه
قد تخرج منهم الكلمه ما لها قيمة الى القيمة ومن كلامه
رضي الله عنه من لا يرى وجه مفلح كيف يفلح ومن
يرى وجه مفلح كيف لا يفلح وقال دنيانا كما رويانا
متى غبت عنه حلمت وهي كالاماني ونروح ومنه
نعيش بغفلتنا ونموت بحسرتنا ومنه اعتقد الادمي

ان لطف

ان لطف الله عليه اعظم ما يكون فاذا احصل عليه هم
او غم او وجع او فقد فهو قليل حقير في جنب لطف
الله ومنه عجائب الدنيا عجيبه ومصائبها مصيبه
وقال لكن لما لا نرجوا ارجا مما انت له راج وقال ما سلم
من الشي الا قل الدخول فيه فيما كان دنيا او دين وقال
ما ينفع الندم الا عند العدم وقال الدنيا غرور الاونا
وهي في الحقيقة كالرويا وقال كان الفقيه محمد بن ابي بكر
عباد يقول نحن مغبونون في النيه وقال من راى وجه
مغفور غفر له ومن واكل مغفورا غفر له وقال اذا اشتد
الظلام قل الدخان وقال احرجت مني كلمه حمدت الله
عليها قلت من لم يحسن الظن بالله اى خلوت ما فيه
خير وقال الدنيا والدين لهم كالقرب الماء في سبيل الماء معناه
ان طلبوا دنيا ادركوها وسهلت لهم اسبابها وان
طلبوا دينا ادركوه وذلك وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم
معناه قوله اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم
نوالا وكان رضي الله عنه يخرج من الخليف بعد صلوة
العشاء فيمرغ خديه الشريفين الكريمين على الحجر الموضوع
في وسط الباب الذي يخرج يدخل فيه من توضا في البركه
المعده للمتوضين ومن البير الى المسجد المذكور تبركا باقدام

الاولياء والصالحين الذي دعست عليه قال الشيخ سعيد
بن عمر في معناه شعر
دور في الدار ما لي حاجة غير اقبل شمات الربوع
وقال الشيخ علي بن ابي بكر ينبغي لمن يدخل اماكن الصالحين
او يزور قبورهم او يصلي في مساجدهم ان يستحضر في قلبه
معنى هذه الابيات في معنى ما تقدم قال كثير عزة
خليلي هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم احللا حيث حلت
ومسا ترابا طالما مس جلدها وبيتا وظلا حيث باتت وظلت
ولا تيأسا ان يغفر الله منكما اذا انتما صليتما حيث صلت
وكان كل من كان ذو مال من آل ابي علوي اوصى بالثلث
صدقة عليه وعلى مصالحه ورايت في ورقة قديم بالبلد
المسماه بالقارة مشرف على المقطع فيه وقيل انه بني
من طين اموالهم من بيت جبير وكانوا ينقلون المدر
على الجراد عم وهي الة الهند وجره البقر وكذا الطين
يطرح في الجبول ويوضع ويجره ايضا وبني اسفله بالاجر
وبني ثلاث مرات الاولى منهن بناه آل احمد والثانيه
بناه الشيخ الامام الفقيه محمد بن علي صاحب مرباط
وعادبا نيه عمارته الداير ودعايم الصف الاول
وصفتهن مدرجات جص صب في مثال وبناه الثالثه

لمن يدخل

من غلة صدقة سنة ورد باقي الغلة على من كانت الصدقة
في يده ورد ما فضل من دراهم العمارة الشيخ الولي القطب
عمر بن الشيخ عبد الرحمن وهم آل أبي علوي تحت طاعته جميعهم
وأمره وهي هذه العمارة الثالثة إلى يومنا هذا وتصدق
عليه الشيخ محمد العارف بالله رباني الأحوال والمعارف
رأس الأبدال وأسد الأسود الرجال عبد الله باعلوي
بصدقة عظيمة لها جرم كبير على عمارته وصيغة الوارد
وهي ما ثمنه ستون ألفا وذلك الوقت الدرهم درهم
ونصف فيقع المبلغ تسعون ألفا اشترى بها نخيلا
وأراضي وآبار وجعلها وقفا مؤبدا وقال الفقيه
السابق ذكره قريبا محمد بن عبد الرحمن الأسقع باعلوي
سمعت جدي المعلم الصالح الولي حسين بن محمد بن علي
يقول من كانت له حاجة وأراد يقضيها فيخرج زائرا
قبر الفقيه محمد بن علي علوي والسيد الفقيه الولي سالم
بن فضل ويطلع إلى مسجد بني علوي في بلده فيصلي فيه ركعتين
فتقضى حاجته تلك وروي مثل هذا عن السيد الشريف
عبد الله بن علوي بن محمد بن الشيخ عبد الرحمن ويطلب
من الله تلك الحاجة وكان مشايخ آل أبي علوي
يقومون فيه الليل للتهجد وإذا طلع الفجر خرجوا

القطب م

رضي الله عنه انه سمع الشيخ العارف بالله عبد الرحمن
بن محمد بن علي باعلوي السقاف يقول في تربة تريم ثمانون
قطباً كلهم اشهر رضي الله عنهم ونفع بهم ولا تستكثر
ذلك ولا تتعجب منه فانهم كانوا ثلاث قبايل آل باعلوي
وآل بصري وآل جديد ويحتمل ان يكونوا الجميع من المذكورين
فالقدرة واسعة والفضل عميم وقد صح النقل عن
القطب المعظم والغوث القدوة المفخم وجيه الدين
الشيخ عبد الرحمن المكرم ولا تستبعد ولا تستكثر ذلك
فكم قد حدث منهم بعد ذلك قوله وهو توفي سنة
تسع عشرة وثمانمايه وكتب هذا الكتاب سنة ثلاث
واربعين وتسعمايه وما فيها من جميع عصابت (من غيرهم من الاقطاب ومن العلما)
العلما من الاوليا والابدال والاوتاد والاصفيا
والنجبا والنقبا والامنا والصالحين والعلما نفع الله
بهم امين ومن غيرهم فقد ذكروا التربة فصل فيما يتعلق
بالترب المشهورات تربة الحجرين وتربة شبام والعجل
الاسفل وتربة تريم قال الشيخ عمر بن عبد الرحمن المتقدم
ذكره يرويه عن ابيه الشيخ عبد الرحمن في تربة الفريط
من الاوليا عشرة الاف ولي وقال في بعض قصايده ٥
نجي الى التربة صباح   اهل المقامات الملاح ٥

من زارهم

من زارهم حاز النجاح ٥ كم من مليح باطن تربها
تحت الوريط الحجى وبباب سهام بزبيد المدينة
المشهورة سبعة مشايخ مشار اليهم بالزيارة لنجح الحاجات
قبر الشيخ معروف الكرخي العارف الرباني المذكور
نفع الله به آمين ان زيارة قبره الشريف ترياق مجرب
نفع الله به آمين وذكروا انه يشفع في اربعين الفا
في كل جانب فقط لحصول المطلوب فقال الشاعر فيهم
بباب سهام سبعة من مشايخ لقاصدهم ذخر وكنز لمقل
فيونس ابرهيم موزع جبرتي واقلحي صياد كذا ابن الرضي الولي
وان قيل ترياق ببغداد جربا فمربع بشار يشفي كل معضل
واستد سيدي الشيخ الرباني المربي العالم العامل العارف
بالله تعالى مبين العلوم الغريبة والاخبار العجيبة المكاشف
علي ابن الشيخ ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن فيما
تضمنته وعاينته تربهم من الفضائل والبركات
والخيرات والمنافع والانتفاع بالزيارات لها في
جملة قصاب بديها وهي زبيل والكدرا والعريط وسمى
جميعها بشار وهو الموافق لذلك الارض نفعنا الله
منه فما ذكر فيها من المشايخ والعلماء والائمة والفقهاء
والاولياء والصالحين والمومنين والابرار والاخيار

والصديقين مالا يحصى ذكرهم ولا ينقطع عددهم قال
الشيخ الامام علي بن ابي بكر علوي رضي الله عنه
كم بالعزيط من مشايخ وايمة   كم في ذرا بشار الولي مجامع
كم في اراضي اكدر من مسعد   والى ابي دن كم همام شائع
ولما ان ذكر الابيات المتقدمة في مشايخ باب سهام
ومعروف الكرخي قال الشيخ علي بن ابي بكر علوي
نفع الله به امين تريم بها منهم الوف عديدة
سماحة بشار شموس الهدى قل   زيارة كل منهم صح انها
لما شيت من نفع وجلب تحصل   وان قيل يا بغداد جزيا
ففي ربع بشار شفا كل معضل   ويا جبلا ذاك العزيط وظله
فكم فيه من كامل السر منهل   فكم معدن كم هو كم معظم
وكم حبر محقق وشيخ مدلل   ويا بل قلبي نفح مسار يدبل
بها من كنوز السر كم من محلل   وكم جهبذ فيها ابو اكدر بها
بهم ينزل الله الغيوث لمحل   ولا تختفيها به اشعث خامل
سما سمو فضلا على كل مفضل   وقال الشيخ البحر الخضم
الشار سعد بن علي مدحج في تريم ال با علوي بحور
منسجر وقال الشيخ سالم بن عبد الله علوي ثلاث
حسنات من كلان واسفل زيارة تربة تريم تربة
ال با علوي حبشه رجحها كثير الدرهم بعشرة دراهم

حبذا

وزيارة

وزيارة قبر النبي هود عليه السلام وحينئذ بحضور
راتب الشيخ عبد الرحمن بنية حسنة وثالثها أيضاً تزور
من ذا الى ذا من سعيد الى سعيد وبعد الى البيت في كيفية
زيارتهم قال الشيخ عبد الرحمن بن علي نفع الله به
ويزار الفقيه بالاول وعن الفقيه شمالي ومن صفته
الشيخ عبد الله باعلوي وغيره من المشايخ ثم الشيخ
علوي بن الفقيه ومن في صفته عم ابيه الشيخ علوي
وابو الفقيه الشيخ علي بن محمد بن علي المقبور عرباً ط
والشيخ محمد بن عبد الله باعلوي والشيخ علي اخيه والشيخ
ابي بكر بن عبد الرحمن واحمد بن عبد الله باعلوي الى
جنبه من جهة القبلة وترد السلام على الشيخ سالم
بصري من نخر مع الشيخ عبد الله بن الفقيه محمد بن علي
الذي نعش لغشين نعش في السما ونعش في الارض ثم
الشيخ عبد الرحمن والذين في صفته ابناه وجده من جهة
نجد والشيخ حسن بن علي الورع وابيه والشيخ محمد
بن عبد الرحمن بن الفقيه محمد بن علي قيل ان الدعاء
عند قبره مستجاب وخالع قسم شيخنا الشيخ علي بن علوي
خالع قسم وقبر الشيخ عبد الله بن علوي ثم الشيخ محمد
والذين في صفته الشيخ علي بن ابي بكر والشيخ احمد والشيخ

حسن ابني الشيخ عبد الرحمن وزر من شئت من الوالدين
والقرابات واختم بالشيخ العيدروس عبد الله بن ابي بكر
علوي وزر الفريط ومشايخها الذين سأسميهم الشيخ
الاجل سالم بن فضل والشيخ فضل بامحمد وشرقيه الشيخ
الفقيه القدوة فضل بن محمد بن الفقيه احمد فضل والشيخ الفاضل
احمد بايحيى واباه وعمه فالدعاء عند قبورهم مستجاب
وخاصة ان طلبت ان يرزقك الله ولدا ذكرا مجربا
والشيخ الاوحد ابرهيم بن يحيى فضل والفقيه ابا بكر
بالحاج والشيخ الفقيه القدوة علي بن احمد بن سالم
بن مروان والشيخ عمر بن علي ابا عمر القرشي واقرا عند
قبره يس لتقضى حاجتك المطلوبة والشيخ الفقيه علي
بن محمد الخطيب والشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب
فالدعاء عند قبره مستجاب مجرب والشيخ احمد بن علي
الخطيب والفقيه العالم محمد بن احمد ابي الحب واخوته وابنه
سعيد والشيخ المشهور المشكور سعد بن علي امام مدحج
به اختم وزر الاكدر والشيخ الكبيرين يحيى بن سالم
واحمد اخيه ذكر في التواريخ ان اهل حضرموت
قد عما كانوا يستسقون بهما الغيث عند قبورهم والشيخ
سالم بادن والشيخ محمد الغريب الى جانبه من قبله

صلى الله الكريم

فقد ذكر الشيخ الامام علي بن ابي بكر والشيخ ابو بكر العيدروس
علوي في ابو الهما هذه الترب المشهوره المعظمه المكرمه
المعظمه والشيخ الكبير عبد الرحمن بن الشيخ علي اشار
اليهن في قصيده جامعه ونبه على اكثر هولا باعيانهم
وعلى حاملين معظمين عند الله وذكر لي الشيخ عبد الرحمن
بن علي ان الفقيه احمد بن محمد باعيسى من المشاهير مقبور
بزنبل تربه آل ابي علوي قرب ضريح الشيخ محمد بن حسن
المعلم وجده واخبرني انه قال من زارني بصدق نيه
في قبري وطلب حاجته في زيارته فان لم تقض فانا
ولدنا حاشاه منذ لك آمنا وصدقنا عما قاله
الاخيار وقد ولي قضا تريم قالوا ان البقر اشتكت
اليه لانهم يستعملونها يسنوا عليها من مطلع الفجر الى
المغرب فقال اسنوا عليهن من الفجر الى بعد الظهر واسنوا
على غيرهن من الظهر الى العشا ويسمونه اهل الجهه
الغوادي والرواح وقال سيدي الشيخ علي بن ابي بكر
بن الشيخ عبد الرحمن علوي في ذلك شعر ٥

وكم بدوره بذاك الحي قد برزت   عند زوارها من فيضها الزخر
وكم غريبه الاسرار قد عمرت   بفضل عطاياها الزوار كالمطر
وذات دن دنت ترجي بحسنها   زوارها في سواد الليل والسحر

وذات الكدر للاكدار مجلية بشفى عم همها الزوار عن ضرر

وارجع الى ذكر توحيد ومعرفة خصوا بها صفوة صفوا عن الكدر

وامنحوا من عظيم الفضل كم منح وكم عطايا وكم جود وكم غمر

وكم حقايق توحيد لها وهبوا وكم جواهر انوار وكم درر

وكم بواقيت اسرار ومعرفة وكم غمالية تصريف وكم قدر

شيوخنا في وجود من حقايقها قد مكنوا الكل بالاسرار والسير

خصوا وحصوا بجاه لا حد له وسع لافضالهم خط بمستطر

رسوخ اقدامهم تحكي رواسيهم اسود نهام تحمي الجار عن ضرر

بحور علم شموس في دياجرها تهدي الضوال والسلاك

ايمة الدين آل المصطفى فلهم مكارم عدها يربوا على الدهر

وراث طه على التحقيق ان لهم محاسن ادهشت البابه ذي الفكر

اولوا الصفا والوفا اجناد حالتهم اولوا العبورة حقا صفوة البشر

هم عمدة الكون احبار العلوم بهم باهى المهيمن للاملاك في الخبر

فلا مزيد على مدح الاله لهم وذكر فضلهم في الاي والسور

فالحوط عنا مع البلوى بنا ايهم ايضوفي الجدب نستقي وابل المطر

وهم بدور لنا في كل مظلمة وهم لنا عمدة في اليسر والعسر

قوم الى الله طاروا عن هياكلهم حتى دنوا من رياض والغدر

اهل التقى والتقى طابت مغارسهم فابتغ بثمار القصد والظفر

بحسن الظن واعقد يا اخي بهم كي في معاد تفز بالامن والوطر

ولافضالهم

القدس

واقصد

أظ

واقصد رضا الله في الدنيا بحرمتهم لعل تحظى بجور الخلد والسعر والسرر

وقال الشيخ ابو بكر العيدروس في جنان بشار
خيامهم قد طنبت والاكدار كم بها من اقمار
تلالات انوارهم والاقطار وقال في اخرى نفع الله
به امين ولا يزال عنا الكدر الا اذا زرت اهل الكد
واهل العرنيط المشتهره وتربة الشيخ المنور العيدروس بحر الدرر
ليث الضراغم الغضنفر ٥ وقال الشيخ عبد الرحمن
بن علي بن ابي بكر علوي في اوصافهم الجليه ومعارفهم
الالهيه معنه ٥ برق بدا بالليل ٥ هيج شجون بلابلي
الى الشيوخ الكمل كم من امام فاضل ٥ وغزير علم فيصلي
بالعلم لله عامل ٥ وكم مصفى مصقل ٥ بحر الحقايق شامل
لاح البريق ٥ لنا رشيق ٥ نوره فويق ٥ عيدروس ذي الفضل
مثل الشموس الكوامل ٥ حللن اعلى منزلة في تعالى اعلا المنازل
من زارهم يعطى مناه ٥ في الدين والدنيا الجميع ٥ يستشفع لمه
من ربنا المولى سريع ٥ في طول عمره والحياه ٥ والنور في القبر الوسيع
والانس بالله ممتلى ٥ من سر اهل الفضايل نور شيخ
كم من حسين ٥ كنز اليقين ٥ يجلى الحزين
وسط العرنيط وزنبل واكدر ومسايل كم فيهم صوفي ولي
وفقيه شرع رسايل مثل الفقيه محمد ومحمد القطب الشهير

والاد ... والاجر

وكذا الوجيه المسعد واولاده حتى الصغير والكبير مع خلة على
والعيدروس الواصل واذكر عمر مثل القمر ما هو العزز
اذا دعا به ممتلي جاه العز متواصل وزد الفقيه بالاول
وكن الفقيه فسايل وبعده من شئت زر شموسهم والبدور
وعلى قبورهم قدر فالخير عندهم يدور وانوارهم تملى الصدور
وارواحهم بها حضور واقطاب نورهم تعتلي بالعرش مثل القناديل
وكن طريحه جفنيك فريحه هول الضريحه
الى الترب فقبل ولا انقطع عن ازل واحضر فليك وانجر لي
كل عمور زايل والشيخ سالم سيدي محي السنة والوجيه
ماضل من به يقتدي محي العلوم الدارسة والشيخ في فضل المسند
واخيه سعد الحكمات والشيخ فضل العتلي فوق المعالي فاضل
في الشحر حل فيه فسل سولك تنل
كل المراد الكامل وجمع كل الفضايل في الشيخ فضل الافضل
الاوى الف دلايل والشيخ سعد المدحج الكامل العز الاديب
وعلي الخطيب المنتجي ومحمد الشيخ الغريب منهم بفضل الله نجي
وثنا المطلوب بكرب ثم ابن ابي الحب الولي ونسلهم والخامل
وابن الادني بدر حسن ينفي الحزن
والشيخ يحيى قد جاء واخيه احمد كامل من زارهم قد نال
بلغوا جميع الهايل وتركنا منها قليلا لحصول المقصود

نوشيخ
محيي
نوشيخ
نوشيخ

وا...

وإما جبالها ففيها خلواتهم الشريفة وأربعيناتهم سبقة
حصلت لهم فيها تجليات وأثمرت لهم أحوال جليلات
ولهم فيها رياضات عظيمات فاسوا في تلك الرياضات
مشاق صدق المجاهدات وتجرعوا مرارات المكابدات
في الخلوات وأفضى بهم ذلك الاجتهاد إلى الوصول إلى
حقائق الإخلاص وإلى نيل مراتب الخواص أهل الأسرار
والاختصاص فكانوا السادة في تلك الأماكن في الجبال
التي سنذكرها يعمرونها بذكر الله تعم وعبادته وطاعته
فخلق الله من تلك الأذكار أرواحا في تلك الخلوات
ولذلك يجد كل من يدخلها ويجلس فيها راحة وروحا
وريحانا تجلي الهموم والغموم وتكشف الكروب ويجد
أيضا كل من يدخل متعبد رجل كبير في الدين قدما خشوعا
ورقة وإنابة إلى الله تعم لا يجدها في غير ذلك المكان
وقد عاين الأخيار وأرباب الكشف الخارق والبصائر
النورانية السادة الأبرار ذلك في أماكن الصالحين
مما ماتوا إلا وهممهم متعلقة بتلك الأماكن التي تخلوا فيها
وعبدوا الله بها وقد تظاهرت نصوص الكتاب والسنة
على استحباب التبرك بالصالحين وآثارهم ومواضعهم
وأماكنهم ومساجدهم وخلواتهم في تلك الجبال المذكورة

والكهوف فأمواه العلوت في الصفا يمكث الماء في أكثرها سنين وشهورا واستحب الصالحون الصلوة في الأماكن التي صلوا فيها والتبرك بما ينسب إليهم ويتعلق بهم وهو من أقوى الأدلة في ذلك وأجلها قوله تعم قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وقوله تعم وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فوادك فينبغي للمتبرك بهم والمصلي في مواطنهم أن يستحضر هذين البيتين ٥

أمر على الديار ديار ليلى أقبل ذا الجدار وذا الجدار

وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديار

غيره

وفي دار الحديث لطيف معنى أصلي في جوانبها وآوي

عسى أني أمس بحر وجهي مكانا مسه قدم النواوي

ويناسب ذلك قول الشيخ كنز المناقب وذروة المفاخر الشيخ الإمام القطب الرباني الشريف الحسيني عبد القادر الجيلاني نفع الله به أنه قيل له إنه سمع صراخ ميت من قبره دفن منذ أيام فقال البس من خرقه فقالوا ما نعلم ذلك فقال أحضر مجلسي قالوا ما نعلم ذلك فقال أكل من طعامي فقالوا ما نعلم ذلك قال أصلى خلفي قالوا ما نعلم ذلك قال المفرط أولى بالخسارة فأطرق ساعة تجلله الهيبة

ويعلوه

مجمع بحر

ويعلوه الوقار ثم قال ان الملايكة قالت انه راى
وجهك واحسن الظن بك وان الله تعالى رحمه لذلك فلم يسمع
له صراخ ابدا وروي عنه ايضا انه قال ايما امراة مرت
على باب مدرستي خفف الله عنه العذاب يوم القيمة
قال بعض المشايخ العارفين ان فاتك الاوليا في الخلق
فلا يفوتك كلامهم ففيه حيوة القلب ونور البصيرة
وفيه الفلاح والنجاح والصلاح وكثرة الفوايد والارباح
وروي ان بعض المترفهين بعث غلاما يشتري له طعاما
فمر باناس يتغالونه ويثنون بطيبه فسال عما السبب فقيل
ان سري السقطي نفع الله به لمسها بيده فاشتراها
واتاه بها فتاب الله عليه وعلى اصحابه الحضور
وسيل الشيخ عبد الله بن ابي بكر الحسيني رضي الله عنه
ما معنى التبرك باثار الصالحين فقال التبرك باثارهم
ومتعبداتهم ولبس ثيابهم لان اماكنهم مباشرة لثيابهم
وثيابهم ملابسة لاجسامهم واجسامهم ملابسة
لارواحهم وارواحهم ملابسة لحضرة ربهم ثم انشد رضي الله
عنه ونفع به ٥ ٥ ٥
تفوح ارياح نجد من ثيابهم عند القدوم لقرب العهد بالدار
وقال الشيخ سعد بن عمر الحاف اثار باهل المحبة اثار

وقال بعضهم دور في الدار ما لي حاجة غير اقبل رسم الربوع
وانشد الشيخ الولي الصالح عمر بن عبد الرحمن المقبور بتعز
في ذلك ابيات

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بوادي حولي عشق ونخيل
وهل انظرن يوما قبور السادة وهل تبدون لي خيله ونخل
ولي شجن في سهري ببلدة نشأت بها تبري لكل عليل
وهل اتوضى في جبال بقربها بدمون او عيديد فالطفيلي
على غبرات او فلوت فماؤها شفاء المعلول وبرد غليل
اذا ما خطر لي ذكر سهر حبيبي هو اخضل او تعبر ذكر حضر مقيل
او البلدة الفيحاء او حضرمية وسفح صفوح للنهار ظليل
بها بركات في جبال ومسجد بتربتها كم من امير جليل
امل طربا بل استريح حقيقة بهن احبائي وكل خليل
ربت بذاك الربع والاثل خيمة فحياه ربي بالحيا وهطيل
هناك منى قلبي وسري وبغيتي وعين سروري جمع كل خليل
وثم اناس في العبادة قد نشوا بهم رب يلغي لكل جميل
وصلى الهي كلما مزنة بكت على المصطفى الهادي خير رسول

الفصل الثالث في بيان السادة الاشراف

بني الشيخ عبد الله بن احمد بن عيسى البني النسيبين وذكر
العلما والفقها والائمة منهم وهم بنو بصري وجديد وعلوي

وتسلم

وتسلسلهم بحسب ما اردنا الكلام فيه من ذكر علمائهم وذكر
ما علمناه من تاريخ مواليدهم ووفاتهم واولادهم وما قرؤا
من الكتب او نقلوه ومن قرؤا عليه من الشيوخ ومن
تخرج بهم وتصنيف من صنف منهم وذكر شيء من عقايدهم
ووصاياهم وكلامهم واشعارهم باب في ذكر
اسامي العلماء القدوة والائمة الصفوة الفقها النبلا
العقلا الكملا الاجلا الكبرا عمدة الاسلام وعز الانام
والمسلمين والاسلام بدور الشريعة وشموس الطريقة
وبحور الحقيقة ائمة الطريقين وقدوة الفريقين الحائزين
للعلمين الظاهر والباطن المربيين للسلاك المريدين
اكمل العارفين في الفضل ارباب العلم والعمل ذرية
الشيخ الامام السيد الشريف السني الحسيني الزاهد العابد
العارف الفاضل الكامل العامل المتقدم ذكره اولو
الفضل الذين نشوا منهم بحضرموت اولاد الشيخ عبدالله
بن الشيخ احمد بن عيسى المشهور المذكور بن علوي وجديد
وبصري اما الشيخ بصري فذريته رضي الله عنهم
بيت فقه وعبادة وصلاح وزهادة ومعرفة وافادة
فمنهم ابو سعيد الشيخ الامام الشريف السني الحسيني
السيد العالم معدن الجود والكرم ذو الاصالة العريقة

اولو الفضل

السيد سالم بن بصري

والعلوم الدقيقة مبدي علوم الشريعة والحقيقة عمدة الانام
منقح مشكلات الاحكام ركن الاسلام مصباح الظلام
الاسد الهمام البارع الورع القمام القدوه الصفوه
الولي الفقيه العالم العامل الفاضل الكامل العارف
بالله وباحكام الله احد العلما المتبعين لكتاب الله
وسنة رسول الله مربي السالكين وقدوة المريدين
ونخبة المقربين الراسخ في العلوم الظاهرة والباطنة
الرباني المربي الذي اشتهرت كراماته وظهرت
اياته وبهرت مكاشفاته وانتقاه العلما وجلوه واجلوه
واحلوه اوليا زمانه وعلما مكانه وجهاته في الرتبة
العاليه مع كثرتهم في الجهة والبلدان فانهم بلغوا في بلدة
تريم الى ثلثماية مفتي وصار هو في ذلك الزمان باتفاقهم
عين الوقت والزمان واتفق اهل العصر على انه من
خيارهم واكثرهم علما واجلهم فهما سالم بن الشيخ بصري
بن عبد الله بن بصري بن عبد الله بن احمد بن عيسى الشافعي
مذهبا الاشعري معتقدا التريمي بلدا صاحب المقدمات
العليه والاحوال السامية السنية والمقامات العاليه
والاداب السنيه والعطيات الوهبية والهمم
الطاميه والبراهين القاطعه القويه والفتوحات

اليقينيه

الفيضية والكرامات الخارقة والفراسات الصادقة والخطابات الفائقة وكان سالم المذكور صفوة أصفيا زمانه ونقوة جواهر سلك نظام أوليا بلاده ومنه فاضت البركة على العباد وعمت نفحاتها آفاق البلاد وكان رضي الله عنه من أقوام وأي أقوام سقوا من حميا صفو كاس الحب المدام الذي لا يشربه إلا من انسلخ من نفسه وخرج من ظلماتها الى مواطن السرور والنور التام وشاهد نور جمال الحي القيوم الذي لا ينام وهم على مراتب شهيرة ودرجات منيرة وإليهم أشار الشيخ الإمام اليافعي رضي الله عنه فقال

رجال صفوا عن ما سوى الله أعرضوا

وغابوا عن الأكوان فوق المزابل

ومنهم من مكن في علو مقامه وكمال حاله فهو للمتقين قدوة وإمام كمثل هذا السيد الأسد الضرغام وفيه قال شيخنا الشيخ الإمام الشريف السني الحسيني العالم الولي نور الدين علي بن أبي بكر نفع الله بهم

فحل هوى مجموع كل مفصل جد خضم بالجلال مجمل

أكرم به شيخا تمكن في العلا وله التصرف بالكمال مكمل

فسالم نهدى السلامة والهدى وبه السعادة والجمال الأجمل

وقال فيه ايضا رضي الله عنه

غنت له ببعض المواهب في العلا فالت لك البشرى بكل هناء
يا واحدا في وصفه ونعوتـه يا فرد جوهره وعقد ولاء
يا ابن الافاضل يا ابن بصري الملا يا من بهمته يزول بلاء
اضحى له الملكوت موطن سره يا وي حماها روحه بضياء

وفيه يقول الولي الاستاذ العالم العلامة محمد بن احمد بن ابي الحب بعد ان اثنا عليه ثناء عظيما في تاريخه ومدحه بقصيدة مدحا جميلا في كمال اوصافه وجمال بديع غرايب احواله وعظم مواهبه ومناقبه وما حوته بحر علومه من فضله وجواهر انواره وبوافيت اسراره حتى رثاه بعد موته بهذه القصيدة رحمه الله تعالى واعاد علينا من بركاته امين

شعر

ايا سائلا قلبي عليك محرقا فلا تعذلوني ان دمعي قد ذرف
اكفكف دمعي من حياء وحشمة ومهما كففت الدمع من ناظري وكف
وكنت اذا ما انهل دمعي بعبرة وقلت له يا دمع حسبك كفكف
الى جده احسانه وصنيعه وانساه لما اصبح اليوم في الجدف
ومن ذا الذي ينسا صنايع سالم وكم منة اسدى وكم محنة صرف
فموت ابن بصري على الدين ثلمة وموت ابن بصري لظهر الخلا قصف
لقد كان بدرا يستضاء بنوره وبحرا من المعروف من زاره غرف

وكان

وكان ابياً لا ينال مناله ولكن اذا المعنى صرفته انصرف
وكم واصف في الناس بكثرة وصفه ويطنب كلا وهو فوق الذي وصف
وللناس فيه كم وصوف غريبة الا انه يعلو وفوق الذي وصف
فيا قبره ماذا حويت من العطا ويا لحده ماذا حويت من الشرف
وصلى اله الخلق في كل ساعة على المصطفى ما مزنة ودقها وطف
وكانت وفاته سنة اربع وستمائة وقبره بتريم في تربة
ال باعلوي بجبانة بشار وكانت على قبره قبة عظيمة
يزار ويتبرك به ثم لطول الزمان خربت واندرست
وفيه يصدق قول القائل شعر
في كل عصر لنا منهم شموس هدى اذا عرى الجو نستسقي بهم
وان طرا حادث عذنا بهم واذا حلوا بقبورهم عذنا بتربتهم
وقال الشيخ علي في الحديقة الاولى من حدايقه مشيرا
لقبته ٥ ٥
وهو بتربة بشار يضي ضيا حسن الكمال بها من كعبة البشر
وكم غواني غوا في محجبها سود المحاجر قتالات بالنظر
عيد بزهرتها حكت شموس ضحى بشرق روضة قدس في الحمى الخضر
في قبة السعد يا نور لزايرها ومن غدى مومنا او شم للاثر
وهي اعني القبة المعظمة جددت بيد الشيخ علوي بن
الفقيه محمد بن علي وقد ذلك اليوم توفي فيه الامام علي بن احمد

ظ
يصف

اخذوا عنه وبلغ رتبة الاجتهاد والامامة وارتفع
جاهه وعظم صيته في الجهات والاقطار والافاق لم
لانه كان كثير الاسفار والرحيل الى الجهات والآفاق
الى الهند والعراق والحجاز واليمن والجبال ولم يكن
له في زمنه نظير في فنون العلم والفهم وانتشرت في البلدان
انواره وعلومه وعلت في الخافقين اعلامه وعمت
فضايله في جميع انواع المعاني والعلوم وظهرت
شهرته في الامصار والطباق وتوحد في المحاسن والفضايل
وشدت اليه مطايا الطلب والاستفاده من جميع انواع
النواحي الشاسعه والقريبه وانتهت اليه الرياسه
في جميع العلوم خصوصا علم الحديث والتفاسير
وسار من بلده تريم بعدما تحقق في العلوم مع انها
ذلك الوقت معموره بكثرة الايمة والعلما والمشايخ
وسار منها للقا المشايخ من العلما وطلب العلم من الايمة
الاصفيا واجتمع بعلما الاقطار بمكة والمدينة وغيرها
وانتفع به عوالم من الخليقة لا يحصون لكثرتهم من العلما
الامصار القريبات والبعيدات وتفقه به كثير من
الايمة والحكما المبرزين وفاضت بركاته على العباد
وعمت اسرار نفحاته البلاد واقام في الجبال والتهايم مدة

مدة

طويلة ومكث فيها اعواماً مديدة وقصده الناس للاخذ
عنه والاستفادة منه والاستمداد من علومه واقتباس
النفحات من بركات اسراره وقدم عدن فادرك القاضي
الكبير ابرهيم بن احمد القريظي فاخذ عنه كتاب المستصفى
كما اخذه من مصنفه ثم خرج هو واخوه عبد الملك لزيارة
الشيخ مدافع بن احمد العيني ثم الفقيه الخولاني لما شاع
ذكره وقدما عليه بلدة الوحيز بفتح الواو والحاء
المهملة واليا والزاي وكان للشيخ مدافع ابنتان
خطبهما منه الاعيان من ابنا الدنيا والاديان فلم يقبل
من احد ولم ينعم لهم بالاجابة وقال ان زواجهما من
وراء البحر فلما قدم عليه هو واخوه الفقيه الآتي ذكره
بعد زوجهما وعرف انه صاحب كشف اخذ عنه يد التصوف
عن الشيخ الحداد عن شيخ الشيوخ الشريف عبد القادر
واخذ عن الشيخ مدافع الفقيه نور الدين علي بن محمد بن
احمد باجديد الحسيني ويقال ان دار الشريف الجديدي
باب للمدرسة النظامية ولم يكن له في عصره وانا منه
شبيه باليمن وخرج اربعين حديثاً في فضايل الاعمال
موجودة في الجهة وهو اول من حذف السند من
الاحاديث وكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتبعه العلماء المصنفون في ذلك وارتضوا فعله توفي بمكة المشرفة سنة عشرين وستمائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام وفي تلك السنة توفي يحيى بن مسعود بن ابي حرمي وكان من العلماء المشهورين ومنهم الفقيه العالم العامل الورع الزاهد السالك العابد الصابر الشاكر المجتهد البارع في انواع العلوم نخبة الزمان واعترفوا له بالتقدم الاقران لسان الشريعة المطهرة وغصن دوحة الرسالة المنورة الموفق الخديقم المترم الشريف المنيف الحسيني شمس الدين عبد الملك ابن محمد بن احمد بن جديد ذكره الائمة في تاريخهم واثنوا عليه وعظموه وبجلوه توفي باليمن قبل اخيه الفقيه علي قبل ان سنة اربع عشرة وستمائة من غير تحقيق ومنهم الشيخ الكبير الشهير ذو القلب المستنير عديم النظير في وقته وزمنه وبلده زين العابدين وامام الزاهدين وعين الورعين عمدة المتكلمين لسان الاكابر ذو المحاسن الجليلة والفضايل الجميلة عفيف الدين عبد الله ابن محمد جديد الشريف السني الحسيني اثنى عليه الشيخ علي وفخمه وعظم حاله واجزل مناله كان من الائمة العاملين والاولياء الكاملين واثنى عليه الامام العالم العلامة العارف الفهامة الترلي محمد بن احمد بن ابي الحب الحضرمي ثناء كبيرا ومدحه مدحا عظيما ونعته في رسالته وشعره ونظمه ونثره ٥

ذكر الشيخ عبد الملك بن محمد بن احمد بن جديد نفع الله به

بنعوت

بنعوت جليله واوصاف جميله ومحامد جسيمه ومكارم
عظيمه عز ان يكون الامن يوجد فى زمانه وتفرد فى
اوانه مع كون المثنى المادح والزاهد الصالح كاملا
فى زهده وورعه بديع المحاسن فى كماله وصفه وعزى
اخاه الفقيه نور الدين على به حين مات فى رسالة طويلة
الفقيه محمد بن احمد بن ابى الحب قال فيها اعظم الله اجرك واحسن
عزاك ايها العلم الذى يهتدى بانواره والعلم الذى يقتدى
باثاره على فراق الشيخ الاجل العالم المبجل الجليل عبد الله بن محمد
وجبر مصيبتك واعظم ثوابك ولكن نعزيك به وانا المعزون
على فقده والمصابون لعدمه بوجده لقد ساءنا بعده واوحشنا
فقده وافل عنا سعده وان فجيعتك وروعتنا لفراقه
اعظم من روعتك فكيف لا يكون ذلك فهو اليفنا فى مكاننا
وشهيدنا فى زماننا وهو احد علمائنا واوتادنا ولقد كان
نعم العون عند نزول الشدايد والنوايب المدلهمه والذخر
المختشى للحوادث المهمه والنوازل الملمه شعر
وبالكره منا فقده وفراقه ولكن خطب الدهر بالناس موقع
وكنا ذخرناه لكل ملمة وسهم الرزايا بالذخاير مولع
فليعتقد سيدنا الاجل ان مصابنا مثل مصابه ويرجو ان
ثوابنا مثل ثوابه فالله يرحمه رحمة واسعه ويخلفه فيه

فجيعتنا به اعظم من

اهلهم

واهل مودته بما خلق به عباده الصالحين ويرفع درجته

في اعلا عليين ويعد ايها الشيخ فانه لم يكن منا احد اهوج

الى لقاه الحضرة العزيزه ومشاهدتها وابهج بالانس بطلعتها

قد علم ما في النفوس اليه من الاشتياق وما تضمنته الاحشا

من الاقلاق وانا لنستدعي اوبته في كل اوان وان مسلتنسا

الى الرحمن وجلا افتراحنا الى الرحمن ان يحل عنها عقال الشر

باطلاق اوبتك وان يمن علينا باشراق طلعتك فانهضنا

نهضة لله خالصة يجزل بها ثوابك ويعقب بها غيبتك

واحتسبها عند الله من حجة لك مبروره وزيارة مشكوره

نرجو في ثوابها صلة اهل معرفتك ما نرتجي من الثواب في يوم

معرفتك وندرك من البر بزيارة تلك المشاهد والحرم بفتح

فان وقوفك في معشرك افضل من وقوفك في مشعرك ونبرد به ٢ في مشعرك

اكبادا بالحزن منفطره مختصة ونسبغ لهم ما حل بهم من

الغصص ما يطفي عنهم غليل المفقود الاثر ويعوضهم وجهك المسعود

فبادر لهم بها ما زال الفرح داعيا والترح ناعيا لعلك

ان تطفي لهم غليلا وتجد الى السلو لنيلهم سبيلا وتكون

هذه الزيارة تصل بها مواصلتك وتذهب ثم بين جنبيك وتجبر

بها عظمهم وتبري بها سقمهم وتكون اباهم وامهم وقد دعوناك

ومثلك من لباهم واجب بروبته اباهم وانت تعرف ان حقهم

من

من آكد الحقوق وعقوقهم من اعظم العقوق والله يوفق
سيدنا الفقيه ويلهمه الصواب في قصده ويستعمله باعمال
البره ويوفقنا واياه لما فيه الخير وتوفي الفقيه المذكور
قبل اخيه ابي الحسن الفقيه علي بن محمد بن احمد وقبل اخيه
عبد الملك ببلدة تريم المحروسه وله من الاولاد ثلاثة
محمد واحمد وعبد الرحمن توفي سنة ثمان وستمايه وقيل
سنة ثنتي عشر وستمايه وفيهم قال شيخنا الشيخ علي بن ابي بكر
علوي هذه القصيده ٥

ازدان قصر المجد بابن جديد ۞ وعلا بطود في علاه مشيد ٥
السيد الاستاذ حبر زمانه ۞ اعظم به من عالم ومفيد ٥
بدر الدجنة للائمة قبلة ۞ شمس الهداية صفو خير مجيد ٥
شفت محاسنه كعقد جواهر ۞ منظوم ياقوت ودر نضيد ٥
نشرت له اعلام علم فاعتلا ۞ وسما سناه لحاضر وبعيد ٥
رحلت ركاب الواردين لنيله ۞ ورد البحر في مياه مديد ٥
اكرم بنور الدين نجل محمد ۞ وابو محمد احمد ابن جديد ٥
واخ لنور الدين عبد الله قل ۞ اعظم به من كامل ومجيد ٥
وبصنوه الاواب عبد مليكهم ۞ اكرم به من عالم وحميد ٥
اغصان دوحة احمد اجمل بهم ۞ من مرشد علامة ورشيد
جمعوا المفرق من كمال محاسن ۞ لم يجتمع في غيرهم لفريد

بيت النبوة والمعالم والندى ۝ اجلل بهم من مسعد وسعيد
ابنا مجد من سلالة احمد ۝ صلوا عليه وسلموا بتقصيد
منا السلام على الجديد ونسله ۝ وبني ابيه ونسلهم وحفيد
وذكر الامام ابن سمرة والعواجي في تلخيصه والامام حسين
الاهدل لخواص عبارة الجندي عبارة وفيهم مشايخ اجلا
وانقرضوا البصري والجديد قريب من راس الستمائة
وقيل بنو بصري بقارة حشر وفي آل ابي علوي كثير من
الفقهاء والعلماء والائمة ومنهم مشايخ اجلة
ما بين اقطاب واوتاد وابدال عباد وعمد واصفيا
ونجبا واوليا اسياد اعرضوا عما سوى الله تعم بالكلية
واستغرقت قلوبهم محبة الله وصقلوا اسرارهم حتى تجوهرت
واتسعت بحور معارفهم وفاضت على الخليقة نفحات
انفاسهم وبركات خوارق احوالهم ثم ان بني جديد
انقرضوا ايضا كبني الشيخ بصري وآخرهم موتا امراة
بزبيد اسمها جديه وعد صاحب الياقوت الثمين منهم
اثني عشر شيخا عالما اندرست اخبارهم ومناقبهم في الكتاب
وبقيت اوراق من الورق الذي ضمن هذا الكلام ولهم
ما تشعر به لم يبق الا مسجدهم المنسوب اليهم في حافتهم
بتريم عمرها الله بالعلم والاسلام والدين عمر الشريف عبدالله

المتوفرة بحضرموت صح

اجله

بن الفقيه

بن الفقيه احمد وجده وعمه الشريف الصالح شهاب الدين
احمد بن حسن بن محمد بن علوي بن عبد الله بن الشيخ علي بن الشيخ
عبد الله باعلوي عرف ابوه بروم تقبل الله ذلك من الجميع
وانا بهم وببني جديد اخبار جميعه اندرست لطول الزمان
وغفلة الاهمال وكان اهل حضرموت يتناقلون الاخبار
بالمذاكرات ولم يقيدوها بالكتابة في الكتب المفيدات
والتواريخ المنيرات والطبقات الجامعات فكم اهمل
لاهل هذا البيت المعظم من العلم والمناقب وكم تركت
لهم من فضايل هذا كلام الشيخ علي في البرقة وغيره رضي الله
عنهم ورحمهم رحمة واسعه وبذكراتهم ينطفا رموالي احرار
والله اعلم وقلت متوسلا بهم ناظما سلسلتهم ونسبهم
المنيف المولى محمد بن علي بن علوي الشريف الحسيني السني نفع
الله بهم امين

ببني جديد تشفعي وتوسلي　　اعطى المطلوب واظفر بالمنا
وبهم دعوت الزهري كلما　　هب النسيم واطرب الغيث الغنا
ان يغفر الذنب العظيم ويعطني　　سولي الهي والجلا لذو السنا
لانال ما ارجوه من الفضل الذي　　عم الانام هو الحبيب فها انا
للفضل راج والسماحة والعطا　　والسول احظى بالمسرة والهنا
بالصالحين العارفين توسلي　　ببني جديد اولي المحاسن والثنا

فبنور دين بالفقيه عليهم   باحمد عبد الله آتى للعنا
وبشمس دين الله عبد مثلهم   باسمهم ذا كر الجمال المحسنا
بابيه احمد من جديد اصله   بعلي ابنه ذي المجد مولى المجتبى
محمد ابن جديد رب اكفنا البلا   واعف وجملنا وعافنا من الضنا
بجديد مع اخويه ارباب العلا   بصري مع علوي يارب اكفنا
ايضا بعبد الله ابن مهاجر الذي   حاز الفضا بل بالذي هو جدنا
اعني شهاب الدين من عيسى له   اب باحمد الرضي فاهدنا
سبل الرشاد وبالكبير محمد   بل بالعريضي المشيد للبنا
نجل الاكارم للمكارم قد بنا   علم العلا في الخير جد وما ونا
بعمود اهل البيت جعفر والامام محمد الباقر الاواب بالعلم اعتنا
ايضا بزين العابدين عليهم   ثم الحسين السبط رب تولنا
ثم الامام علي والزهرا امه   كل الفضا بكلهم اجدادنا
ايضا من الهادي النبي مدادهم   فبهم توسلنا البك فكن لنا
سندا ومستندا واعظم عدة   عند الشدايد والخطوب فدلنا
واكف الهموم مع الغموم جميعها   والكرب كفاهم فيارب اكفنا
وتولنا بمحمد وباله   فيما نرومه من الامور تولنا
وصلاة ربي والسلام عليه ما   شمس بدت والليل يحجم اضانا
وقال الشيخ الفقيه الولي الشريف شجاع الدين عمر بن عبد الرحمن
المقبور بتعز من اليمن وهؤلاء الباقون هم بنو علوي

ذو الشرف

ذو الشرف والسياده والعلم والعمل والعباده والورع والزهاده
قلت وشرف بني علوي الاتي ذكره العلما والفقها منهم وشرف
بني عمهم الماضي وذكرهم انهم اشراف سنيه شافعيه
اشعريه لا مرية فيه ولا شك ولا خلاف فانه اشهر
من كل مشهور وابين من كل ظهور وعليه طلاوه وله
حلاوه في قلب كل متدين ومعتقد ومتنسك وضوح نور
وانتقلت الذريه المطهره الى بني علوي بعد بني بصري
وبني جديد والعلم الشريف وكثرة المشيخه والتقدم قد
عرفوا بنو علوي هولا بالوراثه وبالاحوال والمقامات
العوال والانوار والعلوم الظاهره والباطنه نفعنا الله
بهم الجميع واعاد علينا من بركاتهم واسرارهم في الدارين
ونذكر الان جدهم المعروف المنسوبون اليه ونذكر
شيئا من احواله ذكره الشيخ علي بن ابي بكر في كتابه
البرقه فقال منهم الامام الاواب صفوة الاحباب
ونقوة الجواهر السادة الاطياب ذو الخلق المصطفوي
والسر العلوي والارث المحمدي ذو الهمم العوالي والعزايم
السوامي الشيخ ابو محمد الشيخ علوي بن عبيد الله بن احمد
بن عيسى وكان ممن رسخ في الدين والعلم قدمه وعلا
في مراتب الفضل مقامه وسمى في احوال العارفين حاله

المنسوبون

[illegible] علوي
[illegible] عبيد الله

وفاضت على الخليقة بركاته وعمت الكون نفحاته ذكره
العلما وارباب التواريخ واثنوا عليه بجميل الثنا توفي
رحمه الله بسمل واخوه جديد ايضا والله اعلم وقيل
ببيت جبير وهو ضعيف والصحيح الاول وقد شوهدت
الانوار هناك لامعه والبركات هامعه ومن اعين
المحبين والمعتقدين دامعه وهو ثمة عقد عمره وياقوت
مفصل سمط درر دهره جمع الله له معالي الشرف
في النسب والسبب ومعالي المجد والحسب قال صاحب
الياقوت الثمين كان عارفا عالما اماما يقتدى به
وذكر له كرامات ذهب اكثرها ونعرف منها ما سنذكره
بعد توفي ومنهم ولده الشيخ الامام ابو عبد الله الفقيه
العالم الولي الصالح العابد الناسك محمد بن علوي بن
عبيد الله بن احمد بن عيسى ذكره ارباب التواريخ واثنوا
عليه ثناء عظيما فانه كان من الائمة الكاملين والمشايخ
العارفين والعلماء العاملين والفقها الزاهدين والعباد
الصديقين المخلصين د اعنايته وشفقته بعموم المسلمين ورافة
ورحمة بالفقراء والمساكين المنكسرين جوادا سخيا وعابدا
تقيا وعالما متواضعا وشريفا سنيا فقيها ماهرا جمع
الله له بين فصاحة اللسان وبلاغة البيان وصلاحه

الاعمال

الاعمال والمقال والاحوال ولطف الشمايل وجامع الفضايل توفي ببيت جبير ومنهم الشيخ الامام العالم الهمام الضرغام الصوام القوام ذو الهمم العليه والعزايم المصطفوية والنفوس الزكيه الذكي الارضي الولي الشيخ ابو علي السيد الشريف الحسيني الحسني علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن احمد ذكره ارباب التواريخ واثنوا عليه ثنا عظيما فانه كان من الايمة الكاملين والمشايخ العارفين والعلما العاملين والعباد الزاهدين الصديقين المخلصين ذا عناية وشفقة بعموم المسلمين ورحمة ورافة بالفقرا والضعفا والمساكين والمنكسرين جوادا سخيا وعابدا تقيا وعالما متواضعا وشريفا ماجدا عفيفا وله من الاولاد ولدين علي وسالم ومنهم ولده الشيخ الامام الفقيه العالم العامل الهمام مجموع الفضايل والمحاسن واب الشيوخ الافاضل ابو الحسن نور الدين علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن احمد بن عيسى ذكره الايمة في طبقاتهم وعلما التواريخ واثنوا عليه ثناء عظيما ومدحوه مدحا جميلا وكان رضي الله عنه ممن خصه الله بسره ونور بصيرته واشهده جمال كمال الحضرة فدسه وعالى شرف انسه واظهر كراماته واشهر مناقبه واياته وله في المشاهد

والمكاشفة ونور الفراسة حظ وافر وقسط عظيم وله
اولاد علما زاهدون وعباد صديقون توفي بتريم
سنة ثنتي عشرين وخمسمائة ومنهم ولده الفقيه العالم
الشيخ الكامل الورع العارف العامل الشريف الفاضل
منقح المشكلات الدقيقات العظيمات الوثيقات
الغويصات عفيف الدين عبد الله بن الشيخ علي بن علوي
ذكره الجندي اليمني ابو القسم العواجي والشيخ علي بن ابي بكر
علوي ولم يعقب وتوفي بعد ابيه بيسير ذكره صاحب الياقوتة
الثمينة قالت فيه رحمه الله تعم وهو بيت شعر

لعبد الله فخر لاسامي بعلم عالم رضي السلاما
فقيه عالم من نسل قوم جهابذة وللعلما اماما
وقدوة للانام فقيه شرع شريف حاز فخر الاسامي
سخي هاشمي لو ذعي رقى العليا واحرز اعظاما

ومنهم الفقيه العالم العامل الكامل العارف الصالح
الشريف السني الحسيني سراج الدين حسين بن علي بن علوي
ها لعل نسم لانه لم يسم عليا غيره فذكرته مع اخوته
والله اعلم ومنهم اخوه الامام السيد الضرغام جامع
شتات الفضائل ومنوفا تها شيخ الاعلام ويتيمة
عقد العلماء الافاضل من الانام مربي السالكين قدوة

المريدين

المريدين شيخ الاسلام عمدة الكرام حائز قصبات السبق
على الاطلاق سابق الفضلا في حلبة السباق راقي ذرى
المعالي بالاتفاق بحر الجود كثير الانفاق السخي الاركى
النحرير اللوذعي ذو المحاسن الكوامل الهمام العالم
العامل الغوث المعين لكل آمل ذو الاصالة العريقه
والعلوم الدقيقه احد علما الطريقه ومشايخ الحقيقه
السالك لمقامات الدين المقتدي بسيد المرسلين الشيخ
الفقيه محمد بن علي علوي الشريف السني الحسيني الهاشمي
المشهور بصاحب مرباط ظفار القديمة كان اماما
متقنا متفننا في جميع انواع العلوم واحد عصره في العلم
والعمل وحيد وقته في الزهد والورع والصلاح وصفا
العباده وقصدة الطلبة للاستفادة من كل مكان لانه
كنزها الدفين للمستفيدين فانه في العلوم بحر زاخر
ولكل منكر مزيل وبالمعروف امر من راه ويشاهده
ادهش عقله جمال محاسنه الباهيه وحيرت لبه كمال
احواله الزاهيه وله هيبة تلوح على محياه وسوارق
بهجة الجمال تزهو منه على الجباه وله الصيت الحسن
والجاه عند الخاص والعام وسواطع الحسن والجمال
مطبوعة فيه مقرونة بالرافة والافضال وعلوم

احد العارفين اكابر الاوليا
الاماثل الحسيب الكامل محمد

زاد السلاطين

المعارف الربانية مسندة اليد وكانت الملوك بها سببه
وذو التجربة والسطوة خائفة وكان له الجاه الوسيع
والصيت الجامع الرفيع وله القبول التام عند الخاص
والعام وظهرت علومه واشتهرت بجهات اليمن وحضرموت
وطفا رانتشار اطبق الآفاق منها وتخرج به ائمة
سادة اعلام قادة ومعرفة تامة وكرم وزهادة وعلو
درجات وافادة من اجلهم الشيخ الامام الهمام محمد بن علي
الملقب بسعد بن علي صاحب الشحر والشيخ علي بن عبد الله
الظفاري وابن واولاده المشايخ الاجلاء الكملاء الشيخ علي
والشيخ علوي والحافظ المحدث الشيخ عبد الله والشيخ
احمد رضي الله عنهم وكان رضي الله عنه في الجود
والسخا خضما زاخرا وغيثا ماطرا وفي المعارف والمقا
والاحوال سابحا ماهرا وحذا اولاده الاسياد
الحافظ عبد الله وعلي وعلوي واحمد حذوه وسلكوا
على منهاج طريقته فعلي ابو الفقيه محمد بن علي المقدم
التربة بتريم وعبد الله لم يعقب واحمد ابو الشيخة زينب
ام الفقرا زوجة الفقيه محمد بن علي وام اولاده وذكر
صاحب الياقوت ان امه وام اخاه من بني عم آل ابي
جديد اسمها فاطمة بنت الشيخ محمد بن علي جديد وتو

سنة ست وخمسين وخمسمائة من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والتسليم وقبره بمرباط
يزار ويتبرك به وفيه قلت

امام نجيب في العلوم معظم حوى شرفي مجد بعقد مفصل
رؤف عطوف ذو سخاء وهمة مجيد حميد بالمهابة معتلي
همام سخي عالم ذو نزاهة وعلم بسيط حازه مع تفضل
شهيد منيف شاكر ربه على مزيد من الانعام بالله معتلي
فلله ما اعلى مراتب فضله واعظمها كالشمس للمتأمل
فلا فخر الا وهو رتبة به ولله من كل الخليقة مقبل
عليه من الرحمن ازكى سلامه وستر من الالطاف يا صاح مسبل
ابن السادة الاشراف وهو اجلهم جمال الدين الله نجل الولي علي
ولد بالولي كنز العلوم اذا دهى مريب وبالاولاد في حرب يبتلي

ومنهم الشيخ الكبير العالم البصير العامل الكامل النحرير
ذو العلم الطاهر المستنير والنسب العالي الخطير والمجد الزاهر
المنير الشيخ الفقيه علوي بن الفقيه محمد بن علي بن علوي
صاحب مرباط كان الشيخ علوي الامام الشريف السني
الحسيني من كمل المشايخ العارفين والائمة المهتدين
فانه كان جوادا سخيا وبالعلوم الشرعية عارفا
وعالما وعاملا وغاليا منا بعد المصطفى بكمال

وعليه

الطاعة والعبودية مواظبا وعلى قوام منهج الاستقامة
مستقيما شريفا شافعيا اشعريا هاشميا حسينيا توفى
ببلدة تريم ثلاث عشرة وستمائة وقبره مشهور يزار
ويتبرك به وخلف من الاولاد ثلاثة سيأتون الآن
ومنهم اخوه الامام المحدث الرحلة العامل العالم
وحيد عصره في العلوم وانواعها ابو محمد الفقيه عبد الله
بن الفقيه محمد بن علي صاحب مرباط ذكره الامام
محمد علي القلعي ورايت نسبته هكذا بخطه في اجازة
له من الامام القلعي وبخط الامام الشيخ ابي القاسم
بن فارس بن ماضي مكتوبة في الجزء الاول من جامع
الترمذي ان الشريف يقرا وابن ماضي يسمع بقراءته
وهذه صورتها اي الاجازة اجزت لهما جامع ابي
عيسى الترمذي وغيره وكتبه محمد بن علي القلعي وذلك
سنة خمس وسبعين وخمسمائة من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلاة والسلام فهذا والله اعلم
عبد الله بن الشيخ الفقيه محمد بن علي المذكور اولا رضي الله
عنهم ونفع بهم وبجميع الصالحين امين ليس له ذكر في
الكتب سوى ذكره في الاجازة من الامام العظيم ومنهم
الشيخ الامام العالم العامل العابد الكامل الزاهد

الفاضل

الفاضل احد الكبرى الاماثل والفقهاء الافاضل السخي
الابي الاريحي الصائم الصابر الشاكر الجواد الشريف
السني الحسيني النسب الشافعي المذهب الفقيه المجتهد
الصوفي احمد بن علوي بن الفقيه محمد بن علي المعروف قبره
بتريم لم يخلف الا بنتا هي الشيخة العارفة بالله ام الشيوخ
فاطمة ام الشيخ علي والشيخ عبد الله بن علوي رضي الله
عنهم ونفع بهم امين توفي قبل الفقيه محمد بن علي بقليل
وتصوف بعده ابن عمه الفقيه محمد بن علي ذكره ارباب
التواريخ واثنوا عليه وقالوا انه اول متصوف من
ال ابي علوي ذكره بن حسان توفي عشر الخمسين وستمائة
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
تفقه بالفقيه علي بن احمد بن علي بن سالم بن محمد بن علي بن سالم
مروان من ال الخصم العواجي ومنهم الشيخ الفقيه الولي
الصالح العامل العالم الفاضل الصالح الناسك
السالك العابد عفيف الدين عبد الملك بن الشيخ علوي
بن الفقيه محمد بن علي صاحب مرباط له ذرية ببلاد الهند
يقال انها بروج باسكان الراء وفتح الواو بالجيم
المعجمة ذو اخلاق رضية وسيرة حميدة مرضية
لم اقف على تاريخ كان شريفا سنيا حسينيا شافعيا

الحبيب ؟

رضي الله عنه ونفع به ومنهم الشيخ العالم العامل
الكامل حائز الفضل وسلوك الطريقة والفضائل شيخ
الفقهاء الاعلام الاماثل الزاهد في العاجل الورع
السالك الفقيه وجيه الدين السالك لمقامات الدين
اوحد عباد الله الصالحين عبد الرحمن بن الشيخ علوي
بن الفقيه محمد بن علي عرف بصاحب مرباط ويقال ان
كتاب الوسيط للغزالي كان منقوله ومحفوظه
كان سخيا جوادا شريفا سنيا حسينيا اعقب ابنا
اسمه احمد لا غير رحمه الله ونفع به امين ومنهم ولده
الامام العالم العلامه العامل الورع الزاهد العابد
السالك الناسك المجتهد الصائم القائم المرابط المراقب
الخاشع الخاضع الخائف الشريف المنيف السني الحسيني
الفقيه احمد بن عبد الرحمن بن علوي بن الفقيه محمد
بن علي صاحب مرباط كان قليل الغضب رفيع
الرتب له ذرية اخيار صالحون كان يحقق حفظ
الكتاب الذي اعتنى بشرحه العلما المسمى بالوجيز
فانه كان ينقله ويحفظه ويحفظ ايضا شرحه الامام
الرافعي بشرحين الصغير والكبير المسمى بالعزيز
ومغرقاته كتب الغزالي في الفقه وكتب ابي اسحاق

الشيرازي

الشيرازي قراهن على الفقيه عبد الرحمن باعبيد وعلى
الفقيه احمد بن ابي مروان والفقيه محمد بن علي علوي وغيرهم
وفي جده واعمامه وفيه قلت

فعقل محمد حاز في الفضا ئل ابو احمد علوي وابن الافاضل
كذا وبنوه الاكرمون تعمموا بفخر باكرم بالشيوخ الاماثل
كذاك الفقيه اعني الشهاب سليلهم سمي احمد اما ان له من مماثل
حوى شرفا بالعلم والحلم والتقا وبالنسب العالي على كل طائل
فهم عابد الرحمن ثم احمد العلا ففيد مليك نورهم غير افل
وسرهم يزهو على كل من علا بفخر غاهم كامل بعد كامل
فسادوا البرايا بالنبي محمد فطوبى لهم فاقوا على كل باسل
فنشر شذاهم قد حكوه اولوا النهى وفخرهم يا صاح ليس بزايل
الهي بهم فانفع محبا وناظما اجره بهم من جميع كل الغوايل
وصل على المختار من ال هاشم بليل وابكار ووقت الاصايل
وسلم زكي كل حين وساعة على من به سدنا جميع القبايل
وال واصحاب وازواجه معا واتباعهم جميع التابعين الفواضل
على عدد الانفاس والرمل والكلا وما كتبت اسماؤه في الرسايل

توفي الفقيه احمد بن عبد الرحمن بتريم المحروسه سنة
عشرين وسبعمايه من الهجرة النبويه وقبره معروف يزار
ويتبرك به وله ثلاثة اولاد عبد الله وعلوي ومحمد

رضي الله عنهم ونفع بهم امين ومنهم الشيخ العالم
العامل العارف الورع المجتهد في العبادة كثير التلاوة
بكتاب الله آناء الليل والنهار المحفوظ الملحوظ
المحاط بعين الرعاية والحماية القانت العابد الولي المحظوظ
الزاهد المكاشف ابو الحسن الفقيه نور الدين بركة
الاسلام والمسلمين احد عباد الله الصالحين الفقيه
علي بن محمد بن احمد بن عبد الله بن الفقيه احمد بن عبد الرحمن
المذكور علوي وكان له حماية وحميه وحوطه محفوظه
محاطه بالحماية والحفظ لا احد يعمل فيها شيئا الا ونكب نهب
وفضح وادركته النقمة في الوقت واسباب المقت من الله
عز وجل وكان معروفا باستجابة الدعوات كثير الاوراد
من الاذكار والتلاوة والصيام والقيام شريفا عفيفا
منيفا حسيبا نسيبا حسينيا مشهورا اشار اليه الشيخ عبد الرحمن
بن محمد بن علي ومدحه وعظمه وفخم امره رضي الله
عنه توفي سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة من الهجرة النبوية
وقبره معروف يزار ويتبرك به وخلف ولدا صالحا
عالما اسمه محمد بن علي صاحب عيديد وثلاث بنات
وفيه قلت

الى خو نور الدين يمم لحاجة ... لتقضى سريعا بالشريف المبارك

الصلاح

الى طاعة الرحمن سابق وانتقى لاثار خير الانبيا خير شارع
على نحو مقتص اثار سادة كبار عظام عالمين بوارع
وفي العلم اخيار جهابذة العلا بهاليل جدوا في سرايا الشرايع
مناقبهم تحلوا وتكثر في الورى فكم فيهم من فيصل في المشارع
وفي القول والاعمال للمصطفى نفوا فصلوا عليه عد دمع المدامع

ومنهم الشريف المنيف الحسيب النسيب السني الحسيني الشيخ الصالح العالم العامل الهمام الكامل علم العلما العارفين الاعلام المواظب على العبادة عظيم الزهد كثير الورع صاحب الخلوات الشريفة في الاماكن المنيفة والجد والاجتهاد المقبل على الله السالك لمقامات الدين المتخلق باخلاق اهل اليقين المتحقق بحقايق عين اليقين عين المكاشفين ذوا الفتح السني والطريقة المرضية والانفاس الزكية سلطان الحقيقة العارف بالله وباحكامه الفقيه جمال الدين محمد بن علي المشهور ساكن عيديد كان من الفقها الجامعين بين علم الشريعة وعلم الطريقة وبركات الحقيقة اعطي من الله الخلق الحسن الذي هو من اعظم المنن واحسن الحسن وقرا على الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن علي السقاف وغيره كتبا كثيرة في علم الشريعة وعلى الشيخ الفقيه محمد بن حكم باقشير والفقيه عبد الله بن فضل الحاج وتخرج بالشيخ عبد الرحمن

السقاف المذكور ايضا في علوم القوم وبابيه وتخرج به
بالفقيه العالم محمد بن احمد بافضل وتفقه عليه اكثر الحاوي
الصغير في الفقه وقرا عليه اكثر الاحيا للغزالي وولداه
الصالحان ايضا عبد الله وعبد الرحمن فهما معدودان
من ارباب الكشف والكرامات والصالح الولي محمد
بن احمد باحرش المذكور كثير الاجتماع بالخضر وله عبادة
ظاهرة وغيرهم وكان راتبه ثلاثة الاف من سورة الاخلاص
بين المغرب والعشاء وخلف من الاولاد ستة رجال احمد
الاكبر والشيخ الصالح عبد الرحمن والشيخ الصالح عبد الله
وامهم الصالحة الزاهدة بنت حسن بن الفقيه احمد بن عبد الرحمن
فانها تلبس مكان الفضة الرصاص الابيض وبدل
الذهب النحاس الاحمر وانفقتهما في الاوجه المرضيه
وعلي وعلوي والفقيه احمد فانه مشارك في العلوم لكن
غلب عليه علم الطب فانه فقيه فيه وله فيه اليد الطولى
والمعرفة التامة وفي علم التشريح ايضا توفي بتريم سنة
اثنين وستين وتسعمائة اي ابوه المذكور اولا وهو
ايضا وقبر محمد بن علي في قبر الفقيه احمد بن عبد الرحمن
جده يزار ويتبرك به وله بوادي عيديد حوطة وبلغة
اهل اليمن يسمونها حوطة وهو مشهور بالحماية والحشمة

باحرش توفي الصالح [illegible] وكان عمره [illegible]

الفقيه المذكور

ما احد

ما احد بهم منها بأمر غير مرضي ويأخذ منها ميتا الا عاجلته
العقوبة في الوقت والحين وكانه ابتنا بها دارا ومسجدا
صغيرا ما يطلع منها الا لصلاة الجمعة او يزور احدا
مشهورا من اهل الخير وللقاء المشايخ الكبرا وفيه قال
الشيخ الشريف الصالح عمر بن عبد الرحمن المقبول بشعر
رثيه ٥

رعى الله عصرا بالجمال مجملا ... وعيشا خلا من بعد ما قد لنا حلا
لقد اظلمت دنيا ودنيا بعد موته ... فما خاطري من بعد فرقته سلا
تزعزع ركن الدين وانهد بعده ... ومعهدنا يا حسرتا صار مهملا
ائمة علم الدين غابوا فمن لنا ... بايامهم لهفي على سادة اسلا
لقد كانت الاكوان تزهو لهم كما ... بهم تدفع الاسوا والقحط والبلا
فيا دهرنا صب الدموع على الذي ... به كنت قبل اليوم ترأى مفضلا
على ابن علي حضرم الجود والسخا ... امام الورى الباز المقدم في الملا
جمال الدنا والدين قدوة عصره ... محمد الحبر الكبير الذي جلا
لرين القلوب المظلمات بوعظه ... يذيب قلوب الخاشعين اذا تلا
عليه سلام الله ايضا ورحمة ... على عدد الانفاس والرمل في الفلا
عليه سلام الله بعد نبيه ... على عدد الانفاس والرمل والكلا

لعله البيت التالي زايده

وفيه ايضا قلت
هو الحبر بحر العلم قدوتنا الزكي ... هو العالم الاواب زاهد في الدنا

هو العالم النحرير والعابد التقي

هو الساد للعزاز بالبذل والسنا وعالم بالعلم الشريف وعابد

وبدر مضي حاز كامل حاز ثنا جمال الدين الله سالك نهجه

محمد القطب الولي امسا منا به ناسئل الرحمن في كل معضل

بجاه الامام الغوث نظفر بالمنى ومنهم ولده الفقيه الصالح

الولي العابد السالك الناسك الشريف المنيف اللطيف الحسيب

النسيب محمد بن علوي بن محمد بن علي فانه كان منقطعا للعلوم

عاشقا لعلم القوم مشاركا عالما بالمنطوق والمفهوم تفقه

بالفقيه الصالح محمد بن يحيى بن رشيد بعدن نقل عليه كتاب

الاحياء مرارا عديدة وقرا عليه عوارف المعارف والنشر

والروض والاذكار وسمع البخاري على المشايخ بعدن

وقرا بعض الاحيا على الشيخ عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر

علوي قال الشيخ عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر واحوى فيه

فوائد غريبة غامضة وقرا شيا من الفاظها على غير ما

نعرفه عرفت انه اصاب الصواب واتى فيه بالعجب

العجاب رضي الله عنه وكان ورعا عاملا عالما فاضلا

تاليا لكتاب الله العزيز لم ير في عينه ابناء الدنيا

ولا السلاطين بل انه يعظم اهل الدين وكان تاركا للفضول

ولما لا يعنيه شيبا حسيبا نسيبا شافعيا اشعريا توفي سنة

اربع وعشرين بعد تسعمائة ومنهم ابن عمه نور الدين الشريف

الارشاد للفقيه الامام المعمر المقري وقرا عليه كتاب صح

اللطيف

اللطيف الصالح الولي الفقيه زين العابدين بن عبد الرحمن بن
الفقيه مطنوي المذكور اولا مشاركا في العلوم قرا على الفقيه
بن عبد الرحمن بالحاج قطعة من كتاب منهاج الطالبين
وكتاب عمدة النقيب في الفقه بعدن على الفقيه احمد بن
با نقيب الدوعني وعلى الفقيه محمد بن عبد الرحمن الشريف
الحسيني وقرا كتبا من تصانيف الشاذلية وكان شريفا
سنيا حسينيا زاهدا ورعا منقبضا من الناس يحب
الخلوة والانفراد ومنهم الشيخ الشريف السالك الناسك
العابد الباذل الروح في مرضات خالقه المخالف للنفس
المجتهد الذي من رآه او شاهده عرف انه الخائف المراقب
حليف السهر كثير الصيام احد اولياء الله العارف بالله
عفيف الدين جليس المساكين الفقيه عبد الله بن فرج بن احمد
بن عبد الله بن الفقيه محمد بن الفقيه احمد بن عبد الرحمن بن علوي
بن محمد بن علي المعروف بصاحب مرباط كان من العلماء
العاملين الخاشعين الخاضعين له ذوق في تلاوة القرآن
كثير الاوراد يفعل المعروف ويامر به وينهى عن المنكر
ويجتنبه حليف السنة متبع الكتاب كريما سخيا
ابيا رحيما ونقل عليه شيخنا الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن
فضل من باب الربا الى اخر كتاب المنهاج للنووي

وقرا على خاله الفقيه محمد بن علي صاحب عيديد وعلى الفقيه
العلامه محمد بن سعيد كبن العدني وعلى الفقيه محمد بن عبد الله
ظهيره المكي وغيره من سادات العلما وحقق التنبيه والمنهاج
وقرا روض الاصفوني من كتب الفقه وغيرها وقرا كتاب
الرياض والاذكار وكتاب الترغيب والترهيب وحصله
بيده وهو اول من اتى به حضرموت ولا يكاد يفتر من تكرار
الدره الفاخره في علوم الاخره للغزالي وقرا عليه
ايضا الفقيه الصالح ادريس بن احمد السلمي وله رغبه
في كتاب شعب الايمان للبيهقي ولا يسام من مطالعته
وقرا الاحيا وخلف ثلاثه اولاد شيخ ومحمد واحمد وكان احمد
كثير الذكر مشتهرا به لهجا معرضا عن الدنيا بالكليه يحب
اهل الدين ويجالس الفقرا والمساكين رضي الله عنهم اجمعين
وله ولابيه كرامات ه وقلت في ابيه شعر

وفاق الورى زهدا عظيما ورفعه   مناقبه كالشمس بل هي اظهر
شمايله قد اشرقت بعضا بل   عظام شريف طاهر ومطهر
الهي به فانفع محبا وناظما   وعامله بالالطاف والخير والجبر

وعامله بالالطاف والخير

ونال عفيف الدين في الدين رتبة   وفي الزهد اعلا هو الاجل واكبر

وقت يتوضا ويؤذن في قبره ذلك ويصلي واهل السفينة

مثله اخبرعنه من سلم منهم احدهم الشيخ عبد الرحمن بن حسين

بن علي بن محمد وتوفي في تلك الجزيره الشيخ الصالح الولي

المجتهد التلا احمد بن الشيخ عبد الله بن محمد بن الشيخ

عبد الرحمن علوي فجا او ناس في البحر في سفينة اخرى

فنظروهم وطلعوا اليها في تلك الجزيره ودفنوا الميت

الاموات في القبور المحفوره وحملوا ثلاثة رجال بقوا منهم

احيا هو الشريف عبد الرحمن بن حسين بن علي بن محمد وابن

عبد السلام من بور وذلك في سنة اثنتين وسبعين

وثمانمايه من الهجره ومنهم الفقيه النبيه الشريف

اللطيف الحسيب النسيب السني الحسيني العالم العلامة

نور الدين علوي بن علي بن ابي بكر بن عبد الله بن الفقيه

احمد بن عبد الرحمن بن الشيخ علوي عفى الله عنهم اجمعين

كان صاحب صدق وانصاف ورغبة في العلم ومحبه

له ولاهله قرا كتبا في الفقه وحققهن على الفقيه محمد

بن عثمان دربر والفقيه محمد بن علي صاحب عيديد والفقيه

عبد الله باجمال الشامي وعلى غيرهم في النحو والعربيه الفقيه

محمد بن ابي بكر باالحاج والفقيه محمد بن علي زغيفان وغيرهم

من الفقها العلما توفي بالبلد المسماه الغاره في سنة تسع

وثمانمائة وخلف اولاداً ثلاثة علما ومنهم ولداه الشريفان
الفقيهان الفقيه احمد بن علوي غلب عليه الوعظ وله
منظومه على سائر ابواب الفقه في الاركان والاحكام
وله تعلق بسائر الكتب خاصه كتب بن الجوزي نفقه
بابيه في كتب الشرع وبالفقيه محمد بن احمد فضل الساكن بعدن
وغيرها وخلف ثلاثة من الذكور وبنتين حسين وعقيل وعبد الله
توفي سنة ٨٣٥ ومنهم الفقيه العالم الفرضي العلامه النحوي
اللغوي الشريف اللطيف السني الحسيني الحسيب النسيب
عبد الله بن الفقيه علوي المتقدم ذكره اولاً كان صاحب
انقباض من الناس له سيرة في الخير محموده عابداً فاضلاً
تفقه على الفقيه العلامه محمد بن احمد فضل والفقيه العلامه
الحبر الفهامه عبد الله بن احمد مخرمه بعدن وغيرهما من علماء
اليمن وحقق كتباً من امهات الفقه على الائمه كالمنهاج
والتنبيه والكافي للصردفي وغيرهن وخلف ثلاثة
من الاولاد محمد وعبد الرحمن وعبد القادر وتوفي
سنة ٨٥٧ ومنهم ولده الشريف العفيف السني
الحسيني الشافعي الصالح المقري المحقق ذو الفهم الثاقب
والقريحه المتوقده والذكاء المفرط الفقيه الفرضي البارع
النحوي زين العابدين العدني بن عبد القادر بن الفقيه عبد الله

ولده

بن الفقيه

بن الفقيه علوي عرف بعم الفقيه الحضرمي ومنهم اخوه الفقيه
النبيه الاديب الشريف السني الحسيني الشافعي الاشعري
الحسيب النسيب المرضي العلوي عفيف الدين عبد الله
بن عبد القادر بن الفقيه عبد الله بن الفقيه علوي رضي الله
عنهم اجمعين انتهى ذكر من علمناه من الفقهاء من اولاد
الشيخ الكبير علوي بن الفقيه محمد بن علي عرف بصاحب
المرباط نفع الله بهم امين
في ذكر الشيخ الكبير
اب الشيوخ الكمل الجليل الحفيل الاثيل المنيل ابي الحسن
علي بن محمد بن علي صاحب مرباط كان عالما زاهدا سخيا
تقيا صوفيا صاحب سراير خفيه ومعاملات مع الله
جليله واحوال عظيمه ذا تقا وورع له كرامات كثيره
ومناقب غزيره ذكره كذا الشيخ علي في البرقه توفي بعد
تسعين وخمسمايه وليس له ولد الا الفقيه المذكور المشكور
وساذكره الان وقال فيه الفقيه محمد بن احمد باغشير شعر
ونادى على الناس هل سالك الهدى وقل يا ولي الله انت معولي
وجاهك قصدي في الزمان وعدتي ليوم همومي ثم فيك توسلي
ومنهم ولده شيخ الشيوخ الاجله امام ايمة الملة قطب
دوايرة الصوفيه الغوث الجامع الفرد العروه عمدة
الانام مصباح الظلام العالم العامل الامام منفح

ذكر الفقيه المقدم

مشكلات الاحكام الشيخ الكبير الشهير العلامه الاوحد
امام الائمة الاعلام شمس الظلام غرة الاصفيا شيخ الطريقين
ومفتي الفريقين الراسخ في العلمين قدوة العارفين
واستاذ المريدين المحققين ودليل السالكين مربي المربيين
واستاذ المريدين ذو الكرامات الخارقه والانفاس
الصادقه والمقامات الفايقه والاصاله العريقه
والاسرار الدقيقه بحر الحقيقه ومسلك اهل الطريقه
الجامع بين العلمين ذو الفتوحات الوهبيه والتجليات
الربانيه والعلوم اللدنيه والاسرار الغيبيه والمنازلات
الفضليه والعطيات الرحمانيه والمشاهدات الالهيه
والانوار الفيضيه المشهود له بالقطبيه الرباني المربي
العالم بالشريعه السالك على منهاج واضح الطريقه
الخارج من عيون الحقيقه المعترف له بكثرة العلوم الجلاليه
والجماليه صاحب الاحوال السنيه والاداب السنيه
والرتب العليه والسياده العلميه المعترف له برتبة
الامامه والاجتهاد قبل الدخول في طريق الصوفيه
الدال على الله والهادي لكتاب الله وسنة رسول الله
مكثر اليقين ومربي السالكين منهل الواصلين وحجة الله
على العارفين اكبر اكابر الزهاد الورعين القطب

الغوث

الفقيه الوارث لمقامات الدين اجل الاولياء العارفين
المتمكن المكين ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي
بن محمد بن علوي بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي
العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين
بن علي بن السبط الحسين بن علي بن ابي طالب وابن البتول
الطاهرة فاطمة بنت سيد المرسلين الشريف الحسيني
السني الهاشمي مقدم التربة كان الفقيه المذكور بدايته
في مكاشفات الحقيقة ومشاهدة انوارها الدقيقة
كنهاية امثاله من اهل الطريقة واعطي من التمكين المكين
والرسوخ في كمال غرايب التوحيد وجواهر حقايق
اليقين ما لم يعط غيره من الاقطاب المكاشفين وسادة
خواص مشايخ المقربين شهدت له ارباب المكاشفة
والتمكين بانه لا يخلو في عمره ساعة من سكرات الحب الخالص
ولما قرب انقضاء اجله فوردت عليه واردات عظيمة
وطرقته تجليات جليات ومشاهدات جزيلات
وامور وانوار الهية ملكوتية ومواهب اسرار غيبية
فاختطف عن حسه ما بين ليلة مصطلما تحت شموس
تلك الاحوال الجلالية والجمالية والكمالية غارقا في بحور

الحسيني خ

مشكلات الاحكام الشيخ الكبير الشهير العلامه الاوحد
امام الائمة الاعلام شمس الظلام فخر الاصفيا شيخ الطريقة
ومفتي الفريقين الراسخ في العلمين قدوة العارفين
واستاذ المريدين المحققين ودليل السالكين مربي المربيين
واستاذ المريدين ذو الكرامات الخارقه والانفاس
الصادقه والمقامات الفايقه والاصاله العريقه
والاسرار الدقيقه بحر الحقيقه ومسلك اهل الطريقه
الجامع بين العلمين ذو الفتوحات الوهبيه والتجليات
الربانيه والعلوم اللدنيه والاسرار الغيبيه والمنازلات
الفضليه والعطيات الرحمانيه والمشاهدات الالهيه
والانوار الفيضيه المشهود له بالقطبيه الرباني المربي
العالم بالشريعه السالك على منهاج واضح الطريقه
الكارع من عيون الحقيقه المعترف له بكثرة العلوم الجلاليه
والجماليه صاحب الاحوال السنيه والاداب السنيه
والرتب العليه والسياده العلميه المعترف له برتبة
الامامة والاجتهاد قبل الدخول في طريق الصوفيه
الدال على الله والهادي لكتاب الله وسنة رسول الله
كنز اليقين ومربي السالكين منهل الواصلين وحجة الله
على العارفين اكبر اكابر الزهاد الورعين القطب

الفقيه الوارث لمقامات الدين اجل الاوليا العارفين
المتمكن المكين ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي
بن محمد بن علوي بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي
العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين
بن علي بن السبط الحسين بن علي بن ابي طالب وابن البتول
الطاهرة فاطمه بنت سيد المرسلين الشريف الحسيني
السني الهاشمي مقدم التربة كان الفقيه المذكور بدايته
في مكاشفات الحقيقه ومشاهدة انوارها الدقيقه
كنهاية امثاله من اهل الطريقه واعطي من التمكين المكين
والرسوخ في كمال غرايب التوحيد وجواهر حقايق
اليقين ما لم يعط غيره من الاقطاب المكاشفين وسادة
خواص مشايخ المقربين شهدت له ارباب المكاشفه
والتمكين بانه لا يخلو في عمره ساعة من سكرات الحب الخالص
ولما قرب انقضا اجله فوردت عليه واردات عظيمه
وطرقته تجليات جليات ومشاهدات جزيلات
وامور وانوارها بالله ملكوتيه ومواهب اسرار غيبيه
فاختطف عن حسه ما بين ليلة مصطلما تحت شموس
تلك الاحوال الجلاليه والجماليه والكماليه غارقا في بحور

الحسيني ثم

الاسماء والصفات والذات القدسيه لا ياكل ولا يشرب
ماخوذ عن نفسه غايبا عما سوى الله فانيا باقيا به
وكان يقال له في تلك الغيبه كل نفس ذايقة الموت
فيقول لي نفس فيقال له كل من عليها فان فيقول لبس؟
ما انا عليها فيقال له كل شي هالك الا وجهه فيقول انا من
نور وجهه وكان يخبر في تلك الغيبه باشيا غيبيه
غريبه من المشاهدات الغيبيه والمكاشفات الجليله
والكرامات العظيمه كان احد اركان هذا الشان واجل
اكابر الاعيان اظهر الله على يديه عجايب الايات
وانطقه بفنون الحكم وكشف الاسرار المغيبات واجتمع
عنده جموع من الفقها الايمه ومشايخ الصوفيه والاوليا
وصلحاء الامه وقال الفقيه عبد الرحمن بن حسان في كتابه
المناقب وهو اول من عرف في حضرموت بالتصوف
وكانوا قبل ذلك اهل علم وصلاح وعباده وسلوك وتخرج
به جموع من السادة المشايخ الاصفيا واكابر العلما يكثر
عددهم ويعظم مجدهم وتتلمذ له خلق كثير وجم غفير
من اهل الطريق وقالوا بارادته وانتما اليه عالم عظيم
من الصلحاء وتادب بين يديه المشايخ والعلماء ولـه

الكلام

الكلام النفيس على لسان اهل الحقائق مع كثرة الكرامات
العظام الخوارق التي هي اوضح واشهر من الشموس في
الظهيرة الشوارق الظاهرة وكان هذا السيد الفقيه
من المحفوظين في طفوليتهم الملحوظين موفقاً مويداً مسدداً
عظيم الطلب في انواع الطاعة ولزوم الاستقامة
وكمال الرياضة والمواظبة على العمل بكتاب الله
وسنة رسول الله واقتفا الصحابة والسلف الصالح
شديد الاجتهاد فوق المجاهدة في تهذيب الاخلاق
وملازمة المحاسن السنية والاداب الشرعية والعقلية
عظيم الجد والطلب في تحصيل العلوم الشرعية والعقلية
والنقلية ليلا ونهارا فكرا وذكرا وتعلما وتعليما مع
دوام بحث وتدقيق وفحص وتفتيش وغوص على اسرارها
وتغلغل في بحور حقايقها حتى بلغ رتبة الامامة
وجمع شروطها وحاز لاركانها واعتلا على درجاتها
الكاملة وقال الامام الفقيه علي بن احمد بامروان اجتمعت
فيك يا فقيه شروط الامامة كلها وعرف احكامها الفقها
الخاصة والعامة حتى فاق في جميع متفرقات العلوم
ومشارب اجناس موارد الفهوم اهل زمانه واية
عصره نعتقد ما تضلع منها وامتلا ورسخ مقامه في

معالي درجاتها وتحقق ائمة عصره من العلما ونقاد
الاصفيا الاجلا الكبرا انه اهل لكمال الامامه الكبرا
لاتصافه ابضا بكمال السيادة العظما ورجوا ان يكون
خليفه اذ تحققوا فيه كمال الائمة المرشدين والشهداء
المهتدين وكان تحصيله على جموع من الائمة وشيوخ
من السادة الاجله من اجلهم واعظمهم الامام العلامه
الفقيه نور الدين علي بن احمد بن سالم بن محمد بن علي بن سالم
مروان التريمي الحضرمي صاحب التصانيف والفتاوى
المفيدة البديعه والامام الفقيه العالم عبد الله بن عبد الرحمن
باعبيد التريمي والامام الفقيه سالم بن فضل في اوان
صغره فان مولده رضي الله عنه كان سنة اربع وسبعين
وخمسمايه وجد بخط الشيخ ابي بكر رضي الله عنه ووفاته
سنة ثلاث وخمسين وستمايه وغيرهم من هولاء المذكورون
من اجلهم واشهرهم وتخرج به الشيخ الجليل الامام الحفيل
الولي الكبير العارف الخبير عفيف الدين عبد الله بن محمد
بن عبد الرحمن بن محمد عباد والشيخ عبد الرحمن بن محمد عباد
والشيخ العارف سعيد بن عمر الحاف قيل فيه انه لسان حاله
في اقواله وافعاله الرايقه الفايقه وغيرهم من علماء الجهات
والاقطار وجماعة من اهل بلده من الخطبا وال باجري

وآل ابي فضل والشيخ الولي الكبير عبد الله بن ابراهيم قشير كما اشار اليه الفقيه العالم عبد الرحمن بن علي حسان في قصيدته التي اولها شعر

قفا عند مشتاق الى الربع شاعر … يغني بسكان الحما والمشاعر
خليلي في حب الاحبة غزلا … بعلينا ومن في ربعها والمحاجر
ومرا على احبابنا ثم عهدهم … وبلا رباها بالدموع المواطر
وزوروا بصدق للزيارة صادق … شموس الهدى في طي تلك المقابر
زيارتهم ترياق داء طبا يجي … وبذكارهم ترياق ذنب الكبائر
بهم حضرموت الخير باهت وتافخت … فتيهي دلالا حضرموت وفاخري
وغني وقولي وارفع الصوت جهرة … ليسمع جهرا كل باد وحاضر
عليهم من الرحمن ازكى تحية … يفوح شذاها في الدجا والدياجر
لنا مفخر فاق المفاخر كلها … واصبح مفخورا به كل فاخر
لنا سيد فاق المشايخ كلهم … بتمكينه في كل حال وخاطر
لنا سيد قطب عظيم مكرم … فانفاسه تزكو بها كل فاخر
لنا سيد ارقى على كل سيد … تعالى فهاك الفخر يا ام زاهر
بسيدنا عبد الفقيه وجاهنا … ابي علوي الشيخ زاكي العناصر
هو ابن علي ذو المعالي محمد … ابو علوي ذو العلا والمفاخر
له سارت الركبان من كل جانب … الى ذكره كم وارد ثم صادر
حوى الحسن والحسنى هو اليمن والمنى … وامن لنا نحوا به في المحاشر

مليكة التصريف في الكون كائن   له كم كرامات وكم من شعائر
بصحبته سر الاسرار ابات قد سرى   لعبادهم بحر المكارم زاخر
وقاموا مع نفس بالرياضة حيثما   فبشرهم قل في لحاق فطاهر
ومن سعد تاج العارفين نوادر اليه لغيب بالها من نوادر
الى ان تناهى في النهاية فاعتلا   ابو علوي فوق كل الاكابر
به افتخر القطر اليماني وازدها   كفخر عراق بالغني عبد قادر
فان فخروا باصولهم وفروعهم   فخرنا باصل طاهر وابن طاهر
وفرع غنه دوحة نبوية   اروميه زين العابدين وباقر
وسابقه من صل سعد لمغرب   على يد قطب بالحقيقة دائر
ابي مدين علا سقاه براحها   تجلت له منها الحقيقة باسر
هي الراح من نور الجمال عصيرها   مقدسة عن حانة ودوائر
وقد اهلكت من قبل ذاك تريعة   فواصل سلما البس عنها بهاجر
بصحبة علام امام ائمة   فعنه الورى نور الولاية زاهر
فاكرم به جدا علي ابن احمد   ضياء الهدى كهف الدين كنز السرائر
فكم من ابي مروان مير مروة   وكم نابل من معدن الفضل مائر
وغيرهم ممن ذكروا بسائر البلدان اليمنية والغربية
وانتشار ذكره رضي الله عنه وسار في الافاق
والاقطار والافاق لم كاستطارة النار في مهب الريح
واتته المشايخ والعلما وسائر الاوليا من كل ناحية

للاخذ

للاخذ عنه وللعناية للتبرك به وكان مع ذلك شديد التمسك
والعمل بالشريعة والتحلي بعزائم الطريقة والتخلق بمحاسن
الاخلاق والتنزه عن مساويها ورذائلها وله التعلق
الكلي بمحاسن الصفات وجلال الذات والسلوك على سنن
الطريق المستقيم مع ترادف النفحات وسوابق الجذبات
فتجرد في طريق التصوف وانخلع عن جميع العوائد والرسوم
واقبل على المجاهدات القلبية والمكابدات السرمدية
والخلوات الغيبية والرياضات الوهبية حتى ترادفت
عليه الكشوفات وسطعت على قلبه شموس المشاهدات
وانفجرت ينابيع الحكمة على لسانه من بحور العلوم
اللدنية والاسرار الوهبية والفتوحات الالهية
والتجليات الربانية والمنوحات الغيبية والعطيات
الرحمانية وكانت بدايته في الكشف وغرايب الفتح وعجايب
المكاشفات والمشاهدات وانوار المنازلات والتجليات
كنهاية الكمل من مشايخ وقته في تلك الكشوفات والمنح
والانوار الوهبيات ولقد ارسل الى الشيخ الكبير العالم
الشهير سعد بن علي الظفاري ثم الشحري برسالتين

في مبدأ كشفه ضمنها لطائف من غرائب كشفه ومنحه فادهش
الشيخ سعد ما فيها من لطائف الاسرار واجله واستعظم
وكان سعد بن علي في جوابه يشوقه الى الوصول التي ليكون
من جملة مريديه والمنتسبين اليه ومما يدل على ذلك
قوله فيه شعر

اذا ما اكتفينا بالرسائل بيننا فلا انت معشوق ولا انا عاشق

وكان من كلام الشيخ سعد في تلك الرسالة وانت بالفقيه
اهدى من ان يهدى واعلم بالشريعة والحقيقة والظاهر
والباطن واعترف الشيخ سعد بعد ذلك بكمال احوال
الفقيه وعلو مقامه ورسوخ قدمه في علوم الحقيقة
وكونه ملحوظا محفوظا محبا محبوبا سالكا مجذوبا
وكان بين موت الشيخ سعد نفع الله به وبين موت
الفقيه نفع الله به قريبا من اربع واربعين سنة
فانظر الى ما آل الى الفقيه من التفرد بعظم الكمالات
وما اجتمع عليه ائمة زمانه وعلما مشايخ وقته
وعصره واوانه من انه القطب الغوث الفرد الجامع
وانظر الى اعتراف الشيخ سعد له بكمال المعرفة والجمع بين

العلمين مع كونه العارف الشيخ سعد من اكابر فحول الرجال وعلماء الحقيقة وفرسان المعرفة ومشايخ التربية وهو القايل

حلفت لكم ما زلتكم في دجنة من الليل تخفيني كاني سارق
ولا زيت الا والسيوف شواهر علي واطراف الرماح لواحق

ولقد كان الشيخ العارف بالله القطب عبد الرحمن بن محمد بن علي علوي يقول ما نفضل على الفقيه محمد بن علي من الاولياء احداً الا ان يكون من الصحابة او من ورد في فضيلته نص نبوي مثل اويس او غيره ولقد كان مشاهداً عند دخوله في الصلوة وقال الشيخ محمد بن علي باطحن في كتابه التحفة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلوة فكانه ما عرفنا ولا عرفناه فقال ولقد كان في السيد الفقيه محمد بن علي شي من ذلك فتجلله الهيبة وتعتريه المشاهدة عند المناجاة وقال بعض المشايخ المحققين بهرت مقالات الفقيه وخوارق احواله وعجايب مكاشفاته ومناقبه وكراماته كثيراً من اهل زمانه وادهشتهم فما قدروها حق قدرها وما فسروها بتفسير يعتمد عليه دشرح يعول عليه ولقد كان له الباع الطويل والقدم الراسخ في المسايل الفقهية والاقوال المجردة والقول

الجليلة في الحقيقة ولقد سئل عن ثلثمائة سؤال في انواع العلوم
فجاوب عليها باجوبة شافية تزيل الريب والشك وتعرف
الصواب اليقين والحقيقة وتشرح الصدر وتنفي عن القلب
الاشكال وتاتي بالصواب والفك عن غوامضها الدقيقة
ولقد اجتمع به الشيخ احمد بن ابي الجعد والشيخ سفيان
اليمني لكونهما اتو حضرموت لزيارة نبي الله هود على
نبينا وعليه افضل الصلوة والسلام وسافر الشيخ سفيان
بعد تلك الزيارة الى اليمن فارسل سيدنا الفقيه الى سفيان
اليمني بكراسة ضمنها مسائل دقيقة واسرار نفيسة غامضة
في الحقيقة فلما وصل الكتاب الى الشيخ سفيان قال هذا
شيء لم تبلغه احوالنا يا فقيه وقال بالعجز عن الجواب
وابدا العذر واعترف له بالكمال في العلوم اللدنية
والاسرار الربانية والكشوفات الغيبية ولقد احسن
من قال من الشعراء البلغا الفصحا الفضلا حيث قال شعر فيه؟
واحواله قد ابهرت كل عارف فما فسروا منها بتفسير مقنع
وفي لفظه حارت عقول اولي النهى وافحم معنى سرها كل مدعي
وعن كنهها كلت عبارة كل ذي لسان فصيح في الفصاحة مصقع
فما حل منها مشكلا قول قائل ولا طمعوا في نيل ذاك بمطمع
حكى لفظه في الحسن سمط جواهر له منظر يزهو بنور مشعشع

حذو

فذلك علم ليس يعلم سره   وذلك طود ما له من مزحزح
وكانت له حضرات محضورة ومشاهد مشهودة من الاوليا
والملائكة والانبيا ورجال الغيب والخضر وفي ذلك قضايا
يطول ذكرها وحكايات يتعذر حصرها وكان رضي الله
عنه معظما عند الخلق مهابا مقبولا في الخصوص والعموم
محببا مجللا محبوبا ممجدا وبا محفوظا ملحوظا ما حضر جمعا
ولا محضرا ولا مشهدا الا كان يتيمة عقد جوهرهم واظهره
الله على ساير الطوايف من اهل زمانه واعلا كلمته
ومرتبته على جميع اقرانه وقصد لاستمداد البركات
واستجابة الدعوات وعواطر النفحات من الاقاليم
والاقطار والقرى والامصار واعملت اليعملات
الى شريف ناديه وكريم شريف معاينه واحتوى على
جميع الكمالات المتفرقة في الاقطاب الكمل من جميع
جهاتها فهو حقيق لما قاله بعض العلما فيه

كاد جمال الدين كل به اعترف   وفي فضله ما شك شخص ولا وقف
لقد حاز مجدا ساميا في اعتلائه   على كل مجد مجده رافع الشرف
ترى كل شخص في العلا متصرف   على كل شيء نافذ الحكم عنه كف
كذاك ولو التصريف من بعد موته   تصرفه فيهم تصرفه صرف
فيا حبذا من سيد ما اجله   ويا حبذا في هذا التصرف من شرف

من وصف

واني بمدحي فيه أطلب طاقتي • وحظي به من فوق اوصافه

الهي بهذا القطب نور بصيرتي • وكن ملحقي يا رب مع صالح السلف

فما وفق المداح في بحر فضله • على ساحل هيهات كلا ولا طرف

ومن ذلك البحر المحيط امداده • وانواره من نور احمد ملتحف

ودم يا الهي من صلاة تذهاطلا • عليه وآل مع سلام به التحف

واحمد ربي حمده اللايق الذي • يكافي مزيدا او يوالي لما طرف

واسأل منه لي كمال سعادة • وخاتمة حسنا ولطف ومؤتلف

قوله كذا كل شيخ في العلا متصرف قيل انه يعني بذلك الشيخ معروف الكرخي والشيخ عقيل المنبجي والشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ قيس بن حيوة الحراني انهم رضي الله عنهم كانوا يتصرفون على المشايخ ولا احد منهم يتصرف على هؤلاء الاربعة المذكورين قال الشيوخ العارفون المكاشفون المحققون ان هذا السيد القطب محمد بن علي تصرف عليهم ولم يتصرفوا عليه وفي ذلك قلت هذه الابيات

تصرف شيخ في الوجود معظم • على السادة الاشياخ اهل المعارف

على السيد الشيخ الغني عبد قادر • ومعروف الكرخي منح لنا لف

وقيس عقيل المنبجي وشيخنا • لتصريفه لا يصرفون لصارف

وتصريفهم في كل شيخ محقق • سوى في جمال الدين عن لواقف

وقلت فيه ايضا

اذا ذكر

اذا ذكر الاخيار في كل بلدة   فهم النجم والبدر انت بل الشمس
وان ذكر الصلحاء في كل ما مضى   من الدهر انت الكنز والذخر والترس
وانت ملاذ الخلق وقت شدائد   وفي الضيق في الدنيا واخرى وفي الرمس
به كل من كان انت شفيعهم   حقيقا اذا في القبر تغشاه الحبس
هو الشيخ غوث للخليقة قدوة   وحاميهم حقا اذا وقع العكس
محمد القطب الغني ملاذنا   وكهف لنا لا يعتريه ابدا رجس

وقلت فيه ايضا

بسيدنا هذا الغني وجاهه   نرى البشر والخيرات من مالك الملك
بركاته ننجو من الضيق والبلا   ومن نكبات الدهر والضر والهلك
ونحظى بما نرجوه في الدين والدنا   ونعطى الذي نامله فيه بلا شك
وننظر بالمطلوب فيما نرومه   ونوقى الردى والهلك مع سائر الهتك
فاحواله تداهرت كل عارف   معارفه في العلم عالية السمك
ابو الاولياء في العلا عمدة الملا   وها هو في الاقطاب واسطة السلك
وكنز الندى مجلي الهدى انشمعة الهدى   اذا ما بدا للخلق في ظلمة الحلك
وبدر هدى مخزي العدى مذهب الردى   عظيم الندا المامول في الموقف الضنك
لنا سيد بعد النبي محمد   ومستند فاسمع اخي بعض ما احكى
من البحر مصباح الورى سامي الذرى   من الحادثات الخالبات من الافك
كراماته تنبيك عن عظم شانه   فنفحي شذاها قد علا على المسك
وصلى الاله الله ربي على النبي   محمد المختار ما حي صد الشرك

فابق

وكراماته ومناقبه ليس هذا موضع ذكرها ولا محل
لحصرها فهي اشهر من ان تذكر واعظم من ان تسطر ونذكر
منها شيئاً احتوى على سبيل التبرك نفع الله ببركاته في الدارين
قال الشيخ ابرهيم بن عبد الله الشامي ان في جملة كتبنا
كتابا مجلدا فيه ما بين كرامة للشيخ الفقيه محمد بن علي
وحدثني ايضا الشيخ شمس الدين بن عبد الله بن عمر عبادان انه
رأى مع الشيخ الولي عبد الرحمن بن محمد هرمز اربعة
كراريس في القطع الكامل متضمنة جملة حكايات
وكرامات له ايضا ومعرفة المشايخ الكبار بين عبا د
الباطنة للفقيه والظاهرة للشيخ احمد بن الجعد اليمني
رضي الله عنهم اجمعين ونفع ببركاتهم في الدارين قال
الشيخ العارف بالله ابو بكر العيدروس في قصيدة لغة
مقدم التربة الغرا ما طلبت نفسي به مطلب الانشرا
وتوفي الشيخ القطب المذكور محمد بن علي بن علوي في شهر
الحجة الحرام سنة ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة
النبوية وقبره الشريف وضريحه المنيف بتريم في التربة المشهورة
بزنبل وعرف بمقدم التربة وهو مشهور باستجابة الدعوات
وفيض البركات ونزول الرحمات وخواطف النفحات
نرى حوله سواطع الانوار وتاثر الهمم والاسرار

باهرمز

ومناقبهم

ثم قال عنده سائل بمطلوبه ونال المرء هنا سؤله
ومرغوبه وزيارة قبره ترياق مجرب وشفاء وواق
من الكرب ودواء من كل خطب وبه يستسقى كل امرئ جدب
ويستشفى من كل وجع وخطب وفي زيارة قبره قيل
به الحوائج تقضى عند زيارته وكل قاصد مطلوب يفوز به ؞
وغفر ذنب مع الرضوان يرجى له ويوفى ما يتمنى وصل قبره ؞
قال السادة المشايخ العارفون لا ينبغي لزائر القبور ان
يزور قبل الفقيه محمد بن علي احدا وان كان شيخا او والدا
او قريبا بل يزوره اولا ثم يزور من شاء بعده وان
كان مستعجلا يزور الفقيه او يسلم عليه ثم يزور من اراد
قال الشيخ عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر في بعض قصائد له
زر الفقيه بالاولى ه وعن الفقيه مسائل وقد تقدم
ذكر ذلك في اول الكتاب ورأى ارباب القلوب
والكشف بساط الحرير للزوار يبسط وقال الفقيه
العالم العلامة محمد بن علوي احب بقعة الي في الدنيا
بقعة عند قبر الفقيه محمد بن علي وكان السائر يسير
الى البلدة المسماة الغار ويرجع منها وهو جالس
عند القبر وهي عبارة عن ستة اميال في الرواح اليها

والدموع كذلك واذا زاره الشيخ الولي محمد بن احمد بن
الفقيه وقام عليه يقول ان كان طعام فهو هنا ويكرره
برفع صوته واذا زاره الشيخ مجموع الفضائل جامع
اسباب المحاسن نقوة الاماثل الشيخ الكبير عبد الله
بن علوي يندهش عقله ويختل به من عظيم ما يكاشف
به ويرفع صوته قائلا هذا البيت ٥

يا دار ان عز الافتداء فهيني لله درك ما تحويه يا دار

واذا زاره الامام الفقيه العمدة محمد بن ابي بكر عباد
قبل مشاهدة القبر لما يراه ويشاهده فقيل له في التقبيل
اما فيه شي يا فقيه يذمه الشرع فقال مجيبا للسايل
والله ما صبرنا والله ما صبرنا واذا زاره العارفون
يندهشون وتجللهم الهيبة وتعلوهم حالة الفنا
والغيبة وكان شيخنا الفقيه الولي عبد الله بن عبد الرحمن
بالحاج بافضل يخرج لزيارته في الهاجرة في الصيف
فسألته عن ذلك فقال اجد عنده فرحا وحضورا عظيما
لم اجدها عند غيره من الاوليا وكذا الشيخ عمر ابن بصر
وقال الشيخ الكبير الحضار العالم العامل عبد المنعم
الحميري في مناقب الشيخ الجامع بين الشريعة والحقيقة
احمد بن ابرهيم المدني المغربي وهو من امثال الشيخ

الولي الشيخ الشريف

عبد القادر

عبد القادر وابي الحسن الشاذلي انه شهد ايام طفو
الفقيه محمد بن علي علوي واوقات ذكره ونفع صوته
ان الحق تعالى تجلى لاهل اليمن خاصة فقيل له وهل
شاركهم في ذلك التجلي غيرهم فقال لا وناهيك بهذا
الخبر والخير واخبرني الوالد الشريف الصالح علي بن علوي
انه راي بعض الصالحين الاموات في المنام فسأله
عن اهل البرزخ ومن منهم ترجع اليه الموتى في احوال
الشدة فقال الفقيه محمد بن علي علوي فقال الشيخ وفلان
وفلان فقال يا علي كلهم في بركته وراى ايضا بعض العباد
الاخيار شخصا مات وكانه لم يرض مؤنسه لتغير حالاته
في ليلة مات في القبر فقال له ابشر حالا فقال حسبي
الفقيه محمد بن علي وشيخي واليه ترجع الاموات
كلهم وخلف من الاولاد خمسة الشيخ علوي والشيخ
عبد الرحمن والشيخ عبد الله والشيخ علي والشيخ احمد
وكلهم مشاهير بمراتب المشيخة والاتصاف لعاليها
رضي الله عنهم ونفع بهم اجمعين ويصدق فيهم
قول القايل مرة من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم
مثل النجوم التي يسري بها الساري وقلت فيهم
واولاده للعالمين ذخاير ووسايل للواحد المعبود ٥

وبهم يزول الشرى اهل البلا وبهم عصور الصفو للمكدر
ومنهم الولي الاشهر الشيخ الانور الحبر البحر الاخضر
والسر الابهر والنور الاطهر والعلم الاخفر
المنور الاكبر صاحب الاحوال الظاهره
والايات الباهره والمقامات الزاهره والمناقب
الفاخره المتظاهره والفراسات الصادقه والمرايا
الخارقه والمكاشفات المشرقه والعلوم اللدنيه
والاسرار الغيبيه والتجليات الربانيه والعطيات
الوهبيه والعجايب الفطريه والاصلات العريقه
والمحاسن الانيقه الجامع بين الشريعه والحقيقه
المعظم بين الخليقه السالك للطريقه السيد الشريف السني
الحسيني العالم العارف العامل الورع الزاهد الكامل
المتصف بالاخلاق الحميده عين المكاشفين الاماثل
وقدوة المربين المريد بين الاماثل وعمدة المتفضله
السالك للمقامات الدين الشارب من عين اليقين المتحقق
بعلم اليقين ابو عبد الله طاووس الاوليا وقمر الاصفيا
وشمس الاتقيا علوي بن الفقيه محمد بن علي علوي كان من
اكابر المشايخ المحفوظين المحفوظين المنقطعين الى الله
بسرايرقلوبهم والمعرضين عما سواه المستغرقين بجلاله

والقطب جم الاحوال الاشهر

الفاضل

وجماله

وجمال المشهورين بذكره المشغولين بطاعته ربانى
الاحوال اسد اسود الرجال وهو ممن اذن له فى كمال
التصريف المطلق باذن الله فى الدنيا والبرزخ والاخره
وكان من الاقطاب المتمكنين فى الكشوف والفراسه
المشاهده وتربية المريدين وله الاطلاع على
العوالم والاسرار الالهيه والبرازخ الملكوتيه والانوار
الاسمائيه الجلاليه والجماليه والكماليه وشهد لـه
المشايخ العارفون الكاشفون انه من الذين يتصرفون
فى قبورهم كما يتصرفون فى حياتهم اخذ عن والده العلوم
والمعارف وتهذب به وجد عنده وسلك على
منهاج طريقته فى الشريعه وعلم الطريقه وبركات
الحقيقه وتربى بتربيته اولاده وهما الشيخ العارف بالله
على بن علوى الورع الزاهد والشيخ الولى العالم
العامل عبد الله بن علوى وتخرجا به فى العلم والزهد
والورع وتخرج به بعض اخوانه الافاضل المشايخ
الاماثل وهم الشيخ عبد الله والشيخ عبد الرحمن والشيخ
على والشيخ احمد وتربوا بتربيته وسلكوا على منهاج
طريقته ابيهم امهم الجمع الشيخه العارفه بالله ام
الفقرا زينب بنت الشيخ الفقيه احمد بن الشيخ الفقيه

اي علوي

علوي بن محمد بن علي معروف قبره بتريم رضي الله عنهما ورحمهما وغفر لهما واعاد علينا من بركاتهما وبركات ذريتهما واولادهم وامهاتهم من الاولياء الصلحاء وكان الشيخ علوي المذكور صاحب حمية اخبرني الشيخ عبد الرحمن بن علي ان العارفين قالوا انه من آل ابي علوي لا تزال حميتهم واجابتهم سريعة ملحة اذا ما دعوتهم وتوجهت باسمائهم حضروك وانقذوك وادركوك من كل خوف وفي كل مخافة وتمام سر بركتهم من دعاهم بصدق نية اجيب وقلت في ذلك

اذا خفت امرا او توقعت شدة فنوه بهم ان يحضروك ويدركوا
فنوه بعلوي الفتى وابنه علي كذا عمهم فيما يجل ويعسر
فخا رئهم تنجيك من كل شدة وعسر وضيق او بصد ريكبر

وقلت في الشيخ الفقيه العالم القدوة علوي بن الفقيه شعر

بدر الشريعة يستضاء بنوره صبح تنفس فهو نور مشرق
بحر الحقيقة والعلوم لشارب علم لشرب الحقيقة ناطق ومحقق
علم الشريعة والطريقة فانه بحر العلوم فماؤه متدفق
علم عظيم شامخ طود الورى هو للخليقة مرشد بل مشفق
عين الحقيقة باذخ متأكد وعليه من نور الولاية رونق
العالم النحرير قطب زمانه غوث الورى من للعلوم مدقق
بل واحد في عصره منفق في كل فن عارف يتانق

شعر

الراقي

عنه

الراق للعليا باعلاهمة كادت لسان الحال منه تنطق
الفرد في الاقام راق رتبة تعلو الى كل المعالي يسبق
ياواحدا في الاوليا زعيمهم انت الخبير لكل رتق تفتق
انت الحماة لمن اتاك وعونه بهادهاه من الشدائد موبق
انت المنادى في الخطوب اذا طرا لغنا بكم هو موثق ومصدق
وهو الصفي المرتضى بحر الصفا وهو الخضم الكامل المتحقق
الهادى للخيرات في نبا الردى المنقذ الملهوف من هو موثق
فاقصد الى ربع حواه وباده كى للبلا تكفى تعان وتطلق
ان ضقت ذرعا او خشيت مكدرا فبه فسل تعطى المنا وتوفق
متصرف بحياته ومماته دنيا واخرى والبرازخ تلحق
ذا القول يروه عن شيوخ وسا من بالمعارف حققوا وتحققوا
حي لئن قد مات باذن الهه مع لاكله لا يعني برمق
ايضا كذا ولا برص كذاهو قايل للشئ كن فيكون اذن مطلق
وكذا يميز للسعيد من الشقي حق به قال الشيوخ وصدقوا
وتكلموا اولادنا في ظهره وقال ذا اهل الصحيح وحققوا
وشكوا معلمهم اليه لقربه وعليهم ذاك المعلم عنق
قد قال لولا للعلم للمسلا بكلام زجر حل نرد ها لق
ان زدت تضربكم احدنا منك فرد تنا لنا فبادرنا يتفرق
كل الذي في صدره نقلوه عن بعض الشيوخ فصادق ومصدق

للقول فيما دونه بمهمه   فكم منهم فصيح محقق
الفائت الاواب علوي العلى   من ربه فيما يروم تحقق
السالك المجذوب بعد سلوكه   الزاهد العلوي عذق مورق
العارف الصنديد منبع العلا   وهو الغوث البرية مغدق
الصادق الورع الكبير معظم   بين الخليقة فائق وموفق
وخلاصة البر المصفى الذكي   بهر الخلائق نوره المتألق
المقتفي للمصطفى في اثره   العالم الصوام ليث محدق
والتال للقرآن في غسق الدجا   منه القلوب بوعظه تترقق
شيخ الشيوخ وجهبذ العلما والـ   كهف المنيع بربه متعلق
شهم مهذب لا يروم مرامه   شخص وللشم الجبال يعلق
شيخ شريف طاب اصلا في الورى   وفروعه تعلو الفروع وتعرق
ليث الضراغم الهمام غضنفر   فعدوه من عظم يشرق
الفاضل المفضال نسل الاوليا   مرعي النبوة للشريعة يرمق
ابن الكرام سليلهم من محتد   فخر الانام بالمكارم طوقوا
فبه الى المولى الكريم توسلي   لاكون ممن اهل التقى واوفق
وبه توسلنا اليك لتعطنا   ما في النفوس وما له نتشوق
وكذا ذرارينا واولاد لهم   اصلحهم كي يعبدوك ويتقوا
ومع العوافي كافنا اشغالنا   رب اغننا مما نخاف ونشفق
وتولنا دبر لنا سخر لنا   وبرزقك ارزقنا فانت الرازق

ثم الصلاة

ثم الصلوة على النبي وآله وصحابته قوم كرام وفقوا
ثم السلام مكررا متواليا ما لاح نجم او بروق تبرق

وكان رضي الله عنه ونفع به من اجلة مشايخ
الشرف وجهابذة العارفين وكبار المقربين صاحب
المقامات العلية والمواهب الجليلة السنية والعلوم
اللدنية والاسرار الالهية نادرة المتصرفين عالما بالاسرار
والاطلاع والتعريف توفي يوم الجمعة ثاني شهر ذي
القعدة سنة سبع وستين وتسعمائة من الهجرة
النبوية وخلف من الاولاد اثنين علي وعبد الله
وامهما فاطمة بنت الشيخ الفقيه احمد بن علوي نفع الله
به وببركاته ومن شعره ما ذكره الفقيه عبد الرحمن
بن علي حسان في كتاب المناقب له

اذا ما الفقير باب الامير فبئس الفقير وبئس الامير
واذا ما الامير باب الفقير فنعم الفقير ونعم الامير

ومنهم شيخ مشايخ الاعيان العارفين الاعلام
عمدة الاولياء احد الاصفياء المقربين خواص اهل الاسلام
صاحب الانفاس الصادقة والكرامات الخارقة
والايات الزاهرة والمقامات الباهرة والاحوال
الفاخرة والمحل الارفع والجاه الاوسع والكشف الجلي

للعقل فيما دونه همة   في كنهه عنهم فصيح محقق

القانت الأواب علوي العلى   من ربه فيما يروم تحقق

السالك المجذوب بعد سلوكه   الزاهد العلوي عذق مورق

العارف الصنديد منبع العلا   وهو الغوث البرية مغدق

الصادق الورع الكبير معظم   بين الخليقة فائق وموفق

وخلاصة البر المصفى والكمي   بهر الخلائق نوره المتألق

المقتفي للمصطفى في أثره   العالم الصوام ليث مصدق

والتال للقرآن في غسق الدجا   منه القلوب بوعظه تترقق

شيخ الشيوخ وجهبذ العلماء والـ   ـكهف المنيع بربه متعلق

شهم مهذب لا يروم مرامه   شخص وللشم الجبال يعلق

شيخ شريف طاب أصلا في الورى   وفروعه تعلو الفروع وتعرق

ليث الضراغم الهمام غضنفر   فعدوه من عظمه يشرق

الفاضل المفضال نسل الأوليا   مرج النبوة للشريعة يرحق

ابن الكرام سليلهم من خصه   فخر الأنام بالمكارم طوقوا

فيه إلى المولى الكريم توسلي   لا كون من أهل التقى وأوفق

وبه توسلنا إليك لتعطنا   ما في النفوس وما له نتشوق

وكذا ذرارينا وأولاد لهم   أصلحهم كي يعبدوك ويتقوا

ومع العوافي عافنا أشفنا   رب أغننا مما نخاف ونشفق

وتولنا دبر لنا سخر لنا   وبرزقك ارزقنا فإنك الرازق

ثم الصلاة

ثم الصلوة على النبي وآله وصحابة قوم كرام وفقوا
لهم السلام مكررا متواليا ما لاح نجم او بدر وق برق
وكان رضي الله عنه ونفع به من اجلة مشايخ
الشرق وجهابذة العارفين وكبرا المقربين صاحب
المقامات العليه والمواهب الجليلة السنيه والعلوم
اللدنيه والاسرار الالهيه اليه التصريف عالما بالاسرار
والاطلاع والمغرق توفي يوم الجمعة ثاني شهر ذي
القعده سنة سبع وستين وستمايه من الهجره
النبويه وخلف من الاولاد اثنين علي وعبد الله
وامهما فاطمة بنت الشيخ الفقيه احمد بن علوي نفع الله
به وبركاته ومن شعره ما ذكره الفقيه عبد الرحمن
بن علي حسان في كتاب المناقب له

اذا ما الفقير بباب الامير فبيس الفقير وبيس الامير
واذا ما الامير بباب الفقير فنعم الفقير ونعم الامير

ومنهم شيخ مشايخ الاعيان العارفين الاعلام
عمدة الاوليا احد الاصفيا المقربين خواص اهل الاسلام
صاحب الانفاس الصادقه والكرامات الخارقه
والايات الزاهره والمقامات الباهره والاحوال
الفاخره والمحل الارفع والجاه الاوسع والكشف الجلي

للعقل فيما دونه اه عمه   فيكم عنهم فصح محقق
القانت الاواب علوى العلى   من ربه فيما يروم لتحقق
السالك المجذوب بعد سلوكه   الزاهد العلوى عدق مورق
العارف الصنديد منهج العلا   وهو التقى غيث البرية مغدق
الصادق الورع الخبير معظم   بين الخليقة فائق وموفق
وخلاصة البر المصفى الكمى   بهر الخلائق نوره المتألق
المقتفى للمصطفى في اثره   العالم الصوام ليث محدق
والتال للقرآن في غسق الدجا   منه القلوب بوعظه تترقق
شيخ الشيوخ وجهبذ العلما والـ   ـكهف المنيع بربه متعلق
شهم مهذب لا يروم مرامه   شخص وللشم الجبال يعلق
شيخ شريف طاب اصلا في الورى   وفروعه تعلو الفروع وتعرق
ليث الضراغم الهمام غضنفر   وعدوه من عظم باس يشرق
الفاضل المفضال نسل الاوليا   مرج النبوة للشريعة يرحق
ابن الكرام سليلهم من محتد   فخر الانام بالمكارم طوقوا
فبه الى المولى الكريم توسلى   لا كونه من اهل التقى واوفق
وبه توسلنا اليك لتعطنا   ما في النفوس وماله نتشوق
وكذا ذرارينا واولاد لهم   اصلحهم كي يعبدوك ويتقوا
ومع العوافي عافنا اشفعنا   رب اغننا مما نخاف ونشفق
وتولنا دبر لنا سهل لنا   وبرزقك ارزقنا فانت الرازق

ثم الصلوة

ثم الصلوة على النبي واله وصحابة قوم كرام وفقوا
ثم السلام مكررا متواليا ما لاح نجم او بروق برق

وكان رضي الله عنه ونفع به من اجلة مشايخ
الشرف وجهابذة العارفين وكبار المقربين صاحب
المقامات العليه والمواهب الجليلة السنيه والعلوم
اللدنيه والاسرار الالهيه نافذ التصريف عالما بالاسرار
والاطلاع والمغيبات توفي يوم الجمعة ثاني شهر ذي
القعده سنة سبع وستين وستمايه من الهجره
النبويه وخلف من الاولاد اثنين علي وعبد الله
وامهما فاطمة بنت الشيخ الفقيه احمد بن علوي نفع الله
به وببركاته ومن شعره ما ذكره الفقيه عبد الرحمن
بن علي حسان في كتاب المناقب له ؎

اذا ما الفقير بباب الامير فبيس الفقير وبيس الامير
واذا ما الامير بباب الفقير فنعم الفقير ونعم الامير

ومنهم الشيخ مشايخ الاعيان العارفين الاعلام
عمدة الاوليا احد الاصفيا المقربين خواص اهل الاسلام
صاحب الانفاس الصادقه والكرامات الخارقه
والايات الباهره والمقامات الباهره والاحوال
الفاخره والمحل الارفع والجاه الاوسع والكشف الجلي

والمنصب الشامخ العلي العالم العامل الفقيه الكامل
جمع الله له بين علمي الشريعة والحقيقة اسا الاعلى
منهاج الطريقة كنز المصون وفاتح اغلاق العلم
الغامض المكنون ذو السر الزكي والحال الرباني الشريف
السني اللطيف المنيف عفيف الدين المقتفي لاثار سيد
المرسلين الفقيه عبد الله بن الفقيه محمد بن علي علوي
رضي الله عنه تخرج بابيه الفقيه واخيه علوي
ونشا بهما وغيرهما من الاكابر والافاضل ونشا
به ولده محمد المنعوت بالنقيب الحد الفحول الامجاد
الكمل الزاهد الورع السالك الناسك خلف من
الاولاد الفقيه محمد المذكور واخته فاطمة ام الشيخ
احمد بن عبد الله بن علوي ابو حمل الليل نفع الله بهم

ذكر الشيخ عبد الله بن الفقيه محمد بن علي المقدم نفع الله به للجميع

فصل

في ذكر الفقها العلما من اولاد الشيخ علوي بن الشيخ القطب
الفقيه محمد بن علي ومنهم العالم الامام الكبير الامجد
الشهير المنور المجد المحدث بنعم الله الاجود الاجل
العارف المجلي الزاهد الورع العالم البارع التقي
الاورع الطود الشامخ والعلم الباذخ شيخ المشايخ
الولي الصالح والنور الواضح والهدى اللائح الصوام
القوام السخي الاريحي ~~السخي الاريحي~~ الابي الرضي السالك

الشيخ عبد الله باعلوي

لطاعة

لمقامات الدين المحقق بحق اليقين الكارع من عين
اليقين المتبع اثار سيد المرسلين كثير المجاهدة
المجتهد القوي في العبادة دليل السالكين ومربي
المريدين وبقية المجتهدين وامام العارفين وقبلة
همم المريدين لسان المتكلمين من اهل الحقايق اوحد
العباد المشمرين سيد الاعيان الافاضل وله القدم
الراسخ في القرب والتمكين والباع الطويل في المعرفة
واليقين وجامع المحاسن والفضايل والحايز
اشتات المعارف والمفاخر علم الله المفيد
لكل مستفيد والجامع بين علمي الشريعة والحقيقة
المتمكن في علم الطريقة ذو الاصالة العريقة
عفيف الدين ابو محمد الشيخ الفقيه عبد الله بن علوي
بن الفقيه محمد بن علي علوي كان الشيخ المذكور ممن
فاق في زمانه الاقران وعلا كماله مجامع المكارم
والمعارف والاحسان جمع الله له بين معالم
الشريعة وعلومها وسلوك الطريقة وبركات
الحقيقة واتاه الله العلم الظاهر والباطن وبركات
الحقيقة واقام بمكة المشرفة مدة ثمان سنين وافاض
على المجاورين بها من نفحات بركاته معينا صحبة

المشايخ والعلما وقصده للزيارة واقتباس البركه
الاكابر الافاضل من السلاطين والاعيان والوزرا
والامرا واستشفع به عوالي الاغصى واستسقى
باهل مكة مرتين ففرج الله به كربهم واذهب
ببركات انفاسه همهم وحل عقد خطبهم وازال
الله عنهم به القحط والجدب وابدلهم ببركاته
الرخا والخصب وقال الشيخ جمال الدين محمد بن علي
مولى عبيد الدويله سافرت من مكة الى حضرموت
ما وجدت فيمن رايت مثل عمي الشيخ عبد الله بن
علوي وكان قد لقي في طريقه كثيرا من الصالحين
كالطواشي وغيره وكان ولده الشيخ عبد الرحمن
يقول اتفق اهل زماننا على انه بقية المجتهدين
وقال الفقيه البدل رفيع القدر عظيم المحل علي
بن سالم كنت انا والشيخ عبد الله باعلوي بمكه
في شهر رمضان فكنا اذا فرغنا من صلوة التراويح
احرم كل منا بركعتين فيقرا فيهما القران كله ولم
يفطر الا بعد فراغنا منهما بعد حل الصيام بجرعة
ماء او تمرة قال وكنت ادرس معه القران في
فيما يذهب كل منا الى منزله حتى يقرا نصف القران

المغرب

وكان

وكان رضي الله عنه كاملا في العلوم اللدنيه والمعارف
الربانيه وله الفراسات الصادقه والكرامات
الخارقه والاشارات الدقيقه الفايقه والاحوال
الوهبيه والعلوم الغيبيه والمكاشفات النورانيه
والمقامات العليه وله المعرفه التامه بمعرفة
العلم الظاهر والباطن صاحب الصدقات
الفاشيه والماثر النامية البانيه والعطيات
الهاميه والتفضلات الطاميه وهو ايضا لسان
الشريعه المطهرة الغرا وزميم اهل الطريقة الزهرا
وعين الحقيقة الكبرى الذي عم احسانه القاصي
والداني والقريب والبعيد فانه كان في زمانه ينفق
على ال ابي علوي الجمع واخدامهم ويتصدق باملاكه
كلها الا القليل منها فمن صدقاته انه تصدق على
مسجده المنسوب اليه مسجد بني علوي المسمى مسجد بن احمد
ايضا باراضي وعيونها اباره‍ا ونخل بما يساوي
قيمته سبعين الف دينار وجعل مصارفها على
عمارته وضيافة الواردين اليه وتصدق بمزان
البلد واراضي ونخيل لحفار القبور بتريم وتصدق
ايضا على ضيف البلد المسماه بالواسطه بنخيل مع

اراضيها معروفه ومنها غير مجهوله عينها وجعل النظر
لمن تولاها من الصبرات ال محلب وغيرهم واعطى الشيخ
الولي الصالح محمد بن علي باشعيب الانصاري ارضا
تحت البلد اشتراها من ال خرصب بطن من الغفار
العباديه وكانت البلد لهم ونغرس الشيخ محمد
منها نخلا يسمونه باشعيب اليوم واخبرني الشيخ
عبد الله بن ابراهيم باشعيب الرجل الصالح ان ارض
المكان المسما بالحارف وما والاها الى فوق ساقية
عدم من شرق الى بارسامه من بحر ملكا له
خلفها لورثه الاولاده وايها لهم الى الان ويخرج به
من الطلبة الى الحق خلق كثير وجم غفير فمن اكبرهم
واجلهم الفقيه علي بن سلم والشيخ محمد بن علي باشعيب
المذكور قريبا والشيخ عمر باوزير المقبور ببلد
الغيل والشيخ العالم الولي الصالح فضل بن عبد الله
بن الفقيه فضل الشحري والشيخ بن جهرات بميفعه
وولد الشيخ عمر باميمون لم احفظ اسمه واسم باجمان
وغيرهم ولما بلغه موت اخيه الشيخ علي بن علوي
كاتبه من العلما والمشايخ ال ابي علوي ومن الحرم
الى مكه خلق كثير وهو بمكة مجاور يطلب العلم الشريف

والجوا

والحوا عليه في الخروج الى بلدة تريم حضرموت ودخل
اليمن ودخل مدينة تعز فلازمه اهلها ان يقيم بها
فلم يجبهم الى ما طلبوا واعتذر اليهم فاخذ عنه
جملة من اهلها ومن اهل اليمن في طريقه ولقي بها
صالحين وعلماء وفقهاء اخذوا عنه وحكموا له وحكم
الشيخ عمر بامخرمة في حال ذهابه الى مكة وقال ان
الشيخ الذي يقدم عليكم بعد موتي يصلي بكم على جنازتي
ومن قدمه عليكم فهو الشيخ بعدي فقد صح موته
الشيخ عبد الله باعلوي المذكور وصلى على جنازته
وقدم ولد الشيخ عمر وحكم له اهل ذلك الساحل
جملة في صفقة واحدة وغيرها وخرج وتزوج به
الشيخ العارف بالله ثم المحب المحبوب محمد بن علي
اخيه بعد قدومه وصدر منه في تلك السفرة عجائب
الايات وخوارق الكرامات يطول ذكرها ويجل
قدرها ويتعذر حصرها وتزوج بزوجة اخيه
الشيخ علي بن علوي فاطمة بنت سعيد بالليث
ام الشيخ محمد بن علي واخوانه فاتته بالشيخ الصالح
الولي محمد بن عبد الله والشيخ الكبير السخي علي روي
انه انفق عشرين الف دينار في حجته تلك وامه

علي بن
عبد الله

وام اخيه فاطمه المذكوره رات وهي بكر ان قمرين
وقعا من السماء في حجرها فلفت خذها عليهما فتزوجها
الشيخ علي واخوه عبد الله ابنا علوي فهما القمرين
فاذهب يتم اولاد اخيه وربا هم احسن تربيه وافاض
عليهم من فضله التام واحسانه الطام رضي الله
عنه وولد في حياة جده الفقيه محمد بن علي في سنة
اربعين وستمايه وقيل ثمان وثلاثين والله اعلم
وبلغ من العمر خمسا وتسعين سنة او قريبا منها
وكانت وفاته يوم الربوع والنصف من جماد الاول
سنة احدى وثلاثين وسبعمايه من الهجرة النبويه
وخلف ثلاثة من الاولاد محمد وعلي تقدم ذكرهما والشيخ
احمد امه فاطمه بنت عمه الشيخ عبد الله بن محمد
بن علي وكان احد من العباد المجتهدين والاوليا
المقربين قالوا لم ينم من الليل الا القليل وخلف ولدا
صالحا عابدا ناسكا لبيبا كاملا مجتهدا وليا عارفا زاهدا
ورعا كبيرا اسمه محمد بن احمد اماه عايشه بنت علي بن علوي
ويعرف بجمل الليل صاحب الكرامات الظاهره
والمعالم رفي الزاهره والمقامات العليه والاحوال
السنيه والاداب السنيه الرباني المربي السالك

ذكر الشيخ احمد بن
الشيخ عبد الله نفع
الله بهم امين

لمقامات

لمقامات الدين احد اكابر العارفين واهل المشائخ
المجتهدين الصابرين الزاهدين القائمين مقدم
تربة المصنف قلب الصنف ان قال انصف و ا ن
قواعد فصنف فمن زار قبره بقوة همة وصدق
عزيمة امن من التعب والتلف ولم يخش امر
متعب ولم يخف اسد الاسود منسب الجدود حامي
الحدود سلطان الوجود المعروف بالكرم والجود
ورايت هذا الكلام المسجع بخط بعض المعتبرين
بالبلد المسماه الواسطه محمد بن محمد بن الشيخ عبدالله
بن علوي وروى المشائخ العارفون انه كثير المجاهده
كثير التلاوه وكان يقوم اكثر الليل ولا يسبقه بالليل
احد توفي السيد الشريف المعروف بجمل الليل سنة
سبع وثمانين وسبعمائه وخلف ولدا اسمه
عبدالله وثلاث بنات علويه ومريم وبهيه
رجعنا الى ذكر جده الشيخ الفقيه عبدالله باعلوي
فانهم قالوا انه اول من سمي الشيخ في ال ابي علوي
ولم يسم في اجازات مشائخه الا الفقيه ويمدحونه
ويثنون عليه بالعلم والعمل والزهد والورع
رايت هذا الكلام بخط شيخي الفقيه محمد بن عبد الرحمن

وانفق

علوي وانفقوا اهل زمانه انه من الاجواد الكرما
المشهورين الجهابذة العلما العاملين الاسخيا المذكورين
الزهاد الورعين الذاكرين الشاكرين كثير التواجد بقلبه
يوثر الخمول ويتوقى اسباب الشهرة وما لا يعنيه من
الفضول وكان مراعيا للجوار والاصحاب مودبا
لحقوقهم كثير الفحص عن خلالهم معضيا عن عوراتهم
فاذا اطلع لهم على شي من الفاقات واساهم
كثير الاحسان اليهم قليل المن عفيفا رحيما قويا في
العبادة شديد الاجتهاد في الطاعة وكان يقول
في اخر عمره كل شي قصير مني الا الدنيا فاني لا ابالي
بها اقبلت ام ادبرت وانما هي عندي من الحجرة
وطالع ويعني بقوله كل شي قصير مني يعني من القوة
على العبادات البدنية لضعف جسمه رضي الله
عنه وكان ورده من القران انه يقرا نصفه قبل
صلاة الضحى غير الاذكار النبوية في الصباح والمسا
الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان الصبر
شيمته والقران خلقه والذكر دابه وبالطاعات
شغله وبالعلم اشتغاله والفكر والاعتبار قرناه
والتوكل مراده والتقوى زاده والتوحيد راس ماله

والذكر

والذكر سلاحه راجح العقل صادق الفراسة
حكم الشرع على عقله ينطق بالصواب له نظر في
العواقب يتحلى بمكارم الاخلاق ذا رائة كاملة
تام المعرفة محبا للخير واهله وكان رضي الله عنه
اماما عالما عاملا فاضلا سالكا للطريقة جامعا
بين الشريعة والحقيقة والظاهر والباطن حاوي
لجميع المحامد في كل فن وللمعروف فاعلا عاقلا فاضلا
ابيض اللون طويل القامة صبيح الوجه بهي المنظر
واسع العينين فصيح اللسان ثبت الجنان كثير
الاحسان قليل المن والاذى وفيه قول القايل ش
حلف الزمان ليأتين بمثله حنثت يمينك يا زمان فكفر
وكان رضي الله عنه ذا جود وكرم ومروة يقري
الضيف ويكرمه ويكسي العاري ويبذل المال
والروح في حب الله تعم غزير الانفاق على عامة
الناس وكان من طبعه العفو والصفح ويوثر
على نفسه ولا يدرك لها ثار كثير اللطف والرافة عظيم
الشفقة يقضي حوايج الارامل والضعفا والمساكين
ويحسن الظن بجميع المسلمين وكان من ارفق الناس
في عشيرته كثير التواضع والخشوع والركوع والخضوع

والبشاشة مواسيا للاخوان وتندفع الافات
بدعائه وتدفع الكروب برويته وتنزول
الافات بزيارته وتنقضى الحاجات بالتوسل
الى الله تع به وبسرته عبادة البارى فى المساء
والصباح ومشاهدته علامة اهل الفلاح وعليه
سيما صباح الجبار رحمة للخلايق جميعهم فى غربها
والمشارق عفيف لطيف مشفق منعطف ه
روف بنا خير لاهل الخلايق

حليم رحيم محسن متخلق
له خلق يرضاه جمع الخلايق
هو القطب غوث العالمين حقيقة
وملجاؤنا فى الحادثات الطوارق ه نقل هذا الكلام
من كراس قديم فى كتاب مجموع ويصدق فيه قول القائل
ابهم بعزته قد اودع الله ربعا تشار بدهاكا الشموس عند لثامه
نسل الهموم وامن لخايف ورشد لذى غي ويسر لمقلل
وقلت فيه القصيدة المسماة ببشر محاسن القضا بسل
ونشر معانى الدلايل سلام على نسل الشيوخ الاكابر وشمس
سلام عليه بالعشى وباكر سلام على شيخ الشيوخ واهم

سلام

سلام ... المواعظ ... [illegible]

امام الهدى كهف التقى والبصائر سلام على كنز المساكين
وأب اليتامى والارامل بأسرهم سلام على القوام في غسق الدجى
وفي الصيف صوام بوقت الهواجر سلام على الصنديد عمدة دهره
أبى الدنيا يأسا بقا لها نهى سلام سلام لا يطاق بعده
وتعداده عد النجوم السواهر سلام على النحرير والفاضل الذي
ترقى الى العليا بغر مفاخر سلام ذكي كالمسك بل مثل عنبر
وند يفوق عرفه كل عاطر سلام من العبد الفقير لكم
ومن يرتجي بركاتكم في المعاشر سلام على [illegible] الاسياد قطب زمانه
غياث وغوث فاق كل الاكابر دليل الحيارى المريدين قبلة
وطود لاهل الدين كنز السرائر عظيم التقى والزهد والحلم والعقل
اذا ناب خطب موئل للعشائر كثير السخي [illegible] الحلم الذي طما
بافضاله الاقطار عين الدوائر يقوم مقاما ليس يعلو فيه غيره
هو الشيخ عبد الله نجل الباقر سلالة علوي الهمام الذي سمى
سماء المعالي هل له من مناظر هو الورع الصنديد والنور [illegible]
هو الفرد للاقطاب غوث لزائر بل المسالك الاعوص شيخ مهذب
اذا ما دهانا امر ازاح بما ترى من الحال اللعاق والمظالم الذي
فشا ظلمه في الخلق عات وفاجر فيحمي حماه بل الداع دعا به
في الضيق او في الخوف من كل جائر فمن مثله في الاولياء حمية
بنا قل [illegible] لشمس الدين هادي الحائر سليل ابي بكر علي مجرب

حميته تبدو كشمس الظهائر ۝ نفرج عليه ان دها امر متعب
فيا الليث اذ تكفى جميع الضائر ۝ ونوه به ان ضام ضيم ومكرب
فتنجو ببركات عظام شواهر ۝ فناد وقل يا عبد الله سيدي
سليل العلوي العلا كن موازر ۝ واذكره في كل شي تروم
فكم وارد في الربع ابيض وصادر ۝ عليك به ان شئت تنجو من الردى
عليك به ان شئت تعطى البشائر ۝ فكن مخلصا كن جالسا عند قبره
وقل يا ابن علوي يا زعيم العشائر ۝ اشكو اني عاجز عن مطالبي
فانت زعيم للرجا والمشاعر ۝ كبير شهير للفضائل حائز المشاعر
فكم قد ترى من آية ونوادر ۝ شريف منيف هاشمي وحسن
الى كل شخص قائم في الدياجر ۝ ومجتهد حاز الفتوة جميعها
وجاهد في ذات الاله بباقر ۝ بل الاورعي قلب الحمي الذي انتهى
لسبط رسول الله اطهر طاهر ۝ وقدوة اهل العصر بالصبر شانه
لقد فاق للعليا لكل مصابر ۝ واول من سموه النظر شيخه
سمعنا به عن اول واواخر ۝ وللخل نال منفق المال خير
وكنز لمسكين حبي عند تاجر ۝ ونال منه للكتاب لربه
فقي واسمعي ما قيل يا ام زاهر ۝ وبالذكر الساعات للقاه لاهجا
بسر وجهر باطن ع ظاهر ۝ ومقتفي آثار النبي وحزبه
حليف النجوم النيرات الزواهر ۝ بقول وفعل للنبي فعامل
هو الصدر عبد الله عين النواظر ۝ سفير من الله الكريم لخلقه

بخيره

يبشرهم بالعفو من عند غافر كريم حليم عالم غير جاهل
سليم رحيم تابع للأوامر فيعطى الرضى ما كان معتقدا له
ويلقى الهنا والعفو من خير ساتر ينال العطا والسول والفوز والوفا
لدى كرامات عطاء بواهر فيا قبره بين القبور تهطلت
عليك سحاب للرحيم بماطر عليك من الرحمن أزكى تحية
ورحمة منان وغفران غافر فالمقصد في جوف الغرا قد حويته
فلا للردم للهفا عنه بساتر أكني به عن شخصه وحلوله
فبالحرى ان يعطى المنا كل زائر واني وأولادي عليك جناية
بشرح ومنع أنت والدنا السري وأنت الذي للضيق والكرب كاشف
فلا ننس من نعماك يا طيب ماجد فيا ربع بشار لقد نلت رفعة
بجاه عظيم بالصبا والشواجر لقد حزت فخرا وعلا وسوددا
حويت ضريح الشيخ نزهة ناظر وبهناك قدرا نور شخص ضممته
وحزت فضيلا ماله من مناظر بحر التقى والجود والفضل والندى
حويت عتيق الدين خير الذخائر يقول لسان الحال لا تخش من أذى
فأني بالرحمن ادعو عشيا بحر كذا ولسان المقال يقوله
ويصدق فيه الظن يعني لظافر بعقد ولا من حماية ضيغم
فعرج عليه ان طرى مكر ماكر فانا بكم نغلو على كل من علا
ونسمو في دار الدنا وأواخر لنا العز في الدارين ابتغ جاهكم
سيلقى الردى والذل كل مناكر يواجه بالمكروه من لا يحبكم

بواهر

وبعضكم حتى يصح بكافر   نعم لربع جامع لشيوخنا
هم الزهر اهل الله لذ بالاكابر   هم الرهط مقتدى عند بثرق
وبالشمس اسعدوا في المحاسن   ففي الدين والدنيا وفي البرزخ اتخذوا
وفي شدة مع هول يوم المحاشر   وعند ملمات الزمان وضيقه
وعند صعوبات انت من مشاهد   واهوال في الدارين ايضا ونعمة
وكم محنة يسعى بها كل فاجر   فانتم لها انتم لها يا اولى النهى
بكم يرشد الغاوي واهل الكبائر   وصلى الهي كل وقت وساعة
على المصطفى والال اهل البصائر   مع الصحب والازواج ايضا وتابع
وتابعهم ما مر شيء بخاطر   وسلم عد الرمل والنمل والفلا
وما في البحور الهايلات الزواخر   وما لاح برق في سواد دجنة
وما اهل مزن بالحيا والعوامر   وما جلجل الرعد العظيم لعاشق
وما طلعت شمس النهار بنا بد ٥ وما رايت من
الاستطراد والالحاق في احد من العلما الافاضل والفقها
الاماثل بذكر واحد يتعلق به لكون الملحق لم ندون
له مناقب لنبين احواله ونظهر عند اهل المناصب
منازله ونواله ففي ذلك اعظم فايدة لكيلا تهمل
وتنطمس وذلك كوالدي وولد واخ وقيل في معنى ذلك
قد مات قوم وما ماتت مكارمهم   وعاش قوم وهم
في الناس اموات ٥ ومنهم القانت العابد السالك

الناسك

الناسك الصالح الفقيه نور الدين الولي الحبيب الصائم
القائم علي بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
باعلوي عرف بباير بكر اخذ العلم عن علما مكة
وغيرهم لم يحضرني اسم واحد منهم كان عاملا
سخيا وعابدا وربانيا كثير الذكر فاخذ المصافحة
باسناده عنه في غاية القرب وهو خامس الاربعة
الى النبي صلى الله عليه وسلم صافحه الشيخ علي بن
ابي بكر وكان لا يفتر عن الذكر والصلاة ولا ينام من
الليل الا القليل وله عقل وافر وفهم ثاقب وله
معرفة تامة بمناقب الاولياء والصالحين وله
ثلاثة اولاد احمد وعبد الرحمن وعبد الله توفي
سنة تسعمائة وله اخوان صالحان احدهما حسن
كان زاهدا في الخيرات عليه وله مكاشفات
سنية روي بعد الموت وهو يصلي تحيته في مسجد
الشيخ عبد الرحمن والداوي الولي الصالح محمد بن
عبد الرحمن علي بن علوي الملقب سطيله واخبرني
الشيخ عبد الرحمن بن علي انه سمع الشيخ عبد الله
بن ابي بكر العيدروس يشير اليه ويخبر انه من الاقطاب
وقال لي عبد الرحمن ايضا رايته في مسجد سرجيس

ورحت الى مسجد الشيخ عبد الله فوجدته جالسا عند
اناس فيه ورجعت الى مسجد سرجيس فوجدته على
حالته التي فارقته اولا ورجعت الى مسجد الشيخ
المذكور فوجدته على حاله فعلت ذلك ثلاث
مرات وسألت اهل المسجدين الذين هم عنده فقالوا
لم يزل عندنا ما فارقناه من حيث قعد تاهنى وهو
رضي الله عنه والاخ الثاني الشيخ عمر بن احمد
حفروا قبره لينبشوه فوجدوه مدفونا لم يتغير جسده
ولا كفنه وله من يوم مات مدة ثمانين سنة
رحمهم الله ومنهم الفقيه النبيه سالم بن عبود بن علي
بن عبد الرحمن المتقدم ذكره انه كان طلبه على الفقيه
عبد الله بن عبد الرحمن بن الفقيه ابي بكر باحاج
وعلى الفقيه الشريف محمد بن عبد الرحمن علوي عرف
ابوه بالاسقع ومنهم الفقيه العلامة العالم
النبيه وحيد العصر عالم القطر فريد الدهر
في زمنه ووقته وعصره بحضرموت القاضي الشريف
الحسيب النسيب ولي قضا الجهة من العقاد جبل
قريب من الغرفة شبام حضرموت الى قبر نبي الله هود
عليه السلام والعقاد بالعين المهملة والقاف

ذكر الفقيه سالم با عبود

ذكر الفقيه القاضي احمد شريف بن علي اخو المصنف

الجمعه فبلغ الالف و الدال لم يعارضه معارض ولم
ينقض عليه ناقض المنيف السني الحسيني الفقيه شهاب
الدين احمد بن علي علوي بن محمد بن الشيخ العارف
بالله العالم العامل عبد الله بن علوي وفقه الله
توفيق الصالحين ونظمه في سلك المقربين المحبوبين
اليه انتهت رياسة العلم والفتوى بحضرموت
فاق على اقرانه وسما ورسخت اصوله وبسقت
فروعه وعز الجند وحل المنتما تخرج و تفقه
بالفقيه الامام عبد الله بن عبد الرحمن فضل الحاج
و الفقيه محمد بن عبد الرحمن الاسقع قرا اكثر الروضة
عليهما و المنهاج والارشاد وكذا الفقيه احمد بن
الفقيه عبد الله المذكور وقرا عليهما كتبا صغا
عنه هاني الاصول والفروع مولده سنة
ست وثمانين وثمانمايه يوم الجمعة والجود من
خلقه الصبر والاحتمال يسمع الجفا باذنه ولا يكافي
فاعله الغالب عليه السلامة الهمه الله رشده
ورزقه حسن الخاتمه ولطف به في جميع اموره
واصلحه ووفقه لطاعته في لطف ورافه وخير
وعافيه انه سميع قريب كريم مجيب توفي سنه

العشوب

تاسع الحجة

سبع وخمسين وتسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام ومنهم الفقيه النبيه الولي
العالم الصالح الساعي لله بالنصائح وللمسلمين
بالمصالح الذاكر الشاكر المبرا من العيوب والقبائح المتوفى
العامل الجامع بين العلم والصلاح المشارك
في العلوم والمعارف بالفهوم السالك على سنن
الطريقة المتقيد بالشريعة المتبع للسنة السني
الزاهد الاواه كثير الاوراد الذي عليه سيما السعادة العابد
والفلاح وعلم الارادة ظاهر وباد صارم الدين
الشريف السني الحسيني ابرهيم بن علي بن علوي بن محمد
بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ عبد الله باعلوي
رحمه الله وعفا عنه ونفع ببركاته وكان له الخلق
الحسن كثير الاحسان والمنن جاور بيت الله الحرام
وزار قبر نبيه عليه الصلاة والسلام وله عدة
سنين في الزيارة للمصطفى الشريف واعوام مولده سنة
احدى وتسعمائة وتوفي سنة ثمان وثلثين وتسعمائة
قرا على فقها الحرمين الشريفين وتفقه بزبيد على
الفقيه عمر المعزى والفقيه عبد الرحمن الديبع المحدث
المصنف والفقيه العالم العلامة الحبر البحر الفهامة

احمد بن عمر المزجد والفقيه العالم احمد المشهور بن
والفقيه الشاوري الزبيدي في الفروع والاصول
والنحو وغيرها من الفنون في العلم وكان محقق
العشر القراة للقراء بدروايتها ونفقه في جامع
القراءة بالفقيه المدني محمود بن حميدان بالمدينة
والامام احمد العجمي بمكة وجده الشيخ الكبير
الولي الشهير علوي بن الشيخ محمد والمغربي القاضي
كثير الاجتهاد والصيام والقيام والانفراد والخلوات
في الاودية الموحشة والفلوات كثير الجوع والصمت
والورع زاهدا عالما عابدا سالكا للطريقة
متحليا بعزايم الشريعة وله المعرفة التامة والكشوفات
الخارقة والاحوال الفايقة والفراسات الصادقة
والمقامات العالية والاذواق الجالية والعزايم
السامية وله التصرف المكين والتحقق بعلم اليقين
بل بعين اليقين وله الرياضات القوية والمنازلات
القدسية والفتوحات الربانية والمناقب
السنية والنفحات الالهية والانقطاع الى مولاه
في الاودية الخلية شديد الجهاد والمجاهدة له القوة
في العبادة كثير السهر والقيام في الدياجي الصايم

في الهواجر المتصدق في المساغب جامع اشتات
المحاسن والفضايل فاعل الخير السخي الابي الكريم
الصوفي السليم كراماته لا تحصى ومناقبه لا تعد
ولا تستقصى منها انه صلى على نفسه بنفسه وذلك
انه شاهده الولي الشريف الصالح عبد الله بن عبد الرحمن
علوي بن الاسقع خرج من نعشه بهيكله المعروف وصلى
مع المصلين على جنازته اخبرني بذلك الشريف
عبد الله والده عبد الرحمن انه شاهده في حال
صحة من عقله وبدنه واخبرني اخوه الفقيه
العالم العامل الصالح الورع الفقيه محمد بن عبد الرحمن
والرجل الصالح عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد الخنم بن علي ثم
وهم الخبر المشاهد الغراب العظيم في ذلك اليوم
وكملت له في السن خمس عشر سنة فاعظم بها من
منقبة جليلة وناهيك بها من كرامة خارقة
عظيمة وشاعت في الاسماع وذاعت عند الخاص
والعام وتحدث بها العارفون والعوام وكذا اشهد
الفقير سالم بن عبود المتقدم ذكره قريبا عن شهادة
الرجل الصالح الكاشف محمد بن علي بن الشيخ علوي
بن الشيخ عبد الرحمن علوي لقب سطيله نفع الله به

ورضي الله

ورضي الله عنه نفع الله ببركاته وقال هذه الابيات
من كان همه لغيره فهو صوفي كبير ومن كان همه لبطنه فهو نسيئه الحمير
من الطبع ما يخلق الله السميع البصير ٥ ولو لم يكن له
الا هذه المنقبه لكفت فكيف وكراماته جمة كثيرة
وليس هذا موضع ذكرها فسنذكرها فيما بعد
انشاء الله نعم ومنهم الفقيه النبيه الذكي
الناسك العابد السالك لمقامات الدين ذو الهمه
العاليه الساميه النجيب الحسيب الشريف المنيف
اللطيف الصالح نسل السادة القادة والفارس
البهلول المتبع لسنة الرسول الشريف السني الحسيني
جمال الدين محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد
بن الشيخ عبد الله باعلوي بن الفقيه محمد بن علي
كان للعلوم محصلا متعطشا شاركا متفننا وله
العزم النافذ والراي الصايب وهو للدنيا رافض
وفيها زاهد وعنها معرض نقل كتاب الارشاد
للمقري والعمراني ما له في النحو وبرع في النحو وقرا
ايضا واوضح المسالك قراة محقق ونقل الشاطبية
وقرا المنهاج والارشاد على الفقيه احمد بن علي بن علوي
وقرا البخاري على الفقيه علي بن عبد الرحمن باحرمي

الولد ... ذكر ... محمد بن احمد بن علي

وقرا الشفا للقاضي عياض على الفقيه الكرم الله محمد
بن علي علوي وشارك في كل فن من العلوم اجتهد
وامعن وقرا وتفنن ومولده سنة اربع وتسعمائة
ولم يعقب احدا رحمه الله رحمة واسعة فعليه
رحمة الله وثار لائح وسعادة وفيها فايح وفي
الفقيه ابرهيم قلت

البيان في ذات الاله غايبا في الواحد المعبود حاز الفنا الاجل
على الطاعة التاما وفيها تسابقا شهيدان شيبان ما فيهما اجل
هما اتما العليا باعلا همة وبالهمة ارتقيا الى الاشرف المحل
فضيلان حازا للفضايل والتقا لهما في قطرنا ابدا مثل
فاعظم بابرهيم خل علمهم كذا وجمال الدين راقي على الملل

وقلت في السيد الشيخ علوي بن محمد حرد

فشيخ العلا علوي شهم مهذب كريم سخي زاهد متورع
نجيب مكين جهبذ قطب وقته ابي الدنايا قانع متخضع
رقى في علا العليا لارفع رتبة شريف منيف كامل متخشع
حيي زكي زاهد متصدق بذول لمال ليس للمال يجمع
حريص على الطاعات بالليل قائم محاسب نفس عامل متقنع
وفي الصيف صوام وفي الجوع مطعم وبكرم ضيفا للمساكين يشبع
مطلق دنياه ثلاثا وعا بدا وباذل نفس ليس للمال يطمع

فشيخ العلا ابرهيم شهم مهذب

حم

حليم رحيم مشفق منعطف اذ اكن في شخص فتابع اربع
فنغمته حسناء قد رويته فما ان سمعنا مثلها يا مطوع
من النعش ولهوج الشريف مصليا على نفسه مع من يصلي ويترجع
عدول ثقات قد راوه واخبروا بكشفهم اهل النقولا التصحيح
ثابتة قال لي بعض الشيوخ اخبرني بعض الشيوخ
ان فتح ذرية الشيخ عبد الله علوي في تلاوة القران
وفتح ذرية اخيه الشيخ علي بن علوي في التوحيد
فنعم هاتين الخصلتين عظيم فصل في ذكر اولاد
الشيخ الكبير علي بن علوي وذكر العلما منهم والفقها
قال الشيخ الفقيه القدوة ابو بكر بن العيدروس
في كتابه الجزء اللطيف في التحكيم الشريف اخذ
الشيخ عبد الرحمن الاذن والعهد وعقد الصحبة
والاداب عن ابيه الشيخ الصالح الولي العارف
ذي العلوم والمعارف الحبر القدوة الفقيه جمال
الدين محمد بن علي مولى الدويلة وتادب
باداب والده الشيخ علي بن علوي وتخرج بعمه
الشيخ عبد الله باعلوي وتزكى بسره في العلم الذي
الباطن والظاهر وسلكه على منهاج طريقته
وحذى حذوه واقتدى به رضي الله عنهم

وسلك

اجمعين واعاد علينا من بركاتهم وذرياتنا وخلف
من الاولاد اربعة شيوخ اجلة وبنتا اسمها علويه
احدهم الشيخ عبد الرحمن والشيخ علوي والشيخ
عبد الله والشيخ علي فعلوي له ذرية صالحة
وعلي خلف ذرية اوليا صالحين وعبد الله كذلك
ومنهم الشيخ العلامة العالم الكبير القطب الشهير الغوث
الفرد الولي الرباني المربي الكامل القدوة شيخ
الشيوخ العارفين المتمكنين الاصفيا الاجلا
الكملا الفضلا العاملين الجامعين بين سلوك
الطريقة والعمل على مقتضى الشريعة والاخذ بعزائمها
الداعي على دعايمها الى علم الحقيقة الغر الجامع
بين علمي الظاهر والباطن مربي السالكين وقدوة
المريدين وامام السالكين سلطان الزاهدين
وحجة الله على العارفين المقتفي لاثار سيد
المرسلين في الاقوال والاعمال احد فحول
الرجال الذي جال في مجال لا يجول فيه الا
الاسود الابطال كثير الاحوال الربانية والمقامات
العلوية والعلوم الالهية الغيبية سراج الامة
ونور كل ظلمة مدلهمة ودليلهم الى الطريق القويمة
المستقيمة

المستقيم فابي الائمه الولي الفاضل الزاهد
الورع الفقيه وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد
بن علي بن علوي كان ممن رسخ قدمه في بدايته
في جميع انواع العلوم وشرب من زلالها صافي
ابحر الفهوم وتضلع من بحور المعقول
والمنقول والمفهوم حتى فاق ائمة الساده الائمه
الفحول والمشايخ الجامعين لمتفرقات اشتات
المحاسن والفضائل التي هي تعرض وتطول قرا
في كتب الائمه وسلك في الاعمال لعلو همه وصدق
عزيمه وصفا نيه وقوة قابليه قرا التنبيه
والمهذب للشيخ ابي اسحق الشيرازي والبسيط
والوسيط والوجيز والخلاصه والاحيا
للامام الغزالي وقرى المحرر والعزيز للامام
ابي القاسم الرافعي وغيرها من كتب الدقايق
مع كتب اخر في انواع العلوم مع اتقان وصحه
وتجويد ورسوخ قدم وتحقيق وتدقيق في العلم
والعمل بها واخذ عن الائمه الاكابر فمن اجلهم الامام
محمد بن ابي بكر عباد واخذ عنه وذاكره وباحثه
شهورا واعواما واخذ عن الفقيه سراج كل ظلمه

وكان شكل عمه وحبر الامه الفقيه العلامه محمد بن علوي
وذاكره وباحثه وصحبه برهة من الزمان واخذ
عن الفقيه العلامه محمد بن سعيد ابي شكيل وصحبه
وذلك بغيل ابي وزير واخذ عن غير من ذكر من
الايمة المعتبرين من فحول العلما المبرزين وسادات
الاوليا المقربين وسادات الاوليا المقربين
والعلما العارفين ثم غاص بعد ما امتلا واشبع
به في العلوم جمله من الملا في بحور الحقايق الغديقه
وغاص في بحارها العميقه وسلك في طرايقها
الانيقه حتى سطعت على قلبه شوارق شموسها
واشرقت على سره سواطع بدورها وسما ه
جهابذة العارفين وصفوة الايمة المحققين السعا
والبحر المحيط الخضم الصافي المحفوف بالرافات
والالطاف قل في خواص الاوليا وسادات الافراد
الاصفيا من اعطي نكتته وكمال اتباعه واقتفايه
للمصطفى في الاقوال والافعال والاعمال والاخلاق
والصفات والمقامات والاحوال وعجايب
الاسرار ورسوخ القدم في معارفه الواسعه
وكان لا يغيره واردات الاحوال الشريفه المهيله

ولا تراد فى كاسات شراب المحبة الخاصة وكان قطب
زمانه بالاجماع وساير الاولياء تحت لوايه
بلا نزاع وكراماته ومناقبه لا تحصى وبراهينه
وآياته لا تستقصى وله فى العبارة عن غوامض
معاني الحقيقة بيان اى بيان لا تدرك وصفه
العبارة ولا تصدق عليه الاشارة عين الزمان
وفايق الاقران شمس الايمان بحر العرفان واحد
الزمان جوهرة المكان عظيم الشان وفيه قلت
سلام على فخر الشيوخ الاماثل ومنهل ارباب التقى ذى الفضايل
ابى الغوث سلطان الوجود الذى رقى سماء المعالى ما له من مماثل
دليل الحيارى للمريدين قبلة وقدوة اهل الدين شيخ الافاضل
جنيد التقى والزهد بالذوق والسخا وبحر الصفا صدر الشيوخ الاماثل
واستاذ ارباب العلوم اجلهم وغيث اليتامى والايامى الارامل
زعيم الشيوخ العارفين وطودهم زمام المعالى القطب حلو الشمايل
شفيق رفيق عارف متفضل وعلامة فى الماجدين الاوايل
مهذب اخلاق وكنز سراير سما فضله الاقطاب غوث لسايل
واصل لاشياخ ونسل به علوا وفرع بشيوخه ابن يزيد لا بل
لاسرارهم لا شك فى ذا ولا مرا ووارث علم المصطفى للمسايل
منيخ تاج للقران مرتل مغرم بالطاعة آزدان كامل

للكتاب

حوى شرف علم جليل ونسبة فبالمصطفى يعلو وبالمرتضى علي
وبالبرة الزهرا كذا وبامها وسبطيه حاز السمو والفضائل
وبالحبر زين العابدين وباقر وجعفر الفضال زين المحافل
به نزوي عنا الشرور بسره بركاته ننجوا من آل الغوائل
ونوقى من المكروه والمكر والردى باسراره نكفى الاذى من مناضل
وحصل ما نرجوا من الخير كله ونرجوا به نزاح كل الرذائل
ننال المنا والفوز والفضل والرضا وننعم بالصنديد جمع المنازل
ونعطى الوفى من كل شئ نرومه وعافية في عاجل ثم آجل
بسيد اشراف كرام مكرم شريف منيف نوره غير آفل
فيا عبد الرحمن الهمام الذي سمى لرتبة فضل ما لها من مطاول
بكم يدفع المكروه مما نخافه ونظفر بالمطلوب من كل طائل
فلا تنسني يا عبد الرحمن انني بك ادعو الها يعطني كل ما حلى
ومن كلامه رضي الله عنه ونفع به من لا له ورد
فهو قرد ومن لا له اذكار ما صوفي كر ومن لم يطالع
في كتاب الاحيا فليس فيه حيا ومن لم يقرا في المهذب
ما عرف قواعد المذهب ومن لا له ادب فهو دب
وقال دواء القلب ترك العلائق والتوفيق الى
نيل كل خير قرين رفيق ٥ وقال فقهاء الزمان
صوفيته تواقعوا في الطمس ٥ وقال كن ابن

زمانك فان رايت اهله ذيابا فلا تقع ضانه وان
رايتهم ضانا فلا تقع ذيبا تاكلهم ه ومن
كلامه ما نقله الفقيه العالم الولي شيخنا محمد
بن عبد الرحمن علوه ومن خطه نقلت ه الناس
كلهم فقرا الى العلم والعلم والعمل محتاج الى
العقل والعقل فقير الى التوفيق ه وقال ايضا
كل علم بلا عمل باطل وكل علم وعمل بلا نية هبا
وكل علم وعمل ونية بلا سنة مردود وكل علم
وعمل ونية وسنة بلا ورع خسران يخاف على
صاحبه عند الموازنه والقصاص ذهابه
وتفقه به وتخرج به اولاده الكبار وجلة من
الصغار والفقيه محمد بن علي صاحب عيديد وغيرهم
من بلده وتربوا بتربيته وسلكوا على منهاج
طريقته واهتدوا بهديه وكان مولده سنة
سبع وثلاثين وسبعمايه ووفاته سنة تسع
عشرة وثمانمايه من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام وقيل انه عمر خمس
وسبعين سنه نفع الله به امين وخلف من
الاولاد الذكور ثلاثة عشر ذكرا وسبع بنات

فالذكور الشيخ احمد والشيخ محمد والشيخ ابو بكر
والشيخ عمر ومريم امهم بهيه بنت الشيخ علي
بن الشيخ عبد الله بن علوي وعلي امه بنت
باثنيان وحسن وعقيل وجعفر امهم بنت سالم
الحديليه والشيخ شيخ وعلوي وعبد الله وبنت
امهم عايشه بنت يحيى بالغشي وابرهيم امه بنت
عبد الله بلحاج وفضل وحسين واسما امهما بنت
احمد بن ابي بكر بن عبيد وقبره بتريم المحروسه
يعرف باستجابة الدعوات ونزول البركات
وهو للعلل ترياق مجرب يزار ويتبرك به
رحمه الله وذريته ونفعنا بهم امين ورثاه
الفقيه الولي حسين بن محمد باهارون الشحري
بقصيدة اختمرتها فقال شعر

تبكي تريم بحرقة وتوجدي اسفا على الحبر الكريم السيد
تبا القلب لا ينوح على الذي في عصره قد ساد كل مسود
وا اسفي وا وحشتي لفراقه يا طول حزني بعده وتبلد
ولي الكرامة ناظر فلطالما الماه من وجدي وفرط تودد
قالوا سلوت عن الاحبة قلت لا كيف اصطباري عنهم وتجلدي
كيف السبيل الى السلو وقد سطا خطب الفراق على الهمام الامجد

شيخ الائمة ذي السماحة والندى كنز العلوم الزاهد المتعبد
محيي الليالي بالتلاوة والبكا اعني وجيه الدين علي احمد
ومنهم ولده الشيخ الامام بركة المسلمين والاسلام
مفتاح الظلام وقدوة الانام العالم العامل
الحبر الكامل الذكي الرباني المربي بحر
العلوم اللدنيه والمعارف الالهيه والمقامات
العليه والاداب السنيه والاحوال العليه
السنيه الاسد المحرق والغيث المغرق والنور
المشرق والبحر المغرق قطب المحققين وامام
السالكين قدوة المتقين المتبع لسنة سيد
المرسلين المحقق بحق اليقين احد اجلاء العارفين
جلال الاحوال اسد اسود الرجال الذي قال
فيه الاوليا انه يغضب لغضبه جبار السموات
والارض ويرضى لرضاه رب العالمين عالم
العاملين معلم الطريقين كريم النسبين الجلاليه
والجماليه حايز الشرفين شرف العلم اللدني
والظاهر والباطن الجليل العلي والنسب الشريف
الجلي كانت بدايته موطدة بكمال المجاهده
والرياضه الشديده على منهاج الكتاب والسنة

ذكر الشيخ عمر المحضار بن الشيخ عبد الرحمن السقاف علوي نفعنا الله بهم آمين

الحكم

شجاع الدين الشيخ عمر بن عبد الرحمن علوي له الصبر والمجاهدة على طي الأيام الكثيرة بلياليها وأتى فيها بما لم يقدر عليه أحد من أهل زمانه وانخلع عن جميع العادات وترك الحظوظ والشهوات ودام على ذلك إلى أن أتته الجذبات وفاضت عليه المواهب والعطيات وانفجرت من بحور قلبه ينابيع الحكمة الربانية والعلوم والمعارف اللدنية والأسرار الغيبية ومكن بإذن من ربه في خوارق الأحوال وصرف في الأكوان وانكشفت له الغيبات واتضحت له عظيم المكاشفة وتجلى له قدس اللاهوت وعوالم الملكوت وأنوار الجبروت وفتحت له خزائن ثوبت وشاهد نور جمال الحي القيوم الذي لا يموت وتزايدت عليه الفتوحات وترايدت المنوحات والجذبات وكان شيخ شيوخ أيمة عصره وأستاذ وقته ودهره كبير الحال سيد مفضال كثير المناقب والكرامات وله اليد الطولى في تربية المريدين وإرشاد السالكين وله الذكر الفاشي والصيت الشايع

والعلم

والعلم الغزير في علم الظاهر والباطن وكان من
غزارة علمه يقصده الفقهاء لينتفعون بما يلقي
اليهم من نوادر العلوم الشرعية ولوامع الافكار
اللدنيه ويسالوه عن المسايل الدقيقه الفقهيه
وغيرها فيجيبهم بالاجوبة الغريبه الفايقة
والعبارات اللطيفه الرايقه ومنها ما يفهمونه
ومنها ما تكل افهامهم عن معرفته ويسالهم
هو عن مسايل فمنها ما يفهمونه فيجيبونه ومنها
ما يعجزوا عنه ولقد كان يتكلم بالعلوم اللدنيه
ويعبر عما يتكلم فيه بالعبارات اللطيفه والمعاني
الدقيقه عند العلما حتى يتعجبون مما يورد عليهم
ويبهرهم ذلك وتخرج به علما اجلهم الشيخ عبد الله
بن ابي بكر العيدروس والشيخ علي والشيخ احمد
بني ابي بكر علوي والفقيه محمد بن علي بازغيفان
وتخرج هو على علما اجله من اجلهم والده وغيره
والفقيه ابي بن محمد عرف بلحاج فضل من علما
الشحر وحضرموت وكان يحفظ منهاج النووي
عن ظهر قلبه وكاد ان يحفظ حقايق السلمي
في التفسير حتى انه كان يحفظ المنهاج كالفاتحة

وترجم له الشرجي وغيره من علماء اليمن بتراجمهم
في كتبهم نسبوه فيها انه من اهل المشائخ العلماء
العاملين وينسبونه الى الفقها المتصوفين وقال
فيه الشيخ علي بن ابي علوي ٥

شيخي ابو الخطاب قطب زمانه ذاك المصرف في الدنا والاخر
ما يدعو باسمه ذو كربة الا ويدركه بغوث حاضر — فطم

وقيل فيه

سراج الهدى بحر السماحة والندى مبيد العدى بالمشرفي المصقل — الرسا
سراج الهدى المشهور ذو العلم والحجى ونسل النبي الهاشمي المفضل
هو السيد القرم المنور الزكي السني الماجد الحامد الملي — الجليل

وقلت فيه ايضا نفع الله به ورضي عنه امين

مبيد العدى بحر السماحة والندى ضياء هدى للحائر المتعبد
ضياء لدجا والنور والعلم والحجى وبحر سما قدره زكي لاحمد
هو العالم القرم المنور الجليل التقي والجار يحميه في غد
علا فاعتلا عالي المقام في العلا معانيه اعيى فيها كل مرشد
جلا الى احوال وشيخ مسدد وقدوة العلمان ناظره اضحى كالبلد
رؤف عطوف للعلا نور رحمة شريف عفيف عارف بنا كد
له همة تعلو تكسو عزيمة لا علا مقام قد علا بتعبد
اكو عنايات الاله تدربه فللخلق هادي ثم بالله مهتد

ومنهم

رضيع لبانات المحبة مرشد لحير في بحرمن المنه مريد
بقوم الدياجي في الهواجر صايم وللذكر يتلو بيت ومسجد
مربي لسلاك الطريق بحاله وارباب انوار الحقيقة تهتد
به فعلوم الكشف عن سيد بدت بسناه من النور المضي توقد
ولد شجاع الدين ذي الصدق والوفا مبيد العدى بالمشرفي المهند
فعند سراج الدين بحر سماحة وعمدتنا ليث سما غيثنا الندي
وقل غارة يا ابن الكرام سليلهم فاني لا ارجو قابض باليد
سلالة شيخ عبد الرحمن اسمه فيا عم احضرنا بغوث مؤكد
بركاته فالله يحمي لجاره ومعتقد يا سيد وابن سيد
فلا ننس من بعناك بل متعلق بكم مرتجي بركاتكم مع تودد
فحل بنادبه كذا وبربعه ومنزله تكفي اذا كل معتد
وتحظى بخيرات وخير ونعمة ونحظى المنا والسول من كل جتد

وقيل فيه ايضا

صباح الظلام وغوث لنا ابو حفص الليث ذو المفتخر
كريم تسلسل من سادة كرام صفوا عن مشوب الكدر
حووا اسرار خير الورى وفيهم سرى سره وانحدر
الى ان تلقاه شيخ الورى وصار له معدن المستقر
تشعشع من بعدهم نجمه ونار فلما تعالى زهر
فولي ولاية من قبله وما غبر القوم فيه عبر

فآه على القوم قد اوحشوا   وآه على فقد ملك الغرر
وآه على السيد المرتضى   وما ينفع الآه بعد القدر
سلام سلام على روحه   من الواحد الفرد منشي الصور
فذاك الذي قد سما في العلا   الى ذروة العز حتى فخر
هو الليث حقا ترى للعدى   لديه ارتعادا اذا ما خدر
له صارم الحد صمصامة   اذا هزه طار منه الشرر
تبول اذا ما سطا سطوة   على الوتر الفاه شفعا وتر
حسام يرى الموت في غربه   سريع الجذاذ اذا ما بتر
فكم بت كم جذ من ظالم   غشوم به عاثيا كم قهر
له صولة ذللت كل من   ثنى عطفه اولوى بالصعر
له كل شيء قد اتى طايعا   على راسه ان نهى او امر
وكل ابي اشم الذرى   اذا ما اعتزى وانتمى وافتخر
تراه لعلياه مخضوضعا   لدى طوله يعتريه القصر
تردى رداء التقى بعد ما   تجلبب في المعلا ائتزر
اذا قال قولا مضى حكمه   وكان ولا خلف بل لا وزر
فكم وقعة قالها قبلها   فكانت جميعا على ما ذكر
اذا خاطب الشخص ابدا له   علوما كما البحر يبدي الدرر
ويبدي له ما هو سره   وللسر يفعه ان ستر
ترى كل شخص مقرا له   ولا بين شخصين فيه شجر

فمن شك في صدق برهانه ● لقد شك في الشمس او في القمر

فمن مثله وهو نجل الذي ● له في العلا ما علا واشتهر

ومن ذروة العز خصت له ● ومن نال ما عنه كل حسر

فيا سيدي ان لي حاجة ● بجاهك فيها اشفع يا عمر

وصلى الاله على المصطفى ● كذا الآل واصحاب خير البشر

وتوفي رضي الله عنه ونفع به في سجوده لصلاة
الظهر يوم الاثنين ثاني ذي القعده سنة ثلاث
وثلاثين وثمانمائة من الهجره النبويه على محمد
افضل الصلاة والسلام وقبره يزار ويتبرك به
معروف باستجابة الدعوات وهو ترياق مجرب
ومسجده بترم محترم معظم ما حلف فيه حالف
يمينا حانثا فيها ومتجري الا عاجلته العقوبه
وحلت به المثلات وخلف من البنات اربعا
وفاطمه ومريم وعلويه رحمه الله تعالى
واعاد علينا من بركات اسراره ومنهم الشيخ
الامجد الكبير محمد الولي الاشهر الورع الزاهد
الافخر الرباني المربي القدوه الكامل الزاهد
العالم العامل الشريف السيد الحسيني المشهور
بشيخ بن الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن علي كان من المشايخ

شيخ بن الشيخ عبد الرحمن السقاف
الفقيه ... عبد الله ... علوي نفع الله بهم

الكمل الاجله الفضل الجامع بين سلوك الطريقه
و العمل بالشريعة وشهود الحقيقه الاخذ بعزايم
الشريعة والقدم الراسخ في المعارج العليه والفتح
السني فاضت بركاته على العباد وعمت شهرته
البلاد وعطرت الافاق نفحاته والساحات
بركاته كراماته اعظم ان تذكر ومناقبه
اجل من ان تحصر قال شيخه الفقيه جمال الدين
محمد بن حكم قشير في شيخ بن الشيخ عبد الرحمن شي
من صفات الشيخ الفقيه محمد بن ابي بكر عباد وشي
من صفات الشيخ فضل وشي من اوصاف الشيخ
عمر باحسن بن علي الورع وفيه شي ما هو فيهم
وقال انه ممن برع في العلمين الظاهر والباطن
وا فاد ان في علم الباطن اكثر مما افاده في علم الظاهر
وقال والده الشيخ عبد الرحمن شيخ ولدي كعشره
شيوخ وما سميته شيخا الا اني رايته مكتوبا
في اللوح المحفوظ شيخا ومن كلامه في صفات
ثلاثه مشايخ قال سيدي الشيخ علي سمعت شيخنا
عمي يقول يعجبني ثلثه في ثلاثه اشيا الشيخ احمد
احي في سلامة صدره والشيخ محمد باحسن المعلم

فيه صفات

بعض عمي

في حسن ادبه مع الله والفقيه محمد بن علي بن حسن
خلقه وتفقه على الفقيه الولي محمد بن حكم قشير
وعلى والده الشيخ المذكور وقرا من امهات كتب
الفقه التنبيه والمهذب والمنهاج والمحرر والوجيز
وغير ذلك ورثاه اخوه الشيخ العارف بالله بدر
الدين حسن بن عبد الرحمن بقصيدة ذكر فيها اوصافه
فقال رضي الله عنه ۵

الا يا قلب هبي عينيك ادمع ... ويا دمع اجمع من كل موضع
على من هو غريب في زمانه ... كلامه وعظ لي والقلب يخشع
شريف مجتهد صائم مصليا ... اذا جن الدجا ما عاد يهجع
فوالله ما اجد في العصر غيره ... ولا عقل كما عقله ولا اورع
جماد الارض لا يخطر بباله ... ولا ينظر اليها كيف يصنع
فما هو قدوة من نسل شيخ ... به يفخر اذا الميزان يوضع
نعم ابكي على شيخ المشائخ ... ونوحي واندبي بالصوت اشنع
نقلناه الى اطباق تربه ... الى ارض منها ليس يرجع
وصلى الله على الهادي محمد ... عدد ما زرع في ارض سنزرع

وليس يعرف الساقط اعرض عن الدنيا واهلها ولم
يلتفت اليها بالكلية قال فيه اخوه الشيخ الفقيه
عمر شيخ اخي حوله بلا معاليق وقال ابرهيم اخوه

رأيت من الشيخ عمر احتى شيا فقلت له وذلك حين ما راى
شيخا انا نراك بعين ما ننظر احدا في مرتبتك ولا كمالك
فقال لا انا ولا انت يا ابرهيم ولا عشرة من نظرائي كما الشيخ
رضي الله عنه ونفع به واعاد علينا من بركاته
وقلت فيه ۞

وعم لديع فيه شيخ وسل به   مناكف محضي بالرشاد وبالقرب
ونعطي المنا تلقى الهنا من الهنا   وتكفى لعيا بل والشا نلو من رب
زميم المعالي في العلا احل وارتقى   لنيل المقامات العليا والحب
مع الشوق في الذوق والانس والرضا   كذا الصدق والاخلاص مع فايق الشرب
سليم حليم عالم عامل كذا   وبالزهد والتقوى تحلى من العجب
خلي برا من زخارف الهيت   لديني له حال عظيم وفي الكتب
له قد حكوا فيهن كم من مناقب   فمنهن قطع للعلائق من قلب
به فاسال الله الكريم سعادة   وخاتمة حسنا عند انقضا النحب
فيا ابن وجيه الدين انت ملاذنا   وملجانا عند الشدائد والكرب
وصلى اله الخلق ذو العز والبقا   على المصطفى الهادي الى الله والحجب
رضي الله ونفعنا به آمين واعاد علينا من بركاته قال الشيخ
ابو بكر بن عبد الله المسمى بعيدروس في كتابه الجزء اللطيف
في التحكيم الشريف وتوفى ليلة الاحد لاربع خلت من جماد
الاول سنة سبع وعشرين وتسعمائة من الهجرة النبوية

ومنهم

ومنهم الشيخ السيد الشريف شهاب الدين الشاكر الذاكر الصابر
الولي الحسيني الحسيب النسيب المبارك الموفق الفقيه
أبو العباس احمد بن الشيخ الصوفي ابي بكر بن الشيخ
القدوة القطب عبدالرحمن بن الشيخ الفقيه محمد بن علي
علوي وكان من اكمل الاخيار السادة الابرار عظيم
المحبة للخير واهله والعلم وطلبه كثير المداومة على
الاذكار اناء الليل واطراف النهار قال اخوه
الشيخ علي كان له تعلق بمناهل العلوم وموارد
الفهوم وكان حاله عند الموت وقرب الاحتضار حال
الرجال المستعدين للاقبال على الله عز وجل
والدار الاخرة وله معرفة بعلم الاسما وعقيدة جازمة
وهمة صالحة وكان يأتي كل يوم وليلة بسبعين الف
من لا اله الا الله ويقرأ من القرآن ربعا هذا دابه
رضي الله عنه ونفع به توفي سنة تسع وستين
وثمانمائة وخلف من الاولاد الذكور خمسة وهم
عقيل كان ذا سخاء وكرم له في الخير واهله عقيدة
جازمة ومحمد وعمر وعلوي وعبدالرحمن المجذوب
توفي بمكة المشرفة وفيه قال الشيخ عبدالرحمن بن علي
وعمي دائم الاوراد احمد صبور عابد نعم المكاشف

ترجمة احمد بن
ابي بكر الشيخ
الشيخ ابي بكر بن الشيخ
عبدالرحمن السقاف
نفعنا الله
بهم

تقي فاضل شيخ مجد نوير القلب ممنوح اللطايف
التصوف، عزيز العلم بحر واسع الحد امام الحقيقة اهل المعارف
و قلت فيه

فسيدنا الشهاب اجل شيخ كثير الذكر تال للقران
عظيم الجهد في مرضاة مولاه توحد في جلال وامتنان
محب للعلوم مشارك في معاني العلم في الخيرات عاني
شريف عالم بدر رؤوف فقيه عارف مبدي المعاني
مناقبه عظام باهرات واحوال له كم من مصان
من الاسرار عزت ذو اعتلاء معارفه حلت في الجنان
ولي صالح اثني عليه اولوا الاحوال اقمار الزمان
مشايخ عارفون علو بعلم كوالده ابي بكر الملان
ختم القران العظيم على الاجل العالم الفقيه محمد بن عمر
علوي وتفقه به وبسعد المعلم ابا عبيد والفقيه
عبد الله بن فضل والقاضي علي بن محمد ابي عمارة
وغيرهم من فقها الرباط فقير وثرى بشرابيه ابي بكر
وبعمه الشيخ عمر وبالشريف محمد بن حسن المعلم رحمه الله
ونفع به وباسراره امين ومنهم الشيخ الكبير الاكبر
العارف بالله الشهير العالم العامل الامام الفاضل
القدوة الكامل السالك الواصل الجامع بين العلمين

الظاهر

ذكر الشيخ الكبير عبد الله بن ابي بكر العيدروس نفع الله به

الظاهر والباطن الحاوي محاسن الفضايل المجتنب
للرذايل له اليد الطولى في العلم اللدني والباع الطويل
في فنون العلم الرباني وله تقوى الله مذهب تحلى بالعلم
وتتوج بالعمل فتجلت له المعاني في اشرف الحلل القطب
الاوحد الغوث الامجد ابو محمد الولي الزاهد العابد
المكاشف المربي الفقيه الشيخ عبد الله بن ابي بكر
بن الشيخ عبد الرحمن ابن الفقيه محمد بن علي بن علوي
الملقب بالعيدروس جمع بين الفضل والعقل ذا
فطنة وذكا تكاد قريحته تتوقد وتتاجج ذهنه
له فهم ثاقب وراي صايب وكان صادقا الفراسة
حسن السياسة يحكم الشرع على عقله وشبعه في كل
ما امر ونهى قوله صواب وينطق بالصواب
وان سيل احسن الجواب وان سال احسن في الخطاب
يرمق العواقب ولا تستفزه العجلة في الاقوال
يتحرى مكارم الاخلاق ويتجنب سفسافها وكان
مدمنا على مطالعة الكتب النافعة احيا علوم
الدين ورسالة القشيري وقوت القلوب وعوارف
المعارف قيل ان يقرا او يمل المطالعة قرا التنبيه
للشيخ ابي اسحق الشيرازي والمنهاج للنووي وعمدة

ابن النقيب والخلاصة للغزالي قراءة محققة مكررة لهذه
الكتب النافعة مع بحث وتدقيق وفحص وتحقيق لهولاء
الكتب وكتب له عمه وكان له في مصنفيها حباً مبرحاً
واعتقاداً صحيحاً وكان يحب اهل الشرع ويوقرهم ويخدم
اهل السنة وينصرهم ويبغض اهل البدع ويحقرهم
وقرا في علم الشريعة على الفقيه سعد بن عبد الله
ابي عبيد والفقيه عبد الله ابي هراوه والفقيه عبد الله
باعشير والفقيه علي بن محمد بن علي باعمار والفقيه
الولي احمد بن محمد بن عبد الله فضل وغيرهم من العلما
الاخيار وفي علم الصوفية كان اكثر اشتغاله وقراته
على كتب الغزالي خصوصاً كتاب احيا علوم الدين
فانه كاد ان يحفظه نقلا وكان يقرا على عمه الشيخ
عمر والشيخ محمد بن حسن المعلم وراى بعض تصانيفه
الامام نزيل الحرمين الشريفين جمال الدين الزعيفراني
فقال ما كان هذا الشيخ الا اية من ايات الله ونذكر
الان بعض من اثنى عليه ونوه بعظيم شانه من
المشايخ الاخيار والسادة الابرار فمن اوليك
الشيخ القطب المشهور العارف بحر العلوم والمعارف
وخلاصة الاصفيا وشمس الاوليا الشيخ السقاف عبد الرحمن

بمحمد

بن محمد بن علي واولاده الاربعه معدن الفضايل والفتوح
الشيخ ابي بكر والشيخ عمر والشيخ احمد والشيخ شيخ والشيخ
الولي محمد بن حسن المعلم والشيخ الفقيه محمد بن علي ابي علوي
صاحب عيديد واخوه الولي العارف بالله نور الدين
الفقيه علي بن ابي بكر والشيخ عبد الله بن طاهر ۞
والشيخ العارف معروف بن عباد والشيخه الوليه
سلطانه بنت علي الزبيدي والشيخ الولي المنصوص
في عقد الاوليا الاكابر عمر بن سعيد بن ابي جابر
والشيخ وادي التكروري والشيخ الولي سراج الدين
حسن الزبيدي وغيرهم فهولاء الذين ذكرتهم وغيرهم قالوا
بفضله واثنوا عليه الثناء العظيم المفخم الجسيم وكذلك
الشيخ سعد بن علي مدحج والشيخ احمد بن محمد الجبرتي
وقيل في مدحه القايف

اليه انتهت اسرار من كان قبله ... فصارت جميعا فيه ذات تخصل
امام المعالي شيخنا الاكبر الذي ... به في الورى سدنا بكل مؤمل
ابو الخير عبد الله قطب زمانه ... فاحسن به من سيد متفضل
توسل به وادع الاله بجاهه ... واطلق عنان المدح فيه وارسل

فمن تصانيفه كتاب الكبريت الاحمر في علم التوحيد وهو
اشهرها وله وصايا نافعه رايقه في العلوم والرياضات

والآداب لا يماثل بها غيرها وقصائده أيضا
مشروحة وواردات مذكورات أغرب في معانيها
وأعجب مما يليق بالبلدان يحذر أهلها مما يضر بأديانهم
ويحثهم على ما فعله مصلحة لدينهم ودنياهم لم يسبق
إلى مثلها تدل على كثرة عقله وسعة علمه ولا يكاد أحد
يأتي على منوالها وله كلام فائق رائق في الحقائق
يدل على علمه الجم فإنه قال لو شئت أن أصنف على
حرف الألف مائة مجلد لفعلت وسمع منه الشيخ
الفقيه عمر بن عبد الرحمن صاحب الحمراء أهل من مبارك
في جميع العلوم وقد أحكم على أساس التقوى بناءه
فتولى الله تعليمه واصطفاه وأمطر على قلبه سحائب
النعم وارتضاه وجعله معدنا للمعارف والحكم
وقال مشيرا إلى رتبته في العلم المعظم شاوها العالي
سناؤها آه آه وردت على القلب علوم لا يمكن شرحها بناؤها
ووردت عليه علوم لا يمكن إنشاؤها وقال رضي الله
عنه لا يقع العبد عبدا حتى لا يخرج كلمة إلا بإذن ربه
ولا يقع العبد عبدا حتى يصفو باطنه عن الخلق كلهم
وقال أنا عبد الله المفتقر في كل نفس إلى الله يا أهل
الجبال دكت جبالكم ويا أهل الرمال تعكست عليكم

رمالكم

رمالكم ويا اهل الهوى هزت عراصكم ويا اهل الخلوة خلطت عليكم حوالتكم هلموا الى هذا المتكلم المودع نورا من انوار الله ثم ازداد قربا وعلا وشرفا وقال طارت الجثة الزعمية الى العوالم الجبروتية ثم اخترقت العوالم الجبروتية الملكوتية والتقطت من قوت اليا قوتية واكلت من ثمار المواهب النبوية ويتهتك في المحبة وباح وشوق وارتاح وروي انه قال لي سيف يضرب الى يوم القيمة وروى عن السيد الشريف الولي الصالح عبد الرحمن بن محمد بن علي علوي صاحب عبديد انه قال اخبرني بعض الصالحين ممن يرى النبي صلى الله عليه وسلم دائما يقظة ومناما وهو صلى الله عليه وسلم يمدح الشيخ بن ابي بكر مدحا عظيما ويصفه وصفا جسيما ويصفه باوصاف كثيره وفهم منه انه صلى الله عليه وسلم يشير الى الشيخ عبد الله ويقول هذا ولدي هذا وارثي هذا بضعة مني هذا مخي هذا عظمي هذا بشري هذا وارث سنتي ويرى بتربيته خلايق لا يحصي عددهم الا الله فمنهم اخوه الشيخ علي والشريف الشيخ عمر بن عبد الرحمن صاحب الحمرا والفقيه عبد الله

بن الفقيه محمد صاحب عيديد باعلوي والفقيه الصالح
عبد الله بن عبد الرحمن ابو وزير والفقيه العالم الاموي
عبد الله بن احمد ابو كثير المكي وغيرهم من قبيلته وغيرهم من
خلايق شتى وافاقيين من العراق والشام وغيرهما
من ساير الاقطار وغيرهم من جهة حضرموت سادة
اسياد وفيه قصايد ومدايح الايمة الاجلة كالفقيه
علي بن ابي شعيب الظفاري والفقيه جمال الدين محمد
بن احمد عشير السحري والفقيه الشيخ علي بن ابي بكر
والفقيه الصالح عبد الرحمن بن محمد الخطيب والشيخ
الفقيه عمر بن عبد الرحمن صاحب الحمرا وفي فضايله
ومناقبه وكراماته واحواله مصنفات جليلة
لايمة علما وفضلا منها كتاب فتح الرحمن الرحيم
للشريف الفقيه الشيخ عمر بن عبد الرحمن الشريف
الحسيني العلوي صاحب الحمرا وكتاب التحفة النورانية
للفقيه عبد الله بن عبد الرحمن ابي وزير وله كتاب
ايضا حذا فيه حذو اليافعي في النشر في احواله وكراماته
وكتاب البراهين المشرفة في عجايب المناقب الغايبة
للفقيه عبد الرحمن بن محمد الخطيب فمن اراد الاطلاع
على كراماته فيطالعها ففيها مقنع للمعتقد المتعطش

الظمان

الظمآن وكذا ذكر له الخطيب في الجوهر حكايات
ولو أردنا استقصاء ما ورد في فضله لاحتجنا الى بسط
كثير لا يحصر مدائحه وخوارق كراماته وعجائب
آياته تكل عنها اللسان وتكبو عن الجري في ميدانها
الفرسان ويعترف له الشجعان ويعترف له كل عارف
وعالم في البلاغة والشعر بالعجز عن جملة ما حوى
من المحاسن والفضائل لا انه جبان ولقد احسن القائل
في مدحه ه

هو القطب وابن القطب والقطب جده ابو الغيث هل في الكون من يغالبه
ألا قدست تلك الوجوه فانها منار الهدى اعلامه ومناصبه
اناس اناخ الدين فيهم وعلمه المستغني فهم بدره وكواكبه
فيا ابن القروم الصيد من آل هاشم بني كل ليث داميات شواربه
رضعتم اباريق النبوة انكم صريح الهدى من سبط قوالبه
وكل بليغ في مديحكم مصقع بليد فلا يأتي بشيء يناسبه
فبالعجز معترف وبالعي عارف فلن يستطع في القول شيئا يقاربه

ومولده في العشر الاول من ذي الحجة سنة احدى عشر
وثمانمائة وامه الولية الصالحة العابدة الناسكة
مريم بنت احمد بن محمد رشيد وكان احمد المذكور وليا
لله تعالى مجتهدا في العبادة باذلا لنفسه وماله

سرا وعلانية في حب الله تعم وما يرضيه سبحانه
من وجوه الخيرات قال فيه الاخبار انه من تجار الاخرة
له المروة الفاضلة والمعروف الظاهر وقال الشيخ
محمد بن حسن المعلم باعلوي سمعت في اليقظة هاتفا
يقول ان اردت ان تنظر الى احد من اهل الجنة او قال
ترى فانظر الى احمد بارشيد هكذا روي عن الفقيه
محمد بن علي صاحب عيديد وقال السيد الشيخ الفقيه
محمد بن علي المذكور رايت الفقيه الولي الصالح عبد الله
بن فضل الحاج في المنام بعد موته فقلت له احمد
بارشيد مستغرق بالله تعم وبالاخرة كما استغرق
ابناء الدنيا بدنياهم واشتغالهم بها فقال
الفقيه المذكور بل استغراقه بالله وبالاخرة اعظم
روى هذا الكلام عنهما الشيخ علي بن ابي بكر علوي
وبنى خمسة مساجد منها مسجده المعروف بتريم وجبانة
البلد بنى فيها مسجدا ومسجدا بالحرف ومسجدا بنخلة
بالعجز وزيد زيادة جمة في جامع العجز وتصدق
عليهن بصدقة جزيلة واحدث مقالد بجامع
تريم وعدتها احد عشر مقلدا واحدث مقالد بجامع
العجز وتصدق ببير ودبرها واجرته ما بينهما ولـ

على المغتسلات وعلى عمارة الجبانة والنعوش والمغسلة بعرض فارة العز من اعمال تريم اسمها بير الاثله ومكث خمسة اشهر يدير الطريق في عقاب طرق الشحر ولم يحدث عقبة الحريشه وتربة طريقها غيره رجعنا الى ذكر الشيخ المذكور وامه امه هي الطاهرة الزكيه السخيه عايشه بنت الشيخ المشهور العارف بالله صاحب الاحوال الفايقه والكرامات الخارقه عبد الله بن محمد بن الفقيه احمد المقبور بتريم ابو زعيفان الخطيب ووفاته بعبول بطريق الشحر يوم الاحد قبل الزوال ثاني عشر رمضان سنة خمس وستين وثمانمايه من الهجرة النبويه وهو اذ ذاك ابن خمس وخمسين سنة فصلى على جنازته الشيخ علي مع جملة خلايق لا يحصون ولقنه بعد الدفن عشيرته بهذا البيت

غبتم فيا وحشة الدنيا بغيبتكم
فاليوم لا عوض عنكم ولا بدل

وخلف اربعة اولاد هم ابا بكر وعلوي وشيخ وحسين واربع بنات رقيه وخديجه وام كلثوم وامهن مع الشيخ ابي بكر عايشة بنت الشيخ عمر

الحضار وبهيه وحسن امه امهاني بنت علي ا ي
مدرك ورقيه امها بنت باجحر ونعم الفرن العظم
على الشيخ الولي الصالح المكاشف محمد بن عمر لقب
مكثوب باعلوي ومنهم ولده بحر الكرم عالي
الهمم شريف القدم ظاهر الشيم المزري في الجود بالديم
السامي في المجد الرفيع على الهمم عالي الهمم الذي
فاق في السخا حاتما بل هو اعظم حضيم السخا والجود
سلطان الوجود البركه الشامله لكل موجود ذو
الكرامات الخارقه والفراسات الصادقه ٥
والانوار الشارقه والاحوال الفايقه والعزايم
الساميه والكشف الهاميه والعطيات الطاميه
والاخلاق المصطفويه والطرايق المرضيه والهمم
العليه والفضايل السنيه والاداب السنيه المشار
اليه في صغره بالسعادة والولايه والصلاح والمحدو
على السنة السادة القاده بالسياده والفلاح العالم
العامل الولي الكامل الذكي الحافل الاديب
الاريحي الجواد المفضال عمدة المتفضلين ولسان
المتكلمين ورمرم اسرار الواصلين ومرني السالكين
وقبلة همم المريدين العارف بالله مبدي المعارف

الذي

بنت احمد باجحر نعمه وربيبه امه من الظلفان وعلوي امه بنت عم

التي ذكرها صاحب العوارف عين الزمان عديم
الأقران وحيد العصر وفريد الدهر لسان الشريعة
وشيخ الطريقة وبحر الحقيقة الشيخ الكبير والعلم
المشتهر والبدر المنير الفقيه ابو بكر بن الشيخ عبد الله
بن ابي بكر العيدروس بن عبد الرحمن علوي كانت
طريقته محموده وابحر سخاه موروده لكل وارد
من الخلايق من صغره ولم يزح عن ما عوده الملهي
في كبره وكان المشايخ العارفون يجلونه ويعظمونه
ويشيرون اليه ويمدحونه اتم المدح وينعتونه
بالمحاسن والخيرات والمنح وبالغوث في تعظيمه
ويشهرونه قبل وجوده من صغره واوان فطامه
ومن اجل من اثنى عليه ومدحه ووصفه الفقيه
الشيخ سعد بن علي مدحج ووالده وعمه الشيخ
علي والفقيه محمد بن احمد فضل وغيرهم من السادة
الصالحين وكان تعلمه القران العزيز على الشريف
الصالح الشهيد الشيخ محمد بن علي بن عبد الرحمن
علوي وعلى العبد الصالح سالم بن عمير حتى ختمه
على الشريف المذكور وقراته للعلم الشرعي على الفقيه
العالم الصالح الولي عبد الله بن عبد الرحمن بن الفقيه

ابي بكر بلحاج بافضل قرا عليه في التنبيه والمنهاج
اكثرهما وقرا عليه في كتاب الطراز المذهب في المذهب
قراه لجميعه مرارا عديدة وعلى الفقيه محمد بن احمد
بافضل ايضا كتبا كثيره وعلى عمه الشيخ علي م قرا عليه
كتاب الاحيا وعوارف المعارف والتنوير ورسالة
القشيري وقرا على ابيه بداية الهداية وكان له
العبارة الحسنة في كتب الغزالي منهاج العابدين
وغيره فانه كان يدرسها ويأتي بعبارات رايقه
رايقة واضحة المعنى وغيرها من كتب التصوف وكان
يحب العلم الشريف ويكرم أهله وله الزهد الحقيقي
والجود الطبيعي والعبادة القويه حتى انه طلع اليوم
عشرين سنة وكان ذو الكرم عين الاعيان واعجوبة
الزمان وله الجاه الوسيع والذكر الجميل والصيت
الحسن الذي طبق الافاق وسارت بمناقبه وكراماته
الرفاق حتى ملا الطباق وانتشرت هيبته انتشارا
عظيما يمنا وحجازا وعراقا وشاما وهندا وسندا
وقال بجلو مقامه العلما وجلله الفقها وعظمه الكبرا
النبلا واعترف بفضله النبلا الكملا وشهد بعلمه
الفضلا من السلاطين والامرا والوزرا وله المنزلة

الرفيعه

المرفيعه والرتبة الوسيعه العليه لا تبلغ ثنا
العبارة ولا تصدق عليه الاشارة وله الكمال
التام والتعظيم عند الخواص والعوام والسلاطين
العظام والعلما الاجلة الاعلام والفقها
والحكام وله الهيبة والهمه العليه والفتوه
الصوفيه والعزمة السامية وامتدحه الشعراء
والادبا الفايقون وقال بولايته الصادقون
فهو الرضي والمرضي فمولده سنة احدى وخمسين
وثمانمائة ووفاته سنة اربع عشرة وتسعمائة
وخلف من الاولاد الشيخ احمد شيخا عاقلا فاضلا
كريما نجيبا اعتق ثمانين عبدا ذكورا سوى الاناث
وامه الوليه الصالحه عايشه بنت الشيخ محمد
الحصار وثلاث بنات واقواله تدل على احواله
فله ديوان شعر اقواله عليها طلاوه ولها حلاوة
فمن تصانيفه الجزو اللطيف في التحكيم الشريف
وله ثلاثة اجزا في الاوراد من الاذكار والادعية
بسيط ووسيط ووجيز وجوابات لسوالات في الحقيقة
يساله عنها بعض المريدين تدل على كثرة معرفته وتضلعه
من العلوم ومن قوله من ديوان شعره رضي الله عنه

وآمراة بالبخل قلت لها اقصري فاحسان رب العالمين جزيل أثمري

واني وان أساءت ظنون كثيرة على وظني بالاله جميل

ولم استطع اني اهز عزمتي واجمع مالا لست منه ابيل

واي امرء ما اجمع المال ينبني لادخر وما عندي لذخر سبيل

ولكنني انفقه في الاجر والعلا اسمع في ذا عاذل وخليل

فكم من قليل كثر الله في يدي كثيرا وبالضد الكثير قليل

اجمع مالا للرجال خوزه واعي به حملا علي ثقيل

سابني به حصنا من المجد عاليا واكسب به اجرا انعم بدليل

فما هذه الدنيا بدار اقامة كاني بها قد ان عنه رحيل

فذي ساعة ما المال فيها بنافع ولا ينفع عند صاحب وخليل

سوى كل ما قدمته من محاسن فلكن محسنا يحسن الية جليل

توكل عليه احسن الظن راجيا لا فضاله فالله نعم وكيل

فمن عز بالخلاق فهو معظم ومن عز بالمخلوق فهو ذليل

فان على المولى كفالة عبده فكن واثقا بالله نعم كفيل

وافضل ختم القول ذكر محمد فصلوا على المختار نعم رسول

وقال رضي الله عنه

فقنا على العشاق في كل مشهد من مثلنا

ولو بطول من طال او جد من جد ما نالنا

ان الكريم الفرد الحق الا وحد قد خصنا

وقف

وفضل زى ليس يحصره حد — من خلفنا
نحن الذى طابت لنا المثابت — يا منكرين
نحن الذى فى الخلق كالكواكب — للمهتدين
هذه مواهب ليس بالمكاسب — يا حاسدين
ومثلنا يا حاسدين يحسد — ذوقوا العنا
وكل حد مقصوده اذا نا — من كل عات
نرميه باسهمنا ولا يرانا — الصائبات
اسود نحمى بالقنا حمانا — والمرهفات
من كان له بالموت صد مقصد — يقدم لنا
من ذا يفاخرنا ومن يباهل — يا جاهلين
اباؤنا واجدادنا الافاضل — الصالحين
وزاد طلنا فوق كل طا بل — فى العالمين
بالهاشمى المصطفى محمد — هو جدنا

واخبرنى الفقيه الصالح العالم الولى محمد بن الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بافضل انه قرا على الشيخ المذكور فى التنبيه وربع العبادات وفى جملة كتب غيرها متبركا وقلت فيه شعر

ابو بكر رب الجود والفاضل الذى — ترقى الى العليا لاصوب منهج
اديب اريب عالم ومعلم — كثير العطا لليابس المتلجلج

حسيب نسيب هاشمي مهذب كريم عطاه ناله كل مرتجي

صبيح اذا شاهدته في دجنة يضيء كبدر واضح متبلج

فقيه نبيه فيصل وفصاحة وذو همة عليا الى الله ملتجي

ابي الدنايا اريحي الى العطا كريم السجايا فاتح كل مرتجي

سخي تراه في السخا طود شامخ بحر الغنى في عقله المناهج

فللمجد فعال وبالليل قانت وفي الجد عطاء غنا كل محوج

وشيخ لبيب عاقل زاهد له كرامات حق عالم غير اهوج

جواد حوى كل الفضائل والتقى ولي له جاه وسيع منوج

حليم على جمع المحاسن محتو رفيع الذرى ذو همة غير سمج

فناده وقل يا شيخ ابا بكر انني الى الله عان في جميع الحوائج

بسرك يا فخر الدنا واواخر توسلت ان اعلى لكل محاجج

وان اكتفي كل الاذايا مع الردى وباب الهدى ادخله لست بخارج

واعطى سؤالي وجمع مطالبي انال وفي حشر الشقي غير والج

وصلى الهي كل حين وساعة وسلم ما ركب سرى بالهوادج

ولي فيه مرثاتين فيهما مايه وثلثون بيتا وله قصيدة عظيمة اولها

بسم الله مولانا ابتدينا ونحمده على نعماه فينا

شرحها الفقيه اللغوي النحوي اللوذعي محمد بن عمر بحرق شرحا مليحا بليغا سماه مواهب القدوس في مناقب

ابن العيدروس رحمهم الله ورضي عنهم وله وصايا
وادعيه وعقيدة سيأتي ذكرها بعد في هذا فيه
وله ديوان شعر اعرب فيه عن علوم غويصة
ومعارف ربانية وله الفقراء ومعارف في سائر
الاقاليم اما قبوره وقبر بعدن وعلى قبره قبة عظيمة
يزار ويتبرك به وله الذرات ثابتة من سائر الجهات
ومنهم ولده السيد السالك العابد الناسك
الشريف الطاهر المنيف الحسيني الصالح النسيب
الذكي ذو الفهم الثاقب والراي الصائب
جمال الدين الفقيه محمد بن الشيخ احمد بن الشيخ
ابي بكر بن الشيخ عبد الله العيدروس باعلوي
وكان منقوله الارشاد تصنيف القاضي العلامه
اسمعيل المقري مختصر الحاوي وملحة الاعراب
وقرا بعض المنهاج للنووي ووفاته سنة ٩١١
رحمه الله رحمة الابرار امه فاطمه بنت الشيخ
حسين وام اخيه عقيل ماتا ولم يعقبا ومنهم
السيد الشريف الحسيني السالك العابد الناسك الذي
هو في الدنيا زاهد ولها تارك المقتفي اثر الرسول
سليل الزهراء البتول والامام البهلول علي بن ابي طالب.

كريم المساعي الصالح الولي الناصح ذو القلب الصافي
السليم والخلق الحسن والسلوك المستقيم السخي الحامي
للعشيرة الذاب عن الحشم المسدي الخير للجيران الزعيم
الزميم للحسب النسيب الحبيب الاريب العاقل
اللبيب الكامل الاديب الفاضل العالم العامل
الشيخ الكبير العلوي الهاشمي النبيه الفقيه سراج
الدين بركة الاسلام والمسلمين المتصل المقتدي
بسيد المرسلين الحسين بن الشيخ عبد الله بن ابي بكر
بن ابي بكر العيدروس كان رضي الله عنه متعطشا الشيخ عبد الرحمن
للعلوم محبا لاهلها راغب فيها مشارك مزاحم
لطلابها يدرك المعنى بفهم ثاقب وله راي صائب
وله معرفة تامة في علم الفلك يحفظ قراءة الشيخين
نافع وابي عمرو كثير المطالعة عظيم المتابعة
القائم بالاسحار والحافظ للاوقات العامر
لها بكثرة الاوراد والاذكار قل ان رايته الا مصليا
تاليا او تاليا حي اياما ولياليا رغب فيهن المشائخ بالليل صح
خاشعا اوابا وداعيا فلله دره ودر امثاله وكان
الفقيه العلامة الفهامة عبد الله بن احمد بامخرمة
يعظمه ويثني عليه برجحان العقل ويعترف له

بالفضل

بالفضل جاور بمكة المشرفة سنتين وزار قبر جده المصطفى مرتين وكان في تلك المدة يقرا في العلم الشريف على الفقيه الاصولي الصالح الولي عبد الله بن احمد بن ابي كثير والقاضي ابرهيم بن ظهيرة وعلى غيرهما في الحرم الشريف وقرا ايضا على الفقيه عبد الله بن احمد مخرمه وعلى الفقيه محمد بن احمد بافضل بعدن وقرا على الفقيه عبد الله بن علي ابا مدرك وعلى الفقيه الشريف جمال الدين محمد بن عبد الرحمن الاسقع كتاب الحاوي واكثر منهاج النووي وعلى الفقيه العالم الزاهد عبد الله بن عبد الرحمن بافضل بالحاج في النحو والفقه وعلم الفلك وعلى القاضي عمر الحبشي المدني لليمني وقرا على عمه الشيخ علي كتاب بداية الهداية وعوارف المعارف واكثر الاحيا والمنهاج للغزالي والاربعين الاصل له ايضا والرسالة اسماعا وقراة لاكثرها والارشاد للبافعي والنشر وله اجازات كثيرة من علما قبيين منهم الفقيه العالم المصري محمد بن عبد الرحمن السخاوي وغيره وقرات عليه انا بعض البخاري وكتاب مشكاة الانوار للغزالي ورياض الصالحين للنووي وكتاب تهذيب الاسما واللغات

صلى الله عليه

وقرا عليه الفقيه علي بن الفقيه عبد الله بافضل
احيا علوم الدين وقرا عليه الفقيه عبد الله بن الفقيه
محمد بن الفقيه سهل باقشير وله الكلمة النافذة والجاه
الوسيع والصيت الشايع الكبير واثنى عليه العلما
وعظمه الفضلا مولده سنة احدى وستين وثمانمايه
ووفاته يوم الثلثا وست وعشرين من محرم سنة سبع عشرة
وتسعمايه من الهجرة النبويه وخلف اربعة بنين ٥
عبد الرحمن كان منقول له كتاب الارشاد للمقري
وعلي وعبد الله والشيخ احمد واربع بنات
فاطمه ورقيه ومريم وعايشه امهم سوى عايشه
علويه بنت احمد بن عمر الخنم باعلوي وكان زهرا
وانسا يانس به اصحابه فمن احبه او تعلق به
اعتنى به وكان سلوة لمن عرفه او عاشره عند
الشدايد المهمه والخطوب المدلهمه وللكل من في
جنابه وله هيبة في القلوب وهو اعظم جنه
لمن لاذ به وكان قوام الليل تلي الكتاب العزيز
صاحب اذكار واوراد عابدا زاهدا يحب الخير
واهله محبة عظيمه وامه امهاني بنت علي ابي مدرك
قال لي كنت اخافها واراقبها وتعلمني الى ان ماتت

وغيره قال

وفيه قلت

شريف وطود باذخ ذو مروة   ومعروفه باد كشمس الظهيرة
معانيه اعيا فهمها كل عارف   هوى الحسن والحسناء بل كل جملة
من الخير والحسن البديع وفضله   لباد وحضر والخلا تعجله
هو القانت الاواب والعابد الذي   يقوم الدياجي نوره في كل ظلمة
سليل الكمي العيدروس ونجله   فألبس اوصاف المحاسن كلة
له راية مشهورة معنوية   حسينية علوية ذات شهرة
علا وارتقى اسنا المراتب فاعتلا   باعلاء اعلا همة وعزيمة
له همة تعلو السماكين بانها   بالاكرام للانام وصفوة
حسينية زينبية باقرية   وعلوية ايضا كذا جعفرية
لمجد علا اجداده معرق وهم   لهم بالنبي المصطفى خير نسبة
قبيلته فوق القبائل كلها   باباء اسياد الملا فاطمية
قرابته العيدروس يدرى به   عناية الطاف بوقت النبوية
فوقت الصبا برعاه في كل حالة   ويحفظه مما يشين لنشأة
رضيع لثدي نخبة ونجيبة   لالبان علم عارف بالشريعة
الهي ارض عنه اغفر له واعل ذاته   بدار البقا انزله في وسط جنة
وفي زمرة المختار فاحشره معهم   وانظمه يارب بعقد السعادة

وفيه من بعض شعراء اليمن

واعطوا على دار الحسين فانها   دار القرى للضيف والاقرباء

غيث يسح على العفاة سحابه سحا اذا شحت يد الانواء

وحماه محروس الجناب وسوحه مهوى الركاب ومنجع الفقراء

شمس اضاءت في سما افق العلا فجلت اشعتها دجا الظلماء

احواله مشهورة وعلومه مأثورة عن جلة العلماء

تال لاثار النبي محمد متمسك بالسنة البيضاء

ورث المكارم والعلا عن سادة ورثوا عن الاباء فالاباء

وهو الذي اخلاقه في لطفها اصفا واعذب من زلال الماء

وله التواضع شيمة مرضية مع انه في الذروة العلياء

ومنهم الشيخ الكبير العالم الخبير القدوة الشهير الجليل الماجد المبتهل القانت الاثيل الناسك السالك العابد الصفوة الصوفي دليل السالكين ومربي المريدين الزاهد الجامع بين العلمين المحيي لربع القوم المنتهج المجتهد المطلق للنوم العامر بالعبادة المساجد المجتنب طرق اللوم حاوي الفضايل والمحامد فما يراه راء الا وهو تال للكتاب او ذاكر او راكع او ساجد شيخ الشريعة وامام اهل الطريقة وبحر علوم الحقيقة المتصف بالمقامات العلية المتحلي بالاحوال المرضية والاداب السنية المتخلي عن اسباب الدنيا بالكلية الصادق عليه اسم القطبية

واحد

واحد عصره وفريد دهره المتفق على امامته
وجلالته وبراعته ونزاهته وكمال معرفته
وجودة علمه وتدينه وتحقيقه عين الزمان
الفايق على الاقران رفيع المكان عمدة الاكوان
الزكي الفاضل الورع العاقل احد الجهابذة الحذاق
العارفين المشمر لكسب المحاسن عن ساق احد العلما
الذي هو آية من طبق ذكره الافاق معدن المعارف
الربانيه والفتوحات الغيبيه والمواهب
الفضليه والعلوم اللدنيه والاسرار الوهبيه
والمكاشفات النورانيه والكرامات الخارقه
والانوار الشارقه والمناقب الفايقه السيد الشريف
الممنوح الحبر البحر قدوة الايمة المرشدين الورع
الحسيني الرباني المربي شمس الدين المتبع آثار
سيد المرسلين الفقيه الولي ابو الحسن علي بن الشيخ
ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن علوي نفع الله ببركاتهم
العظيمه واسرارهم العظيمه صاحب التصريف النافذ
في الوجود والبركه الشاملة لكل موجود والكشف
الجلي والعلم الفيضي والسر الوهبي والبشارات
الالهيه سيد السادات المعطي اهل السعادات

للمعارج

الفايقه

[illegible]

غوث البرية الصوفي الصافي الجوهر الغالي والمنزل
العالي المترقي ذرجات المعالي كان سلوكه على الطريق
المرضي والمنهاج المستقيم والسنة القويم فحال لسـ[ـه]
الحل بما كتاب تحفة المتعبد لا ينام من الليل الا
السدس تاليا للكتاب العزيز متخلقا بما كتاب
منهاج العابدين وكان من شانه وزهده انه
لم تذكر له الدنيا في مجلسه قط ولم تؤتى فيه الحرم
بغية المجتهدين والعلماء العاملين من مناقبه انه
لم يسه في صلاة قط ولم يصل قاعدا وله كلام حكمه
رايق وهو للقلب شايق وللكتاب والسنة موافق
ومن كلامه وانفق الكل واجعل النية مع الله
ومنه عود نفسك التغافل فان مدار مصالح اهل
الزمان عليه ومنها لا تحقرن شيا من افعال
الطاعات والحضور في حلقها وهي من حلق
الذكر ومنها مجلس عقود الانكحة وحلق البيع والشرا
وغير ذلك ولو كان اهل الذكر فيهم نقص وهم من
العوام ممن يتحقر فينبغي الحضور عندهم فان فضله
عظيم بالاضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم فان
الابدال عندهم تحضرهم لفضل امة محمد صلى الله عليه وسلم

نحو م

نحو م

تورية

بفضل

فيكمل اهل النقص بهولاء الصالحين ومن اراد
المداومة على الذكر فعليه بقراءة القران ومنه
التكرير يحصل التاثير وتعليم الصبي على يد
غير ابيه اولى لان تعليم الاب ابنه يورث
الغلظة فيتولد منهما من ذلك العقوق فيكون
سببه ومنه الصوفية كثيروا على الشريعة ونطقوا
بالحقيقة ومنه الله اقرب الى المنكسرين من ذوي
العصيان منه الى المتكبر المدعي الفضل والاحسان
ومنه العبرة بالصدق والوفي لا ببلاغة البلغا
وفصاحة الفصحاء وقال ليس الرجل بكثر جثته
وحسن صورته وتناسب خلقته ولكن كمال
الرجل بكثرة عقله ووفور علمه وحسن خلقه وحسن
سيرته وصفا قلبه وسلامة صدره وحسن طويته
وقال ايضا العيول من الله اقرب الاسلم الجنان
منه الى فصيح المنطق وبليغ اللسان ومنه الادب
الباطن له تاثير كما ان الادب الظاهر له تاثير
فاذا احدث ابن ادم معصية تغيرت منه القلوب
ثم اذا ندم على فعلها اثر ندمه في قلوب الناس
فيرجع بميل اليه والندم هذا ضروري وقال

ايضا مداومة النوم على ذكر الله والاستيقاظ من
سعادة المرء ويرجى له حسن الخاتمة عند الموت
وقال رضي الله عنه قال بعضهم اطلب العلم وان
قامت به الحجة عليك وقال اقل درجات العلم
اذا عمل الشخص بخلاف مقتضاه ان يفعله مع
انكسار نفسه ومنه في بعض رسايله الى ابن اخيه
ابي بكر بن عبد الله العيدروس يا بني حرك بعابعك
وادب جعاجعك واعرف مبادئك ومراجعك
تحظى بحضرات جمعك ومجامعك وله عقايد
حسنة جامعة ووصايا عظيمة نافعة سيأتي
بعد في مناقبه شيء منها وقال فيه السيد الشريف
الشيخ عمر بن عبد الرحمن صاحب الحمرا رضي الله
عنه ٥

على الحبر بحر العلم سيدنا نسل النبي الهاشمي المختار من مضر
الزاهد العابد الاواب ونثنا الصايم القايم التلاء في السحر
العالم العامل البدر المضي لنا الفاضل الكامل الفاني عن البشر
الباذل الروح في مرضات خالقه وقاتل نفسه بالجوع والسهر
الصابر الشاكر البر التقي اذا رايته قلت هذا جوهر الدرر
وقدوة الخلق مصباح الظلام له تلذذ بالاذكار والفكر

نجي

محل الامام ابي بكر الذي سبقت له العناية من ربها معتذر
وفيه قلت ايضا رضي الله عنه

بر على من له الله ارشدا ووفقه للخير جنبه الردى
وقربه منه وطهر قلبه وآنسه بالقرب لما له هدى
فما هو كنز للمعارف والتقى واعظم به بحر السماحة والندى
كثير العطايا العلوم فنوره على كل نور ظاهر علم الهدى
سعادته لا تختفي بجبينه فلا عجب بالصالحين قد اقتدى
فاكرم به من عالم ومعلم بنور على من رشد القوم يهتدى
وفي نظم الحلل الغوثية نظامها من الله ها هو بالبلاغة ابدا
سلام عليه كلما ذر شارق وما لاح برق بلوما كوكب بدا

على النهج السديد وطريقته مختصر منصور على سائر العدا
وله تصانيف جليلة منها معارج الهداية الى ذوق
جنا ثمرات المعاملات في النهاية وكتاب البرقة
المشيقة في لبس الخرقة الانيقة وكتاب الدر المدهش
البهي في مناقب الشيخ سعد بن علي المذحجي وله تصنيف
على تكبيرة الاحرام ودعا الاستفتاح والتعوذ والبسملة
وله تصنيف في نحو كراس فيما يتعلق بالنحو وله
مختصر في النكاح صغير وله ديوان شعر في علوم
الصوفية ومدحهم والثنا عليهم وعلى طريقتهم

السنيه وفضايله في مدح علم الشريعة ومدح اهلها
ومدايح في المشايخ الصالحين وله سفر فيما يتعلق ٥
بالعقايد وعقايد له الفقها ووصايا اوصى بها
وله في مشايخ معينين امتداحات مرضية ومراثي
جليلة في الشيخ عبدالله والشيخ سعد مولده سنة
ثمان عشرة وثمانماية وقرا على الفقيه العالم احمد بن
محمد بافضل ومكث في الشحر اربع سنين وبغيل باوزير
يقرا على الفقها الذي هراوه والفقيه محمد بن علي ابي
عبد الله والفقيه بعلي والفقيه ابي عمار وتخرج به
اولاده وابن اخيه الشيخ ابو بكر والفقيه الولي
محمد بن سهل قشير والفقيه محمد بن عبد الرحمن باصهي
وابا جرفيل الدوعني وغيرهم ونقل في الفقه كتاب
الحاوي للقزويني وفي النحو الحاوي ايضا وبرع في
الفنين وكان الشيخ جمال الليل محمد بن حسن المعلم باعلوي
اذا قرا عليه الشيخ علي بن ابي بكر في كتاب الاحيا
وكان في مثال لانه الاحيا انشا غويصة غامضة
فيستفهم عند ذلك الشيخ فيقول له الشيخ محمد بن حسن
اراك يا علي تدرك معاني القولين والوجهين ويصعب
عليك معرفة هذا وكان قرا عليه في الاحيا حتى ختمها

وعلى الشيخ

وعلى الشيخ عبد الله ايضا وقرا في كتب الحديث
البخاري ومسلم والاذكار والرياض وكتاب موهبة
الرحمه للمريد وكتاب الفتوحات المكيه لابن عربي
ومنهاج العابدين وتفسير الواحدي وتفسير ابن
عطيه ولا يكاد يحصى ما قراه من كتب الرقايق
وامه وام اخيه الشيخ عبد الله الامراة الصالحه
مريم بنت احمد باريشيد المتقدم ذكره قريبًا وام احمد
المذكور فاطمه بنت عبد الله باعلي ابن ابي فضل
وامها بهيه بنت الفقيه فضل بن الامام محمد بن الفقيه
احمد بن محمد بن فضل اخ الامام العلامه محيي السنه
ومميت البدعه سالم بن فضل وكان محمد المذكور يسمى
الغار وذلك ان والي تريم لما انام بنخيل رعيته
وراضيهم لتخصيص الخرص عليها فلما قيل للكاتب
اكتب محمد بن فضل احتق في فمه مرارة عظيمه
لتسميته له فلذلك يسمى الغار وكانت بهيه بنت
علي بن الفقيه فضل المذكور من الصالحات وام ابيه
بهيه بنت علي بهيه بنت علي بن الشيخ عبد الله باعلوي
وكان لامها ولاخوانها ولاخواتها الحظ الوافر من
الصلاح روي عنها انها كانت تقول للبنات وهي

صبية صغيرة في حال لعبها معهن اما اني ما اريد
يتزوجني الا الشيخ الدنيا والدله اربعة مشايخ كبار
وبنت صالحة فولدت الشيخ احمد بن عبد الرحمن ومحمد
وابابكر وعمر ومريم تزوجها الشيخ عبد الرحمن
فولدت له هولا المذكورين وكان الشيخ عبد الرحمن
يقول لو ان من النسا قطبا لكانت بنتي مريم وام
الشيخ عبد الرحمن عايشه بنت الشيخ ابي بكر بن احمد
وام الشيخ محمد بن علي وام اخواته فاطمة بنت
سعد باليث وام محمد بن عبد الله وام اخيه علي
رات ايضا وهي صغيرة كان قمرين سقطا من السما
ووقعا في حجرها فلفت عليهما ثوبها فتزوجها الشيخان
علي وعبد الله ابني الشيخ علوي بن الفقيه محمد بن
علي وقد تقدم الكلام هذا وامها فاطمة بنت
الفقيه احمد بن الشيخ علوي وام الشيخ علوي زينب
ام الفقرا بنت الشيخ احمد بن محمد صاحب مرباط
نفع الله به وام الفقيه محمد بن علي من ال ابي خطفان
فخذ من آل ابي مسلمة رضي الله عن الجميع توفي
سنة خمس وتسعين وثمانمائة وخلف من الاولاد
سبعة ذكور الشيخ عمر والشيخ محمد كان لهما قدرا ة

ومن

ومعرفة واطلاع على العلوم الشرعية وغيرها من
النحو وغير ذلك وعبد الله كان ايضا مستبصرا متطلعا
ذا فهم ومعرفة تامة قرا على والده كتبا كثيرة وعلوما
وحسن وابي بكر وخمس بنات بهية العابدة الصالحة
ورقية ومريم وعايشة رضي الله عنهم ونفع بعلومه
والشيخ الآتي ذكره الآن ٥ ومنهم ولده العالم
العامل البدر الكامل الغوث المغيث المرشد
للكاملين المعطي لكل امل الزكي الذكي العاقل النحرير
الفاضل المجتهد الذي هو لراية القوم حامل نخبة
الزمان وحيد العصر شيخ المكان طود الاخوان الزاهد
الورع العابد الساكن الخاشع الراقي ذرى العليا
بعلم اليقين الكارع الشارب من عين اليقين اسد
الضراغم الشايع ذكره في الاقطار والاقاليم عنصر
العماصم فريد الدهر نجيب المناهي مبلغ الاوامر
متبع الكتاب والسنة الصنديد الفريد الشريف
السني الحسيني الهاشمي الحسيب النسيب الفقيه
الشيخ الاشهر معدن الدر والجوهر احد العلما الاعلام
عمدة الانام وجيه الدين بركة الاسلام والمسلمين
كبير الصوفية المتمكنين الفقيه الفقيه عبد الرحمن

بن الشيخ علي بن ابي بكر علوي نفع الله بهم امين
كان للدنيا رافضا وبالزهد متحليا وبالخلوة والوحدة
من الناس مستانسا وبالانفراد عن الخلق فارحا
وعلى الاستقامة مستقيما ولله مصاحبا وللخلق
مجانبا وبما في كتاب الاحياء عاملا وعلى مطالعتها
مقبلا وبها عارفا وفي كتب التصوف راغبا ولها
مدرسا ومحققا قرا كتاب الاحيا على والده اربعين
مره وقرا منهاج العابدين والاربعين الاصل ونشر
المحاسن والروض والارشاد لليافعي وكتاب
عوارف المعارف للسهروردي وقرا من كتب ابن عربي
جملة فمنها الفتوحات المكيه ورسالة القشيري
وقوت القلوب لابي طالب المكي وقرا الاذكار
والتبيان للنووي وكتاب موجبات الرحمه للرداد
والتفسير للواحدي والشفا للقاضي عياض والبخاري
وكذا اسمعه على الفقيه محمد بن احمد بافضل وغيره من
الكتب وقرا عليه في سائر العلوم وعلى الفقيه عبد الله
بن عبد الرحمن بلحاج والرياض للنووي وقرا على
عمه عبد الله وعلى الشيخ الفقيه محمد بن علي صاحب
عيديد وهو صغير واجازه العامري وقرا الانفراده

لانه

لنافع وابي عمرو وكانت قراءته لحفص ونقل الحاوي
في الفقه للقزويني والورديه في النحو وكان يحفظ
جملة قصائد اليافعي وهو رضي الله عنه مشاركا
في كافة الفنون ومكث بمدينة عدن اربع سنين
لطلب العلم الشريف ويقرا على الفقيه محمد بن احمد بن
عبد الله بن ابي فضل والفقيه الدوسري وغيرهما
وزار جملة من الصالحين الاوليا باليمن وغيره وتخرج
به كثير من الطلبه منهم الفقيه احمد بن الفقيه عبد الله
بافضل وقرا عليه بعض الاحيا وفتح عليه فيها وقرا
ابنه علي والده الشيخ على مصنفاته كلها واقرا له
وسمى اكثر قصائده والده باذنه له وحج بيت الله
الحرام وزار قبر جده عليه افضل الصلاة والسلام
وانتفع به الناس في حياته وقرا عليه الفقيه
الصالح عبد الله بن الامام الفقيه محمد بن الفقيه سهل
بن الفقيه الولي عبد الله بن الامام الفقيه محمد بن حكم
قشير كافة كتاب الاحيا الاجزا منها ختمه على ولده
ابي بكر عند قبره الشريف وغيره من الكتب والفقيه
عمر بن احمد باشيبان علوي قلت وقرات عليه الرياض
للنووي ثلاث مرات وكتاب رسالة القشيري وشرح

فضائله

شيخنا جليل م

اسماء الله الحسنى لليافعي واسمعت المائتين والروض في حكايات الصالحين واسمعت عليه بقراة الفقيه احمد بعض الاحيا وقرات عليه مصنفات والده الشيخ الثلاثه الكبار وقرا عليه ولده الشيخ الصالح الشهاب كتبا كثيره وتادب باد سه وتربى بتربيته وقرا عليه الفقيه فضل بن عبد الله الاحيا كلها وزرت معه وانتفعت برويته وذاكرته وباحثته واعلمني باشيا في المستقبل من الزمان فكانت كما اخبرني وكان ينبسط عندي ولا يحتشمني وروبت عنه اخبارا ما صنيه في الاوليين الصالحين وفي البلد والجهة الذي نحن قاطنوها ولقي اخيارا وعلما فاضلين فاقتبس من علومهم واخبارهم واستفا منهم وحظي ببركاتهم وكانت له العقيدة الكامله في الصالحين الاحيا والاموات والقريحة الصافيه والمحبه للخير واهله وطلب الدعا منهم وممن يوصف بالخير من كافة الناس والزهد في الدنيا والجاه كثير التواضع والذكر والاوراد واحيا الليالي والايام الفاضلة بالتلاوة والصلاة بل كل ما راه في الكتب من الفضايل فعله وكان حاله الخمول يعظم اهل الدين

شهاب الدين

يجد

وبحب المساكين وعيل الى المنكسرين وبحب المتقشف
وطريقة الفقه الحقيقي والورع الدقيق واجاز
لي ما يجوز له روايته ولبست منه الخرقة ومن
والده في حال صغري واذن لي في الباسها بالشرط
المعتبر كما البسه الشيخ علي بن ابي بكر وكما البسه
عمه الشيخ العيدروس والشيخ احمد بن ابي بكر عمه
والفقيه محمد بن علي صاحب مرباط عيديد والشيخ
سعد بن علي ومشايخ اجله باليمن وغيره وله
الكشف الخارق والنور الشارق الفائق والمحاسن
العظيمة والفضائل الجليلة فهو جامع اشتاتها
ومتفرقاتها فتلك الفضول ماتي على طريق
الاصول وهو للكبر فاليا وعلى الله مقبلا ن
وبالطاعة عاملا وبالعلم والخير فايلا وفي ما
عند الله املا ولعلم القوم ناشرا ولفضلهم وحكاياتهم
واحوالهم حاكيا وغلب عليه علم التصوف وقال
لي ما احب الحياة الا لمطالعة الكتب والازدياد من
الخير والاشراق على العلوم النافعة وتعلم القرآن
العزيز على الشريف الصالح جمال الدين محمد بن علي بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله باعلوي هو وابن عمه

اسماء الله الحسنى لليافعي واسمعت المائتين والروض
في حكايات الصالحين واسمعت عليه بقراءة الفقيه
احمد بعض الاحيا وقرات عليه مصنفات والده
الشيخ الثلاثه الكبار وقرا عليه ولد الشيخ
الصالح الشهاب كتبا كثيره وتادب بادبه
وتربى بتربيته وقرا عليه الفقيه فضل بن عبد الله
الاحيا كلها وزرت معه وانتفعت برويته وذاكرته
وباحثته واعلمني باشياء في المستقبل من الزمان
فكانت كما اخبرني وكان ينبسط عندي وللجلتمي
ورويت عنه اخبارا ما صنيه في الاوليين الصالحين
وفي البلد والجهة الذي نحن قاطنوها ولقي اخيارا
وعلما فاضلين فاقتبس من علومهم واخبارهم واسنما
منهم وحظي ببركاتهم وكانت له العقيدة الكامله
في الصالحين الاحيا والاموات والقريحة الصافيه
والحب للخير واهله وطلب الدعا منهم وممن يوصف
بالخير من كافة الناس والزهد في الدنيا والجاه كثير
التواضع والذكر والاوراد واحيا الليالي والايام
الفاضلة بالتلاوة والصلاة بل كلما راه في الكتب
من الفضائل فعله وكان حاله الخمول يعظم اهل الدين

شهاب بن عمر

وحب المساكين وعيل الى المنكسرين وحب التقشف
وطريقة الفقه الحقيقي والورع الدقيق واجاز
لي ما يجوز له روايته ولبست منه الخرقة ومن
والده في حال صغري واذن لي في الباسها بالشرط
المعتبر كما البسه الشيخ علي بن ابي بكر وكما البسه
عمه الشيخ العيدروس والشيخ احمد بن ابي بكر عمه
والفقيه محمد بن علي صاحب مرباط عبد يد والشيخ
سعد بن علي ومشايخ اجله باليمن وغيره وله
الكشف الخارق والنور الشارق الفايق والحال
العظيمه والفضايل الجليله مهوجا مع اشتانها
ومتفرقا بها تلك الفصول ما اتى على طريق
الاصول وهو لتكبر فانيا وعلى الله مقبلا
وبالطاعة عاملا وبالعلم والخير فايلا وفي ما
عند الله املا ولعلم القوم ناشرا ولفضلهم وحكايا
واحوالهم حاكيا وغلب عليه علم التصوف وقال
لي ما احب الحياه الا لمطالعة الكتب والازدياد من
الخير والاشراف على العلوم النافعه وتعلم القرآن
العزيز على الشريف الصالح جمال الدين محمد بن علي بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله باعلوي هو وابن عمه

الشيخ ابو بكر المتقدم ذكره وعلى سالم بن ابي المهرى
وختماه فاضاف الشيخ عبد الله لهما ضيافة كبيرة
ظهرت فيها بركات وخيرات ومن وصايا ابيه له
يا بني ثابت عند رجال الحقيقه تلقح وقال رضي الله
عنه قال لي الشيخ ابو بكر عند ما كتبنا في لوحينا
اولئك يجزون الغرفة بما صبروا تعرف يا عبد الرحمن
ايش الغرفة فقلت لا فقال هي قهوة الصوفيه
فاعلمت والدي فكان كثير ما يسئلني عن تلك الكلمه
الى ان مات مولده سنة خمسين وثمانمايه ووفاته
سنة ثلاث وعشرين وتسعمايه من الهجرة النبويه
على صاحبها افضل الصلاة والسلام ومنهم الفقيه
الصالح النبيه الوجيه الاديب الزكي الذكي
ذو الطويه الحسنه والعقل السليم الصافي والذهن
القوي والفهم الثاقب وصفاء الطبيعي البارع
في العلم الشريف والعلوم العقليه وله اليد الطولى
في النحو والمنطق والبديع وحج بيت الله الحرام وزار
قبر جده المصطفى عليه السلام وجاور بمكة الشريفة
اعوام وطلب العلم بها وبالمدينة الشريفة عبد الله بن
حسن بن الشيخ علي بن ابي علوي قرا على علامة الوقت

ابي الحسن

ابي الحسن محمد بن محمد اليمني القرشي البكري توفي ليلة
الاثنين للنصف من شوال سنة ثلاث وسبعين
وتسعمايه من الهجرة النبويه على صاحبها افضل
الصلاة والسلام ومنهم الشريف العالم الفقيه
النبيه العابد الناسك الصالح احمد شهاب بن الولي
بن الشيخ عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر علوي قرا على
الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن وعلى والده نفع
الله به والفقيه محمد بن عبد الرحمن الاسقع ن
توفي سنة ست واربعين وتسعمايه وللشيخ عبد الرحمن
من الاولاد الذين خلفهم الشيخ ابو بكر والشيخ الزكي
شهاب الدين احمد ومحمد نفقيه ومن الاناث مريم
واسما وفاطمه وعلويه وعايشه وقلت
في الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن
خليلي مهما جيتما الربع والحما قفا واسالا عن عالم بالحقايق
وعن حاله وصفاته وعلومه وسيرته اهل الدنا والموافق
وماذا عليه حاله قال ابدا خبيرا باهل الربع كل موفق
فسيرته في الناس قبل شبيهه بخبر عن تسليك اهل الطرايق
هو البدر في الظلماء والشمس في الضحى يدرس كل الناس علم الطرايق
فكل لسان ان يعبر مثله باحيا علوم الدين في الزمن

فقيه نبيه عالم بشريعة وحاله بإصلاح وقطع العلائق
رقي في علوم القوم أعلى معالم وفي حلبة السبق علا كل سابق
له رتبة بل رفعة لا ينالها أريب لبيب فإنه كل حاذق
بعصر وأزمان له همة علت إلى طاعة الرحمن رب الخلائق
نزلتي على أرباب علم معارف بتقدم عالي على كل فائق
مهذب أخلاق له همة سمت فكم من كشوفات وكم من خوارق
مناقبه جلت عن نظيرها وآياته من عظمها كالشوارق
عبادته فاقت عباداته صفت فتعبيره للمشكلات الطوارق
كشمس فنور الشمس موضح ظلمة الغو أمضى مبدي كل عالم لصادق
شريف منيف عابد ومسلك طريقته في الزهد عن الطرائق
زكي حوى كل المحاسن بالله سخي حبي مبدي علم الحقائق
لطيف رحيم أبلج متكلم بصدق سرى في الخافقين كبارق
إلهي توسلنا به فاكفنا البلا وأيد وسدد فك كل مغالق
وأطلق عقودا لكربنا وغمنا وأفتق لأرتاق وحل مغالق
وكن عوننا فيما نروم وأصلحن لنا كل شيء نقتفي جميع المضائق
وصل وسلم كل حين وساعة على المصطفى والآل عد البوارق
على قبره فانشر سحائب رحمة يصبان دابا دائما لامعارق
ومنهم الفقيه النبيه الحسيب النسيب السيد شيخ بن الشيخ
عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن علي علوي قرأ في كتاب
الشيخ

التنبيه لابي اسحق الشيرازي على الفقيه العالم محمد بن احمد بافضل العدني مرارا واستمع عليه غيره من الكتب وكذا المنهاج على الفقيه محمد بن عبد الله باجعفر والفقيه عبد الرحمن بن المعلم الصالح عبد الله باقشير وكان ملازما للعبادة والنسك على الهدي المرضي له من الاولاد الذكور حسن وعقيل وعلوي توفي سنة اربعين وتسعمايه في آخر ذي الحجه ٥

ومنهم ابن اخيه الشريف المنيف الحسيب النسيب الفقيه الزكي ذو الفهم الثاقب عبد الله بن ابي بكر بن الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن قرا الحاوي في الفقه على والفيه ابن مالك في النحو وحفظهما وقراهما وحققهما على الفقيه محمد بن احمد بافضل بعدن وله نظم قصيده على منوال قصيدة البغدادي المسماه بالوتريه سماها العلويه وغلب عليه المخالطه للناس في امر الدنيا غفر الله له ونفعنا به

ومنهم السيد الفقيه النبيه المرضي المتواضع الزكي العابد نور الدين الحسيب النسيب الشريف علي بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ علي بن الشيخ عبد الرحمن علوي محفوظ كتاب الارشاد وقرا في المنهاج على الفقيه

علي بن عبد الرحمن ابي حرمي والفقيه محمد بن حسن
بن الشيخ علي ومنهم الشريف الفقيه العابد الصالح
الولي السيد الشريف عبد الرحمن بن عبد الله بن علوي بن عبد الله
بن الشيخ عبد الرحمن السحري قرا على الفقيه عبد الله
بافضل والفقيه عبد الله بن محمد عبسين منهما ع
وتفقه بهما وله عبادة ظاهرة ويسمى المحجب توفي
سنة ثنتين واربعين وتسعمائة وخلف اولادا ذكورا
حسن وعلوي ومنهم الشيخ الوفي الرضي الحسيب النسيب — السحي
السيد الشريف المنيف الفقيه جمال الدين محمد بن الشيخ
علوي بن الشيخ محمد بن علي علوي وانه كان من
العباد النساك الاسخيا الانقيا الاجلا العقلا
الفضلا ذو جود وكرم واكرام للوافدين اثنى
عليه الفقيه الاجل عبد الرحمن بن علي حسان وغيره
من الفقها ووصفه بالفقيه وعظمه وكان صاحب
مروة ومعروف واكرام الوافدين الاضياف اذا
نزلوا بفنائه لا يزال يرحب بهم ويظهر البشاشة
في وجوههم ويصدق فيه قول حاتم طي ٥
اضاحك ضيفي قبل ينزل رحله ويورق عندي والمحل جديب
ومسكنه بيحر بالياء المثناه والباء الموحده والحاء

المهملة

المهمله وفيه قلت

كريم سخي اريحي مضيف   فضيفانه بكرمهم ويجلهم
حبي كريم هاشمي مشرف   وذو خلق فصاده لا يملهم
فراءهم من كل ما هو معجب   لداعيهم ما ان يشاؤا يعالهم
فحضره في الحال من غير منة   عليهم كذا ايضا ومامل كلهم
شمايله الانصاف والجود والحيا   همام ودار الخلد ربي احلهم

وقال فيه الفقيه عبد الرحمن بن علي حسان ٥
ومن ابياته وقد انظم اطال   جمال الهدى والدين والحلم والنصب

وله معرفة تامة في علم الاسماء وتوفي ليلة الاثنين
وتسع من صفر سنة سبع وعشرين وتسعمايه وخلف
اثنى عشر ولدا اربع بنات وثمانية اولاد علوي
وعمر وابو بكر وعلي لا عقب لهم وعبد الله الاكبر ٥
وعبد الله الاصغر وعبد الرحمن واحمد وله ثلاثة
اخوة محمد رجل صالح ورده كل يوم ختمة قران والشيخ
العارف بالله الولي الصالح عبد الله بن علوي قرا
ربع العبادات على الفقيه محمد بن حكم قشير وقرا
على عمه الشيخ عبد الرحمن بن محمد ومحمد بن حسن
المعلم صاحب روغة وكان من ارباب الكشوف الخارقة
والكرامات الصادقة والاطلاعات الظاهره

مكاشف

والمناقب العليه ولد عارف من ارباب الجهد الكامل
اسمه الشيخ سالم نقل الشاطبيه في القراه وله صاحب
يحفظها فاراد السفر لعقبتها عام في غير الجهة فعلم
والده بذلك فنهاهم فلم ينتهوا محا القصيده من قلوبهم
بتردبابي فاختاروا من السفر وعبد الرحمن وعلوي
مشتهران في امراد بانهما ولهما عباده قويه
وزهد في الدنيا وكان عبد الرحمن صاحب اذكار
كثيره واوراد متواتره رضي الله عن الجميع ونفع
بهم ومنهم الشيخ الشريف العالم العامل العلامه
عريب وقته وفريد دهره ووحيد عصره في علم
الشريعه فايق الاقران وسما على الاخوان وبذلك عرف
وازدان حتى قال مشايخه عند موته الذي يقرا
عليهم لو عمر هذا الشريف بلغ رتبة الاجتهاد
وعرف وحل ما اغتاص واشكل على بعض الطلبه
الساده الاخوان فقيها ذلك الزمان بدر الدين
السيد الحسيب النسيب الحسيني حسن بن علي بن الشيخ
الكبير عبد الله بن محمد بن علي الساكن والده واهله
بشحر المعمور بعدن وكان الفقيه حسن ممن اشتهر
بالمعرفه التامه والعلم الجم وبلغ الشان الاعلا ٥

المطهر؟

والفقيه

والقدح المعلا والرفعه على ساير الملا له حكايات
عجيبه في مسايل جرت بعدن في كل ما دق منها وما جل
وما اغتاض واشكل على غيره في المكان ذلك الى ان
توفي بعدن ولم يعقب رضي الله عنه وفيه قلت
حبر سمي في الناس ذو رتبة في العلم اوضح ما غمض واشكل
هو قدوة للخلق في دينهم وطود علم ماله من مثل
فصل في ذكر الفقها من اولاد الشيخ الفقيه احمد
بن الشيخ الفقيه محمد بن علي علوي ومنهم الشيخ الامام
قدوة الانام ومصباح الظلام واجل العلما الاعلام
ومنقح مشكلات الاحكام العالم العامل العلامه
الحبر الفهامه الزاهد العابد الناسك السالك
الكامل الذكي الحافل النحرير في العلوم الخضم
في الفهوم العارف الفاضل حايز اشتات المحاسن
والفضا بل احد العلما العاملين الاماثل السيد
الشريف المنيف الحسيب النسيب جمال الدين الفقيه
محمد بن علوي بن الشيخ احمد بن الفقيه محمد بن علي كان
من الايمة المحققين والزهاد الورعين الذ فقيه
ذو علم وارب عالم في جميع الفنون من جميع اجناسها
وانواعها تفسيرا وحديثا وفقها ونحوا ولغه وادبا

وطبا وغيرها فاق اهل زمانه وعلا على قرانه واتته
الطلبه من الجهات والآفاق فافادهم وهذبهم وربا هم
وخرجهم وتفقه به وتخرج جماعة اجله ومشايخ
ادله وقرا عليه الاكابر المشايخ العارفون كالشيخ
القدوه الكبير الفقيه محمد بن ابي بكر عباد رايت
اجازات الفقيه المذكور في مجلد كل كتاب من انواع
العلوم عليه خط الفقيه محمد بن علوي من تلك
الكتب اجازات الفقيه محمد بن ابي بكر عباد والشيخ
الشهير القدوه الخبير وجيه الدين الشيخ عبد الرحمن
بن الشيخ محمد بن علوي المعروف بالسقاف فانه قرا عليه جملا من
العلوم في الكتب المبسوطه والمختصر المعتبرات للائمه
وخطه على جميع صور الاجازات والفقيه محمد بن عمر
بن علوي والفقيه احمد بن محمد بن حسن بن الفقيه علي
بن الفقيه محمد بن علي علوي والفقيه سعد المعلم ابي
عبيد والشيخ العالم العارف بالله وباحكامه الولي
فضل بن عبد الله بن الفقيه فضل الشحري وغيرهم من فقهاء
حضرموت آل ابي قشير وآل بافضل وآل ابي حرمي
وآل ابي يعقوب وغيرهم من اجلة الفقها وسائر العلما
اقتدوا به واهتدوا بهديه واخذوا عنه واستمدوا

بعلوم

بعلومه وبركات اسراره وقرا عليه الشيخ فضل العلوم
فقها واصولا وحديثا وتفاسيرا ورقايق بمذاكرة
لابيه ومحاسن رايته وانتفع به نفعا عظيما واقتبس
من انوار علومه حظا وافرا ونال من بركاته فضلا
غزيرا باهرا وحصلت له منه بركات وشم منه عواطر
نفحات فهام به شوقا وغاب ذوقا قال الشيخ فضل
رضي الله عنه خرجت مع الصبيان في اوان الصغر
نلتقط بالحافلما وصلنا الى تربة ال اكدر اذا انا بالشيخ
الشريف الفقيه محمد بن علوي فدعاني من دون الصبيان
وقال لي اين تريد فاخبرته بقصتي فاخذ باذني
فعصرها وقال لي تروح للخير يا فضل فاثرت
كلمته في قلبي وتاثرت ببركات سرها لي فكان الشيخ
فضل يقول بعد ذلك انما حصلت البركه والمنفعه
الا بعد ذلك ببركات تلك الكلمه وتفقه في العلوم
على الفقيه الصالح الولي محمد بن علي بن عبد الصمد الجهوري
بمقدشوه وغيرها من سائر العلماء بحضرموت ومكة
وغيرها كان له الباع الطويل في العلم والحديث والتفسير
والنحو واللغة والرقايق وقرا عليه الفقيه الصالح
الولي سعد بن الفقيه محمد بن الامام الفقيه احمد بن الشيخ

محمد بن فضل في علم الطب وغيره من ساير العلوم وعلى اخيه
عبد الله بن الفقيه فضل وكان الشيخ فضل يعظم شانه
ويثني عليه ويعظم احواله ويجل فتوحه وفهمه
وكذا الفقيه محمد بن ابي بكر عباد ومن كلامه رضي الله
عنه اذا حصل الاعتقاد زال الانتقاد وقال من علامة
الحب ان يجعل لما يفعل المحبوب تاويلا وقال لو نظرنا
الى نفوسنا بعين التحقيق كنا من الحاين صرفا
وقال سيدي الشيخ فضل شكوت الى الفقيه من الوسوسه
فقال هذا شي لعب بنا فسماها لعبا وقال ابن شكوت
اليه من فترة العبادة فقال لي احمد الله يا فضل
حيث جعلك في ظاهر خير على اي حال كان ولا
جعلك في ظاهر شر على اي حال كان وفي رواية
جعل ظاهر امرك وسئل عن احوال اهل القبور فقال
ربهم اعلم بهم وقال كم من مشهور في معركه مستور
اولئك قوم احبهم الله فاكتمهم وقال حين
ما انكسرت رجله حصل عندي تعب من التجبير ففكرت
في عذاب اهل النار فما احسست به ولا بشي منه
وقيل له يا فقيه ما مراد الله من خلقه فقال
مجيبا لسايله ما هم فيه وحفظ التنبيه وكاد ان يحفظ

المزهر

المهذب لابي اسحق الشيرازي وقراهما على الشيخ في سنة
واحترق له ثلاث عشر عمامة من كثرة المطالعه وادمانه
عليها بالليل على السراج وذلك عندما يأتيه النعاس
وكان قليل النوم فاذا اراده وخشي فوات صلاة
الصبح نام على ساحل البحر لكيلا يغلبه النوم وفي
رواية انه قرا التنبيه والمهذب والوجيز والبسيط
على شيخه بن عبد الصمد في سنة واحده وكان كثير
الجلوس في القبو بحيث يسرح السارح من بلدة تريم
ويصل الغاره ويرجع وهو جالس عند قبر جده الشيخ
الفقيه محمد بن علي وذلك قريب من اثني عشر سنة
وكان كثير الاوراد والاذكار قلما يفتر عن قراة
سورة اذا زلزلت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا سورة زلزلت فكانما قرا نصف
القران او هو يعدل نصف القران وقال الشيخ
الكبير الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن علي انفق اهل
زمانه انه بقية العلما العاملين المجتهدين توفي
يوم الاربعا في شهر ذي الحجة سنة تسع وستين
وسبعمايه من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام وخلف من الاولاد الفقيه احمد وحسن وفيه قلت

سلام على الحبر الزكي المهذب سلام على النحرير والفاضل الأبي
على العالم البحر الفقيه الخضم والخبير الذكي الالمعي المجرب
في العلم بل في أبحاثه ودقائق له الغوص فيها بل وموضح ما عيي
محقق غوامض مفكك مشكل بدقق بالفكر العجيب المعجب
فقيه يرى كل العلوم قريبة فيدركها بالله من نور خبي
فراسته تنبيك عن عظم عقله المنير فعنه العلم غير مغيب
مناقبه جلت وهمته علت مراتبه استعلت على كل منصب
له سيرة حسنت له جهاد لتسمى الى رفعة حازت بكل المراتب
بفسر للقرآن بشرح ما غبي من الفقه والأحاديث للنبي
أصولي لغوي وفي النحو عمدة وزهد له قد فاق في كل مطلب
سخي خفي فيصل عن فتنة ولي شريف القدر في كل منسب
له نسبة في العلم كالشمس تجتلى وفي النسب العالي الزكي المهذب
حوى الفخر من كل الجهات جميعها وصنديد مجد غيث عطشان مجدب
تخشى
بنا نجل علوي الهمام أسمح الندى وقل الأخوف الأخشى كل مرهب
الهي به انفعني ونور بصيرتي كذا بصري واسلكنا خير مذهب
وصل وسلم كل حين وساعة على المصطفى ما الأبرق تصيب
وآل وأصحاب وزوج وتابع وتابعهم ما هبت ريح لطيب
ومنهم وليه الشريف الفقيه النبيه العالم السالك الناسك
العابد الصالح العامل الزاهد السني الحسني الحسيب
الشريف
النسب

النسيب السيد شهاب الدين احمد بن الفقيه محمد بن الشيخ
علوي بن الفقيه الشيخ احمد بن الفقيه محمد بن علي علوي القطب
توفي بتريم ولم اقف له على تاريخ رحمه الله ونفع به
له ومنهم السيد الشريف الشيخ الصالح الولي الكاشف
قاطع العلايق القايم بحقوق الخالق الذي هو في
مصالح الخلايق الذي هو مطيع الملك الرازق
المتمرغ ساق في رضى الباري الخلاق شمس الدنيا وفخر
الدين الحبيب النسيب الفقيه علي بن الشيخ علوي بن الفقيه
احمد بن الشيخ القطب محمد بن علي علوي فانه كان من
اصحاب المقامات الزاهره والكرامات الخارقه
والمناقب الفاخره والاحوال الباهره والاخلاق
السنيه والاداب السنيه والاسرار الربانيه
والعطيات الوهبيه والفتوحات الغيبيه والمنادمات
القدسيه والمنازلات الالهيه والمواهب الجزيله
والعطايا الجليله والاخلاق الحسنه الجميله وكان
من اكابر العلما المحققين والايمة المهتدين والزهاد
والكبرا العارفين صاحب مجاهدات ورياضات
وعزلة عن الخلق وخلوه وانقطاع الى الله بكليته
وكان له اولاد ميزوا وكبروا ولم يروه لكثرة انقطاعه

في الخلوات والجبال والفلوات حج بيت الله الحرام ٥
وجاور بمكة وطاب له بها المقام الى ان توفي بها
واجتمع بكثير من الائمة العلما والزهاد الكملا العارفين
الفضلا متوطنين وافاقيين من مشايخ التربية من
اهل اليمن والحجاز ومصر والعراق والغرب
والهند والسند فانه صحبهم وقرا عليهم واخذ
عليهم وعنهم وسلك بادب واستعداد وحسن قابلية
وصفا قلب ووسع صدر وبسط بحسن خلقه ونحوه
وصفا سره وانفتقت فتبرج سوارق الحقايق واشرقت
في مراة سره انوار شموسها الدقايق ولقد ارسل
اليه اخوه السيد الفقيه محمد بن علوي كتابا يذكر فيه
اولاده فارسل في جوابه اليه ما معناه ولقينا بمكة
شيوخا كبارا وعلما شموسا واقمارا بينوا لنا احوالنا
صحيحها من سقيمها واوضحوا لنا مشتبهاتها وحلوا لنا
مشكلاتها واوردونا موارد الطريقة وكشفوا لنا
عن انوار الحقيقة فشغلنا بذلك الدنيا واهلها وقرا
عليه الشيخ فضل بن عبد الله وانتشى واستمد من انواره
ونفحات اسراره وقرا عليه ابن خطيب بن نباته
وله معه مجالسات طويلة ومذاكرة مفيدة وقرا

عل

على الفقيه القاضي عبد الله بن الفقيه فضل وعلى
عمه الفقيه سعد وخلف بنتا اسمها فاطمه بنت
الصوفي وولدين عالمين فاضلين ومنهم ولده
الفقيه النبيه العالم العامل الصالح الولي الشريف
المنيف الحسيب النسيب الحسيني المجتهد الفاضل
الصائم القائم جمال الدين محمد بن الشيخ علوي بن
الشيخ علي بن علوي رحمها الله مات بجبان بالجبال
من ارض اليمن ومنهم اخوه الفقيه العالم العلامه
النحرير الفهامه موضح المسايل العويصات ومبدي
العلوم الخفيات والمعاني الجليلات الملازم للعنا
في طلب العلم الشريف المطلق للنوم الحليف للسهر
كثير التلاوة والصوم السالك الناسك الزاهد
الورع المجتهد في الدين فخر الدين ابو بكر بن الشيخ
الفقيه علي بن علوي تفقه على الفقيه العالم العلامه
محمد بن عيسى الحبشي باشارة سابقه قبل ان يولد
من والده المذكور القايل قبل تزويجه لامه فورد
على الفقيه المذكور وتعرف اليه فعرفه وذكر الوصيه
من والده فقرا عليه في العلوم الشرعيه بعد ثم
بعد ذلك ورد على الفقيه محمد بن عيسى سوال من السلطان

يريد يمتحن فيه الفقيه فلم يعرف له الفقيه جوابا
واعطاه سائر الدرسه وغيرهم من فقهاء البلد فلم
يجدوا له جوابا غير الشريف المذكور فلم يعطه ولم
يره السوال لكونه مستبدا فلم يعلمه به ولم يره
اباه فاشار عليه بعض درسته ان يوقف الشريف
على السوال فاوقفه عليه فلما راه اجاب في الوقت
الحاضر والوقت والحين من غير مراجعة للكتب جوابا
شافيا فارتفع بذلك صيت الشريف وعظم في القلوب
وارتفعت منزلته وشاع امره عند السلطان فسلطه
حينئذ على سائر خزاين الكتب وامره ان ياخذ منها
ما اراد وعرض عليه الجوايز فابى ان يقبل منه شيا
واعرض عن الكتب ولم يقبل منها شيا غير نسخة
التنبيه خط مصنفه الشيخ ابي اسحق الشيرازي تبركا به
وبرع في سائر العلوم براعة عظيمه حتى فاق
اقرانه وتطلع من العلوم المنطوق والمفهوم ولم
تطل له حياة توفي بعدن قبل ان يفشو علمه ○ يفشي
ويتبين حكمه بعد ان شاع فهمه رضي الله
عنه ورحمه وفي ابيه واخيه وفيه قلت
على الشيخ وابنيه تحية ضالقي دواما دواما في الصباح وفي المسا

ما السنا

وما لاح برق في سواد دجنة … وما الرعد في السحب الهتان

ولدنا ولبدا ان يكون كتابنا … احسنه في العصر القديم وما عسى

عليهم من الرحمن ازكى تحية … فنعم اهيل البيت والطاهر الكسا

محمد بن علوي طود موطد … على المعالي في البسيطة قد رسا

ومنهم علم الاعلام شيخ مشايخ المسلمين والاسلام

عمه المفتي العلما المتفننين الاجلا الاعلام العالم

العامل الحبر التام الذكي العاقل الصادق الزاهد

الورع قدوة البرية الطويل الباع في الاحكام

العابد السالك الناسك موضح المشكلات

جامع اشتات المحاسن والفضايل المتفرقات

مبدي العلوم الدارسات وفاتح خزاين الاسرار

الغامضات مفكك اشكال المعضلات الشريف

السني الحسيني الحسيب السيد الفقيه جمال الدين

محمد بن عمر بن محمد بن احمد علوي كان رضي الله

عنه ورحمه من الفقها المحققين والعلما الكاملين

المدققين والاكابر العاملين الصالحين الزاهدين

الذين تفرغوا للعباده وتجردوا للافاده فهو مفيد

الطالبين ومربي السالكين وعمدة المتفضلين وغيث

المساكين وجوهرة العارفين العالم للعالمين معلمه

الاولاد ومرشدهم الى نيل اعلا عليين والمخلق رحمة
للمسلمين المتقو لاثار السلف الصالحين قال بعض
الاخيار قال سمعت من نعلم عليه وكان من الاثبات
الثقات المكاشفين بقول ختم القران على يدنبيه
تمامًا به خاتم قل منهم من بعد كتابة القران
تمامًا ختمة واحده فلم قلم ويكتب كل يوم واحد من
المتعلمين عليه خمس ايات لا غير ويقرا عليه كلهم
الربع الاول من التنبيه ربع العبادات وبعضهم
من ادمن على القراة حتى يتفقه وقال الشيخ عبدالرحمن
المعروف بالسقاف باعلوي لو وقع اجتهاد الفقيه
محمد بن عمر في العبادة على جبل دكه فانه كان يقوم
الليل ويقرا كل ليلة عشرين جزو ثلثي القران هذا
ورده باالليل من القراة غير الصلاة وغيرها بين
المغرب والعشا وبعد الصبح ويغتسل لكل فرض يصليه
وكان يمكث في المسجد من وقت تهجده حتى يصلي الضحى
ويذهب بعد ذلك الى المعلامه يعلم الصبيان وغيرهم
من البالغين في سبيل الله فاذا فرغ ذهب الى داره
ونام القيلوله وبعد ما يستيقظ يصلي الظهر ويعلم
القران لمتعلميه الى قريب المغرب ويعتكف في المسجد

حتى

حتى يصلي العشا ويصلي بعدها ما شا من الصلوات
المذكور فضلها ثم يخرج الى بيته ويفطر ان
افطر بما هو سنة لان عادته صيام البيض
والاثنين والخميس والجمعة ورجبا وقال الشيخ
محمد بن حسن المعلم اصطحبت انا والفقيه محمد مدة
اربعين سنة او اكثر فيها ما رايته غضب في تلك المدة
ويقال ان الدعا في معلامه مستجاب وتوفي بعد
ان توضى وصلى العشا ليلة الخميس لعشر مضت [خلت]
من ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وثمانماية
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل محمد واله [افضل الصلاة والسلام]
واصحابه وسلم وخلف بنتا اسمها مريم وفيه قلت

على العالم الحبر الزكي المعلم   الفقيه جمال الدين ما خاطر [خطر]
بقلبي سلام من محب متيم   على فم الايام نجل الفتى عمر
سليل النبي المجتبى وارث علمه   ومتبع ما نص في محكم السور
وبالسنة الغرا عامل عارف   وللسلف الماضين يقفو للاثر
هو الغاية الاواب علامة الورى   هو التالي للقران صوام وقت حر
وقوام في الديجور يحيي لياليها   يصلي وداع عند ما يدخل السحر
له سيرة مرضية شاذ ليته   تواري وقت بالصلاح قد اشتهر
ولم يعرف الغضب القبيح لقبحه   تتوج بالتقوى على الطاعة استمر

كثير اجتهاد فبل الوجهه على حبال البركة فاذا شخنا الاغر
وحبه لدين الله خبه وفته سمي عبد الرحمن الزكي التقي الابر
وعامرا وفات الزما بجمعها بطاعة مولاه الذي صور الصور
آكرم عاملني بما انت اهله من العفو والغفران والفوز في الاخر
وعافني وجملني وسلم من البلا كذا والدي اولادي وولدا وشر
وصني واولادي من العار واكفنا وكن عوننا رب اكفنا الضيق والكدر
بجاه الفقيه الجد لسايلك واعطه سوالاته واجعل له الخلد مستقر
عليك به لا تجعلني بغير حج وعافني لاسقامي وسلم من الحسر
وصل وسلم ما سرت البروق في الدجا وما جلجل الرعد الذي جا بالمطر
ومنهم الفقيه العابد السالك الناسك التقي
الولي الصالح الشريف السني الحسيني عفيف الدين
عبد الله بن احمد بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الفقيه
احمد بن الفقيه محمد بن علي علوي فانه كان مشاركا
في العلم مجتهدا محبا للعلم واهله معظما له ولاهله
... وعاملا للاحاديث والاخبار محسنا فانتسا
محتملا ... في التحصيل والغاية متعطشا
... له ... فحصل شرح الحاوي للقزويني
و... للركلوني على التنبيه وتصحيح التنبيه
... وشرح الازرق عليه ايضا وخلف ثلاثة اولاد

عبد الرحمن

عبد الرحمن ومبارك وبنتا اسمها فاطمه امهم مريم
بنت الفقيه محمد بن عمر وكان الفقيه محمد بن عبد الرحمن
هذا يثني عليه بما ذكرته اولا كان يحب الخمول
ويتوقى اسباب الشهرة والفضول رحمه الله
ورضي عنه الامام العلامه الهمام
العامل الفهامه الذكي الفاضل الكامل العاقل
الشريف اللطيف الولي ذو الخلق الحسن الحاوي للفضائل
الحائز لاشتات المحاسن والوسائل المتفنن في كل فن
من الفنون المشارك في سائر العلوم المدرك لكل
معقول ومنطوق ومفهوم المطلع على الغامض
الغويص الغبي مفكك المشكلات من المسائل
الدقيقات بعبارات بينات واسرار واضحات
وجامع شوارد المتفرقات الشيخ القدوه الجليل سيد
الاثل الجهابذه الغطريف الذي ركب الله فيه الصفات
الحميده الذي تعرض وتطول الصافي السليم الحسيب
النسيب السالك لمقامات الدين جمال الدين
ابو عبد الله الفقيه محمد بن عبد الرحمن الاسقع
بن الفقيه عبد الله بن احمد بن الشيخ علي بن محمد بن علي
الفقيه احمد بن القطب الفقيه محمد بن علوي الحسيني

العلوي الشافعي الاشعري رحمه الله ورضي عنه
كان على جانب من العلم والعمل والزهد والورع والعزلة
والانفراد عن الخلق له الخلق الحسن ولا يترك شيئا
من السنن المتقي ربه في السر والعلن فانه كان
مونعا وقائما بانفاذ الطاعات من انواع العبادات
المستحبات والمفروضات والنوافل المسنونات
المشروعات والذكر والتلاوة والاوراد النبويه
وله التي اصنع الحقيقي والخول المحمود والطبع
المحبوب المشكور حتى انه اذا ادعته الجبارب
والحقير من الناس الى اقصى مكان من البلد تبعهما
واذا كلمه احد او خاطبه لا ينصرف حتى يكون
الخاطب والمتكلم المنصرف معلم الجاهل البليد ومفقهه
ومدرس الطالب المتعطش ومنبهه ويأتي في
تدريسه بعبارات جليلات من العلة والدليل جليات
قال الشيخ علي بن ابي بكر علوي تدريس الفقيه
محمد المذكور يفقد الخير يعني انه من كثرة ايضاحه
وتهذيبه وتدريبه للمبتدين وتقريب المسائل
الدقيقة وتعريفه اياها وخفي كثافة الطبع بالنهج لعله
الواضح فهو رحمه الله لتدريس وتدريسه له كالكتاب للدارسين

للشارح

الشارح وقال ايضا لولم احق من الكلام في طريقي
في ذهابي اليه لتكلفت القراة عليه ومعنى الكلام
في الكلاب يحتمل ايضا كلاب الانس وقرا الفقيه
المذكور على الشيخ علي المشهور كتاب احيا علوم
الدين اربع مرات وكتاب العوارف والرسالة
ومنهاج العابدين وبداية الهداية واجازة الشيخ
المذكور فيما يجوز له اجازة بليغة في ساير العلوم
وحكمه والبسه الخرقه واذن له في الباسها
لمن شا واقتبس من علومه واستفاد منه وقرا على الفقيه
الصالح الولي الشريف عبد الله بن محمد بن علي عرف
بصاحب الشبيكه الاول في حال مجاورته بمكة
فانه جاور مدة خمس سنين سوى السفر اليها
غير ماذكر جملة من العلوم واستفاد منه وقرا على
القاضي صايم الدين ابرهيم بن علي ظهيرة القرشي
المكي وغيرهما من العلما الافاقيين بمكة المشرفة
في حال اقامته بها لطلب العلم والاستفاده من
العلما وقرا على الفقيه الرحله الحافظ العالم محمد بن عبد الرحمن
السخاوي المصري واجازه فيما قراه وفي اجازة
مشايخه المجيزين له في جميع انواع العلوم ونقله

خاله الامام العلام العلامه الصالح الولي جمال
الدين بركة الاسلام والمسلمين خلف السلف الصالحين
ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد الشهير بابن
علي بن ابي فضل العدني الزبيدي الحضرمي فانه ابتدا
في كتابه التنبيه يوم الربوع والنصف من شهر الله
الاصب رجب سنة اثنتين وسبعين وثمانمايه
وختم عليه سنة ثلاث وسبعين وثمانمايه
ثم شرع اول رجب منها في كتاب منهاج النووي
وختم في ذي القعدة سنة اربع وسبعين ثم شرع
اول رجب في الحاوي للقزويني بعد حفظه له عليه
في ذي القعده واختمه سنة خمس وسبعين وقرا
تلخيص المفتاح في علم المعاني والبيان اول صفر
سنة ست وسبعين وختمه في النصف من ربيع
الثاني في تلك السنة وقرا في تلك السنة في علم النحو
المختصر والملحه والالفيه بعد حفظها وقرا عليه بعض
صحيح البخاري ومسلم وتفسير البيضاوي وسمع عليه
جملة كتب في التفسير والحديث والفقه والرقايق
وقرا ايضا على الفقيه الامام العلامه العالم الحبر البحر
الفهامه عبد الله بن احمد بن علي ابي مخرمه الهجراني

العدني

الحوني

الحضرمي بعدن المحروسه سنة احدى وثمانين
وثمانمايه تفسير البغوي وصحيح البخاري ومسلم
وسنن ابي داود والترمذي والتنبيه للشيخ ابي اسحق
الشيرازي وحاوي عبد الغفار القزويني ومنهاج
محي الدين النووي والفية الرماوي في اصول الفقه والفية
ابن مالك في النحو وصحاح اسمعيل بن حماد الجوهري واجاز
له جميع ما يجوز له روايته من جميع اجناس العلوم
وانواعها قال الفقيه عبد الله المذكور فلما
تيقنت معرفته ووثقته وعلمت بفقهه في منقوله
ومخترعه اذنت له ان يروي عني جميع ما ذكرته
من هذه الكتب المذكورة ما يجوز لي وعني
روايته من ساير العلوم وقال الفقيه محمد بن احمد
بن عبد الله فضل المتقدم ذكره اجزت السيد
الشريف الفقيه العالم العلامه جمال الدين احمد
عباد الله الصالحين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوي
ان يروي عني ما اجاز لي الفقيه القاضي محمد
بن مسعود ابي شكيل الانصاري عن شيخه الامام
العلامه محمد بن سعيد بن كبن الطبري العدني
من مصنفات النووي ومصنفات المزي ومصنفات

الذهبي ومصنفات البغوي ومصنفات زين الدين
العراقي ومصنفات بن دقيق العيد ومصنفات
البيهقي السنن والآثار والبعث والمنثور ومصنفات
أبي بكر الخطيب ومصنفات بن الحاجب ومصنفات
البيضاوي ومصنفات ابن مالك الاسنائي الخزرجي ومصنفات م
وكتب ابن الاثير والحاوي والكافي للقرافي
ومصنفات الغزالي وصحيح البخاري ومسلم
ومصنفات الزمخشري وكتاب النجم والكوكب
للاقليشي وكتاب سيرة بن هشام والوسيط
في التفسير للواحدي ومصنفات أبي اسحق الشيرازي
ومصنفات بن الصلاح ومصنفات الجوزي
والناسخ والمنسوخ وعوارف المعارف
للسهروردي والاربعين الحديث للنووي وعدة الحصن
الحصين للجوزي والمصافحة للنبي صلى الله عليه وسلم
والتشبيك والمناولة وكذلك أيضا الفقيه العالم العامل
محمد بن احمد عرف بابي حميش والعلامة محمد بن الطيب
الناشري والشيوخ الاجلة الاشراف العلماء العارف
عبد الله بن الشيخ أبي بكر العيدروس والشيخ علي
بن أبي بكر بن الشيخ عبد الرحمن أبي علوي والفقيه

الولي

الولي الشيخ محمد بن علي صاحب عيديد فانهم اجازوا
الفقيه المذكور محمد بن احمد ابى الفضل واجازه
الفقيه المذكور شيخنا الفقيه الشريف اباعبد الله
محمد بن عبد الرحمن وقرا على الفقيه العلامه الامام
الفهامه عبد الله بن عبد الرحمن بلحاج بافضل
قطع من جامع المختصرات للنشائي وحصل
بسببه المباركه جملة من فنون العلم في الفقه
والاصليين والتفسير والحديث والنحو اصولها
وشروحها وتخرج به الطلبه في عدن وغيره وقرات
انا عليه صحيح البخاري ثلاث مرات والرياض
كذلك للنووي والحصن الحصين للجزري والشفا
للقاضي عياض وكتاب سلاح المومن في الاذكار
وشرح الملحه للحريري المصنف مرتين ومختصرا بن
عباد في النحو والربع الاول من منهاج النووي
الى كتاب الحج واستمعت من ربع النكاح في الارشاد
الى النفقات وقرا عليه الفقيه عفيف الدين
عبد الله بن الفقيه محمد بن الفقيه سهل بن الفقيه
الولي عبد الله بن محمد بن ابي حكم الشتري النصف
الاخير من المنهاج واكثر كتاب الارشاد في الفقه

الشيخ الفقيه الامام ع

والفية ابن مالك في النحو وفي فن علم الفلك وقرا عليه
الفقيه الصالح نور الدين علي باغوث بن عبد الرحمن
بن الشيخ احمد بن ابي بكر حرمي مقدمة بارشاد
والوردية وفي الفقه منظومة الحاوي وقرا
عليه الفقيه الشريف احمد بن علي بن الشيخ الولي
علوي الملقب جرد جمله من كتاب الروضة وغيرها
وقرا عليه الشيخ الصالح الولي احمد بن الشيخ سهل
ابي فشير كتاب اذكار النووي مرارا متعدده
ومختصرات الفقيه محمد بن احمد بن الفضل العدني
في الفقه وقرا عليه الفقيه فضل بن عبد الله باعبد الله
في الحاوي للقزويني والرياض وقرا عليه ولده
الشريف الفقيه عبد الرحمن في المنهاج والتنبيه
والارشاد بعد ان حفظه والفقيه احمد بن مصباح
كتاب الوسيط للواحدي والفقيه يحيى بن احمد بن
مبارك بارشيد تفسير البغوي والواحدي وقرا
عليه الشيخ الصالح الشريف شهاب الدين احمد بن الشيخ
عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر في الفقه والنحو
وغير من ذكر من حضرموت وغيرها فانه كان قليل
الغضب حسن الخلق عابدا مجتهدا فاضلا شريفا

ادبا
سببا لبسا منصفا بوثر الخمول ويتوقى اسباب الشهرة
والفضول كثيرا ما اتكلم بهذا الحديث لمن يجالسه
عند ما يشكو اليه قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث
ما وقع اللطف في شي الا زانه ولا وقع العنف
في شي الا فضحه وشانه ويقول ايضا تحصيل الموجود
ايسر من تحصيل المفقود ومن كلامه كل فرصك والزم
خلصك اي لا تخرج من دارك ويقول ما تصلح لاحد
الحله في تريم الان يكون مثل الغراب او كالتراب
ومعنى ذلك والله اعلم انه يتخرق حضرموت
لانها وقت الخريف ضرها كثير لعامر المعاش منها
ويتمشى السواحل والا يكن كالتراب المدعوق
من شدة الخمول والحوج والفقر والذلة والمسكنة
والتقشف مع الرضى يطيب له المقام بها وكان
السلف من ال ابي علوي وغيرهم الذين بتريم يوثرون
الخمول مع الزهد والورع وخلف من الاولاد ثلاثة
ذكور عبد الرحمن وقد تقدم ذكره قريبا وعبد الله
سالك مجذوب منقول له الارشاد ايضا صالح له كشف
وسلوك بالمدينة المشرفة وطلب العلم الشريف واحمد
واربع نسوة فاطمة وحفصة وعايشة ورقية

وقلت فيه شعر

فقيه شريف حاز فضلا ورفعة … له نسب يعلو على كل نسبة

منيف عفيف هاشمي مهذب … ورتبة مجد قد سمت كل رتبة

ولي حبيب في الصلاح قد ارتقى … لأعلى المعالي فائق في كل خصلة

ومع ورع زهد وسالك ناسك … كذا حسن سمت في الصفات الرضية

وسيرته محمودة عالم الورى … وعلامة فهامة في الشريعة

وعالم بالعلم الشهير وعامل … وقوام بالآي بوقت الدجنة

ومجتهد في العبادة مخبت … له خلق مرضي وحسن استقامة

وعارف في كل العلوم منقح … لمشكلها يسمو الى كل رفعة

الى العالم العليا رقى واستوى على … ذرا الآل المعالي الرفيعة

يزاحم في كل الفنون لأهلها … جوابا به تشفي بذكر الأدلة

فراسته بالنور بالله يهتدى … فأقواله علم لأهل البصيرة

محاسنها جلت عن نظيرها … مناقبه مرجو أهل الحقيقة

ونسبته في العالمين تزينت … بأطواد أعلام وكرام صفوة

وشهرته عمت وأفعاله زكت … الى سيد السادات ختم النبوة

فيعزى اليه بل فيعتز في الورى … فحشمته تعلو على كل حشمة

الهي به انفعنا وذو كل شاغل … لنا كن لنا عونا بخير المعونة

وأتمم منا لنا وأصلح ذرارينا … والطف بنا وقت الخطوب المهيلة

وصل على خير الورى معدن الندا … محمد ما غنت حمام بأيكة

وسلم مع آل وصحبه وتابعيه وتابعيهم ما نطق بالبيت
توفي في سنة سبع عشرة وتسعمائة من الهجرة النبوية
أخوه السيد الشريف المنيف الصالح الولي
الحسيني السني الزاهد العابد الناسك السالك
المجتهد الراغب في العلم الشريف الحسيب النسيب
الفقيه أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد
بن علي بن محمد بن علوي كان محفوظه الحاوي في الفقه
قرأه على خاله أبي عبد الله الفقيه الامام
محمد بن احمد فضل العدني والتنبيه والمنهاج
وقرأ البخاري وسمع صحيح مسلم بقراءة غيره وقرأ
الأذكار والرياض وتفسير البغوي والوسيط
للواحدي والبيضاوي واستمعها أيضا مع غيرها
من كتب الفقه واللغة والتصريف وكتب الرقائق
والتفسير والحديث وحفظ ألفية ابن مالك في النحو
وقرأها وغيرها من الكتب في فنون وقرأ اللمع في
أصول الفقه للشيخ أبي إسحق الشيرازي على الفقيه
العالم الامام عبد الله بن عبد الرحمن بلحاج بافضل
وكان طلبه للعلم وهو بعدن المحروس ما خلا اللمع
فقرأه بتريم توفي بعدن في سنة ثمان عشرة وتسعمائة

من الهجرة النبوية وخلف اخوه السيد الشريف ولده اسمه
عبد الله وبنتين فاطمه ومريم رحمه الله وعفر لـه
السيد الشيخ الشريف الحسيني الحسني الحسيب
النسيب الامام العالم العامل العارف بالله الرباني
المزني الولي الصالح العابد المكاشف ذو الاخلاق
الزكيه والمقامات العليه والهمم العلويه والفتوحات
الغيبيه والاسرار الملكوتيه والمكاشفات النورانيه
والعلوم اللدنيه والكرامات الخارقه والانوار
الالهيه الشارقه نزيل مكه عفيف الدين اوحد
عباد الله الصالحين عبد الله بن محمد بن علي بن محمد
بن احمد بن الفقيه محمد بن علي عرف بصاحب الشبيكه
رضي الله عنه كان مقيما بمكه مجاورا بها الى ان مات
بها وقبره بتربة العلاقي ومدة اقامته اربعون سنه
وكان كثير الزياره للنبي صلى الله عليه وسلم وكان على
جانب من الزهد والورع والتقلل من الدنيا والرفض
لها له الباع الطويل في المعرفة التامه في العلوم الشرعيه
والعمل بالاداب السنيه والتحقيق بالحقايق الغيبيه
عارفا بالاصول الشرعيه والدينيه والاحكام
الشرعيه تاركا للشهوات والفضول متحريا فيما يفعل

الشبيكه

ويقول

ويقول خاضعاً خاشعاً متواضعاً مشاركاً في جميع
انواع العلوم قل من يشبهه في وقته ومثله في عصره
وشكله في دهره في الزهد والورع والتقشف
تخرج بحضرموت وولي القضا بتريم وتفقه
بالامام الفقيه العالم عبد الله بن فضل الحاج وبغيره
من فقها حضرموت وفي مكة بعلما معتبرين وعلمه
ومعرفته الخاص والعام وقال شهرته وفضله العارفون
ويعرفوا بركته وصلاحه وكشفه واستحسنوا نظمه
وارتضوا سيرته نفع الله به توفي سنة ست
وثمانين وثمانماية من الهجرة النبوية آخر ربيع
الثاني ولم يخلف الا ابنة واوحد رضي الله
عنه ابن اخيه السيد الشريف الشيخ اللطيف
الامام العالم العامل العارف الرباني الزكي
الذكي الكامل العاقل السخي الجواد الناسك العابد
السالك الرضي المرضي الزاهد الورع التحرير ٥
اللوذعي اللبيب الحبيب النسيب المهذب الفايق
ذو السيرة الحميدة والمحاسن السديدة والقضايا
الجميلة والاخلاق الحسنة الجليلة والمنطق العذب
الفصيح الحالي والقريحة الصافية والموارد الحالية

بحضرموت ودرس بها النفع على صلاحه وولي القضا بتريم

والعام

صاحب الترجمة

والمناهل الغدبقه ركن الشريعه ومزكى اهل
الطريقه وبحر الحقيقه الصنديد الهمام والاسد
القمقام بحر العلوم اللدنيه والمعارف الالهيه
والاحوال الربانيه والجذبات الفيضيه تقي الدين
عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن الشيخ احمد
بن الفقيه محمد بن علي علوي كان من الاسخيا الاذكيا
النبلا الفضلا الاجواد المؤثرين على انفسهم بعطى
العطيات الجزيله ويهب الهبات الجميله من الاموال
الجليله وهو مع ذلك مجانب كل رذيله اتفق
اهل عصره من الاجلا الفضلا العلما ارباب العقول
الزكيه على الثنا عليه بالخصال الحميده والمحاسن
السديده والمكارم الجمه جامع متفرقات الفضايل
والمحاسن وانه سيد الافاضل مشارك في الابحاث
الفقهيه والاقوال الاصوليه والعلوم الشرعيه
والمعارف الربانيه والحقايق الفضليه وله
الخلق الحسن العجيب والاسلوب والفهم الغريب
اديبا لبيبا فصيحا لوذعيا اديبا معجبا عجيبا ما كان مصنفا
في مجلس ولا محضر الا وهو بينه عقده وعين خده
لغويا نحويا عالما شريفا سنيا حسينيا لطيفا

سيدا فريدا زاهدا ورعا عالما شريفا عاملا عارفا
جليلا كاملا جليلا كاملا قرشيا هاشميا علويا فاطميا
مهديا شاعرا بليغا قرأ التنبيه والمنهاج وحفظ
الحاوي وتفقه على عدة فقها علما من اجلهم عمه
المتقدم ذكره قبله وعلى القاضي ابرهيم بن علي ظهيره
الكتاني وعلى الفقيه حسن باهراوه وتربى على يد
السيد الشيخ عبد الله بن ابي بكر العيدروس في
الطريقة والحقيقة وسلكه وادخله رياضات
عظيمة حتى اوصله الى الله وعلى الشيخ علي بن ابي بكر
ايضا وعلى يد الشيخ ذي النور المناجي سعد بن علي
مدحج وقطع العلائق وانقطع الى الله تعالى واقبل
بكله وكليته في مدة مجاورته بمكة والمدينة
الشريفتان سنينا متعددة وبعد ذلك جاء الى اليمن
فعول عليه العلماء وجعلوه في ثغورهم ظلهم
فتألفهم وقربهم واحسن اليهم يقال لهم التوالفة
حتى حسنت عقايدهم واستكفى شرهم بساحة لحج
والحمرا واقام بتلك الجهة شيخا مقصودا من كل جهة
يقري الضيف ويكرمه وللوافدين اهلا وللغربا
موهلا وينفق على فقرا وعلما بعدن ويعطيهم ما

يحتاجون له وله شفاعات عند السلاطين والروسا
والقضاة والامرا مقبوله والناس في حوايجهم سند
وعمده وله الجاه التام عند السلاطين والكرامات
ببركته شهد بفضله الاجلة الورعون المشايخ
العارفون وقرا على الفقيه عبد الله بن احمد بن علي
ابو مخرمة الهجراني وعلى الفقيه العالم الصالح محمد
بن احمد ابي فضل العدني الحضرمي وعلى الفقيه الامام
محمد بن علي الصعيدي المصري وعلى الفقيه المحدث
الرحل ابي بكر باشراحيل كتباجمه واستفاد منهم
وقرا الصحيحين وابا داود ايضا على الفقيهين
الحضرميين ونقل الفية ابن مالك واتقن قراتها في النحو
وعرف معانيها وقرا على الشيخ عبد الله والشيخ
علي بن الشيخ ابي بكر علوي الاحيا وكتبا من
ابن قانتي كالعوارف والرسالة وقوت
القلوب وموهبات الرحمن في الحديث
للرداد ونشر المحاسن والارشاد والروض
والديوان للشيخ الامام عبد الله بن اسعد برعلي
اليافعي وجملا من كتب الغزالي غير الاحيا
وله من المصانيف فتح الرحمن الرحيم
في مناقب الشيخ عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمن

ولد موله

وله مولد للنبي نظمه في قصيده وله تاليف
في الادعيه النبويه جعله وردًا من الكتب المعتبره
وله الشعر الحسن الرايق في الصفات المحموده
وغيرها وشيء من قصايده على الصحابه عدها
خمسمايه بيت وله من الحيثيات جملة قصايد
حسنه وله سوالات غريبة الفوايد سنية
الفوايد اجاب عنها الفقيه عبد الله ابو مخرمه
والفقيه محمد بن احمد فضل توفي في رمضان المعظم
سنة تسع وثمانين وثمانمايه من هجرة النبي محمد
صلى الله عليه وسلم وخلف من الاولاد ولدًا اسمه
محمد وبنتين علويه   نفع الله به وببركاته
واعاد علينا من سره وكانت الوفاه بتعز وقبره فيها
عليه مشهد عظيم وقبه عاليه يزار ويتبرك به
وقبره الى جانب عمه الرجل الصالح الولي علوي بن محمد
بن علي الملقب الحارق فايض من الحج والزياره
وقال لي بعض الناس اسمه سريان بالسري حضر غسله
ان الغاسلين شاهدوا على جنبه بقلم القدره هذه
الايه الشريفه لمثل هذا فليعمل العاملون وناهيك
بها من كرامة عظيمه ومنقبة جليله رضي الله عنه

ونفع به وكان كثير التلاوة في حال حياته حتى انه يقرا
نصف القرآن وهو على جنب واحد لم ينقلب وكان
يقرا المتنجي نافع وابي عمرو وفيه وفي عمه الفقيه
عبد الله بن محمد بن علي قلت

شريفان حازا العلم والزهد والتقى ... بوجههما نور الجلال يلوح
وحاز الفخار اجامعا المعارف ... لمكنون علم بالعيون طفوح
بكشف وايقان كذا وتفنن ... في العلم فالكشف المصون يبوح
من السيد الخيرين في الملا ... من الخوف للرحمن دمع سفوح
خدهما يبصره كل ناظر ... هما للمعالي رافيان صحيح
بشرع النبي الهاشمي تحليا ... وزاد الاعتصام منه وضوح
بنور الهدى بحر حقيقة ... فمنه ام جادت اسناه لموح
عالما جادا على كل مفتقر ... فليس من الشخص قط شحيح
هما رقيا العليا بعزم وهمة ... فنجمهما في العالمين صريح
وفرعا عنهم دوحة نبوية ... فشدخ فرعاها العلا وميوح
طوال لهم في نسبة هاشمية ... علا مجدها فخرا ونور وريح
الا لهما منه [illegible] ... لبعضهما رب قدير صفوح
[illegible] الكرب جلوا والهموم بريح

[illegible] شهاب الدين السالك الناسك
[illegible] الحسيب النسيب السخي المعلم

الفقيه

الفقيه احمد بن ابي بكر بن حسن بن الشيخ العارف بالله
ابي بكر بن الشيخ احمد بن الفقيه القطب محمد بن علي
علوي قرا التنبيه والمنهاج والحاوي على الفقيه
محمد بن علي صاحب عيديد وعلى الفقيه محمد بن الفقيه
ابي بكر عرف جده بالحاج ابي فضل وكان يفتي في
وقته وزمانه بتريم وغيرها لكن غلب عليه
اسم العلم وكان ورعا عابدا سنيا شريفا نسيبا وكان
يقول اود ان اقيم الحدود الشرعية كيف كانت
من قتل وقطع وضرب فيما اوجبه الشرع الشريف
توفي سنة ثمان وثمانمايه من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام وخلف ولدا اسمه محمد
الشريف اللبيب السيد العابد الصالح الولي
العابد السالك الناسك الورع الزاهد الحسيني
العلوي جمال الدين محمد بن الشيخ ابي بكر الولي
الصالح المجتهد احمد بن عمر بن حسن بن محمد بن
حسن بن ابي بكر بن الشيخ احمد بن الفقيه محمد بن علي
فانه كان مشغولا بالارشاد وقراه وغيره من الاصول
على الفقيه محمد بن احمد الزبيدي بمكة المشرفة وجاور
بها مدة اثنتي عشرة سنة وكان متقللا من الدنيا

خليا عنها راغبا في الآخرة كثير الذكر والاوراد وقرا
كتاب الارشاد على الفقيه الزبيدي ثلاث مرات
بعد نقله له ومنها العابدين ونشر المحاسن وغيره
من الكتب وقرا الاحيا على الفقيه الخطاب المغربي
واسمع كثير كتب من العلوم في اكثر الفنون عنه بمكة
والمدينة وتوفي بمكة سنة سبع وثلاثين وتسعمائة
من الهجرة النبوية   الفقيه الشريف اللطيف
السخي الوصول الحسيني السني الناسك المتصدق شهاب
الدين احمد بن عبد الرحمن بن حسين بن علي بن محمد
بن احمد بن الفقيه محمد بن علي فانه كان متفقها متبحرا
مشاركا في علوم جمة عارفا ايضا بعلم الفلك قرا على مفتيها
بزبيد وغيرها من اعلام الفقيه العلامة عبد الله
بالحاج وولده الفقيه احمد بن الفقيه عبد الله بافضل
وقرا الشاطبية على الفقيه عبد الله باوعيل وغيرهم
من العلما باليمن وغيره وكان نبيها عاقلا كاملا سخيا
وصولا للرحم موصلا للعشيرة والرحم خاصة
ولساير الناس عامة يقري الضيف ويطعم المساكين
ويواصل الفقرا وله الحشمة عند السلاطين والامرا   الثامن م
توفي سنة خمس واربعين وتسعمائة   الشريف

السيد

السيد الحسيب النسيب المجتهد العابد الصالح القانت
اللبيب الاديب الحسيني سراج الدين حسين بن احمد
باجبهان بن علي بن حسن بن علي بن محمد بن احمد بن
الفقيه محمد بن علي علوي لقب جده بجبهان ٥
وعرف به كان محفوظه الارشاد والفية ابن مالك
في النحو والشاطبية في القرات السبع وقرا شرح
الارشاد مره وروض اسمعيل المقري ومختصر الروضة
مرتين وكتاب المنهاج على الفقيه احمد بن علي
بن علوي المتقدم ذكره وعلى الفقيه عبد الله بن محمد
بن سهل باقشير وعلى الفقيه الزين ابن الفقيه عبد الله
بن عبد الرحمن بافضل وكانت له سيرة حسنة مرضية
وسمت حسن وانقباض من الناس توفي بتريم سعد
الدين الجاهد سنة ثلاث وعشرين وتسعمايه من
الهجرة النبويه وخلف بنتا اسمها علويه وله اخ فقيه
مشارك في فنون العلم اسمه الفقيه علي كان فقيها
اديبا اريبا ذكيا عاقلا يحب العلم والعلما وجمع كتبا
كثيرة تزيد على المايه في فنون شتا من العلوم تفسيرا
وحديثا وفقها ورقايقا ونحوا ولغة اصولا وشروحا
كثر الله في امثالها ووفقه لما يحب ويرضاه ورزقه

رضاه الاكبر وغفر ذنوبه وستر عليه في الدارين وجمل
حاله بمحمد وآله امين توفي سنة احدى وسبعين وتسعما
ومنهم الشريف المنيب السيد الحسيني النسيب الفقيه
وجيه الدين عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن حسن
بن علي بن محمد بن الشيخ احمد بن الفقيه القطب محمد بن علي
علوي كان متقولي المنهاج قال لي حفظته عند الفقيه
عبد الله بن عبد الرحمن بافضل الحاج وكان فهيما ذكيا
نقيا بليغا لم تطل له مدة في الحيوة توفي صغيرا سنة
خمس وتسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام في ذكر الفقها
من ولد الشيخ الولي حسين بن علي بن الفقيه محمد بن علي علوي
نفع الله بهم فمنهم الشريف الصالح الولي الشيخ العالم
العامل العابد السالك الناسك المجتهد التقي الذكي
الكامل معدن الانصاف والاتصاف بالمحاسن الدينيه
والفضايل السنيه والاداب الشفيقة والمقامات السنية
العليه والاحوال الربانيه والسير المرضيه الزاهد
الورع القدوه الفقيه بدر الدين حسن بن الشيخ علي
بن الفقيه القطب الغوث محمد بن علي علوي فانه كان
عالما عاملا سخيا زاهدا وليا صالحا ورعا مجتهدا

صونا

صوفيا سنيا حسينيا فانها بوتر الخمول وبكره اسباب الشهره والفضول وهو من اكابر العارفين معدودا في سياق الافراد وافاضل العلما العباد مدقعا في الورع عظيم الاجتهاد رضي الله عنه ونفع به

وفيه قلت

نيمم لبدر الدين واقصد لربعه ... اذا ناب امر متعب ومكدر
به استدفع المكروه والضيق والبلا ... ببركاته تكفى الرزايا ويجبر
به استكفي للضرّا والعسر والاذى ... به لا تخف مما يهم ويعسر
به استجلب المحبوب فيما ترومه ... ممن يعتقد فيه سيعطا وينصر
يوجه للخيرات فيما تحبه ... ويلقى الرضى والفضل بالخير يظفر
فيا ابن الكرام الصيد نجل عليهم ... سالت بك الله الكريم المنير
ليقضي حاجتي الجميع ويعطني ... مناي وسولي ثم انجح ما ستر
اذا ما دهاك الخوف او عمت بليه ... فسل بالفتى الليث الهمام الغضنفر
لفرج عنه دوحة هاشميه ... على العريضي والكمال البدر جعفر
بجاه هذا رجوا الله يغفر لي ... ويكفي ما اخشاه فالله اكبر
وصل وسلم كلما ذر شارق ... على المصطفى الهادي النذير المبشر

الامام القدوه الشيخ العالم العامل الورع الزاهد العابد السالك لمقامات الدين المحتمع بجف عين البقين الكاشف الملاطف مربي السالكين ومفيد

جهز محل العبد ... الشيخ ... الشيخ

الطالبين وحجة العارفين الجامع بين علمي الشريعة والحقيقة
وسلوك الطريقة عمدة المتفضلين وجوهرة المتقين
احد اعيان المشايخ العارفين واكابر العلما المحققين
صاحب الكرامات الزاهرة الخارقة والاحوال
العظيمة الفائقة والعطايا الجزيلة والمحاسن الجليلة
والمقامات العلية والمنازلات القدسية والاسرار
الملكوتية والمخاطبات الربانية العقلية محمد
بن حسن المعلم بن محمد اسد الله بن حسن بن الشيخ علي
بن الفقيه محمد بن علي علوي عرف بصاحب روغه
والشبيكة كان صاحب مجاهدة وفتح في القران وعظم
فايدة وله اطلاع على البرزخ واطلاع على اهله
واجتماع ولقاء بالاموات يقظة ومناما وكان
كثيرا ما يسمع الهواتف الربانية والمخاطبات
النورانية ولديه علوم لدنية واسرار غيبية
والهامات رحمانية وغالب ذلك في اسرار القران
وما به مصالح الانسان وكان له ذوق في تلاوة
القرآن واستغراق فيه وكشف معانيه وغوص على
نفايس جواهره وكان يردد شيا من الآيات مقدار
ما يقرا القارئ نصف القران ويروى انه كان يردد

انه ثم صاح بعد ذلك ثم قال لا اله الا الله ما احلا
هذا لا يشبهه في الحلاوة لا سكر ولا شهد ولا غيره
اعني التلاوة للقرآن الكريم فمما يردده من الايات
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن ودا قال لي ولده الفقيه عبد الله يكرر
ودا حتى يطلع الفجر في ابتداوه بالاية الكريمة
من وسط الليل ومن ذلك وان الدار الاخرة لهي
الحيوان ويقول لهي الحيوة الباقية لو كانوا يعقلون
ومنه الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ويكرر لغوب
كثيرا ومن ذلك يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم وجلودهم ويقول مفسر الجلود ثم جلودهم فروجهم
سمعت ذلك من شيخنا الفقيه الامام عبد الله بن عبد الرحمن
فضل ويعزوه الى والده ومن كلامه رضي الله عنه
قد يبلغ الواحد اذا ظهرت له الحقيقة الى حد لو
ضرب وجهه بالسيف لم يشعر بذلك وهو يعني
نفسه وقال قد ينكشف لي شي من الحقيقة واعاين
اهل الدنيا والذين معهم شي لا اقدر ان اصفه
وقال قد يعرض علينا شي من قلب الاعيان فما

اردناه و قال ايضا مرة قلت اين الناس فهتف بي هاتف
قابلا الناس راحوا في الكاس والكاس كاس الدنيا
وقال اذا اغرق ابن آدم في حب الدنيا قال كيف اعمل
اين الطريق اين الخلاص شبه السكران او الغريق
في البحر والاما بعد كلام الله ولا لاله رسوله طريق
وقال معنى الاخرة الرجوع الى الله وقال مسكين من
لا له في الله نصيب فقيل له كيف ذلك فقال يغني
فيه عن غيره وقال يموت المرء على ما عاش
عليه من عمل صالح وقال اعرف نفسك حتى تعرف
بنفسك ربك انت في جسد وربك في العالم كالروح
في جسدك انت متصل بالله منفصل عنك كل شي
فكيف تتصل بما هو منفصل عنك وتنفصل عما هو
متصل معك لا اله الا الله معناها ما مالوف غير الله
وقال ابن ادم بو يعني جلد مسلوخ محشو حط
يفعل ذلك للناقة الذي يموت ولدها لتدر باللبن
وبعطف بها عليها لانها اذا رات ذلك تحسب انه
ولدها والقدرة فيه اي في ابن آدم حاكمة بما شاء
وقال الاشيا كلها محل فعل الله والله يفعل بها
ما يشا والفاعل مفعول به وقال الملايكة تتكلم

مثل

مثل كلام ابن آدم وقال لو لم يلقى المومن عند الموت من الفرح
والسرور تطلع روحه الى السماء تقف بين يدي الله
ثم يرضى عليها ثم ترجع وتسمع ثناء الناس
عليها بالخير ثم يفتح له باب الجنة الى قبره فيحسب
نسيمها وقال اعمال الخير الصلوة والصيام والقيام
وقال ولد صالح خير من متعلم سنة وقال شغلنا
بحاجاتنا وحاجات من عاش لا تنقضي وقال
الطبع سفلي مع لمح بسوء الظن وقال اذا طهر
القلب لم يشبع من تلاوة القرآن وقرأ والذين
يكنزون الذهب والفضة وقال الحمد لله على
الفقر في الدنيا غنا في الاخرة والغنا في الدنيا فقر
في الاخرة وقال احمل من الشتاء ولو معدا به يعني
ولو قل فان فيه بركة عظيمه ثم قال الاشيا
موثوقة بالله وقال يرد قلبي على ما شاء الله
كان وكان يقرا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها
ناظره قال فما ظفني عند ذلك ما ظفنا سل
الفقيه محمد بن حكم منهم وقرا ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانيه قال فهتف بي هاتف من الهوى
ان اردت ان تنظر الى احد من حملة العرش ٥

وان الفقر

فانظر الى محمد بن علي المكنا بشيخ بن علي و قال بعض
الشاذلية و يحمل عرش الرحمن يوم القيمة اربعة
من الملايكة واربعة من الاوليا وكان رضي الله
عنه من المشايخ الكمال المكاشفين المحققين العارفين
الفضلا الكبرا العقلا عارفا بالله و باحكام الله
المبرزين والعلما العاملين و له الفراسات
الصادقة والكشوفات الحقيقة والبراهين القاطعة
الواضحة والنيات الصالحة والمنادمات
الالهيه والنفحات الرحمية و تفقه على الفقيه
محمد بن علوي وعلى عمه الفقيه احمد وعلى الفقيه
الامام الولي العالم محمد بن ابي بكر بن عمر عباد واجازه
اجازة بليغة واخذ عنه الشيخان الجليلان الشريفان
الشيخ عبد الله و الشيخ علي ابنا ابي بكر بن عبد الرحمن
والشيخ عبد الله بن علوي بن محمد بن علي و الفقيه
الشيخ سعد بن علي بامدحج وغيرهم من السادة الفحول
وذاكروه وباحثوه وانتفعوا به وروا عنه
وقروا عليه كتبا جليلة كالاحيا وغيرها وقال
الشيخ علي بن ابي بكر اخذ الشيخ محمد بن حسن المعلم
باعلوي سواكا بسناكه به وقال اللهم بارك لي فيه

فقال الشيطان لا بارك الله لك فيه ۝ وفيه قلت

اذا كنت في ضيق عظيم وشدة فنوه بذكر العارف العابد البر

بنجد من امور عظيمة ببركات شيخ تدثر بوهد في العصر

جمال لدين الله استاذ عصره سما في المعالي رتبة للسر حائد

قال الشريف الشيخ عمر بن عبد الرحمن صاحب الحمرا ۝

شريف الاصل من بحر الوصائل سقي كاسا فشاهد ذا الجلال

وغاب عن الوجود بحر فرد تعالى عن شريك او وصال

قال المولف احسن الله له العاقبة اخبرني محمد بن علي

فارس العامري النهدي لما قبره السلطان بدر بن

عبد الله في حصن شبام فكنت استغيث ببركة من

اعرفه من الصالحين فبينما انا نايم في بعض الليالي

رايت اني في لجة بحر فاستغثت كعادتي فاذا انا

بشخص على السيف مد رجله فتعلقت بها فلما ان

خرجت من البحر قلت من انت فقال انا محمد بن حسن

صاحب روغة فاخرجت من القيد وخرجت

الى بلدي واولادي نفع الله به ورضي عنه

وفيه قلت

فقيه جليل للشريعة مذهوب كذا في الطريقة سالك ومسلك

فبحر الحقيقة خاضه منه شاق وطود لعلم عالم عز ناسك

مربي لسلاك باحواله التي   زكت في المعالي الصالح ومبارك
فراساته تنبيك عن عظم حاله   بنور الهدى وللنفس مالك
كراماته ما ليس يحصر حاصر   لها رتبة مرفوعة ومسالك
رقاها بعلم ثم حال عوالي   مفسر للقرآن في الدين سالك
فيسمع بالله الهواتف في الهوى   يكاشف ما قد كان في الغيب فاتك
مخاطب في حال التلاوة مدرك   المعاني يحيى بالسلام الملائك
عليه نقل ما ثبت فهو مصدق   له سيرة محمودة ليس بآفك
فقل له الاشراق في كل برزخ   فيخبر بالاموات للسر ما سك
باحوالهم يخبر كان شئت علمهم   بحده مع التحرير فهو مشارك
عليك به يا مالك الملك ربنا   تنجي لتخص افزعته الدكادك
وكن عونه وقت الشدايد مدرك   له نجه مهلها انته المهالك
وعمم واعمم داره وذراريا   له اصلح وكن للكل منهم مبارك
وصل الهي كل حين وساعة   على المصطفى ما جن سود حوالك
وسلم عداد الرمل والقطر في الفلا   مع الآل والاصحاب ما اسنن سالك

مولده سنة خمسين وسبعمائه ووفاته ليلة الاثنين
وسبع عشر من ذي الحجه سنة خمس واربعين وثمانمائة
من الهجرة النبوية وخلف من الاولاد علي وعبد الله
رحمه الله ونفع به واعاد علينا من بركاته
امين ومنهم الصالح الولي العارف العابد

الناسك

الناسك السالك العالم النبيه الفقيه عفيف الدين
وارث علوم سيد المرسلين عبد الله بن الشيخ
محمد بن حسن بن الشيخ علي بن الفقيه محمد بن علي
علوي الشريف الحسيني الصافي السليم كان من الاتقيا
الازكيا الاذكيا العراف العباد الجامع بين سلوك
الطريقه وشهود الحقيقه متواضعا خاشعا
ضارعا معتزلا عن الناس حمولا ليا راغبا في الاخره
توفي في شهر الله الاصب رجب سنة سبع وتسعين
وتسعمايه من الهجرة النبويه وخلف من الاولاد
اربعة ذكوا اسمه احمد وثلاث بنات علويه
وطاهره وامامه الامام النحرير القدوه
العالم العامل الورع الزاهد الناسك السالك
العلامه القاضي الفقيه احمد بن الشيخ عبد الله
بن محمد بن علي علوي فانه كان من العلما العاملين
الجامع بين الشريعه والحقيقه شريفا سنيا حسنيا
متبحرا في فنون العلوم ذو عبادة ومروه ومعروف
وفتوه ولي القضا بعدن واقام بها ناموس
الشريعه وكان صاحب سخاوه ومروه ومعروف
وفتوه وصبر وخوف ورجا عارفا بالصحيح

الفاضل
العالم ابن محمد ...
المسيح
الاشراف

والخلاف في المذهب عمدة في تحقيق المذهب وله
الخلق الحسن والعبارة القوية والسيرة الحميدة
المرضية متخلقا بآداب السنة كثير التلاوة
آناء الليل وأطراف النهار توفي ليلة الاثنين
في شهر شوال سنة أربع وتسعين وسبعمائة
وخلف خمسة أولاد بنتا وأربعة بنين
محمد وحسن وحسين وعلي وفيه قلت
امام همام نبصلي مهذب وعالم بالعلم الشريف وبالادا
كريم سخي عابد قدوة كذا وقام بشرع الله واتبع الهدى
فقيه اديب كامل الوصف والحجا متابعه ناج من الخزي والردى
مفصل للاحكام في كل منهج مسائل فقه نبدها غائظ العدا
اديب لبيب جهبذ عمدة الورى لسيف الجهالات الردية اغمدا
تأزر بالتقوى وبالهاشمي اقتدى كذا وبثوب للصلاح قد ارتدى
وتفقه على الفقيه الشريف الامام محمد بن علوي وتلميذه
الامام العلامة العالم محمد بن ابي بكر عباد وغيرهما الولي
من العلماء قرا المهذب والوسيط والمحرر على القاضي عبد الله
بن الفقيه فضل وغيره وكتاب بن جني في النحو
ومختصر بن كيسان والذي اجازه في هذه الكتب
المذكورة قراءة عليه او كتاب الحاوي واجازه

ما يجوز له روايته من اصناف العلوم وكتبه
عبد الله بن عبد الرحمن التعزي ... ومنهم
الفقيه العالم العلامه العامل المجتهد الصالح
العابد الناسك السالك لمقامات الدين المتمسك
بحبل الله المتقي الخاشع المتواضع الورع
الزاهد القانع الموهوب فخر الدين الشريف
السني الحسيني ابو بكر بن محمد بن حسن بن علي بن
الفقيه محمد بن علي علوي الشافعي مذهبا الاشعري
معتقدا قرا على الفقيه الامام محمد بن ابي بكر عباد
وذاكره وباحثه واستفاد منه واثنى عليه
الفقيه المذكور في اجازته وكذا اثنى عليه الشيخ
الشريف العالم عبد الله بن الشيخ ابي بكر العيدروس
وعظمه وعظم حاله وفخمه وفخمه ومدحه
بالصلاح والولايه والوهب الجزيل والفتح الجليل
توفي وخلف من الاولاد احمد ومحمد ومنهم الفقيه
النبيه الصوفي الصالح الولي الناصح المجتهد كثير
الاذكار والاوراد اناء الليل والنهار الناسك
السالك الورع الزاهد العابد العالم الشريف
السني الحسيني جمال الدين محمد بن علوي بن علي بن الفقيه

احمد المتقدم ذكره قريبا المعروف اباه بالشاطري
كان تاركا للشهرة والفضول معتزلا في داره منفردا
وكان يحفظ احيا علوم الدين للغزالي وله ولدان
متفقهان الاكبر منهما الفقيه عبد الله بن محمد بن علوي
الشاطري والاصغر متقولة منهاج الطالبين اسمه
صديق وحصل له جذبة كان الفقيه محمد بن احمد
بافضل العدني يثني عليه بالفهم والذكا ولم
ذرية بعدن صديق المذكور توفي محمد بن علوي المذكور
سنة سبع وتسعين وثمانمائة بعدن وقبره مشهور
يزار ويتبرك به وتوفي صديق سنة ثنتين وثلاثين
وتسعمائة من الهجرة النبوية الفقيه
النبيه الولي الصالح العابد السالك الصوفي
الماجد العالم العامل المشمر الزاهد الورع الجامع
بين علوم الشريعة واحوال اهل الحقيقة المتخلق
باخلاق اهل الطريقة الجاري على المنهج القويم الصافي
ابو عبد الله عمر بابنا نا السليم شجاع الدين عمر بن الشيخ محمد بن احمد بن ابي بكر
بن محمد بن الفقيه حسن بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن علي
علوي كان الفقيه عمر المذكور على جانب من العلم
والزهد والورع وتاركا لما لا يعنيه من الفضول

تحوز

بنو في اسباب الشهرة والظهور صاحب خمول
متجنب المخالطة للناس ذا اخلاق حسن وسمت مرضي
ومروة خلقية وفتوة صوفية وسيرة حسنة
جميلة وقلب سليم صافي وصدر عن الاكدار والدغل
بارد هافي وعقيدة وافية لم يتعرض لما لا يقربه
من الله يحب ستر العورات ويتقي الشبهات
لم يرض هتك الحرمات كثير التلاوة والاذكار
عظيم الاذكار مولده سنة احدى وثمانين وثمانمائة
من الهجرة النبوية وتفقه بالفقيه العالم الامام عبد الله
بن عبد الرحمن عون جمة بالحاج وبالشريف الفقيه
الصالح الولي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الاسقع
باعلوي ونقل كتاب الارشاد للمقري ونقل في النحو
الوردية وقرا في كتاب الدرنايف وكتب التصوف
على الشيخ العارف بالله عبد الرحمن بن الشيخ علي
وقرا عليه معارج الهداية لوالده الشيخ علي وغيره
وقرا المنهاج ومختصر الفقيه محمد بن احمد بافضل
ثم بعد ذلك درس واستفاد به ونشر هبه خلق وحث
من يسمع كلامه ويقبل مشورته على طلب العلم الشريف
او ربح العبادات توفي سنة خمس واربعين وتسعمائة

رحمه الله ونفع به — ولنا الفقيه النبيه
الصالح الناسك السالك التلا الذاكر الشريف السني
الحسيني الحسيب النسيب الاديب عفيف
الدين عبدالله بن عمر المذكور كان محفوظه
الارشاد في الفقه والوردية في النحو قراهما على
ابيه والمنهاج للنووي وكتاب الاحيا للغزالي
عليه ايضا وله رغبة في العلم كثر الله امثاله واعاذه
من شر النفس والهوى والشيطان وقرا ايضا في كتب
الفقه على الفقيه العالم الصالح عبدالله بن الفقيه
محمد بن سهل ابي قشير ومولده سنه اربع عشر وتسعماية
من الهجرة النبوية — الفقيه الذكي السالك
الشريف السني الحسيني اللطيف العفيف الحسيب النسيب
الاديب الاريب هارون بن علي بن هارون بن حسن
بن علي بن الشيخ العارف بالله محمد بن حسن المعلم بن الشيخ
محمد بن علي الفقيه حسن بن الشيخ علي بن الفقيه الاكبر
قطب الوجود القطب الغوث محمد بن علي المعروف بمقدم
التربة كان محفوظه الارشاد للمقري والالفية في النحو
قرا الارشاد جميعه ونصف المنهاج للنووي الى
كتاب النكاح وفي كتاب الروض للاصفوني الى كتاب

الحج على الفقيه الشريف احمد بن علي علوي الفقيه جده علوي خرد وفي النحو والاصول على الفقيه الصالح

الزين بن الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن عرف جده بالحاج فانه كان شريفا عفيفا سنيا لطيفا ناسكا متواضعا منقبضا من الناس قليل المخالطة لهم قليل الفضول مايلا الى جانب الخمول مولده سنة ثمان او تسع وتسعماية من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام كثر الله في امثالهم للطلب في وصولهم لطلب العلم الشريف وسهله وجعله بمنه وكرمه اقوى سبب ومن هولا السادة العلماء الايمة الفحول المشايخ السادة اولى النهى والعقول الفطنا الاوليا النجبا الفضلا العقلا النبلا الامنا اصحاب الفضول ارباب الكشف الخارق والتفرس الصادق والنور اللامع والسر الجامع والعلم الباطن والظاهر والعلم الظاهر حجة الله على خلقه والعلم الباطن هو العلم النافع وهو معرفة الله ومعرفة الله هي موقوفة على معرفة كيفية الروح في الجسد وهو مشروح في كتاب كيمياء السعادة وهو يسمى الفقه الاكبر

والعلم الكثير الذي هو ثمرة العمل ويسمى النعمة الاكبر وهو
بمنزلة الثمر من الشجر والزبد من اللبن والشحم من اللحم
ولا ثمر الا من شجر ولا زبد الا من لبن ولا شحم الا من
لحم والشريعة بطرايقها وعزايمها كالشجر واللبن
واللحم والحقايق المعارف والاسرار والانوار ثمرات
اشجارها وزبد البانها وشحم لحومها ولله در القايل
عزايمها منهاج سالكها الى نهايتها تلك الحقايق واصل[ه]
فهم الذين لا يشقى بهم جليسهم ولا يخاف من ريب
الزمان وخطوبه لهم انيس وعند الشدايد والكروب
عدة وذخر وكنز نفيس وجوههم ميمونه ومحبتهم
مامونه واسرارهم مكنونه وكنوز جواهرهم في
بواطن الصدور مدفونه وانوار علومهم في القلوب
مصونه وفي الكتب بكراماتهم ومناقبهم مشحونه وهم
الذين انشرحت صدورهم للطايف احسانه واشرقت
قلوبهم سواطع انوار عرفانه وتلاوت انوارهم
في معاني البقين [illegible] جلال رحمانه فترقوا في بحبوحة
الحضرات القدسية [illegible] العارف
الربانية [illegible] على التحقيق
بدون الطريقة [illegible] ان يطلقوا

بهم

فعنه

فعنه ينطقون وان سمعوا فمنه يسمعون ولا عجب من اشاع انوارهم المتزايات لان السنتهم باذكاره وتحميده لهجات وقلوبهم باذكاره وانواره بهجات فلو قسم نور واحد منهم على اهل الارض لوسعهم ذلك لان جميع حركاتهم وسكناتهم في ظاهرهم وباطنهم مقتبسه من نور الانوار البرزخ الانسي لانه مشرق الانوار ومعدن الاسرار ذلك من له الفتح والختام والحائز للمقامات العليه بالتمام لرسول الله رب العالمين واكرم السابقين واللاحقين وسيد الاولين والاخرين صلى الله وسلم عليه وزاده شرفا وفضلا لديه فهو نور الانوار وسر الاسرار اليه تنزل الاسرار الربانيه وعنه توجد المعارف الالهيه اخذ اهل العلم الظاهر عنه ظاهرهم واخذ اهل علم الباطن عنه باطنهم وقد قال صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقال صلى الله عليه وسلم العلما ورثة الانبيا وكل منهم على قدر ارثه وارثه على قدر نوره ونوره على قدر فتحه وفتحه على قدر صفا قلبه وصفا قلبه على قدر معرفته بربه ومعرفته بربه على قدر ما سبق له من وجود

صاحب

حبه غير ان علما الباطن احق بالارث واولى واقرب
نسبة واعلا اليهم لان عين علمهم تلزمه الخشية وتكتنفه
العظمة وحقيقة الارث ان ينتقل الموروث الى
الوارث على الصفة التي كان بها عند نوع الموث
الموروث عنه وكل صاحب علم لا خشية له فليس
باهل ان يكون وارثا وقال صلى الله عليه وسلم
العلما ورثة الانبيا اي العلما بالله لان العلم بالله
يورث الخشية له قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده
العلما قال بعض الائمة المحققين والمشايخ العارفين
ولم تزل سلسلة الصلاح والولاية والصديقية
والقطبانية عنده من البرزخ الاعلا المحيط عليه
افضل الصلاة والسلام الى ان يورث الله الارض
ومن عليها من ذكرت من المشايخ المحققين والاوليا
الاقطاب المتمكنين والعلما المذكورين والفقها
المدونين والائمة منهم المتبعين لجدهم النبي صلى الله
عليه وسلم في اقواله وافعاله واخلاقه واداب
واحواله مثنا بعين وبسنته واداب عاملين فهم
سر العنصر الكريم ومعدن الشرف الصميم اذ هم اعز الجرائم
في النبي صلى الله عليه وسلم اصلهم الراسخ وهم له فرع

اليهم

شامخ

شامخ ومجدهم به واضح باذخ سلالة الشرف والنبوة
ومعدن الفضايل والفتوة كرام الطرفين اشرف
الجانبين صميم العرب العرباء وذروة سنامها اولاد
هاشمها لا امترا فيهم ولا شبهة المطهرين من الادناس
المسودين على كافة الناس لا يجهل قدرهم ولا يسامي
فخرهم لهم الشرف الاسنى والمشرب الاهنى قد نطق
بمدحهم القران وندب الى حبهم المصطفى سيد
ولد عدنان وفيهم قال الفرزدق

ان عُدّ اهل التقى كانوا ائمتهم او قيل من اهل الارض قيل هم
هم معشر حبهم فرض وبغضهم كفر وقربهم منجى ومعتصم
وفيهم انشد وافول وبهم على كل معاند ومنتقد لغدرهم
ومجدهم السامي جهول ولكل معادي ومنكر افا تل
واصول

سل الازمان هل لقيت شبيها بمن شهدت بفخرهم بدور
شموس الدين اهل الله حقا فرضوان الاله لهم سرور
سلاطين الوجود لهم عبيد اسود والاسود لهم حمير
مناقبهم تفوق على البرايا مفاخرهم بها تزهو السطور
فيا لك منهم علما كراما جهابذة وسادات بحور
فمنهم عصبة غر كرام رقوا العليا فعزهم كبير

الاسنى وفخرهم
المسودون
خبر
العالي

اسود فى المعالى محدقات　　واقمار لكل الخلق نور
فعلماء وفقهاء عظام　　ايمة مجدهم يعلوه سور
من العلماء علا الاسامى　　معين علومهم للخلق خير
وهم اعلام اشياخ كبار　　وفضلهم يفور ولا يغور
فضلا عدد وامن سلطه　　فوادى حضرموت بهم ينور
حسينيون اشراف كبار　　اذا ذكر الايمة هم صدور
بحور العلم عنصرهم كريم　　ومجدهم وفضلهم اثير
هم غيث وغوث للبرايا　　فكم فى القوم حبر شهير
ولولا الرسول اليه نسبوا　　هو المختار والنور البشير
فمنهم نجاة واعتصام　　ومبغضهم تحرقه السعير
بهم زان الكتاب وفيه مرما　　الى العليا ونحن مستنير
وان عثار ابيت به مني　　فاصلحه يجازيك الشكور
بخيرات وعافية وامن　　وغفران سيعطيك الغفور
واعذرنا فان العيب فينا　　وان النقص فينا مستطير
وكن عونا وسل بخضوع قلب　　به ربهم وفى القلب الحضور
فان الله يرحمنا جميعا　　اذا متنا وبعثرت القبور
ويغفر ما اتينا من ذنوب　　وزلات جرايرنا كثير
ويستر ما اقترفنا واعتدينا　　فلا ندرى الى ماذا نصير
ويحفظنا واهلينا جميعا　　واولادا لنا انت النصير

كرام

فلذ

فلا تخفاك شي يا الهي ٭ فقد دعنا البلا يا اصبور
وصلى الله ربي كل حين على المختار ما سجعت طيور
وسلم ما ترنم عليس بليلى ومافضت الى الخلق خبور

اذ هم فروع الاصول محمد النبي الرسول ومنبع الفضايل والعلوم ارباب العقول واصحاب الحمول المنزهين المطهرون المخصوصون بالاقبال والقبول نفعنا الله ببركاتهم واعاد علينا من اسرارهم وحمانا من الشك والالحاد والحلول امين وفي هذا المعنى انشدوا ٭

اصلح المنزهون

عن السادات حدث لبس عار ٭ وخل بهواهم خلع العذار
فما في حب اهل البيت لوم ٭ وكيف وفيه للصب افتخار
واية مدحه بلا اي فخر ٭ سوى في حبهم فهو الفخار
تضحك يا اخي ان شئت فخر ٭ وقطر سحب الا وغزار
عليك ولم تزل بهم بفضل ٭ والطاف يدوم بها اليسار
فمن في حبهم يا سعد يخشى ٭ وفي غد يطيب لك القرار
بنو علوي اشياخ كرام ٭ حسينيون سادات كبار
فيم نجم تحظى بقرب ٭ تفوز به ولو شط المزار
ولذ بجنابهم يا صاح يحمي ٭ اذا ان فرت بيوم العرض ثار
فهل اهل الشفا عند سلطة ٭ يسامون الفحول وهم صغار

فسبحان المختص بالعطايا وليس لغيره معه اختيار
ونصدق فيهم قول القايل
شرفت بمجدهم فكانما بدر تجلى في اوان تمامه
جمعت صنوف الاوليا فاصبحت كالعقد تزهو في اوان نظامه
وبها من اولاد النبي عصابة سنية هم ما سكوا حبل العلا بزمامه
جمعوا المحاسن والفضايل والتقى فتراهم في الليل من قوامه
من راكع او ساجد او قانت هم من هم من فاق الورى بختامه
اقمار علم لو بدت في حندس هتكت بنورهم سواد ظلامه
آل النبي محمد من نسله مطهرون من الخنا وقتامه
الرب طهرهم واظهر فضلهم في الآي شرفهم بطول انعامه
وحباهم من فضله ونعيمه والى العلا سكوا بذروة سنامه
في ذكر شيء كثير من مناقبهم العليه
ومآثرهم وكراماتهم القوية واسرارهم الزكيه ومقاماتهم
السنيه وآدابهم السنيه وما خصوا به من العلوم
الدينيه والعطايات الوهبيه والعطيات والفتوحات
الغيبيه وما ورد في فضلهم من الاحاديث النبويه
وما ذكر لاحدهم من الوصايا النافعه والادعيه
الجامعه رحمهم الله ورحمنا بهم ورضي عنهم ورضي
عنا بهم واعاد علينا من بركاتهم واسرارهم وذرارينا

لعل سنيه رابه

شيء يسير من

واخواننا

واخواننا واصحابنا وازواجنا ومشايخنا امين وفيه فصول

في مناقب البتول فاطمة بنت محمد الرسول

رضي الله عنها ومناقب اولادها ومناقب
ابيهما ابي الحسن علي رضي الله عنهم الفارس
البهلول اما ما ورد من الاحاديث في فضل
اصولهم جملة قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال
ابو سعيد الخدري رضي الله عنه نزلت هذه
الاية في خمسة النبي صلى الله عليه وسلم
وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم
اخرجه احمد في المناقب وعن عايشة رضي الله
عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات
غداة وعليه مرط مرجل من شعر اسود فجاء
الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين بن علي
فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي
رضي الله عنهم اجمعين فادخله ثم قال انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
رواه مسلم وعنها رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم عندنا منكيا راسه فعملت

له فاطمة خزيرة فجاءت ومعها الحسن والحسين رضي الله عنهم
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ائتي زوجك
اذهبي فادعيه فجاءت به فاكلوا واخذ كسا
فاداره عليهم وامسك طرفه بيده اليسرى
ثم رفع يده اليمنى الى السما وقال اللهم هولاء اهل
بيتي وخاصتي اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وخاصتي
انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن
عاداهم اخرجه النسائي ولما نزلت هذه الاية
فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة
وعليا وحسنا وحسينا رضي الله عنهم وقال
اللهم هولاء اهل بيتي وفي رواية اخرى هولاء
اهلي وروي في الفضايل عن [illegible] اتيت فاطمة اسالها
عن علي فقالت توجه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلست انتظره فاذا برسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اقبل ومعه علي والحسن والحسين
قد اخذ بيد كل واحد منهما حتى دخل الحجرة فاجلس
الحسن على فخذه اليمنى واجلس الحسين على فخذه
اليسرى واجلس عليا وفاطمة بين يديه ثم لف

عليهم

عليهم كساء او ثوبه ثم قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم قال
اللهم هؤلاء اهل بيتي حقا اخرجه ابو حاتم واحمد
واخرج البيهقي عن شهر ابن حوشب عن ام سلمه
رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كساء قال لفاطمة ائتيني بزوجك
وابنيك رضي الله عنهم فجاءت بهم فالقى عليهم
رسول الله عليه وسلم كساء كان تحت ام سلمة
خيبريا من خيبر ثم قال اللهم هؤلاء آل محمد ٥ اصناه؟
فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها
على ابرهيم انك حميد مجيد واخرج عبد العزيز الري
بن الاخضر في معالم العترة النبوية من طريق
ابي شيبة قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا قيس
بن الاعمش عن عبادة بن ربعي عن ابن عباس رضي الله
عنهما مرفوعا ان الله قسم الخلق قسمين فجعلني من
خيرهم قسما فذلك قوله عز وجل فانا من اصحاب ٢
اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني من خيرهم فذلك
قوله فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب
المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون

فانا من السابقين وانا خير السابقين وجعل الاثلاث
قبايل فانا في خيرهم قبيله فذلك قوله ثم وجعلناكم
شعوبا وقبايل الايه وانا اتقى ولد آدم واكرمهم
على الله ثم ولا فخر ثم جعل القبايل بيوتا فجعلني
في خيرهم بيتا فذلك قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قلت
وكله ظاهر الا ان بيت النسب مراد من الايه
ولهذا قال زين العابدين لرجل من الشام لما اخذ هو وابيه
من الشام بعد مقتل الحسين اما قرات في الاحزاب
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا قال وانتم هم قال نعم وعن انس
رضي الله عنه قال خرجت مع جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنه فمر بالحسن والحسين وهما
يلعبان بالتراب فاكب جابر يقبل اسافل اقدامهما
فقلت له يا ابا عبد الله مع كبر سنك وصحبتك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وتكب على صبيان يلعبان
بالتراب فقال وما يمنعني ان اقبلهما وقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
نورا بين يدي العرش يسبح الله ويقدسه قبل

فوائد

ان يخلق آدم بالفي عام فلما خلق الله آدم اسكنه
في صلبه ثم نقله من صلب ادم عليه السلام حتى
اسكنه في صلب نوح عليه السلام فما تحرك منه
عاهر الى زاكي حتى سكن في صلب عبد المطلب
فصار ثلثان منه لعبد الله فخرج منه النبي
صلى الله عليه وسلم وثلثه في علي رضي الله
عنه ثم افترق النور مني ومن فاطمة فخرج
في الحسن والحسين رضي الله عنهم من نور رب
ومن نور رب العالمين وعن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ولد
اب فان عصبتهم لابيهم ما خلا ولد فاطمة
فانا ابوهم وعصبتهم اخرجه احمد في المناقب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت انا
والعباس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخل علي بن ابي طالب رضي الله عنه فرد السلا
فرد عليه السلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقام وعانقه وقبل بين عينيه واجلسه
عن يمينه فقال العباس يا رسول الله اتحب هذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اشد

حباله مني يا عمر ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه
وذريتي في صلب هذا الرجل اخرجه ابن الخير انعم
وقال في فوالله لا ارضيك انت اخي وابو ولدي
وعن علي رضي الله عنه قال اخبرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول من يدخل الجنة انا
وفاطمة والحسن والحسين فقلت يا رسول الله
فمحبونا قال من ورائكم اخرجه ابو سعيد وعن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اما ترضى
انك معي في الجنة والحسن والحسين وذريتنا خلف
ظهورنا وازواجنا خلف ذريتنا واشياعنا عن
ايماننا وعن شمائلنا اخرجه احمد وعن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لفاطمة رضي الله عنها اتدرين لم سميت فاطمة
قال علي رضي الله عنه يا رسول لم سميت فاطمة
قال ان الله عز وجل قد فطمها وذريتها عن
النار اخرجه الحافظ الدمشقي وقد رواه علي
ابن موسى الرضي في مسنده ولفظه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وعلا

افطم

وفطم فاطمة وذريتها وبنيها من النار فلذلك
سميت فاطمة رضي الله عنها قال قال رسول الله
عليه وسلم ان ابنتي فاطمة حوريه ادميه لم
تحض ولم تطمث وانما سماها الله فاطمة لان الله
عز وجل فطمها ومحبيها عن النار اخرجه النساي
وعن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم بقوله قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عترة رسول الله فيهم مسيئهم
لمحسنهم وهبهم لي قال ففعل وهو فاعله قال
قلت ما فعل قال فعله لكم ويفعله لمن بعدكم اخرجه
الملا عترته هم الذين ينسبون اليه وهم اولاد فاطمه
رضي الله عنها ونفع بها ونسلهم ابدا الى يوم
القيمة شرح المهذب وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة
ان الله تعالى يغضب لغضبك ويرضى لرضاك
اخرجه ابو سعيد في شرف النبوة وعنه ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
وغضب رسوله وغضب ملايكته على من اهرق
دم نبي واذاه في عترته اخرجه علي بن موسى الرضى

ان فاطمة رضي الله عنها احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار اخرجه ... وعن علي رضي الله عنه

قال في

رضي الله عنه ونفع به ورويناعن شيخنا وقدوتنا
الشيخ عبد الرحمن بن علي رضي الله عنه أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولادنا من
حفر بئرا منهم ببه لحق الماء فهو الطيب يعني
بغير آلة حديد ولا غيرها يعني اولاد فاطمة
رضي الله عنها ويروى هذا الحديث عن الشيخ
فضل بن عبد الله وزاد في روايته وغيرهم يعني
ذرية فاطمة يحفرون الآبار فمنهم من يلحق الماء
بعد تعب شديد ويجده طيبا ومنهم من يلحقه بغير
تعب طيبا ومنهم من يجده ملحا ومنهم من يجد
دون الماء صخرة صما لا يكاد يشتغل له ومنهم من لا
يلحق الماء اصلا ومنهم من يسهل الله فيلحق الماء عليه للتعرض
بغير تعب يعني ولكنه ليس كما اهل البيت ويعنون
بالحفر المجاهدة في الله تعالى وبالماء الفتح من الله
على الناس من يفتح عليه بعد تعب واهل البيت
من اجتهد منهم فقليل ما فتح الله تعالى عليه لطيب
غرسهم وقربهم من حبيبه صلى الله عليه وسلم

فصل في ذكر شي من فضائل الزهراء البتول
فاطمة رضي الله عنها وخديجة الكبرى والسبطين

الحسنين

القرنين النيرين الصحيحين الحسن والحسين وذريتهم
وسلم وما خصهم الله به من عظيم المواهب
وجليل المناقب ورفيع المراتب رضي الله عنهم
ونفع بهم اعلم انه لما اثبتت شجرة النبوة ورسخت
في قرارها اصولها ورقت فروعها وتنوعت ازهارها
واينعت للذائقين ثمارها وسطعت بالنور
انوارها فظهرت للعالمين اسرارها هنالك
القي في الارض الزكية بذرها واستودعت
الارحام الطاهرة سرها فمازالت الارحام لتلك
الاسرار كاتمه والانوار على نطفة المختار حائمه
حتى اشرقت صدفة خديجة الكبرى عن نور فاطمه
الزهراء فهي فاطمه لانها فطمت عن الشر والاشرار
وغذيت بالانوار والاسرار وسبقت لها العناية
الازليه بمحض فضل الجواد الكريم الغفار ونظم
حبها عن النار قال في كتاب نسيم الصبا عن عكرمة
عن ابن ابن عباس رضي الله عنهما قد دخلت فاطمه
فعانقها النبي صلى الله عليه وسلم وقبلها وشم
شفتيها فقالت عايشة ما اكثر ما تقبل فاطمه قال
يا حميرا اتدرين لماذا اقبلها قالت لا يا رسول الله قال

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع عايشة رضي الله عنها

انه لما اسرى بى جبريل عليه السلام وادخلنى الجنة
رايت بها شجرة يقال لها طوبى وحملها اصغر
من الرمان واكبر من التفاح واحلا من العسل
وابيض من اللبن والين من الزبد واعذب من
الشهد ليس لها عجم فناولنى جبريل منه واحدة
فاكلتها فاذا فى اصل الشجرة عين يقال لها السلسبيل
ماؤها ابيض من اللبن واضوا من الشمس فسقانى
جبريل من ذلك الماء فشربت فلما نزلت الى الارض
اشتهيت خديجة فواقعتها فحملت بفاطمة
وهى حورا انسية ليس يخرج منها ما يخرج من
سائر الحيض فاذا اشتهيت الجنة قبلتها فشممت منها
رايحة الجنة رضى الله عنها وذكر الامام الحريفيشى
فى كتاب الروض الفايق ان خديجة الكبرى رضى الله
عنها غضبت يوما من الايام على سيد الانام ان تنظر
الى بعض فاكهة دار السلام فاتى جبريل الى المفضل
على الاكوان من الجنة بتفاحتين فقال يا محمد يقول لك
من جعل لكل شى قدرا كل واحدة واطعم واحدة خديجة
واغشها فانى خالق منكما فاطمة الزهرا ففعل المختار
ما اشار به الامين وامره فلما ساله الكفار ان يريهم

انشقاق

انشقاق القمر وقد بان لخديجة حملها بفاطمه
وظهر قالت خديجة واخبيه من كذب
فاطمة محمدا صلى الله عليه وسلم وهو خير رسول
ونبي فنادت فاطمه من بطنها يا اماه لا تحزني
ولا تذهبي مع ابي فلما تم حملها وانقضى وضعت
فاشرق بنور وجهها الفضا وكان المختار صلى الله
عليه وسلم كلما اشتاق الى الجنة ونعيمها قبل فاطمه
وشم طيب نسيمها فيقول حين يشتق نسيما تهما
القدسية ان فاطمة لحورا انسيه وعن عايشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لك
اذا قبلت فاطمة جعلت لسانك في فمها كانك
تريد ان تلعقها عسلا قال صلى الله عليه وسلم انه
لما اسري بي جبريل ادخلني الجنة فناولني تفاحه
فاكلتها فصارت نطفة في ظهري فلما نزلت
من السما واقعت خديجه ففاطمة من تلك النطفة
فكلما اشتقت الى تلك النطفة قبلتها اخرجه ابو
سعيد في شرف النبوة وعن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر
التقبيل لفاطمة فقالت له عايشه انك تكثر تقبيل

ليلة

فاطمة قال صلى الله عليه وسلم ان جبريل لما اسرى
بي ادخلني الجنة فاطعمني من ثمارها فصار ماء
في صلبي فحملت خديجة بفاطمة فاذا اشتقت
الى تلك الثمار قبلت فاطمة فاصبت من رائحتها
جميع تلك الثمار التي اكلتها اخرجه ابو الفضل
ابن خيرون وعنها رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نحر فاطمه اخرجه الخدري
وروى الملا في سيرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبريل بتفاحة من الجنة فاكلتها وواقعت
خديجة رضي الله عنها فحملت بفاطمة فقالت
خديجة اني حملت حملا خفيفا فاذا خرجت
حدثني الذي في بطني فلما ارادت ان تضع ارسلت
الى نساء قريش ليأتينها فيلين منها ما يلي النساء ممن
تلدن فلم يفعلن وقلن لا نأتيك وقد صرت
زوجة محمد صلى الله عليه وسلم فبينما هي كذلك
اذ دخل عليها اربع نسوة عليهن من الجمال والنور
ما لم يوصف فقالت لها احداهن انا امك حوى
وقالت الاخرى انا آسيه بنت مزاحم وقالت الاخرى
انا كلثم اخت موسى وقالت الاخرى انا مريم بنت عمران

كلثوم

وضربهم

رضي الله عنهن جيئا لنلي من امرك ما نلي
النسا فولدت فاطمة فوقعت حين وقعت
على الارض ساجدة رافعة اصبعها وقال الامام
العلامة عز الدين المقدسي في بعض كتبه سئل
جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه كيف كانت
كانت ولادة فاطمه قال كانت خديجة لما تزوجها
النبي صلى الله عليه وسلم قد هجرتها نسا مكة
فكن لا يدخلن عليها ولا يتركن امراة تدخل عليها
فاستوحشت خديجة من ذلك فكان فزعها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا على نفسها
فلما حملت بفاطمة كانت فاطمه تحدث خديجة
من بطنها وتؤنسها وكانت تكتم ذلك على النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما فسمع النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
تحدث فاطمه فقال يا خديجة من تحدثين قالت
احدث الجنين الذي في بطني فانه يحدثني قال
يا خديجة ابشري فانها انثى وانها السيدة الطاهرة
الميمونة وان الله نعم سيجعل منها نسلي وسيجعل
من نسلها ايمة في ارضه بعد انقطاع وحيه فابرع

السيدة

ذلك النور بعلو واشعته في الآفاق سمواً صنجاء
الملك فقال يا محمد انا الملك المحمود وان الله تعالى
امرني ان ازوج النور من النور فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ممن قال علي من فاطمه فان
الله قد زوجها من فوق سبع سمواته وقد شهد
املاكها جبرائيل وميكائيل واسرافيل في سبعين الفا
من الملائكة المقربين وسبعين الفا من الملئكة الكروبين
وسبعين الفا من الملائكة الذين اذا سجد احدهم سجدة
لم يرفع راسه حتى تقوم الساعة فاوحى الله اليهم
ان ارفعوا رووسكم اشهدوا املاك علي بفاطمة
فكان الخطيب جبرائيل والشاهد ان ميكائيل واسرائيل
ثم اوحى الله تعالى الشجرة طوبى ان تنثر ما فيك
فنثرت ما فيها من لوز وجوز وسكر وموز ودر
وجواهر وياقوت فالتقطهن الحور العين فهو
عندهن في الاطباق بينها دينه فقلن هذا من نثار
تزويج فاطمة بعلي رضي الله عنهما فلما التقى البحران
بحر ماء النبوه من فاطمة وبحر ماء الفتوه من علي
فهنا لك مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
التقى لا يبغي علي على فاطمة بدعوى ولا فاطمة

وامر الحور العين ان يحضرن
وقال لشجرة طوبى

علي علي يشكوى يخرج منها اللؤلؤ والمرجان فجاء نبيناه
بسبطيه حبيبي الى سيد الكونين فهمار وحناه وريحانتاه
فلما راح عليهما اوارتاح اليهما يقول هما ريحانتاي
في الدنيا وكلما اشتاق اليهما واثنى عليهما ولدا ي
هذان سيدا شباب اهل الجنة ابوهما خير منهما
انتهى وحكي انه لما مات الحسن بن علي قام اخوه
محمد بن الحنفية على قبره فقال لئن عززت حياتك لقد
هدتني وفاتك ولنعم الكفن كفن تضمن جسدك
ولنعم الجسد جسد تضمن روحك وكيف لا يكون ذلك
وانت ابن سليل الهدى وحلف اهل التقوى وخامس
اهل الكسا وجدك المصطفى خاتم الانبيا وخير من وطي
الحصا وابوك الرايد عن الحوض غدا وعمك الطيار
في جنة المأوى غذتك اكف الحق وربيت في حجر الاسلام
ورضعت ثدي الايمان فبوركت حيا وميتا وانكانت
انفسنا غير طيبة بفراقك ولا شاكة في الجنان لك
وانت واخوك سيدا شباب اهل الجنة لا ريب
فيه ولا مرية ثم قال الحسين شعرا

كان لم يمت حيا سواك ولم تقم على احد الا عليك النوايح
لقد حسنت فيك المراثي بوصفها كما حسنت من قبل فيك المدايح

سيد بن كونين صح

بنقيد صح

ابن علي رضي الله عنه صح

المسور

وعن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي ابن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن لهم الا ان يحب ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها اخرجه الشيخان والترمذي وصححه وقال البخاري عن المسور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فاطمة بضعة مني من اغضبها اغضبني البضعة القطعة و بضعة الشي قطعته ومنه البضعة والبضع قطعة من الحدد والبضاعة قطعة من المال قوله يريبني ما ارابها من الريبة وهو الشك اي يوهمني ما يوهمها ويشككني ما يشككها وعن انس بن مالك رضي الله عنهما قال جاء ابو بكر ثم عمر خطبان فاطمة رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرجع اليهما شيا فانطلقا الى علي رضي الله عنه يامرانه بذلك قال فنبهاني لامر فقمت اجر ردائي حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجني فاطمة قال وعندك شي قلت فرسي وبدني فقال اما فرسك

ابنتي صح

قطعة

ثم قال علي صح

فلابد لي منها وأما بدنك فبعها فبعتها بأربعمائة
وثمانين فجئته بها ووضعتها في حجره فقبض منها
قبضة فقال أي بلال ابتع لنا بها طيبا وأمرهم
أن يجهزوها فجعل سرير مشرط ووسادة من أدم
حشوها ليف وقال إذا أتتك فلا تحدث شيئا
حتى آتيك فجاءت مع أم أيمن حتى قعدت في جانب
البيت وأنا في جانب وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ها هنا أخي فقالت أم أيمن أخوك
وقد زوجته بنتك قال نعم ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيت فقال لفاطمة ائتيني
بماء فقامت إلى قعب في البيت فيه ماء ثم قال تقدمي
فتقدمت فنضح الماء بين يديها وعلى رأسها وقال
اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
ثم قال أدبري فأدبرت فصب بين كتفيها وقال
اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بماء
فقال علي رضي الله عنه فعلمت الذي يريد فقمت
وملأت القعب ماء وأتيته به فأخذه ومج فيه
وصنع بعلي كما صنع بفاطمة ودعا له بما دعا

فاتت

لها ثم قال ادخل يا اهلك بسم الله والبركة اخرجه
ابو حاتم واخرجه احمد في المناقب وقال وعن ابن
يزيد المدني وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى علي لا تعرب امرأتك حتى اتيك فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم ودعا بماء وقال فيه ما شاء الله
ان يقول ثم نضح على وجهه ثم دعا فاطمة فقامت
تعثر في ثوبها وربما قال في مرطها من الحيا فنضح
عليها ايضا وقال لها اني لم آل ان انكحك احب
اهلي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم سوادا
دون الباب فقال من هذا قالت اسما قال اسما
بنت عميس قالت نعم قالت فدعا لي دعا انه لا وثق
عملي عندي قالت ثم خرج ثم قال لعلي دونك اهلك
ثم ولى في حجرة فما زال يدعو لهما حتى دخل في حجرة
اخرى وعن انس رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحي فلما افاق قال
تدري ما جاء به جبريل فقلت الله ورسوله
اعلم قال امرني ان ازوج فاطمة من علي رضي الله
عنهما فانطلق فدعا لي ابا بكر وعمر وعثمان
وعلي وطلحة والزبير وبعدة من الانصار ثم ذكر

وراى ح

الحديث

الحديث بتمامه وقال او شبه به الارحام وقال فلما
اقبل علي قال له يا علي ان الله جل وعلا امرني ان
ازوجك فاطمة وقد زوجتكها على اربعمائة
درهم فضة قال قد رضيت يا رسول الله قال
ثم قام علي فخر ساجدا شكرا لله قال النبي صلى الله
عليه وسلم جعل الله فيكما الكثير الطيب اخرجه
وبارك الله فيكما قال انس فوالله لقد اخرج الله
منهما الكثير الطيب اخرجه ابو الخير القزويني ٥
ومذهب الشيخ الفقيه الشريف الحسيني الفهاري
رحمه الله انه لا يجوز ان يجمع بين شريفة وغيرها
اجنبية في عقد نكاح وعن انس رضي الله عنه
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
قال لعلي رضي الله عنه هذا جبريل يخبرني ان الله
عز وجل زوجك فاطمة واشهد على تزويجها
اربعين الف ملك واوحى الله الى شجرة طوبى
ان انثري عليهما الدر والياقوت فهم يتهادونه
بينهم الى يوم القيمة اخرجه الملا في سيرته وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما كانت الليلة التي
زفت فيها فاطمة الى علي عليهما السلام وكان النبي

ارضيت

فانتثرت الحور العين
يلتقطن في الاطباق
الدر والياقوت

صلى الله عليه وسلم امامها وجبريل عن يمينها
وميكائيل عن شمالها وسبعون الف ملك من خلفها
يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر اخرجه الحافظ
الدمشقي وعن انس رضي الله عنه قال خطب ابو بكر
الى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة فقال
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لم ينزل القضا الى بعد ثم
خطبها عمر مع عدة من قريش كلهم يقول له مثل
قوله لابي بكر فقيل لعلي لو خطبت الى النبي صلى الله
عليه وسلم لخليق ان يزوجكها قال فخطبتها فكيف
وقد خطبها اشراف قريش فلم يزوجها قال
فخطبتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد امرني
ربي بذلك قال انس ثم دعاني النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ايام فقال يا انس اخرج وادع ابا بكر
الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الرحمن
بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة والزبير
وبعدة من الانصار رضي الله عنهم قال فدعوتهم
فلما اجتمعوا عنده واخذوا مجالسهم وكان علي
غايبا في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله المعبود بنعمته

خليق

النبي

المحمود

المحمود بقدرته الخطبة المشهورة الى قوله في الاية الكريمة
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم ان الله
امرني ان ازوج فاطمة بنت خديجة من علي بن ابي
طالب واشهدوا اني قد زوجته على اربعمائة مثقال
فضة ان رضي بذلك علي بن ابي طالب ثم دعا بطبق
من بسر فوضعه بين ايدينا ثم قال انتهبوا فانتهبنا
فبينما نحن ننتهبه اذ دخل علي عليه السلام على النبي
صلى الله عليه وسلم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهه ثم قال ان الله امرني ان ازوجك فاطمة
على اربعمائة مثقال فضة ان رضيت بذلك فقال
رضيت بذلك يا رسول الله قال انس بن مالك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم جمع الله شملكما واسعد
جدكما وبارك عليكما واخرج منكما كثيرا طيبا واخرجه
ابو الخير القزويني الحاكمي وقال الله تعالى قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى وقال تعالى انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قال السيد الامام السمهودي في كتابه شرف العلم العلي
والنسب الجلي واسمه جواهر العقدين ان تاملها
اي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت

قال السيد الصفوي تلميذ صاحب الكشاف الطيبي م

مع ما ورد من الاخبار في شانها وما صنعه الله
للنبي صلى الله عليه وسلم بعد نزولها فظهر ان انها
منبع فضايل اهل البيت النبوة لاشتمالها على امور
عظيمة احدها اعتناء الباري سبحانه وتعالى بهم ثانيها
انما التي هي اداة الحصر ثالثها تاكيد تعم لتطهرهم
بالمصدر ليعلم انه في اعلا مراتب التطهر رابعها
تنكيره لذلك المصدر حيث قال تطهيرا للاشارة
الى كون تطهيره اياهم نوعا عجيبا غريبا ليس مما يعهده
الخلق ولا يحيطون بدرك نهايته انتهى كلام الشريف
العلامه وقال بعض وان قصد الارادة الالهية
في امرهم ذهاب الرجس والتطهير الى ما سياتي
في بعض الطرق من تحريمهم على النار ممن
قارف منهم شيئا من الاوزار يرجى انه يتدارك بالتطهير
بالالهام للانابات واسباب المثوبات وانواع
المصايب المولمات وخوذلك من المكفرات وعدم
انالتهم ما لغيرهم من الحظوظ الدنيويات وكذا بما
يقع من الشفاعات النبويات وقد نال اهل
كثير منهم درجة الولاية والوراثة لا يحصون ولله
در القايل ٥ لله من فدبرى صفوة ٥

المكفرات

وصفوة

وصفوة الخلق بنو هاشم وصفوة الصفوة من بنيهم
محمد النور ابو القاسم وبنيه اكرم بيت سما
كم عامل فيه وكم عالم وناطق في حكمة اسندت
عن ناثر منهم وعن ناظم ٥ واخرج الخطيب البغدادي
في جامعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقوم الرجل للرجل الا بني هاشم فانهم لا يقومون
لاحد جواهرا لعقدين للشريف السمهودي معنى وقد
قال صلى الله عليه وسلم انا اهل بيت اختار الله
لنا الاخرة على الدنيا عوضوا عن ذلك التصرف
الباطن فصار قطب الاولياء في كل زمان من اهل
البيت النبوي وقال التاج بن عطاء ان شيخنا ابا العباس
المرسي كان مذهبه ان يكون القطب شريفا حسينيا
ومجدد الدين لا يكون الا قرشيا نص عليه الامام
السيوطي وقال ليس المجدد في الدنيا بالجمع بل هو في كل
قطر اي مجدد والله اعلم في الاشارة
الى ذكر شيء من مناقب البحر الخضم والطود الاشم
اخي الرسول وبعل البتول وسيف الله المسلول
مفرق الكتائب ومظهر العجائب ليث بني غالب
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وما جاء في ذلك

من الاحاديث الصحيحة الحسنة والاخبار المستحسنة
وما لابي السبطين وفارس بدر وحنين زوج البتول
ابو الريحانتين حبة القلب وقرة العين سيف الله
وحجته وصراطه المستقيم ومحجته علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ونفع به وذكر بعض مناقب ولده
من فاطمة الزهراء الشرفاء الذين شرفهم الله ما افترع هضابه
ومعقل [illegible] ما فتح بابه فلهم شرف طاهر ونور على بني
الاعمام والعمات باهر ومناقب ورثوها كابرا عن كابر
وسجايا يهتدي بها اولا الى اخر لما ثبت لابيهم امير المؤمنين
من المفاخر المشهورة والماثر المأثورة التي هي في صفحات
جباه الايام مسطورة وفي الكتاب العزيز والسنة
الغراء مذكورة ولبني فاطمة الحوراء الانسية على اخوانهم
من بني علي شرف ومزايا اذا عددت مراتب
الشرف ومكانه حصلوا منها في قمة الراس واحرزتهم
في الطرق وجلالة اذ رفعوا برودها وذروة كرم وذروة
ارتضعوا نهودها ومجد بلغ السماء ذات البروج
ومحل ارتقى اسنا درجات العروج فلم يطمع غيرهم
في الارتقاء اليه ولا الولوج اذ هم شاركوا بني
ابيهم في شرف الاباء وانفردوا بشرف الامهات

وفي

وقد اوضح الله ثم ذلك بقوله نعم ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجات فجمعوا بين مجد بين بالدين
طريق وضموا الى علامة تعريفهم تشريف وانخذوا
النبي صلى الله عليه وسلم ابا وجدا وارتدوا من
نسب ابيهم بردا ومن قبل امهم جدا فاصبح كل
منهم معلم الطرفين طاهر الشرفين ولنذكر طرفا
من المناقب التي بها تشرف هذا النسب الجلي المذكور
اول الكتاب بنسبها ويكتسي فخرا ونورا باهرا
من حسبها ومما ورد في الصحيحين من المناقب
لسيدنا امير المومنين علي بن ابي طالب الاولى تنزيله
من المصطفى منزلة هارون من موسى الثانية شهادته
صلى الله عليه وسلم بانه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله الثالثة تخصيصه له بالراية ذات
المرتبة العلية ووصفه له بالرجولية الرابع النجاة
المنسوبة اليه وفتح خيبر على يديه الخامس علمه
المشهور وعمله المشكور السادسة زهده المعروف
الشهير الموصوف السابعة القرابة الموصوفة
بالنجابة الثامنة قوله صلى الله عليه وسلم اللهم
هولا اهل بيتي واشار لعلي وفاطمة والحسن والحسين

اهلي

رضي الله عنهم اجمعين وذلك لما نزلت المباهلة التاسعة
تزويجه صلى الله عليه وسلم بابنته فاطمة سيدة نسا
اهل الجنة العاشر انه من الرهط اولي الجاهات
العراض الذين توفي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم
راض الحادي عشر انه للمتميزين بالسـ[illegible]
بمعادات الخلق كما اتفق له في قتال الفئة الباغية
وجهادها المخطئة للصواب في رايها واجتهاده
في معالي الرسالة والفضل والفتوة الثاني عشر
قوله صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة الباغية
ثم قتل رضي الله عنه وهو من عسكره وحزبه وفي
نصرته وحزبه وقال الشيخ العارف بالله ن
القطب عبد الله بن اسعد اليافعي رحمه الله ثم
قال علماؤنا من ائمة اهل الحق هذا الحديث
ظاهر في ان عليا كرم الله وجهه كان محقا
مصيبا والطائفة الاخرى بغاة لكنهم مجتهدون بغاة
وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اوجه
منها ان عمارا يموت قتيلا وانه يقتله مسلمون وانهم
بغاة وان الصحابة يقاتلون وانهم يكونون فرقتين
باغية وغيرها فكانوا وكل هذا مثل فلق الصبح صلى الله

على

على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم عبده ورسوله
الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
انتهى ذكره لذي كتابه المرهم الثالث عشر قدمه
مدهو علام الرابع عشر ان نسله من الزهرا البتول
فاطمة بنت الرسول وانهم راملون في الخلعة الخضرا
المعلم بعلمي المجد والشرف المشهورين في السلف
والخلف الموروثين من فخار النبوة الخامس عشر شهرة
محاسنه الجميلة واتصافه بكل فضيلة فمن ذلك
ما رواه البيهقي برفعه وبسنده الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من اراد ان ينظر الى نوح في تقواه
والى ابراهيم في خلته والى موسى في هيبته والى
عيسى في زهده صلى الله على نبينا وعليهم وسلم فلينظر الى علي
بن ابي طالب وروى الامام الطبراني بسنده الى عبد الله
بن حكيم الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اوحى الي
في علي ثلاثة اشيا ليلة اسري بي بانه سيد المؤمنين
وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما انزل قوله تعالى انما انت
منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا المنذر وعلي الهادي وبك يا علي يهتدي المهتدون
وعن مكحول عن علي بن ابي طالب في قوله تعالى وتعيها
اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالت الله عز وجل ان يجعلها اذنك يا علي ففعل
فكان علي يقول ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلاما الا وعيته وحفظته ولم انسه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
هذه الاية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية قال لعلي هو انت وشيعتك
الى يوم القيمة انت وهم راضون مرضيون ويأتي
اعداؤك غضابا مقمحون ونقل الواحدي في تفسيره
برفعه بسنده الى ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان مع علي بن ابي طالب اربعة دراهم لا يملك
غيرها فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم
سرا وبدرهم علانية فانزل الله فيه الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الاية ونقل
الثعلبي بسنده الى ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما
نحن جلوس قريبا من زمزم نقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل متلثما فوقف فجعل

بن عباس

بن عباس لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاقوال الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بن عباس سالتك بالله من انت فقال يا ايها
الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني انا ابو
ذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهاتين والا صمتا يقول علي بن ابي طالب قايد البررة
وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله ○
وصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
من الايام صلوة الظهر فسل سايل في المسجد فلم يعطه
احد شيا فرفع السايل يديه الى السما وقال اللهم
اشهد اني سالت في المسجد نبيك محمدا صلى الله عليه مسجد
وسلم فلم يعطني احد شيا وكان علي في الصلاة راكعا
فاومى الى خنصره اليمنى وفيها خاتم فاقبل السايل
فاخذ الخاتم من يده وكان بمراى من النبي صلى الله خنصره
عليه وسلم وهو في المسجد فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفه الى السما وقال اللهم ان اخي موسى
سالك فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل
عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من
اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري

فلما نزلت عليه قال سنشد عضدك باخيك ونجعل
لكما سلطانا فلا يصلون اليكما قال محمد نبيك
وصفيك اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل
وزيرا من اهلي عليا اشدد به ازري ظهري قال
ابو ذر فما استتم دعاءه حتى نزل عليه جبريل من
عند الله عز وجل وقال يا محمد اقرأ انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
وهم راكعون وفي كتاب اسباب النزول للواحدي
ان الحسن والشعبي والقرظي وطلحة قالوا ان عليا
والعباس بن شيبة افتخروا فقال طلحة انا صاحب
البيت مفتاحه بيدي لو شئت لبت فيه قال العباس
وانا صاحب السقاية فقال علي لقد صليت ستة اشهر
قبل الناس وانا صاحب الجهاد فقال الله تعالى اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الى الظالمين الى
ان قال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
الى الفائزون قال الامام يحيى بن ابي بكر العامري
في كتابه الرياض المستطابة ومن ما قيل انه اول
من اسلم من الصبيان ويقال انه اول من اسلم مطلقا
واول من هاجر من بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر

اللهم واي مع

واول من صلى من المسلمين وهو اول من يجثوا بين يدي الله
يوم للخصومة واول هاشمي ولدته هاشمية واول
خليفة من بني هاشم واجمعوا انه شهد المشاهد كلها
الا تبوك استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة
فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم وسار قليلا تبعه
وقال تجعلني في النساء والصبيان فقال له اما ترضى
ان يكون لك من الاجر والمغنم مثل مالي وقال اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه
لا نبي بعدي وكان لواء النبي صلى الله عليه وسلم معه
في اكثر حروبه واذا لم يكن بنفسه اعطاه سلاحه وكان له
الاثر العظيم في كل مشهد حتى لا يعلم لاحد من الصحابة
في الشجاعة ومبالات الحروب ما له وقال النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر لاعطين الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
يفتح الله عليه وعلى يديه فكان هو المعطى وتفل
في عينيه يومئذ لرمد شديد كان به فلم يرمد بعدها
وهو ذب به وفد ثقيف فقال لينتهين او لابعثن
عليكم رجلا مني او مثلي فليضربن اعناقكم وليسبين
ذراريكم وليأخذن اموالكم فكان هو واخبران

من آذاه فقد اذاني ومن سبه فقد سبني ومن ابغضه
فقد ابغضني ومن تولاه فقد تولاني ومن عاداه فقد
عاداني ومن احبه فقد احبني ومن اطاعه فقد اطاعني
ومن عصاه فقد عصاني وقال انت اخي في الدنيا والاخرة
وقال انه ولي كل مومن من بعده ودعا له حين بعثه
الى اليمن بان يهدي الله لسانه ويثبت قلبه وشهد له
بالجنة وبالشهادة ونزلت في الثنا عليه آيات من كتاب
الله وكل اية وردت في الثنا على الصحابة او على نفر منهم
فهو داخل فيها قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس اية
في كتاب الله يا ايها الذين آمنوا الا وعلي اولها واميرها
وشريفها واثنى عليه جمع من الصحابة منهم ابو بكر وعمر
واعترفوا له بالسبق والتقدم في العلم والفهم ورجعوا الى
قوله في الفتاوى الحادثة وسيل ابن عباس عن ابي بكر وعمر
وعثمان فاثنى عليهم ووصفهم ولما قيل وعلي قال كان
والله قد ملي علما وحلما وفي رواية كنيف ملي علما وحلما
ثم انه احد العشرة النجبا والستة اصحاب الشورى والمشار
اليهم بالفتيا واحد الراشدين الخلفا والشجعان المشهورين
والزهاد المذكورين والسابقين المذكورين الاولين ٥
واختص بغسل النبي صلى الله عليه وسلم وتكفينه وادخاله

الفقر وتعداد مناقبه وفضايله في العلم والحلم والزهد
والشجاعة والشهامة والفراسة الصادقة والكرامات
الخارقة وشدته في نصرة الاسلام ورسوخ قدمه
في الايمان وسخايه وصدقته مع ضيق الحال وشفقته
على المسلمين وتواضعه وتفاصيل ذلك باب
واسع قال الامام احمد بن حنبل والقاضي اسمعيل
بن اسحق لم يرد في فضل احد من الصحابة بالاسانيد
الحسان ما روي في فضايل علي وقال الحسن البصري
وقد سيل عنه فقال كان والله سهما صايبا من مرامي الله
على عدوه ورباني هذه الامة وذا فضلها وسابقتها
وذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يكن بالنومة عن امر الله ولا بالملامة في دين الله
ولا بالسروقة لمال الله عز وجل اعطى القران عزايمه
فافاد منه برياض مونقة ذاك علي بن ابي طالب فقال
رضي الله عنه امه فاطمة بنت اسد بن هاشم
بن عبد مناف اسلمت وهاجرت الى المدينة وماتت
بها وصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم وتولا دفنها
واشعرها قميصه واضطجع في لحدها وقال البستها
قميصي لتلبس من ثياب الجنة واضطجعت في قبرها لاخفف

عنها من ضغطة القبر انها كانت من احسن الناس الي
صنيعا بعد ابي طالب وكان رضي الله عنه ادم اللون
مربوعا ادعج العينين عظيمها احسن الوجه كانه القمر
ابيض الراس واللحية وربما خضب وكانت لحيته
طويلة عظيم البطن عريض المنكبين لا يبين عضده
من ساعده قد ادمج ادماجا كان عنقه ابريق فضة
اصلع ليس في راسه شعر الا من خلفه رضي الله
عنه امن اسلم وهو ابن سبع سنين والصواب
الاضطراب عن ذكر اسلامه لانه لم يكن مشركا
روى عنه الحسن والحسين وعمر ومحمد وفاطمة وابن
اخيه عبد الله ابن جعفر وكاتبه عبيد الله ابن ابي رافع
وروى ان عمر قال فيه [illegible] الاصيلع يحملهم على الحق ان ولوها
وان كان السيف على عنقه وقتل يوم الجمعة السابع
عشر من شهر رمضان ودفن في قصر الامارة وغيب
قبره وصلى عليه الحسن وكان له من الذكور خمسة عشر
ولدا ذكرا وثمانية عشر انثى والعقب في ولده في الحسن
والحسين ومحمد بن الحنفية وعمر والعباس ومن شعره
رضي الله عنه
محمد النبي اخي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمي

وجعفر

وجعفر الذي يمسي ويضحي يطير مع الملائكة ابن امي
وبنت محمد سكني وعرسي منوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا احمد ابناي منها فايكم له سهم كسهمي
سبقتكم الى الاسلام طرا غلاما ما بلغت اوان حلمي اوان حلم

قال البيهقي ان هذا الشعر يجب على كل متولي حفظه

في ذكر اولاد علي وفاطمة رضي الله

عنهم ونفعنا بهم قال اهل العلم ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الا من فاطمة رضي الله عنها فانها ولدت للامام علي حسنا وحسينا ومحسنا وام كلثوم وزينب مات محسنا صغيرا ولد سيدنا الحسن في منتصف رمضان لثلاث من الهجرة النبوية وقيل لاربع وستة اشهر وهو الاصح ومات بالمدينة سنة سبع واربعين وهو ابن سبع واربعين سنة ودفن الى جانب قبر جده العباس رضي الله عنهما وامه فاطمة هناك ودفن الى جنبه ابن اخيه علي ابن الحسين زين العابدين ودفن الى جنبه ابنه محمد الباقر وابنه جعفر الصادق ومن وصيته الى اخيه الحسين ان اباك لم ينتظم له الامر مع تأهله له واني اخشى ان الله سبحانه ونعم لم يجمع بيننا

النبوة والخلافة فلا يستفزنك سفهاء الكوفة وتخرج
معهم وحملت بابي عبد الله الحسين بعد مولد اخيه
بخمسين ليلة وولد لخمس خلت من شعبان سنة
وخلف احدى عشر ولدا وبنتا وهم عبد الله
والقاسم والحسن وزيد وعمر وعبيد الله وعبد الرحمن
واحمد واسمعيل والحسين وعقيل وام الحسين ومن فضايله
ما روى الترمذي بسنده عن يعلى بن مرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من
حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط
وروي عن جعفر بن محمد الصادق قال اصطرع الحسن
والحسين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها حسن فقالت فاطمة
يا رسول الله [illegible] الكبير على الصغير فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يقول ايها
الحسين خذ الحسن وروي زيد بن زياد رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت
عايشة فمر على بيت فاطمة فسمع حسينا يبكي فقال الم
تعلمي ان بكاءه يوذيني وعن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسين

رضي الله عنها
تستنهض

بن علي

بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحببه ٥
رواه البخاري والترمذي في صحيحهما يرفعان الحديث
الى ابن عمر رضي الله عنهما انه ساله رجل عن دم البعوض
فقال من انت قال رجل من اهل العراق قال انظروا الى
هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا
وروي انه ساله عن المحرم يقتل الذباب فقال يا اهل
العراق تسالون عن قتل الذباب وقد قتلتم ابن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفي اخره وهما سيدا
شباب اهل الجنة وعن ام الفضل انها دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله رايت البارحة
حلما منكرا قال وما هو قالت رايت قطعة من جسدك
قطعت فوضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت خيرا تلد فاطمة غلاما ويكون في حجرك فولدت
فاطمة الحسين قالت وكان في حجري كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخلت به عليه فوضعته في حجره
ثم حانت مني التفاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله
عليه تهرقان فقلت بابي وامي يا رسول الله ما يبكيك قال
اتاني جبريل واخبرني ان امتي ستقتل ابني هذا واتاني

تربة من تربة جداً قال بعض اهل العلم علوم اهل البيت
لا تتوقف على التكرار والدرس ولا يزيد توقيفها على
ما كان في الامس لانهم المخاطبون في اسرارهم المحدثون
في النفس فسما معارفهم وعلومهم بعيدة عن الادراك
واللمس فمن اراد سترها كمن اراد ستر الشمس وهذا مما
يجب ان يكون ثابتا مقررا في النفس فهم يرون عالم
الغيب في عالم الشهادة ويقفون على حقائق المعارف
في خلوات العبادة وتناجيهم ثواقب افكارهم في اوقات
اذكارهم بما سموا به عن رتب الشرف والسيادة وحصلوا
بصدق توجههم الى جنات القدس فبلغوا منتهى
السؤل والارادة فما تزيد معارفهم في زمان الشيوخة
على زمان الولادة وهذه امور تثبت لهم بالقياس
والنظر ومناقب الغرر ومزايا اشرف اشراق الشمس
والقمر فما سألهم مستفيد الا وجد مخبرا فوقفوا ولا
انكر منكر امراً من الامور الا علموا وعرفوا ولا جرى
معهم غيرهم في مضمار شرف الا سبقوا تلك سنة جرت
عليها الدنيا وكم عانوا في الجدل والجلاد وبلغوها
بالرأي الاصيل والصبر الجميل فما استكانوا ولا ضعفوا
فبهذا وامثاله سموا على الامثال تلك سجايا منهم لهما

الا وجد مخبرا

خالفهم

فالفهم واخبر بها صادقهم فقربها اولياؤهم واصدقاؤهم
حل سيدنا الحسين رضي الله عنه من هذا البيت
الشريف في اوجه وارتفاعه وعلا محله فيها محلا
تطاطات النجوم عن ارتفاعه واطلع بصفا سره
على غوامض المعارف فانكشفت له الحقايق
عند اطلاعه وسارت سيرته بالفواضل والفضايل ه
فاستوى العدو والصديق في استماعه ولما انقسمت
غنايم المجد حصل صفاياها ومرباعه فقد اجتمع صفاياها
فيه وفي اخيه من خلال الفضل ما لا اختلاف في اجماعه
وكيف لا يكون ذلك وهما ابنا علي وفاطمه وسبطا
لمن هو سيد النبيين والمرسلين وخاتم المخصين
الذي غرب السيف والسنان ومال الى منازلة
الابطال والشجعان فهو رضي الله عنه مالك
زمام الشجاعه وحايزها وله من اقدامها معلاها
وفايزها   في ذكر كرمه وجوده فقد اشتهر ف
في النقل عنه انه كان يكرم الضيف ويمنح الطالب
ويصل الرحم وينيل الفقير ويسعف السايل ويكسو
العريان ويشبع الجيعان ويعطي الغارم ويسد
خلة الضعيف ويشفق على اليتيم ويغني ذا الحاجة

وقل ان وصله مال الا وفرقه ولنعم ان الكرم لهولاء
القوم حقيقه ولغيرهم مجازا منهم من يجارون السحب
سماحة ويبارزون الليوث حماسة ويعادلون
الجبال حلما ورجاحة منهم البحار الزاخرة والسحب الهامية
الماطرة

في ذكر شي من محاسن كلامه

منه حوايج الناس اليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا
النعم فترد فيها وقال صاحب الحاجة لم يكرم
وجهه عن سواله فاكرم وجهك عن رده وقال اعلموا
ان المعروف يكسب حمدا ويعقب اجرا فلو رايتم المعروف
رايتموه رجلا حسنا جميلا يسر الناظرين ولو رايتم
اللوم رايتموه منظرا قبيحا تنفر منه القلوب ن
وتغض عنه الابصار ايها الناس من جاد ساد [الابصار]
ومن بخل رذل وان اجود الناس من اعطى من لا
يرجوه وان اوصل الناس من وصل من قطعه ن
ومن اراد الصنيعة الى اخيه لوجه الله نعم كافاه
الله بها في وقت حاجته وصرف عنه من البلا اكثر
من ذلك ومن نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا
نفس الله عليه كربة من كرب الاخرة ومن احسن
الى اخيه احسن الله اليه والله يحب المحسنين وقال

الحلم زينة والوفا مروة والصلة نعمة والاستكبار
صلف والعجلة سفه والسفه ضعف والغلو ورطة
ومجالسة الدناة شر ومجالسة اهل الفسوق ريبة
وله الالفاظ التي تجاري الصوكها رقة وتسبك ان
لهم عند الله كبير منزلة وعلو مكانة توارثوا البيان
كابر عن كابر وتسنموا قلل الفضايل كتسنمهم منون
المنابر وتساووا في مضمار المعارف فالاخر اخذ عن
الاول والاول يملي على الاخر وقيل في معنى ذلك
شرف تتابع كابر عن كابر كالرمح انبوب على انبوب
وقال رضي الله عنه

انا ابن علي الحبر من آل هاشم ... كفاني بهذا مفخر حين افخر
وجدي رسول الله اكرم من مشى ... ونحن سراج الله في الناس يزهر
وفاطمة امي سلالة احمد ... وعمي يدعى ذو الجناحين جعفر
وفينا كتاب الله انزل صادقا ... وفينا الهدى والوحي والخير يذكر

ومن شعره ايضا

غدرونا وقدما رغبوا ... عن ثواب الله رب الثقلين
قتلوا قدما عليا وابنه ... حسن الخير كريم الابوين
حسدا منهم وقالوا اقبلوا ... نقتل الآن جميعا الحسين
خيرة الله من الخلق ابي ... ثم امي فانا ابن الخيرتين

فضة قد صفيت من ذهب فانا الفضة وابن الذهبين
من له جد كجدي في الورى وكشيخي فانا ابن القمرين
فاطمة الزهراء امي وابي قاصم الكفر ببدر وحنين
فله في يوم احد وقعة شفت الغل بفض العسكرين
ثم الاحزاب والفتح معا كان فيها حتف اهل الوثنين
وهو في المشاهد كلها وبصفين مظهر العجبين
وقتل بكربلا وقتل معه اثنان وثمانون رجلا مبارزة
من ولده واخوته وبني عمه سبعة وعشرون رجلا وقيل احد
وعشرون رجلا من بنيه وبني اخيه واخوته وبني
عمه جعفر وعقيل قال الحسن البصري ما على وجه الارض
يومئذ لهم شبيه كانت وجوههم الاقمار البادية رضي الله
عنهم ونفع بهم وكان قتله يوم الجمعة يوم عاشورا
سنة احدى وستين عن ست او سبع وخمسين سنة
والمشهور انه لم يرفع حجر ببيت المقدس الا وجد وتحته
دما رواه الترمذي وعن سلمى قالت دخلت على ام سلمة
رضي الله عنها وهي تبكي فقلت لها ما يبكيك قالت
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى راسه
ولحيته التراب فقلت له ما لك يا رسول الله قال
شهدت قتل الحسين ودفنه انفا وروى احمد بن حنبل

عن ابن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم نصف النهار اشعث اغبر معه قارورة
يلتقط منها دما فقلت يا رسول الله ما هذا قال
دم الحسين واصحابه لم ازل التقط منذ اليوم فحفظت
ذلك اليوم فوجدته يوم قتلهم وقيل انه لما قدم براس
الحسين واصحابه الى الشام فقدها خالد بن عفران وكان
احد العباد والزهاد ايا ما فسئل عن ذلك فقال اما
ترون ما نزل بنا ثم انشا يقول

جاءوا براسك يا ابن بنت محمد متزملا بدمائه تزميلا
وكانما بك يا ابن بنت محمد قتلوا جهارا عامدين رسولا
ويكبرون بان قتلت وانما قتلوا بك التكبير والتهليلا
قتلوك عطشانا ولم يترقبوا في قتلك التاويل والتنزيلا

وكان من جملة من حمل الى الشام زوجة الحسين الرباب
بنت امرئ القيس فلما وصلت الى المدينة معهم اي مع
اولاده وهي ام سكينه خطبها الاشراف من قريش فقالت
ما كنت لاتخذ حموا اي زوجا بعد ابن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومكثت بعده سنة لم يظلها سقف بيت
الى ان ماتت رضي الله عنها وخلف من الاولاد ستة
وثلاث بنات وقيل ان حملة راسه ظهرت لهم يد

بيها قلم من حديد فكتب بالدم وهم ينظرون

اترجوا امة قتلت حسينا   شفاعة جده يوم الحساب

اما البنون فعلي الاكبر استشهد مع ابيه وعلي الاصغر

زين العابدين ومنهم من يزعم انه او العقب من ذرية

الحسين في علي وعبد الله استشهد مع ابيه ايضا ومحمد

وجعفر والبنات زينب وسكينه وفاطمه كانت

تشبه جدتها البتول الطاهره رضي الله عنهم اجمعين

والذكر المخلد والثنا المنضد من بني بنيه بعلي بن

الحسين زين العابدين وسيد التابعين   في ذكر

الامام القدوه المحقق العالم العامل المدقق المجمع على

جلالته وديانته وامامته وغزارة علمه وعظم

زهده وورعه والمتفق على كماله ونوعه وارث

علوم النبيين وسلالة سيد المرسلين وخاتم النبيين عمدة

العلماء العاملين السيد الكبير الفاضل الاشهر الصنديد

المشتهر العارف المنور نور الدين وسيد الزاهدين

ونخبة دوحة سيد الكونين زين العابدين علي بن الحسين

ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وكان رضي الله

عنه نهاية في العلم غاية في العبادة وكان له في اليوم

والليلة اوراد لا يطيق القيام بها جماعة من الناس

الاكبر صح

محصور صح

وله في ذلك اخبار واسعه وقال الزهري ما رايت
قرشيا افضل منه قال العامري ولم يبق على وجه
الارض حسيني الا من نسله وله من الكرامات
الظاهره والمناقب الجليله الفاخره ما شوهد
بالاعين الناظره والمناقب التي تثبت بالايات
المتواتره والذريه المباركه الطاهره ما ليس لغيره
ولد يوم الخميس الخامس من شعبان سنة ثمان وثلاثين
من الهجرة النبويه في حياة جده علي بن ابي طالب
وقيل وفاته بسنتين ومناقبه وفضائله ومزاياه
مشهوره مذكوره منها انه كان رضي الله عنه
اذا توضا للصلوة يصفر لونه فقيل له ما هذا الذي
يعتريك عند الوضوء فيقول ما تدرون بين يدي
من اقف وعن ابي حمزة اليماني قال كان يصلي في اليوم
والليلة الف ركعة قال الغزالي حتى انه كان يطلع
على حوفه حضرة القدس وعن طاووس رحمه الله
قال دخلت الحجر في الليل فاذا علي بن الحسين قد دخل
فقام يصلي ما شاء الله ثم ثم سجد سجدة فاطال
فيها فقلت رجل صالح من بيت النبوة لاصغين
اليه فسمعته يقول عبدك بفنائك مسكينك بفنائك

اهل؟

سابلك بعنايك فقربك بعنايك قال طاووس فوالله ماصليت ودعوت بهن في كرب الا فرج الله عني ومنها مانقله سفيان قال جاء رجل الى علي بن الحسين فقال له ان فلانا قد وقع فيك بحضورك فقال انطلق بنا اليه فانطلق معه الرجل وهو يرى انه سينتصر لنفسه منه فلما اتاه قال له ياهذا ان كان ماقلت في حقا فاستغفر الله وان كان باطلا فالله يغفر لك وكان يتصدق سرا ويقول صدقة السر تطفي غضب الرب وقال ابن عايشة سمعت اهل المدينة يقولون مافقدنا صدقة السر الا بعد موت علي بن الحسين وقال محمد بن اسحق كان ناس من اهل المدينة يعيشون لايدرون من اين معاشهم وماكلهم فلما مات علي بن الحسين فقدوا ماكانوا يوتون به الى بيوتهم ومنازلهم ليلا قال سفيان اراد علي بن الحسين الحج فانفذت اليه اخته سكينة الف درهم فلحقوه بها بظهر الحرة ففرقها على المساكين وعن ابرهيم بن علي عن ابيه قال حججت مع علي بن الحسين فتلكات ناقته فاشار اليها بالقضيب ثم رد يده وقال آه من القصاص وتلكات عليه مرة اخرى

بين جبال

بين جبال رضوى فانا حبها وا راها القضيب وقال
والله لتنطلقن اولافعلن ثم ركبها فانطلقت ولم تلك
بعدها ابدا وجلس الى سعيد بن المسيب رجل قرشي
فطلع علي بن الحسين فقال القرشي لسعيد من هذا
فقال هذا زين العابدين علي بن الحسين وكان الزهري
يقول لم ار هاشميا افضل من علي بن الحسين وقال
ابو حمزة اليماني جلست على بابه فكرهت ان اناديه
فلما خرج سلمت عليه ودعوت له فرد علي ثم
انتهى بي الى الحائط فقال يا ابا حمزة الا ترى الى هذا
قلت بلى قال كنت متكئ عليه يوما وانا حزين متفكر
اذ دخل علي رجل حسن الشاب طيب الرائحة فنظر
في وجهي وقال يا علي ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى
الدنيا تحزن فهي رزق حاضر ياكل منه البر والفاجر
فقلت ما عليها احزن وانه كما تقول فقال اعلى الاخرة
فهو وعد صادق يحكم فيه ملك قاهر فعلى ما حزنك فقلت
الخوف من فتنة ابن الزبير فضحك ثم قال يا علي هل
رايت احدا خاف الله فلم ينجه قلت لا يا علي ارايت
احدا سال الله فلم يعطه قلت لا ثم نظرت فاذا ليس
قدامي احد فتعجبت من ذلك فاذا بهاتف اسمع صوته

لا يجد لكشف ما به الا انت يا ارحم الراحمين ~~لا اله الا انت~~
~~يا ارحم الراحمين~~ لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
وقيل لا يدعو به رجل اصابه بلاء الا فرج الله عنه
وقيل كيف اصبحت يا ابن رسول الله فدتك انفسنا
قال في عافية والله المحمود على ذلك كيف اصبحتم انتم
جميعا قالوا اصبحنا لك يا ابن رسول الله وادين
ومحبين وقال لهم من احبنا لله اسكنه الله في ظل
ظليل يوم لا ظل الا ظله ومن احبنا يريد مكافاتنا
كافاه الله عنا بالجنة ومن احبنا لغرض دنيا اتاه الله
رزقه من حيث لا يحتسب ويحكى انه اذا دخل على محمد
بن زيد بن اسامه في مرضه فجعل محمد يبكي فقال ما زين العابدين ؟
شانك فقال علي دين فقال له كم هو فقال خمسة عشر
الف دينار فقال هو علي وخرج يوما من المسجد فلقيه
رجل فسبه فثارت اليه العبيد والموالي فقال مهلا على
الرجل ثم اقبل عليه وقال ما ستر عنك من امرنا اكثر
الك حاجة نعينك عليها فاستحى الرجل فالقى عليه
خميصة كانت عليه وامر له بالف درهم فكان الرجل
بعد ذلك يقول اشهد انك من اولاد الرسل وذكر اليافعي اشهد ؟
في كتاب الروض فقال لا يتوهم متوهم انهم كانوا اهل

دنيا

دنيا ينفقون منها الاموال فما كانوا اهل سخا ومروة
وفضل وفتوة وجود ومكارم النبوة وكانت تا تيهم
الدنيا يخرجونها في العاجل وفيهم يصدق قول القايل
وهم ينفقون المال في اول الغنا ويستانفوا الصبر في اخر الصبر
اذا نزل الحي الغريب تقارعوا عليه فلم يدر المقل من المثر الحي

وقال الاخر

تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها لقبض لم تطعه انامله
فلو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سايله

وقال الاخر

كم بالمواسم من شعثا ارملة ومن يتيم ضعيف النطق والبصر
ممن يعدك مكفي فقد والده في الفقر كالفرخ لم ينهض ولم يطر

واقبل خادم لزين العابدين مسرعا بشوي من التنور
شله لضيف عنده فوقع من يده على بني له فقتله
فقال انت حر لوجه الله انك لم تتعمده وحكي ان هشام
ابن عبد الملك قبل ان يلي الخلافة طاف فاجتهد ان يستلم
الحجر الاسود فلم تمكنه وجا زين العابدين فوقف الناس
له وتنحوا عن الركن حتى استلم الركن فقيل لهشام
من هذا فقال لا اعرفه فقال الفرزدق لكني والله اعرفه
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم

هذا الذي تعرف البطحا وطاته والبيت يعرفه والحل والحرم
اذا راته قريش قال قايلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمى الى ذروة العز التي قصرت عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
ينشق نور الهدى من نور غرته كالشمس تنجاب عن اشراقها الظلم
يغضي حياء ويغضى من مهابته ولا يكلم الا حين يبتسم
منشقة من رسول الله نبعته طابت عناصره والخيم والشيم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا
فليس قولك من هذا بضايره العرب تعرف من انكرت والعجم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره يزينه اثنان حسن الخلق والشيم
من معشر حبهم فرض وبغضهم كفر وقربهم منجا ومعتصم
ان عد اهل التقى كانوا ايمتهم او قيل من خير اهل الارض قيل هم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل بر ومختوم به الكلم
يابى لهم ان يحل الذم ساحتهم خيم كريم وايد بالندا هضم
قال فلما سمع هشام القصيدة غضب واخذ الفرزدق
وحبسه ما بين مكة والمدينة وكان سبب اطلاقه
انه هجاه ببيتين وهما أتحبسني بين المدينة والتي اليها قلوب
الناس تهوى منيبها تقلب راسا لم يكن راس سيد
وعينان ورعانا وعيوبها فقيل له كيف اطلقته ولد

يقل

تعمل فيه شفاعة الروسا من هاشم وقريش فقال
ولا الفين وبلغ علي بن الحسين امتداحه له وحبسه تبعث
اليه بعشرة الاف درهم فردها وقال ما مدحته الا لوجه الله
نعم لا للعطا فقال انا اهل البيت اذا وهبنا شيا لا
نستعيده ومن كلامه ضل من ليس له حليم يرشده
وذل من ليس له سفيه يعضده وقال اربع ذلهن
ذل البنت ولو مريم والدين ولو درهم والغربة
ولو ليلة والسوال ولو كيف الطريق وقال عجبت
لمن يحتمي من الطعام لمضرته وقال اياك والابتهاج الطعام
بالذنب فان الابتهاج به اعظم من ركوبه وقال من
ضحك مج من عقله مجة علم وكان يقول فقد الاحبة
غربة وقال من قنع بما قسم الله له فهو من اغنا الناس
وقال ابنه محمد الباقر اوصاني ابي فقال لا تصحبن
خمسة ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق لا تصحبن
فاسقا فانه يبيعك باكلة فما دونها فقلت
يا ابتاه وما دونها قال يطمع فيها ثم لا ينالها ولا
تصحبن البخيل فانه يقطع بك احوج ما تكون اليه ولا
تصحبن كذابا فانه بمنزلة السراب يبعد منك القريب
ويقرب منك البعيد ولا تصحبن احمق فانك تريده

ان ينفعك فيضرك ولا تصحبن قاطع رحم فاني وجدته
ملعونا في كتاب الله في ثلاثة مواضع ومن شعره
اني لاكتم من علمي جواهره كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتننا
وقد تقدم في هذا ابو حسن الى الحسين واوصى قبله الحسنا
يا رب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا
ولاستحل رجال مسلمون دمي يرون اقبح ما ياتونه حسنا
وفيه من المدائح ما لا يحصى وقال من المنظوم والمنثور
القول البليغ العجيب الغريب ما لم يحصر وفضائله لا تكاد
تعد ولا تحصى واحصاءها منا فيه وماثره يتعذر ومن شعره
وحكمه وادعيته ما يعجز عنه السن البلغاء وتقصر
وكانت وفاته سنة اثنتين وتسعين وقيل اربع وتسعين
من الهجرة النبوية وكان وفاته بالسم من الوليد بن عبد الملك
ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه عمه الحسن وعمر
بعد ابيه ثلاثا وثلاثين سنة وامه ساران بنت كسرى
انوشروان وخلف خمسة عشر ولدا ما بين ذكر وانثى
اكبرهم محمد الباقر امه ام عبد الله فاطمة بنت الحسن
بن علي بن ابي طالب وزيد وعمر والحسن والحسين وعبد الله
الاصغر وعبد الرحمن وسليمان وعلي اصغرهم وخديجة
وفاطمة وعلوية وام كلثوم رضي الله عنهم اجمعين ونفع

بهم ومن ولده الشيخ الامام المحقق البارع والقدوة
المدقق المتبع للشارع الولي القطب الطود العلم
العارف البحر الخضم حبر الامة المجلي لكل غمة النور
لكل مدلهمة فرد الزمان وعين الوقت والاوان الذي
يبغضه يبوء من الله بالمقت من الرحمن المزيلة لكل
سلالة المصطفى المختار بضعة النبي حبيب الجبار
فرع الشجرة الطيبة الطيب البار وارث علوم النبوة
على الاطلاق المتفق على علمه وزهده وورعه ومعرفته
سابق السباق في حلبة السباق علم العلماء الاعلام
مراد سلامه الرسول عليه مع جابر الملقب محمد الباقر
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المجتهد الطاهر
وهو اكبر اولاد ابيه وكان له فضل واسع قال اهل
اللغة انما لقب بالباقر لتوسعه في العلم يقال بقرت
الشيء بقرا اي فتحته فتحا ووسعته وسمي الاسد بالباقر
لانه يبقر بطن فريسته ويقال بقرت الارض
اي شققتها ولهذا سمي البقر بقرا لانها تبقر الارض
قال بعض اهل العلم هو باقر العلم وجامعه وشاهره
ورافعه ومشقوق درته ورافعه صفا قلبه
وزكا علمه وطهرت انفاسه وزكت اخلاقه وعمرت

بطاعة الله او فاته ورسخ في مقام التقوى قدمه برع
بالعلم والفضل والسودد والزهد والجود والسخا فهو
اشهر اهل البيت ذكرا واكملهم فضلا واعظمهم نبلا
وظهر عنه ما لم يظهر عن ولد الحسن والحسين من علم
الدين والسنن وعلم القرآن والسير وفنون الادب
وسارت بذكر علومه الاخبار وانشدت في مدائحه
الاشعار وقيل

يا باقر العلم لاهل التقى وخير من لبى على الجبل — الاجبل
فسر الناس ابو جعفر هوى اعالى الفخر والاسفل

مولده بالمدينة ثلاث من صفر سنة سبع وخمسين
من الهجرة النبوية قبل قتل جده الحسين بثلاث سنين
وروي عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر
انك تلحق تولد لي من ولد الحسين اسمه كاسمي يبقر العلم
بقرا اي يفجره تفجيرا فاذا رايته فاقرئه مني السلام
قال جابر فاخر الله مدتي حتى رايت الباقر فاقرأته
السلام عن جده محمد صلى الله عليه وسلم وروي انه
سال جابر عن عايشة فقال جابر دخلت عليها وقلت
لها ما تقولين في علي بن ابي طالب رضي الله عنهما فاطرقت

براسها

براسها ثم رفعته وقالت اذا ما النبر حلا على الخد
نبي عتقه من غير شك وفينا العتق والذهب المصفى
على بيننا شبه الحك ه ونقل الثعلبي في تفسيره
ان الباقر نقش على خاتمه هذه الكلمات ظني بالله
حسن وبالنبي المؤتمن وبالوصي ذي المنن وبالحسين
والحسن واماما فيه نشره عديده واوصافه جميله
جميعه فمنها ما حكاه افلح مولاه قال حججت مع الباقر
فلما دخل المسجد ونظر البيت بكا فقلت ما يبكيك
فقال ويحك يا افلح ولم لا ارفع صوتي بالبكاء
لعله عز وجل ينظر الي برحمته فافوز بها غدا ثم
تم طاف حتى ركع خلف المقام فلما فرغ فاذا موضع
سجوده مبتل من دموعه وعن ابنه جعفر قال كان ابي
يقوم جوف الليل فيقول في تضرعه امرتني فلم ائتمر
ونهيتني فلم انزجر فها انا عبدك بين يديك مقر بذنبي
فلا اعتذر وعن جابر الجعفي قال قال محمد الباقر
يا جابر اني لمشتغل القلب قلت وما يشغل قلبك
قال يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله
شغله عن ما سواه ما الدنيا وما عسى ان تكون هي
الامر كب ركبته او ثوب لبسته يا جابر ان المؤمنين

الصادق

هه

لم يطمئنوا الى الدنيا لزوالها ولم يامنوا الاخرة لاهوالها
وان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك
معونة ان نسيت ذكروك وان ذكرت اعانوك
قوالين بحق الله قوامين بامر الله فاجعل الدنيا
كمنزل نزلت فيه وارتحلت عنه وكمال اصبته في منامك
فاستيقظت وليس معك منه شيء واحفظ الله في ما
استرعاك من دينه وحكمته وقال رضي الله عنه
الغنى والعز يجولان في قلب المؤمن فاذا وصلا الى مكان
التوكل استوطناه وقال ما دخل قلب امرء شيء من
الكبر الا نقص من عقله مثل ذلك قل او كثر وقال موت
عالم احب الى ابليس من موت سبعين عابد وقال
شيعتنا من اطاع الله وقال ابن المنكدر ما كنت اظن
اني ارى مثل علي بن الحسين حتى رايت ابنه الباقر كان من
السابقين للدموع اللاهين عن المرا والخصومات والعبرات
وكان اكثر كلامه في العوارض والخطرات وقال رضي الله عنه
الايمان ثابت في القلب واليقين خطرات فيمر اليقين في القلب
فيصير كانه زبر الحديد ويخرج منه كانه خرقة بالية
وكان لي اخ في عيني عظيم وكان الذي عظمه في عيني صغر
الدنيا في عينه روى عن معالم الدين هو بغا بالصحابة

ووجوه

ووجوه الناس بعين في جميع انواع العلوم فسارت بذكره
الركبان الى الجهات بالاخبار وقال ما من عبادة افضل
من عفة بطن او فرج وما من شيء احب الى الله من ان
يسأل ولا يرد القضا الا الدعا وان اسرع الخير ثواب
البر واسرع عقوبة عقوبة البغي وقال ما اغرورقت
عين بمائها من خشية الله الا حرم الله وجه صاحبها
قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله جزاء الا الدمعة فان الله
يكفر بها بحور الخطايا ولو ان باكيا بكى في امة محمد الا رحم
الله تلك الامة على النار وعن معاوية الذهبي عن محمد
الباقر في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
قال نحن اهل الذكر وسئل عن قوله تعالى ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى ما غضب الله تعالى فقال عقابه وطرده
يا عمرو من ظن ان الله تعالى يغيره فقد كفره وحاله صلعم ما هو
عليه من العلم والتودد والفضل والدين والامانة
ظاهر الجود في الخاصة والعامة مشهور الكرم معروف
بالفضل والاحسان مع كثرة عياله وتوسط حاله ٥
وحكت سلمى مولاته انه كان يدخل عليه اخوانه فلا
يخرجون حتى يطعمهم الطعام ويكسوهم في بعض الاحيان
ويعطيهم الدراهم فكنت اقول في ذلك فيقول يا سلمى

عن الناس ما ان الناس علم الاخرين لم يفقد جمعه

ماحسنت الاخرة الدنيا الا بصلة الرحم والاخوان والمعارف
وقال الاسود بن كثير شكوت الى ابي جعفر جور الزمان
وجفا الاخوان فقال فبئس الاخ اخاك يرعاك غنيا
ويجفوك فقيرا ثم امر غلامه فاخرج له كيسا فيه
سبعمائة درهم فقال استعن بها على الوقت فاذا فرغت
فاعلمني ونقل عن الزبير بن محمد بن مسلم المكي قال كنت
عند جابر بن عبد الله فاتاه علي بن الحسين ومعه
ولده ابو عبد الله محمد وهو صبي فقال علي لابنه قبل راس
عمك فدنا محمد من جابر فقبل راسه فقال جابر من
هذا وقد كف بصره فقال له علي بن الحسين هذا ابني
محمد فضمه جابر اليه وقال يا محمد محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقريك السلام فقالوا لجابر كيف
ذلك يا ابا عبد الله قال كنت عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم والحسين في حجره يلاعبه فقال يا جابر يولد
ولد لابني الحسين ابن يقال له علي فاذا كان يوم القيامة
فينادي منادي ليقم سيد العابدين فيقوم علي بن الحسين
ويولد لعلي ولد يقال له محمد يا جابر ان ادركته فاقره
عني السلام وان لقيته فاعلم ان بقاك بعد قليل فلم يعش
بعد ذلك الا ثلاثة ايام وعن ابي بصير قال كنت مع محمد بصير

حدثنا

الباقر في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام في حدثنا
موت والده اذ دخل المنصور ابو جعفر وداود بن سليمان
قبل ان يفضي الملك الى بني العباس فجاء داود بن سليمان
وجلس الى الباقر وجلس المنصور ناحية من المسجد فقال
الباقر ما منع الدوانيقي ان لا ياتينا فقال فيه جفا فقال
الباقر اما انه لا تذهب الليالي والايام حتى ياتي هذا
يعني المنصور امر هذه الخلائق فيطا اعناق الرجال
ويملك شرقها وغربها ويطول عمره فيها حتى يجمع من كنوز
الاموال ما لم يجمعه غيره فبعد ان قام داود من عند
الباقر ذهب الى المنصور فاخبره بذلك فقام المنصور
وجاء اليه وقال ما منعني الجلوس اليك الا اجلالا لك
وهيبتك ثم قال يا سيدي ما الذي يقوله داود قال
هو كاين لا محاله قال وملكنا قبل ملككم قال نعم قال
ويملك بعدي ولدي قال نعم قال مدة بني امية اطول
ام مدتنا قال مدتكم اطول وليلقى هذا الملك صبيا نكم
فيلعبون به لعب الصبيان بالكرة هذا ما عهد الي ابي
فلما افضت الخلافة الى المنصور تعجب من الباقر رضي الله
عنه ونفع به وتوفي رضي الله عنه فهذه منقبة من مناقبه
باقية على مر الليالي والايام وفضيلة شهد بها الخاص والعام

ومن شعره رضي الله عنه

نحن على الحوض رواده نذود ونسقي وراده
فما فاز من فاز الا بنا وما خاب من حبنا زاده
فمن سرنا نال منا السرور ومن ساءنا ساء ميلاده
ومن كان غاصبنا حقنا فيوم القيمة ميعاده

ومن كلامه قال الاصمعي سمعت محمد الباقر يقول لبعض ولده اياك والكسل والضجر فانهما مفتاحا كل شر فانك ان كسلت لم تؤد حقا وان ضجرت لم تصبر على حق وقال لبعض بنيه اذا انعم الله عليك بنعمة فقل الحمد لله واذا احزنك امر فقل لا حول ولا قوة الا بالله واذا ابطأ عليك الرزق فقل استغفر الله وكان اية في العلم وقال النووي في شرح مسلم نقلا عنه الجراح بن مليح سبعين الف حديث وكان بالمنزل الاعلا والشأو الرفيع من الحلم والفضل والسودد في الكرم والاحسان بالمكان السامي والذروة العاليه تحير الالباب وتكل العقول وتذهل الاذهان عن بعض ما له من الكلمات النافعة الجامعه والكرامات الخارقه والفراسات الصادقه والمروة الفايقه والجود الهامي وكانت وفاته سنة سبع عشرة ومائة من الهجرة النبوية وله من العمر ثمان

وخمسون

وخمسون سنة وخلف ستة اولاد جعفر الصادق وعبد الله
الباهر وامهما فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
وامها بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وكان جعفر
يقول ولدني الصديق مرتين وابرهيم وعبيد وعلي وزينب
رضي الله عنهم وقيل ان ام بنت عبد الرحمن بن ابي بكر
بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ومن بنات عاصم جدة لهم من
قبل النسا بل قيل وعثمان جد لهولاء البيت العلويين ٥
ومن اولاد الشيخ محمد الباقر الامام الكامل المدقق المحقق
في العلوم الماهر في بحور المعارف الغواص على حقائق
الرسوم الجمع على جلالته ومعرفته وبراعته وغزارة علمه
وكثرة زهده وعظم ورعه الخاص والعام من العلما الاعلام
سلطان الحقيقة وبدر الطريقة ونجم الشريعة الحبر العارف
الغواص على درر المعارف البحر الزاخر الخضم النيار
كنز الاسرار ومعدن الانوار الاتي بثوابت التوحيد
وجواهر التفريد من ابحر المعاني الغزار الهمام
الناطق والزمام الواثق الزعيم السابق عباب
المعارف والحقائق المتفق على امامته وجلالته
وسيادته وولايته الخواص من ذوي الافهام شمس
الانام وسراج اهل الاسلام العالم العامل الاسد الضرغام

جعفر الصادق

والليث الغضنفر الهمام غيث الامة ونور كل ظلمه مدلهمه
الاجل الاكبر الشيخ الكبير ذى النفس الخارقه جعفر
بن محمد الصادق وكان له من الخصال الجودة والكلام
الغايق فى التوحيد والكرامات الجليله والمناقب
الشريفة الجميله والفضايل الحميده والايات العديده
والاحوال المشهوره والكمالات المذكوره والكلمات
الفاخره والحكم الزاهره قال الجمحى ولا ابعد وقال
عمر بن المقدام كنت اذا رايت جعفر بن محمد بن على علمت
انه من سلالة النبى متفنن فى جميع انواع العلوم
وكمال المحاسن وجمال الفضايل وله اليد المبسوطه
والباع الطويل والقدم الراسخ فى المعارف والاحوال
وله كلام جليل فى الحكم والمعارف والحقايق واسرار
القلوب ومعاملاتها الدقايق والمعانى المستخرجه
من الكتاب والسنة ومن الراسخين فى الشرايع والحقايق
وجميع العلوم ومنازلات الاحوال والتجليات
العوال وهو قمر الال واسد اسود الرجال وشمس جود
الشرف وادعى اهل كل علم انه عالمهم ونسبوا اليه غرايب
العلوم وذلك لكماله ومعرفته فى كل علم وكان ممن
خصه الله من مجموع كمالات الفضايل والخيرات

جهبذ المشايخ

وجامع

ومجامع المحاسن والكمالات ثم خصه لغيره من ارباب
العلوم والكمالات والفتوحات من طيب الاصل
والفرع وزكاة النسل وصلاح الذرية وفيض النفحات
الربانيه وانتشار عواطر البركات الفيضيه وسراية
الاسرار الربانيه النبويه ودثور اثار الخوارق
المصطفويه في تلك السلاله الطيبه الطاهرة الزكيه
المنتشرة في جميع البلاد الفايضة بركاتها العامة
الطاميه الهاميه على جميع العباد حجازا وشاما
ويمنا وعراقا ومصرا وروما وغربا وشرقا وهندا
وسندا وله المناقب العليه والفضايل العليه
والاداب السنيه والمعارف الربانيه والكرامات
الخارقه والفراسات الصادقه تقصر عنها ثواقب
الافهام بفضايله وصفاته في الشرف كماله وعز فضائله
وشرفه على حياة الانام شامله وابديه الجد والعز
بما اثره ومفاخر اهليه فان من نسله ائمة كملا
وسادات فضلا طبق صيتهم الافاق وسار بحمدهم
وعلمهم الركبان الى ساير الاقطار فهو على مر الايام
وتجدد الاعصار وتعاقب الدهور باق فان من ذريته
موسى الكاظم وولده علي الرضي وخلفهما المبارك

والفهو جاد ... تام

كاملهم

ومن ذريته الرفاعيون الذين منهم سيدي أحمد الرفاعي الكبير
وخلفه وسلفه فانهم من ذرية سلمه ابرهيم ومحمد
بن جعفر ومن ذريته ايضا الاشراف الحسينيون الفتاويون
الذين من اشهرهم الشيخ عبد الرحمن الفتاوي وخلفه
وسلفه ومن ذريته ايضا بنو علوي وبنو بصري
وبنو جديد وسلفهم وخلفهم الذين سيذكرون بعد
فان ذرية الحسن والحسين خلق كثير منتشرون في الشرق
والغرب وفيهم من اكابر الاخيار العلما العاملين
المعتمدين واعيان المشايخ المحققين الدالين على طرق
رب العالمين الجم الغفير الذين شهرتهم تغني عن ذكر
محاسنهم وشهودهم ظاهر في وجوههم ولا يكاد يشبههم
في عصر من الاعصار ولم يتفق لاحد من الصحابة بل من الانبيا
مثلهم في شي من العصور الجامعين بين شرف النسب والحسب
مع ما جمعوا من الفضايل والمفاخر مثل القطب
الكبير الشهير عبد القادر الجيلاني وابي الحسن الشاذلي
ومن سبقهما من سلفهما او تاخر عنهما من عقبهما من ذرية
السبط القطب الحسن بن علي بن ابي طالب وكمل الاقطاب
المتمكنين المشهورين أهل الاشارات النورانية والنفحات
القدسية والتصريف النافذ في العوالم والانام والقبول التام

الروحانية والاسرار الملكوتية والحاضرة صح

بلغ الخامس عشر عند ... والعشرين

I

الشيخ القطب الفرد الغوث الجامع الفقيه محمد بن علي وولده علوي والشيخ علي بن علوي اصحاب السراير ۞ وارباب البصاير والشيخ عبد الله بن علوي والشيخ محمد بن علي وولده عبد الرحمن والشيخ الكبير سالم بن بصري والشيخ الفقيه علي بن محمد ابي جديد واخيه الشيخ عبد الله بن محمد جديد ومن سبقهم من سلفهم المشايخ الاكابر ۞ وخلفهم السادة الاجلا اولي الانوار والبصاير ۞ وحق لهم ذلك وكيف لا يكون وهم فروع دوحة النبوة ومن طينة عجنت بماء سلسبيل الرسالة والفتوة وهم من شجرة عذية بثدي المودة والاصطفا والمروة والمروة وصفتها يد العناية من الارجاس قبل البنوة فان هولاء من ذرية الحسين بن علي رضي الله عنهما وكل نسل الحسين يعودون الى امام الايمة المحقق المجمع على جلالته وامامته وغزارة علمه وزهده وورعه وكماله وارث سيد الانبيا والمرسلين وسلالة خير المخلوقين الشيخ الكبير زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنه ونفع به والذين ساذكرهم من المشايخ والعلماء العاملين والايمة الهادين والفقها المهذبين المهديين والاولياء الصالحين

ابو الحسن

في كتابي هذا من ذرية ولده الامام علي بن جعفر الصادق
رجعنا الى ما نحن بصدده من ذكر الامام جعفر وذكر كراماته
الخارقة وفراساته الصادقة ومناقبه الفائقة
وكلماته الجامعة وادعيته النافعة وقال الليث
بن سعد حججت سنة من السنين فلما صليت العصر في
ابا قبيس واذا رجل جالس وهو يدعو فقال يا رب يا رب
حتى انقطع نفسه ثم قال يا رباه يا رباه مثل ذلك
ثم قال يا الله يا الله ثم قال يا حي يا حي ثم قال
يا رحيم يا رحيم ثم قال يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين
سبع مرات وما تقدم من الاسما حتى انقطع نفسه
ثم قال اللهم اني اشتهي العنب فاطعمنيه وان بردتي
قد خلقا فاكسني فما استتم كلامه حتى نظرت الى سلة
مملوة عنبا وبردين موضوعين فاراد ان ياكل فقلت
له انا شريكك فقال ولم فقلت انك تدعو وانا اؤمن
فقال تقدم وكل ولا تخبا شيا وقال خذ اي البردين
شئت فقلت انا غني عنهما فقال لي توار عني حتى البسهما
فتواريت فاتزر باحدهما وارتدا بالآخر ثم اخذ البردين
الاولين فجعلهما على يده قال فاتبعته حتى اذا كان
بالمسعى لقيه رجل فقال اكسني كساك الله يا ابن رسول الله

قد دفعها اليه فلحقت الرجل فقلت من هذا فقال لي
هذا جعفر الصادق وطلبته لاسمع منه شيئا
انتفع به فلم اجده وقال سفيان الثوري سمعت
جعفر الصادق يقول لقد عزت السلامة حتى خفي
مطلبها فان تكن فيه فيوشك ان تكون في الصمت
فان لم تكن فيه ففي كلام السلف الصالح وروي انه
طلبه ابو جعفر المنصور وقد تغيظ عليه وتواعده
بالقتل فلما دخل عليه يهدده وتواعده وقال اتخذك
اهل العراق اماما يجبون اليك زكاة اموالهم
وتلحد في سلطاني قتلني الله ان لم اقتلك فقال
يا امير المؤمنين ان سليمن عليه السلام اعطي فشكر
وايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم فغفر صلى الله
على نبينا محمد وسلم وعليهم اجمعين فذهب غيظ المنصور
وشره وجاء سروره ورضي عنه فلما خرج من عنده
قيل له ماذا قلت حين دخلت قال قلت اللهم احرسني
بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام واغفر
لي او قال وارحمني بقدرتك علي لا اهلك وانت ثقتي
نعمتي ورجائي اللهم انك اجل واكبر مما اخاف
مما اخاف واحذر اللهم بك ادفع في نحره واعوذ بك

من شره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من انعم الله عليه بنعمة فليحمد الله ومن استبطا الرزق
فليستغفر الله ومن حزنه امر فليقل لا حول ولا
قوة الا بالله وقال الثوري دخلت على جعفر الصادق
وعليه جبة خز وكسا خز فجعلت انظر اليه
تعجبا فقال يا ثوري ما لك تنظر الينا لعلك تعجب
لما تراه فقلت يا ابن رسول الله ليس هذا من لباسك
ولباس اباءك فقال يا ثوري كان ذلك زمانا
مقفرا وكانوا يعملون على قدر اقفاره وهذا زمان
قد اسبل كل شي عزاليه ثم حسر عن ردن جبته
فاذا تحتها جبة صوف بيضا يقصر الذيل من الذيل
والكم من الكم والردن من الردن فقال يا سفيان لبسنا
هذا لله وهذا لكم فما كان لله اخفيناه وما كان
للناس ابديناه ومن وصاياه من قنع بما قسم الله
له استغنى ومن مد عينيه الى ما في يد غيره مات فقيرا
ومن لم يرض بما قسم الله له اتهم الله ومن استصغر
زلة نفسه استعظم زلة غيره ومن استصغر زلة
غيره استعظم زلة نفسه ومن سل سيف البغي
قتل به ومن احتفر لاخيه بئرا سقط فيها ومن خالط

سفيان

الحمار

الجهال حُقّر ومن داخل العلماء وُقّر ومن دخل مداخل
السوء اتهم واياك ان تزري بالرجال فيزري
بك الرجال واياك والدخول فيما لا يعنيك فتذل
واياك والتعرض لعيوب الناس فالتعرض لها
كالهدف ترمى واذا زرت فزر الاخيار ولا تزر
الفجار فانهم صخرة لا يتفجر ماؤها وشجرة لا يخضر
ورقها وارض لا يظهر عشبها ودخل عليه رجل فقال
له اني اريد الحج فعلمني شيئا ادعو به فقال قل يا سابق
الفوت يا سامع الصوت يا كاسي العظام لحما
بعد الموت ثم ادع بما شئت قال فلم ادع بعد هذا
بشيء الا استجيب لي وقال احمد بن عمر الحلال الداري
وقع الذباب على وجه المنصور فذبه فعاد فذبه
فعاد وكان جعفر الصادق حاضرا ذلك الوقت
فقال له المنصور يا ابا عبد الله لم خلق الله
الذباب قال ليذل به الجبابرة فسكت المنصور
وحدث عن ابيه محمد الباقر عن جده علي بن الحسين
عن جد ابيه علي بن ابي طالب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصل رحمه
وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيصله الله الى ثلاث

وثلثين سنه وان الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من
عمره ثلاثا وثلاثين سنة فيصيره الله الى ثلاث
سنين فقيل له الله سمعت هذا من ابيك فرد عليه
الله ثلاث مرات يستحلفه وقال تأخير التوبة
اغترار وطول التسويف حيرة وقال اربعة اشيا القليل
منها كثير النار والعداوة والمرض والفقر وقال
صحبة عشرين يوما قرابة يعني نفع الله به انها يعني
الصلة الموصله الى منزلة القرابة وكفارة عمل
السلطان الاحسان الى الاخوان وقال البنات
حسنات والبنون نعم يحاسب عليها والحسنات
يثاب عليهن وقال من اكرمك فاكرمه ومن
استخف بك فاكرم نفسك عنه وقال ان عيال المرء
اسراؤه فمن انعم عليه فليوسع على اسرائه فان لم
يفعل اوشك ان تزول النعمة عنه وروى محمد
بن حبيب عن جعفر عن ابيه عن جده ورفعه قال
وما من مومن ادخل على قوم سرورا الا خلق الله
من ذلك السرور ملكا يعبد الله فاذا المومن في لحده
اتاه ذلك السرور الذي ادخله على اولئك يقول
انا الذي اونس وحشتك والقنك حجتك واثبتك

والنعم صح

نظارح

بالقول

بالقول الثابت واشهدك مشاهد القيمة واستشفع لك
الى ربك واريك منزلك في الجنه وروى عنه ايضا انه
قال اذا كتبت رقعه او كتابا في حاجة واردت قضاها
فاكتب فيه بغير مداد البسملة ان الله وعد الصابرين
اجرا والمخرج مما يكرهون والرزق من حيث لا
يحتسبون جعلنا الله واياكم من الذين لا خوف
عليهم ولاهم يحزنون وروى عنه ائمة اعلام
مثل يحيى بن سعيد وبن جريج ومالك بن انس والثوري
وابن عيينه وابو حنيفه وشعبة وغيرهم من جهابذة
الاكابر وله كلام نفيس في التوحيد وقد الف تلميذه
بن حيان في ذلك كتابا يشتمل على الف ورقه وله
خمسمايه رساله مولده سنة ثمانين من الهجرة ووفاته
سنة ثمان واربعين ومايه في شوال وله من العمر
ثمان وستون سنة ولد في حياة جده زين العابدين
وعاش بعد ابيه اربعا وثلاثين سنه مات
بالسم وقبر بالبقيع في القبر الذي فيه ابوه وجده
وعم جده فلله دره من امام ما اكرمه واشرفه وخلف فترم
من الاولاد سبعه ستة ذكور وبنت واحده اسمها
فروه وموسى الكاظم ومحمد واسمعيل وعبد الله

واسحق وسنشرع في ذكر السادس من اولاده وهو الامام
العالم العامل الكامل المتضلع من جميع انواع العلوم
المتفنن في كل منطوق ومفهوم صاحب السر المكتوم
والمسك المختوم سلالة الشرف والنبوة ومعدن الفضائل
والفتوة الحائز قصبات السبق من جهة الامومة
والابوة طويل الباع في الجود والسخا والمعروف والمروة
السيد الشيخ الكبير الدرباني شمس اهل البيت وفرع عترة
الرسول ونجل الزهرا البتول والبطل الهمام الشجاع
البهلول الشهيد على القبول من له السر المصون
والعلم الجم المكنون ابو الاشراف ومعدن الجود والانصاف
الحسيب النسيب علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب
رضوان الله عليهم اجمعين فانه كان واحد عصره
وفريد دهره عابدا وفيا وجوادا سخيا ومن عرف
الله جاد وساد وحفظ الوفا وترك الجفا ورزق
الوداد اخذ العلم عن جمع من الائمة فمن اجلهم واكبرهم
وافضلهم اخيه موسى الكاظم واخوته ايضا
لانه اصغر اولاد ابيه جعفر سنا واكثرهم علما
واطولهم عمرا عاش مائة سنة ذكر ذلك الامام

المصنف

المصنف احمد بن عقبة في كتابه عمدة الطالب في نسبة
آل ابي طالب واخذ عنه العلم ايضا خلق كثير من اجلهم
ولده محمد واحمد عرف بالشعراني والحسن وولد اخيه
محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق وذكر الامام شمس الدين
علي بن جعفر القاضي عياض في كتابه الشفا في حلية
النبي صلى الله عليه وسلم وساذكر هذا الحديث
بسندي من شيخي الفقيه محمد بن عبد الرحمن باعلوي
الى الحلية المذكورة عن الذي وصف محمدا صلى الله عليه
وسلم وذكر له الامام المصنف العلامة علي بن عبد الله
الحسيني نزيل طيبة المشرفة جملة احاديث في
كتابه جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم
العلي والنسب الجلي وكان الامام علي بن جعفر
يوثر الخمول ويتوقى اسباب الشهرة والفضول
وهو اصغر اولاد ابيه المتقدم ذكر من تخلف
منهم بعد ابيه لا من مات في حياته وذكر فضائله
وعظم احواله تفصيلها ويطول ليعلم ان اهل البيت
احسن الناس جوهرا وعنصرا واكرمهم محتدا ونسبا
قال الشيخ الامام العالم القطب الشريف علي بن ابي بكر

ونقل عنه حديث شجه صلى الله عليه وسلم

كتابه

بعظم

ن الشيخ عبد الرحمن نفع الله به انشد واقول

لله درك شيخنا يا ابا الحسن يا من اقام بدين الله والسنن
يا بحر جود يا مفضال عصبته يا منهلا قد حلا للواردين هني
ومن سما في علا العلياء مرتبة وقلد الخلق اطوادا من المنن
لقد وهبت من المنان موهبة بها علوت الورى في سائر الزمن
طاب اصولك فخرا والفروع سنا يا معدن الجود والافضال يا مدني
فروع مجدك تعلو بالاصول علا ونور اصلك روح الكون منه بني
يا غصن دوحة خير الخلق فاطمة سمت فروعك بالاحسان والحسن
فزادك الله من اكرامه مننا وذاد عنا البلا والاثم والفتن
والهم والغم والكرب المهيل معا بسر سرك يا ابن السادة الفطن
وعم باللطف اصلي والفروع ومن اوجب الشرع حقا في ثنا السنة

كان رضي الله عنه من اجلة اهل البيت مات سنة احدى عشر ومائتين وبلغ من العمر مائة سنة وقد تقدم ان اولاده ثلاثة احمد المعروف بالشعراني وعقبه بالمراغه ويزد والحسن وعقبه بطبريه وشيراز مرو ومحمد وعقبه بحضرموت واكثر الجهات ومن اولاده الشيخ الكبير الامام العالم بالله الحبر العامل الزاهد الجواد النحرير العارف العلامة المصقع البليغ المتضلع من العلوم المبدي غوامض الفهوم جمال الدين المتمسك

بحبل الله

جمال الله المدني محمد بن علي بن جعفر الصادق الساكن
بالبصرة كان من الائمة الكاملة والفضلاء المنجبة
ناسكا سالكا عابدا خيرا مصقعا اتفق على امامته
وعلمه وورعه وزهادته وولايته وبراعته ومعرفته
المعقول وكان ملازما لطريق السادة الكمل ارباب
الاجتهاد في العبادة والوصول الى الله المنزه عن
الحلول وفيه قيل شعر

جمال الدين يعلو بالكمال على الاطوار فيضا بالنوال
تاسس مجده اصلا وفرعا وفاق الحسن منه مع الجمال
فكم اهدى الخليقة منهجها وكم رقي الى اعلا المعالي
وكم اسدى من الخيرات فضلا وكم احيى من السنن العوالي
شريف عالم بر زكي رقا العلياء وطوق بالكمال
متين مصقع علم سخي له رتب سناها كالهلال
جزاه المهيمن من عطاه نوالا دايما في كل حال
وصلى ربنا في كل حين على المختار مع صحب وآل

وقيل فيه ايضا

ولله جمال الدين ذو العلم والحيا محمد الحبر الكريم المكمل
ولا تنسى الحبر العلم قدوة عصره وشيخ زمان منه بالدين عمل
فذاك العلم العالم العامل الرضي واي جمال ذاك عالم متجمل

توفي حدود سنة ٥٠ وما بين من الهجرة النبوية

وخلف سبع بنات ام ابيها وام القاسم ورقية وخديجة وام عبد الله واسما وفاطمة وسبعة بنين يحيى اعقب ويقال له ابن الجعفرية والحسن اعقب ايضا وكان لام ولد والحسين له عقب ايضا وموسى له عقب ايضا بالمدينة وابرهيم بن الجعفرية اعقب بنتا وعلي له عقب بالشام ذكر ذلك ابن عقبه وسابعهم

الامام الكامل العالم الفاضل العارف العامل التقي الذكي الشريف السخي بهجة الفضايل وابو المشايخ الافاضل السيد الحسيب النسيب الجواد القريب ابو محمد عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق ذكره ارباب التواريخ واثنوا عليه وعظموه وبجلوه كان ممن تفنن في العلوم وفاق في انواع الفضايل والفهوم ذا سخاء وفتوة وعلوم وحرية ومعروف ومروة كان موطنه بالعراق وله في عوال المجد والمروة اعراق وخلف اولادا سادة وايمة قادة وانشد فيه الشيخ علي بن الشيخ ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن علوي نفع الله به وبعلومه امين

لعيسى من المجد الاثيل جمال ومن نور شمس المصطفين كمال

ينابيع بحر العلم منه تفجرت ... وصار له بين الانام جلال
فاكرم به من سيد ماجد سمي ... فعم جميع الخلق منه نوال
لقد رسخت اقدامه في اعتلائه ... باطواد فضل حبذا كمنال
سالت اله الخلق يرزقني به ... سؤالي ومطلوبي به سانال
مرادي واخوتي ثم ذريتي ... فقد صدق ... وقبال
بركات علي محمد وسيلتي ... لياتيني رزق كذاك حلال

توفي في صدر ومائتين من الهجرة النبوية وخلف خمس بنات فاطمه وخديجة وقسيمه وصفيه وثلثين ولدا عبد الله الاكبر وعبد الرحمن وعبد الله الاصغر وعبيد الله وعبد الله الاحول وداود ويحيى والعباس ويوسف وحمزة ليس لهما عقب وسليمان اعقب ولدا وزيدا والقاسم اعقبا ولم يطل لهما ذكر بل وهارون ويحيى اعقب ولدا ارباب المنازل وعلي ويكنى ابي تراب وله عقب منتشر وابرهيم واولاد بالري وجعفر وعلي الاصغر واسحق والحسين والحسن ومحمد ويعرف بالرومي له اولاد بمصر وواسط والري وبغداد وعيسى والكل منهم عقب اي ابرهيم ومن بعده وتمام العدد صغيرهم الشيخ الكبير الامام السيد القمقام الحبر الهمام والقدوة المشتهر والعلم الغزير باب السلالة الطيبة الطاهرة الذرية المباركة الفاخرة والعصبة المشتهرة الزاهرة اولوا العلم الجم والجود الاطم

ورقيم

مهم

والسخا والكرم والمجد الاتم والرونق الاعظم الاشراف السنيون
الحسينيون بنو جديد الفقها العلما وبنو بصري المشائخ الكاملون
وبنو علوي الكبير الامثال المشائخ المحققون وسيأتي من فيهم
من اولى المناقب والعلوم والكرامات والفهوم احمد بن
عيسى بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن علي زين العابدين
بن السبط الحسين بن علي بن ابي طالب ذكره ارباب
التواريخ واثنوا عليه ثناء جزيلا وقد تقدم ذكرهم كان
ممن فاق في الفضائل والمحاسن اقرانه وعلا في المجد شانه
وارتفع في محل الجود والكرم والسخا مقامه وهو ممن
وهبه الله الوسع في المعرفه وانبساط منور البصيرة
وكمال المشاهده وانوار الفراسه وخلف اولادا قال
الامام بن عقبه اعقب الشيخ احمد ممن عقبه ابو محمد الحسن
الدلال وكان له اولاد منهم ابو القاسم احمد المعروف بالنفاط
بالنون والفا لكونه يتجر في النفط ونفط النحاس له
بقية ببغداد وكان لابي يحيى الدلال ابن يعرف بابي الغنائم
وولده الكبير الضارع والنور الساطع والامام العالم
البارع والبدر اللامع زر التواضع المحقق والسر
المصطفوي والارث النبوي عفيف الدين ذو وجه سيد
المرسلين عبيد الله بن الشيخ احمد بن عيسى بن محمد بن علي

ذكرهم

التواريخ

عفيف

بدخون

بن جعفر الصادق انه كان اماما جوادا عالما وعبارا كما
ماجدا سخاء وكرم وعفة وحرمة ومروة وثنا وكمال
خلق وكرم وفتوة وفضايل ومحاسن وارث المكارم النبوية
وسماي الخيرات والمحاسن حاله وعلا في كمال التواضع
والخضوع مقامه وكان من عظم تواضعه وشدة خضوعه
وخموله وكمال معرفته لنفسه واحتقاره لها لا يسمى
بعبد الله بل يصغر نفسه فيسمي نفسه عبيد ولا يرضى
بغيره ذكره ارباب التواريخ وعلماء الطبقات واثنوا
عليه وعظموه واجلوه وذكره صاحب اليواقيت وذكر
اخباره ومحاسنه واثنى عليه وعده من العلماء الاعلام
ونجيبا للاستجابة عظيما الاتقياء المشايخ قدوة الانام
واركان الاسلام وهو ممن خصه الله بالمجد الاثيل
وكمال المحاسن والفضل الجزيل والسر الحفيل وهو ابهم
ممن خصه الله بصلاح الذرية وبالمنزلة العلية والرتبة
الرفيعة الجليلة والمنزلة السنية ومنحه ومنحهم الاخلاق
السنية والاداب النبوية وانتشار البركات وجموع
الخيرات فيهم ورفض الجهالات مالم يكن في غيرهم في
جميع الافاق والجهات مثلهم لانهم اشتهروا وعرفوا
بفيض النفحات واسبال الجود والعطيات وانتشار

احلالا لاسم جده لنفسه

المكرمات واشتهار الكرامات ما لم يعرف لذرية غيره من البريات فيما نعلم والله اعلم وقال الشيخ القطب علي بن ابي بكر في كتاب البرقة وكل حالة في الفرق والجمع وزكا سره ونوره في الجمع وجمع الجمع اي حقيقة التوحيد ٥

تتمة ذكر رباب المقاريخ من اهل اليمن وحضرموت كالامام بن سمرة والفشلي والعواجي اليمني والامام بن ابي الحب محمد بن احمد والامام احمد بن محمد باعيسى والفقيه عبد الرحمن بن علي بن حسان الحضرمي والفقيه العالم الورع الزاهد فضل بن محمد وابوه الفقيه القاضي محمد وجده الفقيه احمد وولدهم الشيخ الامام فضل بن عبد الله السحري والفقيه الولي الكبير محمد بن ابي بكر عباد الشلمي والسيد الشريف احمد بن عيسى النقيب خرج من ناحية البصرة في ايام الخليفة المعتضد العباسي ومعه ولده عبد الله وجماعة من الفقرا وجماعة من بني عمه بنو القديم وبنو الاهدل ومع الشيخ احمد خادمه قيل اسمه مخدوم وقيل اسمه جعفر او عبد الله وعبيد له شويه ومختار ومعهما عبيد لهما ايضا ولم يزل سائرا متنقلا في البلدان بكرر الاستخارة باذن الرحمن الى ان وصل وادي حضرموت فسكن منه قرية تسمى الحسيسة وقيل بقارة بير جشير

اوجشير

م او حبشيب ثم انتقل الى الحسيسه في سنة وتوفي بها وقبر
هذا السيد المذكور في الوادي المعروف الان بشعب بن مخدم
وقد تقدم ذكره انها مسنوفا هناك ثم انتقل ولده
عبد الله الى قرية تسمى بسمل بالسين المهمله واللام
واشتراها من اهلها واشترى اموالها وتزوج بنت
ابن سمل بعد ان توفيت زوجته ام ولديه بصري وعلوي وجديد
امه ام ولد وقيل ان امه بنت سمل والعلم عند الله ثم
وقد تقدم واسم ام ولديه بصري وعلوي ام البنين
بنت محمد بن علي ثم انتقل اولاده منها الى بيت
جبير قرية من قرى حضرموت شرقيها وهي بالجيم والباء
الموحده والياء المثناة والراء وقد تقدم ذكر ذلك
ثم انتقل اولاد اولاده منها الى المدينة المباركة المشحونة
بالبركات المعمورة بالاولياء والعلم والعلماء والصالحين
تريم حضرموت وذكر عن الفقيه ططه الزبي المطفاري
انه قال اعرف فيها ثلثمايه فقيه مفتي ويروي ذلك
الفقيه علي بن سالم قال بلغني انه وقع في تريم زمان
في عهد واحد ثلثماية فقيه مفتي ونقل الفقيه العدوي محمد
بن ابي بكر عباد انه قال بلغ في تريم الصف الاول
في الجامع كلهم فقها من كثرتهم فيها وهي محل هذه الشجرة

الطيبة التي اصلها ثابت وغصن مجدهم في علا ذروة المعالي
ثابت وفرعها في السماء سلالة الشرف والنبوة ومعدن الكرم
والفضايل والمحاسن والفتوة بنو الشيوخ الاكابر معدن
الجود والسخا والفضايل والعلوم والمفاخر بنو الشيخ
بصري والشيخ جديد والشيخ علوي بنو الشيخ عبيد الله
بن الشيخ احمد فمن ولد بصري الشيخ الكبير العارف بالله
الشهير التقي الخبير الامام المتقن المحقق بين علمي الظاهر
والباطن سالم بن بصري بن عبد الله بن بصري بن عبيد الله
السيد المتقدم ذكره ومن اولاد الشيخ عبيد الله السيد الشريف
جديد جد الامام المحقق العالم المتقن الموفق العالم العامل
الزاهد المحدث علي بن محمد واخبره الذي عمره الامام
محمد بن احمد بن ابي الحب من الاوتاد وعده ابن مجتهد
مطلق الشيخ الجليل العالم الاثيل ابو محمد عبد الله
بن محمد بن احمد جديد ومن اولاد الشيخ عبيد الله الشيخ الولي
علوي بن عبيد الله قال الشيخ الجندي في باب اليها ومن
الواردين الى تهامه فمنهم ابو الحسن علي بن محمد بن احمد
بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبيد الله بن احمد
بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب

الجامع

1

كرم الله

كرم الله وجهه ويعرف بالشريف الجديدي عند اهل اليمن
اصله من حضرموت من اشراف هناك يعرفون بآل ابي
علوي بيت صلاح وعلم وعبادة على طريق التصوف
وفيهم فقها وقال الامام ابو القاسم العواجي في تلخيصه
التاريخ المشهور المشتمل على معرفة الملوك والفقها من
السادة آل ابي علوي الشيخ الامام اوحد عصره علي بن محمد
بن احمد بن جديد واسم جديد هذا محمد بن علي وجديد
وبصري وعلوي بنو الشيخ عبيد الله ثم استمرت سلسلة
النسب الى علي بن جعفر الصادق عدنا الى ما نحن
بصدده من مناقب الشيخ عبيد الله بن احمد بن عيسى
بن علي بن جعفر الصادق ذكرها صاحب
الياقوت الثمين من انه كان صاحب غلة كثيرة وانه
كان اذا جذ ثمره وجعله في الجرين تصدق بما كان من
الثمر الاول في الجرين قل او كثر قلت وكان اول آل
حضرموت اذا صرموا صرم الشتا خاصة تصدقوا
بما فضل عن ميرهم عبارة عن قوت السنة لهم وكانوا
يجعلونه ميرهم من الشتا الى الشتا الى قريب اول القرن
العاشر ويقول نفع الله به هذا فيه شكر نعمه ودفع
نقمه ومنها اذا وضع بين يديه مريض او صاحب علة

وبقيت على تلك العلة حيث انحدث بريث باذن الله تعم وله كرامات كثيره ولاخوانه ومآثر مذكوره انطست في الكتاب المذكور ومن طول المده نغيبت ورقه ٥

ثادب رضي الله عنه بادب ابيه احمد وتربى بسره ه وبغيره من العلماء واخذ في مكة على الشيخ ابي طالب المكي محمد بن علي بن عطيه المشهور بابي طالب سنة ٥ خمس وثلثمايه من الهجرة النبويه وفيه قال الشيخ العارف بالله والكاشف عن العوارف علي بن ابي بكر علوي عفيف الدين عبد الله اكدم بن اكالنخل والحبر الجليل ابي الاشراق معدن كل جود وبحر العلم سيدنا الفضيل لعبد الله فخر لايسامى وعزنا الخ اوج العالى ومجد شامخ ورسوخ علم ومعدود من افراد الرجال وبحر في المعارف والمعاني لقد ابدا ساحله اللالى وشيوخ ابو الشيوخ كبير حال تواضع فارتقا في الناس عالي له ورع وزهد فاق فيه وجود مرتدي برد المعالي له حسب له شرف جليل واني صادق في ذي المقال لقد حاز العلاء من كل وجه سخي خائف من ذي الجلال حبيب الله محبوب محب شريف فذ حوى غرر الجمال له فضل فضيل ذو علوم ومفضال علا في كل حال

واذا مسح على العليل برى باذن الله تعم صح

بعد با الدلوم ..

ابن الاشياخ

اب الاشياخ معدن كل سر ومعروف ومحض بالوصال
حط لنفسه بحظيظ سفل وحققه لها ذات الضلال
بصعو لاسمه اعني عيسى وحل من العلا اعلا القلال
من العليا عشو الدين قال كتاب الله محيي للبال
فاسل خالقي بالقطب قربا واهلا صا وحسنا في الفعال
وصلى الله ربي كل حين وسلم ما شدى قمري الجلال
على الهادي رسول الله حقا واصحاب والخيرآل
نفع الله به وبسره وسلفه وخلفه واعاد علينا
من بركات اسرارهم امين ومن مناقب الشيخ الكبير
القدوه الشهير سالم بن الشيخ بصري بن عبد الله بن بصري
بن الشيخ عبيد الله بن احمد بن عيسى ما ذكره سيدنا الشيخ
علي بن ابي بكر علوي في كتابه البرقه والفقيه عبد الرحمن
بن محمد الخطيب في كتاب الجوهر الشفاف قالا رضي الله
عنهما ان السلطان بريم حضرموت جمع المشايخ الاجلا الاخيار
وائمة العلما الكبار وقال لهم اختاروا لي من اهل
المدينة وساكنيها صفوة اخيارها وثقوة كبارها
فاختاروا له جمعا كثيرا وجما غفيرا من اعيان المشايخ
الاجلا ونجبا اكابر الايمة [illegible] انتقوا لي وهم
يختارون وينتقون الى ان قالوا انتقوا لي واحدا هو

افضل الكل واجلهم واجزهم فاتفقوا له هذا الشيخ الكبير
القدوه فرد زمانه وقطب مكانه سالم بن الشيخ نصر
رضي الله عنه الشريف السني الحسيني صاحب المقامات
العليه والاحوال السامية السنيه والهمم الطامية
والعزايم الكامله والكرامات الخارقه والبراهين
الصادقه واحد زمانه وفرد اوانه وناهيك بهذا
الشيخ الكامل والصفوة الفاضل الذي اتخذته نقاد
زمانه وارباب النور والفراسه من سادات عصره
واكابر دهره من جموع كثيره ومجامع من سادات
الاوليا شهيره رضي الله عنه بتيمة جواهر منظوم
عقدهم ومفصل ياقوت عوالي درر سمطهم ولقد امتحنه
بعد ذلك السلطان في تلك الازمان بامتحانات عظيمه
واختبارات هايله بامور مهيله تزعزع عواصفها
رواسي الجبال وتحل كاهل فحول الرجال فكان بينها
كالطود الشامخ لم يكترث بتلك المحن ولا المحاجن بل
اشرقت عند ذلك مناقبه وكراماته وسطعت بدور
اخلاقه وشواهد براهينه وواضح اياته وانطبعت
فيه علامات المواريث المحمديه والعيسويه والموسويه
والابراهيميه بالكمالات الجماليه والجلاليه وفيه قلت

سالم

بسالم فاخذت جهة وقطر لاقطار الجهات في المكان
ولا يمحى بحركه كطود تنبذخ في المعالي الى العنان
امام قدوة شيخ كبير شهير فضله فخر الزمان
رضي الله عنه ونفع به واعاد علينا من بركاته
امين ومن مناقب الشيخ المشهور العالم العامل المشكور
الفقيه علي بن محمد بن احمد جديد وعبد الملك بن محمد بن احمد
جديد ما جرى له مع الشيخ مدافع بن احمد المعيني الخولاني
وكان له ابنتان خطبهما الاعيان من ارباب الدنيا
والاديان فلم يقبل من احد ولا انعم له بالاجابة
فساله بعض خواصه عن ذلك فقال ازواجهما
من وراء البحر سيصلان عن قريب وهما من ارباب
الكشف والولاية والكرامات والعلم والهداية
فلما وصلا اليه زوجهما فعلم ما اخبر به وان الشيخ
مدافع قال ذلك من طريق الكشف وكان من اهل
الولاية والكرامات الخارقة والفقيه علي بن محمد
هذا اول من حذف الاسانيد للاحاديث واسنادها
الى من رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه
منقبة جليلة عدها ارباب العلم من العلما والحدثة
ثم منقبة اخرى لهما الشيخ عبد الله بن محمد بن احمد جديد

الفقيه علي بـ؟

في تلعثه لا خيبة المذكور لما وصل من الحج وذلك انه رضي الله
عنه سار من نزم ليتلقاه ومعه جماعة من اصحابه
فأخذهم العطش في وادي يسمى الجزع مع الجوع المفرط
فشكوا ما لهم واظهروا عليه امرهم فقال ارتدوا النار
فسيأتيكم رزقكم الله ثم نزلوا سوادا مقبلا فقرب
منهم ذلك السواد وقربوا منه فاذا هم ناس من البادية
قاصدين الشيخ عبد الله معهم له غنم منذور بها
للشيخ نحو العشرين وقال انا خبيرها ابتك الشيخ اقصدوها
وهو قريبة من سفح الجبل قاموا بها فاذا تحتها غدير
من الماء فذبحوا اكثر الغنم وجلسوا عليه وباتوا
الى ان طلع الفجر فصلوا ثم اقبل الفقيه مع طلوع
الشمس فذبحوا باقي الغنم واقبل باقي اصحابهم وابناعهم
من نزم وغيرها تلقي الفقيه وصار عددهم ينيف
على المائة وشووا لهم باقي الغنم المذكورة وذلك
الوادي معدوم فيه الماء في الخصب كيف والسنة جدب
عظيم بحيث لا يوجد الماء في المدائن والقلوب رضي الله
عنهم ونفع بهم وفيهم قالت

وبالثلاثة اولاد الجمال يبدأ فضرمن الجدعار بالجلالة اضا
جلالة العلم واخلاص ومعرفة نعم علاهم علا والغير تخفضا

صح الخبر

فهو الحديث يعني فأتى عن ... اليه انسب قولا لسواه رضا
عبد المليك فلا تهمل في عن ... كنز العلوم شريف نور كل فضا فضا
بحر العلوم فقيه العصر سيدنا ... كذا الفقيه شيخ الوقت خير رضا
بهم توسلت ربي فاعطني املي ... رب اكفني كل شر من شرور قضا

ولنذكر الآن مناقب ذرية الشيخ الامام الاواب صفوة الاحباب وامل الطلاب وعمدة الاخوان ونخبة الاصحاب وسليل الاطائب الاطياب فرع ارومة ابي تراب ذو الخلق المصطفوي والسر العلي العلوي والارث المحمدي النبوي والهمم العلية السامية والعطيات المتكاثرة الوافرة الهامية والعلوم اللدنية والكشوفات الغيبية والفتوحات الالهية والمقامات العظام السامية والاحوال الوهبية والاسرار العلية علوي بن عبد الله بن احمد بن عيسى الشريف السني الحسيني واوصافهم المنيفة وعطاياهم الشريفة وكراماتهم الخارقة ومناقبهم الفائقة وكان الفقيه الشيخ علوي ممن رسخ في الدين قدمه وحرك بحيازة الفضائل [illegible] وجمع اشتات المحاسن قلمه ونشر في معالم المعارف علمه وسمي في احوال الصالحين سهمه وفاضت على الخليقة بركاته وعمت الكون نفحاته

وعظمت في مراتب الاوليا احواله وكراماته ذكره
الايمة العلماء وعظموه وارباب التواريخ واجلوه
واثنوا عليه وبجلوه وذكره اصحاب الطبقات
من مناقبه انه لما سار ليودي فرض الحج والعمرة
ويزور قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم اعزم وعزم
معه ثمانون رجلا غير حاشيته وخدمه وحشمه
وعزم معه اخوه جديد فكان ينفق عليهم منه سفره
الى ان رجعوا جميعهم الى الجهة والبلدان غير من صحبه
في الطريق يجري عليهم النفقة الطيبه وصحبه من الجمال
جملة للعاجز عن المسير لان اهل حضرموت قليل ركوبهم
لسفر الحج لبعد الطريق وقلة الامن واختصرت من الكلام
في هذه الحكاية نحو عشرة اسطر من سبب التقطيع
في الورق وطول المدة قرا العلوم على اجله من العلما
وتادب بابيه وسلك على منهاج طريقته وحذا حذوه
واهتدى بهديه وتوفي الى رحمة الله وهو بشبام عند
جواهر عطائه وياقوت مفضل در ٩ جمع الله له بين
كمالي الشرف في السبب والنسب وجمالي المجد والحسب
وتوفي قريب من والده بمسجد جبير وقيل بغارة جشير
او جشيب وقيل بسمعون والله اعلم وخلف ولدا اسمه

محمد

محمد ومنه اعقب سيذكر الآن ولم يعرف له غيره
قال في كتاب الياقوت بعد تمامه وقطع ذكر العشرات
من السنين نفع الله به وفي تلك السفرة سافر أخوه
جديد الى البصرة لزيارة أهله وبني عمه وتعرف
لكونه ولد بحضرموت ويقبض ما لهم من الغلة
من أموالهم ورجع في طريق الاحسا والقطيف
الى مدينة ظفار ٥ وفيهم قلت ٥

سلام على علوي ما كوكب بدا وما غرد القمري فوق الخمائل
على ابن عبيد الله صنديد دهره وراق المعالي اسنا كل العلائل
وسامي الذرى ليث السرى جهبذ الورى وباني الكرا فطب مليح الشمائل
ومسند الناس منهم العدا على الصدى نور بدا وفت الدجا في الأصائل
عظيم النقا شم على الشامخ العلا مزيل الشقا من كل باطل
وليث العلا غيث الملا نور جلا لظلمات جهل طاهر غير آفل
وكنز لعطا يسري الى الضيف قد بسطا رحيب الوطا ذو معطم للأرامل
مغيث للهفان وغيث لماحل وغوث لداع عون كل الآمل
به تكشف البلوى به يسمع الدعا فناد ابن عبد الله كهف الأرامل
فلا تنس من يغشاك يا خير من دعي اغثني بخير منك عطا لسائل
فيا ابن الكرام الصيد يا علوي العلا ويا ابن القروم الشم أهل الرسائل
ويا ابن العلا بنت محمد عليه صلاتي بالضحى والأصائل

وسلم مع آله وصحبه وتابع له عدد ما وحى صوت البلابل
وقبل فيه ايضا
وعلوي اعني ذو العلا والمفاخر اذا ما دهاك الهم يوما توسلي
فيعزى اليه سادة علوية حسينية كم فيهم صوفي وولي
نجوم بهم مشحونة في غيرها عليهم سلام الله نسل المرسل
به نتوسل يعطك الله ما تشا اذا احسنت منك العقيدة في الولي
ومن ولد علوي الشيخ الكبير العارف بالله الشهير
الامام العالم الهمام الكامل القمقام المنادى وقت
اللزام وعند الزحام الصادر عنه اطيب الكلام الشريف
المنيف الحسيب النسيب السني الحسيني جمال الدين العالم
لسنة سيد المرسلين محمد بن الشيخ علوي بن عبيد الله
بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق
وكان ممن كمل في الزهد والورع والعبادة مقامه
وجمع الله له بين فصاحة اللسان وبلاغة البيان
وصلاح المقال في الافعال ذكره العلما وارباب
التواريخ واصحاب الطبقات واثنوا عليه وفخموا
شانه وعظموا مكانته ومقامه وحاله وكان اديبا
فصيحا ذكيا له الباع الطويل في جميع اجناس العلوم
واليد الطولى في جميع اشتات المحاسن وانواع الفضائل
والعلوم

والفهوم والمعارف الالهيه والفتوحات العجيبه
والعلوم اللدنيه توفي وله من العمر ست وخمسون
سنة وله ولد اسمه علوي نقل من خط الفقيه علي
بن محمد جديد تأدب بادب ابيه وسلك على منهاج
طريقته وحذا حذوه واهتدى بهديه وفيه قلت

اذا شئت ان تحظى بنيل المطالب ... وتلقى بعزم مع عظم المآرب
فعرج على شيخ الشيوخ وسله الى علوي فرع القروم الحماح
محمد المحبوب واحد عصره ... اديب مصفى كم له من مناقب
جواد سخي هاشمي مهذب ... كريم عفي عاله من مناسب
ومخطوب شهم مشرق ... لبيب اديب نال كل المطالب
له همة علويه قرشيته ... حنفيه زينية في العجايب
كذا عزمات سهمه هاشميه ... تبذخ في العليا اعلا المراتب
سمو حاله بل والمقاما نالها ... وحاز المنا والسول من كل جانب
صلاح الذراري ناله من الهه ... وخص بسر من عزيز المواهب
وشارب من بحر الحقيقة سالك ... على منهج السادات راس الحبايب
انا اسئل المولى به وبسره ... ليصلح لي سري وقلبي وقالب
كذا واصل ثم فرع لشيخنا ... محمد يكفي كل شر لشاغب

نفع الله به وبسره واعاد علينا من عوايد بركاته
آمين امه من آل ابي بصري وانقطع في الكتاب

تاريخ وفاته ومن ولده الشيخ الامام الجليل العالم الجليل
النحرير الاثيل عديم المثيل الكبير الاصيل الولي العامل
الدليل على منزل طه وتنزيل المزكي النبيل المعتمد العمدة
المغيث سائله وقت الشدة الذي هو للصديق وسيلة
وعدة الهمام الضرغام الصوام القوام ذو الهمم
العليه والعزايم المصطفويه والنفس الزكيه ابو علي
صبور الدين علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن احمد
بن علي الشريف السني الحسيني ذكره ارباب التواريخ
واثنوا عليه ثناء عظيما ومدحوه مدحا جسيما كان
من الائمة الكاملين والمشايخ العارفين والعلما
العاملين والعباد الورعين الصديقين الناصحين
ذا عناية وشفقة بعموم المسلمين ورافة ورحمة
بالضعفا والمساكين المنكسرين جوادا سخيا وعابدا عارفا
تقيا وعالما متواضعا وشريفا سنيا كما جد انه ترك
وتادب بابيه واهتدى بهديه وسلك على منهاج
طريقته وعمل باداب الشريعة وشرب من بحار الحقيقة
امه من آل جديد اسمها عايشة واسم ابيها انقطع
موضعه في الكتاب ومدحه الفقيه يحيى بن عبد العظيم
الحاتمي بقصيدة طويلة ومن جملتها هذه الابيات الريمي

هذه البلاد كمثل علوي الفتى يجلى عنه الصدى في الأقلم
شيخ تمكن في علا اجر بوم تبوبه علوية بعلويه
برهو ابه ايمنا جد لانه بعلو سهرا معرطا حلم
هذا فريع العصر وابن فريعه ولباب بخت الفخر والتعظيم
وابوه احرفهما يفي من ربه فالعطر قد حياه بالتسليم
نظر العواقب بالبصيرة فانثنى يتلو كتاب الله بالتفهيم
ومعلم العلم الشريف مريده طول الحياة خبير بالتعليم
ذا فرح من بذل الكتاب بذكرهم وحباهم البارئ بالتكريم
وله ولدان سالم وعلي وبنتا اسمها فاطمة أم محمد
بن احمد جديد توفي بيت جبير سنة ١٢ه والله اعلم
ونذكر الان مناقبه ومناقب من وجدنا له منهم
في الكتب مسطورة او سمعت من المتأخرين ونبدأ من
بدانا بذكره على ترتيبهم السابق في الفصل الذي قبل
هذا ذكر مناقب السيد الشيخ العالم الهمام نور الدين
علي بن علوي خالع قسم وهي بكسر القاف سماها باسم
ارض لهم في مدينة البصرة واشتراها بجملة مال
حينئذ قيل بعشرين الف دينار وكان اذا قال في
اي صلاة او غير صلاة ببلدة تريم او غيرها من البلاد
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سمع

في ذلك الوقت كشف المصطفى صلى الله عليه وسلم
يقول له وعليك السلام يا شيخ ورحمة الله وبركاته
وفي رواية في بعض التواريخ للعلماء من اهل اليمن
فانه كان كثير العبادة عظيم القدر لا يكاد يفتر
عن الصلاة ثم متى قال السلام عليك ايها النبي
ويكرر ذلك فقيل له في التكرار فقال لا ازال افعل
ذلك حتى يرد علي صلى الله عليه وسلم ومن مآثره
منها ان بعض الموتى قبر له من جنب قبر الشيخ على
المذكور فلما ادخل قبره فزع منه فسمع قائلا يقول
له اتفزع وانت الى جنب علي بن علوي خالع قسم
وهي حوطة مذكورة مشهورة مشرفة مصانة محاطة
محفوظة لا يكاد يفعل فيها احد شيئا من انواع السطو
الا وعاجلته العقوبة في الوقت والحين ومن هم فيها
من ارباب السطوة بامر مريب وخطب غريب
رمته القدرة بسهام الرزايا وعوائق الاسباب
ما يصده عن ذلك ومما جرى في ذلك واشتهر ان جماعة
من البدو دخلوا في اطرافها واخذوا شيئا من انواع المال
ثم اكلت السنة وعادتهم احدموا تاونتلا وكان عددهم سبعة
رجلا نسال الله ان يزيدها احتراما وحشمة وحفظا

احياط

وحاطة عرسها خلا بيل موته وتوفي سنة اثنتي
وعشرين وخمسمايه من الهجرة النبويه وخلف ثلاث
اولاد وذكر صاحب التلخيص وثالثهم للعواجي انه واولاده
كلهم فقها وهم عبدالله ذكره الجندي ابيه والفقيه حسن
بن علي وذكره صاحب التلخيص وثالثهم سأذكر شيا
من مناقبه وهو الامام القدوة الفقيه الشيخ الصوفي
الصفوة الكبير العارف بالله الشهير ذو الكرامات
الباهرة والايات الزاهرة والبركات الغامرة والمقامات
العليه والاحوال السنيه قطب الاحوال اسد اسود
الرجال محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيدالله
بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق قبره المعمور
بمرباط ظفار القديمة وروي انه كان ينفق على
اهل مايتين من الجن فضلا عن الانس وفي رواية
تسعين وفي روايه سبعين وفي روايه مايه وعشرين
بيتا والاول اصح وروى الشيخ الامام الصالح محمد بن
حسن المعلم انه قال كان الشيخ الفقيه محمد بن علي ينفق
على خلق كثير فمات ميت فقال لاهله اصنعوا طعاما
لاهل الميت فقالوا ما عندنا طعام ولا دهن فقال لهم اجمعوا
النخامير واحبزوها وكانوا يبقون ذلك اي يتركون في

اوانی الدهن وهو دقيق الذرة فی كل واحد من الآنية شيئا
يسيرا يسمونه الخمود وجمع الخمود كخامير لخمير به الفطير
الذي يصنعونه فيها قال فجمعوا الخامير وخبزوها
فامتلأت من ذلك تسع جفان خبزا من كثرة الاواني
الذي يصنعون فيه الدهن لاجل الضيفان وقال ايضا
اذا وقع اوان الخريف يسير باهله الى بيت جبير ويترك
في بيته برزم امراة تسكنه مدة الخريف فتجد تلك المراة
في البيت طعاما منبوذا فتكنسه اي تكنسه فيجمع لها
من كل سنة اما اربعون فيها ولا او ثلاثون فيها ولا
كل ذلك من اهمال الشيخ النفقة للدنيا وتقلله اول عبارة
عن عشرا امداد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجميع ما ينفقه من ماله لا من صدقات غيره وكان
مسكنه بظفار مرباط وقبره هناك معروف يزار
ويتبرك به وابوه وامه واخواته من الذي جديد وفاته
سنة تسع وخمسماية من الهجرة وخلف اولادا اربعة
الحافظ عبد الله توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسماية
والشيخ علي اب الفقيه محمد بن علي والفقيه العالم احمد
ابو زينب ام الفقراء جد الفقيه الامام سالم بامروان
وعلوي ومن مناقب الشيخ الامام علم الاعلام علوي

يخرجون منها

بن محمد بن علي بن علوي صاحب مرباط ما رواه
شيخ شيوخنا الفقيه محمد بن علي بن الفقيه محمد بن علي
المتقدم ذكره ما اخبر به انه خرج يوماً ليزور القبور
بتريم فلما وصل قبور اهله رد على اهل القبور السلام
فرد عليه السيدان الكبيران العارفان بالله حمه
الشيخ الفقيه علوي والشيخ بن علوي الساكن بتوبه
المقبور بتريم السلام من قبورهما وكانت وفاة الشيخ
علوي بتريم يوم الاثنين لاربع خلت من ذي القعده
سنة ثلاث عشر وستمايه وقبره معروف يزار ويتبرك
به وخلف اربعة اولاد فقها علما اوليا ومنها ان
بعض سلاطين البادي خطان اعطاه شيا من
السموماة فعاد في جوفه تماسحاً له العدد والعنايه
به نورا ولم يضره من ذلك شي اخبرني بذلك السيد الشريف
الفقيه الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر علوي
نفع الله بهم امين وكان اكبر اولاد ابيه سنا ولد
قبل وفاة جده علي بن علوي خالع قسم ومن مناقب
ولده الشيخ الفقيه احمد بن علوي انه كان لا يسايم
ولا يمل من مطالعة كتب الفقه كبسيط الغزالي
ووسيطه ووجيزه والمهذب والتنبيه والمحرر

وغيرها ورسالة القشيري وكان ذلك دابه ليلا ونهارا
تفقه بالفقيه علي بن احمد بامروان وبرع في العلوم
وتصوف بعد ذلك ومن مناقب اخيه الشيخ الكبير
الفقيه عبد الرحمن بن علوي انه حفظ كتاب الوسيط
جميعه ومداومته الصيام وكثرة القيام والاجتهاد
من اعمال الطاعات ووضايف العبادات وكثرة
الصدقات ومن مناقب الفقيه عبد الملك انه لما
نفثه الريح الى بلاد الهند غاب فيها وغاب خبره
وله بها ذرية قيل انهم بروج وسبب ذلك
انه جاء من مكة المشرفة في مركب هندي مراده
انه يدخل بندر معروف فنفثه الريح فكان اهل
ذلك المركب يشاهدون منه كرامات ظاهره اخبر
بذلك الخبر بعض السادة الاكابر من ال ابي علوي
قيل ان دار عبد الملك بقيد بارض الهند يقصدونه
ويعظمونه لما يرون من كثرة عبادته وانقطاعه
الى الله سبحانه وهو في البحر وايضا اظهر
عبد الملك بعد دخوله الى ارض الهند والعلم عند الله
وللسادة الثلاثة الاكابر مناقب اهملت لعدم
التقييد بالكتابة وذلك ايام ظهور الفقيه محمد بن علي

انتشار

وانتشار صيته وذكر كراماته لانه كالشمس الطالعة
بالنهار لم يظهر لاحد من الاوليا في الجهة حيث صيت
لاستشعار الناس به وفيهم قلت

فثلاثة علماء اعلام الورى فلهم مناقب لم تسطر في الكتب
احيوا رسوم الدين سار الملا بهم الملاذ من المكاره والشغب
فقهاء صلحاء سموا اوج العلا بهم النجاة من المعاسر والعطب
اولاد علوي الفقيه امامنا بن الفقيه محمد خير العرب
فهم الهداة التابعة في عينه طرق الهداية عمدة لمن انتخب
هم قدوة فهم اعتقادي سادة حازوا السيادة والسعادة والنسب
لقد ارتقوا العلا اجد شاوه استاذه الحبر الامام المنتخب
اعني ابي مروان شيخ جلة ذا نص الى التخصيص قد نال الرتب
والى التصوف مال علم القوم هم اهل الحقائق و... والادب
اشراق شيتون باري بهم اعطي المنا والسول عني والارب
والاهمني والعوز ... بل احظ لطلوى انال واكتسب
جمع الاماني والامان من ... كفاه بالاشراف اسياد العرب
ثم الصلاة على النبي محمد ثم السلام عليه ما نجم غرب

ومن ما ذكر مناقب الشيخ الامام الولي الصالح الفقيه
احمد بن عبد الرحمن بن الشيخ علوي بن الفقيه محمد
بن علي صاحب مرباط ما رواه الشيخ عبد الرحمن

السقاف ان الدنيا كانت تتلوى للفقيه المذكور ذهبا
وفضة مرارا كثيرة وتقول له في حال تلويها اخذ مني
ما شيت وهو يابى ان ياخذ منها شيا وذلك مع شدة
فقره واضطراره اليها ومنها ان اخواله الخطبا
بترىم كانوا اناس يزاحمونهم على الخطابة من فقره
بترىم على طلوع المنبر والصلوة بالناس في صلاة الجمعة
فطلع الفقيه احمد يخطب مكان خاله لعذر من
خرمنه الخطيب في الدار وكان طلوعه بعد ان تسمع
ان اوليك المشاحنون يريدون الطلوع اصابته
حية وورد حاله غدت عليه عند ذلك فخفف ما
خطب ايسر ذلك القوم من الخطابة واستاصلهم
بهم القدرة وانتقل من بقي منهم عن البلد وكلوا عن
اخرهم رضي الله عنهم ونفع بهم ومن ذكر مناقب
الفقيه الزاهد الولي الورع نور الدين الشيخ
الكبير علي بن محمد بن عبدالله بن الفقيه احمد المذكور
كان كثير التلاوة من ان الشيخ الفقيه عبدالرحمن
السقاف كان يعظمه ويشير اليه بالصلاح ويثني
عليه بعظم الحال وكان كثير التلاوة لا يسام منها
اناء الليل والنهار وان ولده الفقيه محمد بن علي

المنبر

صاحب

صاحب عيديد تزوج ام اولاده الصالحة الولية
مريم بنت حسين بن الفقيه احمد بعرب محلة والده
وكانت عند اهلها جوارهم في نخل ابيها المسمى بماجد
وحوطة علي باعلوي والنخل المذكور خارجا ن
عن البلد وكانت على الحوطة حصار خصيف
ماكن من سعف النخل والحضار محاضى متمكنه
فتجي امراة الفقيه محمد وتخضع تلك السرة وتدخل
عند ام الفقيه فيخرج الفقيه على منزم بعد
صلاة الجمعة نيره محضعا في السرة المذكورة فيقول
عند ما يراه من خضع ذلك الخضع لينه من وري
ذلك الجبل فاجاب الله دعاه وانتقل بعد موته
الفقيه محمد وامراته تلك ورا الجبل المشار اليه
مخارن وحل بوادي عيديد وادي البركات والسعادات
والعطيات والجبايات ومنها الى حوطته كانت
مصانة بامر الهي كانت اذا دخلها شي من الغنم
او غيره لياكل من زرعه يموت في الحال وكان فيها
علب قد خل بدوي من عيرا ثرن الشيخ واخذ ورق
سدر وجعل يخضب به راسه فقال له رجل
ما تعرف انها حوطه فقال دع الكلام فتساقط

في الجنازة

ثم راسه ومنها ان في مرض موته يرى الشيطان عيانا يقول له ايش هذا النخل المليح يا علي فيقول حتى ما يسمعه تعجب من حسن النخل الا بارك الله فيه فذلك النخل المدعو عليه ينكره من يعرفه لانه كان من خيار النخل وله كرامات كبيرة رضي الله عنه ونفع به ومن ما ذكر من مناقب ولده الشيخ العارف بالله الشهير الامام الولي الفقيه محمد ابن الفقيه علي بن محمد المذكور عرف بصاحب عبيد بد ما اخبرني الثقة محمد بن حسن بن عمر ابي جرش قال اخبرنا الشيخ الصالح محمد بن احمد بن ابي بكر ابي حرمي قال اخبرني الثقة الرجل الفقيه الصالح علي بن عبد الرحيم الخطيب انه قال جيت قاصدا الى عند الفقيه محمد بن علي صاحب عبيد الى داره في الوادي فلم اجده هناك وكنت له صاحبا وكان لي محبا قليلا

قال فحيث لم اجده طلعت الى الوادي فلما توسطت فيه اذ انا اسمع خرير الماء من الشعب ولم يكن سحايب ولا امطر فقربت من الحس الذي احسسته في الوادي فوجدت سيدي الفقيه

جاريا

خير البلد



علويه

[illegible]

حالنا والما منبعث مقبل علينا من الشعب
في مسيلة ولم يجاوزه فقال اما انت اجلس
واخذ علي عليه وشفه ان لا اعلم احدا بما رأيت
فشربت وتوضأت واغتسلت وخرجنا بعد
من الوادي فقصدت اهلي في حايط خالي نفسه
فقال لي اهلي من الذي ضمخك بالزعفران فقلت
لهم ما مسيت زعفرانا ولا رأيته بعيني في
الغرب قط فقالوا انه بجسدك وثيابك فراسه
ثما قالوا نغسلك ثيابي بالماء فلم يذهب
اثره فغسلتها بالماء والصابون واغتمست في
بركة ماء هناك ليذهب من بدني وثيابي فلم
يذهب فمكثت ثلاثة ايام في خلي لما طلع البلد
لعل تخفى الرايحة واللون لكوني اغتسل واغسله
بالماء بكرة وكل وقت اغسله فلم يذهب الا بعد
ايام عديدة رضي الله عنه ونفع به امين
ومنها انه قال لخادمه محمد بن ابي مخنا ب
عند ورود حاله ربي انت يا محمد الجلد الذي
بين عيني ومنها ان ابا مخنا المذكور قال
كنت مع جماعة في قافلة خارجة من التحر

فأوانا الليل وادركنا في معقد العبيد والوقت
بارد وكان كل من طلع المقعد لك ايام الصيف
وجد البرد فاظلت علينا الظلمة بالليل وكان
ذلك في آخر الشهر ولم يقدر احد يجي ولا يروح
لشدة البرد وكل من معه ثياب او غطا لذ فايه
من البرد ولا معي ثياب ولا آلة ادفا بها من البرد
فنمت بين الناس وهتفت باسمه عند ما نمت
فاخذ تنزعجني فاذا انا به في منامي ذلك فقلت
له يا سيدي البرد فلم يزل يطرح علي ملحفة
بعد ملحفة ويقول في ذلك المنام دفيت فاقول
نعم فلما دفيت فقلت له يكفيني يا سيدي دفيت
ومنها ما اخبرني بعض الناس قال فاض ماء
من الوادي وكان قليل لم يعدي حديقة المعروسة
في وسط الوادي خلا وسدرا فنبت بذلك الماء
عشبا كثيرا قال فحبست بدابتي وادخلتهما في العشب
وطلعت البلاد فلما نمت جاني رجل ابيض اللون
حسن الثياب يخنقني حتى بلغ مني الجهد فقلت
له ما الذنب فقال انترك بقرتك في مكاننا فقلت
انا تايب بعد صباح سمعه اهلي مني في حال

منامي

منامي وذلك بعد موته وما اعرف شخصه
فقلت له من انت فقال انا محمد بن علي بعدا
يعني تلامه او كما قال وله كرامات كثيرة
منشورة وفضايل ومآثر مشهورة رضي الله
عنه ونفع به آمين وقال فيه الشيخ المبجل عديم
المثل الفقيه العارف بالله وجيه الدين عبد الرحمن
بن الشيخ علي بن ابي بكر هذه القصيدة المسماه
بالزلال الصافي الرديد في الفقيه محمد بن علي
صاحب عبديد

توسلت بالذي عن هو عارف باحيا علوم بحر الحقايق
حليف النقا بحر كنز العلوم مكاشف امام هو كاسرار كشف الدقايق
تلبسه حال الصلاة مدآئد مواهب اسرار العلوم الدقايق
اذا طرقته حالة معنوية ينادي باعلا صوت سكران ذايق
اباجن بالانسا ويا كل ما سوى الآله نعم عن جميع الخلايق
لكم منكم ملك وملك وسطوة لدون آله العرش رب المشارق
الكل من الكون لله وحده هو الواحد الرزاق مولاي رازق
ولازم غوث الدين شيخ شيوخنا ابا الشيخ المشهور بالنور صادق
فلازمه عشرين عاما تجده نهارا وليلا ناصحا وموافق
واوعته في آخر العمر جذبة الهية منذ اتتها بالرضى بقي

المعاني

بقي

مرتقى
الى ابد الآباد دائما مؤبدا مقدس في الفردوس في المغيب
دوي بعد موت في منام فقيل كيف انتم وما روحكم بسرى بقى
فقال شفعت في الذي نقلت الى الجنات فيه ونلتقى
بالاحباب والسادات بالجنة من عطى وكان له قلب كثير التقى نقى
وهذا نعوت الشيخ اعنى محمدا بصاحب عبد بذ سمو خير ناطق
بعلم وحلم ايضا بحكمة ومعرفة بالله ربي وخالق
ومن ما ذكرمنا قب ابن ابنه الفقيه محمد بن علوى
فانه كان لا يحتفل ولا يعول على من تعزز بالدنيا
ولا يخشى ولا يهاب من ذوى الجبريه والسطوة
ولا يخاف عقوبتهم ومنها ان بعض الفقها كان
يجلس من مجالس الدرس يتذكروا هو وثلاثة
معه فدخل الشريف عليهم وجلس معهم يذاكرهم
ويلقي عليهم من انواع العلوم حتى الجمهم
واسكتهم بحزه وعندهم فقال الفقيه الذي
يعرّيهم مثل هذا الشريف ينبغي ان يتصدر في
المجالس فانه يكون بنبيه عقد ذلك المجالس ٥
ذكر منا قب الفقيه الشيخ عبد الله بن علوى
فانه كان ذا ورع زاهدا مدققا من ذلك
انه اخر عمره احتجب في داره واعتزل الخلق وابى

بداره مسجدا واحتفر بيرا لكيلا تقع بصيرته
على منكر لا يقدر يزيله او ينظر ما لا يحل في
الشوارع وكان اذا خرج لصلاة الجمعة
يلبس في راسه شيئا ينظر الى الارض من اسفلها
ولا يرى الناس وحج حجات كثيرة في اول عمره
فراى ان تلك الحجات لم يود فيها فرض الحج
والعمرة فتجهز للحج اخر عمره واستحل ممن يعرفه
احتاط غاية الاحتياط في تلك الحجة ولم يقبل
من احد شيئا من الدنيا لكونه ذو جاه واسع
وكلمة مسموعة خصوصا في اليمن ومكة
المشرفة ومن شدة زهده انه قال لامراته
الولية الصالحة خديجة بنت حسن بن شيخ
النبي النحاس بدل الذهب والرصاص بدل
الفضة فامتثلت امره وكان يوذن للاوقات
على سطح غرفة داره ويوذن الاذان الاول
بعد مضي نصف الليل لانه كان صواما قواما
وكان لا يمل ولا يسام من مطالعة كتب العلم
الشريف وكان كثير التلاوة ذا ابر بابيه حتى
انه ادخله في اعلا الدار وحل خدمته بنفسه

فتجهز

وكان عظيم التواضع والخمول رضي الله عنه
ونفع به وقلت فيه
ان تبغ ان ترقى الدرج ❊ وتبغ تحصيل الفرج
فادع العلا متوسلا بعفيف دين بن فرج
ايضا وان تكفى البلا والضيق مع دفع الحرج
فاعقد به والهج تفز فدلج ثم يوشك ان يلج
يا ربنا فيسره نحوا من آفات الحرج
ومن مناقب الفقيه علوي بن ابي بكر الخرد قول
الصدق ضره والنفعه عند السلاطين وغيرهم
وله اليد الطولى في معرفة قواعد الشيخ سلطان
العلما عز الدين بن عبد السلام الكبرى والوسطى
ولم اقف على غير هذا توفي سنة ثمان وثمانين
وتسعمايه من الهجرة النبويه ومن ما ذكر من
بعض مناقب البحر الزاخر قطب الاوليا بالاجماع
الفرد الغوث المقدم عليهم بلا نزاع الشيخ الفقيه
محمد بن علي بن الفقيه محمد بن الشيخ علي بن الشيخ
علوي بن الامام القدوه محمد بن الشيخ العارف بالله
الغابق على الاقران علوي بن الشيخ عبيد الله
بن الشيخ احمد بن الشيخ النقيب عيسى الازرق

علي

مناقب الفقيه المقدم

بن الشيخ

بن الشيخ العارف بالله محمد بن الامام الصفوه
علي بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد
الباقر بن الامام السيد زين العابدين علي بن الامام
السبط الحسين بن الامام علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم ونفع الله باسرارهم واعاد علينا من بركاتهم
امين فهذا النسب الطاهر والسبب الفاخر المسلسل
المتصل بسيد المرسلين المصدر شيخ شيوخنا الفقيه
بحر المعارف والجود سلطان العلما العاملين ن
وجوهر الايمة الكاملين وتاج المشايخ المحققين
وعمدة الورعين الموفقين معدن الاسرار ومطلع
الانوار الممنوح المواهب الكبار ما روى المشايخ
انه طلب في اول نشاته العلم الشريف فقرا على
الامام الكامل الولي الشهير العامل نور الدين
وشمس المفتين علي بن احمد بن علي بن سالم بن محمد بن علي
بن سالم ابي مروان وعلى الفقيه الاكمل والحبر الفاضل
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عبيد وغيرهما من الايمة
المشهورين كالفقيه احمد بن محمد ابا فضل وغيره من العلما
المتقين وكان الامام من كبار الايمة وفضلايها ومن
اكبر علمايها وادومهم ورعا واشدهم اجتهادا وعملا فلم

الفقيه م

ز محمد

ن الفاضل احمد با فضل

نزل الشيخ الفقيه محمد بن علي في جملة اصحابه حتى فاق
اقرانه وسمى اهل زمانه بتسمع الهواتف من جانب
الحق سبحانه ونعم تناديه منها انه نودي يا فقيه محمد بن علي
اترك ما انت عليه من الظواهر واقبل علينا نواصلك
ونوالبك فان لنا فيك مرادا ولكمنا ازيادا فالزم
تفريد التوحيد وتجريد التفريد سنريك منا اياتنا عجبا
ونخلع من فضلنا الطلبا ولا تشب مرادنا بمرادك
وارجع الينا في مبدا امرك ومعادك ولا ترى تفريقا
لغيرنا فان لنا خاصة من عبادنا سنوصلهم على يديك
الينا فاشتغل بالله في السر والعلانية فاقبل على العبادة
البدنية والقلبية حتى ظهرت عليه امارات السعادة
وبدت منه احوال الارادات فكان يلقب بمفتي
الفريقين وقدوة اهل الطريقين وكان اهل تريم
اذ ذاك الزمان اهل عبادة وعلم وورع وزهد وتمسك
بالعلم الشريف الشرعي والعمل ولم يكن ذلك الزمان
من يعرف طريق القوم السادة الصوفية ولا من يكشف
عن احوالهم ويوضح اشكال وارداتهم ومنازلاتهم
الى ان من الله عليه بجزيل العطيات وترادفت عليه
شموس انوار العنايات وتحققت عنده عظم المعارف

والتجليات

والتجليات فصار يكتب الى الشيخ تاج العابدين رضي
المعروف بالشيخ محمد بن علي الملقب سعد بن علي ويخبر
بالاحوال والمعارف الجليلة فتعود الالسن عن وصف
ما يبديه الفقير للشيخ سعد كليله فدهش الشيخ لما راى
من المعاني الدقيقه وعبارات الحقيقه الرشيقه وكان
ذلك في حال بداية الفقير المذكور واوايل وارداته
ولم يكن ذلك في حال توسطه وانتهايه ولم يزل
الشيخ المذكور يترقى في المعارف الالهيه والاحوال
العرفانيه حتى بلغ الفقير مبلغا يعجز عن درك حقايقه
الجهابذة الحذاق وانتعشت بقلبه العلوم الربانية
وصار روحانيا مروحا في حضرة جمع الجمع المعبر
بها عن حقيقة التوحيد وتنزل له من العلم المصون
ما لا يكاد ينكره السمع وكشف له من علم الاحدية
ما منه يبهر العقل ويتحير اللب فاكبره وعظمه الشيخ
سعد لكونه اول ما ظهر على يديه وصار يجذبه
ويقول توقف بافقيه وذكر ان رجلا من اهل السرايا
الصادقات والكرامات الخارقات يقال
الفضل اتى من دمشق الى الفقير محمد بن علي وقال
له ما اثبت البلد الا لما علمك اني ما وجدت جاتما

على قلبك الا الشيخ عبد الرحمن المقعد وانت تحكم
له فانه رجل مكتسب وانت صاحب نسبة فقال
ما هذه النسبة قال سدرة المنتهى وقال لو اجتمع اهل
المشرق والمغرب على ان يقلعوا قلبك ما قدروا ل
ووجدت في كتاب المناقب لال اى علوى وغيرهم
قال ابو الفقيه الامام عبد الرحمن بن علي بن حسان
بخطه قال طلب الفقيه العلم في اول نشوه وقرا على
الفقيه ابي مروان المتقدم ذكره وكان من اكابر
فقها حضرموت وعلمائها ورعا وعلما وانى غيره
من العلما واستفاد منهم ثم اشتغل بالعبادة صياما
وقياما وذكرا وتلاوة فظهرت عليه امارات
السعادات وبدت عليه احوال اهل الارادات
فهو اول من ظهرت عليه في حضرموت احوال
الصوفية ومعارفها واوصافها وعرف بذلك
من بين سايراهلها واغلحان الناس قبل ذلك
يجتهدون في اعمال الطاعات واجتناب المحرمات
ويتورعون عن الشبهات والمكروهات حتى ظهر
الفقيه المذكور فظهر به اسم هذه الطايفة وبدت
اعلامها وانتشرت ادابها واشتهرت كراماتها

وقص

وقصده من كان يطلبها ويتمنى اليها وانتفع به
من سلك طريقها وانتفع بمرافقته ومصاحبته
جماعة من السالكين ونالوا ببركته منازل ومراتب
المقربين ورقوا الى منازل السالكين فمنهم الشيخ الجليل
الاثيل الكبير الشهير ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
بن محمد ابو عباد المتوفى الى الله بالشحر سنة اثنتين
وعشرين وستمائة ودفن في تربة الشيخ عمر الى قبلة
البلد نفع الله بهم امين ومنهم الشيخ المذكور
المشهور الملقب صياد القلوب سعيد بن عمر
المكنا الحان نفع الله به وغيرهما وكان الشيخ
الفقيه محمد بن علي المذكور ايزيد عصره وحلاج
وقته ودهره وهو مع ذلك يوثر الخمول ويظهر
التواضع فيما يفعل ويقول ولا يدعي لنفسه حالا
ولا مقاما الا ان يغلبه الحال فحينئذ تظهر منه
الكرامه فيما فعل او قال وكراماته بحر واسع
لا ساحل له والقوا منها اليسير القليل فبلغنا ان
كتبوا منهن والتقطوا ما بين كرامة وفي صفته
ومنا فيه كتاب جليل مجلد اخبرني به الشيخ ابرهيم
بن عبد الرحمن باهرمز انه في كتبهم بشبام وكان من

اعظم تواضعه ومحوه لنفسه يقال له من الشيخ
بعدك فيقول ام الفقرا يعني امراته ام اولاده السيده
الوليه الشريفه زينب بنت الشيخ احمد بن الفقيه
محمد بن علي صاحب مرباط وقال ذريتي فقرا اولاد
فقرا وقيل انه دعا لهم بثلاث دعوات الاولى لا يموتون
الا وهم مستورون الثانيه ان لا يجعل الله عليهم يدا
لاحد الثالثه ان لا يردهم الله الى العموميه الذي ب
العوام وسيرهم الرابعه ان لا يسلط الله عليهم
ظالما وكان الشيخ عبد الله بن علوي اذا زار القبور
رحمه الله فاذا زار قبر جده الفقيه محمد بن علي يبهر
عقله ويتحير فيه من عظم ما يشاهد ويقول برفع
صوته الصيد كل الصيد في جوف الفرا تعظيما لشان
الفقيه وحاله وهو كذلك وفوق ما يتوهمه المتوهمون
انتهى كلام بن حسان وروي انه زار القبور رحمهم الله
فرد عليهم السلام فما رد عليه منهم احد فزار ثانيا
فما رد احد قال رضي الله عنه ما فيكم احد حي
يرد فرد عليه عمه الشيخ علوي بن الفقيه محمد بن علي
ابا علوي جد آل الفقيه احمد بن عبد الرحمن وبني عمهم
ذريه عبد الملك الذي هم بالهند الذي يسمو الاعظمات

النور فعادت في باطنه نورا وسالم بن عنوان من
الموتى وكان رجلا من ارباب الولاية اصله من
نوبه بلد باسفل حضرموت وقال الشيخ القطب
عبد الرحمن بن محمد السقاف ما رايت او ما سمعت
اقوى من كلام الفقيه محمد بن علي وقال ما نفضل على
الفقيه احدا الا ان يكون من الصحابة او من ورد في
فضله نص صحيح من النبي صلى الله عليه وسلم
مثل اويس وغيره كسعيد بن المسيب وروى
الثقات الصالحون ان الفقيه المذكور كان يقول
انا فيكم كمحمد في قومه وفي رواية كعيسى بن مريم
في قومه فسمع الشيخ عبد الرحمن من يروي هذه
الرواية الثانية فقال الا كمحمد صلى الله عليه وسلم
وفيه قال الفقيه عبد الرحمن بن علي بن حسان
به افتخر القطر اليماني وازدهى كفخر عراق بالفتى عبد قادر
قال المشايخ العارفون ما صلينا صلاة جنازة الا
والفقيه محمد بن علي بعد موته يصلي معنا عليهم ومن
بعض مناقبه ان الفقيه نور الدين علي بن احمد بن سالم
با مروان توفي والفقيه محمد بن علي غائب عن البلد
فلما علم بموته بادر ليلحق الصلاة عليه فما اتى الا

وقد وضع في قبره مجلس الفقيه في بعض الخلوات الشريفة
وفي تاريخ بن حسان يروي عن ابيه علي بن حسان
عن الشريف علي بن محمد بن احمد انه في جامع البلد
نزع قال الفقيه على نفسه اي اقسم انه لا يخرج من
تلك الخلوة والمسجد حتى ياتيه ابو مروان فلما دخل
الليل وصلوا العشا قال الفقيه لقيم المسجد قفل
المسجد علي فامتثل امره فاتاه الفقيه الامام ابو
مروان الى تلك الخلوة او الى الجامع وحصل عند الاجتماع
بينهما كلام طويل ومخاطبات عظيمة وذلك انه
كان يزورهم بعض المنورين والسادة المكاشفين
سمع كلامهما ووعى حفظا بهما فكان مما سمع ووعى
ان الفقيه محمد بن علي قال لشيخه الفقيه علي بن احمد
بن مروان كيف انا عندكم قال يرجاك اهل البرزخ
كما يرجى اهل الحريق وفي رواية كما يرجو اهل النخل بواكرها وقال الشيخ ابو محمد عبد الله بن محمد عباد
ما غضى على الفقيه محمد بن علي ساعة الا وهو بها
سكران من حب محبة الله الرحيم الرحمن يدار عليه
الكاسات الكبار وعند على جمال شموس جلال الله
الكريم المنان الملك الحنان الغفار ومنها انه غاب

عن

عنه فقيره في بعض الاسفار وانقطعت اخباره و
قال بعض الاخبار يقال لذلك الفقير ابو حريصه
فجاء انسان الى الفقيه فقال له ان ابا حريصه مات
فاطرق الفقيه ساعة ثم رفع راسه وقال كلا
ان ابا حريصه ما مات فقيل له وكيف تقول هذا
وقد جاء الخبر بموته فقال اني طلعت الجنه فنظرت
فلم ار ابا حريصه فيها وما يدخل ابو حريصه النار
وفي رواية فقيري وليس هذا ذكر بسط مناقب
الفقيه وكراماته واحواله فهي اعظم من ان تحصر
او تحصى او تستقصى ومنها ما روي ان احمد بن
الفقيه المذكور تبع والده الى بعض خلواته في بعض
الجبال بتريم فلما خرج الفقيه تبعه ولده احمد الراوي
قال ووالدي لم يعلم فلما وصل الفقيه الى وسط
الشعب قال الله فضج ما في الشعب من الحجر
والشجر بالتسبيح قال فلما سمعت تسبيح الجمادات
سقطت مغشيا فلما رجع الفقيه من خلوته وجدني
مغشيا فاخذ بيدي واقامني فافقت عند ذلك من
غشيتي فقال لي لا تعد يا ولدي الى مثل هذا ورجعنا
قلت وسمعت من قلبه على لسانه وقصد الاستمداد

من هذا الموضع وجدنا في نسخه غير
الام زايد علمها في الام كلام [illegible]
[illegible] وفيه [illegible]
الى المنه
[illegible] بعد هذه
الورقه [illegible]

وقد وضع في قبره مجلس الفقيه في بعض الخلوات الشريفة
وفي تاريخ بن حسان يروي عن ابيه علي بن حسان
عن الشريف علي بن محمد بن احمد انه في جامع البلد
نزع قال الفقيه على نفسه اي اقسم انه لا يخرج من
تلك الخلوة والمسجد حتى ياتيه ابو مروان فلما دخل
الليل وصلوا العشا قال الفقيه لقيم المسجد قفل
المسجد علي فامتثل امره فاتاه الفقيه الامام ابو
مروان الى تلك الخلوة او الى الجامع وحصل عند الاجتماع
بينهما كلام طويل ومخاطبات عظيمه وذلك انه
كان بقربهم بعض المنورين والسادة المكاشفين
سمع كلامهما ووعى وحفظ بها وكان مما سمع ووعى
ان الفقيه محمد بن علي قال لشيخه الفقيه علي بن احمد
بن مروان كيف انا عندكم قال نرجاك اهل البرزة
كما يرجى اهل الخريف وفي روايه كما يرجى اهل النخل الخريف
بواكرها وقال الشيخ ابو محمد عبد الله بن محمد عباد
ما غضى على الفقيه محمد بن علي ساعة الا وهو بها
سكران من حبا محبة الله الرحيم الرحمن يدار عليه
الكاسات الكبار وعند تجلي جمال شموس جلال الله
الكريم المنان الملك الحنان الغفار ومنها انه غاب

عن

عند قبره في بعض الاسفار وانقطعت اخباره و
قال بعض الاخيار بقال له ذلك العبر ابو حريصه
فجاء انسان الى الفقيه فقال له ان ابا حريصه مات
فاطرق الفقيه ساعة ثم رفع راسه وقال كلا
ان ابا حريصه ما مات فقيل له وكيف تقول هذا
وقد جاء الخبر بموته فقال اني اطلعت الجنه فنظرت
فلم ارى ابا حريصه فيها وما يدخل ابو حريصه النار
وفي رواية تغيري وليس هذا ذكر بسط مناقب
الفقيه وكراماته واحواله فهي اعظم من ان تحصر
او تحصى او تستقصى ومنها ما روي ان احمد بن
الفقيه المذكور تبع والده الى بعض خلواته في بعض
الجبال بترم فلما خرج الفقيه تبعه ولده احمد الراوي
قال ولده بن علم فلما وصل الفقيه الى اوسط
الشعب قال الله فضج ما في الشعب من الحجر
والشجر بالتسبيح قال فلما سمعت تسبيح الجمادات
سقطت مغشيا فلما رجع الفقيه من خلوته وجدني
مغشيا فاخذ بيدي واقامني فافقت عند ذلك من
غشيتي فقال لي لا تعد يا ولدي الى مثل هذا وحينما
قلت في سمعت من قلبه على لسانه وقصد الاستمداد

من هذا الموضع وجدنا في نسخة غير
الام زايد عليها في الام كلام هو
شرح ثم ورقه وصفحتان في الورقه التي بعد هذه
بوريقه فليتحقق

البركات واستجابة الدعوات وعواطر النفحات من
الآفاق والاقاليم والقرى والامصار والاقطار
واعملت اليه المطي وقطعت الفيافي والقفار الى ناديه
وكريم معانيه فاتصلت مادته اليهم واشتملت
بركاته عليهم واحتوى على جميع الكمالات في الاقطاب
الكمال من جميع وجوهها واحتوى على جميع المحاسن
والفضائل قال الفقيه عبد الرحمن بن حسان
في مناقبه وكان يشرح احوال القوم وكان له القدم
الراسخ في علوم المعارف واليد البيضاء الطولى في
الفتاوى الدينية والتاج والباع الطويل في
احكام الشريعة والمقامات المنيفة والكرامات
الخارقة والهم ليناميه عمر الله القلوب بمحبته
وملأ الصدور من هيبته وعم الاقطار بذكره وعطر
الآفاق بنشره فاسطار صيته في الانام والآفاق
اسطارة النار في الرياح وعلا في العالم علو فجر
الصباح ما دعا الله ببركته مكروب الا وعافاه
ولا دعا هذا الاعافاه وببركته يرحم الله الخليقة
برها وبحرها ومؤمنها وفاجرها وحيها وميتها
وذكرها وانثاها وحرها وعبدها وبه يرحم الله

الحرمين

الارض سهلها وجبالها وبرها وبحرها انه على كل شي
قدير وكان اذا ورد عليه الحال انشد بهذه الابيات
وداركني والقلوب سفاسف وشوقي موج والبحار دوامس
وانت دليل القلب في لجج الهوى ومنقذها اذ املتها المتالف
فكن لي يا مولاي عونا وناظرا لعبد ذليل في هواك مؤالف
انتهى كلام الفقيه قال المولف وفيه قلت
بهارمت حصول امن اوائدفاع شر وبلا
اذا شئت ان تقضي جميع الحوائج وتنجو من المكروه والهم والبلا ظ الملا
وكل ما تخشى من الخوف والاذا تفرج وتنزاح وسيد الورى
ولذ بالامام القطب عمي محمد عفيف فلازمه وكن متوسلا
له للعلي الفرد تعطى مناك بل تنل كل مطلوب وتدفع بو العلا
كذا ان دهى خطب وحادث وبلا كذا الاعدى ضيق وتنكيد او جلا
فلذ بالامام الحبر واهتف باسمه تنل شغفه الخير والرفق حصلا
فيا ابن الكرام الصيد يا غيث الورى بكل دعوالها يا دايم الجود مفضلا
ومنها ان الشيخ سعيد بن عمر الكنا لحاق المقبور بالشحر
يرى شيخه الفقيه محمد بن علي باعلوي لعرج الى السما
والفقيه يخبره هل يرى شيا فيخبره بما يرى منه ومما
اخبره به انه راه نازلا من السما ومعه في يدا به شي
يشبه البيض والشيخ سعيد ياخذ منه فسئله كعادته

هل رايت شيئا فقال نعم واخبره به فقال له الفقيه نحن
ناتي به من فوق وانت بالحقيق تاخذه من تحت بلا
تعب رضي الله عنهما وكان الفقيه يلقب بمقدم الطريقة
وقدوة العارفين الى رب العالمين وهو كان موثرا
للخمول تاركا لما لا يعني من مباح او فضول متقيدا
في جميع حركاته وسكناته ظاهرا وباطنا بالكتاب
والسنة وصفا المعقول وصحيح المنقول ولا يتقيد
برسوم ولا معلوم ولا بشي مما ينسب الى صيت
بل طريقته المحو الاصلي والفقر الحقيقي والافتقار
الكلي والاضطرار الفطري حتى انه قيل له من الشيخ
بعدك فقال زينب ام الفقرا يعني بها زوجته ام الفقرا
ام اولاده زينب بنت الشيخ احمد بن محمد بن علي رضي
الله عنهم وقد تقدم هذا الكلام في ذكر اسمه وانما اثبت
به هنا لحال ذكره ومنها ان الشيخ عبد الله بن الشيخ
علوي بن محمد بن علي قال كنت مرة في السوم فاصابني
حما شديدة كاد تذهب عقلي منها اذا اتتني فقلت
يوما عند وقتها الذي تاتيني فيه ما لي الا قبر الفقيه
محمد بن علي استحضر بعني شخصه واستشفي به ثم
غمضت عيني ومددت يدي حتى وضعتها على قبر

النقد وقلت انا الى الله ثم اليك من الحمى ثم سمعت
قايلا يقول في كفيت حزبت يدي وفتحت عيني وقد
ذهبت عني ولم تعد الى بعد ذلك ومنها انه كان
يجلس ضيفا على اناء التمر ياكل منه حاجته بفعل
ذلك لالتماس بركة ايدي المسلمين ولانه ورد في الاثر
ان الله يستحي ان يحاسب على سور الضيف قيل
ولو كان حراما وكان يستغل كل سنة من املاكه
عشرة الاف تمر او لـ تمرا وينفقه في سبيل الله
ولا بد حتى شيا من عظيم سحايبه وجوده وزهده وكان
رضي الله عنه قطب الوجود والبركة الشاملة
وبحر المعارف والجود تاج العلما العاملين وواحد
اركان الطريقة وذروة الشيوخ المحققين وسلطان
العلما الاوليا الكاملين وامام الزاهدين ومقدم
الورعين المدققين واحد اركان هذا الشان واجلة
ساداته وقاداته اليه انتهت رياسة
التصوف ومرتبة العلم الامام النوراني الكبير الرباني
كهف العارفين فريد الوقت والزمان امير المومنين
في ساير العلوم شيخ الاسلام علم المهتدين كنز المريدين
قبلة السالكين منقذ الهالكين صاحب المقامات

العليه والاحوال الفاخره والكرامات الظاهره
والانفاس الصادقه والهمم الساميه والفتح السني
والكشف الجلي والمواهب الجزيله والمحاسن الجميلة
والقدم الراسخ في التمكين والباع الطويل في التصريف
النافذ في الوجود واليد البيضا في السموات في معالي الفضل
ومعدن الاسرار ومنبع الانوار المشهود له
بالقطبية الناشر على الكون حلل المنح الوفيه والناثر
على الوجود يواقيت معارف الاسرار الحقيقية المضيه
اجمع على جلالته اجلاء العلماء وكبر مشائخ الاولياء
سارت بذكر فضايله الركبان في الافاق وعمت شهرة
فضايله الطباق وقصده لنيل منايح الفضل الفضلا
الكبار واشتهر صيته وذكره وفضله في الاقطار
نفع الله به واعاد علينا من جزيل بركاته وكان له
من الولد خمسة اولاد الشيخ علوي والشيخ عبدالله والشيخ عبد الرحمن
والشيخ علي والشيخ احمد وكانت وفاته ليلة الاحد اخر شهر ذي
الحجة سنة ثلاث وخمسين وستماية وقبره يزار ويتبرك به
وهو للحوايج ترياق مجرب وامان من كل عطب واذى
من الرب رحمه الله ورحمنا به في الدارين امين
ومن بعض مناقب الشيخ العظيم الباذخ في العلم

هذه الحكاية [illegible]

قلت وسمعت من والدي الشريف علي بن علوي
الكاف خرد قال رأيت الرجل الصالح احمد بن آنولي المكا
عبد الله بن الفقيه ابي بكر عرف جده بالحاج ابا فضل
في المنام بعد موته فسألته عن اناس موتى ما حالهم
فاخبرني بما هم فيه ولم ازل اسأله ويخبرني عن حال
من سألته عنه ومن الاحياء ايضا فقلت له يا احمد
من ترجع اليه الموتى في حال الشدة فقال الى الفقيه
محمد بن علي فقلت له الشيخ فلانة وفلانة فقال
كلهم في بركته فقلت كمقالتي الاولى فقال يا علي
جميع معول موتى اهل حضرموت الا على الله ثم
عليه ولا احد الا هو وكنت في حال نومي اسأله
من وقت منامي الى ان طلع الرامي قرب الفجر رضي الله
عنه ونفع به في الدارين امين ومنها انه قال انا لاهل
بلدي كالغيث ومنها انه ورد عليه وارد في آخر عمره
اخذه عن حسه ومكث به مائة ليلة لا ياكل ولا
يشرب وكان يخبر في الغيبة باشيا وعجايب من اخبار
البلاد البعيدة والامور المغيبة فاخبر انه يقع
حريق ببغداد وان الخليفة يقتل فكان الامر كما قال
واخبر عن سيل عظيم يقع وان البحر انفجر فجا سيل

عظم الذي يسمونه اهل حضرموت جاحش يسلطها بل
اخرب كثيرا من البلاد واخذ كثيرا من الناس اخذ اربعة
رجلا من بني حارثة اسم كل رجل منهم ابو العلا اسماهم
واحده وثلاثة كذلك اسم طوق بالطاء المهمله غير
من اسماهم مختلفه من قبايل حضرموت واخذ بلدا
منوطنه تسماها حبوظة آل الراكي واخبر باعاجيب
تحدث فجاءت كما ذكر وكان يقال له في تلك الغيبة
كل نفس ذايقة الموت فيقول ما اي نفس فيقال له
كل من عليها فان فيقول ما انا عليها فيقال كل شي
هالك الا وجهه فيقول انا من نور وجهه فلما
طالت غيبته على اولاده لازموه ان ياكل شيا فلما علام
كان اخر يوم من عمره اكرهوه على ابلاع شي من الطعام
فلما ولج الطعام بطنه سمعوا هاتفا يقول لهم انتم
ضجرتم منه نحن نقبله ولو تركتموه من الطعام لبقي
وفي رواية انه لما احس بالطعام فتح عينيه وقال
اضجرتم مني وتوفي رضي الله عنه ونفعنا به ومنها
انه لما ذكر عنده الشيخ عقيل المنبجي والشيخ معروف
الكرخي والشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ حياة
بن قيس الحراني فقال الفقيه ما احد يتصرف علي من

هو ا

هولاء ومنها ان الشيخ العارف بالله بحر العلوم والمعارف
محمد بن سالم بن ابي وزير السحري قال حزت جميع جواهر
الاوليا من اهل زماني الاجازة الفقيه محمد بن علي
فاني لم ابلغها وكان الفقيه المذكور معظما بين
الخليفة مهيبا مقبولا في الخصوص والعموم حبيبا
مجللا وعند الله محبوبا مجذوبا محفوظا ملحوظا
محظوظا ما حضر قط مشهدا ولا جمعا ولا مجلسا
الا وكان يتيمة عقد جوهره وياقوت مفصل درر
سمط جيد حضرته وسمط بهي وقدر علي وخلق
سني وخلق حسن بهي اظهره الله على ساير الطوايف
من اهل زمانه واعلا كلمته ومرتبته على جميع
اقرانه والقى له المحبة في القلوب والقبول والمهابة
والتبجيل والتعظيم وجلالة الاحترام وظهرت ينابيع
الحكمة من قلبه على لسانه نفعنا الله به امين
ومن بعض مناقب الشيخ الفقيه البارع في العلمين
علم الظاهر الاغر الانور وعلم الباطن المكنون
العارف له كل منور علوي بن الفقيه المذكور نفع الله
بهما امين اعلم انه كان اكبر اولاد الفقيه سنا واعلاهم
منزلا واعظمهم حالا قام مقام ابيه وسلك على منهاج

والمريدين
العابدين
طريقه ونزى بسره وسلك السالكين وربى
واوصلهم الى رب العالمين واجمع عليه المشايخ العلماء
وقال به لذلك اهل عصره من الساده الاجلاء الاكابر
العظام واعترف له الايمة الفضلاء الكمل بالتعظيم
والاكرام ممن اجلهم الشيخ الكبير عبد الله بن محمد
بن عبد الرحمن عباد واخوه الشيخ الجليل عبد الرحمن
بن محمد عباد والشيخ سعيد بن عمر بلحاف والشيخ
الاثيل الكبير عبد الله بن ابرهيم بن ابي قشير فانه
رضي الله عنه اجتمع هو والشيخ عبد الله بن محمد عباد
بمسجد بتريم فقال الشيخ عبد الله للشيخ علوي اخبرني
عما ظهر من الكرامات فقال له الشيخ علوي ظهر
لي خصال احيي واميت باذن الله واقول للشي كن ثلاث
فيكون باذن الله واعرف السعيد من الشقي باذن الله
وروي عن اخيه الشيخ احمد بن الفقيه انه قال ماشي
الا الشيخ عبد الله باعباد فقال له اجلس عندي في مناره
اربعين يوما وانت تقع اكبر منزلة منه فاسا بكلامه
ولا احتفل به فسور عليه اخوه علوي بجانبه ريح
كادت تهلكه وقال نقتله حتى سفه بكلامه
حتى اتاه الشيخ وقال له يا اخي مالك وللاعتراض
علوي
ما انت

ما انت الا سفهت بكلامي ولو تأدبت كان احسن
لك فاستغفر ويروى عن ابي مختار الصوفي قال
سافرت مع الشيخ علوي الى الحج فلما دخلنا مكة
حرسها الله اشتغلنا بالطواف فبينما نحن نطوف
بالكعبة المشرفة زادها الله شرفا اذ دخل رجل
من المجاورين فلكز علويا بكرة وقال ما اغفلك عنا
نحن ستة مجاورين في رباط السدرة جياع ثم انصرف
وتركه فقال لي علوي يا صوفي احمل لهم صاع دقيق
يعني ستة امداد قال ابو مختار فحملته اي هيئته
لان يوكل وجيت به الى الرباط فلم ار غير الرجل
وحده فلما راني قام معي فوضعت الطعام بين
يديه فاشار الي بالموافقة معه في الاكل فامتنعت
فجعل ياكل وكلما اكل لقمة سلت مكانها من الاناء
الى ان قرب من الفراغ من الاكل فقلت في نفسي لو كنت
وافقت الفقير لحفت معه بركه قال فاخرج لقيمات
وقال هذه للفقير يعني من شان البركه وكل باقي العيش
ثم قال هذا صاع دقيق ولي ستة عصور يعني من
الاكل قال الصوفي فرجعت الى الشيخ علوي فذكرت
له القصه واني وجدت الفقير وحده وانه اكل

العلتين كله فقال الشيخ علوي هو عنده كلهم ولكنه
حجبهم عنك وحجب الطعام عنهم اذهب احمل اليهم
طعاما اخر واوصله اليهم فرجعت فعملت
لهم عيشاً واوصلته اليهم فوجدتهم كلهم فاخذوا
الطعام فاكلوا قال الصوفي ابو محمد فلما قضينا
الحج وسافرنا راجعين الى حضرموت ركبنا في جلبة
بعض الهنود وفي الجلبة رجل من كبار اهلها ومقدم
فيهم اسمه علوي فصرنا اذا دعونا الشيخ الامام
علوي باسمه لم يستر هواج اهل الجلبة بذلك لكان
صاحبهم الذي اسمه علوي عندهم فلما كان في بعض
الايام ونحن في البحر اذ نحن بسراق يقطعون الطريق
نحو اربع عشرة قطعة فاصدين نحونا يريدون نهب
اموال اهل الجلبة فاخرج النوخذا سلاحا كثيرا وقال
قاتلوا يا حضارم قال الصوفي فقلت انكنت تريد للنوخذا
سلامة مركبك فاقصد هذاك واشرت الى الشيخ علوي
فمضى اليه فوجده مربعاً اي متفكراً فاعتنقه وقال
انا الى الله ثم اليك يعني من السراق فقال له الشيخ
علوي قاتلوا قال ما بقي معنا من يقاتل يا سيدي
ولازمه في دفع السراق عنهم فلما قربوا من السراق

عصفت

عصفت ريح شديدة فكورتهم في البحر وجاءتنا ريح
طيبة رفعتنا عنهم فما ندري كيف صار امرهم
فقال ابو خذا عندك لك لصاحبه الذي اسمه علوي
قلت اسمه احمد هما علوي الاهدل رضي الله عنه
ونفع به قال الصوفي فلما وصلنا الشحر نزلنا بطرف
البلاد وعلم بنا سلطان البلاد فارسل الى الشيخ رسولا
يطلبه الوصول اليه وابى فبقي الرسول ملهوفا
خايفا عقوبة السلطان فقلت له زر بوز الشيخ
وقربه اليه وقل له بحرمة جدك لتسير معي نفعل
ما امرته به فقال له الشيخ علوي قال لك ابو مختار
ثم قام قليلا بسم الله وسار معه فلما توسطنا
في الطريق واذا بالسلطان قد اقبل فلما راه الشيخ
قال اذا ما الامير بباب الفقير
فنعم الفقير ونعم الامير واذا ما الفقير بباب الامير
فبئس الفقير وبئس الامير ومنها انه ما اتاه ولد
الا ونطق في ظهره انا عبد صالح او انا صالح ٥
ومنها انه كان يقول انا بالسلطان ابطش ولا
يبطش بي ومنها ما روى علوي بن الفقيه احمد بن
الفقيه محمد بن علي من انه اخذ اولاده معلما فضربهم

المعلم يوما فجاءه علوي فقال لا تضربهم فان ضربتهم اخذنا بثارنا منك وفي رواية قرانا منك ومنها احد تامر

انه مر بصبيان يلعبون فنظر اليهم فقال اثنان من هولا سعيدان واثنان شقيان فبقي حال

الذين اشار اليهما بالسعادة فصارا فقيهين عالمين خيرين وهما ابا عمر والاخر ابرهيم ابا صليب

وبقي حال الذين اشار اليهما بالشقاوة احدهما معيب اموالا وقاف وياخذ المال الحرام والاخر امول

اشترى مال فروي من بدوي وصار يجمعات الاموال السحت من غير حلها نسال الله العافيه والسلامه

من جميع المكروهات ومنها انه اراد الحج ونوى السير بعد وفاة ابيه فشق ذلك على امه لكونه اكبر

اخوته وقايم بمصالحهم وعائلته والدته وارادته يقيم عندها فابى فلما خرج الى ما يقصده كتبت الى الشيخ

عبد الله بن محمد عباد نفع الله به ليصرف عنه عزمه وقالت في كتابها رد علوي من مسيره اما بجاه واما

بحال وكان الشيخ عبد الله على طريقه الذي يريد سلوكها فلما قدم عليه كلمه بتبطيل السفر واراد

بجبرها طرامه وتوجه اليه في ذلك فابى وقال

اذا خرج منا الشيخ لله لا نعود فيه فلما ايس الشيخ عن
تطفل مسيره اشار الى الطريق التي يريد سلوكها
فكانت قطعا كالجبال الرواسي فلما راى الشيخ الحجر
في الطريق اشار اليها فتفرقت عن اخرها وسار
فكتب الشيخ عبد الله الى امه جوابا فقال فيه وما
وذرنا فيه نزد علوي لا بناه ولا بنال نفع الله
بهما ومنها ما رواه الفقيه احمد بن الفقيه عبد الرحمن
بن الامام الشيخ الفقيه علوي بن محمد بن علي صاحب
مرباط قال تجادلت انا وسليمان ابو البصير خادم
الشيخ عبد الله ابا عباد في الشيخ علوي والشيخ عبد الله
ايهما اكبر حالا فانا اقول علوي اكبر وهو يقول الشيخ
عبد الله وذلك في حياتهما فلما توفيا وتوفي ابو البصير
بعدهما رايته في المنام فقلت له يا سليمان قد صرت
في منزل الحق رايت ما لك وما عليك فمن رايت
منهما اكبر فقال الشيخ علوي اكبر فقلت له باي
شي يعني فضله فقال بكثرة الركوع والسجود ٥
وروى المشايخ ان الشيخ علويا مرض مرضا هو
على مرضه الذي مات فيه واستعجم عن الكلام
فاهم اخوته واقاربه هما عظيما والشيخ علوي

وذلك معتكفا في المحجز فاهمه ذلك وجعل يتردد اليه
يسأل علوي عن تردده فقال لقينا عليا في حالة
ما اعجبتنا فسأل الله نعم ازالة ما به فصبر علي الى ان
زال فاتى الشيخ علي وكان الشيخ عبد الرحمن بن الفقيه
غايبا عن البلد بالمحجز فمرت به جارية وقالت
لو كان في الداي علوي خير لنفعوا اخاهم فلما سمع
عبد الرحمن كلامها انزعج وشد ثوبه وسطه وسار في وقته
الى تريم فلما دخل على اخيه علي صاح عليه وقال
له يا علي ما هذا تشهد فتشهد وانطلقت لسانه
بالتهليل فهلل عند ذلك وجه اخيه عبد الرحمن
بالسرور وجعل يقول ما احد الا علوي يعني ما
صرف هذه الحالة التي بعلي الا شفاعته وانشد لسان
الحال في هذا المعنى

اذا كان منا سيد في عشيرة ... علاها وان ضاق الخناق حماها
وما اختبرت الا واصبح شيخها ... وما افتخرت الا وكان فتاها
وما ضربت بالابرقين خيامها ... واصبح مأوى الطارقين سراها

ومنها ما روي ان زوجة اخيه عبد الرحمن المذكور
حملت حملا فعزم اهلها ان وضعت غلاما ان يسموه
علويا فلما دنت ولادتها وضربها المخاض احتبس

خروج

خروج الولد عنها ومكثت ثلاثة ايام محبسة
لا يخرج منها شئ بسبب عزمهم على التسمية للجنين
بعلوي فقال لهم الشيخ علوي وكان غيوراً على
اسمه ان يشاركه فيه غيره غيروا النية اقلبوا الاسم
فعلوا وسموه احمد فخرج في الحال والوقت من بطن
امه وكان الشيخ علوي يقول لا اترك احداً يتقدى
ولا يتاخرى من آل ابي علوي وما سمي احد علوي في
حياته قط ومنها ما روى المشايخ ان فقيها في
زمنه كان موسوسا وكان الشيخ علوي واصحابه
ليست فيهم وسوسة وكانت طهارتهم على السنة
فقال الفقيه في نفسه منكرا عليهم هولاء ما يعنا دون
الطهارة ودخل البير ينوضا وكان الشيخ علوي
اذ ذاك في داره فطلب ماء يتوضا فقدم اليه
ماء قليل فاستعمله في بعض اعضايه وبقي بعضها
فذهبت جاريته لتاتيه بماء من البير فوجدت
ذلك الفقيه الموسوس عليها فابطات وصاح الشيخ
على اهله بطلب الماء فجاءت الجارية الى الشيخ وخبرته
ان الفقيه على البير ابطا بالخروج فعند ما اخبرت
الجارية بالفقيه وجد الفقيه في جوفه حرارة عظيمة

لا يطيق لها وكان ذلك في رمضان فنزح الفقيه دلوا
فشربه ثم نزح اخر فشربه ثم ثالثا وشربه فلم تسكن
حرارته فلبس ثيابه وخرج الى الحماة ورمى بنفسه
فيها وجعل يشرب منها شربا شبعا ويصيح ويستغيث
بالشيخ علوي فاتاه فقال له الشيخ علوي يا ابن حنبر
طهارتنا ام طهارتكم فقال الفقيه طهارتكم
فسكن عند ذلك ما به من الحرارة والحماة ما يجتمع
من الطين في المياه النجسة وغيرها مما يخرج من البير
ومنها ما روي ان رجلا غريبا كان يستخدم الجان
وكان من لا يعطيه شيا ارسل احدا من مستخدميه
لتصيبه بمكروه في جسده او يقتل له دابة او نحو
ذلك والناس يظنون انه يفعل ذلك بحاله فجاء
الى دوار بني حرام وتكلم معهم وكان في اثنا كلامه قالم
كل احد ياتي زايرا الا علوي بن الفقيه وجعل يشتمه
فقام اليه رجل من بني حرام اسمه عيسى بن عمر
فعذله عن شتم الشيخ فلم يسمع لقوله فلطمه عيسى
فقال الحاضرون لعيسى لطمته وهو لا شك فاتك هذه
الليلة وانه قد فعل بفلان كذا وكذا وبفلان كذا
وكذا فحصل له من الرعب ما لا يعلمه الا الله

فهرب الى الشيخ علوي خايفا من العريب فوجده في
مسجد بني احمد يصلي فاخبره بما جرا له مع العريب
فقال له الشيخ لم لطمته فقال عيسى هذا شي قد جرى واني
خايف منه يقتلني هذه الليلة فقال له لا باس
عليك منه فلم تسخ نفسه من خوفه فقال الشيخ لا
ابرح عندك فجلس عنده والشيخ يصلي فبينما هو
جالس اذ ذهب علوي الى باب المسجد فتبعه عيسى
فلما وصل الباب سمع عيسى صوتا كصوت الطاير
ثم ذهب الى الباب الاخر فسمع صوتا كصوت طاير
اخر فقال له الشيخ هذا معه جنيان ياكل بهما
فقتلناهما فلما سمع عيسى الشيخ يقول ذلك عرف
ان الشيخ قتلهما فهرب من ليلته تلك ومنها ما
روي احمد بن الفقيه عبد الرحمن باعلوي قال خفي
علينا شهر رمضان او قال شهر من الشهور فجيت
الى علوي بن الفقيه فقال لي يا احمد اشهد عني اني
رايته في بحر العذره وانا ساجد في قبلة مسجد بني احمد
ومنها ما روي ان علويا بن الفقيه زار النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صلى عند قبره الشريف وزين ساعة
ثم رفع راسه وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

وابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقلت يا رسول الله ما منزلنا عندكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم منزلتكم في العين ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منزلتي عندكم فقلت يا رسول الله على الراس فقال لي ابو بكر رضي الله عنه يا شيخ علوي ما انصفت رسول الله هو جعلك في العين وانت جعلته على الراس ولا يعادل العين شي ثم قال الصديق لعلوي عليك شكرانية للفقرا قال علوي فقلت ما هي قال مائة دينار تصدق بها على الفقرا قال علوي فافقت من تلك الغيبة وليس معي شي من الدنيا فقمت امشي في المسجد واذا بشخص قد اعطاني مائة دينار فتصدقت بها على الفقرا المجاورين في الوقت والحين ٥

الصديق

ومنها انه يطلعني التزويج وفي رواية انه كان عزم على ترك التزويج وربما انه اراد تركه واصر على ذلك مدة طويلة فقيل له من ظهره وقيل من بطن عليه من ظهره ناطق وهو يقول نحن في ظهرك ذرية صالحة تزوج اخرجنا وقيل انت تريد تخرجنا بستر والا خرجنا من ظهرك وفضحناك وفي رواية والا ظهرنا او كما قيل وكرامانه اعظم من ان تذكر واشهر من ان تسطر ومنها ما روينا عن علي بن محمد الخطيب قال كنا جمع كثير

عز

عند الشيخ عبد الرحمن وقارئ يقرأ عليه كتاب اطراف
عجايب الايات ويذكر كثيرا مشايخ اجلة مثل الشيخ ابي
بكر بن هرا[؟] والشيخ عدي والشيخ بقا وكلما قرا القارئ
شيا من حكاياتهم يستعظم الحاضرون شان من ذكر
حتى قرا القارئ عدة كرامات فقال عمر بن يعقوب
وانز عما ما يكون فيها واحد من المشايخ مثل هولاء
فنهض الشيخ عبد الرحمن عند ما سمع ابا يعقوب
وكان متكيا وجلس قايلا فيها مثلهم وخير منهم فيها علوي
بن الفقيه واطنب في مدحه وذكر شيا من كراماته
ومما قيل فيه من جملة قصيدة مرثى بها

هيهات عم الفنا فلا وزر يحمي من الموت بل كل البرية
لو كان يسلم منه روح ذو شرف لكان اولى الورا خير كل نبي
ثم المشايخ ممن قد سمى وسما كالمرتضى علوي ابن الفقيه اي
اي الحامد والخيرات سيدنا ذي الفخر والشامخ العالي على الرتب
شمس العلا في الملا في سادة الفضلا بدر الدجى ذي الحجا والجد والحسب
بدر الهدى والندا الليث الغدا زهد غيث الورا في العرى والخير كالسحب
اعني الذي غاب عنا جسمه وناى وفضله الدهر بالخلوة لم يغب
ذاك الولي الذي ولي العلا وسما عن العباد الكرام الصالحين حبي
دعي فلباه سر القوم بجدهم ولو دعاه اليه الغير لم يجب

تنبيك آثاره بالصدق عنه كما ينبيك عن جوده ما خط في الكتب
محمد فضله حاز الفضائل من جد مجد ومن آب على العرب
قد فاق في كل من عالم علما حاز المحاسن كم للصدر من عجب
نجل الامام الهمام القطب سيدنا نسل الكرام العظام السادة النجب
غوث الورى في المعالي فرد عصبته محمد ابن علي سيد العصب
ذاك الامام الذي في العالمين له مناقب ظهرت جلت عن الحجب
ما شئت قل فيه من فضل ومحمدة بعلو وادع هواك ثم تجب
فرع له وجه فضل اصل عنصرها خير النبيين خير العجم والعرب
وقد سرا منه سر منهم قدم للخلق من بعده في الدهر كالشهب
لا شك في فضل هذا البيت انهم قد فضلوا اشرفوا بالعلم والنسب
يا رب يا رب سامحني بجاههم واجعل الى الخير يا رباه منقلبي
ووالدي واحبابي جميعهم وكن لهم حافظا من كل ذي عطب
وصل يا رب ما ناحت مطوقة على النبي الابي الهاشمي العربي
محمد المصطفى مع آله الشرفا وصحبه اهل دين الله والادب
ثم السلام عداد الورق ان صدحت على الخمائل او ذر من السحب

فاضل صح

وكانت وفاته يوم الجمعة ثاني ذي القعدة سنة تسع
وستين وستمائة من الهجرة النبوية ومما ذكر من مناقب
الشيخ الفقيه العارف بحر الاسرار واللطائف السيد
الشريف الحسيب النسيب عفيف الدين عبد الله بن الفقيه

محمد

محمد بن علي نفع الله بهما ما روى الشيخ عمر بن الشيخ عبد الرحمن
انه قال خرجت مع والدي على جنازة الشيخ علي بن محمد
بن احمد بن الفقيه محمد بن علي فلما وصلنا للقبور وجدنا
الحفار قد حفر للميت المذكور في وسط قبة الشيخ الفقيه
المذكور فاتيت انا ووالدي وجلسنا عند قبر الفقيه
محمد بن علي فبينما نحن جلوس اذ قام والدي ومكث
قايما ساعة ثم جلس فسالته عن سبب قيامه فقال
ظهر الشيخ الفقيه من قبره وقام عليه حتى بدا لي بياض
قدميه وهو مغتاض على آل ابي علوي حيث حفروا
لميتهم علي بن محمد في قبر ابنه عبد الله وتكلم عليهم منكرا
في ذلك وقال في اثنا كلامه اما هذا استهوان حفرتم
لعلي بن محمد في قبر عبد الله وهو نعشه يوم مات في نعشه
تحتوي في السما وتحتوي في الارض قال والدي فاتى الميت
على المذكور الى الفقيه يعتذر ويحلف بالله ما امرهم
بهذا ويقول ما هذا الا من الاحيا انما ذنبي وجعل
يعتذر اليه وانا انظر اليه واعتذر له واوهبه اي اسكنه
حتى سكن غضبه وجلس فلما جلس جلست انا رضي الله
عنهم ومنها ما روي عن الشيخ علوي اخيه ان عبد الله
المذكور انا عنده حتى سمعته كله يذكر الله تعالى ومنها

مع الملايكة

ما روى المشايخ ان الشيخ عبد الله كان يسمع تسبيح الحجارة
ومنها ما روي عن علوي اخيه ان عبد الله لما توفي رأى
الشيخ علوي النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه ثوبا وامره
ان يكفن به الشيخ عبد الله المذكور فكفنه فلما كفنه في
ذلك الثوب ووضع في قبره ابتدرته الحور العين تدفع
بعضهن بعضا وكان اخوه الشيخ علوي يرفع مكانه
ويعظم شانه ويثني عليه ويقول اخي عبد الله
القطب في زمانه رضي الله عنهما ونفعنا بسرهما
ومنها ما روي عن احمد بن علي بن محمد قال انكسرت
شاهدة قبر عبد الله المذكور ومكثت زمانا مكسورة
فاتيت مرة مع المغرب ازوره فوجدت تلك الشاهدة
كل نصف منها ناحية من صاحبه فلما كان من الغد
اتيته فوجدت تلك الشاهدة قائمة على قبره وليس بها كسر
فاخذتها ورميت بها الارض حتى كسرتها وذهبت فلما
كان من الغد اتيته فوجدت تلك الشاهدة قائمة مكانها
وليس بها كسر فاخذتها وكسرتها ثم اتيت من الغد فوجدتها
قائمة ففعلت بها كفعلي اولا فلما اتيت وجدتها وليس
بها كسر اصلا وكان رضي الله عنه من اعيان العارفين
الاعلام صاحب الانفاس الصادقة ذي الكرامات

الخارقة

الخارقه والآيات الباهره والانوار الزاهره والمحل الارفع
والجاه الاوسع ذى الكشف الجلى والقدر العلى وهو
ممن جمع الله له بين علمى الشريعة والحقيقه وجعله اماما
يقتدى به فى سلوك الطريقه كنز الله السر المصون ل
ومفتاحا لمعانى العلم المكنون توفى ليلة الاثنين
لعشر من ذى القعده سنة ثنتين وستين وستمايه وله
من الولد الشيخ محمد بدحى النفيطى وفاطمه ه عاشا
بعده ومن مناقب اخيه الشيخ الكبير الشريف
الحسيب النسيب الفقيه احمد بن الفقيه محمد بن على ٥
نفع الله بهم ما روى عن محمد بن احمد بن ابى صالح ان
والى تريم حبس رجلين من رعية تريم وقيدهما فى قيد
واحد يطلب منهما شيا من المال ثم بعد مده
اراد اطلاقهما فاتاهما بعض اصحابه وكان مقدما
عنه وقال لهما لا اطلقكما حتى تعطيانى شيا فقالا
له ان اطلقنا انفسنا بترك الذى تاخذه منا قال نعم
وضمن لهما على ذلك بعض اصحابه فاستغاث احدهما
ببعض الصالحين فلما تم كلامه سقط القيد عن رجلها
وقال الاخر انا قد اصطحبت احمد بن الفقيه محمد بن على
فاذا اردت حاجه استغثت فينفك القيد عن رجلنا

المكنون

وقال هذا معنا كل يوم متى اردنا حاجة يستغيث كل واحد
منا بصاحبه فيعقد العقد عن ارجلنا في الحال وكان
سيدي احمد اصغر اولاد الفقيه محمد بن علي ومنها ما روي
عن السيد الشريف شيخ بن عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن قال
اردت طلوع الحجرة في بعض الايام لزيارة الشيخ
الفقيه سهل بن الولي الفقيه عبد الله بن الامام العارف
الفاضل محمد بن حكم فتحيرت ايه في مسجده او داره
اذ هما مختلطات فاشرف علي من غير ان ادعوه وكنت
قصدت قبر الشيخ احمد اولا وهو تحت منارة مسجد الشيخ
عبد الله بن ابرهيم فتبسم فقال جيت من عند الشيخ احمد
فقلت نعم يا سيدي فقال احمد كبير زره واعلم ان
البركات صادره من الله ثم الى النبي صلى الله عليه
وسلم ومن النبي صلى الله عليه وسلم الى الصالحين فاذا
زرته فقل السلام عليك يا شيخ يصيبك من بركات
ويصيب النبي من بركات الله وارتح وكذلك اخرج الى المقبرة
وزر الشيخ عبد الله بن ابرهيم الذي قال فيه الشيخ عبد الرحمن
ما احد من الاوليا حضر بين يدي الله ثم وهو جنب
الا الشيخ عبد الله بن ابرهيم وكان رضي الله عنه
عالما فاضلا فصيحا مصنعا لوذعيا شريفا متواضعا

من اجل المشايخ العارفين صاحب الكرامات الباهره
والايات الزاهره والمعارف السنيه والمقامات
العليه والاشارات اللطيفه وكان يتمنى موته
الشهيد فحصلت له مات غريقا في السيل فتعذر
الخروج به الى التربة فقبر هناك وخلف اولاد اربعه
الشيخ ابوبكر والشيخ محمد والشيخ علوي والشيخ عمر مات
سنة ست وسبعمايه من الهجرة النبويه وكان اولاده المذكورين
يسمون حيمات المسجد تصغير حمامات لكثرة ملازمتهم
له وفيهم قلت

اذا ذكر الشيوخ والجهات خيار او باحسان النبات
فانجم في سما العلياء زهر اضاءت في الدياجي الظلمات
فعبد الله شمس في ظلاه وغيث وسط ارض فلات
واحمد بدر تابى ليل نبه وحصن مانع خير الحماة
فبالشيخين اذا ان نابي خطب ويرجا اذ خشيت من الشتات
وان شيت البلا بروا بهم قل الا يا سادتي وقت السبات
فانتم عمدتي في الضيق امان الخايفين من الشمات
وانتم غوث للهفان حصن حصين لسر في العثات
وانتم هداة للبرايا بكم يا سادتي الخيرات تاتي
سلالة للفقيه اعني علي وانتم غيثنا وقت السنات

٣

وعند الجدب او امر فضيع　وعند الخوف او وقت الحمات
فهذا قول صدق قيل فيكم　رواه الصالحون من الثقات
وصلى الله ربي كل وقت　على المختار وهاب الهبات
وآل ثم صحب ثم زوج　وعترته الاطايب والدوات

ومما ذكر من مناقب شيخنا الفقيه العارف بالله الدال على الله الواصل الى الله الذاكر لله عبد الله بن علوي نفع الله به ما حكي ان فقيرا له يقال له محمد بن ابي بكر كربل اجتمع في بعض البلدان هو وبعض فقراء الشيخ ابي عباد فتحاوروا وتراجعوا الكلام فقال فقير ابي عباد شيخي خير من شيخك فقال له ابو بكر بل شيخي خير من شيخك ثم استمر الجدال فوقع في صدر ابي كربل هم وكرب فالهم ان قال لفقير ابي عباد نوقد نارا ونطرح فيها خوذتي وطاقيتك فايهما احترقت دون الاخرى كان شيخ الذي لم يحترق افضل وخير من شيخ الآخر فاجابه الى ذلك فقير ابي عباد فاوقدا نارا حينئذ وحضر عندها خلق كثير ليشهد واذلك ثم اخذ ابو كربل كوفيته ذلك الفقير وطرحها في خوذته ثم رماهما في النار فمكثا ما شاء الله ثم لما خرجت النار

عبد الله

اخرج الخوذة فاذا هي لم يحترق منها شي وقد اكلت
النار وسخها والكوفية قد صارت رمادا في بطنها
فلما رجع ابو كربل من سفره عاتبه الشيخ عبد الله
فيما فعل مع فقير الى عباد ونهاه ان لا يعود
الى مثل ذلك ومنها ما رواه احمد بن عبد الله بن ابي
عمر قال اجتمع معي اوان الخريف شي من الدراهم
فاودعتها عند محمد بن ابي عبيد والد سعد المعلم
وكان ايام الخريف محل في قسم عبد الله ابي علوي ٥
فاحترقت محلته قال ثم اتيت بعد ذلك اطلب
منه الدراهم فقال دراهمك احترقت فيما احترق
فذهبت الى الشيخ عبد الله بن علوي وطلبت منه
عوضا فانتهرني وكانت زوجته حاضرة عنده
فقالت ان احمد نسيب وتشفعت لي عند الشيخ يعطيني
شي فقال لي كيف قصتك فاخبرته فدعا خادمه
ابا حريصه وقال له شيا لم افهمه ثم ذهب الخادم
وعاد بعد ساعة وبيده دراهم واعطانيها فاخذتها
وتاملتها فاذا هي دراهمي التي احترقت ومنها ما
روي عن ابن نافع خادمه قال اتى الى الشيخ عبد الله
بن علوي في اخر الشتا جماعة من الفقرا فقال لي احمل

واخرج لهؤلاء الفقرا تمرا من الزنبر وقد نفد ما فيه
من التمر فقلت للشيخ ما فيه شي فقال مرة اخرى
ادخل تجد فيه التمر فدخلت فاذا ذلك الزنبر مملوا
تمرا فاخذت الاواني وحططت فيها وجيت
به اليه فاكلوا ورجعت الى ذلك الزنبر ثانيا واخذت
منه شيا ثم جيت اليه ثالثا فوجدت فيه اثر ام حبيل
وهي العنكبوت ومنها ما روي عن الفقيه الصالح
علي بن سالم قال كنت مجاورا بمكة زادها الله (بن محمد [illegible])
شرفا انا والشيخ عبد الله بن علوي مدة فدخل علينا
شهر رمضان وكنا لا نذوق في اول الليل شيا فاذا
فرغنا من صلاة التراويح احرم بنا كل واحد بركعتين
ختم القران فيهما ولا نذوق فيها شيا الا بعد ذلك ٥
واقمنا على هذه الصفة جميع الشهر قال كنت انا
واياه ندرس القران من بعد صلاة الصبح فنقرا خمسة
عشر جزءا وما نركع الضحى الا بعد ذلك ومنها ما ذكره
الولي العالم الفقيه الصالح محمد بن علوي قال قال رجل
في عدن اشتكوا لك الشيخ الفقيه العالم الصالح الشيخ
عبد الله بن علوي فقلت ابن عمي فقال اشهد عني
انه يحج كل سنة ومنها ما روى الشيخ علي [illegible] ان رجلا

من اهل

من اهل مكة قال لنا ستسقوا برجل يقال له عبد الله
عبد الله بن علوي فسقوا فانى يكون لك فلم اخبره بنفسي
وقال الفقيه عبد الرحمن بن علي حسان في كتابه في
مناقب آل ابي علوي اقام الشيخ عبد الله بن علوي
سنين كثيرة مجاورا بمكة واجتهد فيها ففتح عليه
فيها وانكشف له العالم العلوي فتوفي اخوه الشيخ علي
بن علوي وخلف اولادا صغارا محتاجين الى ناظر يقوم
بهم فكتبوا اعيان الجهة الى عبد الله بمكة فلما علم
بخبرهم انتقل الى حضرموت من طريق تهامة ومر
اليمن ودخل مدينة تعز ولقي جملة من الصالحين
في الطريق ولما دخل حوره في حال سفره الى الحج ولقي
بها الشيخ عمر بن ميمون وكان من اصحاب احمد بن الجعد
فاجتمع به وخالطه واخيا في الله فرآه للمشيخة
اهلا ومحلا فنصبه شيخا مقدما باشارة ربانية
وقعت له بذلك وقال له اشدد خواصرك فاني
مامور بهذه التقدمة من جهة الحق سبحانه ونعم
ولما حضرت الشيخ عمر بن ميمون الوفاة قال له اصحابه
من نقدم بعدك قال لهم من يصلي بكم على جنازتي
القادم عليكم من مكة من قدماء وهو المقدم ثم توفي

عبدالله
رضي الله عنه وقدم الشيخ رضي الله عنه في ذلك
الوقت فلما فرغوا من تجهيزه وحضر عند الجنازة
قدموه ليصلي عليه فتقدم وصلى بهم عليه فلما دفنوه
اعلموه اصحاب الشيخ عمر بما امرهم وطلبوا منه
الوقوف عندهم والتقدم عليهم فاعتذر الشيخ
عبد الله بان له علاقة في حضرموت اليام لا يقوم
بهم سواه فقدم عليهم شيخا منهم لم يحضرني
اسمه فاعدروه ثم سافر الى جهته فقدم على
الشيخ ابي معبد فاستقبله واكرمه وجله وعظمه
وفرح به وبالاجتماع به وحكي انه تبل ندمه
فوقع في نفس اصحابه الانكار فعرفهم الشيخ ابو
معبد بفضله وعلو مقامه وقال لهم ما تخيلت
قدمه الا قدم جده المصطفى صلى الله عليه وسلم
هذا لفظ الفقيه بن حسان بحروفه ومن جملة
كراماته الخارقه ومناقبه الفايقه ما روى المشايخ
الكبار عنه رضي الله عنهم قال كنت بمكه فخرجت
في بعض الايام اسير فمررت بخيمة فيها انسان يشرب
خمرا فانكرت عليه وقلت له ما حملك هذا فقال
يا سيدي ما اسرع الا به فقلت له ان عليك فيه

شخصا بعض

عقوبة

عقوبة من الله نعم فقال انا اصبر الليلة القابلة
وسالته عن حرفته فقال خياط اخيط كل يوم
باربعة دراهم درهم اخذ به برا وبدرهم سمنا
وبدرهم لحما وبدرهم خمرا فقلت له هذه ثلاثة
ثلاثة دراهم حلال والرابع حرام فاتركه فانتهى
من ذلك ثم ذهب وعاودت اليه ثلاث ليال
متواليات كي لا ينقض توبته ثم لم اعد اليه فرايت
في المنام كان قايلا يقول لي احفروا لفلان بن فلان
في البقعة الفلانية قبرا مد النظر ومد النظر كررها
مرتين ومن صلى عليه فقد غفر الله له فاستيقظت
من النوم فاذا هو الخياط الذي نهيته عن شرب
الخمر ومنها ما روي ان مفلح بن عبد الله ابا حميد
قال جيت الى الشيخ عبد الله بن علوي وانا اريد الحج
لاستحل منه وطلبته شيئا من الزاد فقال ما
احب اليك اعطك هاهنا او امرك الى بعض اصحابنا
في منا فقلت بل في منا فامرني هناك عند انسان يسمى
فلما وصلت الى منى جيت الى الرجل الذي امرني عنده
فقرعت عليه الباب فلما جاءني قلت له ان عبد الله
بن علوي امرني عندك بكذا وكذا فقال ومن عهدك

الحج صح

به قلت في بلده تريم فقال ما اقرب تريم او جبل عرفات
ثم اعطاني الذي امرني به الشيخ عبد الله واستودعت
منه وقلت بسم الله عليك وسرت الى بلدي
فلما دخلت تريم سالما دخلت على الشيخ عبد الله
بن علوي فوجدته يصلي العصر وصليت معه
فلما انصرف من الصلاة جيته فسلمت عليه فرد
علي السلام وقال لي يهناك الحج اخبرني الذي امرني
اليه انك انت واياه على جبل عرفات فقال الشيخ اكتم
سرك حصل لك ما تريد وما تطلب ومنها ما
روي الفقيه الصالح محمد بن علوي بن احمد بن الفقيه
محمد بن علي قال قال لي رجل في عدن ايش يكون لك
الشيخ عبد الله بن علوي وقد تقدمت الحكاية قريبا
ومنها ما حكي عن ابي جميل المتقدم ذكره قريبا قال
سرت انا وعمي من قريتنا وادي غراب الى عند الشيخ
عبد الله بن علوي بتريم قال فقطعنا شيئا من طريقنا
بالثماني فكان فيما تمنينا ان نلقى عبد الله المذكور
قدام داره وعند احدنا تمرا مربوبا والاخر خبزا
خمرا فلما وصلنا تريم لقيناه عند داره وسلمنا عليه
وجدناه كالمنتظر لنا ودخل بنا داره وقدم لنا ما

بن علوي م

فقلت وانت يهناك الحج م

عشناه

تميناه فتبسمنا ضاحكين واستغفرنا الله ومنها
ما حكي عن مفلح الحميدي قال كنت عند جرب لي فخرج
علي اللصوص فاستغثت بالشيخ عبد الله بن علوي
فسمعت قائلا يقول حضر عبد الله بن علوي ولم
ار اشخاصا فتركوني اللصوص ولم يعترضوا
مالي ومنها ما روي عن الرديني بن ابي نجار
قال كان لنا نخل حسنة قارة جشير او قال جشيب
فارادوا الكثير اخذه فاتينا الشيخ عبد الله بن علوي
واعطيناه ربع النخل وقلنا له اكفنا شر الكثير
فلما جاء الكثير ليفعلوا كالعادة الماضية لهم منهم
هابوا لكونه صار شريكا فيه للشيخ عبد الله بن علوي
فقال بعضهم انا اكل منه فان اصابني شي فلا تمسوه
والا فعلنا ما نريد فاكل منه ذلك الشخص فمات
ومنها ما روي عن احمد بن محمد بن ابي نجار قال
رايت في المنام كان القيمة قامت وكان الناس في
بيت المقدس وانا قابض على يد والدي وهو يلتفت
يمينا وشمالا فقلت له يا ابت ما الذي تلتفت قال اطلب
الشيخ عبد الله بن علوي قال فبينما نحن كذلك اذ رايت
الشيخ عبد الله بن علوي قد نزل من الصراط وهو

مقبل علينا فقلت لابي يا ابة تراه جاء فلما وصل الينا
امسك والدي باحدى يديه وامسكت انا بالاخرى
فقلت له ياشيخ عبد الله الشي الذي ردك بعد ما جزت
الصراط قال ردني ضمانة آل ابي نجار ثم اخذني
على احدى يديه وابي على الاخرى ورمانا واذا نحن
قد جزنا الصراط ووقعنا عند آل ابي علوي
فقال لنا الشيخ قفوا هنا عند آل ابي علوي حتى آتي
بآل ابي نجار ثم ذهب في طلب الباقين منهم وذلك
لان الحكم اليه رضي الله عنه ورفع منزلته وقبل
شفاعته ومنها ما روى عن الفقيه علي بن سالم
قال كان لرجل من آل ابي السعود زرع ببلدهم واراد وا آل
احمد ان يتلفوه وفي رواية فخاف عليه البدو فجاء الى
الشيخ عبد الله بن علوي وطلب منه ان يشفع عندهم
في ترك ضرر لك الزرع فركب الشيخ معه وشفع له
فلم يشفعوه وانصرف راجعا الى بلده ثم مكانا عاليا
فرقاه ليسمع البدو وقال انا رفيق هذا الزرع قال
بعض البدو لبعض خذوا من الزرع واطعموه شاة
وقالوا اما قال هذا القول الا وله شان فان سلمت
فافعلوا فيه ما شئتم وان ضرها شيء تركتموه وسلمتم

بلدهم

عبد الله هم

فلما

فلما قطفت منه ورقة ماتت مكانها في الوقت والحين
فذهبوا عن ذلك الزرع وتابوا ومنها ما روي عن
الفقيه المذكور عن ابي صره قال اخذرت مع الشيخ
عبدالله بن علوي فبينما نحن نسير اذ قال لنا ادخلوا للسه
قرية من قرا حضرموت فيعزم علينا رجل ولا نذوق
له طعاما ثم يعزم علينا اخر ويحيينا بقهوة وتمر
وكان ذلك زمان الباكورة حين طابت البسرة ولم يكن
بعد تمر فجينا القرية المذكورة نهارا فعزم علينا
رجل وذهب ولقينا محمد بن احمد بن ابي السعود ودعا
الى منزله وقدم لنا قرصا وتمرا كما قال الشيخ ولم يعد الينا
الرجل الاول ومنها ما روي ان بعض البدو نذر
للفقيه الصالح الولي فضل ولم يقبلها وردها عليه
وجاء بدوي اخر قد علم بما جرى من الفقيه فضل في تلك
النافه فاعطاها الشيخ عبدالله بن علوي فقبلها فقال
البدوي الرجل والله فضل لم يقبل وعبدالله قبل ٥
قال البدوي فوصلت الى بلدي فاصطدت طيولا ولم
يعلم بهذا الا الله عز وجل ثم عدت الى تريم فوجدت
الشيخ عبدالله بن علوي فصافحته وصافحني وقال
ما قلت الرجل والله فضل وقال بالامارة انك اصطدت

الطيور الغلا نيات وقبل للفقيه فضل بعد ذلك لم تقبله
وعبدالله قبل فقال الفقيه فضل نفع الله به ان عبدالله
بحر مادخله لاينجسه وهو من الاجوبه او قال معناه
كلما دخله نجسه اذا وجدت الصفات المذكوره في
كتب الفقه ومنها مارواه الفقيه علي بن سالم قال جاء
رجل الى الشيخ عبدالله بن علوي بخمسماية دينار حاضر
فقبلها وفرقها وما جا الليل وعاد منها شي ومنها
ماروي عن فاطمه بنت علوي زوجة الشيخ المذكور
قالت جاء تني امراة بشي من الباذنجان وكان الشيخ
نايما في جانب البيت فلما استيقظ انتبه فاستعلمني
عن من اتى به فامتنعت ان اخبره بها فاخبرني وقال
ما هو فلانه فقلت له انتم تعلمون الغيب وقال
الامام محمد الباقر الباذنجان شجرتنا اهل البيت
اي موافق لطبايعنا ومزاجنا وفي حديث قوي
ان الباذنجان لما اكل له واسناده قوي ومنها
ماروي عن ابي صريص خادمه رحمه الله قال
امرني سيدي الشيخ عبدالله بن علوي ان اشد على
الدابه ففعلت وخرجت بها فجا وركبها ومشيت
امامه فلما صرنا بموضع بين تريم والجز يعرف بحوضه

وا نا صبي
في الحال صح

فائده

قال لي الشيخ اطلع مكانا مرتفعا وناد عمرا باوزير
ثلاثة اصوات وعمر حينئذ بالغيل فان اجابك والا
تعال الي قال ابو صرم فصعدت حيث امرني ○
ونا ديت ثلاث مرات فسمعته في الثالثة يقول
لبيك ثم رايته جاء مسرعا فجلسا يتحدثان وتباعد
منهما قليلا ونمت فنادا في الشيخ واستخلف من ابي وزير
وسرنا الى الهجرين ساعتنا وفي رواية قال هات
الادا وه وتوضا وصلى بنا المغرب واستودع من ابي
وزير ورجع الى الغيل واقسم علي ان لا اخبر احدا
بشي مما رايت وهو حي ومنها ما روي عن احمد بن عثمان
ابي فطان انه كان معه حصان فسار به الموسم
ونذر للشيخ عبدالله بن علوي ان ابتاع ذلك الحصان
بشي معلوم من ثمنه فباع ذلك الحصان ورجع
الى حضرموت ونسي ما نذر به الذي نذر به للشيخ ولم
يكن اخبر بالنذر احدا فلما وصل راجعا الى حضرموت
من ظفار ارسل اليه الشيخ رسولا وقال له هات
كذا وكذا وذكر له النذر الذي نذر به بعينه وعن
الفقيه علي بن سلم قال كان مع علي بن غيلان خيل فسار
بهن ظفار ونذر للشيخ عبدالله بن علوي ان ابتاعت

خيله ثوب حبر اسمه محشا فانبعث ورجع الى حضرموت
وقد نسي ذلك النذر فلما وصل راجعا ارسل اليه الشيخ
لياتيه فاتاه الرسول وقال له اجب الشيخ عبد الله
بن علوي فابى وقال للرسول ما عندي لاحد دين حتى اتيه
او كما قال فرجع الرسول واخبر الشيخ بما قال فقال
الشيخ للرسول ارجع اليه وقل له قال الشيخ هات
المحشا الذي نذرت به للشيخ وانت بظفار ان تنفق
خيلك وقد نفقت فرجع الرسول وقال له ما قال
الشيخ فتذكر على نذره فوفا به وكان يحلف بالله انه
ما علمت احدا بنذره قط الا الله نعم وكراماته
ومناقبه اعظم واوسع من ان تحصى وتذكر وتستقصى
وليس هذا موضع ذكرها بل الاشارة الى ذكر شي منها
تبركا وروى المشايخ انه وقع سماع بحضرة الشيخ
عبد الله بن علوي وطرقه حال غاب فيه عن
المحسوسات ولم يظهر منه على ظاهره شي وورد
على ابن اخيه الشيخ محمد بن علي وارد فتواجد وسقط
على بسطة عمه الشيخ عبد الله المذكور وورد على ابن عمه
الشيخ ابي بكر بن الشيخ احمد فعالجه ساعة ثم تمكنه فلما
فرغوا من السماع قال الشيخ عبد الله هل احد قال شيا

يعني تواجد فهم انه كان غايبا عما جرى في الوقت
فقال ان لله عبادا بينهم وبين مولاهم معاملة
واسرار حقيقة لم يطلع عليها غيره او قال غيرهم
وكان الشيخ عبد الله بن علوي مجتهدا في العبادة شيخا
فقيها عالما عاملا باذلا كريما حليما متواضعا
متفكرا كثير الاعتبار كثير الذكر وكان من شدة
تواضعه اذا قيل له يا شيخ يقول الشيخ ابوك
من شدة حزنه ومراعاته لحق الجوار انه كان
يطلع على جيرانه كل ليلة فمن لم يجد منهم معه
عشاء عشاه وكان له جيران يسجرون تنورهم كل ليلة
بالنار ان كان معهم دقيق خبزوه والا سجروه كيلا
يطلع عليهم لكثرة احسانه اليهم وكان حراثا
آخر عمره فاذا قيل له ان عملك غير صالح يتغير لونه
فقيل له في تغير لونه فقال لست اعني الا عمل الآخرة وكان
له من الاولاد ثلاثة الشيخ احمد والشيخ علي والشيخ
محمد امهم فاطمة بنت سعد باليث وهي ايضا ام
اولاد عمهم الشيخ علي بن علوي واخوانه وكانت
وفاته يوم الاربعاء والنصف من جماد الاول
سنة احدى وثلثين وسبعماية وهذا الكلام في مناقب

الفقيه الامام العالم وجيه الدين عبد الرحمن بن علي حسان
الساكن ببلده ربدة المشاص شارح جامع
المختصرات في الفقه وله تصنيف على غرايب المهذب
وكراسه في علم الفلك وله تاريخ مشهور متوسط
يسمى البهاء وتاريخ بسيط غيره وله قصايد بليغه
رائقه معجبة وكان شيخا زاهدا ورعا عالما عاملا
وله تصانيف جامعه في مناقب الراي علوي تصنيف
ومناقب الشيخ سعد بن علي السحري والشيخ
عبد الله بن محمد عباد ومناقب الشيخ سعيد بن عيسى
العمودي النوحي ونوح قبيلة من سيبان يقال
لهم المحمديين رضي الله عنهم ونفع بهم امين
ومما ذكر من مناقب الشيخ الفقيه المقري الولي
الصالح ابرهيم بن علي بن الشيخ علوي حرد ما
اخبر به الثقة الحاج احمد بن عبد الله بن سالم ابافضل
ان عبد السلام موذن الحرم الشريف الزمزمي اخبره
ان الحاملين له من جدة الى مكة قال سمعت وانا بعض
بين النوم واليقظه ان قايلا يقول ومناد بالصلاة
على الشريف ابرهيم المذكور ولم يكن له علم بموته
فقدموا به بعد صلاة الصبح واخبرنا به زميله

في السفر

في الشقذف فخرج لقضاء الحاجة وجا البكون كعادته
فوجد واحدا خلفه في مكانه وان احمد بن عبد الله
الخطيب التريمي قدم به من جدة في اقل من ليلة ٥
والمعروف ان المسافة بين جدة ومكة لم يقطعها
المسافر الا في ليلتين رحمه الله ورضي عنه وتوفي
بجده وقبر بالابطح سنة سبع وثلثين وتسعمايه
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
ذكر شي من مناقب الشيخ الفقيه العارف
بالله بحر المعارف الربانية والعلوم اللدنيه
والعجايب الغيبيه والعلوم الباطنة الالهيه
محمد بن الشيخ علي بن القطب الفقيه الصالح علوي
بن الفقيه محمد بن علي علوي ما رواه الفقيه
الصالح محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الفقيه
احمد قال كان الشيخ الفقيه المذكور يقع جسده
مرارا عديدة يضطرب كالماء عند ما يطرقه
بعض الاحوال وهو كذلك باصبعه فوق موضع
الاصبع خرق في جسد الشيخ ولم يزل ذلك الخرق في جسده
حتى مات ومنها ما اخبر به ولده الشيخ عبد الرحمن
قال ورد علي والدي مرة حال في بعض الاحوال

نحسه واحدم

مكث به سبعة ايام ثم تقيا منه دما اسود ولولا
انه تقياه لقتله ذلك الحال ومنها ما روي الشيخ
انه تعلم القران حتى حفظ نصفه ثم ترك التعلم
وبقي النصف الاخر وكان اذا قرا القارئ عنده في
النصف الذي لم يتعلمه وغلط يرد عليه بالصواب
ومنها ما رواه ولده الشيخ عبد الرحمن قال كان
والدي اذا قرا اية من ايات الخوف تقع لسانه
كانها جمرة ويرى على شفتيه الحريق ومنها
ما رواه المشايخ من انه كان يتهم في اشتغاله موثر
زمانا طويلا انه يعود الى لزم لجامرة من المسفلة
واراد بيتهم بالراي علوي في مسجدهم المعروف
بني احمد فوقع كلام من بعض الحاضرين في صلاته
بالناس فعلم الشيخ بالذي قال فلما اجتمعوا قال
تعالوا فسروا لي سورة من القران فسكتوا فلما راى
سكوتهم ابتدا في سورة وفسرها من اولها الى اخرها
تفسيرا فائقا وما قد قرا في تفسير قط ومنها ما
رواه علي بن عبد الرحمن بن ابي شيخ قال حضرت
مجلس الشيخ المذكور فيه فابتدا في سورة يس ٥
ففسرها من اولها الى اخرها ومنها انه مكث

ما شاء الله

ماشاء الله زمانا من الدهر يصلي الصبح بوضوء
العشا ومبلغ ذلك عشرين سنه ومن ما قال
من الشعر الغريب الغايق الدال على عظم حاله
وعلو مقامه ه

الحب حبي والحبيب حبيبي   والسبق سبقي نيل كل محبيبي
نوديت فاجبت المنادي مسرعا   وغطست في بحر الهوى وعذبي
لي تسعة وثلاثة مع تسعة   والعقد لي وجذب وعار نصيبي
اما تعلمون اني المقدم في الملا   ليلة اسري بالبشري سري بي

وقلت فيه

سلام على الشيخ المقدم في الملا   ابي علوي المشتاق الا نا صل
محمد الحاوي المحاسن في العلا   وسابق سباق الرجال الافاضل
له كم كراما وكم من مناقب   رقا في المعالي رفعة بتطاول
وفرع غصنه دوحة نبوية   له حسن سمت عالي وفضايل
ابي الاوليا نسل الشيوخ مفضل   له حسن ذكر في الرجال الاوايل
فريدا نبيلا وحيد العصر ماجد   صفي مصفى من جميع الرذايل
محب ومحبوب حبي بالوصال والعطا   بارغم القوم حلو الشمايل
وضوء العشا صلى به الفجر اعلمن   كذا عدد واعشرين عاما كوامل
سالت الهي بالجار محمد   انال المطلوب واعطا مسايل
وصلى الاله الفرد ربي على الذي   راى ربه واعطاه جمع الوسايل

محمد الهادي الى سبل الهدى وسلم ما قمري شدا في الاصايل
وآله وصحبه جميعهم وعترته وتباعهم ما ماطر في الخمايل
وكان من اجلاء المشايخ العارفين واكابر الاولياء الكاملين
ورؤساء الحضرة المقربين ذي القدم الراسخ في التمكين
والباع الطويل في احكام الولاية والتصريف النافذ
في الوجود وكان له من الاولاد اربعة الشيخ علوي
والشيخ علي والشيخ عبد الله وعلويه وكانت وفاته
يوم الاثنين لعشرين من شعبان سنة خمس وستين
وسبعمائة رضي الله عنه ونفع به والرابع امام
العارفين وقبلة همم المريدين ومنهل اسرار
الواصلين وارث علوم النبيين الجامع بين شرف
النسب وعلو الحسب وبحر العلوم الشرعية شيخنا
الشيخ عبد الرحمن جمة مناقبه العالية وكراماته
الخارقة وحكاياته الغريبة الملقب بالسقاف
الفقيه الرباني المربي قطب الوجود انه قرا في علم
الشريعة المطهرة خمسين كتابا سوى العلوم الاخر
مثل التفسير والحديث والرقائق والاصلين والنحو
واللغة ومن مناقبه ما اخبرني به الشيخ الفقيه
الولي عبد الرحمن بن الشيخ علي ابن الشيخ المذكور

انه

الله وصل وادي دوعن في بعض سياحاته فدخل
بلدة من بلدانها ودخل مسجدها فوجد فيه اناساً
يستمعون او قال يفعلون السماع ومنهم واحد
يتكلم بكلام شطح فقام الشيخ محتجباً عنهم بحاله
واخذته غضبة في الله فقال لذلك الرجل المتواجد
الشاطح مت باذن الله تعالى فمات في الحال ومنها
ما رواه عبد الله بن نافع بن ابي منذر قال
طلبت من الشيخ المذكور قميصاً على سبيل البركة
وهو اذ ذاك بتريم فلما لبسته لم اشعر بنفسي الا
وانا بشبام وقال عبد الرحيم بن علي الخطيب كان
احمد بن ابي حرمي يحضر عند سماع الشيخ المذكور
ويرى المتواجدين فيه ولم يدخله شيء من
الوجد فقلت يوماً للشيخ مع هؤلاء المتواجدين
بركه فقال اتريد ان تكون مثلهم قلت نعم
فلما اجتمعوا للسماع او قال ذكر الله دخل
احمد المذكور من الوجد ما لا يطيق له فقام
ورقص رقصاً زايداً ولم يقدر على نفسه
فاستغاث بالشيخ المذكور ليزيل عنه ما اعتلاه اعتلاه
فذهب عنه الوجد في الحال من الرقص وعن عمود

بن علي بن محمد بن علي قال كان جماعة من الفقرا
مع الشيخ عبد الرحمن عند قبر النبي هود على نبينا
وعليه افضل الصلاة والسلام جاءوا فقرا في
سماع او قال في ذكر وفيهم رجل يتواجد لم
يقدر احد يمسكه من شدة تواجده فعصبوا اصحابه
ثوبا في وسطه فامسكوه فلما قربوا منا اخذ الشيخ
قميصه ورمى به على ابن اخيه عبود المذكور
فلما لبس عبود القميص قام من وقته وتواجد
تواجدا شديدا واولئك الفقرا القادمون ٥
حضور ولطى صاحبهم ذلك المتواجد تحت
حجر فزعا من عبود ثم جلس عبود بعد ساعة
وقال لما رمى علي عمي بذلك القميص لم اشعر
بنفسي ومنها ما روي عن الشيخ الكبير عمر بن عبد الرحمن
قال قال والدي قد لي من النوم من الحسنة الاولى
وكانت وفاته سنة خمس او سبع وثمانين وسبعماية
فعلى هذا يكون للشيخ المذكور من النوم خمسا
وثلثين سنه ومنها ما روي عن عبد الرحيم
بن علي الخطيب قال كنت يوما من الايام عند
الشيخ المذكور فقام يصلي ولم يتمكن من اركان

الصلاة

الصلاة الا يسيرا فقلت في نفسي من عمران انكا
لو تمكن الشيخ في الاركان احسن فلما سلم من صلا تـه
تلك التفت الي وقال ان الفقيه اسمعيل بن محمد
الحضرمي صلى فرضه وقام يتنفل سمع خطابا
يقول له صل الفرض وتم عرض ما خلقناك
لتشقيك يعني انه مجيب مثله ومنها ما روي
عن الفقيه عبد الرحمن بن محمد الخطيب قال
اخبرني بعض سادات الرابي علوي قال
كنت يوما في دار الشيخ عبد الرحمن ساكنا وارى
خلقا كثيرا لا اعرفهم يعني صالحين من غير اهل
البلد يجيون ويروحون في سدا الغيب عند الشيخ
المذكور يتبركون به فمنهم الوارد ومنهم الصادر
حتى لو ان احدا يريد ان يمر في طريق البيت
فضلا عن المواضع الذي فيه الشيخ لم يقدر من
زحمة اولئك الخلق واراهم ليلة الجمعة اكثر ٥
ومنها ما روته الشيخة المباركة العارفة سلطانة
بنت علي الزبيدي قالت كنت اذا اراد الشيخ المذكور
يجي عندنا ارى الغيث قبل قدومه يظلل مكاننا
وما حوله يعشب كعشب الغيث الغزير ثم اسمع

الـسيـلام

بعد ذلك منادياً يقول جاءكم السلطان بن السلطان
وكان يجي عندنا مرارا كثيرة وقال الشريف السيد محمد بن
حسن بن الشيخ ابي بكر رأيت في المنام كأن قائلا يقول
لي أتريد ان اخبرك بالجواهر فقلت نعم فقال الفقيه
محمد بن علي وولده علوي وولده علي وولده عبد الله
كل منهم جوهر وسكت قلت والشيخ عبد الرحمن ما
هو قال جوهر الجواهر نفع الله بهم اجمعين ومنها
ما روي عن الشيخ عمر قال كنت بمكة فجاء الى بعض (محصا؟)
المشايخ واخذ بيدي وقال انت ابن السقاف ثم
التفت الى بعض اصحابه وقال والد هذا يغطي
على دينه كي لا يظهر واشهدوا علي انه يحضر
معنا في الحضرات فنفع عنه كالضان وهو كالاسد
مخافة لا يفترسنا فما نسرح الا بعد ما يروح
عنا ومنها ما روي عن السيد عبد الرحمن بن علوي
بن محمد بن الشيخ المذكور قال كنت في عدن وقد اصابني
في عيني وجع ولقيت الفقيه العالم القاضي محمد بن
سعيد كبن واريته اياها وكان عارفا بعلم الطب
وقيل انه كان يعرف اثنا عشر علما سوى العلوم
المتداولة بين الناس معرفتها اما يساله احد

عيني

عن شيء منها وقلت له يا فقيه اعطني لها دوا
فلما نظرها قال هذا مرض تسميه الاطبا الماء
الاحمر وليس عندنا له دوا حتى تكملها وها ان
اردت لها الدوا فبادر لكد المناك عليه فقلت
ما هو فقال اقصد جدك الشيخ عبد الرحمن وقل
له يسلم عليك محمد بن سعيد كبن وقل له في عيني
وجع اريدك تزيله فانه يزول فقلت له
تحملني على ميت فنهض من مقعده وارتعش
ثم قال والله والله اني اعتقد في الشيخ المذكور
انه يتصرف في مماته كتصرفه في حياته وانه انتقل
الى الاخرة ولم تنتقل دولته وفي رواية عن
الفقيه الولي الصالح الشيخ عبد الله بانشير ما
اخبرته عنه السيد شيخ بن عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن
قال لما راى الفقيه عين عبد الرحمن راها عميا لكثيبة
حصلت فيها هذا من امر القدرة وما يزيل امر
القدرة الا اهل القدرة وجدك من اهل القدرة ان
فاحاله عليه قال عبد الرحمن ثم بعد مدة رايت
الشيخ في المنام على سرير فقلت الفقيه ابن كبن قال
لي انك تتصرف بعدو فانك كتصرفك في حياتك

بعد ذلك منادياً يقول جاءكم السلطان بن السلطان
وكان يجي عندنا مراراً كثيرة وقال الشريف السيد محمد بن
حسن بن الشيخ ابي بكر رايت في المنام كان قائلاً يقول
لي اتريد ان اخبرك بالجواهر فقلت نعم فقال الفقيه
محمد بن علي وولده علوي وولده علي وولده عبد الله
كل منهم جوهرة وسكت قلت والشيخ عبد الرحمن ما
هو قال جوهرة الجواهر نفع الله بهم اجمعين ومنها
ما روي عن الشيخ عمر قال كنت بمكة فجاء الى بعض
المشايخ واخذ بيدي وقال انت ابن السقاف ثم
التفت الى بعض اصحابه وقال والدهذا يغطي
على دينه كي لا يظهر واشهدوا علي انه يحضر
معنا في الحضرات فنمنع عنه كالضأن وهو كالاسد
مخافة لا يفترسنا فما استرح الا بعد ما برح
عنا ومنها ما روي عن السيد عبد الرحمن بن علوي
بن محمد بن الشيخ المذكور قال كنت في عدن وقد اصابني
في عيني وجع ولقيت الفقيه العالم القاضي محمد بن
سعيد كبن واريته اياها وكان عارفاً بعلم الطب
وقيل انه كان يعرف اثنا عشر علماً سوى العلوم
المتداولة بين الناس معرفتها اما يسأله احد

عن بين

عن شيء منها وقلت له يا فقيه اعطني لها دوا
فلما نظرها قال هذا مرض تسميه الاطبا الما
الاحمر وليس عندنا له دوا حتى تكمل عما وها ان
اردت لها الدوا قبل ان لا دوا للناك عليه فقلت
ما هو فقال اقصد جدك الشيخ عبد الرحمن وقل
له يسلم عليك محمد بن سعيد كبن وقل له في عيني
وجع اريدك تزيله فانه يزول فقلت له
تحيلني على ميت فنهض من مقعده وارتعش
ثم قال والله والله اني اعتقد في الشيخ المذكور
انه يتصرف في مماته كتصرفه في حياته وانه انتقل
الى الاخرة ولم تشتغل دولته وفي رواية عن
الفقيه الولي الصالح الشيخ عبد الله باشير ما سهل بن م
اخبرنا به عنه السيد شيخ بن عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن
قال لما رأى الفقيه عين عبد الرحمن راها عميا لكثيه
حصلت فيها هذا من امر العذرة وما يزيل امر
العذرة الا اهل العذرة وجدك من اهل العذرة
فاحاله عليه قال عبد الرحمن ثم بعد مدة رايت
الشيخ في المنام على سرير فقلت الفقيه ابن كبن قال
لي انك تتصرف بعدو فانك كتصرفك في حياتك

فاخذ باذني وقال لي انا ابن محمد بن علي ما تصدق
الآن قال لك ابن كبنا وازيد وازيد رضي الله عنه — انا الدرر
ونفع به ومنها ما روي عن الشيخ العارف الولي بدر
الدين حسن بن الشيخ المذكور قال جلست يوما مع
والدي في منارة مسجده في سنة اربع عشرة بعد ثمانمائة
فانبسط معي في الكلام فتكلمنا ساعة ثم قال والدي
في اثنا كلامه قد لي منذ لبست قميص القطبية ثنتين
وعشرين سنة ما اكل الا قرصا افي شي يعني من
ذلك وذكر كلاما آخر وقال الشيخ الجليل العارف
محمد بن حسن المعلم ابي علوي اتاني آت وقال
لي الشيخ عبد الرحمن القطب ثم ذهبت فتعوذت
في نفسي من الشيطان ومكثت ساعة فاتاني الثالثة
وقال لي كمقالته الاولى والثانية انت مصدقني
انه القطب وكان ذلك قبل وفاته ومناقبه
وكراماته بحر لا يكدره الدلا ولا ينزف ماءه الظاهر
الاعلا فهنيئا لمن سبح فيه ومهر فنفى الهموم والغموم
والكروب قد سلا واتينا بهذا القدر تبركا في هذا
المختصر رضي الله عنه ونفع به واعاد علينا
من بركاته وبركات جميع الصالحين آمين ومنها

ما روي

ما روي عن محمد الخطيب قال سمعت الشيخ عبدالرحمن
يقول كنت اقرا القران في كل يوم وليلة ثمان ختمات
او سبع ختمات وكان يقرا هولا الختمات اربع
بالليل واربع بالنهار ختمتان من الصبح الى الظهر
يقراها في ركعتين وختمة بعد صلاة الظهر يقراها
في ركعتين وختمة بعد صلاة العصر وكانت بالليل
كانه سارية من كثرة القيام وكان من اكابر المشايخ
العارفين وخلاصة الصفوه المحبوبين صاحب
الاحوال الفايقه والكرامات الخارقه
والانفاس الصادقه والهمم العاليه والبركات
الناميه والمحاسن الجميله والمواهب الجزيله
والاسرار الغايصه والمقامات الصادقه
العليه والفتوحات الغيبيه والعلوم اللدنيه
رضي الله عنه ومما ذكر من مناقب ولده الشيخ
الهزبر المقدم الصفوه الاسد الحرق والغيث
المغدق والبحر المغرق والنور المشرق العالم
العامل العارف الولي الصالح الصوفي الفقيه
شجاع الدين عمر بن الشيخ عبدالرحمن علوي رحمه الله
ورحمنا به واعاد علينا من سني بركاته امين

المحضار

ما رواه احمد بن محمد بن ابي عباد امام مسجد بعرف
قال كنت يوما جالسا انا وسيدي امام العارفين
وحجة الله على السالكين قطب الوجود وبحر المعارف
والجود والكرامات الخارقة والمناقب المتكاثرة
الفايقة والشريف النافذ الرباني عمر بن عبد الرحمن
عند زرع له وقت بدوه فجاء غراب وبرح في البذر
يلقط حبه فاخذت حجرا واردت ان ارميه
ليطير فقال لي الشيخ اتركه ونحن نعوذه ثم قال
للغراب ذلك طر طر ثلاثا فلم يبرح الغراب مكانه
وقال لي الشيخ قم فارفعه فقمت واتيت بذاك فوجدته
قد مات وعن بعض الثقات قال كان ديك يدخل
زرع الشيخ وياكل منه حتى ضر بالزرع فعاد ثم
نمات مكانه عند ما اكل ومنها ما رويناه عن
بعض الثقات قال كان نخل لبعض معارف
الراي علوي بريدة المشقاص وكان الناس يقطعون
سعف ذلك النخل كل سنة بغير اذن اهله حتى
اضعفوه وكان لا يمسك ثمرا ولم يقدر اهله على
حفظه من الناس فاتوا الشيخ عمر واعلموه بذلك
وقالوا نحن نعطيك ربعه واحفظه لنا من الناس

الرحيم

فاحضر الى عمر السلطان اكرمه الله الرحيم

فقال

فقال الا انا اشتري الربع بثمنه فقالوا بل نعطيك
بلا ثمن فابى الا ان يشتريه فلما اشتراه منهم
قال اخبروا اهل بلدكما اي شريك في هذا النخل
كيلا يقربه منهم احد فعلوا ما امرهم الشيخ
فكف الناس عن قطع سعفه زمانا ثم ان
عبد من اهل تلك البلد فرقا نخلة منه وقطع
من سعفها فضربته شوكة منها فلما نزل عن
النخلة ورم جسده ولم يقدر على حمل الى منزله
فمكث في بيته اياما ومات ثم ان تلك النخل تلك
السنة بثمر كثير ومسك ثمره حتى اثمر وكفى الله النخل
اهل تلك البلد وغيرهم حتى انهم كانوا يمرون
في طريق فيه فلم يمروها بعد ذلك خوفا منه
وحتى ان اهله لم ينظروا اعذارا برح على نخلة
منه مثمرة اصلا بعد ان باعوا الربع للشيخ
رضي الله عنه ومنها ما رواه جماعة من الثقات
قالوا اشترى جماعة شاة وطلعوا بها الجبل ليضربوها
فيه اي يشووا لحمها بالنار وكان ولد منهم
لخادم الشيخ عمر فاتى الى حائط الشيخ فاخذ عودا
منه يريد ذلك لشوي الشاة تلك فانتفخ من فتيه

جسده وورم ومات بعد ثلاثة ايام وروي ان دواب
اهل البلد كانت ترعى في زرع الشيخ عمر الذي
هو قريب من البلد وتاكل منه فكلما اكلت دابة
ماتت في الحال فشق على اهل البلد موت دوابهم
واضطروا به ضرا شديدا ولم يقدروا على حفظ
دوابهم عن زرعه لكونه قريب من البلد فاتوا الى
الشيخ وشكوا اليه من المشقة والضر لموت
دوابهم فقال لهم الشيخ انفعكم موت دوابكم
نحن نجعل بيننا وبينكم غير هذا ان كل دابة من دوابكم اذا
اكلت من زرعنا بحقه من زرع صاحب الدابة
بكل قصبة من زرع الشيخ قصبتين من زرع صاحب
الدابة فكان كذلك وروي انه كان يقول سيف
المريد لسانه يعني انه كان اذا تكلم بشي كان
كالسيف في قطعه اذا ضرب به ومنها ما روى
الشيخ الكبير العيدروس عبد الله بن ابي بكر قال
كنت يوما عند عمي الشيخ عمر فقال يا عبد الله ان
رجلا يغضب لغضبه جبار السموات والارض
فقلت يا سيدي من هو قال انا وكان نديا قا
مجربا لمن تادب له والتمس بركته ومنها ما

اهل وادي عمرو

روي

روي عن بعض الثقات من العرب انه قال للشيخ
عمر وهو صغير هل حدث شي من الامور فقال
اغار اهل القبلة على اهل الكسر واخذوا منهم ابلا
كثيرا فلحقوهم اهل الكسر واقتتلوهم واياهم فقتل
كثير من اهل القبلة وهزموا الى قارة فتحصنوا فيها
وردوا اهل الكسر الابل واتى الخبر بتصديق مقالة
الشيخ بعد ذلك في الحال وعن بعض الثقات من
العرب قال كانت من قرابتي امراة فاضلة في الحسن
والجمال معها شي من حطام الدنيا وكان خطبها الناس
من ذوي الاموال فتابى فاتيت يوما الى الشيخ عمر
وهو يعرف بفتح العين واللام فوجدته حول مسجده
فقال هل خطب فلانة احد قلت نعم قد
خطبها جماعة ولم تجب لاحد فقال وما
تزوجها الا انت وتلد لك غلاما ثم بعد ذلك
بمدة ارسلت الي وقال جاني الرسول منها وتزوجتها
وولدت لي غلاما وروى عن السيد الشريف حسين
ابن الفقيه احمد بن علوي قال كنت في الشحر وعمر
اذ ذاك بها فجئت استودع منه وقلت له يا سيدي
اخاف من برد مقذ العبيد فقال الله لنا في الدعا

فقال الشيخ عمر اذا وصلتم معقد العبيد المذكور فادعوا بنا بكم
يعني من شدة الحر الذي تجدونه ثم قال له وإذا انزلتم
من المعقد ودخلتوا الشعب فاثبتوا للبرد وكان ذلك
المعقد يقع فيه البرد في شدة الحر والشعب المذكور هو
منه بردا قال فسرنا من عنده فلما وصلنا المعقد المذكور
وجدنا به حرا عظيما مثل ما اخبر رضي الله عنه
ومنها ما اخبر به بعض الاخيار قال سافر محمد بن
علي بن عمر الكثيري من ظفار وهو سلطانها اذ ذاك
وهو يريد حضرموت فورد في طريقه بعض موارد الماء
البعيدة وكان بين ذلك المورد وبين الموارد ثمانية
ايام من كل جانب فبيناهم على ذلك الماء اذ طلع عليهم
بعض السياحين وليس معه سقا ولا زاد ولا راحلة
غير عصى بيده فقال الكثيري المذكور فلما رايت
ذلك السياح عرفت في نفسي انه ولي الله فقمت
اليه وصافحته وقلت يا سيدي نحن بدو وما نعرف
عندنا مشايخ وعندنا فقرا ما نعرف من نحترم منهم
ونهابه ومن لا نحترم اخبرنا عن نهابه منهم
فقال هابوا الرجل القصير القامة الصبيح الوجه
الكبير الراس القصير العضدين وقال وكان في

والذي

في والدي شي من ذلك فان الناس يقولون ان فيه بركه
فاطلع السياح على ما في ضميري فصاح علي وقال
باعلا صوته انه صاحب عرف عمر بن الشيخ عبد الرحمن
صاحب التصريف وهذا الزمان تهر وكل عنا وقال السيد
ابرهيم بن الشيخ عبد الرحمن وجدت بترم رجلا سياحا
بمسجد علي بن موسى ابي حرش فسالني عن الشيخ عمر اخي
فقلت هو بالشحر فقال ما جيت من مكة الى هاهنا
الا لعلي اجتمع به فاني اسمع الطاسات تضرب
له في السماء بالولاية له بالتصريف ومنها ما روي
انه لما هوط الشيخ عبد الرحيم بن سعيد بن ابي
زبير حوطته التي بالشحر اجتمع الشيخ عمر ببعض
نقدا عبد الرحيم وقال له ما لعبد الرحمن والحوطة
ما تصلح الا لرجل ساعده مدرج للبرقية مفصل
وله سيف لعمه يخطف البصر طوله اربعة اذرع
وعرضه ذراع اذا وضع حده على الارض رفع
ما اصابه عليها كبرا وصغرا من ضبته الى مقبضه
ولا يزال منقلده وله قناه لها خمسة عشر مفصل
طول حربتها ذراع ونصف وعرضها شبر ولها
اذنبة طول الواحده فتر ودبوس زنته عشره امنان

الوصف فقلت في نفسي لعله والدي مع

الحوطة مع

وحصان منصبل لا يركب الا وقت صايح الحرب غذاوه
اللحم وشربه اللبن ولا يزال هو وراكبه لابسين
عدة الحرب من زانه ودرع ومغفر وبيضة
شعاعها كالكوكب ليلا ونهارا يشتعل ولا يعقد
عليه صلح ولا يزال منصت لصايح الحرب فاذا سمع
الصايح ركب حصانه ووقف على قارعة الطريق
فاذا وصلوا اليه اغار عليهم فاذا ضربه بسيفه لم
يقم له شي حتى يقده نصفين ومن ضربه منهم بدبوسه
ضربة تركه رضاضا ومن طعنه منهم برمحه علقه
فيه اذ ثنيه ورفعه بها في الهوى ورجم به الارض
وفرسه ان طرد لحق وان طرد لا يلحق وصار
كل من اراده من القوم ادركه حيث كان ولا
يمنعه منه مانع فاذا اراده العدو كذلك استطاعوا
له ورد ما نهبوا وراوا القوم ان الغانم منهم من حصلت
له السلامه فعند ذلك هابه جميع من عاداه ولا
احد يقصد بسوء في حماه وهو يعني بذلك نفسه
رضي الله عنه ثم قال واما من حوط حوطة وغار
عليها العدو ثم بعد ما نهبوا فقالوا انظروا الى فرسا
وعدة ومساعدين فذهبوا يجمعونهم بعد نهبهم

اياها

اباها ولم يجتمعوا الى ان ذهب العدو بكسبهم وتفرقوا
في روس الجبال حتى يصلهم ويرد منهم وان رد شيا
من المنهوب لا يظفر منه الا بالقليل بعد تكلف وتعب
فهذا لا يصلح له الحوطة وكان الشيخ عمر قد حوط حوطا
كثيرة حول الشحر ثلاث حوط وفي تريم وغيرها وابتنى
ثلاثة مساجد وابتنى والده سبعة عشر مسجدا انشا
اكثرها وعمر ما خرب منها فكل من اذى اهل حوطة
حوطها من ساكنيها وانا له بمكروه عوقب في الحال
في حياته وبعد مماته في ذريته وقال للسيد احمد
ابرهيم تعال نعدمك شيخا ونركبك دابة وندور بك
في البلاد ونبني لك حوطة يباع الذراع فيها بدينار
يعني في ارضها فقلت له في الة وما الحوطة بين هولاء
الظلمة فقال انا معك وابني لك مسجدا واحوطها
واضرب عليها الطبل واحوطها من ابليس لا يدخلها
فضلا عمن ارادها بسو فلم اطع له في ذلك ومنها
ما روي ان اربعة من الناس سرقوا حوطة المسماه
الواسطة بنواحي الشحر سنة ثمانا وسبع عشرة وتسعماية
شاة فذبحوها وسلخوا جلدها وارادوا ايشووها
بالنار فماتوا ثلاثة منهم في الوقت والحين والرابع

سلم لانه مباشر شيا من ذلك بيده ولا بحطب ولا نار
احترق بذلك جمع كثير واشتهر الامر في جهة الشحر
ومنها ما سمعت من الفقيه العلامة الورع الزاهد
عبد الله بن عبد الرحمن بافضل الحاج قال سمعت
والدي يقول احفظ للشيخ عمر ثمانين كرامة وما
اثبت به من ذلك وذكرته في كتابي على سبيل التبرك
وفيه قال السيد الشريف عمر بن عبد الرحمن صاحب
الحمرا ٥ من خاف ضرا او تلف ودعي بحير او هتف
باسم الشجاع المتقي المرتضى صاحب عرف
جاءته غارة سره تنجيه من كل التلف ٥ ٥
ومنها ما شاع وذاع في الاسماع وقبلته القلوب
وطبعت عليه الطباع من انه كان يتلو اسمه
تعالى اللطيف في نفس واحد مائة الف مره وله خادم
اسمه جريدان يتلوه في نفس سبعمائة مره وذلك
من الاعاجيب الذي خص الله بها من شاء من
اوليائه المتقين الصالحين رضي الله عنهم ونفعنا
به واعاد علينا من اسرار بركاته ومما ذكر من
مناقب سيدنا الشيخ الفقيه الولي الورع الزاهد
شيخ بن الشيخ عبد الرحمن علوي ما ذكره السيد

هو الداربالياس

الشريف محمد بن حسن بن ابي بكر علوي قال خرجت
عند راتب الشيخ عبد الرحمن فلما فرغوا تخلفت
بعدهم في المسجد فلما خرجت وذلك اوان الشتا لقيت
شيخ بن عبد الرحمن خارجا من بيت ابيه وهو صغير
السن فما هو الا ان رايته خارجا من الباب
واذا النخلة التي تجاهه في جرب مسجد ابيه حاملة
بالتمر المليح الذي تحمله اوان الرطب وهي تتقاصر
وتدنو من الارض وهو يمشي اليها فلما وصلها
الا وهي صغيرة جدا بنال تمرها بيده فجنا منه
ما اراد وذهب راجعا الى البيت فلما انصرف عنها
اذ هي تطول وتعلو لحالها الاول في الحال الحاضر
وذهب ذلك التمر الذي حملت به حين اقبل اليها
كان لم يكن بها شي ومنها ما روي عن بعض الثقات
من الفقرا قال سرق دلو مسجد ابيه فاتى فتم البيت
فاخبره بذلك صبيحة تلك الليلة فقال اصبر الى المغرب
لعله يرده فصبر ولم يرده سارقه فاتى الفقيه الى
بعد المغرب وقال ما رد شيا فقال اصبر الى الصبح
لعله يرده فصبر ولم يرجع فعاد اليه واخبره فقال
اذا اصبحت الصبح فاخرج الى الموضع الفلاني وقف

به فاول من عر بك فهو السارق فامسكه حتى
يرده اليك واخذ عليه ان لا يخبر بالسارق
احدا ففعل الغنم ما امره به فمر به الاول فامسكه
وقال له هات الدلو فندم السارق على ما صدر
منه وخاف افشاء الامر فقال الغنم لا باس عليك
فاعطاه السارق الدلو وذهب ومنها ما روي
عن اخيه عبد الله بن عبد الرحمن قال قال لي
علي بن سعيد المكنا بالدخيله بعد صلوة العصر
لا تفارق اخاك الليله فانه مفارق الدنيا واني
ارى من النبيين والملائكة والاولياء خلقا ينزلون
~~عليه~~ لا يحصيهم الا الله نعم فذهبت فلما كان الليل عليه
قلت في نفسي هذا رجل صالح حضرته الوفاة ولم
ار عنده احدا من الخلق الذي ذكرهم لي علي الدخيله
ولا رايت شيا من النور وكان عندنا سراج فمر بقرب
السراج رجل منا فلمس الفتيله فسقطت وانطفى
السراج فرفعت راسي اذ رايت نورا عظيما يغشاني
فاضع راسي خيفة منه ان يخطف بصري وكان
شيخ رحمه الله كاسمه امه وجهه خالا من فحول العلما
متفننا بالشريعة سالكا للطريقة والحقيقة وكان كثيرا

الحطراني

الاطراق اذا طرق مكث قدر قراة اجزاء من القرآن
وقيل لابيه لم سميت ابنك هذا شيخاً فقال ما سميته
بذلك الاسم الا وقد امرت بذلك وقيل لم سماه ابوه
شيخا ارادت امه تقلب اسمه غيره ذلك فقال ابوه
شيخ الشيوخ وقال ما سميته شيخاً وقد قيل لي حتى
عليك سمه شيخاً وقال ابي شيخ ولدي كعشرة شيوخ
وقال الشيخ علي بن ابي بكر سمعت شيخا عمي يقول
يعجبني ثلاثة في ثلاثة احمد اخي في سلامة صدره
والشيبه الشيخ محمد بن حسن المعلم في حسن ادبه
مع الله وولدي علي باعلوي يعني صاحب عيديد
في حسن خلقه وكان عند خروج روحه الزكيه يردد
هذه الايه يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت ومنها انه كان قليل الغضب كثير الحو ع
قال خادمه خدمته احدى عشر سنه ما رايته
غضب وقال الفقيه الصالح الولي محمد بن الشيخ حكم
ابو قشير واي يوجد مثل شيخ في الدنيا فيه شيء من
صفات الشيخ حسن بن علي الورع وشيء من صفات
الشيخ فضل وشيء ما نعرفه منهما ومنها انه قال ما رايت
احدا نشا نشاته في العبادة الا الصحابة ومنها انه

كان يقرا على الفقيه ويتركه يفسر لنفسه ويتكلم على ما
يقرا ويقول الفقيه المذكور مازحا له انا استفيد منك
اكثر مما نفيدك وقال ايضا رضي الله عنه شيخ عمر في
شيء ما عرفته ومنها ان اخاه السيد الشيخ عقيل قال
صليت صلوة وسالت الله تعالى بعدها ان يريني احدا
من الاوليا ونمت فرايت الفقيه سعد المعلم باعبيد
فصليتها مرة اخرى فسالت الله ان يريني اكبر الاوليا
فرايت شيخا وقال اخوه السيد الشيخ علوي حضرت
وفاته فسمعته يقول انا رجل من رجال لا يخاف جليسهم
ريب الزمان انا بلبل الافراح املا دوحها انا من
الذين اذا حلوا بارض عطروها وقال بعض الثقات
سمعته يقول يختص برحمته من يشا ويقول بعدها
انا حصني برحمته وكان من كبار المشايخ العارفين
المحققين والعلما العاملين والصفوة المكاشفين
والزهاد الورعين ذا القدم الراسخ والمعراج العلي
والفتح السني ومما ذكر من مناقب الشيخ ابي محمد العارف
بالله الولي السخي السني الفقيه العالم عبد الله بن الشيخ
ابي بكر بن عبد الرحمن علوي العيدروس وكلامه
ووصاياه المفيدة مارواه عبد الله بن يحيى بن احمد

بارشيد

بارشيد قال للشيخ المذكور نخلة في حايط بيننا وبينه
وكانت متمرة فاتت امراة معها طفلها فوضعته
لتشرف من ثمرها فلما خرجت وجدت ولدها ميتا
فصرخت صراخا عظيما فاخبرناها ان النخلة للشيخ
وامرناها ان تنذر ما احدثت ففعلت فقام ولدها
باذن الله القادر على كل شي ومنها ما رواه الشيخ
الفقيه الشهير عمر بن عبد الرحمن في مصنفه فتح الله
الرحيم الرحمن قال سمعت الشيخ المذكور قال كنت
اقرا على الفقيه محمد بن علي باعمار ويعرف بفتح المهملة
فاتى العوارى بسبل عظيم ذهب بازار الفقيه فلما
اتيت للقراة على عادتي وجدته متغيرا فقلت
له ما لك قال عدا السيل بازاري وما بقي من ينفع
قال رضي الله عنه فخرجت من عنده واتيت
بازاره وجفّفته خارج المسجد ودخلت عليه
وقلت له هاك ازارك مجففا فلما راه استبشر ومنها
ما رواه السيد الفقيه النجيب عبد الرحمن بن محمد الخطيب
قال اصابني في كف يدي اليمنى جراحه وكان الصديد
ينبع من عيونه كانت فيها تقطرت فامتنعت عن
الحركة وكل من راها تحقق تلافها ثم من الله تعالى

بالعافية الا عينا هي عينها عادت جراحا ايضا وبرا
ايضا لسوى ما عدا اثره فاتيت يوما عند الشيخ المذكور ره
فصافحته فمسك بيدي مسكا شديدا فبرات تلك الجروح
وورم كفي وعاد كحته الاول فاهمني ذلك فاتيته
ومددت كفي فقال مالك افزعتنا فقلت له هذا منك
واخبرته فمسح بيده المباركه عليها وقال ما بك الا
العافيه فعندما رفع يده احسست بالعافيه
في الحال وسرت في كفي من وقتها حتى برى بعد قليل
بركته ومنها ما روي عن الفقيه الصالح محمد بن علي
باعلوي صاحب عيديد قال دخل الشيخ المذكور على
اختي علويه فامسك بيدها وعصرها حتى انكسرت
فصاحت اختي واخبرته بكسر يدها فمسك موضع
الكسر فجبر لوقته ومنها ما روي عن الشريف عبد الله
بن علوي قال اخبرني سليمان بن احمد ابو حسان قال
مرضت في بلد الكافر مرضا شديدا اشرفت منه على
الموت فاهمني ذلك وقلت ما شاء الله كان اموت
بين الكفار ما احد يقبرني وكان عندي ثوب من قال م
ثياب الشيخ عبد الله المذكور فتغطيت به ورقدت واستغثت به
فرايت في المنام كان الشيخ مقبل راكب على بغلته وحوله

ولدان

ولدان كثير يمشون وهم يقولون باحنان بامنان
عافى سليمان فاصبحت معافا فابركته ومنها ما باحنان
روي ان طاهر بن عمر باوزير اتا السيد زايرا في
بعض السنين وكان معه عبد عتيق فاخذ
الشيخ يوما باذن العتيق وجعل يمشي معه وجدته
فوقع في نفس الحاضرين منه شي وقالوا لحل هذه
عن ما يشاه هذا العتيق فقال لقصد الشيخ المذكور
يوما في النسكم منه شي وقع فجعل الله في اذنه تلك
شيا قبل وما جعل فيها فاكل من به مرض ولمسها
في بقية هذا الشهر والذي يليه عوفي باذن الله
قال طاهر المذكور فلما قدمنا الغيل الاسفل وكان
ذات داء عظيم احضرت اهلها عند الشيخ فكان كل
من به مرض ولمس اذن ذلك العبد العتيق عافاه
الله مما به ومنها ما روي عن الفقيه الصالح عبد الله
بن عبد الرحمن ابي وزير قال مرضت بغيل ابي
وزير عاما مرضا شديدا امتنعت من الرقاد لشدة
الله فاستغثت بالشيخ عبد الله وجماعة من الصالحين
فاخذتني سنة فرايته دخل علي ومعه جماعة
فحسست بالعافية واصبحت معافا فنقلت للشيخ ابي وزير

انطردابه ارکبها الی السحر وکان الشیخ فیها فقال لی
انک لا تقدر فاخبرته بما رایت فاتی بدابة فسرت
الی السحر فلما اجتمعت به قال نحن اذا اردنا الاجتماع
باحد اتیناه بلا کلفة ولا مشقة سفر ثم حکی ومن
انا انا فما لعکی واشار الی ما رایت وفعلت وقمت
عنده وقمت عنده ایاما وبعد اردت السفر الی بلدی
فاخبرته فقال ما تصلها الا وقد اعیت وامر لی بدابة
لا تکاد تمشی من العجز والهزل وکل من راها قال هذه
ترمیک فی الطریق فرکبتها وسافرت ایاما استقبلنا
انوا امطار کثیرة ونحن فی الطریق فکنت اذا رایت
عارضا عنیفا استغثت بالشیخ المذکور فینفرج والحال
فبینما نحن نسیر کذلک اذ استقبلنا عارض عظیم فلما
اصابنا رشاشه وغشینا اساً بیه استغثت منه
به فما هو الا ان ذکرته واذا بالعارض قد انقسم
نصفین ومال کل نصف الی ناحیة ببرکته قال واوینا
لیلة الی موضع لم نجد فیه ما یکننا فبعد حین غشیتنا
السحب بامطارها ونحن نمشی فی مجاری سیلها فایقنا
بالوقوع فیها فاستغثنا به فصارت تمطر حوالینا
وجاءت السیول فدارت بنا ولم یصلنا منها الا

لعله
استغثت به

ما یبرد

ما يرد علينا ثم مررنا باناس فقالوا قد حصرنا المطر
فيه ثلاثة ايام فتعجبوا من سفرنا في تلك الغيوث
الغزيرة والامطار الكثيرة عن ايماننا وعن شمائلنا
وخلفنا ولم يؤذنا منها شيء ببركته رضي الله
عنه ومنها ما اخبرني به الثقة الفقيه الصالح
علي بن عبد الرحمن ابو حجير قال رايت بعض من
كنت اعرفه كانه في ضحضاح من نار فقلت لبعض
من يعرفه هو كذا فقال ما هذا بفلان قال هذا اساء
ظنه في الشيخ عبد الله بن ابي بكر باعلوي قال المؤلف
عفى الله عنه ورايت بعض عتقائه بعد موته
فسالته عن حاله فقال غفر لي ربي ببركة الشيخ
عبد الله المذكور ومنها ما اخبرني به الثقات الاثبات
عن الامام الفقيه العالم الفاضل محمد بن احمد ابي حبش
شارح الحاوي بكتاب يسمى التهذيب قال عزمت
في بعض الاعوام على النقلة من عدن وتاهبت
لها ولم يبق لي شجن فلم اشعر في بعض الايام الا وقد
اتاني فقير على زي الحضارم الا اني اعرفه فناولني
كتابا فقراته فاذا فيه من الشيخ عبد الله بن ابي بكر
ومن جملة ما قال فيه واحذر من مجالسة النحوس

وبيع الجواهر بالفلوس ثم قال في اخره واجعل هذا لك
عدن فعجبت من هذه واضمرت فلما وليت القضا
عرفت ما عناه الشيخ ثم ان الفقيه كتب الله كتابا يطلب
فيه الدعا بالخروج من عهدة ما وليه وارسله مع
احد با غشر قال الاحد فلما وصلت الى حضرموت
اعطيته الكتاب ولما عزمت على الرجوع كتب معي
الشيخ كتابا جوابا وقال ما يصل الا عدن الاوقد قضيت
الحاجة فيوم دخلت عدن عزل الفقيه وهو مطلوب
الفقيه ومنها ما رويناه عن الشيخ الفقيه العارف
بالله عبد الرحمن بن الشيخ علي ان ام الشيخ المذكور
مريم بنت احمد بارشيد قالت خرجت الى نخل الذي
بتريم وانا اذ ذاك بكر فبينما انا هذا بمسجد الخطيب
في الشارع وقت اذان الصبح اذ مر علي رجل من
مقصورة البر فامسكني فبينما هو يمسكني اذ برجل
في حال مسكه اياي لطمه في خده فاطلقني ورجعت بعد
ذلك الى النخل المذكور ثم زوجني رجل بعد ذلك من
آل ... حتى ان حملت له ثمان بنت بعد بنت ومات
ثم تزوجني الشيخ ابو بكر بن عبد الرحمن علوي فحملت
بالشيخ عبد الله بن ابي بكر ثم بالشيخ علي ثم بابنة

ومات

ونشا

ومات فلما شب الشيخ عبد الله وبرع في العبادة
والجهد والارادة قال لي يا امه اما تذكرين
يوم خرجت الى نخل ابيك الجربه بكسر الجيم واسكان
الرا وصليتي حول بير الحطب وهو جعلتيه
رجل من الصورة ومسكه اذ جاه رجل وتطلبه
فافلتك قالت بلى قال انا ذلك الرجل الاطهر له
رضي الله عنه ومنها ما روي عن الشيخ ابو الحسن
بن احمد بابريك باعلوي قال اتيت ليلة من
الليالي مسجد الشيخ عبد الله بن ابي بكر المذكور
لاصلي فيه العصر فوجدته جالسا بين جماعة يقرؤن
كتابا فلم اصافحه وذهبت الى مسجد سرجيس لاصلي
فيه فوجدته يتحدث هو والشيخ سعد بن علي بامدحج
في تلك الساعة فتعجبت من ذلك وصافحته ورجعت
الى مسجده فوجدته جالسا مع الجماعة على ما عهدته
عليه رضي الله عنه قال المولف عفا الله عنه ومنها
ما حدثني به شيخي الفقيه الصالح عبد الله بن عبد الرحمن
بالحاج بافضل قال اتيت الى عند الشيخ المذكور لاستاذن
منه واستودعه لسفري لطلب العلم انا وخالي الفقيه
محمد بن الفقيه عبد الله بن فضل فدخلت من باب الجابية

ولقيت عنه عشر طارات ورشا به يسمعون وقمت
فوق راسه وقال يودتهن يا فقيه ما بها كما قال ٥
ومنها ما روي ان الفقيه عمر بن احمد باكثير قال غدا
بي والدي عند الشيخ عبد الله وانا اذ ذاك صغير يريدني
اتعلم القرآن في غيل باوزير كي يطلب لي منه الدعا
فقال بعد دعايه لي ويده المباركة بين قميصي وبدني
من حيث لم يسمعه الحاضرون فقيه فقيه وانا اسمعه
ومنها انه قال للفقيه العالم الولي محمد بن احمد بافضل
عندما جاءه ليستودع منه ويطلب الدعا ويريد قراة
العلم الشريف في عدن فقيه محقق بفتح القاف الاولى فقيه
محقق بكسر القاف وفي هذا القدر كفاية اذ مقصودنا
الاشارة والتبرك بذلك فان مناقبه رحمه الله لا ساحل لها
نقصر عن ادراكها العقول ومن جملة وصاياه الجامعة
انه قال وتحقق ان عند الله وعند ملائكته ورسله
وانبيايه واوليايه والعلما الكمل والعقلا الفضلا
انما خلقت الاشيا كلها الا لاجل طاعة الله ويقينا
بعين الكشف والذوق والمشاهدة عيانا واظهر من الشمس
وضوحا انه كذلك وعلامة السعادة حسن الخلق
وعلامة التوفيق حسن الخلق وعلامة العلم العمل الصالح

والادب

ببيت انه لم يدري وقلت
نعش واحد من هذه
الطارات يكون فوق
راسه صح

والادب حسن الخلق وهو علامة حياة القلب و[رضا] علامة
العقل كثرة الصمت وعلامة الخوف كثرة الحزن وعلامة
الرجا كثرة العبادة وعلامة الزهد القناعة وعلامة
الكرم هو بذل الجهد في الخير وفي رضى الله وعلامة
حسن الظن قوة الايمان وعلامة الامنها الصمت عن
الغيبة والنميمة وعلامة الافتقار الانكسار وعلامة
التوبة كثرة الندم وعلامة بغض الشهوات القناعة
وفي وصية له اخرى تحذره من السماع والاقتراب
السماع لان الطالب الصادق والمريد السالك اذا تعاطى
السماع بغير عقل ونقل وحضور قلب ومن تقتدى وتوبة
وزهد وفقر ومعرفة وبصيرة وسلوك ووصل
وكشف ونور وبقين واستوا مدح وذم فهو في الخسران
وتضييع هذه المذكورات فلا فائدة في قربه للمريدين
خصوصا في هذا الزمان وقال في وصية اخرى وعليك
بالتوسط في الاكل والشرب فانه يورث النشاط في
الطاعة ويذهب الكسل وعليك بعمارة الاوقات
في الليل والنهار وعليك بمحاسبة نفسك وخواطرك
مع حفظ الاوقات واشغل قلبك الحيا من الله
واذا اشرعت في عمل مشروع فلا تحدث نفسك بانك

تعيش بعده الى عمل اخر واعلم ان خلق الله مسخرون
نواصيهم بيده يحركهم ويسكنهم بقدرته لا يملكون لانفسهم
نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا وقال في صفة
العارفين ان حركاتهم وسكناتهم ولباسهم واكلهم وشربهم
ونومهم ويقظتهم وضحكهم وسرورهم من الله وفرحهم وجميع
افعالهم من الله والى الله وفي الله وبامر الله وقال
اخرى وعليك بترك المخالطة حتى تقع في مخالطة
الملكوت وتستنشق في طي اسرارك اللاهوت وتستتم منك
الناسوت وتخرج بضمير فهمك في فلوات الجبروت
وسلمت من كل فوت واشرق في سويداء قلبك معاني الياقوت
وجواهر الملكوت وصرت في تلك البحار بقدرة الله تطهر
كالحوت واعلم يا غلام ان الكنوز اللدنية والاسرار
الملكوتية وحضرة رب العزة في مقعد الصدق في المملكة
الابدية وهي مدفونة في تنويع الاوقات بالاوراد
المحمدية وتنويع الاوقات هي لب اللباب بل هي المخ
بل الجوهر الابدي والكبريت الاحمر الذي لا يدرك
في خزائن الدنيا والاخرة الا لمن وفقه الله تعالى والاوقات
الجوهرية الكبريتية المعنوية الابدية السرمدية هي الاوراد
النبوية بالتلاوة الربانية ولكن معظم اوقات الكنوز

بين

بين الظهر والعصر والمغرب والعشا ونصف الليل
الاخير وبعد الصبح هو لا يكون فيهن كل ولا فترة اصلا
همّا ولكن احيا اول الليل بالتلاوة ملح جسيم
وفيه سر وكذا آخره كبريت احمر غريب لطيف دقيق
لا يكاد يوجد واعلم ان الحجاب الكثيف الكدر والبعد
كل البعد في ذكر الدنيا واهلها وسخط الله في ذكر النسا
وموت القلب واشد راحة في النظر اليهن والتفكر
في اد نا خيال فيهن والخير كل الخير اصل كل خير الزهد
والفقر والخوف والرجا واصل كل مقام وبركة
الفكر في القبور والموت والموتى وباقي الاوقات
احياوها بالتلاوة ومطالعة كتب الغزالي ولكن
بشأن الدنيا والاخرة والايمان والعلوم والعوالم
ومواضع نظر الله ورضى رسوله مطالعة الاحيا
وعليك بالاستغفار في الاسحار وعليك بالصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ويومها وعليك
بالافتقار بين يدي الله في كل حال ولا تظنن لنفسك
خيرا واعتقد في ساير المسلمين الخير وكن عزوما
مكابدا صبورا شكورا وكن بالخير والطاعة مسرورا
وكن بعيدا من الشر سمحا وفيا ولا تكن محبا للرياسة

تكن حسودًا حقودا وصل الارحام وصل بالليل والناس
نيام ولا تكن بين يدي مولاك لعبوبك جحود وكن من
الشهود وحافظ على الفروض وصل على النبي صلى الله
عليه وسلم المحمود ومن كلامه في التوحيد قال في الذات
والصفات والاسما والافعال الذات ليس كمثله شي
وهو السميع العليم والصفات احد صمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوًا احد والمسمى هو الله الذي لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ○
والافعال كل يوم هو في شان اي في افعاله لا في ذاته
المقدسه وصفاته القديمه وهذا فيه كفايه اذ
تتبع ما قاله وقيل فيه بحر عميق لا يدرك له قعر
في احواله ووصاياه وكلامه وما قيل فيه من الشعر
مصنفات بديعه جامعه وفيه امتداحات غريبه
للعلما من اهل زمانه الفضلا رضي الله عنه ونفع به
واعاد علينا من بركاته واسراره وعلومه والدينا
واولادنا واخواننا والمسلمين آمين ومما ذكر من
مناقب وليه الشيخ العارف بالله الكامل الزكي
الذكي العالم الزاهد العفيف رضي الله عنه ابي بكر بن عبد الله
بن ابي بكر الحسيني العلوي التريمي مولدا ومنشا العدني

مسكنا

العيدروس
العدني

منسكنا ونزينة المشار اليه في صغره بالسعادة الممدوح على
السن السادة وكذا توفي ابوه وله من العمر اربع عشرة
سنة ففاق وسما على الاقران على الطريقة المحمودة من
صغره ولم يزخ عنها في كبره وفيه اشارات عظيمة
وبشارات جسيمة قبل مولده وبعده من رجال الصفا
وعباد اوليا ونقاد اوليا اتقيا وله منا قب
منها ان الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن باوزير قال
بينما نحن جلوس عند ابيه اذ قال الله اكبر ثلثا
فقلت له مه يا سيدي قال بشرت بولد من اهل العناية
والولاية والمكارم وقال في حال وجه ليلة الجمعة
او في يوم الاثنين يبرز ويظهر بدر الكمال من ابراج
الجلال الحائز لمحامد الاعمال لصاحب المقام الاسنى
والسر المصون الاهنى فولد الشيخ المذكور في ذلك اليوم
وذكر لي من اثق بخبره ان اباه لما تزوج بامه
قال سعد بن علي بامدحج ثم برز ثلثا وكان علي
الخطيب جالسا عند الشيخ عبد الله والشيخ حمه الله
يعبث بلحية ابنه وسلطان بن دويس اذ ذاك حاضر
وهو متولي في تريم يومئذ فقال له يا شيخ تحب
هذا الولد فقال لا احبه وقد بشرت عند وضعه

باني اعطيت ولدا من اهل العناية والولاية ومنها
ما حدثني به شيخي عبد الرحمن بن الشيخ علي قال
قال لي والدي هو ابو بكر ولدا مجبول على الخصال
المحموده فان رايت منه ما يعوذ لك فاعلم انه
يتكلف وقال عبد الرحمن المذكور لما بلغت انا وهو
في التعلم عند المعلم محمد بن علي اوليك يجزون
الغرفة بما صبروا الاية قال لي اتعرف ما تلك
الغرفه في قوله الله هي قهوة الصوفيه وكان والدي
يسالني عن قوله ذلك طول عمره الى ان مات
ومنها انه هجر النوم بالليل ما ينيف على عشرين
سنه ومنها ما ذكره الفقيه اللغوي النحوي العالم
محمد بن عمر بحرق في مولفه لشرح قصيدة الشيخ المذكور
بسم الله مولانا ابتدينا ونحمده على نعمائه فيما
اشتكلت اشيا تصدر من سيدي تقصر عنها عقولنا
القاصره وكنت اعرض الاشكالات على ارباب
البصاير فما منهم احد الا وهو يامرني بالتسليم
ويشهد عندي بعلو مقامه وعظم حاله وانه على
هدى الرب العليم واسم المولف فتح القدوس
في مناقب بن العيدروس ومنها اني عرضت

على بعض

على سيدي الفقيه العالم العامل العارف بالله الجليل
الرباني محمد بن احمد باجرفيل الدوعني تصرفات ماله
يباشر سيدي قبضها وصرفها في ظاهر الامر وغير
مصارفها فقال اني اشهد انه امير المؤمنين المالك
للعزل والتولية والعقد والحل والتصرفات
كلها واشهد انه اليوم خير اهل الارض ظاهرا
وباطنا فقلت له يا فقيه اما الباطن فبصائرنا
عنه قاصرة واما الظاهر فما وجهه فقال وجهه
ان اهل البيت افضل من ساير الناس وال باعلوي
افضل ساير اهل البيت لاتباعهم السنه وبما
اشتهر لهم من العبادة والزهادة وحسن الخلق
والشيخ ابو بكر افضل آل باعلوي باتفاق اهل
زمانه ومنها انه اذا قدم من الجبال الى عدن
قدم قبله رسولا يعلم اكابر الناس بقدومه ويامرهم
بالخروج لملاقاته فقلت لسيدي الفقيه المنور
المتفنن المتفق على جلالته محمد بن احمد بافضل
الحضرمي ثم العدني لاي شي يفعل هذا فقال
ليوصل الناس الى رحمة الله ويوصل رحمة الله

اليهم بالنظر اليه والجلوس بين يديه ولو لحظة
واحدة ومنها انى قلت لسيدى الشريف الحسين بن
الصديق الاهدل اليمني المحدث البارع ان احوال
سيدي ابي بكر اشكلت علي فقال لي دعها تحت
حجابها مستورة بسحابها فلو اشرقت لاحرقت
الوجود كله وكان يشير اليه بالقطبية مع الكمال
ومنها انى قلت للشيخ الفقيه الولى المتفق على علمه
وصلاحه عبد اللطيف المشرع الزبيدي ما تقول
في احواله فقال الذي نعتقده وندين به انه
صاحب الوقت وله فيه قول رايق حسن
ومدايح مستحسنة ومنها انه لما رجع من بعض
حجاته دخل زيلع والحاكم محمد بن ابرهيم بن عتيق
فاتفق ان ماتت ام ولده فكاد عقله يذهب
فدخل عليها وهي مسجاة ميتة فكشف سيدي
عن وجهها وناداها باسمها فاجابته لبيك
ورد الله اليها روحها وخرج الحاضرون ولم يخرج
سيدي حتى اكلت وشربت انتهى مختصرا ولقد
جرى ذلك بحضرة السلطان المرحوم العادل عبد الله
بن جعفر الكثيري فطعن فيه بعض الحاضرين فزجره

السلطان

السلطان وقال انا اشهد بالله انه سيد اهل عصره
لان سادات اهل الدنيا الاسخيا ولا اعلم على وجه
الارض اكرم منه ولا اسخى ومنها ما اخبر به بعض
الثقات قال حججت سنة سبع بعد تسعماية
بينما انا اطوف بالكعبة اذا انا برجل على هيئة
الصلاح وسيما الخير مسك بيدي فقال انت فلان
وبلدك كذا واخبرني بكلام كثير وباشياء جرت
في صغري وفي كبري ولم اعرفه قبل ذلك فقال لي انت
تعرفني وتدري من غوث الاوليا اليوم فقلت له
لا فقال غوثهم ابو بكر بن عبد الله الملقب العيدروس
الذي بعدن فقلت له كم له في القطبية فقال له
منذ سنتين والله اعلم ومنها ما روي عن المريد
الصادق نعمان بن محمد المهري انه قال كنا في
سفينة سايرين الى الهند فحصل بها خرق عظيم
فايقن اهلها بالهلاك فضجوا بالدعا والتضرع الى
الله وهتفوا بالشيخ قال الراوي فهتفت بالشيخ
ابي بكر بن عبد الله العيدروس فاخذتني سنة
رايت فيها الشيخ المذكور داخلا في السفينة وبيده
منديل ابيض متيمما نحو الخرق المذكور فانتبهت

فرحا مسرورا وناديت باعلا صوتي يا اهل السفينة
ابشروا بالفرج فقالوا ما رايت فقلت لهم رايت
شيخي المذكور دخل السفينة الساعه وبيده منديل
فسد به الخرق فتفقدوا الخرق فوجدوه مسدودا
بمنديل ابيض قال المولف عفى الله عنه ومنها ما
رواه لنا الثقة الرجل الصالح احمد بن سالم
بن الفقيه احمد بن محمد ابو فضل قال اعطاني محمد
بن علي ابو جبار هديا من كل شي من طيب وكساء
ونعال وطعام وسمن ودراهم للشيخ ابي بكر المذكور
نجيت به الى عدن في الجلبة وخرجت لما ان وصلت
بندر عدن من تلك السفينة بنفسي ورحت الى بيته
كي ارد عليه لاغير فلما جبته وردت عليه كاشغني
بما معي وذكر الهدي المذكور الذي اهدي اليه
ولم يطلع على ما هو فيه له الا الله ولم يسبقني اليه
من يبلغ احد قال لي اخرج يا احمد اعط فلان نا
كيت وكيت وذكر شيا مما ارسل به قبل ان اعلم
رضي الله عنه ومنها ما ذكر لي بعض الناس
قال كنت اسير معه وابتغه من بيته بعد مضي
نصف الليل الاخير وهو اذ ذاك مع زوجته

الصالحه

الصالحة الحافظة لكتاب الله عز وجل بهيه
بنت الشيخ علي عمه ام اولاده احمد وفاطمه
وكنت شغفت بامراة فاعطيتها جملة دراهم
وراودتها عن نفسها فغلبت اولا ثم اطاعت
بعد وانعمت باللقا فواعدتها الى مكان بعد العشا
وخرجت بعد ما اطلعته البيت وقفل الباب
فوجدت المراة حيث رحت اليها في المكان المسمى
فجلست معها اتكلم ولم يكن مني انبعاث ولا حركة
مع ما معي لها من التوقان فذهب الليل ولم
يكن مني انتشار ولا حركة الى ان مضى النصف
الاول فقلت لها اذهبي الى دارك ورحت لكي
اوقظه على العادة فلما ان وصلت الدار سمعت
فتح الغرفة وخرج في الدرج فلما وصل الدهليز قال
لي مكاشفا ايش وقع لك قبل ان يفتح باب
الدهليز من المراة التي كنت وهي في المكان الفلاني
ذهبت دراهمك ولم تنل منها شيئا اطلاعا منه
رضي الله عنه ومما رواه الرجل الصالح محمد بن علي
الخطيب خادم الشيخ المذكور قال طلب مني الشيخ
المذكور دراهم في بعض الايام عيادا ولم يجد معنا

فتعجب تعجبا شديدا ثم قام من موضعه ونحن معه ودخل موضعا آخر ودفع الينا خمسين اشرفيا ذهبا ونحن نعلم ان ما في ذلك المكان شي فاصرفناها محلقة وجيناه وعددناها بين يديه نزاد في كل اشرفي محلقا في العدد ثانيا فقال دعوه ومنها ما رواه الفقيه الصالح عبد الله بن الفقيه محمد بن حكم قال الفقيه العلامه وكان في العيدين يكسو اخدامه وغيرهم الثياب الفاخره رضي الله عنه ونفع به ومنها انه لم يبن لبنة على لبنه ولم يغرس غرسا غير نخل تصدق به على من قرا الحديث او السير او الرقايق حلق صلوة الجمعة في جامع تريم ومنها انه كان في غاية الكرم كان انفاقه في اليوم والليله على مر الاعصار وكان منهلا للقاصدين ومكرما للوافدين حتى انه قضى دينه فحسب فبلغ اثني عشر الف اشرفي سوا ما ابراه عنه الغرما وكان ايه في الجود وملجا للخلق في الوجود قال الفقيه العلامه عبد الله بن محمد قشير المذكور اخبرني الفقيه محمد بن عبد الله بن احمد باكثير المكي مسكنا الحضرمي بلدا قال لما ورد السيد الشريف

المذكور

المذكور للحج الى مكة المشرفة من طريق البر من جهة
اليمن جاء الخبر الى مكة وانه قادم مسافر ذلك اليوم
او صبحة غده فخرج القاضي الاجل ابرهيم بن ظهيرة
الى المسجد الحرام للقائه حين يقدم ومعه الفقيه
عبد الله بن احمد بن ابي كثير واطالا الانتظار حتى
ايسا من قدومه حينئذ فرجعا ثم جاء وقتا اخر
فلم يظهر فيه وجاء خبر انه ضرب خيمته بقوز ابي
كثير من مكة يسمى قوز المكاسة وقال لا ادخل
مكة حتى يخرج الشريف محمد بن بركات يعني امير
مكة حينئذ واليها يلقاني ويحمل لي عرضه قال
الفقيه ابو كثير قال لي القاضي ابرهيم حين سمع
ذلك يا فقيه لعلك تخرج الى الشريف تواجهه
وتقول له هذا لا يليق بك والشريف محمد بن بركات
ليس هو في البلد نعم ولو امكن احضاره فيخشى انا
من صوفية اليمن يتشبهون به فقلت له نعم انا اخرج
الى الموضع المذكور فخرجت فوجدته وعنده سماع
فدخلت عليه في خيمته وسلمت عليه ثم قلت
له يا شيخ انت قلت ما ادخل مكة الا ان يلقاني
الشريف محمد بن بركات ويحمل لي عرضه وهذا لا

بلينا بك فقال نعم وهو مات على صوت رفيع قال الفقيه فسكت حتى قطع السماع ثم قال لاهله اخرجوا فلما اخلونا بكى ليلة وقال اى ما قلت ذا القول الا توريه وانما منعت من دخول البلد منعني صاحبها وهو المضطجع تحت الجدار في الحماطة قال الفقيه وذلك الشخص في صورة المساكين الضعفا الذين لا يوبه اليهم من الناس من لا يدريه اهو رجل او امراة ثم قال لي الشيخ ان امكنك ان تذهب اليه ليأذن لي وان اردت ان تطلع على الامر واحدا والاثنين من وجوه مكة تنقل عليه بذلك فافعل قال الفقيه فلما دخلت مكة قصدت الشيخ بن با حميد فاطلعته على ذلك الامر وذهب معي قال فلما قبلنا الشارع تلوى عنه الى جهة
واقبلنا عليه نهض قايما وقال مستبشرا لنا من يقول حدي وحدي ما الذي يقول له احد خرج خلي البلاد وولى عنا مسرعا قال الفقيه فرجعنا فاصدين الشيخ فوجدناه مقبلا بطريق مكة فلما رآنا قال شرد ولد المطعه قال فدخل وكان بعد يصلي في الموضع الذي يفرش فيه الشريف محمد

يقدر

بن بركة

بن بركات قال نتعا ظم الناس ذلك فلما جاء
احدام محمد بن بركات ليفرشوا له وجدوا الشيخ
فاخبروا محمد فلم يظهر منه شي وامرهم بالفرش
مكانا اخر قال وكان ذلك اخر العهد بالشخص
الذي منع الشخص قال الفقيه عبد الله بن ابي
كثير ولم اطلع على الخبر الا بعد مدة طويلة دخل
يوما الشريف محمد بن بركات مكة من خارجها
وحصل بذلك اجتماع عظيم وانا بين الناس واذا
رجل ممن يرمى بالجنون ودا به المشي عريانا اتى الي
واشار الي في اذني وقال صاحبنا هذاك من يوم
كان امره مع الشريف ما هو الا يمشي كذلك والله
اعلم بسره في خلقه وله كلام انيق في التوحيد قال
رضي الله عنه ان الله نعم سميع بصير قاهر حي
قيوم مهيمن اول لا اخر ظاهر باطن ابدي ازلي
ليس لازليته ابتدا ولا لاخريته انتهى ليس له
له قرين ولا شريك ولا نظير ولا معين تقدست
عن الاشباه ذاته وتنزهت عن الامثال صفاته
يسمع من غير اصمخة واذان ويرى من غير احداق
واجفان لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار

بلدك بك فقال نعم وهو مار على صوت رفيع قال
الفقيه فسكت حتى قطع السماع فقال لاهله اخرجوا
فلما خلونا بكى لحظة وقال اني ما قلت ذا القول
الا تورية وانما منعت من دخول البلد منعني
صاحبها وهو المضطجع تحت الجدار في الحناطة
قال الفقيه وذلك الشخص في صورة المساكين الضعفا
الذين لا يؤبه اليهم من الناس من لا يدريه اهو
رجل او امراة ثم قال لي الشيخ ان امكنكا ان
تذهب اليه ليأذن لي وان اردت ان تطلع على
الامر واحدا والاثنين من وجوه مكة تتقل عليه بذلك
فافعل قال الفقيه فلما دخلت مكة قصدت الشيخ
بن باحميد فاطلعته على ذلك الامر وذهب معي
قال فلما قربنا الشارع تلوى عنه الى جهته ۞
واقبلنا عليه نهض قاعدا وقال مشيرا الينا من
يقول جدي وجدي ما الذي يقول له احد يخرج
يخلي البلاد وولى عنا مسرعا قال الفقيه فرحنا
فاصدنا الشيخ فوجدناه مقبلا بطريق مكة
فلما رآنا قال شرد ولد المنطقة قال فدخل وكان
بعد يصلي في الموضع الذي يفرش فيه الشريف محمد

يقدر

بن بركة

بن بركات قال نتعا ظم الناس ذلك فلما جاء
احدام محمد بن بركات ليفترشوا له وجدوا الشيخ
فاخبروا محمد فلم يظهر منه شي وامرهم بالفرش
مكانا اخر قال وكان ذلك اخر العهد بالشخص
الذي منع الشخص قال الفقيه عبد الله بن ابي
كثير ولم اطلع على الخبر الا بعد مدة طويلة دخل
يوما الشريف محمد بن بركات مكة من خارجها
وحصل بذلك اجتماع عظيم وانا بين الناس واذا
رجل ممن يرمى بالجنون ودابه المشي عريانا اتى الي
واشار الي في اذني وقال صاحبنا هذا كمن يوم
كان امره مع الشريف ما هو الا يمشي كذلك والله
اعلم بسره في خلقه وله كلام انيق في التوحيد قال
رضي الله عنه ان الله نعم سميع بصير قاهر حي
قيوم مهيمن اول اخر ظاهر باطن ابدي ازلي
ليس لازليته ابتدا ولا لاخريته انتهى ليس له
له قرين ولا شريك ولا نظير ولا معين تقدست
عن الاشباه ذاته وتنزهت عن الامثال صفاته
يسمع من غير اصمخة واذان ويرى من غير احداق
واجفان لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار

وهو اللطيف الخبير ليس هو من شي ولا من فوق
شي انه لو كان من شي لكان مسبوقا ولو كان في شي
لكان محصورا ولو كان فوق شي لكان محمولا ليس
كمثله شي وهو السميع البصير جل وعلا عما يقول
الظالمون علوا كبيرا وقال في قوله عز وجل الرحمن
على العرش استوى ليس هو استوى وقوع وحلول
بل هو استوا ملك وحكم قال صلى الله عليه وسلم
لا تفضلوني على يونس بن متى لانه صلى الله عليه
وسلم رقي العرش والكرسي ويونس هبط الى اسفل
الارضين وكانا سوا بين يدي الله تعالى وقال واسجد
واقترب فعلم ان لا جهة ثم لان العابد اقرب
الى السما من الساجد جل الله عن الاوهام وتعالى عن
احاطة العقول والاوهام خلق الكاينات
بقدرته واقامها بمشيته لا يتصل بها ولا ينفصل
عنها لا يسال عما يفعل وهم يسالون بل هو كما شا كيف
شاء ومن كلامه الغايب في وصاياه وعليكم بتقوى
الله فانه قال وتزودوا فان خير الزاد التقوى
وقال واتقوا الله ويعلمكم الله وقال رضي الله عنه
وعليكم بحسن الظن في الله سبحانه وتعالى وفي اوليايه

فارنغ

قال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر والملئكة
والكتاب والنبيين الآية وقال تعالى وتعاونوا
على البر والتقوى وقال فسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه وقال ان تصديق الانبياء والاوليا
يحسن الظن وقال ما خسر من صاحب الظن وان
اخطأ فانه غير ملوم وقال لا يعرف الجوهر الا جوهري
وقال حسن الظن الكنز الاكبر والاسم الاعظم
وقال لا يعرف الولي الا ولي وكان كثيرا ينشد
والمرء ان يعتقد شيئا وليس كما يظنه لم يخب
والله يعطيه وقال احذر سوء الظن فانه دليل
على الشقاوة ويخشى على صاحبه سوء الخاتمة قال
الله تعالى في المنافقين استغفر لهم او لا تستغفر لهم
فلم ينفعهم بسوء ظنهم استغفار النبي صلى الله
عليه وسلم وهو افضل خلق الله وعليكم بالتسليم
فان الله قال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
قال وعليكم بزيارة الاوليا والتعرف بهم فهم
الوسايط الى الله سبحانه وتعالى فانه لا ياتي من
عالم الغيب بركة الا بواسطة من عالم الشهادة وعليه

الدليل بقوله وهزي اليك بجذع النخلة وخطابه
لموسى اذ قال اضرب بعصاك الحجر فجعل الهز
وحركة العصى من عالم الشهادة سببا للبركة البارزة
من عالم الغيب على غالب مقدوراته في العادة وعلى
الجملة فلله المستحيلات ممكنات وعكسه لا احصر
لعطايه ولا راد لقضايه وقال اياكم والاستدلال
عليه مع طاعته والتنفر عنه مع معصيته واياكم
والياس في اي حال كان وقال لا تستقلوا الطاعة
وان كانت يسيرة فان فيها رضى الله ولا تستقلوا
المعصية وان صغرت فان فيها غضب الله وما عير
احد اخاه الا ابتلاه الله بها وباعظم منها وقال
علي كرم الله وجهه لو عيرت امراة بالحبل لخشيت
ان احبل وقال واياكم والكبر والحسد فانهما يحبطا
الحسنات ويمحقان البركات وقال قل للمحسود اذا
تنهد طعنة يا ظالما وكانه مظلوم ومن دعائه
اللهم اجرنا من غير ضر واغننا من غير بطر
واجرنا من غير ابتلاء واغننا من غير امتلاء اللهم
هب لنا من العقول اغزرها ومن الاذهان اصفاها
واوفرها ومن الاعمال ازكاها ومن الاخلاق

الحسنات

احسنها

احسنها واطيبها ومن الدنيا خيرها ومن الاخرة نعيمها
واقواله كثيرة مشهورة مذكورة مدونة مجموعة اكثرها
وكان الشيخ عبد الله بن الشيخ ابي بكر وولده الشيخ
ابو بكر من المشائخ العارفين والصفوة الصوفيه | ن الصفوة
المحققين والعلما العاملين والعقلا الكاملين
الابرار الاجواد المذكورين الاسخيا الكرما المشهورين
المقصودين بالزيارة من ساير البلدان القريبه
والبعيده انتفع بركاتهما الحاضر والباد وانعم
بنفحات انفاسهما وصلحت قلوب العباد وهما ندرة
العباد وخبة الزهاد ولهما الهمم العليه والشيم
المرضيه مع سلامة الطوية جمع الله لهما بين
كمال الخلق وحسن الاخلاق والاداب ولهما الفهم
الثاقب والفراسه الصادقه وواسع العلم وسط
المعرفه وصحة النيه وصدق المعاملة مناقبهما كثيرة
وكراماتهما غزيرة واحوالهما عظيمه شهيرة اثنى عليها
الاخيار ومدحهما اجلة العلما واكابر الفضلا
وفحول الشعرا الكبار بنثر ونظم رضي الله
عنهما وللشيخ عبد الله وصايا جامعه في كل فن
خصوصا في العبادات والرياضات والسلوك

والاداب ومصنفات وللشيخ ابي بكر نصائح وحقائق
وجوابات فائقة تنبئ عن وسع علمه ومعرفته
وله الجزء اللطيف في التحكيم الشريف وجمع من الاذكار
والادعية النبوية وغيرها ثلثه مجاميع بسيط ووسيط
ووجيز وقد تقدم ذكرها وله وسيلة في قصيدة
شرح عليها الفقيه محمد بن عمر بحرق شرحا ذكر فيه مناقبه
وكراماته واحواله ومشايخه سماه فتح القدوس
في مناقب ابن العيدروس وتوفي بعدن وبني عليه
قبة معظمة وقبره بها وله الشيخ الذكي الزكي احمد
رحمة الله عليهما ومما ذكر من مناقب الشيخ
الشيخ بن الشيخ عبد الله العيدروس ما اخبر به
الثقة وجيه الدين عبد الرحمن بن علي الخطيب
قال صليت وراه الصبح فقرا يوم الجمعة الم تنزيل
السجده فلما فرغ من السجده الركعة الاولى هجمت
علي هيضة اتعبتني جدا وكدت اموت من شدتها
فقرا في الركعة الثانية سورة الاخلاص بدل هل
اتى وفرغ من الصلاة اطلاعا منه على ما اصابني
وذهبت لازيل الهيضة عني وثبت هو في مصلاه
حتى طلعت الشمس قال المؤلف عفى الله ومنها ما

حدثني

ماحدثني به بعض الثقات قال لما حبس الشيخ
محمد بن علي بن فارس بن سليمان بن حارث بن عمر
العامري السماهي الحضرمي بحصن شبام رايت
في المنام شخصا طويلا جسيما عليه انوار تعلوه فاتيت
وهو قايم في درج شبام فقلت له من انت انا ما
عرفتك قال انا الحسين بن عبدالله العلوي فقلت
له ما جاء بك هذا الموضع وما حاجتك به قايما
قال انا جيت في هذا الرجل الذي في الحصن او قال
في شان هذا الرجل لنخرجه فما لبث الا اربعة
ايام واخرج وكان العامري المذكور ممن له
نزوع اختيار وكان له حبة في حال حياته وتعلق
بمن له ادنى معرفة وآل عامر الذي محمد بن علي
ريسهم ومقدمهم يحبونه ويحبون اهله ولهم فيه
عقيدة جازمة وله عليهم حبة عظيمة وقلت
في هذا المعنى ٥

نحن نخلق بالاشباح سوى ما برنصبه ويوفي كل ذي نصب
كذا والابرهبل الطرا معتقد لال بيت النبي لم يخلو من عطب
فنعم للذي عرفوه متصل في دار دنيا وفي الاخرى من التعب
او ضامه ضايم او خان من احد يهتف بآل النبي يحنو من الرهب

خصوصا اولاد علوي الشريف محمد بن علي عبد الله وبالنسب
بهم نتقرب الى الله بحبك بهم فمن تعلق بالسادات لم يخب
ومنها ما اخبرني به مدعدج بن سالم بن فارس
بدالين معجمتين وعينين مهملتين انه قال اصاب
الناس في جهتنا غلاء في الاسعار من كثرة الجدب
وقلة الخصب وكنت اعول خلقا كثيرا في داري
فجيت شاكيا من ضيق الحال وقلت له لابد لك
ان تخصني بشيء من حوجات الفقرا وحكيت له
قصة جرت لوالدي مع والده كهذه فوجدت الذي
تلك عن والدي باقيا منه خاطر والده معه فقال
لي ما في الدار شيء فقلت له عاد معنا بقية طعام
ذرة فقال لي خذ قدرا معلوما مكيلا وعلمني شيئا
من القران اقراه لذلك القدر عددا معلوما ففعلت
ما امرني به فبارك الله لنا في ذلك الطعام بما اوردت
عليه ما قرات فيه منه ومكث حتى جاء الخصب وزرعنا
زرعا وحصدناه ولم نحتج لاحد رضي الله عنه ومنها
ما اخبرني به شعيب بن عبد الله باشعيب قال سمعت
الشيخ علي بن ابي بكر عمه يقول سمعت الشيخ عبد الله
يقول كنت كثيرا ما اسال الله في السجود ان يرزقني ولدا

على المأ سنيا وارجوا ان يكون ولدي الحسين وكان
رحمه الله صاحب عباده ومجاهده وقيام بالليل
مع قراءة بتدبر وخشوع ودعاء كثير وكان عالما
بالكتاب والسنة صاحبا وراد كثيره من الاذكار
والادعيه النبويه وغيرها وكان مكرما للوافدين
صاحب حميه للاقارب والاصحاب محبا ذا مروه
وفعل معروف واحسان ويبذل الشفاعه عند
السلاطين والاعيان وله عقا يحسنه والاسام
عن مطالعه العلوم النافعه ومن ما ذكرت
منا قب سيدنا وشيخنا الكارع في بلال المعا والمعروف
والمرحوم العارف بالله مبدي علوم المعارف والعوارف
غزالي الزمان شاذلي الوقت جيلاني المعرفه وارث
علوم سيد المرسلين الشيخ المقتدى شمس الدين علي بن
ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن السقاف باعلوي الشريف
الحسني الحسيني العلوي الهاشمي ما اخبرني به والدي
العابده الصالحه الصائمه القائمه بهيه بنت مبارك
باحجي بن احمد بارشيدان والدي الشريف الصالح الولي
علي بن علوي طلقها واخذ امراة غيرها قالت فعند ذلك
قلت في نفسي لا امي ولا غيرها من اهوائي ان رجع الي

ابو ولدي فعلي للشيخ علي المذكور ملحفة من عزلي فبعد
قليل رجع اليّ فعلت عما امرت به ونسيت ما اضمرت
به فارسل الي خالي وقال لي بما قال به فذكرت
ما املت به في نفسي وعزلتها في الوقت والحين وحوكتها
عند الحايك وقصرتها عند القصار وارسلت بها اليه
مع خالي ورسوله الي مكاشفا رضي الله عنه

ومنها ما اخبرني به ولده الشيخ عبد الرحمن بن علي
قال كنت في بعض الليالي عند سيدي وشيخي وعمي الشيخ
عبد الله بن ابي بكر العيدروس انا ووالدي في
خلوة السر وكان ذلك بعد صلوة العشا وبين ايدينا
مايدة ناكل منها نحن وانا ناس كثير قال الشيخ عبد الله
لوالدي مخاطبا له اما تذكر يا علي حيث جيت
انا وانت الى عند الشيخ عمر فتقدمت اليه وصافحته
وهو في مجلس فيه خلق كثير واستحييت انت من كثرة
الخلق حتى بتك اليه لتصافحه فبكيت انت فعندما
ابصرك قام من مجلسه على رجليه اخذا بالحبيشة
نابضا عليها قايلا اشهدوا علي يا هولا الجماعة
ان هذا الولد يصبح وليا لله او من اولياء الله
والا حلق الله هذه اللحية واشار الى لحيته

وقال له قل لهم اراها
سنت الملحفة جا الي
خالي

الرزيو

الثريا، وتكرر منه هذا الكلام ثلث مرات فلما فرغ
الشيخ عبد الله من كلامه قال الشيخ عبد الله
من كلامه قال الشيخ علي استغفر الله استغفر الله
ومنها ما اخبر به والده الشيخ ابو بكر عند ورود حال
عظيم ورد عليه ان امراته مريم بنت احمد بارشيد
حملت بولد صالح كبير جامع بين العلمين لكنه
مستور وعلامة ذلك ان الشيب يظهر فيه قبل اوانه
قال الراوي فبعد تسعة اشهر من تلك الليلة
التي ذكر فيها حمله وضعت سيدنا الشيخ علي المذكور
قال الراوي واظن ذلك سنة ثمان عشرة وثمانمائة
وقال جده الشيخ عبد الرحمن في تلك الساعة قبل ان
يعلم احد من الناس بولادته جاء الليلة لابني ابي بكر
ولد صوفي وكان الشيخ عبد الله عند ابيه في تلك
الحالة فقال يا ابه سمه عليا فظهرت فيه جميع
الامارات التي اخبر بها حبر الشيب قبل اوانه وتوفر
في العلوم حتى صار وحيد عصره وعلامة وقته
من كثرة المحول ومنها ما قال فيه الشيخ الفقيه سعد
بن علي مدحج في مرض موته بعد ان قيل له من يرث
حالك بعد موتك فاشار الى غرفة ساكنها

الشيخ علي صاحب هاتيك الغرفه ومنها ان الشيخ
عمر راى ابنته فاطمه واشار اليها فابلاها امراة
القطب فتزوجها الشيخ علي واتت له باولاد جمله
ومنها ما اخبر به الفقيه العالم العامل الكامل الولي
الورع الزاهد ابرهيم بن محمد هرمز الشبامي ان لم
يكن الشيخ علي قطب زمانه فليس على وجه الارض
قطب وروي مثل ذلك عن عمه عبد الله بن عبد الرحمن
ومثل هذا القول عن الشيخ الولي احمد بن محمد باعبدونه
الشريف السني الحسيني ومنها ما روي عن الفقيه
المعلم احمد بن حسن بن ابي ابي بكر بن الفقيه محمد بن علي علوي
انه قال قال لي علوي بعض الصالحين ان اسرار
الفقيه محمد بن علي لا تزال تنتقل في واحد من آل
ابي علوي بعد من ذريتهم فلما صليت العشا توضات
وصليت ركعتين وسالت الله ان يريني في منامي
الوارث للسر ثم نمت فرايت شخصا جاء الي وقال
تريد تعرف من فيه السر المذكور قلت نعم فاخذ بيدي
وسار بي حتى اوقفني على الشيخ علي المذكور وقال
المعلم الصالح الولي القريب محمد بن عبد الرحمن الخطيب
الاسفع قال لي بعض الصالحين الكبار ان الشيخ

علي

علي المذكور له هيبة تدكدك الجبال وقال بعض
المغبوطين بالجيران النظر اليه يذهب شرور النفوس
ومنها ما روي عن الفقيه الصالح نور الدين علي بن
عبد الرحمن بابهير قال كنت في بعض الايام اقرا في ديوان
الشيخ عمر بن الفارض وانا في داري فاشرفت منه
بعد القراة اذ سمعت باكيا يبكي فقلت له من اين
جيت قال من التراب فقلت والى اين قال الى التراب
فقلت له اطلع الي عندي فقال زد اقرا فانشدت
بقصيدة اخرى ثم خرجت اليه وسلمت عليه وقلت
له اين تريد فقال ازور الشيخ علي بن ابي بكر فقد له
منذ دخل في القطبية يوم ونصف وجيت من المدينة
المشرفة فقلت له هلم الى الغدا فاخذ منه لقمة او لقمتين
فاكلهما ثم خرج فخرجت معه ثم قال ارجع عني فاسرعت
منه وخرج يمشي على غير الجادة المعهودة وعاش
الشيخ بعد ذلك سنينا عديدة قال المولف عفا الله
عنه ومنها ما اروي عنه انه قال جيت انا وبعض
اصحابي الى تريم فبينما نحن بجلان موضع مخوف في الطريق
خرج علينا لصوص منه فنوهت باسم الشيخ علي
فضربوا صاحبي واخذوا ثيابه وانا قائم انظر اليهم

ولم يتعرضوا لي مثله وكان صاحبي المذكور صاحب ا
وعزائم فلما ان وصلت اليه في بيته قال لي البذار لو ر
فلانا ما نفع نفسه ولا نفعه شيخه فلان ومنه
ما روي عن ابيض قال سافرت الى تريم انا وانا س يريد
السفر الى ظفار فجئنا نزد عليه وكان الورود بسبب
استيذانهم من تلك الساعة لكون الخطار مسافر
فلما ان خرجت معهم مودعا لهم اعطاني احدهم
مائة اوقية دراهم وقال اردد هذه الدراهم الى ا
بيور قرية من قرا حضرموت وهي بباء موحدة وو
وراء مهملتين فجئت استودع منهم وساروا
ورجعت الى تريم فسقطت مني الدراهم فلا جئت
الى الشيخ المذكور واعلمته فقال لي اخرج الى
الغلاني الذي وصلت معهم اليه وساروا فخرجت
فلما جاوزت سور البلد وخارجه يمشون عليه
الناس واذا الدراهم مطروحة على قارعة الطريق
في خرقتها وذلك المكان لو حلف الحالف انه ما
المار منها لم يحنث فشلتها وانتهت الى الشيخ
من الفرح ما لا يعلمه الا الله فحيث رأى مقبلا قال
لي ما يروح شي ببركات اهل البيت ومنها ما رو

اليو

الفقيه العالم الصالح محمد بن الفقيه عبد الرحمن باصهي
الشبامي رحمه الله قال قال لي المعلم الصالح با جرل
اصابتني لوعة في قلبي لطلب الشيخ المربي فسمعت
بذكر الفقيه العالم الصالح الولي الورع ابرهيم بن محمد
باهرمز فقدمت اليه وقلت اريد ان اكون تحت
نظرك وطلبت منه التربية في سلوك طريق القوم
فقال لي لسنا نحن اهل ذلك عليك بالشيخ علي بن
ابي بكر فتقدمت اليه ولازمت خدمته وصحبته
والاخذ بكلامه والعمل باشارته في الاقامة والسفر
والسياحة والخلوة ونحو العادات في جميع احوالي
وايثار الخمول ثم قال لي الراوي الفقيه محمد باصهي
واخبرك عنه بثلاث كرامات الاولى اني كنت
عنده في مصلاه الذي يصلي فيه بدموث ليلا فتذاكرنا
في كرامات الاوليا فقلت له يا سيدي هم في هذا
الزمان معدومون فقال لا ونهض من مقعده
واستدار في مصلاه ثم رايته تناول بيده الكريمة
شيا من الهوى واذا هي بطيخة دفعها الي فقلت
اكلها يا سيدي فقال كل ما طاب منها فاكلتها
فوجدتها كلها طيبة الثانية اني كنت عنده ذات

يوم مشتغلا بالذكر بقلبي بالنفي والاثبات سواء فاعترضتني
خواطر قطعتني عن الذكر فالتفت الي وقال ذكر الله
اولى من هذه الخواطر الثالثة اي ذكرت حال بعض
الصوفية واقبال الناس عليه فقال لو اردنا نعكس
عليه قلوبهم عكسناها ومنها ما روي عن الفقيه
المذكور قال وليت ولاية او قال في حال صغري
وبدوا امري وصحبتي للشيخ علي بن ابي بكر فشغل
بها ظاهري وصعب بها امري وقل عند ذلك صبري
حتى اني في بعض الحالات اتمنا الممات ولم اجد
للخروج منها سبيلا فاجتمعت ببعض السادة
المحبين المعتقدين اعني به الشيخ المذكور وشكوت
اليه ذلك الهم الذي بي فقال لي فرج الله
عليك فرايت تلك الليلة المقبلة مخاطبا
وقال تريد الخروج من تلك الولاية فقلت
نعم يا سيدي فقال على ذلك وضرب صدري
مرارا فوفقني الله للخروج منها فوقع الخروج
منها صبيحة ذلك اليوم الذي رايت فيه الرويا
ومنها ما روي عن بعض الثقات قال وقع
في عين ابنة لي اثلول فاتيت الشيخ المذكور فمسح

عليها

عليها بيده فذهب ذلك الالم وكان لم يكن ببركته
وصاح لنا تركيبان ذهب بخيت اليه وطلبته
الدعا فاصبحت احدهما تحت نخلة والثانية تحت
اخرى وقال ايضا خرجت عين بنت اخي الى خدها
فجات اليه فمسح عليها فرجعت على عادتها في وجه
الصحة وقال ادع لها ياسيدي ان تتزوج فدعا
لها فتزوجت في القرب بعد ماكان سنين كثيرة عانيا
وقال ايضا كنت عنده فسالني عن زرع حضرموت
فقلت له ضمات فلو بقروه انتفعوا بقصبه فقال
لا انه يمنع كرر ذلك ثلاثا ثم بعد ذلك جاره
سيل فسقاه وحصده اهله طعاما جيدا ومنها
ماروي عن الفقير محمد بن الاحنف الهبني قال
انحدرت من بلدي هبين على نية الزيارة للشيخ على
المذكور ومعي دراهم وكسا ومعي جماعة فلما وصلنا
الى وادي ثبي خرجوا علينا اللصوص فنهبوا ما
كان مع اصحابي جميعهم من النعال وبقيت انا
اهتف بالشيخ على المذكور فلم يقربني احد من
اللصوص ولم ينلني منهم مكروه وانا فيما بينهم فبقوا
متاسفين علي وعلى مامعي وشرد واحد من اصحابي

الى تريم وفاتهم وسرت اليها فلما دخلنا لقيت رجلا
من اصحابنا من اهل بلدنا فقال اين سلكت فقلت
ببركة الشيخ علي فقال اسر معك اتبرك به والشيخ تلك
الايام بخلة دمون فلما وصلنا اليه وسلمنا عليه
وقبلنا يده قال خرج عليكم المؤذيون وما سلمت
الا ببركة الزيارة فاقمت عنده اياما ثم عزمت على السير
الى بلدي فاستودعت منه وقلت اي الطريقين اسلك
فقال كلا ان لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين فسرت
من عنده فلما بلغت مفرق الطريقين ومعي ناس
كثيرون فاعلمتهم فابوا الا طريق الجبال فوادي
ثبي المذكور فاذا انا بهم هاربين من اللصوص
وقالوا صدق الشيخ علي رضي الله عنه ومنها ما
اخبرني به الشيخ الامام القدوة الشريف العيدروس
عبد الله بن ابي بكر علوي قال ادخلت اخي الشيخ
علي خلوة سبعة ايام وامرته يقرا اسماء الله الحسنى
بغير صيام فما مضت الايام المذكورة الا وقد برز له
بكل حرف او قال بكل اسم من حروفها جسم روحاني
ومنها ما روي عن محمد باعمر الساكن بجربح قال
كتبت الى سيدي الشيخ علي المذكور كتابا اشكو اليه

من امر

من امور ارسلته الى تريم فابطا على الجواب ففي بعض
بعض الليالي قلت في نفسي ما السبب في الجواب
عني وتعبت جدا ودخلت داري في ليلي واذا انا
انظر في الارض ابيض فظننته خطها فرفعته بيدي
من الارض ونظرته فاذا هو جوابي وما علمت
ان احدا جاء من جهة تريم وعن الثقة سعيد
بانجمه التريمي قال اعطاني الشيخ المذكور قميصا
لكي انسجه له واعطاني ابن عمه الشيخ عبد الله بن محمد
قميصا مثله فشرعت في نسج قميص الشيخ علي فلما
فرغت منه جاني الشيخ عبد الله بن محمد ليطلب
قميصه فاردت اعطيه الناجع لكون غزلهما سوا
والقيمة واحدة فرحت به الى دار عبد الله بن محمد
فلما كنت بمسجد آل ابي علوي اذ يدي خاليه من
القميص بغير سبب ظاهر قال سعيد المذكور
فلقيت الشيخ علي ذاهب صلوة الجمعة في الطريق
فقال لي القميص وصل الينا من غير ان احكي
له الحكاية او قال معنا رضي الله عنه ونفعنا به
وكان الشيخ علي من المشايخ العارفين والعلما
العاملين والائمة المهتدين المتمكنين الجامعين

بين الشريعة والحقيقة له القدم الراسخ في المعارف
والعلوم والباع الطويل البازخ في علوم القوم
وكان من الاقطاب الكاملين والشيوخ المربين
السالكين العارفين للعلمين الظاهر والباطن
وله القبول التام عند الخاص والعام نظره
دواء شافي والنظر اليه عبادة ولقاح وكلامه
ترياق وافي مجرب ومناقبه غزيرة وكرامات
شهيرة وله الشعر الحسن بغير كلفة وله نظما نثر
عجيبة ووصايا كثيرة فيها علوم جليه وعقايد
مستحسنة مختصرة ومبسوطة وادعية حسنة فمنها
اللهم اجعل طلب رضاك قبلة قبلتي وكعبة روحي
ومنتهى ارادتي وغاية بغيتي وتمام امنيتي وامزج
بكاس محبتك الخاصة حقيقة سري وروحي وكل
ذرة من عوالمي مع عافية وافية طاهرة ورافة
شافية وسعادة صافية دنيا واخرة وكمال
افضل حال مع تمام حسن الخاتمة بعفو
عام ورضا طام ولطف تام مع جميع الاصول
والفروع ومن خوطه شفقة القلوب ومن دخل
في دايرة الحب في الله المحبوب من كل صاحب ومصحوب

ومن

ومنتسب ومنسوب ومن حوته دائرة الاسلام والايمان
والاحسان من الانام بجاه سيد الكونين المصطفى
المرسل لكل العوالم الملكيه والجبروتيه والملكوتيه
صلى الله عليه وسلم ومنها اللهم ارزقني بصرا
حديدا ونورا مديدا ومعرفة حقيقيه وبصيرة نوريه
وعلما حقيقيا تنكشف لي منه حكمة الله في كل شي
مع توفيق خاص وصفو صدق واخلاص وتوحيد
حقيقيا لا فيه عن عين الحقيقة زيغ ولا اعتراض
محفوظ بالكتاب والسنه ملحوظ بعين الرعايه
وسابق العنايه محفوظ بالرافة والالطاف
وسالما من جميع النقايص صاف وله من العقايد
امنت وصدقت ان الله شي ليس كمثله شي حقيقته
مخالفه كل حقيقة لا يشبه شيا من المصنوعات
ولا يشبهه شي من المخلوقات في ذاته المقدسه
وصفاته المنزهة وافعاله العظيمه منزه عن
كل نقص وتغير وحدث وزوال موصوف
بكل جلال وجمال وان كل ما سوى الله خلقه
وصنعه وملكه وملله لا يستغنون عنه طرفة
عين ولا اذ وتها لا واجب لهم عليه ولا معطي ولا

مانع لما اراده بل الثواب منه فضل والعذاب منه
عدل فعال لما يريد يفعل ما يشا ويحكم ما يريد
القدر منه خيرا وشرا لا يسال عما يفعل وهم يسالون
كل يوم هو في شان في افعاله لا في ذاته وصفاته
وان الرسل وما ارسلوا به حق والنار حق والصحابة
كلهم عدول محفوظين ومعنى لا اله الا الله في
الشريعة لا معبود غير الله وفي الحقيقة لا موجود
في الدارين على الحقيقة غير الله ولا محبوب على الحقيقة
عند ارباب القلوب غير الاله الحق علام الغيوب
وقال بعضهم معنى لا اله الا الله لا معبود بحق
غير الفرد الموجود الواجب الوجود ازلا وابدا المبدع
لكل موجود خلقا وامرا شهادة وغيبا الجامع
لصفات الالهية الحاوي لنعوت الربوبية صفات
ذاته ما دل عليه فعله من علم وقدرة وحيوة
وارادة وسمع وبصر وكلام وعما ذكر من مناقب
ولده شيخنا ووسيلتنا وبركتنا الشيخ الكبير الزاهد
العاقل الكامل المربي الفقيه العالم وجيه الدين
عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر علوي اعاد
الله علينا من بركاته قلت فمنها ان

والانبيا وما جاءوا به حق والجنة حق مع محفوظين

[illegible] المعصوم من الصلحاء على العلماء [illegible]

اجوبة

خرجت معه الى تربة الشيخ علوي بن عبد الله الزائر للسادة الاجلا الاكابر وكان من عادته زيارة
الفقيه محمد بن علي لانه من عادة الزائرين ان لا
يزور قبله احدا وذلك عادة متعارفة
بين الناس قد زار ذلك اليوم ولد الشيخ علوي
قبل ابيه فقلت له اراك زرت اليوم علويا قبل
ابيه فقال رايت البارحة كاني اعطاني عصى
وحزمة ورق ايش تعبره انت فقلت له انت
اعرف يا سيدي فقال احب ان تعبره انت فقلت
له تعبير ذلك العصى بركته وحزمة الورق سره فقال
يقع ان ذلك فقال لي بارك الله فيك مرتين فلما
قضينا الزيارة طلعنا البلد واذا نحن بجنازة مقبلين
بها من البلد معها خلق كثير فلما راها قال حتى
نحن نصلي عليها قلت له رايك فصلينا عليها
وهو الامام فلما فرغنا قال من صلى لقي فرجعنا
التربة وجلسنا عند قبر الشيخ علوي بن الفقيه
فلما فرغوا من دفنها اذنوا ليلقنها فقام الى قبرها
حتى جلس قام من عندها واحد سالكا تابوت
الشيخ عبد الله رحمه الله تعالى رضيته انا وابنه فقيه وقلت

له ادراكه ما الفتها فقال لقيت عندها الشيخ عبد الله
المذكور فقال لي هذه ما تحتاج تلقين قال المولف
عفى الله عنها ومنها اني قلت له يا سيدي ما قط
ظهر عليك شي من اشارات الفقيه فقال لي اذا
قرات وغلطت عند القبر او ذهلت عن شي من القران
سمعت الرد علي من القبر الشريف واذا اطلت الجلوس
عنده الذي سمعته من داخل القبر يقول لي قم
احرقتك الشمس ومنها اني رايت البارئ سبحانه
وتعالى بصفة با وصاف حسنة فاعلمت بعض
المباركين الحافظين لكتاب الله بتلك الرويا
وقلت له تروح معي وتعلمه بتلك الرويا
فساعدني فلما قربنا من داره قلت له ان كان الرجل
عنده ما عند الرجال من الكشف الخارق والحال
العظيم خرج علينا من غير ندا فلما قربنا من الدار
اذ نحن نسمع صوته ينشد بيتا من الشعر وهو
يفتح الباب وخرج علينا واعلمنا مكاشفا لنا
بالرويا من غير ان نعلمه بشي منها ومنها ما اخبرني
به رضي الله عنه قال لي شاهدت الفقيه العلامه
الصالح الزاهد الورع عبد الله بن عبد الرحمن بن

الفقيه

الفقيه ابي بكر بلحاج بن ابي فضل يوم ملقاة برح
قرية هارية حول تريم وهي بها موحدة وباء مثناة
تحت وبالحاء المهملة وهي لقبر بين السلطان محمد
بن عبد الله بن جعفر الكثيري وجند معه من
بني جمه وال احمد من المسقلة وبني سلطان تريم
محمد بن احمد بن سلطان ومعه الصبرات وبنو
حارثة قتل منها اربعون مقتولا من الفريقين رجلا
والسلطان محمد بن محمد بن عبد الله يومئذ متولي
ظفار والشحر وقرى من حضرموت من اعلا
سطح دارية ودارة فوق الفقيه برعي السلطان محمد
المذكور بتقدمه وتاخره والفقيه غايب بالشحر عيانا
مستوطن بها والغلبة لمحمد المذكور ومنها ما
رواه الفقيه الصالح عفيف الدين عبد الله بن محمد
بن سهل بافشير قال حدثني الشيخ عبد الرحمن
بن علي المذكور قال حججت اول حجة واردت
زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم انا والشيخ
ابو بكر العيدروس مرض وكان بستان ي وكان
يقول انا لا امنعك من الزيارة ومسيرك يشق علي
وكان يقول للجمالة من راح به اصابه شي حتى امتنع

كل منهم من المسيري فبغيت بأشد حالة بمكة من
عدم الزيارة فبينما انا اطوف اذ خرج رجل من
بين الناس صورته صورة والدي وكان والدي
حينئذ حيا فعارضني ذلك الرجل وقال الاعتراض
على القدرة اعظم من تركك للزيارة ثم غاب عني
فلم اره ورجعت الى عدن فرايت في المنام وانا
في البحر النبي صلى الله عليه وسلم وكانه امسك
راسي وقال انت تعبت يوم ما زرت عاركـ
نزور زيارة حسنة ونحن راضون عنك وقد
قبلناك وبش بي بشاشة عظيمة مع كلام لطيف
وتحية منه عليه السلام واعزاز ونلت
بذلك لذة عظيمة حتى اني احتلمت وانا قليل
الاحتلام وبعد لما اردت للحجة الثانية ركبت
من عدن في مركب ما فيه احد من المعارف اصلا
وكنت معهم في اعزاز واكرام منهم لي وكل من الركبة
يريدني عنده فلما وصلنا بندر جدة وخرجت
الساحل فلما وصلت كانما نودي في اهل البلد بمجيئي
وكانوا يتخاصمون على كل واحد يريدني عنده فذهبت
مع شخص منهم فبعد قليل جاء الي التاجر محمد الطاهر

وكان

وكان بمكة كاشفا راسه تعبا ن وقال ايش فعلنا
بك تقصد غيرنا وما زال يلوم صاحب الدار الذي
انا عنده حتى رحت معه فاعزني واكرمني وحملني
واعطاني حتى هدية اهلي الى حضرموت ثم اكترى
لي الى المدينة فسرنا فلما وصلنا خيفا خرج الينا
الصغار منها وبشرونا فداخلني شيء من الفرح
وكان معي شيء من الدراهم وهي عشرون اشرفيا
فاعطيتهم اياها كلها فلما دخلت المدينة اكرمني
فيها التاجر المعروف بابن الزمل المصري
اكراما عظيما وكان يومئذ يعمر المسجد الشريف
والقبر العظيم المنيف سنة احرق المسجد وبشر الله
لي الامور وحصل لي عند القبر الشريف اشارات
عظيمة غيبية ظهر ثمرها قلت وقال لي امر التاجر
المذكور غلاما له من اكبر غلمانه وقال سر به
الى دارنا وانزله فيه وقم بما احتاج له وعند
الوداع ودعاني بهدايا واعطاني دراهم والله
اعلم ومنها ما اخبر به الرجل الصالح عبد القادر
بامختار قال رايت كاني قائم في تربة الراي علوي
المسماه جنان بشار وكاني انظر الى وادي فج عنديد بلوح

بالانوار وكان نور يخرج من السماء في ذلك الفجر
يشبه المنارات العاليات والشباب البيض المنصورا
قال فسرت نحو ذلك النور انظره على من يسقط فاذا
انا بشخص لم اعرفه فقلت ما هذا النور العظيم
الذي اراه يخرج من السماء في هذا المكان قال
هذا حال اويس القرني اعطاه الله لعبد الرحمن
بن علي فاخبرت والله الشيخ فاستزيد لذلك في
هذا القدر كفاية اذ لو تتبعنا ماله من المناقب
لطال الكتاب واتينا منها بشيء يسير كاللباب
وله رضي الله عنه نظم رائق يدل على ربه الصب الذائق
والعارف الموافق العاشق الوامق وغالب
وصاياه منظومة معجبة عجيبة منتقاة غريبة
وله كلام عجيب يدل على عظم حاله وورعه
وزهده وهذه رسالة منه جامعة تدل على وسع
علمه وجودة فهمه الحمد لله الذي اولياه ينقلون الناس
من الصفات الدنية الى الصفات العلية السنية
ويستنزلون من الله بصفا سرايرهم وحسن ادابهم
لعبادة الرحمة البهية فهم الذين يطلع الله
على قلوبهم حين يغضب على عباده فيرضى وحين

يعصى

بعضى نترحم ويعفرفهم شفعا، العباد وغيث البلاد
فلا اخلى الله منهم زمانا ولا مكانا فالسماء بهم ماطره
والارض بهم زاهره والدنيا بهم عامره والمسلمون
بخير ما بقوا لهم اذ ليس بعدهم حين يفقدوا فرحم الله
منهم السلف وبارك لنا في الخلف لننال منهم وبهم
منال السلف فلم يبق في موقف السوال ويتعرض لمعروف
المعروف عنهم نترحم الله كل راحم واعان كل معين وضاعف
اجر كل باذل وحاشا الله يوجد محتاج ذو فاقه
بين اقوام اسخيا كرام وكيف باسيدي وسندي وذخري
وعمدتي و والدي شمس الدين قطب الزمان وقوام
العصر ونور المكان لا انقض لا انفاسكم المباركه
وادعيتكم المستجابه وقد ذهب اكثر العمر على غير
الاستوا وتعطلت ايام الحيوه بالغفله ولبثه حصل
مع ذلك سلامه الا كلنا سبب معاصي وهموم
وخطوب واعظم الحسره ذهب العمر ولم يحصل مرغوب
والاسلام من مرهوب فبالله اسئل سيدي ان يصلح
لي الله ظاهري وسريرتي بما يرضى به الله تعم
وشريف مقامه وعظيم اقسامه المبروره التي يصير بها
الغافل مستيقظا والمعرض مقبلا والجاهل عالما والاعمى

بصيرا والاصم سميعًا والخفيض رفيعًا والذليل عزيزا
والمطرود اهلا والمهجور مواصلا والرذيل فضيلا
والمبعد قريبا فمعاني اسراره لايدرك غورها ولا
يدخل بحرها الا اكسير من لو اقسم على الله لابره اذا
سرى في نخاس ملقى على مزبلة صيره ذهبا وهو
كيميا السعادة التي من وانا ها حصل له حقيقة
الغنا وزال عنه الشقا والعنا وذلك لان شجرة
هم القوم لايشقى بهم جليسهم اصلها ثابت وفرعها
في السما توتي اكلها كل حين باذن ربها من ثمار وجبت
عجبي للمحاجبين في نيلها من شجرة ما اعظم خطرها
وما اذكى ثمرها فالله الله يا سيدي فان الله
سبحانه بذل الجود قبل ايجاد الوجود وارسل
الرسايل الى عباده بقوله سبحانه هل من سايل
فاعطيه سوله هل من مستغفر فاغفر له هل من تايب
فاتوب عليه هل من طالب حاجة فاقضيها شعر
وان سكوتي اذ عرتني ضرورة وكتمانها من حب قبيح
والسلام ومن وصاياه المشهورة الله الله في العزلة
عن الناس الا عند ضرورة ودم على تلاوة القران
وقل لا اله الا الله ولا تترك قيام الليل اصلا فان الخير

وسايلها من سايل

كله جمع

كله جمع فيه وما عقد عقد ولاية لولي من اولياء الله
الا بليل فان ربنا جل وعلا ينزل في النصف او الثلث
الاخير من الليل واسري بالنبي صلى الله عليه وسلم
فيه وكم ذكره الله في القران كقوله سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا وانا انزلناه في ليلة القدر وانا
انزلناه في ليلة مباركة وقال بعض الصالحين عليك
وان لم يكن بعبادة فالمراد الاستيقاظ فان استطعت
ان لا تكون احد الليل الا مستيقظا فافعل والله الله
في الصمت والذكر وان لا تتكلم بغيره الا فيما لا بد منه
وادع لي والسلام وكان الغالب عليه الخوف والخمول
وترك الشهرة والفضول وما يشتهر من الزي والرسوم
والتظاهر بالفضل والفضايل واسباب الذكر والعمل
بالاوراد الكثيرة والعلوم النيرة والتحقق بالاخلاص
وصافي الفهوم في حال كونه متقيدا بالكتاب والسنة
وصفا المعقول وصحيح المنقول لا يتقيد برسوم
ولا معلوم ولا يعول على شيء من اسباب الشهرة
بل طريقته الفقر والمحو الاصلي والاضطرار الكلي
كان من المشايخ العارفين الذايقين لشرب المحبة
الخالصة وسكراتها المترادفة صاحب الاحوال

الفاخره والكرامات الظاهره والمقامات العليه الباهره والمناقب المتظاهره وله النظم الحسن والكلام الرايق يحب العلم والعلوم ويعتقد الاخيار ويحث ويرغب في الاعتقاد في المشايخ الافراد والصالحين الاسياد وفيه قلت

فلله ما ابهى وبقا وصله فايامه بيض لياليه غرر
فلم نخش مكروها وهما ولا اذى به تندفع الافات والكرب والكدر

رضي الله عنه ونفع به في ذكر مناقب العلما والفضلا من ذرية الفقيه الشيخ احمد بن القطب الجامع الفرد الغوث محمد بن علي علوي فمما ذكر من مناقب الفقيه العلامه الورع الزاهد محمد بن علوي بن احمد بن الفقيه محمد بن علوي بن احمد بن الفقيه محمد بن علي علوي فمنها ما رواه ما رواه السيد الجليل العارف بالله الفقيه العالم الولي المتبحر في العلوم الشارب صافي مناهل الفهوم الشيخ فضل بن الفقيه عبد الله بن الامام الفقيه فضل بن الفقيه محمد بن احمد الساكن بالشحر المتوفي بها انه قال لي شيخي الفقيه جمال الدين محمد بن علوي قدر الله كسر رجلي وذهب بي اهلي الى المجبر ليجبرها ووقع بي ريبة عظيمة

ويعتقد

من الم

من الهدا التجبير فلما وصلت عنده صرفت فكري في اهل
النار وما هم فيه فلم احس بالم التجبير ومنها
ما روي بعض الثقات قال كنت مشاركا الفقيه
المذكور في زرع وكان اذ ذاك فتنة بين الزيماني
والصبرات فغار الصبرات على زرعنا واخذوا
لي مقصا من ادم تسميه جرم من فوق المرجم
اي المسراح فذهبت الى الفقيه لاشكوا اليه منهم
وذلك يوم الجمعة فلما وصلت الى الدار قالوا
ذهب الى الجامع ومن عادته انه يبكر يوم
الجمعة على ما رغب فيه الشارع ويخلوا في منارة
الجامع فلما وصلت اليه تبسم في وجهي وقال قبل
ان اخبره بشي ائت من اجل الجرم ارجع فانه
قد رد فرجعت الى مرجم الزرع فوجدته مكانه
لما علموا اني شريك الفقيه ومنها ما رواه بعض
الثقات قال كان للفقيه المذكور شريك في نخل فتكلم
الشريك يوما مع زوجته بشي من الكلام وليس
عندهما احد فقالت المراة الفقيه ان لم ينفعنا
اليوم ما ينفعنا غدا فقام الشريك في الوقت
وسافر الى تريم وراى الفقيه المذكور فقال له ابتدا

كيف قالت لك امراتك وسماها باسمها كذا وكذا
بل انفع اليوم وغدا انشاء الله وكرر ذلك
القول ثلثا ومنها مارواه تلميذه الشيخ فضل بن
عبد الله قال خرجت وانا صبي صغير مع الصبيان
نريد نلقط برا اي بلحا من تحت النخل فوافقنا
محمد بن علوي في تربة آل الكدر فدعاني من بين
الصبيان اصحابي فجيت اليه فقال اين تريد
فاخبرته فاخذ باذني ح وعصرها وقال هكذا
تروح للخرا فوقعت كلمته في قلبي موقعا ولعلها
حصلت لي البركة الا بتلك الكلمة وكنت اقرا عليه
بعد في كتب الفقه فكان كلامه على المسايل احب
الي من القراة وكان اذا تكلم طبقت الكتاب
استمع كلامه الى ان يقول لي اقرا وربما انه
شبه كلامه له بقوله اقرا بالشي للطفل اذ انتزع
من فم الصبي وكان الفقيه محمد بن علوي يحب فضلا
لما يراه فيه ويرعاه رعاية عظيمة فمن رعايته
له ان فضلا اصابته وسوسة فقال اعمل ما شئت
وانت على هذه الرتبة يعني الفقيه نفسه وكان الشيخ
فضل له جهد عظيم وعبادة واقبال على العلوم

بعظم

بقم ثابت وله راي صايب من ذلك الامر والجهد اني
سمعت الشيخ شيخي الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن فضل
يقول سمعت والدي عبد الرحمن المذكور يقول قرا الشيخ
فضل صحيح البخاري الف شرف وناهيك بها من منقبه
من منقبه جليله اذ هي راس الفضيله ولم تعرف لاحد
غيره على ما نعلم والله اعلم بل ذكروا ان الفقيه احمد
بن موسى بن عجيل الارحمن على ربه قرا رسالة الشافعي
خمسمايه مره ومنها ما رواه بعض الثقات قال
كنت اسير في الطريق نازلا من الجبل فزلت عنها
فاستغثت بالفقيه المذكور محمد بن علوي فلما اتممت
كلامي اذا انا به اخذ بيدي ودلني على الطريق
ثم ذهب عني وكان بينهما اذ ذاك مسافه بعيده
وكان الفقيه المذكور عالما عابدا ورعا كاملا كريما
كثير الذكر والخشوع والتلاوه والخضوع وكان يحيي
ما بين العشايين بقراه اذا نزلت وقال تلميذه الشيخ
عبد الرحمن بن محمد بن علي السقاف اتفق اهل زمانه
انه بقية العلما العاملين الصالحين وكان يزور
القبور كل يوم وانه سمع ان الفقيه علي بن احمد
بامروان قرا التنبيه والمهذب والوسيط والوجيز

في الفقه وأتقن كل كتاب منها في سنة فسار إلى مقدشوه
وقرأ هذه الكتب كلها مع اتقان وتجويد على الفقيه
بن عبد الصمد وحصل له ما تمنى وكان يجتهد في قراءة
العلم ليلا ونهارا حتى احترق له على السراج ثلاث
عشرة عمامة عند ما يغلبه النوم وهو يطالع بالليل
من شدة السهر فلما اشتد به السهر وغلبه النوم
صار إذا جنه الليل خرج إلى البحر ويدرس ما قرأه
بالنهار ليلا لئلا يغلبه النوم وكان يزور القبور كل يوم
كثير اللبث فيها قال علي بن عمر علوي سافرت إلى
القارة مرة أبحث عن تحقيق هلال بعض
الشهور فمررت على القبور فإذا الفقيه بن علوي
فيها فلم يزل فيها إلى أن عدت إلى أترم بعد
أن وصلت القارة وكان بينها وبين أترم
نحو ثلاثة أميال وكان يقول في حال زيارته
للقبور اللهم يا واسع المغفرة والرحمة اغفر لنا
ولهم وارحمنا وارحمهم ووالدينا ووالديهم
واجعلنا وإياهم من الذين آمنوا بما أنزلت على
رسلك وكان رضي الله عنه من كبار العلماء
العاملين والزهاد المجتهدين ذا البصيرة في أمور

الدين

الدين وله الكرامات الزاهرة والمناقب الباهرة
مفيد اهل الطريقة ومحلي محاسن الفريقين سمح
اليدين وكان من كثرة مواساته ومعروفه
ينفق على ثلاثة بيوت ويقول لجيرانه اذا ما معكم
عشا اسيروا الينا اخذوا قوتكم خبزا وحبا وغيرا
وكان استاذ الاستاذين الاكابر محمد بن ابي بكر
والشيخ فضل والفقيه بن عمر وغيرهم نفع الله به
ومما ذكر من مناقب الشيخ الولي الصالح الزكي الفقيه
علي بن علوي بن الفقيه احمد بن الفقيه القطب محمد
بن علي علوي نفع الله به ما رواه الثقة محمد بن
يحيى بن ابي عبيد قال سافرت انا والشيخ علي
بن علوي بن احمد في قافلة الى الشحر فلما وصلنا العلاية
تقدم لنا الجباه بضم الجيم الذين يجبون القوافل الوارده
اليها ياخذون منهم شيا معلوما على كل حمل فقالوا
للشيخ علي المذكور سلم جبا ناجعله طعام وقال
نحن قوم فقرا اشراف ما علينا جبا فابوا ولازموه
فلما راى انهم لا يطلقونه على الترك رفع يده
ولطم كبيرهم وقال اشهدوا علي انك علي يا اهل هذه
القافله منهم وتلقوه الى ان لحاق بالسماع

فغلبه الوجد ولم يتعرض احد لذلك الغافلة
وكان كثير الاستغراق في الذكر والتلاوة قال
عبد الله ابو رغيفا دخلت تريم فوجدت
علينا المذكور يقرا من بعد الصبح الى صلوة الظهر
يردد هذه الآية اما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فهم في روضة يحبرون مستغرقا في معانيها
ومنها ما رواه المشايخ الصالحون الاثبات
الثقات انه كثير التواجد فتواجد يوما ودخل
داره فاغلق عليه الباب فتسور الجدار ورمى
بنفسه من طاقة الدار الى خارجه وهو يتواجد
ولم يضره شئ قالوا وقرا يوما في سورة طه فلما
بلغ فاولئك لهم الدرجات العلى جعل يرددها
ويتواجد ساعة ثم غشي عليه فدخل عليه آل أبي
علوي فايقظوه فلم يستيقظ واتوا بالسماع فلم يزل
على حاله فاتت عليه ثلاث صلوات مفروضة
ثم قرا عليه عمه الشيخ محمد بن احمد تلك الآية وكان
حسن الصوت فلما ان سمعه افاق فقام وهو يقول
العلي العلا والغار يردد الآية قالوا وكان يوما
جالسا في مكان مرتفع من داره ومن تحته اناس

يذكرون

يذكرون الله وينشدون بهذه الابيات امتلا القلب
من حب الذي نعشقه ما للغير متسع فلما سمعهم
عمل فيه الوجد فرمى بنفسه اليهم من طاقة الدار ويقول
الله الله ولم يضره شي ومنها ما روي عن بعض
الثقات قال سافرت الى ظفار ومعي جمل فبينما انا
اسير في طريق ضيقة على راس شاهق جبل بيني وبين
الارض نحو سبعين قامة اذا اعثا رجلا بعيرين في الحفرة
وكاد الجمل يهوي الى الارض فاستغثت بالشيخ علي بن علوي
عندهو بها فبينما هو الان اتممت كلامي وارتفعت رجلا
الجمل واستوى قايما في الحال ومنها ما رواه علي بن محمد بن
حسن ابي علوي قال كنت بالمدينة المشرفة مريضا حتى اشرفت
على الموت فبينما انا في مرضي رايت علي بن علوي مقبلا
فانتبهت من نومي فقمت اليه وصافحته وقال انت تعبان
فاخذ بيدي فرايت كاني جالس بمكة فانتبهت من نومي
وعوفيت في وقته من مرضي ومنها ما روى المشايخ انه
لما ماتت امه وخرجوا بها الى المقبرة في النعش راه بعض
المكاشفين حمل النعش وهو غايب بمكة حينئذ وعن بعض
اهل تريم قال حضرت موته بمكة المشرفة فلما ارخوا اللحد
رايتهم دفنوه من غير ان يضعوا لبنا على اللحد فانكرت

عليهم ذلك فقال لي القاضي عند القبر اسكت فانا ما وجدنا
في القبر احدا ما دفنا الا الكفن وجرت مثل هذه المنقبة للشيخ
الصالح عمر بن علوي جرد في بلد الحبشة قال سعد بن علي
باعديل واحمد بن محمد باحنا نصغر يحيى ما وضع الا الكفن
من غير ان يوجد فيه شخص رايناه ذلك ظاهرا ومنها ما روي
انه تكلم هو واخوه الفقيه محمد بن علوي واختهما فاطمه
في شي فقالت انا اتكلم الارض ارضي والسماء سماي
وحكي انه كان شديد الاجتهاد وكثير الخلوة مشتغلا بالله
ومن كثرة خلوته وشدة اشتغاله بالله ان له عيالا لا يرونه الا انه
ولا يعرفون شخصه وذلك لانه يخرج عنهم الى خلوته وسط
الليل وهم نيام وما يعود اليهم الا وهم نيام وكان
عياله يقولون لامهم ما لنا ابا لا نرى ابينا فتخبرهم عما
هو فيه ومكث في متعبده سبعة ايام لا ياتي فيها اهله
فذهبوا اليه لكي يتجسسوا منه فوجدوه فيه فذهبوا
فاتوه بعيش فلما وضعوه بين يديه قال العيش مباح
واكل ومكث بعد ذلك اربعين يوما لم ياكل فيها شيا
سوى مصر ونصف طعاما ومنها ما روي انه سافر
من بلده بعض اسفاره فاتاه عجد به فطلب لدابته
قصبا فلم يعط شيئا لعلته في البلد الا بعد تعب فقال

الذي

الذي اعطاه يا شيخ ان لنا من الغيث سبع سنين فادع
الله لنا فقال لا اله الا الله ثم ذهب الى المسجد فلم يبق
تلك الليلة شعب بزبيد الا فاض بالماء وعن احمد بن عبد
القدوس الشامي قال لما مات الشيخ علي الا وهو يعرف
السعيد من الشقي ومنها ما رواه عن الفقيه القاضي محمد
بن عيسى الحبيشي قاضي عدن انه التقى به في بعض اسفاره
الى مكة فقال يا فقيه سيرد عليك الى عدن بعض اولادنا
فاستوص به خيرا وكان ذلك قبل ان يتزوج الشيخ ثم
سافر الى مكة وجاور بها وولد له فيها ابنان وبنت
صالحات محمد وابو بكر ولما كبر ابو بكر سافر في طلب
العلم وانا عدن واجتمع بالفقيه الحبيشي المذكور وتعرف
اليه وذكر الوصية التي اوصى بها والده اليه وقام بحال
الولد وعلمه فلم يلبث الا يسيرا حتى فاق وبرع وقد
تقدمت حكايته اول الكتاب وكان الشيخ علي يغلب
عليه اسم التصوف على اسم الفقه حتى نسبت اليه بنته
وكتب في شاهد قبرها فاطمه بنت الصوفي وقد اثنى
عليه الشيخ فضل التحريبي بمعرفة الفقه وتلمذ له وقرا
عليه كتبا في العلم من جملتها خطب ابن نباته وكان الشيخ
الفقيه علي من كبراء المشايخ وفضلاء العلماء له المجد الاثيل

والذكر الجميل والصيت الجليل والمعارف الربانيه والفتوحات
الغيبيه والتجليات الرحمانيه والاسرار المكرنيه جمع
بين العالمين والنسبتين نفع الله باسراره وفيه قلت
سر على كن لنا حافظا ومن معاصيك لا يطرق عبدك مكركا
وذكرك لانساه رب تولني ورقي واسلكني من الخير مسلكا
وابيض وبالطاعات اعمل دايما بهار ب فاجعلني اكثر ذكر لكا
لشكرك وفقني من الشر عافني وبالكطف عاملني لكي اسم باسمكا
ومما ذكر من مناقب الفقيه الولي الصالح محمد بن عمر
بن محمد بن عمر بن محمد بن الشيخ احمد بن الفقيه محمد بن علي العلم
الزاهد الورع الكامل راس العباد وعلم الزهاد باعلوي
فمنها ما روي عن الثقه الصالح فضل بن عمر قال اخبرني
رجل قال خرجت مع الفقيه المذكور ذات ليلة شديده
الظلام والريح وانا احمل مصباحا لننظر به الطريق
فاطفات الريح المصباح فاخبرته فقال لي سر
فاذا المصباح يضي كعادته اولا فمشيت به معه حتى دخلنا
المسجد وهو يضي فاخبرت الناس بذلك بعد خروجي
عنه فلما وجدني عاتبني على اخباري بذلك ومنها ما اخبر
به الفقيه محمد بن حرش قال قال لي بعض المكاشفين في
اليقظه ما بين السماء والارض مملوء ثوابا للفقيه محمد بن عمر

قال

قال فذهبت اليه فاخبرته بذلك وقلت له هذا يكفيك
فقال لي رضي الله عنه لا ينقص شيئا مما كنت فيه من الاجتهاد
وكان شديد الاجتهاد بالليل والنهار في العبادة ويقوم
اكثر الليل تهجدا ويمكث في مصلاه حتى يصلي الضحى ثم
يذهب الى المعلامه يعلم الصبيان القرآن في سبيل الله فاذا
فرغ من ذلك ذهب الى داره ينام القيلولة قليلا
يستعين بها على قيامه بالليل فاذا صلى الظهر علم
الصبيان ويمكث قريبا الى الغروب ويعتكف قائما
او راقدا الى المغرب ويعتكف ايضا الى العشا ويصلي ما
شاء الله بعد صلاة العشا ثم يخرج الى بيته ويفطر
ان صام ايام البيض والاثنين والخميس ورجب ويدرس
العلم في بعض الاوقات ولم يفتر ولم يسمح نفسه بالتساهل
في العبادة والطهارة والغسل لكل فرض وغير ما
اعتاده من الخيرات الى ان مات رضي الله عنه ونفع
به ومنها ما روي عن بعض احد امه الثقات قال
كنت عند الفقيه المذكور وهو في النزع قال فسمعت
عنه قال يا بغدا غير الذي اعرف يبشرهم ربهم برحمة منه
ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها
فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم فقلت يا سيدي ما هذا

فقال اسكت ومنها ما اخبر به الشريف الفقيه عبد الله بن
احمد بن علي بن محمد زوج ابنته عن سعد قال لما توفي
تلك الليلة بت اقرا عنده وكنا اذ ذاك في منزل مظلم
فوقع عندنا ضياء استغنينا بها عن السراج وقال
ايضا دفع حميد ابن امبارك خادم والي تريم عمر بن يعقوب
دفعه فاتى عمر الى الفقيه شاكيا فارسل معه بعض
الاولاد الذين يتعلمون عنده الى حميد المذكور وهو مكان
البلد ليشفع في حط البعض مما دفعه فلما وصلا عنده
اعتنقه عمر المذكور فصاح عند ذلك حميد وقال كسر
يدي فزاد عليه مثل ما دفعه فرجعا الى عند الفقيه
فاخبراه فقال الفقيه يقتل قتلة شنيعة فقتل بظفار
ودار وابراسه في الحافات والشوارع وقال الشيخ
الولي محمد بن حسن المعلم جلست انا والفقيه محمد بن عمر
والفقيه محمد بن حكم بن بشير فجانا دويس سلطان البلد
وطلب منا الدعا فما امد بماده فما نفعه الا مادة
محمد بن عمر ومنها ما اخبر به الشيخ الولي محمد بن حسن
المعلم انه قال لما ادخل الفقيه محمد بن عمر قبره قال
يا ساعة العون يا باحسن لما راى من البشر والخير له
ومنها ما اخبر به الفقيه الصالح محمد بن الفقيه ابي بكر

بن ابي فضل الحاج واخبر عنه الثقة محمد بن علي النجار
قال لما اخرج الفقيه محمد بن عمر من النعش ودلي في قبره
سمعته يقول سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين وقد تقدم اول الكتاب
طرف من مناقبه وكان من الفقهاء الكملاء والعلماء الفضلا
جمع بين الشريعة والحقيقة وسلك في الطريقة بعلو همته
واقبال كلي مع الزهد العظيم والورع الرقيق ن
والكشف الجلي والفتح السني نفع الله به ومما ذكر من
مناقب الفقيه الولي الصالح عفيف الدين عبد الله بن احمد
بن علي بن محمد علوي انه كان كثير الصدقة علانية
وسرا كثير المطالعة لا يفتر من كتابة العلم كثير العبادة
رضي الله عنه ومما ذكر من مناقب الفقيه ولده وله
الفقيه الولي الصالح الشريف شيخنا محمد بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن احمد المذكور فمنها ان بعض الناس سطا
عليه وبلغه بلسانه ونال منه فما مضى عليه الا قليل
وتوفي فلما سمع الهيبة عليه قال الله اكبر ومن عادته
الصبر والتمسكن والخمول والملازمة لبيته ومنها انه
كان موزعا الاوقاته ومراعيا لانفاسه فلا يمضي عليه
وقت الا وهو في عمل خير ومنها انه حصل في انواع العلوم

كتبا جمة اكثرها على وقفه كل يوم فمنها تفسير البيضاوي
سفرين وايضاح الحاوي للناشري ثلثة اسفار وجزء
من شرح البخاري للبرماوي والهادي بشرح للتنبيه
لابن المحوي ونكت الشمني على الشفا وكتبا غيرها
صغار وشرح بن عقيل على الفية بن مالك والمكودي
على الالفية وهي ايضا وشرح الملحة للمصنف وعدة
الحصن الحصين وجوابات العلما وكتبا في علم المعاني
والبيان والبديع وشرح قواعد بدر الدين الزركشي
للفقيه محمد بن احمد بن علي بافضل وكتبا جملة صغارا في
فنون العلوم الشرعية والعقلية ومنها ما رواه الرجل
الصالح محمد بن عبد الله بن ابي بكر الخطيب انه رآه
في منامه مقبلا عليه في مسجد علي بن موسى بن ابي حرش
قال فقلت له انت قدمت يا فقيه قال ما ذا صرت
قال له في مقعد صدق عند مليك مقتدر ومنها
ما روي ان بعض احدامه سرق داره واخذ ما فيه من
ثياب وغزل اسود وغيره فجاء اليه ليخبره ويطلب
منه ان يحمي له ويدعو له فقال له اذهب جنب له تجده
كان سرق هناك فذهب فوجد جميع ما سرق له
بموضع تحت صخرة تسمى البرعمات ومنها ما اخبره

ولده الصالح الولي عبدالله قال سرت الى المدينة
المشرفة مع قافلة ونمت انا وبعض الجمالة في الخبت
قدامهم لنستريح ساعة ولم يعرفوني فقاموا ولم
يوقظوني فرايت الفقيه في محضرة لنا بتريم وهو يقول
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فنسرت فلم
احد لا رجال ولا قافلة ولا اثر لهم فبقيت مرعا
مرعوبا ما ادري الى اين اتوجه فاذاهم طول
السوق فقلت الحمد لله فحملوا الجمال اهل القافلة
وساروا ونحن في نحو عشر نفر خبت مقفر فابطني
صوته الذي لا انكره من منامي فقم لحق القافلة
فقمت من ذلك المنام ولحقتهم وذلك بعد موته بتريم
ومما ذكر من مناقب الفقيه الولي المكاشف النوراني
الشريف السني الحسيني نزيل مكة المشرفة المشرفة عفيف
الدين عبدالله بن محمد بن علي بن الشيخ محمد بن الفقيه
المورعي احمد بن القطب الغوث الجامع محمد بن علي
علوي قال المولف رحمه الله فمنها ما سمعت من والدي
الشريف الصالح الولي علي بن علوي قال بينما نحن
والفقيه عبدالله المذكور نطوف بالكعبة المشرفة
اذ قال باعلا صوته ترى النبي مشاهدنا له صلى الله

عليه وسلم وذكر ان اناساً يطوفون معه جماعة منهم
الحبر الشيخ الصالح الولي عبد الله بن الفقيه محمد بن علي
صاحب عيديد انهم سمعوا منه ما سمعه والذي من انه
مشاهدة عيانا مرارا متعدده كشفا نورانيا في حال
طوافهم معه يقول نري النبي نري النبي صلى الله عليه
وسلم ومنها ما اخبر به الثقات انه كان منقطعاً
الى الله مقبلا عليه متبتلا اليه فانيا في الله باقيا به
ومنها ما سمعت من الشريف محمد بن عبد الرحمن باحسن
المكنا باصم والسيد الشريف بدر الدين حسن بن احمد باصم
انهما قالا قال لنا اذا اردت دعوتي احضركم اذا اكلم عليشا
طيبا ادعوني من المكان الذي انتم فيه قولا يا فلان
تعال قال فما تم الدعا الا وهو يحرك المغلاق
بفتحه من غير ان نرسل اليه رسولا الى بيته في الشبيكه
وهو نفع الله به خالهما كلهما وروي مثل هذه الحكايه
بعينها للشريف عبد الله بن علوي الشاطري عن عبد الرحمن
بن علي بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بابطينه
علوي ومنها ما سمعت عن الشريف محمد بن عبد الرحمن
المذكور اولا انه قال حجت بيت الله الحرام وجلست
عند ضريح الشيخ عبد الكبير بن عبد الله باحميد فقال

في مجلسه ذلك آل باعلوي هذه السنه يحملون السلاح فجيت الى عند خالي الفقيه المذكور واعلمته فقال الا هم يحملون هذه السنه فخرجت بعد الحج الى حضرموت فخرج ابنه برهان الدين واشترى مدوده قريه حريث بحضرموت من السلطان بدر بن عبد الله الكثيري وبناها وحفر بها بيرا وعملوه تلك السنه آل باحميد وركبوا الخيل وحاربوا الكثيري ونعوا في حرب آل اليماني باسفل حضرموت ومما ذكر من مناقب الشيخ الفقيه الجليل الولي الحفيل ذي المجد الاثيل والذكر الحسن والصيت الجميل نجاح الدين عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الفقيه محمد بن علي باعلوي صاحب الحمرا المقبور بمدينة تعز رحمه الله ونفع به انه كان في غاية البذل والسخا والجود والكرم فمما ذكروا عنه انه اعطى الشيخ عبد الله بن ابي بكر العيدروس بيتا عظيما واسعا عبارة عن ثلاثة بيوت له ثلاثة دهاليز منفرده كل بيت بدهليزه ومرافقه ثمنه اربعة آلاف دينار ومنها انه اعطى للفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي فضل مسكنا اشتراه له بخمسماية دينار وخلا بجانبه

فيه نحو ثلثين حفرة وما ورثه من امه بيع حفر
فيه الجميع نحو نيف واربعه الان ووصله في مرة
اخرى شعماية دينار ولو استقصينا على ما اعطاه
واعطا غيره من الكسا والدراهم لبلغ مبلغاً كثيرا
ووقف عليه وعلى غيره جملة من كتب الفقه والحديث
وغيرها ومنها ما سمعت والدي المذكور يرثيه
قال سمعت الفقيه العلامه الرحله محمد الصعيدي
المصري يقول فيه لما شاهده من كرمه وجوده وسخايه
وعطاياه الجزيله للقصاد والمعارف الشريف عمر
بن الاشراف وكان يعوله ويقوم بما يحتاج اليه
وقد اثنى عليه الفقيهان الجليلان العالمان اعيان
العلما بعدن وغيرها المعترف لهما بالفضل الفقيه عبدالله
بن احمد بامخرمه الهجراني والفقيه محمد بن احمد بن عبدالله
عرف بابن علي كلاهما في فضله وثنا ء جزيلا وسخاه وعطا
شانه وغيرهما ومنها كثرة تفهمه وكبر عقله وحدة
ذهنه وورعه وانه اجتهد في العبادات مع
مجاورته بمكة المشرفة سنينا كثيرة وبالمدينة ايضا وسافر
في براري الحجاز وكان يقول الشعر الحسن البليغ في
كل فن ومنها ما رواه الشريف العفيف عبدالله بن احمد

برحمن

بن حسن عرف بجبهان بن عبد الباقي الحبري المتوفى
وعبد الرحمن الملنب النعزي ايضا ان الشريف عمر
المذكور ارسل الى الشيخ سلطان اليمن عبد الوهاب
بن داود الطاهري بكتاب في ورقة فيها شفاعة
لبعض الناس فاعطاه الورقة وهو راكب على
حصانه فلما راى ما فيه استثقله واستكثر الشفاعة
وقال كم للشريف عمر ودفع الحصان فلم يجي ولم
يروح فدفع الحصان ورفعوه الى قدام العبيد فلم
يساعدهم فلما راى ذلك الشيخ عبد الوهاب دعا
صاحب الوصل بعد ان رده اليه وعلم وانعم لصاحبه
بما يضمنه فسار الحصان وتقدم الى قصده ومنها
ان الشيخ عبد الوهاب المذكور لما مات الشريف عمر
المذكور قال ان عندنا قرطاس مملوءه اوصالا
شفاعات للمسلمين ليس يخصه لنفسه من ذلك شيء وناهيك
بها من فضيلة وكان الشريف الشيخ الفقيه عمر المذكور
من العلماء ذرية الشيخ احمد بن الفقيه محمد بن علي نفع الله
به امين جمع بين الشريعة والحقيقة وسلك في الطريقة
المحمدية بعلومها وهو من الاسخياء الكرام المشهورين
الاجواد الامجاد المذكورين شريفا سنيا حسينيا

عالما عاملا علويا هاشميا وكان في غاية الطول والطول

يفتح الطا على المحتاجين **فصل في ذكر مناقب العلما والفقها**

ومن ذرية الشيخ علي بن الشيخ الفقيه محمد بن علي علوي

ابن مما ذكر من مناقب الشيخ الفقيه الزاهد حسن بن الشيخ

علي بن الفقيه محمد بن علي ما روي المشايخ انه كان

شديد الزهد مدققا في الورع وكان من شدة ورعه

انه لا يسعر قوته اوان الرخا ورخص الاسعار

زايدا ولا يدخر شيا للشدة بل كان يشتري قوته

وقوت من تلزمه نفقته كل يوم وانه كان يسمي الزاري

من شدة تقشفه وكانت معاملته سرا ومنها انه

كان محبا للعبادة واخفايها في السر فانه كان يقوم

لها وسط الليل لكيلا يطلع عليه احد وكانت

وفاته سنة احدى وعشرين وسبعماية ولم يخلف

الا الشيخ العابد الزاهد الذايق الورع المجتهد

وكان كثيرا اذا غلبه الحال يقول باعلا صوته

انا اسد الله في ارضه وكانت وفاته سنة ثمان

وسبعين وسبعماية من الهجرة النبوية صلى الله على

صاحبها وسلم ومما ذكر من مناقب الشيخ السيد

الشريف العالم العامل الورع الزاهد شاووش

الاولياء

*علي بن حسن وكان من خواص الاولياء

الشيخ ... (margin)

الاوليا وعنوان اهل الحقيقة الماهر في اجرا الكشوفات
السامع للمخاطبات الربانيه والهواتف الغيبيه
الفقيه محمد بن حسن المعلم بن محمد بن حسن عرف بصاحب
دوعه والشبيه باحسن رحمه الله ورحمنا به فمنها
ما رواه بعض خواص اصحابه انه اراد يتوضى على
بير مسجده بدوعه وهي بير واو فلما عين محمه
وهاء فنزع دلوا فلما اراد ان يتوضى منه اتاه ابليس
لعنه الله وبخس عليه الماء الذي في الدلو فنزع دلوا
ثانيا وثالثا فبخسهما ابليس اللعين قال فطلعت عند
ذلك نحو الشيخ فدعا الله تعم ففاض ماء البير فتوضى
من الماء الفايض قال فعند ذلك ناح الشيطان بعيدا
مدحورا ومنها ان الشيخ الفقيه المذكور قال صليت
ركعتين فثقل علي من رانبتي فاردت اقضيهما فقلت
اصلي ركعتين قضاء فقال لي ابليس اللعين فضل لله
معروف وقال ايضا اخذ الله روحك فقلت لاي شي
فقال ما زلت انا بشرا وكما قال ومنها ما رواه الشيخ
علي بن ابي بكر رضي الله عنه قال اخذت سواكا كلما
استكت به وقلت اللهم بارك لي فيه قال الشيطان لا
بارك الله لك فيه ومنها ما روي عن بعض الثقات

نزع

قض

عن الشيخ الفقيه المذكور محمد بن حسن الشيبه انه قد سمعه
مرارا يقول اذا زرت قبر الفقيه الكبير علي بن سالم
او اسلم عليه اخرج الى المسفح مكان تحت روغه واطلع
الى مكان عالي واسلم عليه منه اقول السلام عليك
يا فقيه ورحمة الله وبركاته فاراه ينهض من قبره
حتى يبدو وبياض ابطيه ويرد علي السلام وكان
بين الموضعين قدر ثلاثة اميال ومنها ما روي
عنه وقيل له كلمت الفقيه محمد بن حكم باقشير بعد وفاته
فقال الله اعلم فالح عليه السايل فقال قد كان شي من
ذلك ومنها انه ارسل خادمه يخطب له زوجته
ام ولده مانيه بنت الولي الصالح العالم عبد الله
بن الفقيه محمد بن الشيخ حكم قشير من اهلها وقال له
قل لهم يكون الدخول ليلة الفلاني قال الخادم
فاخبرتهم بما امرني الشيخ محمد المذكور فقالوا ما
الدخول فيكون ليلة اخرى فاخبرته بما قالوا فاجاء
الى قولهم وذلك بعد وفاة جدها الفقيه المذكور
فلما كان اخر الليل وقام الشيخ كعادته يتهجد في
المجلس وانا جالس قريبا منه فقال لي ان الفقيه
محمد بن حكم اتاني في هذه الساعة وصلى عندي وحدثني

وانبسط

وانبسط معي في الكلام وقال لي انحدر هذا اليوم وانزل
على زوجتك فانهم لا يخافون عليك فشددت له دابته
فركب عليها وانحدرنا ودخل على محطوبته تلك
الليلة ولم يخافوه اهلها ومنها انه قال رايت رجلا
من رجال الغيب بمسجد والدي يترحم ما قرب على رويته
وقال ايضا رايت رجلا مثله بمسجدي برويقه ومنها
ما روي عن الشيخ الكبير عبد الله بن ابي بكر بن الشيخ
علوي بن الشيخ محمد بن علي عرف محمد بن بمولى الدويلة
ان محمد المذكور زرع ابروغه ما اكلني منه الطيور
اكلا ربقا قال بينما انا عنده بروغه في مسجده اذ
سمعت في ذلك الزرع عصافير كثيرا ما كان عنه كثير اوهو
اذ ذاك من المسجد الي المزرع ويصيح فنفرت البهن
وطيرتهن عنه فسمعت عصفورا يقول له حتى انت
يا محمد بكبرك نطيرنا من رزق الله وهو يكفينا ويكفيك
قال الشيخ عبد الله بن علوي المذكور فلما كان في السنة القابلة
جرى لي في زرعي اخر مثل ذلك ومنها ان سابقا
اخبر انه سرق لمحمد بن حسن شيئا من اقتا يخله نحو ثلاثة
اقتا او اكثر قال فلما وصلت بالمسروق دار بي
اصابني في قلبي امر عظيم واحرق حرق ظاهر جسدي

فر بها

والمشي الماً شديداً فبت اصبح من شدة المه وجاء رجل
اخر فاخذ مثله لكن ما اخذت من تلك النخلة ولم
اشعر به فلما اصبحت اتيت الشيخ محمد المذكور معتذرا
وقلت له اني مت من هذا الالم فقال لي الذي اخذته
قدرك محفوظ وما مرادك نسرف نخلتنا وانت اذهب
الى القبر الفلاني وذر عليه منه ففعلت ما امرني
فبرات وبقي الحرق الى الآن وقال الشيخ المذكور
اتيت يوما الى السماع بمسجد الشيخ عبد الرحمن فورد
على شيء ما قدرت احمله فخرجت منه واخبرت
الشيخ بذلك فقال انت ما ينفتح عليك الا آخر عمرك
ومنها ما اخبر به بعض الاحيا رعنه قال سالني الشيخ
محمد المذكور هل يفني الصوت اذا ذكرت الله فقلت
لا فقال اما افني الحروف فهو سهل واما فناء الصوت
فهو عسر ومنها انه قال قد تجلى لي الحقيقة بحيث
تغلصني من كان عندي فاصا عظما مولما ولم اشعر بذلك
ومما ذكر من مناقب عمه الفقيه الصالح الولي ابي بكر
بن محمد بن الفقيه حسن بن الشيخ علي بن القطب محمد
بن علي علوي فمنها ما روي عن الشيخ محمد بن حسن
المعلم قال زرت انا وعمي ابو بكر المذكور قبر الفقيه

الكبير

الكبير علي بن سالم رضي الله عنه فقال لي يا محمد ما
تنظر الفقيه علي في قبره فقلت له وهل انت تنظر له
في قبره فقال نعم فقلت له ما العلامة فيه فقال في
عينيه كتيبه وكانت في عينيه كما ذكر ولم اكن يعرفه
في حيوته ومنها ما اثنى عليه به الشيخ العمدة الكبير
عبد الله بن ابي بكر العيدروس وغيره من الثقات
انه كان مجتهدا فاضلا تقيا مكاشفا وكان يشاهد
الاموات والملائكة كثيرا رضي الله عنه ونفع به
ومما ذكر من مناقب الفقيه الصالح محمد بن علوي
الشاطري ما اخبر به الشيخ الحسن الخلق المتواضع
عبد الله بن الشيخ علي بن ابي بكر علوي قال كتب
الي والدي كنا بامين مسكنه عدن ذكر له فيه ان
تلاوة القرآن سهلت عليه وضعفت له اجرام الحروف
حتى انه يقرأ القرآن كله في الثلث من الليل قال
وحيث توفي والدي سافرت الى عدن ولقيته واخبرته
بوصول تلك الرسالة وما فيها وسألته عما ذكره
فيها فقال صحيح ذلك وكان عابدا مجتهدا ولبا
صالحا له الجاه الواسع في عدن وغيرها وكان خاملا
يحب الخمول ويكره اسباب الشهرة والفضول ويحب الخلوة

ويكثر التلاوة رحمه الله ونفع به وقد اثبت بذكر
بعض ما وقفت عليه لبعض من ذكرته ورد وثبته
في هذا الكتاب وهو شيء يسير من شيء كثير ذكر لهم
وروى ذلك لهم وعنهم الثقات الاثبات وحققه
من له به معرفة وخلطة ولهم فيه عقيدة اذ قد
ذكروا لبعضهم مناقب سامية وكرامات خارقة
جليلة عالية في كتب مصنفة مفرده بيعتذر ذكر
ماذكرنها في هذا التاليف الذي القناه والقصد الذي
قصدناه اذ هو مبني على الاختصار والاشارات لمفاخرهم
المشهورة ومآثرهم المنثورة اذ لو استقصينا على ما
ذكر لاكثرهم في الكتب لبلغ اسفارا كثيرة اذ ذكروا
للفقيه القطب الغوث الفرد الجامع محمد بن علي
ما لي كرامة وفي بنيه تصنيفه من الفقيه عبد الرحمن
بن علي حسان وللفقيه عبد الرحمن بن محمد الخطيب
كتاب سماه الجوهر الشفاف في حكايات السادة
الاشراف ايضا وفي الشيخ عبد الله بن ابي بكر العيدروس
وابي بكر ولده والشيخ علي كتب مصنفة لعبد الله
بن عبد الرحمن وزير وللشريف الشيخ الفقيه عمر

بن عبد الرحمن

بن عبد الرحمن علوي مذكوره متقدمه اول الكتاب
و للفقيه محمد بن عمر بحرق و لغيره من ذكرناه من
السادة الاشراف سلالة هاشم وعبد مناف لبس
هذا موضعها ذكرها المشايخ العراق والعباد منهم
اصحاب الجود والانصاف وانما افردت فيه
العلما والايمة الفقها اهل الحلم العلي والسما بل
والالطاف والجود والزهد والصلاح والاتصاف
بالصفات المحموده والاوصاف المليحه المحموده
ولمن سواهم كرامات كثيره ومناقب عزيزه اهل
الولايه والسريره فمولفي هذا ارجوا الله ان يكون | من فضله
محكيا باثارهم ومناقبهم الزاهره وكراماتهم المتواتره
وحكايا بانهم المتكاثره وبركاتهم الدايمه الفاخره
التي تكون بها المنازل عامره والخيرات متسايره
وطوالع السعد على صفحاتهم الشريفه ونورهم المنيفه
سامره حاكيا ما يسره الله فيه من ذلك حاويا
لاشياء ليست في غيره جامعا لاخبار ما ذكرت
في نظيره فانه حاو على اوفاتهم الحميده والايهم
العجيبه وفوايدهم السديده وعزايمهم المسدده
وصفاتهم العوالي الملاح ومراتبهم السوامي

النضرة بالصلاح واكفهم الماطرة العوالي بالندى والسماح
فعلى تلك الوجوه الصبيحة التحية والسلام فهم
مصابيح الظلام وعمدة الانام ورونق الليالي ٥
والايام وغرر السادة الكرام وغيث المجد بين
وغوث المستغيثين بهم وقت الزحام وعون
المسلمين في السنين والاعوام فاعظم الغر البا ركات
الهامية بالخيرات وعظم البركات للمعتقد فيهم
بانجاح الطلبات ونيل السعادات فلقد كان
الزمان بوجودهم مسفرا وضاحكا مستبشرا نفعنا
الله ببركاتهم وغمرنا باسرارهم ونظمنا في سلكهم
واعاد علينا من جزيل عطاياهم وحبانا بنفعهم
وجاد علينا من سني فضلهم ووالدينا واولادنا
واخواننا واصحابنا وقراباتنا ومحابنا واصهارنا
وجوارنا واعمامنا وعماتنا واخوالنا وخالاتنا
والمسلمين فان عثرت على شيء لمن لم يسعفني شيء من
المناقب الحسنه وعلمت عليه بذكرا نعطاف او
تتمة ذ فيهم فالى الفقيه الولي الصالح نشا ورش
الاخيار مبدي كرامات الصالحين الابرار الحاكي
لمناقب السادة الاوليا الانوار من اهل البيت

الغر

النبوية

النبوي والنسب المصطفوي غرس منشأ نخ اكابر
السادة بني علوي الفقيه وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد
الخطيب القصيدة التي اولها ه

سل الربع عن سكانه اعمنه سل واخبارهم عنها جميعاً بمعقل
ولا تر تقص غير الثقات بمسند وكل خبير عنهم ذا تحصل
وقل هل لهم سادة ابن عمو وهل وصلوا من امهم بمجمل
نعم عموا اكنافاً زامة والنقا وكل بعيد الغور شامخ مطول
وما مثلهم فيما ابانا وسعوا باحسانهم جوداً على كل ممحل
وكما اضواءت انوارهم حندس الدجا فاشرقت الانوار من نورها الجلي
وكم نصبوا اعلام رشد لذي التقى وما الوا سكارى عن رفاق التحمل
وكم معوا عن جيرة الحي طاعنا وقلوا جيوشا عنوة بالمصقل
وما مثلهم في الخلق طرا اناسا بهم لمن يرعوا بكل هول مل
موافقهم قد اعشبت فاح زهرها بكل عبير في الحدائق مرسل
فنشد المطايا ان اردت وصالهم وصم ولا تلوي لعير ومنزل
وغن بذكر الخيد للنوق تنبعث وتطوى الفيافي في سرعة تنجلي
فان لها في ذكرها متربا هني يكلفها حملا بكل مثقل
وهم لتجد مغنى انتر كبهم وسرحيث ساروا وانزلن بي
اذا ما الفيافي والخبوت قطعتها
وصبر ورقد بالركائب مشفقا وللامر سر لا تعسر فتفشل

فاذا ما ترى تلك الركائب نعبت ارحها هناك الخصب والمنزل العلي

وصح لذاك الربع تلقاه جامعا لكل مراد عاجل ومؤجل

وعينيك نزه في عجائبه ترى به كل محبوب عريق ومجهل

تصب سحاب الجود فيه سواء حما به كم تضلع في المواسم فيصل

واقصد شموسا ازهرت ثم عطرت جميع الدنا نورا ومسكا بمحفل

بدور الهدى سحب الندى مجلى الصدى حماة الحمى كنز الفضائل للعلي

انابوا اطاعوا اليه توجهوا فليس لمخلوق وللخالق الولي

رجوه فلا والله خاب رجاؤهم انا ابا الماجد المتفضل

فقبل رباهم وانزلن بفناهم ترى خير جار بالمكارم مجتلي

بفوق الورى في كل وصف ومحتد ومجد وفضل كامل اي مفضل

امام ومقدام همام وعالم فتوق رتوق سابق كل مشكل

يعود غنيا عنهم كل وافد بجود بوابل السر في كل محفل

بهم شرفت اوقاتنا وبلادنا وعن ماله يرضى تراهم بمعزل

يرى كل علام لديهم كجاهل وكل هزبر كالجبان المخبل

وكل فصيح في المقال كاخرس وكل عظيم في الرجال مسفل

لهم همم تعلو على كل معتل ونفس عليها يعتلي كل اسفل

بهم يصلح الله البلاد واهلها وينجح مطلوبا بعافيه من بلي

وهم اهل الصلاح وبنوا الصلاح ارباب العولاية

والمفاخر فضلهم يتلى على المنابر ونطقت آيات

عجائبه

القرآن

القرات بانهم اهل البيت الطاهر والجد الطاهر
فربعهم بالفضايل سايل ورباهم بالخيرات والبركات
والبركات لكل آمل ومغنا مخضل معشوش بغيوث
الفضل والسعادة غير مجدب لكل نازل فاقرب
منهم وادن اليهم بالعقيده الصافيه والموالاه
الاكيدة بالقلب والقالب تحظ باشرف الوسايل
وتعط من مولاك اجل المسايل اذ قال المسئله
نعم في محكم كتابه العزيز قل لا اسلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى فنكون لما نرجوه ونومله
نايل فجارهم ممنوع وسرهم مودع ومشروع والشر
عن من لاذ بهم واستند اليهم مدفوع وهم اشطا
الجرثومه الهاشميه وفروع الدوحه المحمديه
واغصان الشجرة الاحمديه وذرية البضعة الفاطميه
ونسل الرسول المودع في ظهر الامام البهلول علي
كرم الله وجهه والعترة النبويه والقرابة
المصطفويه الطاهرة المطهرة من الارجاس النجسه
الفايزين بها السبطان ابو محمد الحسن وابو عبد الله
الحسين وذريتهما اهل المراتب العليه والفضايل
السنيه والاداب السنيه فالمعترف بفضلهم والمقر

وفي نسخة [illegible]

بحقهم و المعتقد لهم الحسن الظن فيهم فايز وللخيرات
والمسرات حايز و في الاخرة على متن الصراط جايز
واعلم ان بتحقيق الوعد القراني في قوله نعم والعاقبة
للمتقين و العاقبة للتقوى زالت دولة من خالفهم
واعتدى عليهم من الاموين والعباسين لم يبق
لهم شوكة ولا رياسه ولا جماعة لهم عدد واهل
البيت مشحونة بهم جميع الامصار والجهات
يقدمون في الامور ويجلون في الخطاب مع ثبوت
الشوكة لهم في كثير من البلدان حتى يكون ذلك اخر
ايامهم مع المهدي محمد بن عبد الله المبعوث في اخر
الزمان وشبهه العامه الفاطمي ولا يبقى في زمنه
مملكه ولا رياسة لغيره فاما اهل هذا البيت فهم
اهل التولية والعزل والمفاخر والفضل والكرامات
الخارقات والمناقب والكشوفات والمقامات
الساميات والعطيات الوهبيات والاحوال
الربانيات فهم اهل الوفا وارباب الصفا من نطق
بطهارته القران العظيم كفى واذكر الان احاديثا
واخبارا وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم
في فضل اهل البيت الشريف لانهم اخص القرابة فلهم

من

من المزايا والفضائل ما لاولي القربى ولهم خصوصية
بما زاد من فضل اهل البيت المكرم المشرف المعظم
ويختصون بما ورد في فضل العترة لانهم ينالون
ما نال القرابة واهل البيت اذ هم منهم وافرد
ما لكل منهم في فصل واعزي كل حديث الى ناقله
ككتاب العقدين في فضل الشرفين للامام علي
بن عبد الله السمهودي الحسني واحمد بن عبد الله
الطبري وغيرهما الفصل الخامس في فضل قرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه العموم
والاجمال قال الله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا
الا المودة في القربى فانهم اقربا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم
ان الله جعل اجري عليكم المودة في اهل بيتي
واني سايلكم غدا عنهم اخرجه الملا في سيرته وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال توفي لصفية ابن
فبكت عليه فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبكين يا عمة من توفي لها ولد في الاسلام
كان بيت في الجنة تسكنه فلما خرجت لقيها رجل فقال
ان قرابة محمد لن تغني عنك من الله شيا فبكت

الفصل الخامس

فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتها ففزع
من ذلك فخرج وكان مكرما لها برها وحبها مكرما
فقال لها يا عمة ما يبكيك وقد قلت الذي قلت فقالت
ليس بكائي لذلك فاخبرته بما قال الرجل فغضب
صلى الله عليه وسلم وقال يا فلان هجر بالصلوة
ففعل ثم قام فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال
اقوام يزعمون ان قرابتي لا تنفع ان كل نسب
وسبب ينقطع يوم القيمة الا نسبي ونسبي وان
رحمي موصولة في الدنيا والآخرة قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فتزوجت ام كلثوم لما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ واحببت ان يكون
بيني وبينه سبب ونسب التحبير للشكر في كل شيء
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كانت
لال رسول الله صلى الله عليه وسلم خادمة تخدمهم
يقال لها بريرة فلقيها رجل فقال يا بريرة غطي
شعيفاتك فان محمدا صلى الله عليه وسلم لن يغني
عنك من الله شيأ قالت فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج يجر رداءه محمرة وجنتاه وكنا معشر الانصار
نعرف غضبه بجر رداءه وحمرة وجنتيه فاخذنا

السلاح

السلام وانبيناه فقلنا يا رسول الله مرنا بما شئت والذي بعثك بالحق لو امرتنا با بينا وامهاتنا وابنائنا لمضينا لقولك فيهم وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال من انا قالوا انت رسول الله قال نعم ولكن من انا قلنا محمد بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قال انا سيد ولد آدم ولا فخر واول من ينفض التراب من راسه ولا فخر واول داخل الجنة وحامل لواء الحمد ولا فخر وفي ظل الرحمن يوم لا ظل الا ظله ولا فخر ما بال اقوام يزعمون ان رحمي لا تنفع بل تنفع حتى تبلغ حاكم وحكم وهو احد قبيلتين من اهل اليمن اني لاشفع حتى اشفع حتى من اشفع له يشفع فيشفع حتى ان ابليس ليتطاول طمعا في الشفاعة اخرجه الحاكم وفسر حاكم وحكم انهما قبيلتان من اليمن من وراء رضي تريد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال انها جاءت سبيعة بنت ابي لهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الناس يقولون لي ابنة حطب النار فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغضب فقال ما بال

و/ ٢١

اقوام يوذونني في قرابتي من اذى قرابتي فقد اذاني
ومن اذاني فقد اذى الله اخرجه الملا في سيرته
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان العباس رضي الله
عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا لنخرج
فنرى قريشا تحدث فاذا راونا سكتوا فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودر وظهر عرق
الغضب بين عينيه وقال لا يدخل قلب رجل ايمان
حتى يحبكم لله ولرسوله ولقرابتي اخرجه احمد
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جبريل عليه السلام قلبت
مشارق الارض ومغاربها فلم ار احدا افضل
من بني هاشم اخرجه احمد في المناقب والخلص
الذهبي والمحاملي وعن زيد بن اسلم عن ابيه قال
قال عمر بن الخطاب للزبير بن العوام رضي الله
عنه عنهما هل لك ان نعود الحسن بن علي رضي الله
عنهما فانه مريض فكان الزبير تلكا عليه فقال
له عمر اما علمت ان عبادة بني هاشم فريضة
وزيارتهم نافلة اخرجه ابن ... في الموافقة
ومعنى تلكا اتوقف وعن اسمعيل بن عبد الله بن رفاعه

عن

عن جده رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قريشا اهل صبر ومن بغاهم الغوائل
اكبه الله بوجهه يوم القيمة اخرجه ابو القاسم
السهمي في فضايل العباس وعن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احبوا قريشا فان من احبهم
احبه الله اخرجه العبدي وعن علي رضي الله
عنه قال سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبع لقريش لصالحهم وشرارهم
تبع لشرارهم اخرجه احمد في المناقب الفصل

الفصل السادس

في فضل اهل البيت قال الله تعالى انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وقد تقدمت احاديث في فضل المناقب وقال
تعالى ومن يعظم شعاير الله فانها من تقوى
القلوب قال النووي في الرياض وعن زيد بن ارقم
رضي الله عنه انه قال له حصين لقيت يا زيد
خيرا كثيرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه
لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي
لقد كبر سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت
اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم
فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى
خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ
وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس فانما انا بشر
مثلكم يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب واني
تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى
والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث
على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي
اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل
بيتي فقال له الحصين ومن اهل بيته يا زيد اليس
نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته
ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن
هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس
قال كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة قال نعم اخرجه
مسلم وفي رواية واني تارك ثقلين كتاب الله
هو حبل من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان

على الضلالة

على الضلالة وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه مرفوعا انه
قال ارقبوا محمد صلى الله عليه وسلم في اهل بيته اخرجه البخاري
ومعنى ارقبوا راعوا واحترموا وارعوا وعن
عبد العزيز بسنده ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال انا واهل بيتي شجرة في الجنة واغصانها
في الدنيا فمن تمسك بنا اتخذ الى ربه سبيلا اخرجه
في شرف النبوة وعنه ايضا باسناده للنبي صلى الله
عليه وسلم قال من حفظني في اهل بيتي فقد اتخذ
عند الله عهدا اخرجه ابو سعد والملا وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة
المكرم لذريتي والقاضي حوائجهم والساعي
في امورهم عند اضطرارهم والمحب لهم بقلبه
ولسانه اخرجه علي بن موسى الرضى وذكر في
يواقيت الغرر وقال النبي صلى الله عليه
وسلم حبي وحب اهل بيتي نافع في سبعة مواطن
اهوالهن عظيمة عند الوفاة وعند القبر وعند
النشر وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان

وعند الصراط وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني
ربي في اهل بيتي من اقر منهم بالتوحيد اخرجه
ابن السري وعن علي رضي الله عنه قال قال
عليه الصلوة والسلام ان الله حرم الجنة على
من ظلم اهل بيتي او قاتلهم او اعان عليهم
او سبهم وعن ابن عمر ابيهم رضي الله عنهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من اشفع
له من امتي اهل بيتي ثم الاقرب فالاقرب ثم
الانصار ثم من آمن بي واتبعني من اهل اليمن
ثم ساير العرب ثم الاعاجم اخرجه صاحب
كتاب الفردوس وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا
صف بين الركن والمقام وصلى وصام ثم لقي الله
ان مات وهو مبغض لاهل بيت محمد دخل النار
اخرجه بن السري وقال صلى الله عليه وسلم لا يحب
اهل البيت الا مؤمن تقي ولا يبغضهم الا منافق
شقي وقال صلى الله عليه وسلم يرد الحوض اهل بيتي
ومن احبهم من امتي كهاتين السبابتين اخرجهما

الملائكة واهل البيت اخص القرابة فمن لم يحبهم
ويتودد اليهم فقد عصى الله ورسوله اذا المودة
اليهم سوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الامة عن امر الله ولان الله تعالى قال من
يطع الرسول فقد اطاع الله اي ومن عصاه
فقد عصى الله سبحانه وتعالى ولان بغضهم حرام
يدخل صاحبه النار كترك الصلوة ولان النبي صلى الله
عليه وسلم تبرا من ابغضهم كما هو في الاحاديث
الواردة ولان الله تعالى يشتد غضبه على من اذى
نبيه في اهل بيته الفصل السابع في فضائل
عترته المطهرة واولاده المنورة وذريته المشتهرة
قال صلى الله عليه وسلم وان نسبه وسببه لا
ينقطعان الى يوم القيمة وان ذريته في ظهر الامام
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفي ذم من سبهم
او ابغضهم وفي احاديث وحكايات ومنامات
ذكرت في ذلك اذكرها ان شاء الله اخر الفصل
هذا قال الله تعالى قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم والعترة
هم اولاد فاطمة رضي الله عنها ولما نزلت

الفصل السابع

هذه الآية قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضي الله عنهم وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي اخرجه مسلم والترمذي وهذا بعض الحديث وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ومن الحسن والحسين وهما يلعبان بالتراب فاكب جابر يقبل اسافل ابدانهما فقلت له يا ابا عبد الله مع كبر سنك وصحبتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتنكب على صبيان يلعبان بالتراب فقال وما يمنعني ان اقبلهما وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لله نورا بين يدي العرش يسبح الله ويقدسه قبل ان يخلق آدم بالفي عام فلما خلق الله آدم عليه السلام ه اسكنه في صلبه ثم نقله من صلب ادم حتى اسكنه في صلب ابرهيم بعد ما اسكنه في صلب نوح فما تحرك منه عاهر اي زانٍ حتى سكن في صلب عبد المطلب ثم افترق النور من عبد المطلب فصار ثلثان منه لعبد الله فخرج منه النبي صلى الله عليه وسلم

وثلثه

و ثلث في علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ثم افترق
النور مني ومن فاطمه رضي الله عنها فخرج الحسن
والحسين من نوري ومن نور رب العالمين وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل ولد اب فان عصبتهم لابيهم ما خلا
ولد فاطمة رضي الله عنها فانا ابوهم وعصبتهم
اخرجه احمد في المناقب وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كنت انا والعباس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودخل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
وسلم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلام وعانقه وقبل بين عينيه واجلسه عن
يمينه فقال العباس يا رسول الله اتحب هذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم والله
لله اشد حبا له مني ان الله جعل ذرية كل نبي
في صلبه وذريتي في صلب هذا الرجل اخرجه
ابن الخير الحاكم في الاربعين وعن علي رضي الله
عنه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول من يدخل الجنة انا وفاطمة والحسن
والحسين فقلت يا رسول الله فمحبونا قال من

خلق ظهورنا

وآل بكم اخرجه ابو سعيد وعن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلي رضي الله عنه اما ترضى ان تكون معي في
الجنة وانت والحسن والحسين وذرياتنا وازواجنا
خلف ذرياتنا واشياعنا عن ايماننا وعن
شمايلنا اخرجه احمد في المناقب وروي عن علي بن موسى
الرضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله جل وعلا فطم ابنتي فاطمه وولدها ومن
احبهم من النار فلذلك سميت فاطمة وعن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل سبب ونسب منقطع ما خلا سببي
ونسبي وكل ولد اب فان عصبتهم لابيهم ما خلا
فاطمه الحديث وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده رضي الله عنه انه سمع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول للناس حين تزوج ابنتي
ابنت علي بن ابي طالب الا تهنوني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ينقطع يوم القيمة كل
سبب ونسب الا سببي ونسبي قال الطبراني
لعله لم يجوده عن بن عيينه قال الدارقطني قد

علي

علي ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيي العلوي وانا
اسمع قال حدثني جدي يحيي بن الحسن المعروف
بالاصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط
قال حدثني ابو الحسن البصري بن جعفر عن ابرهيم
بن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده اي علي بن
الحسين السبط ان عليا رضي الله عنه عزل
بناته لولد اخيه جعفر بن ابي طالب رضي الله
عنه قال فلقي عمر عليا رضي الله عنهما فقال
يا ابا الحسن انكحني ابنتك ام كلثوم بنت فاطمه
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد حبستهن
لولد اخي جعفر فقال عمر انه والله ما على وجه
الارض احد يرصد من حسن صحبتها ما ارصد
فانكحني يا ابا الحسن فقال قد انكحتكها قال فعاد
عمر الى مجلسه بالروضة بين القبر والمنبر حيث
يجلس المهاجرون والانصار قال زفوني قالوا بمن
يا امير المومنين فقال بام كلثوم بنت علي وابتدا
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صهر وسبب
او نسب ينقطع يوم القيمة الا صهري وسببي ونسبي

فانه كان له صحبة احببت ان يكون لي معها سبب
قلت قال الشريف الامام الولي العالم
علي بن عبد الله السمهودي الحسني نزيل طيبة يحيى
بن الحسن جد شيخ الدار قطني في هذا الحديث هو صاحب
اخبار المدينة من الولاة كان فقيها محدثا نسابة
وهو اصل بني مهني من المدينة من الولاة
والمعزولة لان مهنى المذكور هو بن داود بن
القسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى المذكور بل غالب
اشراف المدينة اليوم من اشراف بني حسين من نسله
فانه ليعجب من هذا كيف يقبلون من الجهلة ما يلقون
اليهم من تكذيب هذا وهذا جميعه من اهل بيتهم وانما
اوجب لهم ذلك بعدهم عن مخالطة العلماء واستيلاء
الجهال ممن يزعم انه من شيعتهم فيسري ضرهم
اليهم والله المستعان وعن علي رضي الله عنه
قال طلبني النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني في
حايط فضربني برجله قال قم فوالله لارضينك
انت اخي وابو ولدي تقاتل عن سنتي من مات
على عهدي فهو في كنز الجنة ومن مات على عهدك
فقد قضى نحبه ومن مات بحبك بعد موتك

علمهم

ختم الله

ختم الله له بالامن والايمان ما طلعت الشمس او غربت
قال الطبري اخرجه احمد في المناقب وفي رواية
فوجدني وجدول نائما فقال قم ما الوم الناس
يسمونك ابا تراب قال رآني كاني وجدت في نفسي شيئا
من ذلك فقال قم والله لارضينك انت اخي وابو
ولدي تقاتل عن سنتي وتبرئ ذمتي ومن مات
في عهدي فهو في كنف الله ومن مات في عهدك فقد قضى
نحبه ومن مات بحبك الحديث وفي رواية فقال لعلي
انا منك وانت مني وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل
ذرية كل نبي في صلبه وان الله جعل ذريتي في صلب
علي بن ابي طالب اخرجه الطبراني في الكبير وزاد في
حديث ابن عباس السابق اولا انه اذا كان يوم
القيمة دعي الناس باسماء امهاتهم سترا من الله
الا هذا وذريته يدعون باسماء اباءهم لصحة ولادتهم
وروى البيهقي بلفظ فاطمة بضعة مني يغضبني
ما يغضبها ويبسطني ما يبسطها وان الانساب
يوم القيمة تنقطع غير سببي ونسبي وصهري اخرجه
الطبراني في الكبير والاوسط واخرج البغوي عن

عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما مات جعفر دعى الحالق فحلق رؤسنا
فقال اما محمد يعني بجعفر فيشبه عمنا ابا طالب
واما عبد الله فيشبه خلقي وخلقي ثم اخذ بيدي
وقال اللهم اخلف جعفر في اهله وبارك لعبد الله
في صفقة يمينه ثلاث مرات فجاءت امنا فذكرت
يتمنا فقال العيلة تخافين عليهم وانا وليهم في الدنيا
والاخرة قلت فاولاد ابنته اولى بذلك
وعن ابي سعيد الخدري مرفوعا ثلاث حرمات
الله من حفظهن حفظ الله دينه ودنياه ومن لم
يحفظهن لم يحفظ له دنياه ولا اخرته قال حرمة
الاسلام وحرمتي وحرمة رحمي قلت فمن حفظ
الحرمات الثلاث فقد ركب في سفينة النجاة ومن
لم يحفظهن فقد تخلف عن سفينة النجاة وعن جعفر
الصادق انه قال نحن حبل الله الذي قال في كتابه
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان الله قد
جعل لبني اسرائيل دخولهم الباب متواضعين
مستغفرين سببا للغفران فجعل للامة مودة اهل
البيت وتولهم سببا للغفران ودخول الجنان

وجاء

وجاء عن محمد ابي جعفر الباقر ويشير اليه حديث
ابي هريرة مرفوعا انما سميت ابنتي فاطمة لان الله
فطمها ومحبيها عن النار وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعلي رضي الله عنه ان الله قد غفر لك
ولذريتك ولولدك واهلك وشيعتك ومحبي
شيعتك والشيعة الفرقة من الناس والاتباع والانصار
وقد غلب على ذلك على كل من تولى عليا واهل بيته
صار اسما له وقال علي لما ساله بن عبان بن خثيم
عن الشيعة لاهل البيت من هم قال هم العارفون بالله
العاملون بامر الله اهل الفضائل الناطقون
بالصواب ماكولهم القوت وملبوسهم الاقتصاد
ومشيهم التواضع خعوا الله بطاعته وخضعوا اليه
بعبادته مضوا غاضين ابصارهم عما حرم الله عليهم
واقفين اسماعهم على العلم بدينهم نزلت انفسهم منهم
في البلا كالذي نزلت منهم في الرخا رضى بالقضا
فلولا الاجل التي كتب الله عليهم لم تستقر ارواحهم
في اجسادهم طرفة عين شوقا الى لقاء الله والثواب
وخوفا من اليم العقاب عظم الخالق في انفسهم وصغر
ما دونه في اعينهم فهم والجنة كمن راها فهم ايكها

الارايكها

منكون مع وصف كثير اختصرنا ذلك منه من كتاب
العقدين للامام الشريف السمهودي الحسني وقال ابو
الحسن بن سعيد في كنوز المطالب في آل ابي طالب
انه عاين بالمشهد الفاطمي احتفال الشعراء بمدح
اهل البيت وانكار بعض من غلبت عليه الشقاوة وسد لعض
اذنيه فقلت لعله سمع نبذا من الصحابة رضي الله عنهم
قال فقلت

يا اهل بيت المصطفى يا من ابى مدحكم من الاقوام
والله قد اثنى عليكم قبلها وبهديكم شدت عرى الاسلام
الله يحشر كل ما عاداكم يوم الحساب مزلزل الاقدام

وقد نقل الربيع بن سليمان ان اصحاب الشافعي قال
قيل للشافعي ان الناس لا يصبرون على سماع فضيلة
او منقبة لاهل البيت فاذا راوا احدا منا يذكرها منا
يقولون هذا رافضي ويأخذون في كلام آخر فانشأ
الشافعي يقول

اذا في مجلس ذكروا عليا وسبطيه وفاطمة الزكيه
فاجرى بعضهم ذكرى سواهم فايقن انه بالفلسقيه
اذا ذكروا عليا او بنيه تشاغل بالروايات العليه
وقال تجاوزوا يا قوم هذا فهذا من حديث الرافضيه

بريت

برئت الى المهيمن من أناس ، يرون الرفض حب الفاطمية
على آل الرسول صلاة ربي ، ولعنته لتلك الجاهلية
قال الجمال الزبيدي عقيب نقله لذلك عن الشافعي
وقال الشافعي ايضا
قالوا ترفضت قلت كلا ، ما الرفض ديني ولا اعتقادي
لكن توليت غير شك ، خير امام وخير هادي
ان كان حب الولي رفضا ، فانني ارفض العبادي
ونقل فخر الدين الرازي ان المزني قال قلت للشافعي
انك رجل توالي اهل البيت فلو عملت في هذا الباب
ابياتا ه
وما زال كتمانيك حتى كانني ، برد جواب السائلين لاعجم
واكتم ودي مع صفاء مودتي ، لتسلم من قول الوشاة واسلم
وروى البيهقي ايضا عن المزني قال سمعت الشافعي ه ينشد
اذا نحن فضلنا عليا فاننا ، روافض بالتفضيل عند ذوي الجهل
وفضل ابي بكر اذا ما ذكرته ، رميت بنصب عند ذكري للفضل
فلا زلت ذا رفض ونصب كلاهما ، بحبيهما حتى اوسد في الرمل
وقال ايضا عن الربيع قال انشد الشافعي ه
يا راكبا قف بالمحصب من منى ، واهتف بقاعد خيفها والناهض
سحرا اذا فاض الحجيج الى منى ، سيرا كملتطم الفرات الفايض

ان كان رفضا حب آل محمد فليشهد الثقلان اني رافضي
قال البيهقي عقيب ذلك قال الشافعي هذه الابيات
حين نسبه الخوارج الى الرفض حسدا وبغيا انتهى فهم
فروع الشجرة اي الشجرة المباركة وبقايا الصفوة الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبراهم من
الآفات وفرض مودتهم في الكتاب العزيز واشدوا
عرى العروة الوثقى وهم معدن التقى وخير حبال العالمين وثيقها
ومذهب اهل السنة والجماعة في اعتقاد ما يجب لاهل
البيت النبوي ولاصحابه والتابعين من المحبة والترضي
والترحم عليهم وان لكل منهم شفاعة ووجاهة عند الله
في الدنيا والاخرة على حسب مراتبهم في الفضل اذ الرجل
العظيم القدر يشرف بشرفه قدر اهل بيته وكل من انتسب
اليه بخدمة او تبعية او صحبة فما ظنك بمن انتسب
الى المصطفى المكرم صلى الله عليه وسلم خير العالم وسيد
ولد آدم صاحب المقام المحمود والشفاعة العظمى والحوض
المورود بقرابة او صحبة او تبعية كيف والكتاب والسنة
يشهدان لهم بالفضل وينطقان بما هم له اهل قال الله
تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا وقال تعالى وانه لذكر لك ولقومك

ابي وان هذا الذي ارسلت به اشرف لك ولقومك بالذكر
الجميل في الدنيا والآخرة واهل هذا البيت العلوي الفاطمي
الحسيني النبوي المصطفوي عاملون بالكتاب والسنة
متبعون لهما ماشون على صراطهما سالمون من الابتداع
مطهرون عن المذاهب النجسة مما لا يسلم عنه غالب
الاشراف خاصة اشراف العراق فان جدهم الامام احمد
بن عيسى فر الى ربه بدينه من الفتن وظلماتها في
اعتقادهم ومعتقداتهم حلوا في اشرف مراتب العدالة
لا يتطرق القدح الى احد منهم بهم تعلو اركان الدين
ويشمر منصب البعثتين اذ هم شمس النبوة يقتدون وفي
ضوء نورها النير يمشون فمنهم ومنهم الفقهاء
والعلماء الائمة والاولياء والصالحون والابدال
والاوتاد والنجبا والاصفيا والنقبا والامنا
والعمد والقطب والغوث والعصايب والاوليا
جمع ولي وهو فعيل بمعنى فاعل من الولي بسكون اللام
وهو القرب يقال وليه ولية ووليا اي قرب
منه فولي الله القريب من الله بامتثال طاعته
واجتناب معصيته لان بذلك ينال محبة الله لانبياء
سنة حبيب الله تعالى قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

تحبون

يحببكم الله ويغفر لكم وقال عليه السلام حاكيا عن ربه ولا
يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان استعاذني
لاعيذنه وان استنصرني لانصرنه رواه البخاري

فصل في مراتب الاولياء ومزاياهم وان شان
الولي عظيم قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون ٥
فالمتقون هم الاولياء الله وبحسب اجتهادهم في دقائق
التقوى تتفاوت مراتبهم في مقام الولاية فافضلهم
القطب الذي به غياث عباد الله وبواسطته تنزل
عليهم رحمته ثم الامامان هما كالوزيرين ثم الاربعة
الاوتاد الحافظون للجهات الاربع من الارض ان تتزلزل
عند كثرة المعاصي ثم السبعة النجباء الحافظون
للاقاليم ثم النقباء الاثني عشر الحاكمون على البروج
الاثني عشر وما يلزمها من الحوادث ثم الاربعون البدلاء
الساعون في قضاء حوائج المسلمين ثم التسعة والتسعون
الذين هم مظاهر الاسماء الحسنى ثم الثلثمائة والستون
الولي ثم الصالحون من المؤمنين واهل هذه المراتب

لابد

لابد من وجودهم في كل زمان الى نزول عيسى عليه السلام
وكلهم مستمدون من القطب داخلون تحت نظره ولله
اوليا اصفيا واخفيا يختص برحمته من يشاء والصالح
جمع صالح وهو من وافقت اعماله السنة ظاهرا
وباطنا وقيل هو القائم بحقوق الله وحقوق خلقه
والصلاح ضد الفساد وقد جعلهم الله في الرابعة
بقوله ومن يطع الله والرسول الاية والفقيه يطلق
هذا الاسم على من عرف اربعة مسئلة وقيل هو العالم
باحكام الله تعالى وقيل العالم الفقيه سمى بانى ايضا
وهو من ضم الى ذلك الحكمة والذى يربي الناس بصغار
العلم قبل كباره او العالم العامل الذى يعلم اخبار الامة
ماكان لخلق ادم وما يكون كاشراط الساعة والعالم
البصير بسياسة الناس او الداني لله بدينه وقيل
ان الرباني العالم العامل ذو الحكمة الاشراقية الذوقية
التى تتعلق بتهذيب الاخلاق وصفا النفوس والقيام
بحق الله وحق الخلق من طاعة وبذل مال ونصيحة
وعلم الاعمال والاحوال الواردة على النفس عند
توجهها الى الخلق باداب حضرته وما يتعلق بالله
ورسله وانبيائه وفهم معاني ما انزل الله وكلام

رسوله وهذا خلاصة الاقوال وهو صفات اكابر
الصحابة والعلما بعدهم رضي الله عنهم وجعلنا منهم
والامام هو الذي يقتدى به وقيل اصحاب الريب
غيرما تقدم فذكر الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن تخلوا
الارض عن اربعين رجلا مثل خليل الرحمن فبهم تسقون
وبهم تنصرون فاذا مات احد منهم ابدل الله مكانه
اخر واخرج في الكبير عن عبادة بن الصامت رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الابدال في امتي
ثلثون تقوم بهم الارض فبهم تمطرون وبهم تنصرون
وفي رواية بدل ثلثون اربعون قلوبهم على قلب
ابرهيم عليه السلام يقال لهم الابدال انهم لم يدركوها
بصوم ولا صدقة قالوا يا رسول الله فبم ادركوها
قال بالسخا والنصيحة للمسلمين ابونعيم
وابن عساكر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ثلثمائة
قلوبهم على قلب آدم عليه السلام واربعين قلوبهم على قلب
موسى عليه السلام وسبعة قلوبهم على قلب ابرهيم
عليه السلام وخمسة قلوبهم على قلب جبريل عليه السلام

وثلاثة

وثلثة قلوبهم على قلب ميكائيل عليه السلام وواحد
قلبه على قلب اسرافيل عليه السلام فاذا مات الواحد
ابدل الله مكانه من الثلاثة واذا مات من الثلاثة
ابدل الله مكانه من الخمسة واذا مات من الخمسة
ابدل الله مكانه من السبعة واذا مات من السبعة
ابدل الله مكانه من الاربعين واذا مات من الاربعين
ابدل الله مكانه من الثلاث المايه واذا مات من
الثلاث الماية ابدل الله مكانه من العامة فبهم
يحيي ويميت ويمطر وينبت ويدفع البلا وقيل
لابن مسعود كيف يحيي ويميت قال لانهم يسالون
الله اكثار الامم فيكثرون ويدعون على الجبابرة فيقصمون
ويستسقون فيسقون ويسالون الله فينبت لهم الارض
ويدعون فتدفع انواع البلا الزياد الابدال
اربعون منهم على قلب ابرهيم عليه السلام والكل اوتاد
الارض جعلهم من هذه الامة بدل الانبيا لم يفضلوا
الناس بكثرة الصلوة ولا بكثرة الصيام ولكن بصدق
الورع وحسن النيه وسلامة القلوب والنصحة
للمسلمين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ما خلت الارض بعد نوح من سبعة يدفع بهم البلا

عن اهل الارض فان قلت ورد العدد هنا ما ظاهره
التنافي اذ في البعض هنا ثلثون وفي البعض خلافه
قلت يحتمل انه صلى الله عليه وسلم اخبر بالاقل ثم علم
بعد ذلك بالاكثر فاخبر به وله نظاير في السنة فالذين
تقدم ذكرهم اجلهم رتبة واشرفهم منقبة واعلاهم
منزلة من يطلق عليه اسم الفقيه ويوصف بالعلم
من الاشراف الحضرميين المذكورين من الحسينيين الذين
ذكرت في هذا الفصل المتقدم نبذة يسيرة من مناقبهم
العلية واحوالهم السنية ونسبهم المصطفوية
مشاركون لاهل البيت فيما ورد في فضلهم من حيث
العموم ولهم زيادة فيما ورد في فضل الخصوصية
والقرابة والعترة فمن لم نذكر له منهم منقبة او
نذكر له كرامة فيما ورد فيهم من الاحاديث النبوية
منوه بفضلهم مشعر بالمنقبة الجليلة لهم اذ هم العترة
المطهرة والبضعة المنورة والقرابة المشتهرة فان
اجلهم واكبرهم الحائز للعلمين الحاوي للشرفين شرف
العلم العلي والنسب الشريف الجلي علم الظاهر والباطن
المطوق بالامامة المنسوجة من ظللة العام المقتدى
به والمعول على فقهه ومعرفته وعلو رتبته فهم من

من

اجل المشايخ العارفين وصدور الاجلا مع
من المتمكنين وكمل الاكابر المقربين وخلاصة الاصفيا
المحبوبين المقدمين اصحاب الاحوال الفايقة والكرامات
الخارقة والانفاس الصادقة والمناقب السنيه والهمم
العليه والبركات الهاميه والاسرار الغيبيه والفتح
العلي والكشف الجلي والمحاسن الجميله والمواهب
الجليله والقدم الراسخ في التمكين الحو الوارثين احوال
اهل اليقين المحققين بحق اليقين ثم بعين اليقين
اولوا الباع الطويل النافذ المتصرفين في الوجود جعلهم الله اولي
مطلعا لشموس الانوار ومنبعا لجليل الاسرار سارت
بذكر فضايلهم الركبان في الافاق وانعقد على جلالتهم
ومعارفهم وكبر قدرهم الاجماع بالاتفاق فهم قطب
الوجود حقا ومرشدوا اهل الطريق الى الحق صدقا
اهل المعارف الربانيه والمقامات العليه والاحوال
الزكيه اذ ذكروا لهم جملة من الكرامات والاخبار
بالمغيبات واخبارا من الرياضات وكثيرا من المجاهدا
العظيمه وهم بحور الحقيقه وسلاك الطريقة واقمار
الشريعه ونجوم السنة لاهل الاقتدا المشايخ بنو الشيخ
الامام الجليل عبد الله بن احمد بن عيسى رضي الله عنهم
ورضي عنا وصرف الفتن والمحن عنا ببركاتهم واعاد علينا

من نفحات اسرارهم واحبابنا وذرياتنا واخواننا ومحبينا
ومشايخنا ومعلمينا ومن خوطه تشفقه قلوبنا امين
امين وفيهم يصدق القايل

لي سادة من عزهم اقدامهم فوق الجباه
ان لم اكن منهم فلي في ذكرهم عز وجاه

فهم الوجاه عند الله الكرام عليه الاستدلال والادلال
المبسوطة عليهم بالرحمة بداه سبحانه ونعم عما نقول
وفوق ما نقول واكبر ما نقول لا نحصي ثناء عليه فهو
كما اثنى على نفسه قال الشيخ الجليل ذو الفضل والجد
الاثيل الشيخ ابو بكر بن عبد الله العيدروس

وان شابنا عند الاله الامر شايب فبالمصطفى قد حسنتنا العواقب
فاني بجدي لا بجدي معزز لقد حسنت فينا ومنا المناقب
وقل للمعادينا بانا اسنة لمن سامنا حرب وانا قواضب
وحذره منا اما طاق وقل لهم اذا ما اعض الليث فالليث واثب
نعنه وسل عما جهلت ببطشه فكم قد فرت انيابه والمخالب
نجم علاهم بالسعادة طالع ونجم شقاهم يا اخا الحسد غايب
فلا تجعلن قولي سدا با مكايد لنا اسهم فيما رمينا صوايب
اذا ما رمينا في الدياجي مكايد تغاوت عليه في الصباح النوادب
فانا اذا جاء الصباح شموسه وانا اذا جن الظلام الكواكب

هب

وانا مصابيح اذا حلك الدجا ونهدي بنا من حيرة العما
قال الفقيه بن حسان في تاريخه وذكر المسعودي
ان المعتضد المتوكل الخليفة العباسي قال رايت عليا
كرم الله وجهه في المنام فسالته عن حالي فقال
ابشر فان هذا الامر صاير اليك فاستوص باولادي
خيرا فقلت له سمعا وطاعة يا امير المومنين وكان
الامر الذي بشر به ولم نزل صنايعه مع المعروف
منه لال علي رضي الله عنه وعن ربيعة السعدي
قال اتيت حذيفة رضي الله عنه فسالته عن اشيا فقال
مني وعه وبلغ الناس اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما نراك وسمعته باذني هاتين ونحن جا
الحسين بن علي رضي الله عنهما فجعله على منكبيه
وجعل الحسين يحز بعقبه في سره رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايت كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطيبه وقد وضعها على ظهر قدم الحسين وهو يحز
بها سرته نفسه لئلا يشهر نفسه ثم قال يا ايها الناس
هذا الحسين بن علي خير الناس جدا وخير الناس جدة
جده رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم
وجدته خديجة سابقة نساء العالمين الى الايمان

وهذا الحسن بن علي خير الناس خالا وخالة القاسم بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخالته زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وضعه عن منكبيه فدرج بين
يديه ثم قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس هذا الحسن
بن علي جده في الجنة وجدته في الجنة وابوه في الجنة وامه في الجنة
وعمه في الجنة وخاله في الجنة وخالته في الجنة واخوه في الجنة
واخته في الجنة ثم قال يا ايها الناس انه لم يعط
احد من ذرية الانبيا الماضين ما اعطي الحسن بن علي
خلا يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ثم قال يا ايها
الناس ان الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وذريته فلا تذهبن بكم الاباطيل
اخرجه ابو الشيخ بن حبان في كتاب التنبيه الكبير
قاله الحافظ جمال الدين الزرندي في درره وذكره
عنهما الشريف السمهودي في كتاب جواهر العقدين ٥
فصل يتضمن وقايع دالة على عناية الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم وابنته الزهرا البتول باهل البيت
النبوي في اسعاف من فرج عنهم كربة او لبا لهم دعوة
او اتى لهم مطلوبا فمن ذلك ما في توثيق عرى الايمان
للبارزي ابرهيم بن مهران قال كان بالكوفة رجل من

جيراننا

جيرانا قاضي يكنى ابا جعفر وكان حسن المعاملة
وكان اذا اتاه انسان من العلوية يطلب ما عنده لا
يمنعه فان كان معه ثمنه اخذه والا قال لغلامه اكتب
ما اخذه على علي بن ابي طالب رضي الله عنه فعاش
ذلك زمانا ثم افتقر وجلس في بيته وكان ينظر
في دفتر له فان وجد فيه حيا بعث من يقبض منه
وان وجد فيه ميتا ضرب على اسمه فبينما هو ذات
يوم جالس على باب داره ينظر في الدفتر اذ مر به
رجل فقال له كالمستهزئ ما فعل غريمك الكبير يعني
عليا رضي الله عنه فاغتم الرجل لذلك ودخل منزله
فلما كان الليل راى النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن والحسين يمشيان بين يديه فقال لهما ما فعل
ابوكما فاجابه علي من ورائه ها انا يا رسول الله
فقال ما لك لا تدفع الى هذا الرجل حقه فقال قد جئته
به قال فاعطه قال فناولني كيسا من صوف وقال
هذا حقك فقال لي صلى الله عليه وسلم خذه ولا تمنع من
جاءك من ولده يطلب ما عندك فامض فلا فقر عليك بعد
اليوم قال فانتبهت والكيس بيدي فناديت امراتي
انائم ام يقظان قالت بل يقظان قال فاسرجت

فناولتها الكيس فاذا فيه الف دينار فقالت يا رجل
اتق الله لا يكن الفقر حملك على ان خدعت احدا من
التجار فاخذت ماله قلت لا والله ولكن
القصة كيت وكيت قالت فان كنت صادقا فانظر
في حساب علي بن ابي طالب فدعي بالدفتر فاذا فيه
ذلك القدر لا قليل ولا كثير زايد وفي الحكايات
بطول استيعابها والله اعلم فصل الثامن
في التحذير من بغضهم وعداوتهم والتنفير عن سبهم
ومشاناتهم وانه لا يبغضهم احد الا ادخله الله النار وانه
لا يبغضهم الا منافق ولعن من ظلمهم وتحريم الجنة عليه ففي
حديث جابر رضي الله عنه مرفوعا لا يبغضنا الا منافق
شقي وعن انس رضي الله عنه من ابغض احدا من اهل
بيتي فقد حرم شفاعتي وعن جرير رضي الله عنه من مات
على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس
من رحمة الله وقال الحسين بن علي رضي الله عنهما من
عادانا فلرسول الله صلى الله عليه وسلم عادى وقول
عبد الله بن حسن كفى بالمبغض لنا بغضنا انه الى
من يبغضنا اخرجه جعفر بن اياس وعن ابي نضرة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل
البيت احد الا ادخله الله النار اخرجه الحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم واخرجه ابن حبان عن ابي المتوكل
الناجي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغضنا
رجل الا ادخله الله النار ويرحم اصحاب الحلول
في النار لبغض اهل بيت المصطفى وعن جابر رضي الله
عنه ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم عليا اخرجه سها
احمد والترمذي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي معك
يوم القيمة عصى من عصي الجنة تذود بها المنافقين
عن الحوض ولاحمد في المناقب من حديثه ايضا مرفوعا
اعطيت في علي خمس هن احب الي من الدنيا وما فيها
اما الاول فهو بين يدي الله حتى يفرغ من الحساب
ادمع واما الثانية فلواء الحمد بيده ومن ولده تحته واما
الثالثة فواقف على عقر اي اصل حوضي يسقي من عرف
من امتي الحديث وعن بعضهم قال كنت بين مكة والمدينة
فاذا انا بشخص يلوح في البرية يظهر تارة ويغيب اخرى
حتى قرب مني فسلم علي فرددت عليه السلام وقلت

من ابن يا غلام فقال من الله فقلت الى اين قال الى الله
قلت فما زادك قال التقوى قلت من انت قال انا رجل
عربي قلت ابن من قال ابن رجل من قريش فقلت ابن
لي عافاك الله فقال انا رجل علوي ثم انشد وقد تقدمت
الابيات هذه اولا

نحن على الحوض رواده ... نذود ونسعد وراده
فما فاز من فاز الا بنا ... وما خاب من حبنا زاده
فمن سرنا نال منا السرور ... ومن ساءنا ساء ميلاده
ومن كان غاصبنا حقنا ... فيوم القيامة ميعاده

ثم قال انا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب رضوان الله عليهم ثم التفت فلم اره فلا ادري
نزل في الارض ام صعد في السما ولله در الامام
ابن ابي عجيبة يقول في مدح اهل البيت النبوي

بايديهم سقي الانام لدى الظما ... من زمزم في الدنيا ومن الحشر كوثر

واخرج الديلمي في كتاب الفردوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما مرفوعا انما رفع الله القطر من بني
اسرائيل بسوء آرائهم في انبيائهم وان الله عز وجل يرفع
القطر عن هذه الامة ببغضهم علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه قال الشريف العلامة السمهودي ومن علامات

[illegible]

بغض

بغضه بغض ذريته الخ ايهم مرفوعا بغض
بني هاشم والانصار كفر وبغض العرب نفاق
عبد الله وعمر ابني محمد بن علي عن ابيهما
عن جدهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذاني
في عترتي فعليه لعنة الله اخرجه الجعاني في الطالبين
واخرج المحب الطبري عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم
الجنة على من ظلم اهل بيتي او قاتلهم او اغار عليهم
او سبهم وفي توثيق عرى الايمان للبارزي عن الشيخ
العلامة العارف بالله ابي الحسن الحرالي في كلامه
على الايمان التام اخواص العلماء من هذه الامة يجدون
لاجل اختصاصهم بهذا الايمان حلاوة ومحبة
خاصة لنبيهم ويجد ذلك في قلوبهم حتى يجدوا الايثار
على نفوسهم واهليهم واموالهم ويحبون قرابته
وذريته وذرية صحابته محبة ويجدون لهم مزية
على غيرهم ويستحيون ان يعيبوهم ويدينوهم رعاية
لابائهم وعلما باصطفا نطفهم الكريمة قال الله تعالى
والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم

ذريّاتهم وما التناهم من عملهم من شيء فلا يكون عندهم لمن ليست له سابقة قال وبالحقيقة لا يبعد من المؤمنين من لم يجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذريته احب اليه من اهله وولده والناس اجمعين ثم قال في موضع اخر ومن علامة محبته محبة ذريته واكرامهم والاغضا عن انتقادهم فما اسود ذرية محمد لمحب لمحمد صلى الله عليه وسلم ومن علامة محبته محبة اصحابه ومن علامة محبة اصحابه محبة ذريتهم وخصوصا اولاد الصديق والفاروق وعثمن وسائر العشرة وذرياتهم وسائر اولاد المهاجرين والانصار وان ينظر اليهم المؤمن اليوم نظره الى ابائهم بالامس لو كان معهم ويعلم ان نطفهم طاهرة وان ذريتهم ذرية مباركة وان يغض المؤمن عن انتقاد اولاد الصحابة كما اغضى عن انتقاد ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل البيت لانهم قوم شرف الله ذريتهم واهلا فهم فلا تغلب عليها افعالهم كما تغلب الافعال قيمة اقدارهم بحسب افعالهم انتهى وفيه اشارة الى ما ذكره بعضهم من ان من ترك منه المخالفات من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم انما يبغض فعاله واما ذاته

فلا

فلا يبغض سيما من كان من الذرية الشريفة لما صح من
قوله صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة مني ومعلوم
ان اولادها بضعة منها فيكونون بواسطتها منه
صلى الله عليه وسلم بل جاء انه لما رات ام الفضل لبابه
بنت الحارث رضي الله عنها في المنام ان بضعة من جسده
صلى الله عليه وسلم خير رايت تلك فاطمة ان شاء الله
تلد غلاما فيوضع في حجرك فولدت فاطمة الحسن
رضي الله عنه ووضع في حجرها فقد جعله صلى الله
عليه وسلم بضعة منه بواسطتها فكل من شاهد اليوم
من ولدها فهو بضعة من تلك البضعة وان تعددت
الوسايط كما سبقت الاشارة اليه فمن تامل ذلك
كيف لا ينبعث من قلبه داعي الاجلال والتعظيم
لهم ويجتنب بغضهم على اي حالة كانوا عليها ولهذا
قال جعفر الصادق كما اخرجه الحافظ عبد العزيز
الاخضر في معالم العترة النبوية احفظوا فينا ما حفظ
العبد الصالح في اليتيمين وكان ابوهما صالحا وان
جمال الدين الزرندي يروي عن علي بن الحسين رضي الله
عنه قال يا ايها الناس ان كل صمت ليس فيه فكر فهو
عي وكل كلام ليس فيه ذكر فهو هبا الا ان الله عز وجل

ذكرا فوا ما بآبائهم حفظ للابناء للآبا قال الله
تعـ وكان ابوهما صالحا ولقد حدثني ابي عن آبائه انه
كان التاسع من ولده ونحن عترة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الراوي فرايت الناس يبكون من كل جانب
قال صاحب جواهر العقدين واحذر ان تحمل النقص في
بعضهم بما يرمى به لا يخرجهم عن دايرة الذرية
ولا النسبة النبوية وقل كل يعمل على شاكلته
قال الحافظ تقي الدين الفاسي في كتاب العقد الثمين في
تاريخ البلد الامين في ترجمة ابي عبد الله محمد بن عمر بن
يوسف بن عمر الانصاري القرطبي انه كان له اخبار مع
الملك الكامل صاحب مصر في حق شرفاء المدينة وتعظيمهم
بحيث سافر الى مصر مع بعضهم لقضاء حاجته عنده
وكان يتولى خدمتهم بنفسه فيها وسمع الكامل الا
قضاها لاجلال الشيخ حتى ياتي اليه للزيارة وقال ان
سبب تعظيم الشيخ لهم كون شخص منهم مات فتوقف
عن الصلوة عليه لكونه كان يلعب بالحمام فراى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام ومعه ابنته فاطمة الزهرا
رضي الله عنها فاعرضت عنه فاستعطفها حتى اقبلت
وعاتبته فابيه اما يسع جاهنا مطيرا وقال النبي

ابن

ابن وبير رحمة صاحب مكة المشرفة ابن عم محمد بن علي بن
حسن بن قتادة الحسني انه فيما بلغه امتناع الشيخ عفيف
الدين الدلاصي من الصلوة عليه فرأى في المنام فاطمة
الزهرا رضي الله عنها وهي بالمسجد الحرام والناس
يسلمون عليها وانه قام للسلام عليها فاعرضت عنه
ثلاث مرات فتحامل عليها وسألها عن سبب اعراضها
فقالت له يموت ولدي ولا تصلي عليه فتاب واعترف
وحكى التقي المقريزي عن يعقوب بن يوسف بن علي بن
محمد المقريزي انه كان بالمدينة الشريفة في رجب في سنة
سبع عشر وثمانمايه فقال له الشيخ العابد ابو عبد الله
محمد الفارسي وهما بالروضة النبوية اني كنت ابغض
اشراف المدينة بني حسين لما يظهرون من التعصب
على اصحاب السنة وما يتظاهرون به من البدع
فرأيت وانا نايم بالمسجد النبوي تجاه القبر الشريف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا فلان
باسمي مالي اراك تبغض اولادي فقلت حاشا لله
ما ابغضتهم انما كرهت تعصبهم لاهل السنة فقال لي
مسألة فقهية اليس الولد العاق يلحق بالنسب فقلت
بلى يا رسول الله فقال هذا ولد عاق فلما انتبهت

صرت لا القوهي بن حسين اشراف المدينة احد الاكابر منه
وروينا عن شيخ الاسلام الشرف المناوي ان شيخنا شيخه
الشهاب الطباطبي كان بخلوته التي بجامع عمرو بن
العاص عصر العتيقة فتسلط عليه شخص من امراء
الاتراك يقال له قرقماش الشعباني واخرجه منها
قال فاصبح السيد يوما فجاءه شخص وقال له رايتك
الليلة في المنام جالسا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ينشدك هذين البيتين ۝
يا بني الزهرا والنور الذي ظن موسى انها نار قبس
لا اوالي الدهر من عاداكم انه اخر سطر من عبس
وذلك قوله اولئك هم الكفرة الفجرة ثم اخذ صلى الله
عليه وسلم سوطا في يده وعقد فيه ثلاث عقدات قال شيخ
الاسلام فكان من تقدير الله ان ضرب راس قرقماش
فلم يضرب الا ثلاث ضربات فكان ذلك السوط من قبيل
فصب عليهم ربك سوط عذاب وعجايب هذا الباب
كثيرة فمبغضهم وسابهم ومنتقصهم والشامت لهم
والمعادي والموذي لهم اغلق القلب ومظلم البصيرة
وليس له عند الله ورسوله سابقة ولا سريرة ففي
الاحاديث النبوية ما يدل على ذلك قال صلى الله عليه وسلم

من اذاني

من اذاني في عترتي فعليه لعنة الله وقوله من اذى
في اهل بيتي فقد اذى الله عز وجل وقوله ان الله
حرم الجنة على من ظلم اهل بيتي او قاتلهم او اعان
عليهم او سبهم والذي يتضمن وصف ما راه جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء مكتوب
على ابواب الجنة والنار وقال فيه وعلى الباب
الرابع منها اي النار مكتوب اذل الله من اهان
الاسلام اذل الله من اهل البيت بيت نبي الله صلى الله (أهانهم)
عليه وسلم وانشد الشيخ المذنب صباغ القلوب سعيد
بن عمر الحان نفع الله به يا سعد اهل البيت زلت
احبابنا لكل امل احبس حط البوابل
الله للقوم قائل ان كان قصدك تواصل
هاذي المعاني الاصيله واستفردوا للفضيله
واحرزوا كل حيله الله للقوم قائل
ونورهم نور يسطع وسرهم سهو ...
وجارهم جار يمنع وشعبهم شعب سايل
قلبي معلق معاهم في ارضهم وسماهم ما عليش الا معاهم
وغيرهم صار باطل وفي نسخة بدل هذا الفصل
هم بناي حماهم اياك تعشق سواهم * لا عليش الا معاهم

وغيرهم صار باطل مع انه الثاني والآخر هو جائز وهو الاظهر

فصل التاسع في مدح فضل العلم وفضل اهله وما قيل فيهم وفيه من الشعر الجيد وذكر الوسيلة والتوسل بهم الى الله في نيل المطلوب وحصول المرغوب وانشد الشيخ القطب الحسيني العلوي الهاشمي علي بن ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن علوي رضي الله عنه

بالعلم يعلو الورى مجدا ويفتخروا ويثبت الخير والانوار تنتشر

فالعلم اس اصول المجد اجمعها وفضله ليس يحصيه لنا بشر

يحتاجه كل فضل من محامدها فالعلم للقلب غيث هاطل غمر

يحيي القلوب بفيض العلم زاكية بكل فضل ومجد يا له ثمر

يحكي رياضا زهت في حسن بهجتها مطلولة في الضحى اغصانها الخضر

ثمارها نوعت في حسن منظرها في الغار والغار نعم الباهج النضر

قد حفت كل مثمون بها وزهت بفرد حسن لها ما مثله ثمر

ايضا ويخجل نور الشمس بهجتها وبهجة في محاسنها قمر

لا فخر كالعلم فيه كل منفعة وفضله في كلا الدارين مشتهر

يحتاجه في جنان الخلد ساكنها يتلوه في علا الفردوس تنتشر

وهو الحياة ونور والشفاء لنا هو السعادات والخيرات والمطر

والروح للجسم والاسرار والبصر والفوز للوصل والافراح والخبر

والجهل موت ونار كم بها شرر ومنبع الشر والآفات والضرر

وظلمة

وظلمة كم بها ضلت قوافلها وكم بها تاه في بيدائها سفر
والجهل داء عضال مهلك وبه لا شك يدرس رسم الخير والاثر
يموت بالجهل اضبار الكرام ومن له الكرامات لا تروى وتختبر
كم فوت للجهل من فضل ومعرفة وكم علوم بها تخفى وتحتقر
كم اخمل الجهل للسادات من خبر وكم علم وآيات بها اشتهروا
بلا هو املها الاعمار فانظر كذا المكارم والاخبار والسير
فجد في العلم واجهد في السلوك به والزم الصبر في الاحوال تنتصر
وكن موقري حفظ العلوم ولا ترضى الجهالة يعلو قلبك الكدر
صلى الاله على المختار خالقنا مع السلام عدد ما انهلت المطر — صلى الاله
وجاد للصحب والآل الكرام ندا كذا كذا ازواجه ما سحت سحر
وقال رضي الله عنه
هوم علوا في معالي المجد واشتهروا
فأقنوا البرايا بفضل ليس ينحصر
شموس علم وانوار ومعرفة وكشف غيب سما يجلي بها البصر
جواهر السر منهم قد صفت وزهد بسر منبوعهم يا صبر الخطر
حازوا المنا واهنا المنابه وصانا وفضوا بفضل كاسات لهم غمر
احوالهم كاملات لا يشوبها نقص يموت وطامي الفضل منتظر
يا رب حقق لنا صدقا بعشقهم حتى نرى فضلهم والقلب محتضر
بغيث حب وروض من عطا يدهم وحسن ظن وتسليم لما امروا

وصدق ودينه يمتد طابهم ونعطف الثمر من بستان ما عمروا
هم الحماة لنا عند الخطوب وهم غيث الورى وشموس للهدى تبهر
يفيض منهم علينا فيض هدى ونعمهم لدواهي الدهر مختصر
وفي ديارهم هم عدة ولنا فخر وكنز وافراط لنا ذخر
غابوا وفي غيبه بالسر قد حضروا ومن هويته هيأ لهم مطر
انس لنا وغياث عند شدتنا وفي القيامة شفاع ومضطر
وجاههم واسع في الحشر منبسط سموا بهم في الورى عزا ونفتخر

وقال ايضا

قوم سموا وعلوا بالله رتبتهم الى حضاير قدس في حمى النعم
وقد ترقوا بصدق العزو اذ علوا مراكب الاسم والاوصاف والقيم
وللشريعة بالاعمال قد حفظوا طرائق اشرقت عن محتلي الظلم
شموا حقائق قد بدت وحقايقها بتراسرارها والعبد في الحشم
نواهج التي عزت بهدى اركانها عن غير كفو بها الاسنا رهن نعم
وعن حرائد ابكار ناوج علا ومجد فضل وفيض غالي القيم
وسر وصل به فازوا وقد فخروا في امة فضلها بعلو على الامم
بسر نجم سرا عن حيث شارعه ذاك الذي فاق كل الخلق في الشيم
صلوة ربي وتسليم عليه كما سمى العوالم بالافضال والكرم
وهم صحبه وعترته واله ثم اتباعا على القدم
ما عند ناسم ملاح برق صبا ونعب ريح واعطر سحب منسجم

نعم

وعود الورى في الاسحار سجنة بيوت ذكا شجى في غيهب الظلم

وقال الشيخ الامام الولي القطب عبد الله بن اسعد اليافعي في مدح العلما العاملين بالكتاب والسنة اهل المناقب السنيه والمفاخر العليه

بدور الورى ورات علم نبوة انارت دجى الظلم نور العالم
فكم فتقوا رتقا بغا مض مشكل وكم رتقوا فتقا بطعن لخاصم
عن السنة الغرا يذبون بالقنا وبيض من العلم الشريف صوارم
فولي اعداهم براسته سنه لجيش هدى جيش الضلال هازم
كمثل الامام الشافعي ومالك واحمد والنعمان اهل المكارم
واصحابهم غر نجاب لها اجتلوا وقد ضحكت منهم ملاح المباسم
وعنت بغزالي العلا وتغزلت به حجة الاسلام نور العوالم
ونعم ابو اسحق شيخا مبجلا اماما جلا الشبه نعم الملازم
وذو المجد محيي سنة زواناده اجاد النواوي الحبر اكرم عالم
ثلاثتهم اصحاب زهد وعفة لهم سيرة حسنا رباء امر سالم
فغنيهم جهرا ونوحي بهجهم ولا تسمعي عدلا ولا لوم لائم
من ذا الذي في الخلق سلم عرضه من الخلق والرحمن ليس بسالم
تصانيفهم حسنا عليها سعادة بها النفع في ذي العصر والمتقادم
مباركة والكل منهم مبارك امام نجيب عابد غير سائم
لهم درجة علياء عظيم وحلية تحلوا بها تحلو بها نظم ناظم

كعقد من الدر المنظم قدرها   على جيد حسناء قد سبت رب هائم
لذكر الاحبا في فؤادي حلاوة   محبتهم شيبت وبالحب مع دمي
كشيخي الفقيه الصالح العالم الرضي محمد البصال اكرم عنا ثم
قال المولف فبلاه الله وعفى عنه وتقبل منه في السادة الاشراف
اهل الشرف والسيادة الذين ذكرتهم في هذا الكتاب
الفضلا اولى المجد والزهد والورع والعلم والسعادة
نظير القصيدة المتقدمة وسميتها باهنة المحيا في ذكر
العلما الفضلا الاشراف حضرموت الذين عز مثلهم وقل
شكلهم فلا يتطرق من الذم اليهم شيا قلت
شموس هدى من آل بيت نبينا   فنورهم يزهو بكل فضيلة
انارو دجى الظلما بنور مشعشع   وفاقوا الورى وعلمهم بالحقيقة
فهم في سما العليا وانجمها وهم   فروع النبي ورثوا علوم النبوة
على السنة الغرا يتبعونها   ويمشون في تلك الطريق القويمة
وحموها من كل عاد وملحد   فجيش الهدى يهزم جيش الضلالة
كمثل الامام المقطب مانه   امام همام فائق باستقامة
اثيل اصيل مهذب ماجد له   اصول زكيات وللخلق صفوة
محمد البحر الخضم وفخرنا   ابو علوي مفتي الزهفين جملة
ولا تعد عن ذكر التقي علوي ابنه   واولاده نعم النجوم الزكية
علي وعبد الله اونا دندوه   علوا في الورى اهل القلوب السليمة

وعوض

وغوث الورا ابا عبد الرحمن شيخنا كذا عمر ايضا وشيخ الحقيقة
وابن ابي بكر علي ونجله وفحل الورى محيي الشريعة سنية
هو العيدروس ابن الرؤوس ابو بكر بحر الجود طود الفتوة
كذاك الفقيه ابن العلوي محمد كذا الشيبة المشهور حل بروعة
مكلم للاموات من عمر فتى جمال للدين الله نسل النبوة
ومن حل في مرباط ايضا قصوة حسين امام مع عقيل اسرة
وابنه عبد الله مع احمد الرضى وعلوي هم نور المحل رحمة
كذا وحفيد الشيخ احمد والفتى بجيد بدمن قد حل فيه نحلة
ومن خاطب المختار جهارا صلوته وسامع رد للمحل صفة
كذا والمقدوم السادة الحديد ثم علي الفقيه الحبر تابع ملة
ومن في حديث المصطفى ان اربعة وباليمن المميز نور طلعة
بحور لعلم فيه اهل تبحر وفي غيره فاقطع لهم بالشهادة
وآل البصري بازمان قد مضت بقطرهم في حضرموت القديمة
سالم حبر العلوم وكنزها بنيه عقد العلم شيخ المثبت
ومن حلها من سادة علوية حسينية بصرية عيسوية
عريضية سموا بكم من مهذب وهم آل طه امنحوا خير منحة
شريفة زينبية عابدية بتولية نورية جعفرية
ولكنا فذ الصنديد اولاد قد علوا واولاد خير الخلق ختم الرسالة
فكم عالم منهم ايمة للورى بهم يقتدى كم سالك في الطريقة

نقي

وكم بدل منهم واوتاد كم بهم من اقطاب كم غوث كل محنة
علوا بالرسول المصطفى هم فروعه انيلوا الفضل بل لكل فضيلة
تحنى باهل البيت بالام سالم ونوحي ولا تخشى العتاب فتضحي
فهم اهل ود الله جئنا بحبهم وسيلتنا عند الخطوب العظيمة
وعمدتنا فاقتد بهدي هداتهم وحجة اسلام لهم خير ملة
مباركة والكل منهم مبارك نجيب همام في الامور المهمة
لهم ورع يحكي بهاء ورونقا طريقتهم في الدين خير طريقة
لذكر الاجلاء في قلبي حلاوة محبتهم شربي باي سرابة
بلحمي ودمي مع عظامي ونشأتي وفي الجسم مني باحبيب اثبته
وصلى اله العرش ما كوكب بدا في الافق او شمس النهار استقلت
وما الهوج قد شدت وركبها سرا وما قمر قد نار والشهر هلت
على المصطفى خير الورى احمد الرضى سراج الملا المحبوب في كل بهجة
وآل وصحب ثم تابع اثرهم وما الغيث نالته جميع الخليقة
وعد حروف للكتاب وكلمه واياته عد الاحاديث جملة
وما خلق الباري وما كوكب بدا وعد الحصى والرمل في كل بقعة
وما حوت التوراة والكتب كلها من الكلمات الطيبات الكثيرة
وما ذكرته حول عرشه ملايك وما في السما والارض والبحر جملة
وغث وحمد الله فاح ختامها وبالحمد من الصلاة اذ تمت
وانشد القاضي العالم الصالح ابو الحسن علي بن عبد العزيز

الجرجاني

والكتب

الجرجاني نفع الله به

يقولون لي فيك انقباض وانما ... رأوا رجلا عن موقف الذل احجما
ارى الناس من داناهم هان عندهم ... ومن اكرمته عزة النفس اكرما
وما كل برق لاح لي يستفزني ... ولا كل من لاقيت ارضاه منعما
واني اذا ما فاتني الامر لم ابت ... اقلب كفي اثره متندما
ولم اقض حق العلم ان كان كلما ... بدا طمع صيرته لي سلما
اذا قيل هذا منهل قلت قد ارى ... ولكن نفس الحر تحتمل الظما
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي ... لاخدم من لاقيت لكن لاخدما
ااشقى به غرسا واجنيه ذلة ... اذن فاتباع الجهل قد كان احزما
ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ... ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن اذلوه فهانوا ودنسوا ... محياه بالاطماع حتى تجهما

قال التاج التقي العلامة بن التقي السبكي عقيب ايراده لهذه الابيات في كتابه معيد النعم ومبيد النقم لقد صدق القائل لو عظموا العلم لعظم قال وانا اقوله بفتح العين فان العلم اذا عظم عظم وهو في الاسباب نفسه عظم ولهذا اقول ولكن اهانوه فهانوا وقد حكي شيخ الاسلام بن دقيق العيد نحو هذه

يقولون لي لا نهضت الى العلا ... فما لذ عيش الصابر المتقنع
وهلا شددنا العيس حتى تحلها ... بمصر ظلال الجناب المرفع

بلغ

ففيها منى الانسان من فيه كفه • اذا شا روى سبيله كل
وفيها قضاة ليس تخفى عليهم • بغى كنوز العلم عنه مضيع
وفيها شيوخ الدين والفضل والأولى • بشير اليهم بالعلا كل اصبع
وفيها وفيها والمقامة ذلسه • فقم واسع واقصد بابها واقرع
فقلت نعم اسعى اذا شئت ان ارى • ذليلا مهانا مستخفا بموضع
واسعى اذا ما لذ لي كل موقفي • على باب محجوب اللقاء ممنع
واسعى اذا كان النفاق طريقتي • اروح واغدو في ثياب التصنع
واسعى اذا لم تبق في بقية • اراعي بها حق التقا والتورع
فكم بين ارباب الامور مجالس • تشب لها نار الغضب باضلع
وكم بين ارباب العلوم واهلها • اذا بحثوا في المشكلات بمجمع
مناظرة تحمى النفوس فتنتهي • اذا اشتعلوا فيها الى كل مشنع
من السفه المزري بمنصب اهله • والصمت عن حق هناك مضيع
فاما توقي مسلك الدين والتقى • واما تلقي غصة المتجرع
قلت الحزم اجتناب ما يفضي الى كل من هذين
المسلكين والا فتجرع الغصة اسهل من توقي مسلك
الدين والتقى لان مصيبة النفس اسهل من مصيبة الدين
اعاذنا الله منها بمنه وكرمه ومن شعر شيخ الاسلام
تقي الدين المذكور رحمه الله تعم
اهل المنا صب في الدنيا ورفعتها • اهل الفضايل مرذولون عندهم

العلوم

فيلستا

همو

فليتنا ان قدرنا ان نعرفهم مقدارهم عندنا او لو دروه
لهم مرجحان من جهل ومن طغى وعندنا المتعبان العلم والعدم
ونا قصر الفتح الثقفي واجاد فقال
ان المراتب في الدنيا ورفعتها عند الذي حاز علما ليس عندهم
لا شك ان لنا قدرا راوه وما لقدرهم عندنا قدر ولا لهم
لنا المرجحان من علم ومن عدم وفيهم المتعبان الجهل والحشم
ومما انشدوا في فضائل العلم واهله ما يروى عن علي
رضي الله عنه ٥
ما الفخر الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقدر كل امرء ما كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء
ففز بعلم تعز بالخير ماثرة والناس موتى واهل العلم احياء
وجاء عن ابي الاسود الدؤلي انه قال على ما نقله
النووي ٥
العلم زين وتشريف لصاحبه فاطلب هديت فنون العلم والادبا
لا خير فيمن له اصل بلا ادب حتى يكون على ما فاته حدبا
كم من كريم اخي عي وطمطمة فدم لدى القوم معروف اذا نسبا
في بيت مكرمة اباؤه نجب كانوا الرؤوس فامسى بعدهم ذنبا
وخامل مقرف الاباء ذي ادب نال المعالي بالاداب والرتبا
امسى عزيزا عظيم الشان مشتهرا في خده صعر قد صار محتجبا

العلم كنز وذخر لا نفاد له ° نعم القرين اذا ما
قد يجمع المرء مالا ثم يحرمه عما قليل فيلقى الذ
وجامع العلم مغبوط به ابدا ولا يحاذره منه ال
يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه لا تعدلن به در

غيره

قد عاب الفقه قوم لا عقول لهم وما عليه ا
ما ضر شمس الضحى والشمس طالعة ان لا يرى

غيره

والذ ما طلب الفتى بعد التقى علم هناك يزي
ولكل طالب لذة نزهة والذ نزهة عا
ولسند المؤ لو عفى الله عنه فيه وفي اهله
العلم اس اصول المجد اجمعها ° ونوره تجلى الع
فعظم العلم كي تعظم به وترى ° عند الخليقة وال
واتبع اوامره واعمل به فتكن ° كالنجم عال به حا
واكرم لاهليه ان سنة الكرامة والاعزاز واسمع
قم بالحقوق لهم وارع لحرمتهم ° فالله يكرم تحفظ
هم صفوة الخلق اهل الله قد وبناهم الهداة لنا ال
السادة الامنا للفضل فاتبعهم ° واقتص اثارهم و
في وادي الجهل تهلك عند فقدهم ° العاملون به وا

وا

صاحب صحبا
ك والحربا
عوث والعطبا
ا ولا ذهبا

ذا عابوه من صح
بصر
صوها من كان ذا

نه طلبه
م كاتب

صيات بطيه
شغول نرد فيه
انب نواهيه
ع لتصحيح بلبه
صا حبهم فيه
علام اهليه
احذر من التيه
هل لبادية

شدوا

واشدوا

العلم ينهض بالخسيس الى العلا والجهل يقعد بالفتى المنسوب
فاذا الفتى طلب الامور بعقله واعتنى بالورعة والتهذيب
سمت الامور به فيبرز سابقا في كل محضر مشهد ومغيب

وانشدوا

تعلم فليس المرء يولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل
وان كبير القوم لا علم عنده صغير اذا التفت عليه المحافل

وقيل ايضا

ما وهب الله لامرء هبة افضل من عقله ومن ادبه
هما حياة الفتى فان فقدا فان فقد الحياة احمل به

وقال رجل من العلماء سفه العمى خير للانسان من الجهل
لان العمى يقدمه الى العثرة والسقطة والجهل يورطه
في الهلكة وانشدوا

ان الانام ثلاثة اصنافهم فاذا طلبت فلست تلقى رابعا
فالعالمون هم هم لولاهم ما كنت تنظر قط حرا صانعا
وذوو التعلم انهم اتباعهم يا حبذا السابقا والتابعا
ثم هؤلاء فما بقى فتراهم مثل البهائم لا تزال رواتعا

غيره

يموت قوم ويحيي العلم ذكرهم حتى كانهم في الناس احيا

غيره

العلم انس صاحب اخلوبه • في وحدتي فاذا اغتممت فسلوتي

واسندوا

ولم ارهو بسا للهم يشفي • ولا اسلا لهم من كتاب

وهذه القصيده الموعود بها المسماه وسيلة المضطر اللهفان وذريعة المهموم التعبان باهل الله اولى العرفان من ذرية سيدنا ولد عدنان صلى الله عليه وسلم •

لك الحمد يا منان في كل لحظة   لك الحمد ما سار الركاب برحلة

لك الكبريا والمجد والطول والبقا   تعاليت عن نقص وشرك بوحدة

تعززت بالاعظام والملك والثنا   تقدست عن اوصاف كل الخليقة

وانك معبود وانك خالق   سميع بصير عالم بارادة

اصلي على الهادي النبي محمد   اصلي على سر الوجود وكعبة

سالتك يا مولاي بالكتب كلها   واسمائك الحسنى الشرايف العظيمة

بما نص منها في نصا نفساته   كذا وبما علمته للخليقة

كذا ما به استاثرت في الغيب ربنا   عليك بهن يا سيدي هن وسيلة

اليك وبالاسم المعظم عاقما   بتوراة موسى والزبور العديمة

بالانجيل والفرقان والصحف التي   على الانبيا انزلت بالصمدية

بالاوصاف مع كل النبي جملة   كذا وبمن ارسلته شريعة

بسيدهم طه البشير محمد   النذير كفنا سائر الامور المهيلة

بفاطمة

بفاطمة الزهراء كذا وبامها خديجة فرج الكرب الشديدة
كذا بالامام الليث نجل ابي طالب علي الكمي الصنديد شمس الفتوة
بسبطي رسول الله بالبدر منهم سمي حسن المهدي ختم الخلافة
كذا بالحسين السبط مقتول كربلا بعنوان اهل البيت بدر الدجنة
جملة اهل البيت وبهم توسلي لتحصيل آمال الخير الدقيقة
واعط لما ارجو وبلغ مطالبي في الدين والدنيا واظفر بغيتي
باسرار زين العابدين ونجله محمد سل بالباقر المتثبت
بجعفر ذاك الصادق الحجة كذا بنيه الكاظم خير سادة
وسل بابنه ذاك الرضي عليهم وايضا ابنه تفرج همي وكربتي
فذاك جمال الدين نجل ابن جعفر بعيسى ابنه الصنديد نسل النبوة
بنجل له ذاك الشهاب احمد الرضي وقدماه في الوادي الزكي استقلت
بوادي ابن راشد حضرموت نزوله وصار له دار الطيب محلة
وبالخاشع الاواب ذي الجد والتقى عبيد نسل بالخالق الرب سلوة
اب للشيوخ الصيد كنز سرائر علوي شريف وهو عين السنية
كذا بنيه الكل اشياخ عصرهم جديد وبصري وعلوي الولاية
بالصالح من بصري ابوه بسرهم فلا تنظروا اعداؤنا بشماتة
باشياخ من بصري علي كذا جاههم فذلل الهي اضرنا بعداوة
بنسل جديد بالفقيه عليهم وعبد مليك قد حبي بالهداية
بصنوانهم شيخ فذاك العتيق من حظاه بعلم ربه وارادة

فنفس خناق الضيق واحلل عقودهم بالاحسان عاملنا بكل معونة

وبالشيخ علوي من بالجود والرضى وكن لي ولا تطغني وجمع الاحبة

وابن له ذاك الجمال محمد فيا رب به عنا جميع الكريهة

بعلوي ابنه ذي العلم والزهد والتقى فانعم علينا كل خير ونعمة

وسل بعلي الشيخ من ساد للورى ونال احظا المصطفى ذي الشفاعة

بحال صلوة في التشهد اذ يقل سلام على المختار في كل لحظة

عليك سلامي ايها الشيخ اينما يكون في خلا او كان في اي بلدة

فصني من الفحشاء رب وعافني وكن منقذي من كل شر وشدة

باولاده ذاك الفقيه محمد وصنوه يا ربي فاقل الغربتي

بعلوي ذاك السيد ابن محمد عليك فعاملني بلطف ورافة

واولاده الفقهاء الثلاثة كلهم فصف بهم قلبي وروحي ومهجتي

بعابد الرحمن ابنه الشهاب احمد يا رب فاعفو خطيئتي

برجال الدين بجل عليهم ووالده انت الرسول وبغيتي

محلة عيديد وادي الصفا به اليك توسلنا اقض كل حاجة

عليك بعبد الله من وج له اب يا الهي اعطني كل منيتي

فبالشيخ نور الدين اسا رضائه ليعطيني المطلوب من كل بغيتي

بنجل له ذاك الفقيه محمد مقدمهم في كل امر بتربة

واسل ربي ان يمن بجاهه علي واحبابي بلطف ورافة

وتوفيق حالي مع صلاح عوايلي وعافية يا رب ايضا وتوبة

وحسن

وحسن ختام مع كمال محبة   وامن وايمان وتيسير مونة
بجاه جمال الدين استاذ عصره   امام الورى الحبر الزكي خير صفوة
وكنز التقى مجلي الصدى كل ظلمة   وامن لنا طود الملا احمد بدية
هو الشيخ مصباح الهدى معدن الندى   زعيم البرايا ان دهتهم مشقة
كذا وخطوب او امور عظيمة   ببركاته ننجو ومن كل ازمة
لنا فيه ثريا قنا عند كربنا   ومفزعهم زخرنا عند نكبة
عليه من الرحمن ازكى تحية   وانمى سلام دائم ثم رحمة
بعلوي ابنه سامي الذرا فايق الورى   كميل الورى بالنجح وامن بجاهه
دليل الخيارى للبرية قدوة   وحاميهم ان نالهم خطب علة
واسنادنا هو للمريد بر منزلة   دليل على الباري ونور لظلمة
سالت الذي عم الوجود نواله   به ان يوفقني لاتعار طاعة
~~باخ له ذاكر الشهاب الذي له~~
باخ له ذاكر العقيق الذي له   وردا ومن الرحمن ازكى المزية
بصنوله ذاكر الشهاب احمد الذي   دعى الله ان يخصه بالشهادة
واحوين عاشا في مخافة ربهم   سالت الهي ان حسن عقيدتي
عليك بارباب السماحة والندى   امون عطاوني واظفر ببغيتي
فبالشيخ عبد الله باعلوي انل   جميع سوالاتي لنا بسهولة
عليك بمن قد ساد في الناس وعلا   بساداتنا اهل الوجوه الكرامة
على علا اعلا المعالي وفاقوا   بها من رجال بالقلوب السليمة

باولاد عبد الله تكفى بلية ٠ انت وبلاء فاصدا وكريهة
محمد المعطي واحمد صنوه ٭ ولا تنس شيخنا نور الدين بحر السماحة
كذا بسليل الطود والكهف محمد ٭ فاعرف بعولى الدوبلية
اعنا اغثنا يا كرام ببرهم ٭ بهم فاصرف اللاوى وكل بلية
بسفاهم عند الخطوب نرتجي ٭ وكشف البلايا والرزايا القوية
فيا عبد الرحمن ويا ابن محمد ٭ بك الغوث نرجوه وكل مسرة
وبطونها ننواه في الدين والدنا ٭ فانت الذي يدعوه عند المصيبة
ويا علم احضرنا بحال مزعزع ٭ لتنجو من شر اتانا ويسطو
فانت لمن قد ضاق غوث ومنقذ ٭ وملجا وحصن مسكن كل روعة
وعون وبحر مغرق نور مشرق ٭ اليك قصدنا يا كبير السريرة
بشيخ الغنية العالم الفرد المشرف على الضيق بل هو غارق في الطلالة
فانت به تدرك وتنجي لسايل ٭ توسل بارحمن من كل وحشة
بسائر اصحابه وكل من امل ٭ الى جاههم لا تنس من هو مسنتي
بهم قد توسلنا اليك ببرهم ٭ فاصلح مقاصدنا باهل البصيرة
عليك بجاه العبد ربي وسلم ٭ صلاة العلي مع اهل مودتي
فنعم الكمي بحر العلوم اخو الورى ٭ وقوم لعدنا قوا جميع البرية
فهم الى قبر هواه وضمه ٭ وقل يا ابن فخ الدين اجل الذرابة
يابنيه فخر الدين ثم لربعه ٭ وذلك بحر الجود غصن لدوحة
ار ومنه خير الرسل افضل مرسل ٭ في الخلق والاخلاق ختم الرسالة

بكر

كبير يعطي الطروما علمك به معطي العطا بالجزية
ابو بكر واذكر صنوه نعط للمنا حسينا فنا نعم البحار الغزيرة
بعمهما ذاك المهذب في الورى سليل لفخر الدين كنز العطية
على علي المهد العالم الذي علا في المعالي بل علا في السريرة
مربي مريد في الطريقة مسلك دليل على الباري وكر الحقيقة
توسلت بالذي به نه وسره افدي علوم القوم عاق لبنيه
وحملو جللني وحطي من البلا وكل الذي ارى اصلحهم بالهداية
على السنة الغراء كي يعملوا بها كذاك وسلكهم طريق الشريعة
سالت شيخي عبد الرحمن نجله وحيد العصر كامل في الطريقة
مورع اوقات له بعبادة سهر سهاد تابع للشريعة
كراماته حققتها فعقيدة لشمس الملا الصدر خير عقيدة
فني كل علم قد احاز روايتي والبسني للقوم اشرف خرقة
وايضا اذن لي ان البسها لمن اشاء ومن يطلب لها بروايتي
عن اشياخه الماضين امدادهم نا شموس الورى اسادات اهل الولاية
مناقبهم حررتها ورثيتها والبسني نور الجمال الولاية خلعة
سالت ببدر الدين علم وعالم سليل علي لابس للمهابة
كذا بجمال الدين ذي العلم والصفا بحر سكناه وواحد صفوة
سليل لعلوي ثم اخويه كم لهم خوارق احوال عظام كبيرة
بهم عمنا بالخير واشمل جميعنا بعافية من كل شر ونكبة

والبس من

وكن لي وعاملني بما انت اهله ° وصني من الفحشاء بحل الجنائي

وابغ سالت الله بالماجد الذي النفس ابن علوي للورى خير قدوه

وخير امام عالم ثم عامل ° لتقضي حاجاتي المهيع ومنحتي

انال وان اسلك سبيل طريقهم ° على وفق منهاج الكتاب وسنة

كذا باحنه الشيخ آمن صنوه جميع البلايا والشرور الكثيره

بابنيها بكر الفتى ومحمد فانجح سوالاتي وعاف الاحبة بابنيه

وسل بحان الدين نجل شا عم ° معلم للقرآن خير البرية

فاحتم جمعا بشفي عدادهم ° باعدادها ما معهم من عليه

بانواع انعام العباد اعامل ونلا كتاب الله وقت الدجنة

عليك به يا رب فاسمع لدعوتي قني من عذاب النار واصلح طويتي

عليك باستاذ الفقيه محمد ابي احمد يا رب فاصلح احابتي

رعى الله اياما مضت وليالنا نقضت بلنيا باطيب عيشة

فنسالك اللهم رد ليالينا وايام في الخيرات وجمع تشتتي

بسر الذي ذكر وهداهم وسيلتي الى كل خير كم لهم من فضيلة

كذا وبعبد الله نجل الفقيه محمد عرفناه بمولى الشبيكة

شريف منيف عارف فاضل سما الى رتبة عليا من خير رتبة

واسل بالصنديد نجل جيه كاهم هو القدوة المبتوع لي خير وصلة

الى الله في نيل المناسر سما دعي ساكن الحمرا من خير فرقة

بنعلم القرآن نجل الحزم فبيلته في الناس خير قبيلة

بهم رب سددنا وايدو كن لنا معينا نصيرا وافض لي حاجة
سوالي ببدر الدين نجل علي من الحي ان يسدد لنا كل خلة
عليك الهي بالحمار سليلهم محمد اطلقنا من الضيق جلة
وبالقمر التام المضي المعلم الانبل جميل الوصف لله مخبتي
كذا بابنه الاواب منصبه علي فرتبته في الرتبة المفضلة
له في العلا شأن وعظم مبجل جليل ومعروف بصاحب ورعة
وقد عمر الاوقات بالطاعة التي بها يرضاء المولى من الخلق جملة
سالت من الباري بجاههم علينا وان تكفي بلا من سطوة
يصول ولا نخشى عذاب الهنا كذا بابنه يا رب اعوذ حفظته
عتيق لدين الله تلاكتابه فبالصالحات اصلح سوءي وتبني
عليك توسلنا بنجل الملا احمدنا اجرنا من الاهوا وكل فضيحة
كذا بالامام اخي الفقيه احمد الرضي وابنه وجيه قد حل في بطن مكة
عبيدا فبالضعيف سمي لنفسه تواضع كي يرفع فنعم المثبت
كذا باخيه الشاطري محمد اشفنا عافنا من كل سوء ومحنة
توسلت يا ربي عليك بكلهم بعلما اهل البيت في كل وجهة
اولي المجد والانصاف رتبتهم سمت وتانت باوصاف بجلة ورفعة
بفقها يهم عم الائمة منهم وصلحا بهم اهل الفنون الفوية
صفوا واعتلوا فوق الخلائق جملة وباءوا بفضل بالاصول العلية
سموا في المعالي والعلا فيه ظننوا فروعهم طالت بطول وبهجة

كذا وعن دولته وكتبته • من السادة الاشراف اهل الفتوة
اعنا افدنا كل خير واعطنا • من الرزق ما يسدد لكل ملمة
فيا اهل بيت المصطفى يا احبتي • على فنبضوا انتم اهل نجدة
مثالكم مثل السفينة طالما • نبيكم خير النبيين امة
وسمى نوح للسفينة صانع • فطوفانه قد اغرق الخلق جملة
سوى راكب فيها نجوه من عذابه • فسبحان مسدي خيره للخليقة
بكم يعتلي كل الورى من احبكم • سيعطيه امنا ربه والغنيمة
كذاك وينجو كل قابض حبلكم • ومستمسك بالحبل يحظى بجنة
وابض مواليكم ومن هو محبكم • فيدخل من باب عظيم بحظة
عليكم من الرحمن من فوق عرشه • سلام وتسليم وازكى تحية
جعلت حماكم معقلي عند شدتي • وذخري وكنزي معصدي عند
البكر بكم وقت الخطوب تفرجي • فانتم الى المولى المهيمن وجهتي
وانتم اكسير لنجح مطالبي • وكشف لكربي في البلايا الشديدة
كذا ان تكونوا عدتي وقت شدتي • بكم يحصل المطلوب من كل محنتي
احبة قلبي وسطر قد تمكنوا • وحلوا سويداي بخير اقامة
هنيئ باهل الله اهل مودتي • وادعوهم من كل فج وبقعة
فهم نجدتي هم مطلبي هم احبتي • دعوتهم من كل راج وبلدة
الا يا رجال الله يا خيلة اركبوا • ودكوا عدانا بالخيول السبقة
الا يا جنود الله اهل وداده • فهيا على الاعداء صولوا بسطوة

الايا

الايا اسود الله من كل عصبة فانتم لنا ذخر وارباب فتية
الايا اهل الله اهلا بجمعكم ويا مسبلي الافضال فاعنوا لحلة
الاغاثة تنفي الفواد وتثلج الحرارة بل تطفي لنا رسعيرة
الامسعدي منكم وتت فرعني الامطلقوا كل العصوب المكينة
فيا لله ان يلوا للهموم جميعها وللكرب والم افرجوها بهمة
الايا احباب الاله تنكفوا لكم همة كل الرواسي كسة
الاميز يطفي من القلب جمرة ويشفي لصدرة بل يبرد علتي
ايا زمر الاقطاب والغوث كلكم الا انا صدقوا جمعكم بالمودة
ويا دارة الاوتاد غيروا جمعا الا فاقصدوا نحو الجميع بجلة
ويا دارة الابدال بنفسعوكم الى نحو من هو لكم يا احبة
ويا دارة للاصفيا الانصروا الا فاكعفوا ففل العبور الثقيلة
ويا دارة النجبا من كل جهبذ فنكوا العقود المثقلات المكينة
ويا دارة النقبا انكم المنا بكم نحصل الخيرات مع كل همة
ويا دارة للاوليا اسعوا لنداء لمن حل فيه حبكم بالحقيقة
اجيبوا اغيثوني عليكم معول ومنكم نجاتي مع غنى كل فاقة
ويا دارة للصالحين اغاثتي بكم نيلكم يا اهل العطايا عنيدة
الا يا حماة الارض انتم معولي امورها بكم نرجوا ونحصل منيتي
الامد دا من فيضه فضل عطايكم وسيل نداء من فيض فضل العناية
الاجذبة يحظى بها من محبكم انا عاجز انتم من الخلق سادتي

الاعنرة من سادتي واحبتي اولى الفضل ارباب التـ
الا يا اهيل الحي صفوة خالقي بحور العطا اهل الحيا
الا فاذكروا الحيران في تيه ظلمة على قربوا يا اهيلي
الا فانعموا يا سادتي بوصالكم انالكم اهلا مولى والسـ
وتشمل بالالطاف فرعي وصاحبي وكل اصولي مع جميع
وتتبعها الرضوان من ربنا العلي على كل من احببته وعلا قـ
ومن تذكرناه او صحبناه لحظة ومن قد رايناه او رانا بنظـ
بصدق وداد فيك يا من بفضله يخص لمن قد شاء بخير
محل الهي من تقدس وصفه عن النقص جل الله مولى الـ
له الملك والملكوت والامر كله تعم عن اوصاف العباد الذ
توحد في جبروته وصفاته له الكبريا مولى الصفات العـ
له المجد والاحسان والطول والعلا المعلا نعم والجمال بقد
تقدس في نعت الجلال فلا له شريك ولا ضد نعم بر فعـ
وفي حسن ظني بالرسول وصحبه وفي حزبه السادات اهل الفضـ
خصوصا وفي البيت الشريف واهله اولي المجد والاحسان اهل التو
بني الاولياء الاكرمين اولي النهى معادن سر الله اهل الولايـ
اولي الجاه والتشريف في الكون كله واوتاد ارض الله اهل السـ
اولي الفضل ارباب الشرف سادتي لهم همم كالباترات الرهيفـ
محبهم يمن الوصول بجنة ومبغضهم يصلى بنار القطـ

ائمة بهم اسمو على الناس كلهم   واعلو امام اهلي وذريتي ازلة
واغلب بالله العلي مغالبي   بسر اهل المصطفى ذي الحمية
وابلي اليه نستغيث بجاهه   بمحض افتقار واضطرار بذلة
ونطمع في الغفران والعفو والرضى   ونرضي الباري باعظم جنة
وعافية من سائر الداء كله   ولطف ورافات من اسباب علة
وامن وايمان في الله يحصلا كذا   وامان من عذاب ونقمة
ويحصل ما نرجوه من الخير كله   ودفع البلايا والاذى والرزية
كذا صحة في الجسم والدين والدنا   به يصلحا فالله مولى العطية
ويحظى بسر العارفين ونفعهم   وتكفى الآفات انت وبلية
كذلك اعراض وامراض ان اتت   اليك سيكفيها الولي المثبت
وابن واسقام والآم علة   سيطردها البارئ وعنا تولت
كذلك عن كل الذراري ادفعنها   بحرمة اهل الله في كل حالة
هم القوم حقا والحقيقة شانهم   الا فاسعدوني بارحاب رحمة
من احسانكم اي عريق لكم بكم   واي مستجير بكم من شايبة
وارواحكم تسري العوالم والعلا   وننصر اصحابا لكم في الخليقة
فهل مدد فيكم باي وثائر همة   لتخذيل اعداء ودفع اذية
بحزم ونصر يقدم الجيش والسرى   بهم ثمنا كل البقاع الوسيعة
من كان مولاه الجليل عونه   فاعداه حقا في عماء وشقوة
فيا آل بيت للنبوة اسعدوا   محبا بانواع الثناء العلية

الابا البشار ومن سكن للحمى هنيئا بكم هيا فانتم عدي
وصونوا بجند الله يا صفوة الملا وفوزوا الايمان عز اهـ بقو
وطوبى لارض قد عم ربوعها بفياض فيض لفضل الغنوا
وطوبى لمن في ودكم لا يرده العواذل عمن قد احب ورجا
فاني ومن يهواه سري وخاطري وشغف قلبي في دروب الحما
من الخوف والادواء من كل حادث فيا رب اجللهن لسائي عفو
وما عقد الافلاك يا رب حله بلطفك سهل رب كل صعوب
بحق ذوي الاسرار يا رب عافنا بالابرار اصحاب العلى المنـ
وكل امور الدين اوتعقدت فحلها بالقرآن وتنقى
بحق اولي التشريع اهل العزائم وايقظ قلبي واعف عن كل هفو
كذلك بالفقهاء سهل امورنا وحل حلنا بدرك العنا
بكل امام في العلوم وسرهم لنا انفع ولا يأتي لنا الشر
وبالحفظ المشهور سهل لنا المنا فنا كل محذور وكل مصيبـ
بمن كان مستورا من الاولياء من عباد كريم استر لكل الفضيحـ
بمن في صفات الاولياء وصفوه كذاك ومن ذكروا جميعا بجليـ
وفي الروض والاحياء مع كل ما من بجمع احياء اهل الحقيقـ
وفي مسندات للحديث وجامع مع السنن انفعنا باهل الرو
باهل وسيلات العلوم جميعهم ومن قد ذكر في القول انسو
متعرلا ولا ريحليقة كلهم وكن لهم عونا على كل فتنـ

وابرهم

وايدهم سددهم ونولهم وعنهم ولاطفهم بعين العناية
بكل الكفاية ثم الهمهم هداهم الى طريق الهدى احرسهم بذرب الغفاية الرعاية
وعنهم وعاونهم وكن عونهم وسهل لهم في امور المعيشة
باسرارهم قد ساد في كل عالم وخصصهم في كل فضيلة
بجاه اولي التشريف والكنوز والعطا اجب للدعاء اكفنا كل فتنة
وطوبى لمن حب الرسول وحزبه وبشراه ان حظي باشرف رتبة
فان عنايات النبي محمد وعترته آل النفوس الابية
سنلحق من يهواهم ويحبهم فكيف الذي قد صار للعين قرة
من ابنائه واللائذين به كذا بمنتسب للمصطفى خير نسبة
كذلك والعترى به قد تشرفوا وسادوا جميع الخلق بالافضلية
فناءوا بها من كان يعلو زينا لطه النبي المختار ختم الرسالة
شكوت الى ربي ذنوبي وفرطتي وجرمي وعصياني وميلي وغفلتي
ومن كلما آتي من الحزن والهوى انا بعد والنفس للخير صدت
ذنوبي وزن الراسيات وعلها وعد نبات الارض من كل ذرة
فما لي الا جاه احمد مولى وعفو الهي خير كل وسيلة
واسأله الغفران للذنب كله فاني الى الرحمن اخلصت توبتي
ابو بكر بني واقترافي خطيئتي فما لي سواه ما قلته قط حيلتي
فتشمل الاحسان والعفو والرضى مع العفو فاغفر يا الهي جرمتي
انا عبد سوء جئت يا خير من دعي وانجو ومسؤول بوسع العطية

وصلِّ على سرِّ الوجود محمدٍ • وأصحابه والتابعين وعترة
وآلٍ وأزواجٍ وسلِّم بنا • عليهم مع الآل الجميع الأجلَّة
عداد خليقٍ في الوجود بأسرها • وما لاح برقٌ في سوادٍ دجنة
وما جلجل الرعد العظيم وما سطر نابه من فيض جودٍ ورحمة
كذا ومن الأشجار غرِّدت بها • وما الريح في الآفاق يا صاح هبَّت
وعد نجومٍ في السماء أضى وما أضا البدر أو شمس النهار استقلَّت
وعد مليك قدحوتهم سماؤها • وأرضٍ وبحرٍ والجبال العويصة
وسبحانك اللهم نرجو ربنا • واخْتِم لنا بستر ونوبة
لأصلي وفرعي ثم حِبّ وخادم • كذا ثم من أدلى إليَّ بوصلة
ومن قد صحبنا أو رفقناه لحظة • وأصهارنا ثم الشيوخ الأجلَّة
وإخواننا ثم الجميع جميعهم • ومن قد أتيناه وجمع الأحلَّة
كذا قارئ نظمي وسامعه • ومن كتبه بنجم بر الشكور بجنة
وخاتمة حسنًا أسألها له • من الله قابل كل توب وأوبة
وما ذنبه مع سيئ ابض عدادها ثمانية يا صاح ختم القصيدة
وقد أتينا بالشرط الذي شرطناه والنحو الذي انتخبنا ه
والذكر الذي ذكرناه من المناقب الجميلة والعضا يل
الجميلة والكرامات العديدة والخصال السديدة للسادة
القادة الفقهاء المبرزين والعلماء الكاملين والائمة
الهادين والأقطاب المتمكنين والزهاد الربانيين

والورعين

والورعين المكاشفين والعباد المجتهدين مجازاً ما ذكرنا
واليه اشرنا في حقهم من الكرامات الخارقات والمناقب
العليات والاحوال والمقامات والعلوم النيرات والبراهين
الناطعات والحكايات السنيات والاحاديث
الواردات والاخبار الصادقات الواضحات في فضلهم
بحر زاخر لا تكدره الدلاء ولا تنقص بل لا يخبر على انتهايه
اليه الادلاء ولكنا انبأنا من ذلك بالقليل من الكثير ٥
واقتصرنا على نبذه من فيض بحر حيث تحدثنا من ذكرت
في كتابي هذا خير محتد وافضله واشرف جرثومة
باسقة منهم ودوحة عالية مرتفعة فضلا بانهم معلومة
وكراماتهم موسومة ومناقبهم واحوالهم غير مكتومة
ظاهرة غير مجهولة ولحومهم مسمومة فهم شجرة النبوة الطيبة
الطاهرة الزكية المطيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اذ نص الله في كتابه العزيز
على تطهيرهم تعالى انما يريد ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
وقال لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وترحم
وبارك عليهم فقال رحمة الله وبركاته عليكم اهل
البيت فحبهم فرض واجب وبغضهم كفر موجب عذاب
النار دار البوار وحاجز مبعد من دار القرار ٥

وتلك المودة فيهم والمحبة سفينة النجاه وعروجاه فهم
السادة الوجاه الذين اقدامهم فوق الجباه ولهم عند الله
شفاعات مقبولة يوم القيمة لمن تعلق بهم واستند الى
فتعظيمهم وتعزيزهم وتوقيرهم واجب مندوب واكرامهم
يقرب من علام الغيوب والعقيده والمحبة لهم نجاة من
الخوف والاشفاق فى الدنيا ويوم التلاق بالاتفاق قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل الارض
واهل بيتى امان لامتى قال الشاعر

ورهطه عصمة فى ديننا ولهم فضل علينا وحق واجب
لن يوتى الله انسانا ببغضهم فى الدين عزا ولا فى الارض

وليعض الشعرا

لا عرفى بنى محاسن معشره بالواضح التبيان والبرهان
حبا لهم ولامة فرضت مودتها لهم فى منزل القرآن
هذا وما استقصيت منقبة لهم بالمنطق الاقصى من التبيان
الا وعندى انما قدفاتنى اضعاف ما قد قلت فى ازمان
محاسن الآل الكرام كثيرة لم يحصها احد سوى المنان
من اجل ان نباعها من احمد خير الخليفة سيد الاكوان
صلى عليه الهنا وعليهم والصحب ما اخضرت ربا افنان
هم اغصان دوحة النبوه وبضعة البتول فاطمه

برز

بنت الرسول ونسل حيدرة الامام الفارس البهلول
اهل التقى واهل الكسا وجدهم احمد المصطفى وخاتم الانبيا
وخير من وطئ الحصى وجدهم الذائد عن الحوض غدا
وعمهم جعفر الطيار في جنة الماوى عندهم اكف الحور
ورضعوا ثدي الايمان ونشؤوا في حجر الاسلام اذ قال
حبر الامة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما لقد اوتي علي تسعة اعشار العلم وهو والله لعلمنا
بالعشر الباقي وقال عليه السلام انا مدينة العلم
وعلي بابها فهم معدن الفضل والفضايل والمنوده
اولو النسب والحسب والجلالة من قبيل الامومة
والابوه سلالة هاشم وعبد مناف وفروع المصطفى
وبضعة السادة الاعلام الامنا الاشراف الطاهرين
من الدنس والارجاس المسودين على كافة الناس لا يجهل
قدرهم الا شقي محروم مبعد مشؤوم من الانجاس ولا
يسامي فخرهم فهم اهل البنا المحكم على اساس فلهم الشرف
الاسنى والصيت والثنا والمشرب الاهنى قال الشاعر
لا تعد عن سنن النبي محمد ۝ والزم محبة آله الاطهار
وقر احدا منهم وعظم قدرهم ثم الى الذرية الاخيار
واسبل سبيل كرامة الزوجات والاولاد والاعوان والانصار

وارفع لآل البيت رايات العلا ٭ تعطى الوقاية من عذاب النار
ان خفت من سبع الذنوب وبطشه ٭ فالزم ولاء الخمسة الاشباح
اهل الكسا الطاهرين ذوي التقى ٭ سفن النجاة وراحة الارواح
اعني بني علوي اسياد الملا ٭ وبني ابيه زمرة الصلاح
فبهم توسل حين يعتكر الدجا ٭ تلقى الرضى من فالق الاصباح
بالسول والمامول تظفر والمنا ٭ ومن الردى تنجوا وللارباح
تعطى وينصرك الاله على العدى ٭ ولسوف تلقى من عظيم فلاح
فتيقن رحمك الله وتحقق بقلبك وصافي عقيدتك
وخلاصة معرفتك ان الذين ذكرت منهم في هذا الكتاب
اكثرهم بل هم من جملة افراد المشايخ القدوة الاعيان
الكمل المتمكنين وقدوة الاعلام الزاهدين المتقين
الذين شرفهم بنزل قدسه واوحشهم من الخليقة بانس
وخصهم من معرفته ومشاهدة عجايب ملكوته وايات
قدرته وملا قلوبهم سروره وولّه عقولهم في عظمته
فجعلوا همهم به هما واحدا ولم يروا في الدارين غيره شاهدا
فهم بمشاهدة جلاله وكماله يتنعمون وبالانقطاع اليه
والتوكل عليه يتعززون فهم بدور الهداية وضياؤها
وشموس انوار الحقيقة وبحورها جمعوا بين الشرايع
وطرايقها وشربوا من شراب الحقايق صفو شرابها

الحقيقة

فمن ذلك

فتزينت ظواهرهم بحلى الآداب الشرعية وتحلت بواطنهم
بحسن الانصاف والاخلاق المرضية وانوار المحاسن
والطرائق المحمدية والمقامات العالية العلية والاحوال
السنية والمنازلات النورانية والواردات الربانية
والاسرار الوجدانية والفتوحات الغيبية والانفاس
الالهية والمشاهدات الجلالية والجمالية والكمالية وجمعت
لهم من متفرقات العلوم والواردات ما لم يجتمع لغيرهم
ولم يتفق لسواهم من كمال الشرف النبوي والعلم العلي اللدني
والسر العرفاني والنسب المصطفوي المحقق الجلي مع جمال
النزاهة والطهارة من انواع البدع والحظوظ النفسانية
وشوائبها المشومة الردية وكمالات الاتباع للكتاب
والسنة مع صحة العقائد الاشعرية والاصول على الطريقة
الاحمدية والاسرار المحمدية فان لهم الكشوفات
الخارقة والفراسات الصادقة ولهم الاطلاع على
البرزخ واهله والاجتماع بالخضر ورجال الغيب ولهم
بالمصطفى رؤية ولقاء واجتماع بحضرته وبقاء ولهم
في الاتصاف بكمالات مراتب المشيخة الحقيقية اقدام
رواسخ واطواد ثابتة شوامخ ورواسي اصابته
بواذخ ولهم في كمال الاستعداد الكلي والمدد الفضلي

والفيض الوهبي والجذب السري والتمكين الكلي في مقام
مطلق التصريف الشرقي العلي ما يطول شرحه ويعظم
بسطه ويجل مجده ولا تسعه مجلدات مما اختصهم الله به
من عظيم الفضائل وكمال الفرع والاصل ومشهور
كثير المناقب وشوارق نور الولايات وعواطر النفحات
وشوارق الالطاف والبركات فزكت منهم الحركات
والسكنات وفاضت منهم في الوجود عظيم النفحات
وتباركت منهم النفحات الانفاس والخطرات فكم شفي
بالنظر اليهم من سقيم والتجا بسرهم من عقيم وسكر بمداد
شرابهم من حليم فاضحى في هامه بوارق محبتهم يغرد بدو
فهم للبرايا قدوة وملجا وذخيرة وشموس وبدور
وابمة ورؤس انوار علومهم مشرقة وخيول هممهم
لمن تعلق بهم واعتقدهم مسرجة ملجمة محدقة وبحور
علومهم لمن خاض فيها بغير دليل منهم مغرقة ونيران
سوء الظن بهم والاعتراض عليهم وعدم التادب لهم
محرقة وهم لمن اعترض عليهم ولم يحتفل بهم ويعظم
منصبهم سموم مهلكة وريقة ازهم النجوم الطالعة المضيئة
والاقمار الرفيعة المنيرة الجلية الدالة على الطريق والمنهج
المستقيم رفعت لهم الدرجات وزكت منهم الاخلاق

وضوعه

وضوعفت لهم الحسنات وعفت بهم السيئات
وزكت منهم الانفاس وظهرت بركاتهم وخبايانهم
في اكثر الناس فهم اجمل الناس وعلى بنيانهم واحكم
اساس فهم للائذين بهم والمتعلقين بحبلهم والمنتسبين
اليهم والمعتقدين لهم والدالين اليهم مجدون بعوالي
البركات وبائرات سيوف الاحوال وقواطع هممهم
العلية فاطعات فبدعائهم لمن انطرح اليهم بكليته
واخذ بكمال محبتهم حامية نافعة وعلى الجملة فمن ركن
اليهم او صحبهم آووه ومن قرب منهم قربوه وحملوه
ومن استنقذهم انقذوه ومن حملهم او استند اليهم
حملوه ومن احبهم احبوه وبسهم ايدوه ونصروه
وبانفاسهم الزكية اصلحوه وببركاتهم شملوه ومن
واصلهم اوصلوه ومن تعادى لهم او ناداهم او
من تعرض بهم اهلكوه اذ هم اولياء الله وحزبه
واصفياوه واُمناوه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاكيا عن الله عز وجل من عادى لي وليا
فقد اذنته بالحرب اي اعلمته ولا يزال عبدي
يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي

للابذيني

يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني اعطيـ
ولئن استعاذني لاعيذنه اولئك حزب الله وا
الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون فهم منسوبون الى ا
فان تكلموا فبالله وان نطقوا فمن الله وان تحركوا
فهم بالله ولله ومع الله فهم الموصالون الاتصال والا
والادلال والتمرين النافذو المعارف الالهيه والكما
الربانيه والاسرار الغيبيه وسمعت بعض المتغيبـ
الفقها الموفقين يروي عن الفقيه العالم العلامـ
الولي الشهير احمد بن الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن
عرف جده بالحاج فضل انه قال فحصت على اكثـ
الاشراف في الافاق وسالت عنهم الواردين الى مكـ
والمدينه وعن صفتهم فوصفوا لي وعرفوني احبا
فيها وجدت على الاستقا منه وطريقة الكتاب والسـ
غير بني علوي الحسينيين الحضرميين والقليل منهم مع
كثرتهم في الامصار وقال لي الشيخ عبد الرحمن بن علي
بن ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن با علوي سمعت والد
الشيخ علي يقول ادركت الماضين من ال ابي علوي ما
احد منهم يحم شاربه الا وهو مكاشف وسمعت
والدي الولي الصالح علي بن علوي يقول اعرف من ا

فمع

وان سكتوا فمع الله صح

ما يقارب الاربعين من اهل الكشف وقال القايل
فيه وصفهم الشريف ونعتهم المنيف

قوم علوا في معالي المجد وافتخروا فاقوا البرايا بفضل ليس ينحصر
شموس علم وانوار ومعرفة وكشف غيب سما تحلى به البصر
جواهر السر منهم قد زهت وصفت سر مستودعهم يا حبذا الخطر
احوالهم كاملات لا يشوبها نقص بموت وطابوا بالفضل مشتهر
هم الحماة لنا عند الخطوب وهم غيث الورى وشموس للهدى شهر
وفي برازخهم همم عدة ولنا ذخر وكنز وافراط لنا ذخر
غابوا وفي غيبة بالسر قد حضروا ومن مآثرهم آيات لهم سطر
اسرارنا وغياث عند شدتنا وفي القيامة شفاع ومصطبر
وجاههم واسع في الحشر منبسط نسمو به في الورى عزا ونفتخر

غيره

هم حماة بقاع الارض لا بطلا ولا ذوابل بل حموا بالهمم
يهمي الغمام بهم وكل نازلة تنفى بانفاسهم مع فيضها الاعمم
ولهم لجسمهم وآملهم ذخر وان اصبحوا بالموت في رجم
قبورهم ملجا لاق لزائرهم بهم نغاث ونستسقي بتربهم
في كل عصر لنا منهم شموس هدى اذا اعترى الجو نستسقي الحيا بهم
وان جار جار عذنا بهم واذا حلوا قبورهم عذنا بتربهم
رب هب لي من المعيشة سؤلي واعف عني بحق آل الرسول

واسقني شربة بكف علي • سيد الاولياء زوج البتول

وقيل ايضا

نرجو النجاة من المها لك كلها • بمحمد خير الانام وفاطمة
ووصيه وابنيه ثم بعابد • وبباقر وبصادق والكاظم
ثم الرضي مع بنيه كلهم • مع عبد قادر والرفاعي
ثم المرتضى ثم التقي ثم النقي • والعسكري ثم الامام القائم
ثم القناوي والفقيه محمد • مع نسله بالشاذلي العالم

غيره

لي خمسة اطفي بهم • نار الجحيم الحاطمة
المصطفى والمرتضى • وابناهما والفاطمة

والحمد لله على ما من به من وصلتهم السنيه وبيان اوصافهم العليه ومآثرهم المرضيه ومناقبهم السنيه وفضائلهم المرضيه الفقها العلماء الاولياء الصوفيه وحكايات كراماتهم الخارقه الشمسيه وذكر انفاسهم واجتهاداتهم العظيمة الزكيه فذلك معدود من اكبر النعم واوفر القسم ومن اجل كل عطيه من احوالهم الربانيه ومقاماتهم الظاهره المضيه وعطاياتهم الفيضيه وعلومهم الوهبيه ومجاهداتهم المشهوره وعباداتهم الشهيره ومناقبهم المذكوره وتجلياتهم

المشكوره

المشكوره وفتوحاتهم المنيره فاني هلي على احوانهم قليل
البضاعة ضعيف الصناعه مع اني ذكرت من فضلهم
وفضايلهم على قدر الاستطاعه مع اني معترف باني
لست من اهل هذا الفن الرفيع والاسلوب البديع
مع قصور الخطو والباع وقلة المتاع فانهم شيوخ
اجله وقدوة لاهل المله وايمة فضلا حلوا من
العليا في اشرف منزله بل في ارفع قلله قد عطر الوجود
نشر شذا طيب ذكرهم وعمت الكون فضايلهم
ومحاسنهم وعمت الوجود بركاتهم وعمر الافاق
وجودهم واشرقت الطباق بانوارهم ومعارفهم
فهم اهل الاشارات العليه والعبارات السنيه
والحقايق القدسيه والانوار المحمديه والاسرار
الاختصاصيه الربانيه والهمم العرشيه والفراسات
الهاشميه والمنازلات الحقيقيه فهم قبلة همم المريدين
ونزهة اسرار الواصلين وجلاء قلوب الغافلين انشوا
معالم الطريقه بعد خفوا انوارها واظهروا عوارف
المعارف بعد خفايها واستتارها الدالون على الله
وعلى سبيل جنته والداعون اليه بعلم وبصيرة الى
جنانه وحضرته اهل المنهج الغريب والمسلك العجيب

العزيز الغريب جمعوا بين العلم والعمل والهمة والمقال
رضي الله عنهم ورضي عنا بهم واعاد علينا من بركات
اسرارهم وحشرنا في زمرتهم وبعثنا في رعيتهم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من سود قوما فهو منهم
ومن تشبه بقوم فهو منهم وقال عليه السلام من
احب قوما فهو منهم والمرء مع من احب الحديث

فضل حب الله ورسوله والصالحين واهل الخير
الاحياء والاموات ومن افضل محبة الله ورسوله
امتثال امرهما واجتناب نهيهما والتادب باداب
الشريعة ولا يشترط في محبة الصالحين ان يعمل باعمالهم
اذ لو عمل باعمالهم كان معهم ومنهم وقال الامام
شهاب الدين احمد بن علي البوني في شرحه اسماء الله
الحسنى ان الله تعالى ينظر الى قلوبهم كل يوم سبعين
نظرة فاذا نظر في قلوبهم خلا لعبد اسدى اليه كل خير
وعامله بالجميل وستر عليه اللطف وعامله به وساق
اليه ما يحب وزوى عنه ما يكره واذا راى همة ولي
او صالح متعلقة بعبد احسن اليه وقربه وادناه
واسدى اليه رحمته واعزه ونصره واكرمه ولطف
به قال الامام القصري في شعب الايمان احوالي فاني

قول

اقول لكم بحق واعتراف وان لم اكن من اهل هذه الاحوال
الرفيعه والمقامات الكريمه لما اهل بنا ونزل
بها الاهوان من الغفلات والميل الى اتباع الهوى
والشهوات وارتكاب المحظورات ولتعذر
اهلها في هذه الازمان لان الله غار عليهم فاخفاهم
عن الاعين وغطا عليهم الا من كان منهم من الاولياء
الخارجين عن الحصر لفساد احوال الخلق وعدم
طيب الرزق فبقينا عبارة من حب الدنيا الشوم
المذمومة بلسان الشرع الشريف نحن نحب اهل هذه
الاحوال والمقامات الرفيعه ونحرض انفسنا
بالعجز ونتبرا من الدعوى ونقول من نكون نحن
حتى نرتقي الى تلك الدرجات العاليات ولن نصلح
لحضور تلك المشاهدات نحن اقل واحقر من ذلك
اذ لا يقرب الملك من حضرته الا من يرى انه يصلح
لاداب حضرته وهم عباده المقربون الصادقون
الطاهرون الزاهدون المؤثرون المطهرون المكرمون
المشرفون المذكورون المشهورون والمستورون المحققون
ولله در القايل
لله تحت قباب العز طايفة اخفاهم في عيون الناس اجلالا

ثم معاسطهم غير ملابسهم استعبدوا من ملوك الارض ابناء الا
نعم السلاطين في اظهار مسكنتهم جروا على فلك الخضراء اذيال الا
ونحن الفقراء المساكين الناظرين بعين بعين الفقر والمسكنة
الى خدم اقدامهم المتعلقين باطراف اذيالهم راغبين
بالضراعة والاضطرار في شفاعاتهم لعل قلوبهم الرحيمة
وبواطنهم السليمة تنظر الينا لرافتهم ورحمتهم فيرانا
مولانا في قلوبهم لانهم محل نظره فيرحمنا بنفحة من
من نفحاتهم ويجبرنا وينفعنا بمحبتهم واذا اعطانا محبة
محبتهم واشغف قلوبنا بها ومن علينا بالايمان والتصديق
بطريقتهم فقد اعطانا ما لا نقوم بشكره ابدا عسى ان
يدركنا معنى الخبر الصحيح المرء مع من احب جعلنا الله
واولادنا ومحبينا واخواننا وسيما ابنا عمر محب
اولياء الاخيار واخواننا واصحابنا ونفع للجميع
بالتبرك والانتفاع ولا جعلنا من اهل التكذيب
والانكار بما اعطاهم مولاهم ولا من اهل الاستكبار
عليهم امين امين طريقة السادة هؤلاء الائمة
المذكورين مثل الفقيه محمد بن علي وابنه علوي وابنيه
علي وعبد الله ومحمد بن علي وابنه الشيخ عبد الرحمن
والشيخ ابي بكر والشيخ عمر والشيخ عبد الله والشيخ

علي

علي ومن في رتبتهم ودرجتهم من ذويهم طريقة
ذوي التمكين والتحقق الامكن المكين كتاب الله
وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واشارات
الوجود عيانا وشهادة اللذين هما مظهرا الفرع
والحكمة وارباب القلوب والبصائر الذين تحققوا
الكتاب والسنة قولا وفعلا وعلما وعملا واحوالا
ومقاما وتحقيقا رياضة وتهذيبا تخلقا وتعلقا
قال الشيخ عبد الرحمن ما اللوح المحفوظ الاسطر
بين عينيك وقال الشيخ ابو بكر بن عبد الرحمن من لم
يقرأ القرآن من اللوح المحفوظ فلا قراه وقال الشيخ عمر
ابن الذي يقول علم ما يظهر قبل الرؤية صح
تقضي وقائع دالة على عناية الله تعالى ورسوله
صلى الله عليه وسلم وابنته الزهراء باهل البيت النبوي
فيما يعرض لهم واسعافهم من فرج عنهم كربه او لبا
لهم دعوة او انالهم طلبه فمن ذلك ما رواه سبط
ابن الجوزي عن عبد الله بن المبارك وكان يحج سنة
ويغزو سنة قال لما كانت السنة التي احج فيها خرجت
بخمسمائة دينار الى موقف الجمال بالكوفة لاشتري
بها جمالا فرايت امرأة على بعض المزابل تنتف ريش بطه

من هنا النقص الى [illegible] النسخة نقلناه من [illegible] [illegible]

فلما كان حج

نظر منه فتقدمت اليها وقلت لها لم تفعلين هذا
فقالت يا ابا عبد الله لا تسأل عما لا يعنيك قال فوقع
في قلبي منها شيء فالححت عليها فقالت يا ابا عبد الله
قد الجاتني الى كشف ستري اليك اني انا امراة علوية
ولي اربع بنات مات ابوهن من قريب وهذا اليوم
الرابع ما اكلنا شيئا وقد حلت لنا الميتة فاخذت
هذه اصلحها واحملها الى بناتي فياكلنها قال فقلت
في نفسي ويحك يا ابن المبارك اين انت عن هذه فقلت
افتحي حجرك ففتحته فصببت الدنانير في طرف
ازارها وهي مطرقة لا تلتفت قال ومضيت
الى المنزل ونزع الله من قلبي شهوة الحج فتجهزت
واتمت عن الحج الناس وعادوا وخرجت لالتقا
جيراني واصحابي فجعل كل من اقول له قبل الله حجك
وشكر سعيك يقول لي وانت قبل الله سعيك
انا قد اجتمعنا بك في مكان كذا وكذا واكثر على الناس
في القول فبت متفكرا في ذلك فرايت رسول الله عليه وسلم
في المنام وهو يقول يا عبد الله لا تعجب فانك اغثت
ملهوفا من ولدي فسالت ان يخلق على صورتك ملكا
يحج عنك كل عام الى يوم القيمة فان شيت ان تحج وان شيت

ان لا

البطم صح

حجك وشكر سعيك

ان لا يحج وقال سبط ابن الجوزي عقيبه وقد روي لنا
من طريق اخر ان ولدا صغيرا لابن المبارك دخل بيتا
لبعض الاشراف فوجدهم ياكلون لحما ولم يطعموه فجا الى
الى ابن المبارك وهو يبكي فساله عن حاله فقال دخلت
بيت فلان وهم ياكلون لحما ولم يطعموني وكانوا جيرانه
فارسل اليهم ابن المبارك يعتبهم فارسلت اليه العجوز
تقول له قد اجوجتنا الى كشف احوالنا قد مات صاحب
الدار وخلف بنات ولنا خمسة ايام ما اكلنا طعاما واني
خرجت الى مزبلة فوجدت بطة ميتة فاخذتها واصلحتها
ودخل ابنك ونحن ناكل منها فما جاز لي ان اطعمه وهو
يجد الحلال ويقدر عليه فبكا ابن المبارك وبعث
اليهم جنماية دينار ولم يحج في ذلك العام وراى في
المنام المتقدم ذكره ومن ذلك ما رواه ابو الفرج ابن
الجوزي في كتابه الملتقط قال كان ببلخ رجل من
العلويين نازلا بها وكان له زوجة وبنات فتوفي
الرجل قالت المراة فخرجت بالبنات الى سمرقند خوفا
من شماتة الاعدا فوصلت في شدة البرد فادخلت
البنات مسجدا ومضيت لاحتال لهن في القوت
فرايت الناس مجتمعين على شيخ فسالت عنه فقالوا

هذا شيخ البلد فتقدمت اليه وشرحت حالي له فقال
اقيمي عندي البينة انك علويه ولم يلتفت الي فايست
منه وعدت الى المسجد فرايت في طريقي شيخا جالسا على
دكة وحوله جماعة فقلت من هذا فقالوا ضامن
البلد وهو مجوسي فقلت عسى ان يكون عنده فرج
فتقدمت اليه وقلت حدثته بحديثي وما جرى لي
مع شيخ البلد وان بناتي في المسجد ما لهم ما يقتاتون
به فصاح بخادم له فخرج فقال قل لسيدتك تلبس ثيابها
فدخل وخرجت امراة معها جواري فقال اذهبي مع
هذه المراة الى المسجد الفلاني واحملي بناتها الى الدار
فجاءت معي وحملت البنات وقد افردت لنا في دارها
وادخلنا الحمام وكسانا ثيابا فاخرة وجاءت علينا
بالوان الاطعمة وبتنا باطيب ليلة فلما كان الليل
راى شيخ البلد كأن القيمة قامت واللواء على راس
محمد صلى الله عليه وسلم واذا قصر من الزمرد الاخضر
فقال لمن هذا القصر فقيل لرجل مسلم موحد فتقدم له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تعرض عني وانا رجل مسلم فقال له اقم البينة انك مسلم
فتحير الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

المسلم

أي

فتحير

نسيت ما فعلت للعلوية وهذا القصر للشيخ الذى هو في
داره فانتبه الرجل وهو يلطم ويبكي وبث غلمانه
في البلد وخرج بنفسه يدور للعلوية فاخبر انها
في دار المجوسي فجاء اليه وقال له ابن العلوية فقال
اني اريدها قال ما لي بسبيل قال هذا الف دينار
وسلمهن الي فقال لا والله بمائة الف فلما الح عليه
قال المنام الذي رايته لي حلوة وانت تدل باسلامك
والله ما بت ولا احد في داري الا وقد اسلمنا على يد
العلوية وعادت بركاتها علينا ورايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال القصر لك ولاهلك بما فعلت
مع العلوية وانتم من اهل الجنة خلقكم الله مومنين
في القدم ومن ذلك ما رواه سبط ابن الجوزي
ايضا قال قرات على عبد الله بن احمد المقدسي سنة اربع
وستمائة قال وجدت في كتاب الجوهري عن ابن ابي الدنيا
ان رجلا راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
له امض الى فلان المجوسي وقل له اجيبت الدعوة فامتنع
الرجل من اداء الرسالة لئلا يظن المجوسي انه تعرض
لشيء وكان الرجل في دنيا واسعة فراى الرجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثانيا فاصبح فاتى المجوسي

ما الي هذا

حلما

وقال له في خلق من الناس رأيت انا رسول الله وهو
يقول لك قد اجيبت الدعوة فقال له اتعرفني قال نعم
قال اني انكر دين الاسلام ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم
فقال انا اعرف هذا والذي ارسلني اليك مرة ومرة
ومرة فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ودعا اهله واصحابه وقال لهم كنت على ضلال
وقد رجعت الى الحق فاسلموا فاسلموا من اسلم منهما
في بيته بقوله ومن ابى فلينتزع مالي من عنده قال
فاسلم القوم واهله وكانت له ابنة مزوجة من ابنه
ففرق بينهما ثم قال اتدري ما الدعوة قلت لا والله
وانا اريد ان اسالك الساعة فقال لما زوجت
ابني صنعت طعاما ودعوت الناس فاجابوه
وكان الى جانبنا قوم اشراف فقراء لا مال لهم فامرت
غلماني ان يبسطوا لي حصيرا في وسط الدار قال فسمعت
صبية تقول قد اذانا هذا برائحة طعامه قال فارسلت
اليهن بطعام كثير وكسوة ودنانير للجميع فلما نظروا
الى ذلك قالت الصبية للباقيات والله ما ناكل حتى
ندعو له فرفعن ايديهن وقلن حشرك الله مع جدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن بعضهن

فتلك

فتلك الدعوة التي قبلت ومن ذلك ما رواه ابو الفرج
ابن الجوزي باسناده الى ابن الخطيب قال كنت كاتبا
لسيدة ام المتوكل فبينما انا في الديوان اذ بخادم صغير
قد خرج من عندها ومعه كيس فيه الفا دينار فقال
السيدة فرق في اهل الاستحقاق فهو من اطيب مالي
واكتب لي اسامي الذين تفرقه عليهم حتى اذا جاء
من هذا الوجه شيء صرفته اليهم قال فمضيت وجمعت
اصحابي وسالتهم عن المستحقين فسموا لي اشخاصا
ففرقت فيهم ثلثمائة دينار وبقي الباقي بين يدي
الى نصف الليل فاذا بطارق يطرق على باب داري
فقلت من قال فلان العلوي وكان جاري فقلت
هذا جاري من مدة ولم يقصدني فاذنت له في الدخول
فدخل ففرحت به وقلت له ما الذي عناك في هذه
الساعة فقال طرقني طارق هذه الساعة من ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن عندي
ما اطعمه فاعطيته دينارا فاخذه وشكرني وانصرف
فلما خرج الى الباب خرجت زوجتي وهي تبكي
وتقول اما تستحي يقصدك مثل هذا الرجل وتعطيه
دينارا وقد عرفت استحقاقه اعطه الكل قال

فوقع كلامها في قلبي فقمت خلفه وناولته الكيس فأخذه
وانصرف فلما عدت الى الدار ندمت وقلت الساعة
يصل الخبر الى ام المتوكل وهي تمقت العلويين فتنكلني
فقالت لا تخف واتكل على الله وعلى جدهم فبينما نحن زوجتي صح
كذلك اذ بالباب يطرق والمشاعل والشموع
بايدي الخدم وهم يقولون اجب السيدة قال فقمت
مرعوباً وكلما مشيت قليلاً والرسل تتواتر فادخلوني رايت
من دار الى دار حتى وقفت عند ستر السيدة وقال دار
لي الخادم السيدة قدامك فسمعت كلامها وهي
تنتحب ثم قالت يا احمد جزاك الله خيراً كنت
الساعة نائمة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لي جزاك الله خيراً وجزا زوجة الخطيب
خيراً فما معنى هذا فعرفته قال فحدثتها الحديث
وهي تبكي فاخرجت دنانير وكسوة وقالت
هذه للعلوية فاخذت المال وجعلت طريقي
على بنت العلوي فطرقت الباب فاذا من يقول
هات ما معك يا احمد وخرج وهو يبكي فسألته
عن بكائه فقال لي لما دخلت منزلي قالت لي زوجتي
ما هذا معك فعرفتها فقالت قم بنا فصلي وندعوا

جزاك الله خيراً وجزا زوجة الخطيب خيراً

للسيدة

للسبع واحد وزوجته فصلينا ودعونا ثم نمت
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
قد شكرتهم على ما فعلوا والساعة يا تونك بشي
فاقبله منهم ومن ذلك ما ذكره السعودي في المروج
عن اسحق بن ابرهيم بن مصعب وكان على شرطة
بغداد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول له اطلق القاتل فانتبه مرعوبا
وسل اصحابه فقالوا عندنا رجل اتهم بقتل
فاحضر وقال له اصدقني الحديث فقال الحر كعن
الامر كنا جماعة نجتمع على المحرمات كل ليلة فلما كان
بالامس جات عجوز كانت تختلف علينا تجلب لنا
النسا فدخلت الدار ومعها جارية بارعة الجمال
فلما توسطت الدار ورات ما نحن عليه صاحت
صيحة واغمي عليها فادخلتها بيتا فلما افاقت
سالتها عن حالها فقالت يا فتيان الله الله فيّ فان
هذه العجوز غرتني فاخبرتني ان عندها حقا ليس
في الدنيا مثله فشوقتني الى النظر الى ما فيه فخرجت
معها ثقة بقولها فانظر فيه فهجمت بي عليكم وانا
شريفة وجدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامي

فاطمة بنته فاحفظوهم في فخرجت الى اصحابي وعرفتهم
بحالها وقلت لهم لا تعرضوا لها فكاني اغريتهم بها
فقاموا اليها وقالوا لما قضيت حاجتك منها صرفتنا
عنها قال فقمت دونها وقلت والله ما يصل احد
منكم اليها وانا حي فتفاقم الامر بيننا الى ان نالني
جراح وعمدت الى اشدهم حرصا على ذلك فقتلته ثم
حاميت الى ان خلصتها واخرجتها من الدار فسمعتها
وهي تقول سترك الله كما سترتني وكان لك كما كنت
لي وسمع الجيران الضجة فاجتمعوا ودخلوا الدار
والسكين في يدي والرجل مقتول فجاؤا بي الى الشرطة
في تلك الحال فقال له اسحق قد وهبتك لله ورسوله
وتحفظ بالمراه وتاب الرجل وحسنت توبته
ومن ذلك ما رواه سبط بن الجوزي ايضا قال حدثني
محمد بن عبد الوهاب المقري قال حدثني جار لي قال
كان لي صاحب من اولاد الحسين وكان رقيق الحال
قال فكنت ابره قال فحج في بعض السنين فعاد وقد
حسنت حالته قال فسالته عن ذلك فقال
حججت هذه السنة وانا فقير امشي قال فبقيت ثلاثة
ايام لم اكل طعاما فبينما انا امشي واذا قد علق في قدمي

بشرة

سرقه واذا هميان فاخذته ففتحته واذا فيه الف
دينار فقالت نفسي تصرّف واشترِ منه طعاما واكثر
فقلت لا والله حتى يظهر امره واذا مناد ينادي
عليه فقلت لصاحبه ما تعطي عليه من لقيته قال ما
اعطيه شيئا قلت ما به دينار قال لا قلت فدينارين قال
ولا دينار فرميت به اليه فنظر الي وقال من اين
انت فقلت من بغداد فقال ما تصنع ها قلت لا شيء
انا رجل شريف ولا لي حرفة فقال من انت قلت من اولاد
الحسين قال ومن يعرفك قلت الحاج فجاء جماعة يعرفوني
قوما الى الهميان فقال خذه فقلت وانت ما هان
عليك تعطيني منه دينارا تعطيني الجميع فقال اعلم
انه عندي وقد بعث جاء معي من خراسان واوصاني
صاحبه ان لا اعطيه الا لشريف من اولاد الحسين
فانت ذاك فاخذته وحسنت حالتي ومن ذلك
ما حكاه المغربي عن الشيخ عبد العزيز بن العرا
البغدادي قاضي الحنابلة وكان من جلساء المؤيد انه
راى كانه بالمسجد النبوي وكان القبر الشريف انفتح
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وجلس على شفيره
وعليه اكفانه واشار بيده الي فقمت اليه حتى دنوت

زوجه

منه فقال لي قل للمؤيد افرج عن عجلان بن ... وكان امير
المدينه وكانت سنة اثنتين وعشرين وثمانمايه
فلما انتبهت صعدت الى السلطان وحلفت له بالايمان
الغليظه اني ما رايت عجلان قط ولا بيني وبينه معرفه
ثم قصصت عليه الرويا فسكت ثم لما انقضى المجلس
قام بنفسه الى حرمات القلعة الذي استجدها بطرف
الدركاه واستدعا بعجلان من محبسه بالبرج فافرج
عنه واحسن اليه انتهى ومن ذلك ما رواه المقريزي
ايضا عن الرئيس شمس الدين محمد بن عبد الله العمري
قال سرت يوما في خدمة الجمال محمود العجمي المحتسب
من منزله ومعه نوابه واتباعه الى بيت الشريف
عبد الرحمن الطباطبي المؤذن فاستاذن عليه
فخرج فادخله منزله ودخلنا معه وعظم مجي عليه صح
المحتسب اليه فلما اطمان به المجلس قال للشريف ياسيدي
جاء الينا فعلت ماذا يامولانا فقال انك لما جلست حال النبي
البارحة عند السلطان الظاهر فوقي عز ذلك علي
وقلت في نفسي كيف يجلس هذا فوقي فلما كان الليل
رايت في منامي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي تانف
ان تجلس تحت ولدي فبكا الشريف عند ذلك وقال من يامولانا

أناص بذكري النبي صلى الله عليه وسلم وبكا الجماعة
ثم سألوه الدعا وانصرفوا ومن ذلك ما نقله البارزي
في توثيق عرى الايمان عن بن النعمان وراينه كذلك
وكنا به روي انه قال فيما المهدي في بعض الليالي
نائم اذ انتبه فزعا مرعوبا فاستحضر صاحب
شرطته وامره ان ينطلق الى المطبق ويطلق منه
العلوي الحسيني ويسلم اليه الف دينار ويخيره
بين المقام عنده مكرما او الرواح الى اهله بما
يطيب قلبه فجا صاحب الشرطة الى المطبق ففتحه
واخرج منه العلوي كانه الشن البالي وحدثه بما قال
امير المومنين واعطاه الف دينار وخيره بعد ذلك
في الخروج الى اهله والمقام عند امير المومنين مكرما
فاختار الخروج الى اهله فاتاه بمركوب فلما اراد
ان يركب قال له صاحب الشرطة والذي فرج
عنك هل تعلم ما دعا امير المؤمنين الى اطلاقك
قال والله اني كنت الليلة رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي اي بني ظلموك قلت نعم يا رسول الله
قال قم فصل ركعتين وقل بعدهما يا سابق الفوت
ويا سامع الصوت يا كاسي العظام لحما بعد الموت

صل على محمد وآل محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا
انك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب
يا ارحم الراحمين قال العلوي فوالله لقد قلت ما
قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لي وما امرني من
الدعا فجعلت اكرر هذه الكلمات الى ان دعوتني قال
الشرطي فلما عدت الى عند المهدي حدثته بالحديث
فقال اي والله كنت نايما فرايت كان في منامي كان صدق
زنجيا بيده عمود حديد وهو قايم على راسي يقول
لي اطلق الحسيني العلوي والا قتلتك فانتبهت
مرعوبا وما جسرت والله على العود الى النوم حتى
جيتني فاطلقته قلت وهذه القصة ذكرها
المسعودي في المروج الا انه جعلها مع الرشيد وسمى
العلوي موسى الكاظم بن جعفر الصادق قلت
وسمي الكاظم لكظمه الغيظ وحلمه وكان موسى الهادي
قد حبسه اولا واطلقه قال بعضهم لانه راى في نومه
امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم فانتبه من نومه وقد عرف ان المراد
كما مر باطلاقه ومن حسن ما ذكره بعضهم في رويا

الطاردا

الهادي لامير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله
عنه ما ذكره المسعودي من ان ابي العباس المعتضد
بالله لما ولي الخلافة قرب الى آل ابي طالب وكان
السبب في ذلك الذي ما اخبر به ابو الحسن محمد بن علي
الوراق الانطاكي الفقيه المعروف بابن المعزلي
قال اخبرنا محمد بن يحيى ابي عباد الجليس قال رايت
المعتضد وهو في حسن شيخا جالسا على دجلة كما
كانت تسالت عنه فقيل هذا علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال فقمت وسلمت عليه فقال يا احمد
ان هذا الامر صاير اليك فلا تتعرض لولدي
وصنهم ولا توذهم فقلت السمع والطاعة يا امير
المومنين ومن ذلك ما روي عن داود بن قاسم
انه كان يجلس مع الخليفة المعتمد على الله بن المتوكل
العباسي بالحوس فجاءة ثم حبس المتوكل معهم
الامام ابا محمد الحسن الخالص بن علي العسكري
فقال سرا عن رجل كان معهم في الحبس لو ان هذا الرجل
فيكم لاخبرتكم متى تفرج وذكر قصة اتفقت له مع
ذلك الرجل اخبرهم بها ابو محمد الحسن قال ولم تطل
مدة ابو محمد في الحبس حتى حصل بسر من راى تخط

اتفقت

شديد بدمصر فامر الخليفة بالخروج للاستسقى فخرج
المسلمون ثلاثة ايام فلم يسقوا فخرج في الرابع
بالنصارى والرهبان وكان فيهم راهب كلما رفع
يده الى السماء هطلت بالمطر ثم خرجوا في اليوم الثاني
وفعلوا كفعلهم فسقوا سقيا شديدا فتعجب الناس
من ذلك وصبا بعضهم للنصرانية فشق ذلك
على الخليفة فانفذ الى صالح بن وصيف ان اخرج ابا
محمد الحسن من الحبس وائتني به فلما حضر قال له الخليفة
ادرك امة محمد صلى الله عليه وسلم فيما لحق بعضهم
من هذه النازلة فقال ابو محمد دعهم يخرجون
فقال قد استغنوا الناس من كثرة المطر قال
فما فائدة في خروجهم قال لازيل الشك عن الناس
وما وقعوا فيه من هذه الورطة فامرهم الخليفة
بالخروج وان يخرجوا المسلمون ومحمد وابو محمد
فرفع الراهب يده ورفعت الرهبان معهم ايديهم
فغيمت السما وامطرت فامر ابو محمد بالقبض على
يد الراهب فاخذ ما بينها فاذا العظم ادمي بين
اصابعه فلفه ابو محمد في خرقة وقال استسق الان
فاستسقى فانقشع الغيم وانكشف السحاب وطلعت

الشمس

الشمس فعجب الناس من ذلك وقال الخليفة ما [...]
يا ابا محمد قال هذا اعظم بني من ابنا الله ظفروا
به وما كشف عن عظم بني تحت السما الا عطلت
بالمطر فامتحنوا ذلك فوجدوه [...] قال وسر الخليفة
بذلك وزالت تلك الشبهة عن الناس وكلم ابو محمد
الخليفة في اطلاق الذين كانوا معه في الحبس فاطلقهم
واقام ابو محمد بمنزله بسر من راي معظما وصلات
الخليفة تصل اليه كل وقت فجعل الله ما سبق سببا
لتلك العناية ومن ذلك ما حكاه الجمال ابو محمد عبد
الغفار بن المعين ابي العباس احمد بن عبد المجيد
الانصاري القوصي عرف بابن نوح في كتابه
المنتقى من كتاب التوحيد في سلوك اهل التوحيد
والتصديق والايمان باولياء الله وكل عن
الحاجة ام نجم الدين ابنت مطروح زوجة القاضي
سراج الدين وكانت من الصالحات قالت حصل
لنا غلاء بمكة اكل الناس فيها الجلود وكنا
ثمانية عشر نفسا نعملها مقدار نصف قدح حسوة
فبينا نحن كذلك اذ جاء ناس من اربعة عشر قطعة
فانقطعت منها الزائد على العشرة فقلت له اي زوجها

زمان

الجلود

ارقيق صح

انت تريدان تقتلنا من الجوع وقد فرق العشر على اهل
مكة فلما كان الليل قام من منامه وهو مرعوب
ربما قال ببكي فعلت ما بالك قال رايت في منامي
فاطمة الزهرا رضي الله عنها وهي تقول يا سرائح
تاكل البر واولادي جياع قال ونهض الى القطع التي
اخذلها ففرقها على الاشراف وبقينا بلا شي وما
كنا نقدر على القيام من الجوع انتهى ومن ذلك ما روي
في توضيح عرى الايمان عن ابن النعمان ايضا قال
كان بعض الخراسانيين يحج كل سنة فاذا دخل المدينة
النبويه اعطى طاهر بن علوي شيا قال فاعترض
رجل من اهل المدينة وقال انك لتضيع مالك
قال ولم قال ان هذا العلوي يصرفه في غير طاعة
الله فعم قال فلم يدفع اليه الخراساني في تلك السنة
قال ولما جاء في العام الثاني دخل المدينه وفرق
ما كان يصرفه معودا ولم يدفع لطاهر العلوي
شيا ولم يره وجهه فلما تجهز الخراساني في العام
الثالث راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
وهو يقول ويحك قبلت في طاهر العلوي كلام
اعدايه وقطعت عنه ما كنت تبره به لا تفعل واعطه

ما فاتـ

ما فاته ولا تنقطع عنه ما استطعت قال فانتبه
الخراساني مرعوبا ونوى ذلك واخذ صرة فيها
ستمائة دينار فعزلها معه في ناحيه فلما دخل
المدينة بدا بدار طاهر بن محمد علوي فدخل عليه ومجلسه
حافل فقال له يا فلان ولولا ~~يبعثك~~ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامرك ان تعطيني حق
ثلاث مدينه وقال هات الستمايه دينار
قال فدخل الخراساني الدهش وقال للعلوي
هلا كانت هذه القصه ممن اعلمك بذلك قال العلوي
ان معك خير في السنة الاولى لما قطعت استمر
ذلك في حالي فلما كان العام الثاني بلغني خولك
المدينه وخروجك وضاق الامر فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا تغتم فقد رايت
فلانا الخراساني وعاتبته وامرته ان يحمل اليك
ما فاتك ولا يقطع عنك ما استطاع فحمدت الله
تعالى وشكرته فلما رايتك علمت ان المنام جابك
قال فاخرج الخراساني الصرة التي فيها الستمايه
فدفعها اليه وقبل يديه وساله ان يجعله في حل من
اجل سماع ذلك العدو منه قلت وظاهر

ما فاته جميع قبل فيها ... قوا عدونا وعدوا ... حتى قطعت عادتك ... امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

في منامي صح

هذا هو بن يحيى بن الحسين بن جعفر الحجر بن عبد الله
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين
احد امراء المدينة النبويه وغالب من بها من
اشراف بني حسين كما قد مر ومن ذلك ما في نور تنوير
عرى الايمان ايضا قال روي ان نصر بن احمد صاحب
خراسان استعمل رجلا من بلخ عليها وجعل الحجبه
الى صاحب له يقال له الطعاح فقام نصر يوما
وقت الظهر وجلس حاجبه طعاح في موضع
رسمه فجاءت امراة علويه متظلمه وقالت
جيت من بلخ اشكوا عاملها فاخبر الامير بذلك
فقال للحاجب ان هذا ليس وقت الدخول عليه
ثم تفكر وقال من اولاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف رده فدخل فوجده نايما وعند
راسه سيف مسلول فقال لا يمكني ايقظه فرجع
ثم قال لنفسه ولد من اولاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجع مرارا عديده وكلما راه نايما
يبدو له فينصرف فاحس الامير بذلك واعتقد انه
دخل عليه ليكيده كيدا وفزع منه وقام واخذ
السيف وقال ما حملك على هذا وقص عليه القصه

ولد صح

وق

وقال علي بالمراه قد خلت ومعها بنية شكت
من عامل بلخ فامر لها بعشرة الاف درهم وبغلة
وثلاثة تخوت ثياب وكتب لها كتابا الى والي
بلخ بما التمست ورجعت المراة ونام الملك نصر
فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه قال له
حفظ الله حرمتك كما حفظت حرمتي فانتبه
ودعى الحاجب وقال اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقص عليه الرويا فاحضر الفقهاء
وكتب الى ساير البلدات بالاحسان الى ال محمد
صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما في توثيق
عرى الايمان قال روي عن ابي الحسن علي بن ابراهيم
بن عثمن الرقي الرفاق انه قال ورد علي ذات
يوم فقير علوي من ولد الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنهما قال لي اعطني ما به من دقيق
فقلت له زن له الثمن فقال ليس معي شي ولكن
اكتب على جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمع العلويون وكانوا يجيون فيسالون فاعطيهم
ويقولون اكتب على جدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم ازل ادفع اليهم حتى لم يبق لي شي فاقمت

ايامًا على شدة واضافة ودخلت على السيد محمد بن عون
وعرضت عليه الخطوط وشكوت اليه الفقر فأمسك
عن جوابي فلما كانت تلك الليلة رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام ومعه علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ولم تشكوني وانت معاملي قلت يا رسول الله
افتقرت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كنت عاملتني في الدنيا وفيك وان كنت عاملتني
في الاخرة فاصبر فاني نعم الغريم فجزع الرجل جزعا
شديدا فانتبه وهو يبكي فخرج سايحا في البراري
والجبال فلما كان في بعض الايام وجد ميتا في كهف
جبل فغسلوه ودفنوه ففي تلك الليلة رآه سبعة نفر
من صالحي الكوفة في المنام وعليه حلل من الاستبرق
وهو يمشي في رياض الجنة فقالوا له انت ابو الحسن
قال نعم فقالوا وكيف وصلت الى هذه النعمة فقال
من عامل محمد صلى الله عليه وسلم وصل الى ما وصلت
الا واني رفيق لرسول الله صلى الله عليه وسلم
رزقت ذلك بصبري والحمد لله ومن ذلك ما
نوثق عن الامانات ايضا قال وحكي عن علي بن عيسى

[illegible] قلت نعم السند [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

الوزير

الوزير رحمه الله قال كنت احسن الى العلويه واجري
على كل منهم بمدينة السلام في السنه ما يكفيه لطعامه
وكسوته وكفاية عياله وافعل ذلك عند استقبال
رمضان الى استئاحه وكان في جملتهم صبي من اولاد
موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر فاتفق اني
عبرت في الشارع فتلقيته [illegible] فرايته سكرانا
طافحا قد تقيا ويتلطخ بالطين وهو على اقبح حال
في الشارع فقلت في نفسي اعطي مثل هذا الفاسق
في كل سنة خمسة آلاف درهم ينفقها في معصية الله
ثم لا امنعه الجاري في كل سنة فلما جاء شهر رمضان
حضر الشيخ المذكور ووقف بباب داري فلما
انتهت سلم علي وطالبني بالرسم فقلت لا ولا كرامة
لا ادفع اليك حتى تنفقه في معصية الله ثم اما رايتك
في الشارع سكران انصرف الى منزلك ولا تعد الى بعد
هذا فلما تمت تلك الليلة رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام وقد اجتمع اليه الناس قال فتقدمت
اليه فاعرض عني فشق ذلك علي وساءني فقلت
يا رسول الله مع كثرة احساني الى اولادك وبري
لهم وكثرة صلاتي عليك فكافيتني بالتعرض عني

وكنت اجري اليه في كل سنة خمسة آلاف درهم صح

ما لي صح

هذا صح

فقال ما الذي رددت ولدي فلانا عن بابك اقبح رد وخيبته وقطعت جايزته كل سنة قلت لاني رايته على فاحشته ووصفت الحال وقلت اني ما قطعت دفع جايزته الا لئلا اعينه على معصية الله ثم فقال صلى الله عليه وسلم نخطيه ذلك لاجله او لاجلي فقلت بل لاجلك قال فكنت سترت عليه ما عثرت منه لاجلي ولكونه من جملة احفادي فقلت حبا وكرامة وعزا ره فانتبهت من المنام فلما اصبحت ارسلت في طلب ذلك الشيخ فلما انصرفت من الديوان ودخلت الدار امرت بادخاله وتقدمت وقلت للغلام ان تحمل اليه عشرة الاف درهم في كيسه وقربته واكرمته وقلت ان اعوزك شئ فعرفني وصرفته مسرورا فلما وصلت الى باب الدار عاد الي وقال ايها الوزير ما سبب ابعادك الي بالامس وتقريبك اياي اليوم واضعافك عطيتي قلت ما كان الا خيرا فانصرف راشدا فقال والله لا انصرف حتى اعرف القصة قال فاخبرته بها وبما رايته في المنام قال فدمعت عيناه وقال نذرت لله نذرا واجبا ان لا

اعود

اعود الى ما ارتني عليه ولا ارتكب معصية ابدا
ولا احوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يحاجد من جهتي ثم تاب وحسنت توبته ومن
ذلك ما حكاه المقريزي عن العلامة السراج عمر
بن فهد المكي ان الجار محمد بن الغرص الخالدي المكي حكى
قراءة القرآن وان خلوت بالحجرات حذوه فعلوه
ثم الجم صلوه واكثرت قراءتها فبينما انا في
بعض الليالي رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس الى جانبه فأرهبته وقلت له الى
هنا يا عدو الله وصلت واردت ان اخذه بيدي
لاقيمه من جانب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه فانه يحب
ذريتي فانتبهت وانا فزع وتركت ما اقوله في الخلوة
وقد قال الحافظ تقي الدين الفاسي في كتابه العقد
الثمين في تاريخ البلد الامين في ترجمة ابي عبد الله
محمد بن عمر بن يوسف بن عمر الانصاري القرطبي انه
كانت له اخبار مع الملك الكامل صاحب مصر
في حق شرفاء المدينة وتعظيمهم بحيث سافر الى
مصر مع بعضهم لقضاء حاجة وكان يتولى خدمتهم

انا بعض الغزى قال كنت اذا حضرت مولد على قبر عمر صح

بنفسه فيما وسع الكامل الاقتضاه الاجلال
الشيخ حتى كان يأتي اليه للزيارة وقال ان سبب
تعظيم الشيخ لهم كونه شخص منهم مات فتوقف
عن الصلاة عليه لكونه يلعب بالحمام فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام ومعه ابنته فاطمه
الزهرا رضي الله عنها فاعرضت عنه فاستعطفها
حتى رضيت وعاتبته قايله ما يسع جاهنا
مطيرا وقال النجم ابن فهد فيما ترجم لصاحب مكة
الشريف ابو نمى محمد بن علي بن حسن بن قتادة
انه بلغه ان الشيخ عفيف الدين الدلاصي امتنع
من الصلاة عليه فرأى في المنام فاطمة الزهرا
رضي الله عنها في المسجد الحرام والناس يسلمون
عليها وانه قام للسلام عليها فاعرضت عنه
ثلاث مرات فتحامل وسالها عن سبب اعراضها
عنه وقالت له يموت ولدي ولا تصلي عليه فاعترف
الشيخ انتهى وقال الامام السمهودي اخبرني الامام
العلامه الشيخ المحقق شيخ المالكيه في زمنه القسنطيني
المغربي نزيل الحرمين ومجاورته بالمدينة سنة
خمس وسبعين وثمانمايه ان بعض مشايخه اخبره

ان شخصا من اعيان المغاربة عزم على التوجه من
بلاده الى الحج قال فاحضر اليه شخص من اهل الثروة
مبلغ مائة دينار وقال له اذا وصلت الى المدينة
سال عن شخص بها من الاشراف يكون صحيح النسب
فتدفع اليه ذلك عسى ان تكون له وصلة الى جده
صلوات الله وسلامه عليه قال فلما رجع اليهم
ذلك المغربي اخبر انه قدم المدينة وسال عن اشرافها
فقيل ان نسبهم صحيح غير انهم من الشيعة الذين
يسبون معنى الشيخين قال فكرهت ان ادفع ذلك
لاحد منهم قال ثم جلس الى واحد منهم او قال
جلست اليه فسالته عن مذهبه فقال شيعي فقلت
له لو كنت من اهل السنة لدفعت اليك مبلغا
عندي قال فشكى فاقة وشدة حاجة وسالني شيئا
منه فقلت لا سبيل الى ان اعطيك شيئا فذهب
عني فلما نمت تلك الليلة رايت كان القيمة قامت
والناس يجوزون على الصراط فاردت ان اجوز فامرت
فاطمة رضي الله عنها بمنعي فمنعت فصرت استغيث
فلم اجد مغيثا حتى اقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستغثت به وقلت يا رسول الله فاطمة

منعتني الجواز على الصراط فالتفت اليها صلى الله
عليه وسلم وقال لم منعت هذا فقالت لانه منع
ولدي هذا رزقه فقلت يا رسول الله ما منعته
الا لانه يسب الشيخين رضي الله عنهما قال فالتفت
صلى الله عليه وسلم اليها وقال قد قال انما منعه
لانه يسب الشيخين قال فالتفتت فاطمة رضي الله
عنها الى الشيخين وقالت لهما انوا اخذات ولدي فقالا
بل سامحناه بذلك قال فالتفتت الي وقالت ما
ادخلك بين ولدي وبين الشيخين فانتبهت فزعا
فاخذت المبلغ وجيت به الى ذلك الشريف ودفعته
له فتعجب من ذلك وقال بالامس اسالك في يسير منه
فامتنعت والان كيف جيتني به فقصصت عليه
الرويا فبكي وقال اشهدك واشهد الله ورسوله
اني لا اسبهما ما حييت وحكى التقي المقريزي عن
يعقوب بن يوسف بن علي بن محمد المغربي انه كان
بالمدينة الشريفة في رجب سنة سبع عشرة وثمانمايه
فقال له الشيخ العابد ابو عبد الله محمد الفاسي وهما
بالروضة النبوية اني كنت ابغض اشراف المدينة بني
حسين لما يظهرون من التعصب على اهل السنة

ويتظاهرون

وينظاهرون به من البدع فرأيت وانا نائم بالمسجد النبوي
تجاه القبر الشريف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول يا فلان باسمي مالي اراك تبغض اولادي
فقلت حاشا لله ما اكرههم وانما كرهت منهم تعصبهم
على اهل السنة فقال لي مسئلة فقهية اليس الولد
العاق يلحق بالنسب فقلت بلى يا رسول الله
فقال هذا ولد عاق فلما انتبهت صرت لا القى
من بني حسين احدا الا بالغت في اكرامه فاياك ثم
اياك ان تشك في امر اهل البيت ؟ مما اشرنا
اليه فقد ذكر عن ابي الحسن الحرالي ما انتقد احد في
ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم بحب
محمد صلى الله عليه وسلم وحكى الزبير بن عبد الرحمن
البغدادي ان بعض امراء تمرلنك لما مرض تمرلنك
مرض الموت اضطرب في بعض الليالي اضطرابا
شديدا واسود وجهه وتغير ثم افاق فذكروا له ذلك
فقال ان ملائكة العذاب اتوني فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لهم اذهبوا عنه فانه
كان يحب ذريتي ويحسن اليهم وفي ذلك ما روى الشيخ
الكبير العارف بالله الشهير عمر بن الشيخ عبد الرحمن

نفع الله بهما انه لما بطني والي تريم دويس بن راصع
لعبد الله بن احمد علوي قال الشيخ عبد الرحمن
رايت علي بن ابي طالب اتى الى تريم مغضبا مشمرا
عن ساقيه واراد بال تريم سوءا قال الشيخ فتقدمت
اليه واعتذرت عنه فلم ازل اسكناه حتى سكت
غضبه فقال لي يا شيخ عبد الرحمن يفعل بعبد الله
هكذا ولم تحم عليه ان لم تحم عليه لاجل القرابة
احم عليه لنا قلت وعبد الله بن احمد بن علوي
هذا هو الذي قسم جامع تريم ستة صفوف في المقدم
بعد ان كان ثلاثة صفوف وجدد المنبر ايضا والباب
البحري القبلي وخلق المنبر الذي جدده الشريف
المذكور بالعمارة الفقيه الملقب شهاب الدين
احمد بن الفقيه عبد الرحمن الخطيب سنة ثلاثمائة
وتسعمائة ومن ذلك ما روى الشيخ الكبير عمر بن
عبد الرحمن ايضا عن والده الشيخ عبد الرحمن رضي الله
عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزوجته خديجة الكبرى وفاطمة الزهرى فقلت
لهم اذكرونا لا تنسونا فقالوا نحن نذكركم كل ليلة
حتى المديني والفلاحه بعوني النخليتين التي هما

بعقير

بقسم فضلا عن كل شي فانظر الى هذا الاعتناء العظيم
كيف يعتنون بهم ويتحسسون عنهم وعن جميع مصالحهم
في امور دينهم ودنياهم وكيف اكدوا ذلك بذكر المخلفات
المذكورات فضلا عن كل شي ومن ذلك ما روى بعض
الثقات عن السيدة الصالحة المكاشفة سلطانه
بنت علي الزبيدي قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آل ابي علوي عندنا من خيار اصحابنا
قالت وكان يحبهم ويمدحهم فاشير الى المحبة العظيمة
قالت وكان يسالني عن احوال هذا الاسم ومن ذلك
ما روى بعض الثقات عن الشيخ الصالح العابد
الزاهد عبد الرحيم بن عمر بن ابي حميد قال كان لي
حال مع الله ففقدته فمكثت زمانا اطلب من يرده
علي فلم اجد ذلك فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فشكوت عليه فقد حالي فقال اذهب الى اولاد
آل ابي علوي بتريم واقصد ولد الشيخ عبد الرحمن
بن محمد بن علي وقل له فيه فانه يرده عليك فسافرت
باهلي من الساحل اليه فلما نظرني قال مسكين يا حميد
فقد حاله ثم امر بعض فقرائه يأتيني بطعام
فلما اتى به الفقير اخذ الشيخ منه لقمة فاطعمني اياها

فلما ولجت بطني وجدت جميع حالي الذي فقدته
ثم اطعمني اخرى فوجدت حالا لم اعرفه ومن
المنامات المباركه ما اخبر به الشيخ العارف بالله
بحر المعارف قطب المقامات كبير الحال عمر بن الشيخ
عبد الرحمن علوي قال ظهرت نفسي على زوجتي علويه
بنت عبد الله وتكلمت عليها بكلام اغضبها فلما
اصبحت اذ برجل من الاخيار اعرفه وكان ذلك الرجل
كثير الرويا للنبي صلى الله عليه وسلم فقلت له هل
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
رايته البارحه مقبلا من جهة مكانكم فقلت له
من اين جيت يا رسول الله فقال اردنا عند هذا
الرجل عمر بن عبد الرحمن فوجدناه يوبخ زوجته
فرجعنا عنه ثم قال ما جعل ابنها ابنتنا يوذيها
ما اذاها او كما قال ومن المنامات المباركه
ما روي عن بعض المشايخ الفقها الكبار وكان رضي
الله عنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم دايما فوجد
بعض اشراف مكة حرسها الله تعالى يشرب خمرا عند
زمزم فغضب ذلك الفقيه وثار عليه وشتمه على
فعله وقال لو كان هذا جده النبي لهداه او نحو هذا

فلما

فلما نام ذلك الفقير تلك الليلة رأى النبي صلى الله
عليه وسلم وفخذه مكشوفه وهو معرض عنه فاراد
الفقير يغطي فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اتغطيها وما كشفتها
الا انت فقال يا رسول الله باي سبب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بشتمك لفلان اذ لم تدعه
لنفسك فدع لنا وسوء الادب انتهى ومن المنامات
المباركة ما روي ان تاجر من تجار اليمن سافر بماله
الى مكة فلما وصلها اخذ منه حسن بن عجلان الشريف
الحسني سلطان مكه العشور العاده الذي يأخذ
من التجار المسافرين فصار ذلك يتكلم عليه حيث
جار عليه وينسبه الى الظلم وترك الخوف من الله
فلما كان ليلة من الليالي رأى ذلك التاجر النبي
صلى الله عليه وسلم معرضا عنه فقصده التاجر
ليصافحه فدفع صلى الله عليه في صدره فقال
ما ذنبي يا رسول الله وقصده ليصافحه فكان منه ما
كان اولا وقال له بعد ذلك ارض فاطمة وكانت
رضي الله عنها بغريبه ولم يرض عنه النبي حتى
ذهب الى ابنته فاطمه وقال لها ما ذنبي

فقالت انت عجلان حتى شمته وبخنا على شتمه له
واعلم يا اخي وفقك الله وايانا انه لم يزل السادة
من مشايخنا الفقها الفضلا العلما اصحاب الزهد
والورع الدقيق والعلم والتحقيق سلفا وخلفا
يجلون ال ابي علوي ويحترمونهم ويعظمونهم ويوفرون
الحرمه الكامله الزايده وينزلونهم المنزله العاليه
الرفيعه لاجل شرفهم الحقيقي النبوي ونسبهم الفاخر
العلي النقي المصطفوي وها نحن نقتصر على ذكر بعضهم
الذين كملوا في الاتباع وصار لهم في العلم والدين
اطول باع واعظم اشاع على سبيل التبرك والاختصار
كالفقيه العالم الزاهد الورع فضل بن الفقيه
محمد وولده الفقيه الاجل العالم المبجل عبد الله بن
عبد الرحمن وولديه العلما محمد والفقيه الشهيد احمد
والفقيه العلامه اليمني وقدوة الزمن محمد بن احمد
بن عبد الله بن علي فضل والفقيه عبد الرحمن بن محمد
الخطيب والفقيه الفاضل العالم الكامل علي بن عبد الله
ابو حربي والفقيه العالم الولي محمد بن حكم قشير وولده
الفقيه عبد الله والفقيه الكامل العالم العامل المتولي
الولي الكامل محمد بن ابي بكر عباد ممن اجل من ذكر

الشيخ الكبير العارف بالله الشهير العالم العامل
التقي الزاهد المحقق الورع المدقق الضابط العابد
جامع اشتات الفضايل من علوم الشريعة والطريقة
و الحقيقة امام العارفين وقدوة السالكين فضل
بن عبد الله بن ابي فضل رضي الله عنهما قال الشيخ
عبد الرحمن كنت انا واياه في شبابنا نلتمس العلم ونطلبه
عند الفقيه الاجل محمد بن ابي بكر عباد رضي الله عنه
وكنت اتيت في بيت ابي محمد وكنت اذا اتيت اليه
يشيعني الشيخ فضل ولم يزل حتى اصل اليه فاردته
ان يقصر عن فعله فقلت يا فضل نحن ها هنا اهلي
ومغنيي فلم هذا التشييع دايما فقال في جوابه
دعني وحتى كذا وكذا ما ارى نفسي الا كالعبد المملوك
لمولاه وقال فضل المذكور خرجت مني كلمة حمدت
الله عليها قلت من لم يحسن الظن في ال ابي علوي
ما فيه خير يعني خاصهم وعامهم فانظر الى هذه
الكلمة التي خرجت منه مع كثرة انتقاده وشدة
احترازه في اقواله وافعاله وكيف نفى جميع الخير
عن من ليس يحسن الظن فيهم وكيف راى خروج
هذه الكلمة نعمة ولا يقول ذلك الا عن تحقق شرعي

لكونه شديد الارتباط والتمسك بالشريعة ظاهراً
وباطناً وعظم تفرسه النوراني وضبطه العرفاني
وكان الفقيه الرباني محمد بن ابي بكر عباد اذا قدم
منهم احد بلدة شبام اعني من آل ابي علوي ولم يسلم
عليه ولم يعلم به في ظاهر الامر فيبدو منه شيء
ويظهر عليه ويتوق به فيقول لاخدامه انظروا
واستقصوا في البلد فيها احد من آل ابي علوي
فقيل له في ذلك فقال اني اجد رائحة النبي صلى الله
عليه وسلم وكذلك الشيخ عبد الله بن عقيل عباد
اذا قدم بلدة الغرفة احد بغيبته ولم يأته او يعلم
به قال استخبروا آل ابي عمار واسألوهم عنه او انظروا
في مسجد العلاني وخبروا عنه فقيل له في ذلك فقال
اني اجد روحه بدخوله البلد فيجدونه حيث
اشار اليهم رضي الله عنهم ونفع بهم ومن ذلك
قصة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن باالحاج فضل
في رؤياه المتقدم ذكره في الكتاب وقصة ولده
الفقيه احمد وكان اول نشوه بخلاف اخر عمره من التوضع
الحقيقي لجهده وكلامه اثبته في هذا الكتاب فمن كلامه
ضعيفكم قوي صغيركم كبير فقيركم غني انتم الذات

وغيركم

وغيرهم الصفات كيف وقد جمع الله لكم الكمالين
ولكن اكثركم لا يعلمون ومنهم الفقيه المعظم
والحبر العالم المفخم والامام الولي المقدم على الاقران
محمد بن احمد بن عبد الله بن علي بن ابي بكر فضل
الساكن عدن وقوله لمن سأله منهم الدعا انتم
البركه والحرز لنا نعم وجدكم الرسول الشافع
وغيرهم من النقاد العلما الافراد والاوليا الاوتاد
والكملا الاجواد العاملين الزهاد وقال فيه
النابغه الجعدي اي الحسن والحسين رضي الله عنهما
بدران من شمس كريما سعد افنانها منها النبوة نزهر
من حجر طاهرة بغرة طاهر كرمت منابته وطاب العنصر
الاطيبون ارومة من هاشم والاكرمون ما ترا التنكر
جبريل منهم والنبي محمد والموريان وزمزم والكوثر
والبيت بيتهم وينسب منهم ومنى تنور بها الصغر الاكبر
واذا وقفت على الجمار عشية فخرت بها جمرانها والشعر
ودخل الحسين رضي الله على معاويه وعنده
شباب قريش يتفاخرون وهو ساكت فقال له
معاويه يا حسين والله ما انت بكليل اللسان ولا
بمشوب الحسب فلم لا تذكر فانشا يقول

نعم الكلام وقد سبقت مبرزا سبق الجواد من المدا المتباعد
نحن الذي نقدنا على كل الورى طبنا على رغم العدو والحاسد

فصل في ذكر ما يطلب لاهل البيت النبوي
من الاداب الزكية والاخلاق السنيه والهمم
العليه والصفات المرضيه الاولى بذل الهمة
في تحصيل العلوم الشرعية على وفق الكتاب العزيز
والسنة النبويه فان اولى الناس بذلك اهل
البيت النبوي كما ذكرنا في هذا الكتاب من ذكر مناقبهم
وكراماتهم وكثرة عبادتهم وزهادتهم واجتهادهم
فان سلفهم الصالح كانوا على جانب من العلم والعمل
رضوان الله عليهم اجمعين فان العلوم الشرعية
ما ظهرت وانتشرت الا من عنصر جدهم النبي الرسول
رحمة للعالمين فكيف لا يقومون بها ويتزيون بزي
اهلهم المتقدمين المذكورين وهذا عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما ترجمان القران الحبر العظيم يقول
طلبت العلم فلم اجد اكثر منه في الانصار فكنت اتي الرجل
فاسل عنه فيقال لي نايم فاتوسد ردائي ثم اضطجع
حتى يخرج الى الظهر فيقول متى كنت ها هنا يا ابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول منذ زمان

طويل فيقول يبنى ما صنعت هلا اعلمتني فاقول
اردت ان تخرج الي وقد قضيت حاجتك وفي رواية
عنه وجدت اكثر حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند هذا الحي من الانصار وفي كتاب
الصفوة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من
الانصار هلم فلنسل اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانهم اليوم كثير فقال له ما عجبا لك
يا ابن عباس اترى الناس يفتقرون اليك وفي
الناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسل عن الحديث فان كان ليبلغني عن الرجل
الحديث فاتي بابه وهو قايل اي نايم وقت القيلوله
فاتوسد الباب فيخرج فيراني فيقول يا ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك
الا ارسلت اليك فاتيك فاقول بل انا احق
انا اتيك فاساله عن الحديث فعاش ذلك الرجل
الانصاري حتى راني وقد اجتمع الناس حولي
يسلوني فيقول هذا الفتى كان اعقل مني قلت
والى هذا يشير ابن عباس رضي الله عنهما ذللت

طالبا فعززت مطلوبا فهذا كان الشرف والفخار
وقال ابو صالح رايت من ابن عباس رضي الله عنهما
مجلسا لو اجتمعت قريش وفخرت لكان فخرا لها رايت
الناس اجتمعوا عند بابه حتى ضاقت بهم الطريق
فما كان احد ان يجي ولا يذهب قال فدخلت عليه
فاخبرته بمكانهم عند بابه فقال اصبغ لي وضوءا
قال فتوضى وجلس وقال اخرج وقل لهم من كان
يريد ان يسل عن القران وحروفه وما اراد منه
فليدخل قال فخرجت وقلت لهم فدخلوا حتى
ملاوا البيت والحجر فما سالوه عن شي الا اخبرهم
عنه وزاد مثل ما سالوه او اكثر فخرجوا ثم قال
اخرج فمن اراد ان يسل عن الحلال والحرام والفقه فليدخل
ومن اراد ان يسل عن الفرايض والحج وما اشبهها
وكذا من اراد ان يسل عن العربية والغريب
من الكلام فليدخل قال فدخلوا حتى ملاوا البيت
والحجر اي كل فرقة فسئلوه عن انواع العلوم
فاخبرهم بما سالوا عنه فاكثر قال ابو صالح فلو
ان قريشا كلها فخرت بذلك كان لها فخرا ما رايت
مثل هذا لاحد من الناس وكان رضي الله عنه

يا لحز

يأخذ بركاب زيد بن ثابت والى بن كعب فيقولا تفعل هذا وانت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول انا هكذا نفعل بالعلما وفي رواية قال هكذا امرنا ان نفعل بالعلما فقبل يده وقال هكذا امرنا ان نفعل باهل بيت نبينا صلى الله عليه وسلم وقال ينبغي للحبر ان يوقر ويعظم وروى ابو نعيم ٥ في الحلية ان على بن الحسين رضي الله عنه كان يذهب الى زيد ٥ بن اسلم فيجلس اليه يعني للاخذ عنه فقيل له انت سيد الناس وافضلهم تذهب الى هذا العبد تجلس اليه فقال العلم يتبع حيث كان ويوخذ عمن كان اي ان الحكمة ضالة المومن يلتقطها حيث وجدها وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الشرف كل الشرف من شرفه علمه والسودد كل السودد لمن اتقى الله ربه والكرم كل الكرم لمن اكرم وجهه عن ذل الناس وما احسن قول امرئ القيس ٥

لسنا وان احسابنا كرمت يوما على الاحساب نتكل
نبني كما كانت اوايلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا

وقال السيد محمد المعروف بالنفس الزكية بن عبد الله
المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط رضي الله
عنهم كنت اطلب العلم في دور الانصار حتى اني
لاتوسد عتبة باب احدهم فيوقظني الانسان
فيقول لي ان سيدك قد خرج للصلاة ما يحسبني
الا عبده الثاني اجتناب ما يستقبح شرعا فان
القبيح من اهل البيت اقبح منه من غيرهم ولهذا
قال ابن عباس رضي الله عنهما لابنه عبد الله
يا بني ان الكذب ليس باحد من هذه الامة اقبح
منه بي وبك وباهل بيتك يا بني لا يكون شيء
مما خلق الله احب اليك من طاعته حتى لا يكون
شيء احب اليك منها وخف الله حتى لا يكون شيء
اخوف اليك من الله ومن معصيته فانك اذا
احببت الله وطاعته نفعت كل احد واذا اخفت الله
ومعصيته لم يضرك احد وقال سيدنا علي بن ابي
طالب رضي الله عنه لن يستكمل المرء حقيقته حتى
يوثر دينه على شهوته ولن يهلك حتى يوثر شهوته
على دينه وقال من لزم الاستقامة لزمته السلامة
وقال الحسن المثنى اني اخاف الله ان يضاعف للعاصي

من

من العذاب ضعفين ووالله اني لارجوا الله ان
يوتي منا المحسن اجره مرتين واولى الخلق بذلك اهل
البيت النبوي لكريم محتدهم وشريف نسبهم وليكون
حشمتهم في النفوس موفورة وحرمة الرسول منهم
محفوظة حتى لا ينطق بذمهم لسان ولا يشفا بهم
انسان واولى الناس بالمروة من كانت له بنوة
بنت الرسول البتول تنبيه ترك الفخر بالاباء
وعدم التعويل عليهم من غير اكتساب الفضايل
الدينية فقد قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
وقد اخرج البخاري في الادب المفرد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لا ارى احدا يعمل بهذه الاية
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم
فيقول الرجل للرجل انا اكرم منك ليس احد اكرم
من احد الا بتقوى الله ولاحمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انظر فانك
ليس بخير من احمر واسود الا ان تفضله بتقوى الله
وللعسكري والقضاعي وغيرهما عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم من بطا به عمله لم يسرع به نسبه
وهو في صحيح مسلم وعن عياض بن حمار رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا سيد ولد
ادم ولا فخر ومن دونه تحت لوائي لو كان موسى
حيا ما وسعه الا اتباعي ومن هذا النمط قول
علي رضي الله عنه لغلامه لما وصله فخر معاويه
يا غلام اكتب ثم املا عليه

محمد النبي اخي وصهري ◦ وحمزة سيد الشهداء عمي
وبنت محمد سكني وعرسي ◦ منوط لحمها بدمي ولحمي
وجعفر الذي يمسي ويضحي ◦ يطير مع الملائكة ابن امي
وسبطا احمد ابناي منها ◦ فايكم له سهم كسهمي
سبقتكم الى الاسلام طرا ◦ غلاما ما بلغت اوان حلمي

قال البيهقي انه يجب على كل مسلم حفظ هذه
الابيات ليعلم فخره في الاسلام انتهى الرابع تطهير
القلب من كل دنس وغل وحسد وخلق ذميم وسوء
عقيدة فانها من جنايات القلب قال الله تعالى ان
السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا
وقال محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم
بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين

مفاخره صح

بن علي

بن علي بن الحسين السبط ابن علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم ونفعنا بهم كيف يضيع من الله
كافله وكيف ينجو من الله طالبه ومن انقطع الى
غير الله وكله اليه ومن عمل على غير علم افسد اكثر
مما يصلح وقال فيما رواه غيره في جواب رجل قال
له اوصني بوصية مختصرة جامعة قال صن نفسك
عن عار العجلة ونار الآجلة ومن كلام ابي الحسن
علي العسكري بن محمد الجواد من اتقا الله يتقى ومن
اطاع الله يطاع ومن اطاع الله لم يبال سخط
المخلوق ومما ذكره ابو محمد الحسن الخالص وكان عظيم الشان
وهو الذي زعمت الرافضة انه والد المهدي
المنتظر وقد ذكر له الشيخ عبد الله بن اسعد
اليافعي كرامة في الروض قال عن بهلول قدس
الله روحه قال بينما انا ذات يوم في بعض شوارع
البصرة واذا الصبيان يلعبون بالجوز واللوز واذا
بصبي ينظر على ما في ايدي الصبيان ولا شيء معه
فقلت اي بني ما يبكيك اشتري لك ما تلعب به
فرفع بصره الي وقال يا قليل العقل ما للعب
خلقنا فقلت فلم ذا خلقنا قال للعلم والعبادة قلت

من اين لك ذلك بارك الله فيك قال من قول الله تعالى
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
قلت اي بني اني اراك حكيما فعظني واوجز
فانشد اري الدنيا تجهز بانطلاق مشمرة على قدم وساق
فلا الدنيا بباقية لحي ولا حي على الدنيا بباق
كان الموت والحدثان فيها على نفس الفتى فرسا سباق
فيا مغرور بالدنيا رويدا فمنها خذ لنفسك بالوثاق
ثم رمق السماء بعينيه واشار بكفيه
ودموعه تنحدر على خديه وانشا يقول
يا من اليه المبتهل يا من عليه المتكل يا من اذا ما امل
يرجوه لم يخط الامل ٥ قال فلما تم كلامه خر
مغشيا عليه فرفعت راسه في حجري ونفضت التراب
على وجهه فلما افاق قلت له اي شي نزل بك
وانت صبي صغير لم يكتب عليك ذنب فقال اليك
عني يا بهلول اني رايت والدتي توقد النار بالحطب
الكبار فلا تتقد الا بالصغار وانا اخشى من صغار
حطب جهنم فقلت له اي بني اراك حكيما فعظني
فانشا يقول
غفلت وحادي الموت في اثري يحدوا الى اخر القصيده
المشهوره

المشهور قال بهلول فلما فرغ من كلامه وقعت
مغشيا علي وانصرف فلما افقت ونظرت الى الصبيان
فلم اره معهم فقلت لهم من يكون ذلك الغلام قالوا
وما عرفته قلت لا قالوا ذلك من اولاد الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم فقلت عجبت منه
من ان تكون هذه الثمرة الا من تلك الشجرة قلت
وكلمات اهل البيت النبوي وحكمهم المتعلقة
بهذا الغرض لا تكاد تنحصر فينبغي ان يكون
المنسوبون لهم متخلقين بمحاسن الاخلاق ونراهم
للمتاملين سيرهم وطرايقهم سالكين سبيلهم في
ذلك حتى يكونوا خير الناس اسلافا واخلافا
واعمالا ويدخلون السرور على النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه عند عرض اعمالهم فان اعمال
الاحياء تعرض على موتاهم في كل اثنين وخميس
وقد تقدم اول الكتاب في فضل المناقب جمل
من حكاياتهم وحكمهم رضي الله عنهم ونفعنا
باسرارهم وبركاتهم اجمعين في ذكر سبب
يحرص علي حبهم والاشارة الى وصفهم والى ما
خصهم الله به من رعاية فضلهم وذكر احاديث

للمتاملين

في خصائص الصلاة عليه وعليهم ذكرها السيد
الشريف السمهودي الحسني في كتابه جواهر العقدين
في فضل الشرفين شرف العلم العلي والنسب الجلي
تبركا بها في الكتاب وقال الامام الشافعي رحمه الله
في هذا المعنى يا اهل بيت رسول الله حبكم
فرض من الله في القرآن انزله
كفاكم من عظيم القدر انكم
من لم يصل عليكم لا صلاة له
وقد نقل الحافظ ابو عبد الله محمد بن مظفر الزرندي
المدني في كتابه درر السمطين انه روي عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لعلي ابن ابي طالب رضي الله
عنه اذا نزل بك امر فقل اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد الطاهرين اسألك بحق محمد وآل محمد ان
تكفيني ما اخاف واحذر فانك تكفى ذلك الامر
وعنه ايضا مرفوعا من صلى على محمد وعلى آل محمد
مائة مرة قضيت له مائة حاجة سبعين منها للاخرة
وثلاثين لدنياه اخرجه ابن منذر وذكر المنلا
اللخمي الاسكندري في كتابه الفجر المنير في الصلاة
الصلاة

تنظيم
قضى الله

الصالح موسى الضرير انه اخبره انه ركب في البحر
المالح قال قامت علينا ريح تسمى الاقلابية قل
من ينجو منها قال فغلبتني عيناي فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول قل
لاهل المركب يقولون الف مرة اللهم صل على
سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الاهوال
والافات وتقضي لنا جميع الحاجات وتطهرنا
بها من جميع السيات وترفعنا بها اعلا الدرجات
وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات
في الحياة وبعد الممات قال فاستيقظت واعلمت
اهل المركب فصلينا نحو ثلثماية مرة ففرج الله
عنا قلت ولا باس بها عند كل امر مخوف وقد ذكر
هذه القصة الحافظ ابو عبد الله الزرندي ثم
قال الشيخ الصالح الفقيه حسن بن على الاسواني
وقال من قال في كل مهم ونازلة الف مرة فرج
الله عنه وادرك ما امله انتهى **الفصل**
في ذكر اسمايه صلى الله عليه وسلم الشهيرة الحسنة
وصفاته الجليلة الجميلة ونعوته واخلاقه المنيفة
قال ابن دحية في تصنيف له في الاسماء النبوية

مما نقله عن الامام محمد بن عبد الرحمن السخاوي في
كتابه القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع
قال بعضهم عدد اسماء الله الحسنى تسعة وتسعون
اسما قال ولو بحث عنها باحث لبلغت ثلثمائة اسما
وعين ابن دحية في المصنف المشار اليه اماكنها
من القرآن والاخبار وضبط الفاظها وشرح
معانيها وقد نقل ابن العربي في شرح له عن
بعض الصوفية ان لله الف اسم ولرسوله صلى الله
عليه وسلم الف اسم قال السخاوي وقد جمعت
منها ما وقفت عليه في كلام القاضي عياض وابن
العربي وابن سيد الناس وابي الربيع بن سبع
ومغلطاي والشرف البارزي في توثيق عرى الايمان
عن اسمه والبرهان الحلبي وغيرهم ورتبت ذلك
على ترتيب حروف المعجم وهذه
الآمر بالله الابطحي اتقى الناس الاتقى لله
اجود الناس الاجود احسن الناس احمد احيد
امتي عن النار الآخذ منها بالحجزات احد
الصدقات الاجر الاخشى لله اذن خير ازهد الناس
عقلا ارحم الناس بالعيال اشجع الناس الاصدق

نبي الله اطيب الناس ريحا الاعز الاعلم بالله اكثر الانبيا
تبعا اكرم الناس اكرم ولد ادم المصطفى امام الخير
امام الرسل امام المتقين الامام الامر الامين امين امته
اصحابه الامين الامي انعم الله الاول اول شافع
اول المسلمين اول مشفع اول المومنين
الباسط الباطن البرهان البر البشير بشرى
عيسى البشير البصير البليغ البيان السنه
التذكره التقي التنزيل التهامي التالي
ثاني اثنين الجبار الجيد
الجواد حاتم الحاشر الحافظ الحاكم بما اراه
الله الحامد حامد لواء الحمد الحبيب حبيب الله
حبيب الرحمن الحجازي الحجة البالغة حرم الادميين
الحرمي الحريص على الايمان الحفيظ الحق المبين
الحكيم الحليم حما حمطايا او قال حمياطا حمعسق
الحميد الحسن خاتم النبيين الخاتم
لما الله الخاشع الخاضع الخالص الخبير خطيب
الانبيا الخليل خليل الرحمن خليل الله خير الانبيا
خير خلق الله خير البرية خير العالمين طراخير
الناس خير هذه الامة خيرة الله ... الداعي

الى الله دعوة ابرهيم دعوة النبيين الدليل
الذاكر ذو الحوض المورود ذو الخلق
العظيم ذو الصراط المستقيم ذو القوة ذو المعجزات
ذو المقام المحمود ذو الوسيله الرضيع
الراضي الرابع راكب البراق راكب البعير راكب
الجمل راكب الناقة راكب النجيب الرحمة للامة
الرحمة المهداه الرحيم الرسول رسول الراحة
رسول الرحمة رسول الله رسول الملاحم الرشيد
الرفيع الذكر الرقيب رفيع الحق روح القدس
الرؤف الزاهد زعيم الانبيا الزكي
الزمزمي زين من في القيمة السابق
بالخيرات سابق العرب الساجد في سبيل الله
السراج السعيد السميع السلام سيد ولد ادم
سيد المرسلين سيف الله المسلول
الشارع الشافع الشاكر الشاهد الشفيع الشكور
الشمس الشهيد الصابر الصاحب صاحب
الايات صاحب المعجزات صاحب البرهان صاحب
التاج صاحب الجهاد صاحب الحجة صاحب
الحطيم صاحب الحوض المورود صاحب الخير
صاحب

صاحب الدرجه العاليه الرفيعه صاحب الرب
المحمود صاحب البراق صاحب السلطان صاحب
الايات الباهرات صاحب السيف صاحب الشرع
صاحب الشفاعة الكبرى صاحب العطايا صاحب
الفضيله صاحب القضيب الاصفر صاحب قول لا
اله الا الله صاحب الكوثر صاحب اللوى صاحب
الحشر صاحب المدينة صاحب المعراج صاحب
المغنم صاحب المقام المحمود صاحب المنبر صاحب
المنزر صاحب النعلين صاحب الهراوة صاحب
الوسيله الصادع بما امر الصادق الصبور
الصدق صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم الصراط المستقيم الصفوة الصفي
... الضحاك الضحوك طاب
طاب الطاهر الطيب طسم طس طه الطيب
الطاهر بالجمد ... العابد العادل
العاقب العاقب العالم العامل عبد الله العبد العدل
العزيز العروة الوثقى العزيز العظيم العفو العفيف
العليم العلي العلامة ... الغالب
الغني بالله الغيث ... الفاتح الفارس

وقيل بالنا كما تقدم الفاروق الفتاح الفجر الفصيح
فضل الله فواتح النور [illegible] القاسم
القاضي القانت قائد الخير قائد الغر المحجلين
القائل القائم القتال القتول قثم القثوم
قدم الصدق القرشي القريب القمر القيم ومعناه
الجامع الكامل وصوابه بالمثلثة القثم بدل
اليا كما ضبطه عياض وقد تقدم
كافة الناس في جميع [illegible] الكريم كهيعص
لم [illegible] الماجد الماحي
ماد ماذ المأمون المالح ماء معين المبارك
المنهل المبشر المبعوث المبلغ المسبح المبين
المتبتل المتبسم المتربص المترحم المتزكي المتقي
المتلو عليه المتهجد المتوسط المتوكل المنيب
المجتبى المجير المحرض المحرم المحفوظ المحلل محمد المحمود
المحمد المختار المخلص المدثر المدني مدينة العلم
المرسل المزكي المزمل المسبح المستغفر المستغني
المستقيم المبشر المسعود المسلم المسلم المشاور المشهور
المشفع المشفوع المشفح المشهود المشير الصادع
المصافح المصدق المصدوق المصطفى المصلح المصلي عليه

المهذب

المصري المطاع المطهر المطالع المطيع المظفر
المعزز المعصوم المعطي المعقب المعلى معلم امته المفوض
عليه المقفي وقيل بزيادة ما بعد القاف كما تقدم مع
السند بعد الفترة المعلن المعلى المفضال المقتصد
المقتفي السنى المقدس المقري المقيم المكرم المكفي
المكين المكي الملاحي ملقن القرآن الممنوع المنادي
المنتصر المنذر المنزل عليه المنصور
المهيمن المنيب المنير المهاجر المهدي المهدي المؤتمن
جوامع الكلم الموحى اليه الموقر الموقن المؤمن
المويد المبشر النابذ الناجز الناشر
الناصب الناصح الناصر الناطق الناهي نبي
الاحمر نبي الاسود نبي المؤبة نبي الراحة نبي
الرحمة النبي الصالح نبي الله نبي المرحمة نبي
الملحمة نبي الملاحم النبي النجم الثاقب النذير
النسيب النعمة نعمة الله النقيب النقي النور
الواسط الواقع الواعد الواعظ الورع
الوسيلة الوفي ولي الفضل الولي الهادي
الهاشمي اليثربي ياسين صلى الله عليه
وسلم تسليما فهذه تزيد على الاربع المائة بنحو الثلاثين

مع اني لم ار مصنف ابن دحيه في ذلك ولا وقفت
على من سبقني بجمعها وترتيبها وقد كتبتها عن جماعة (سبقني)
وهي جديرة بان تشرح الفاظها ثم وقفت على
كراس لابن بنت الملعي ناصر الدين لخص فيها (كراسه)
على كتاب ابن دحيه المذكور فالحقت منها ما
وجدته من زائد حتى بلغت العدد المذكور
واكثرها اشتقت من افعال نسبة النبي صلى
الله عليه وسلم وله صلى الله عليه وسلم كنيتان
الاولى ابو القاسم وهو مشهور وفي عنه احاديث
صحيحة والاخرى ابو ابرهيم كما وقع في حديث
في مجي جبريل اليه صلى الله عليه وسلم وهو محمد صلى الله
عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه
شيبة الحمد بن هاشم ويسمى عمرو بن عبد مناف
ويسمى المغيرة بن قصي ويسمى زيد بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر اليه جماع قريش
وما كان فوقه فليس بقرشي بل هو كناني بن مالك
بن النضر ويسمى قلسا بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ويسمى عمرو بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان وهذا متفق عليه وقد تقدم

ذكر

ذكر الحسين بن محمد الدامغاني في كتابه سوق العروس
وانس النفوس نقلا عن كعب الاحبار انه قال
اسم النبي صلى الله عليه وسلم عند اهل الجنة عبد
الكريم وعند اهل النار عبد الجبار وعند اهل
العرش عبد الحميد وعند ساير الملايكة عبد
المجيد وعند الانبيا عبد الوهاب وعند الشياطين
عبد القهار وعند الجن عبد الرحيم وفي الجبال
عبد الخالق وفي البر عبد القادر وفي البحر عبد المهيمن
وعند الحيتان عبد القدوس وعند الهوام عبد
الغيث وعند الوحوش عبد الرزاق وعند السباع
عبد السلام وعند البهايم عبد المومن وعند الطيور
عبد الغفار وفي التوراة موذ موذ وفي الانجيل
طاب طاب وفي الصحف عاقب وفي الزبور
فاروق وعند الله طه وياسين وعند المومنين
محمد قال وكنيته ابو القاسم لانه يقسم الجنة بين
اهلها صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا فصل
في ذكر اخلاقه المنيفة انه كان صلى الله عليه وسلم
رؤوف القلب كثير الحيا واسع الصدر دايم البكا
طويل الحزن عظيم الرجا قليل المن كريم الوفا

دايم الذكر امينا للسما كاتم السر جليل العطا لين
الجانب قليل الاذى زين العلم سراج الهدى وكان
صلى الله عليه وسلم الوفا حليما ودودا رحيما
مصليا فاكرما وفيا حكيما قائما بامر الله موفيا
بعهد الله مستمرا في عبادة الله ملتمسا رضى الله وكان
صلى الله عليه وسلم قاطع الشهوات عافر
العثرات كان من المصابيح صوام النهار خاشعا
منيبا قوام الليل خاضعا مقربا راغبا في الخير
متصفا رقيبا زاهدا في اهله غريبا بشيرا في الهدى
حبيب الفقرا لطيف الفطنة طيب الاغنيا حمل
العز نقي الانبيا دليل الادلا لبيب الالبا ٥
وكان صلى الله عليه وسلم يعظم الكبير لعظم
وفاته ويقرب الصغير لشدة افتقاره ويشكر
اليسير لقلة اعراضه ويرحم الفقير لرؤية اضطراره
وكان صلى الله عليه وسلم سهلا عند المصاحبة
عدلا عند المنافسة سابقا عند المعاملة شجاعا
عند المقابلة وكان صلى الله عليه وسلم طويل
الصمت عظيم الخطر مهيوب المنظر قليل الضحك
شريف الخير باسط الكفين طلق الوجه كثير التبسم

جميل

مليح الصوت شجي الترنم سخي النفس قليل السمع بطي
الغضب سريع الحلم رزين العقل طيب الكلام
واسع الخلق قليل عفيف النفس بذول السلام
لطيف الطبع طبيب الانام ولم يكن صلى الله
عليه وسلم فظا ولا عيابا ولا غليظا ولا صخابا ولا
فحاشا ولا سبابا ولا طياشا ولا معتابا ولا حريصا
ولا جماعا ولا بخيلا ولا مناعا ولا مكارا و لا
خداعا ولا مكثارا ولا نثارا ولا طماعا ولا
جهولا ولا منانا ولا لوالا ولا كسلانا ولا ملولا
ولا طعانا ولا عجولا ولا ضرارا ولا حسودا و لا
جبارا ولا غدارا ولا مهذارا ولا جزوعا ولا
طيارا ولا متكبرا ولا همازا ولا متجبرا ولا كثارا
ولا محتكرا ولا ذماما ولا متعززا ولا محتالا
فصلوات الله وسلامه عليه في الاولين مبعوثا
وبركاته عليه في الاخرين موروثا من كتاب
المولد الكبير للكازروني العمري في
صفته الجليله ونعوته الرفيعه ومحاسنه الكامله
الجميله وتناسب اعضائه في حسنها فقد جاءت
الاثار الصحيحه والمشهوره الكثيره بذلك في حديث

علي وانس ومالك وابي هريرة والبرا بن عازب
وعايشة وابن ابي هالة وابن عباس وغيرهم
رضي الله عنهم وتقع بهم من انه صلى الله عليه
وسلم كان ازهر اللون ادعج انجل اشكل اهدب
الاشفار ابلج ازج اقنى افلج مدور الوجه واسع الجبين
كث اللحية ملا صدره سوا البطن والصدر واسع
الصدر عظيم المنكبين ضخم العظام عبل العضدين
والذراعين والاسافل رحب الكفين والقدمين
سابل الاطراف انور المتجرد دقيق المسربة ربعة
القد ليس بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد ومع
ذلك فلم يماشيه احد ينسب الى الطول الا طاله
رجل الشعر اذا افتر ضاحكا افتر عن مثل سنا البرق
وعن مثل حب الغمام اذا تكلم روى كالنور يخرج
من بين ثناياه احسن الناس عنقا ليس بمطهم
ولا مكلثم متماسك البدن ضرب اللحم قال البرا ما
رايت من ذي لمة سودا في حلة حمرا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة رضي الله
عنه ما رايت شيا احسن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه واذا ضحك

تلالا في البدر قال جابر بن سمرة وقد قال له رجل
كان وجهه مثل السيف صلى الله عليه وسلم فقال
لا بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا وقالت
ام معبد رضي الله عنها في بعض ما وصفته كان
صلى الله عليه وسلم اجمل الناس من بعيد واحلاه
واحسنه من قريب وفي حديث ابن ابي هالة يتلالا
وجهه تلالا القمر ليلة البدر وقال علي رضي الله
عنه في اخر وصفه له من راه بديهة هابه
ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله
ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم قال المولف
رحمه الله وقال عزته وباسنادي الى القاضي
عياض قال قرات على الشيخ ابي طاهر احمد بن الحسن
بن احمد بن خداداذ الكرجي الباقلاني قال
واجاز لنا الشيخ الاجل ابو الفضل احمد بن الحسن
بن خيرون قالا اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى
بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بابن ابي
اخي طاهر العلوي قال حدثنا اسمعيل بن محمد
بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن اخيه

موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن علي بن
الحسين قال قال الحسن بن علي و اللفظ له بهذا
السند سالت خالي هند بن ابي هالة عن حليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وصافا
وانا ارجوا ان يصف لي شيا منها اتعلق به قال
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخما مفخما يتلالا وجهه تلالا القمر ليلة
البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب
عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيصته
فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره
ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ
من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين
له نور يعلوه ويحسب من لم يتامله انه اشم
كث اللحية ادعج سهل الخدين ضليع الفم اشنب
مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية
في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سوا
البطن والصدر مسيح الصدر بعيد ما بين
المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول
ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين

ما سوا

ماسوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالى
الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين
والقدمين سائل الاطراف سبط العصب خمصان
الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الما اذا زال
زال تقلعا ويخطو تكفا ويمشى هونا ذريع المشية
اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت
جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره
الى السما جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه
ويبدا من لقيه بالسلام قلت صف لى منطقه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل
الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة لا يتكلم
فى غير حاجة طويل السكوت يفتتح الكلام ويختمه
باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه
ولا تقصير دمثا ليس بالجافى ولا المهين يعظم
النعمة وان دقت لا يذم شيئا لم يكن يذم ذواقا
ولا يمدحه ولا تقام لغضبه اذا تعرض للحق بشئ
حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا
اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا
تحدث اتصل بها بضرب بابهامه اليمنى راحته اليسرى

راحته

وإذا غضب أعرض وأشاح وإذا فرح غض طرفه
جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام وقال
الحسن بن علي فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته
فوجدته قد سبقني إليه فسأل أباه عن مدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومجلسه ومخرجه وشكله
فلم يدع منه شيئا قال كان دخوله لنفسه في ذلك
المكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء
جزء لله وجزء لأهله ثم جزأ جزأه بينه وبين
الناس ويرد ذلك بالعامة على الخاصة ولا
يدخر عنهم شيئا فكان من سيرته في جزء الأمة
إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم
في الدين منهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم
ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم
والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي
لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وأبلغوني
حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته فإنه من أبلغ
سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله
قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل
من أحد من غيره قال في حديث سفيان بن وكيع يدخلون

تفسير

[illegible]

رواداً ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون
ادلة يعني فقها قلت ـــــ فاخبرني عن
مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا مما يعنيهم
ويولفهم ولا ينفرهم يكرم كل كريم قوم ويوليه
عليهم ويحذر الناس ويحترس من غير ان يطوي
عن احد منهم بشره وخلقه يتفقد اصحابه ويسال عما
في الناس ويحسن الحسن ويصوبه ويقبح القبيح ويوهنه — ويهوّنه
معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا
او يملوا لكل من الناس عنده عتاد لا يقصر عن
الحق ولا يجاوزه الى غيره الذي يلونه من الناس
خيارهم وافضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم
عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة فسالته
عن مجلسه كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر الله
لا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى
الى القوم جلس الى حيث ينتهي به المجلس ويامر به
ويعطي كل جلسائه نصيبه منه حتى لا يحسب
جليسه ان احداً اكرم منه من جالسه او قاومه
لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه من سأله

حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع
الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا وكانوا عنده
في الحق سوا مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة
لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا
تنثا فلتاته وهذه الكلمة من غير الروايتين يتعاطون
فيه التقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون
الصغير ويرفدون ذا الحاجة ويرحمون الغريب
فسالته عن سيرته صلى الله عليه وسلم في جلسايه
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دايم
البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ
ولا صخاب ولا عياب ولا مداح يتغافل عما
يشتهي ولا يوئس قد ترك من ثلاث الريا والاكثار
وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث لا يذم احدا
ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما يرجو ثوابه
كان اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير
واذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث
من تكلم عنده انصتوا حتى يفرغ حديثهم حديث اولهم
يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه
ويصبر للغريب على الجفوة ويقول اذا رايتم صاحب
الحاجة فارفدوه ولا يطلب الثنا الا من مكافي ولا

يقطع

يقطع على احد حديثه حتى يتجوزه فيقطعه بانتهاء
او قيام ها هنا انتهى حديث سفيان بن وكيع وزاد
الاخر قلت كيف كان سكوته قال كان سكوته صلى الله
عليه وسلم على اربع على الحلم والحذر والتقدير
والتفكر فاما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع
بين الناس واما تفكره فيما يبقى ويفنى ووضع
له الحلم صلى الله عليه وسلم في الصبر فكان لا يغضبه
شيء من جمع له في الحذر اربع اخذه بالحسن ليقتدى به
وتركه القبيح لينتهي عنه واجتهاد الراي بما يصلح
امته والقيام لهم امر الدنيا والاخرة انتهى بحمد الله
وعونه ومنه وحسن توفيقه قلت وذكرت في هذا
الفصل اسماءه صلى الله عليه وسلم واخلاقه واوصافه
وصفته صلى الله عليه وسلم فاثبت ذلك تبركا وفخرا
للكتاب بذكره وذكر خواص الصفة والحلية
لما ذكره صاحب كتاب اللباب في فضايل المصطفى
والاصحاب وغيره روي انها ما كانت صفته في منزل
او بيت امتعة او على عضد وكان ضاعنا او قاطنا
الا امن من السرق والحرق وجور السلطان ولم يفارق
منزله السرور ابدا ذكر ذلك صاحب كتاب الرحمة

خاتمة رجعنا الى ما نحن بصدده من ايراد فوائد منثورة ومنظومة وذكر قواعد واوصاف تتعلق بمن ذكر في الكتاب ومنه ايضا احاديث ملحقة نذكرها اذ عليها مدار الاسلام وذكر حديث الذيه بسنده مني الى البخاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسند الخرقة الفقرية وسند للمصافحة تبركا باهلها وغير ذلك انشاء الله تعالى واسال الله وانضرع اليه واتوجه اليه بكل وجيه وشفيع ان يجعل جمعه مقربا الى الخير واهله وان يتقبله ويثني عليه ويجعله خالصا لوجهه الكريم وان يتلقاه بالقبول والاكرام والاعزاز والاعظام بجاه محمد واهليه عليه وعليهم السلام فضل الصلوة والسلام وباسرار الاوليا الخواص الكرام قال المولف وفقه الله لمراضيه وانجح بفضله في الخيرات مساعيه وجعل في العلم والعمل والتقوى والورع دواعيه انتجز ما يسر الله جمعه وتدوينه بعون الله ومنه وحسن توفيقه وهدايته واعانته في من ذكر في هذا الكتاب من اولي البصاير والالباب الشيوخ الاماثل الكمل الاطايب الاطياب ارباب

الفضايل

الفضايل الاحباب اهل البيت الطاهر النبوي وذكر
نسبهم الباهر الشهير المصطفوي الزكي الفاخر القوي
المتصل بالرسول صلى الله عليه وسلم من الطاهر
الزاهر البتول والليث الهمام علي ولهم ايضا
اتصال باهل الوصال واصحاب الادلال الخلفا
العدول ارباب الاصالة والموصول الاربعة
المحمود من قبل الامهات الزكيات الطاهرات
بقرابتهم البطل البهلول المكني حيدر من ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فانه ولدهم من ابنه من ابنيه
عبد الرحمن ومحمد فان جعفر الصادق تزوج بنت
القاسم بن محمد صلى الله عليه وسلم وامها بنت عبد الرحمن
والقسم احد فقهاء المدينة السبعه وعمر رضي الله
عنه ولدهم من بنات ابنه عاصم وعثمن رضي الله
عنه من بنات اولاد اولاده ولولا خشية الاطالة
لذكرناهن وكذا من السبط اي الحسن رضي الله
عنه فان محمد الباقر بنته وقلت في ذلك
المنفعه
فذو لد الخلفا العدول الاربعه وحسن السبط هم رجال
وكذلك العباس حمزة جعفر وكذا عقيل تلق من معه
حازوا بها الامجاد اسياد الملا هم عدة في شدة او مفزعه

اعني بني علوي ارباب العلا اهل التقى الزهد ارباب السعه
وكذاك من ولد العفيف التقي اعني عبد ربه فذا رفعه
توسلي بسرهم وبجاههم الى الیك تكفيني الامور الموجعه
كذا وان احفظا بخير مع دعه اجب دعاءي ربنا واسمعه
وهكذا وجيزه باهل البيت وبالخلفا رضي الله عنهم ونفعنا بهم
باحمد المختار ثم بفاطمه واخواتها كلثوم ثم بزينب
رقيه مع اخواتها ثم امهم خديجه ثم المرتضى علي الاب
واخويه مع عمه عباس حمزه عليك بهم لاتعتنق برهب
وكذا بعترته الكرام اعنه وعاف وجمل بالملاعبه النبي
وبالخلفا صديقهم ثم فاروق بعثمان ذي النورين بالمرتضى
فانجح بهم كل السوال واعطني جميع الذي ارجوه من كل مطلبي
فانوارهم مشرقه ظاهره وسيماهم باديه لايقه
والاسود للاوليا منهم الاكابر الامنا الذخاير
الشوخ المتعدين لكل حاير الدين لمن تعلق بهم
واستند اليهم اوعول عليهم فهم بارجايه من كل الجوانب
محدقه وانفاس هممهم كالسيوف البائر القاطعه
وسهام البلوى لمبدي العداوه والطعن بارجيه
فاهم مانعه وشمات الفهوا فعالهم في ذلك شايعه
والاكوان لهم مسخره طايعه وعوالي خطيات

السنة

استتبركاتهم الشامله فى الاضداد ظاهرة رابعة
وانوارهم فى الوجود لامعه وخناجر حشتهم للطاعن
فيهم صائبه واصعه وخيول عزماتهم صادقه
للشامت المتعالى المتكبر المنكر مسقطة دامعه غير
رافعه بدليل قوله تعم من عادى لى وليا فقد اذنته
بالحرب الحديث الالهى وقوله صلى الله عليه وسلم
لحوم العلما مسمومه وعلاماتهم المشهوره الشهيرة
باديه فى وجوههم المضيه البهيه المنيره وسماهم
الباطن الظاهره غررهم الجبينة لامعه فلا ان
يوجد مثل ذلك فى غيرهم للرائى بعين البصيرة قال
فيهم جابر الاندلسى رحمه الله
اجعلوا لابنا الرسول علامة ان العلامة شان من لم يشهر
نور النبوة فى كريم وجوههم يغنى الشريف عن الطراز الاخضر
فيعرف وصفهم وصفتهم من له ادنى مسكه عقل وله
معرفة وفضل فى وجوههم الميمونة الصبيحة اذ قال
سيدنا على بن ابى طالب رضى الله عنه نحن بنوها شم
اصبح وافصح وانصح واصلح وقال جماعة من الشعرا
الفصحا من الشعر فيهم ما يطول ذكره ويتعذر حصره

وليس هذا موضع ذكره ومن احسنه قول الاديب
شمس الدين محمد بن ابرهيم بن بركة الدمشقي المزين

اطراف تيجان اتت من سندس ۞ خضر باعلام على الاشراف
والاشرف المامون خصهم بها ۞ شرفا ليعرفهم من الاطراف
اولاد شيبة الحمد الذي ۞ اولده ۞ هاشم عبد مناف
اهل السماحة والشجاعة والندا ۞ ارباب علم الدين والانصاف
آل النبي محمد خير الورى ۞ اهل الوفا والجود والاتحاف
فابوهم الليث الهمام وامهم ۞ هي البتول كثيرة الاوصاف
صلى الاله على النبي واله ۞ والصحب والازواج والاخلاف
وكذا الذراري الطيبون اولو النهى ۞ كم عالم فيهم وكم منصاف

فالذرية اولاد واولادهم اولاد وهل يدخل البنات
مذهب الشافعي ومالك وهو رواية عن احمد انهم يدخلون
لاجماع المسلمين على دخول اولاد فاطمه في ذريه النبي
صلى الله عليه وسلم المطلوب لهم من الله الصلاه وفي
روايه اخرى عن احمد انهم لا يدخلون واستثنوا اولاد فاطمه
عليها السلام لشرف هذا الاصل العظيم والولد الكريم
الذي لا يدانيه احد من العالمين صلى الله وسلم
عليه وعليهم اجمعين فهم طينة عجنت وغرست منها

شجرة النبوه

من شجرة النبوة وسقي بماء الرسالة فهل يفوح منه
الا مسك الهدى وعنبر التقى فمعرفة حقهم للمعتقد
خبية مدخرة وللمنتقد جناية تعذبه في الدنيا
والاخرة قال الشيخ ابو عبد الله المغربي
الاعتقاد ولاية والانتقاد جناية فالذي ذكرت
في كتابي هذا من ذرية الشيخ الشريف احمد بن عيسى
بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنهم غرر الناس وخيارهم
ومختارهم في فطرنا لاقتفائهم واتباعهم
الكتاب والسنة قال صلى الله عليه وسلم
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
اخرجه النسائي قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
فهولاء حازوا الفقه الاكبر والاصغر والظاهر
والباطن وسادوا الناس بالتقوى والزهد
والورع واورد في حقهم من حيث العموم والجملة
الامام البارع في العلوم الشيخ الصالح الولي
المصنف جمال الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي
المكي رحمه الله قال مسئلة فقهية ليست بدعة

المبتدع منهم وتفريط المفرط منهم في شيء من العبادات
او ارتكاب شيء من المحظورات المحرمات مخرجا له
عن النسب العلي الفاخر الجلي وعن نبوة النبي
صلى الله عليه وسلم بل الولد ولد على كل حال
عق او بر ومما كتبه الفقيه الصالح العالم
الورع الناصح شهاب الدين احمد بن
الامام عبد الله بن عبد الرحمن بافضل في الانصاف
في معرفة حقهم وجلالة قدرهم وعظيم منزلتهم فانتم
اهل الفضل والاحسان ومعدن سر النبوة
والفضائل والفتوه فقليلكم كثير وحقيركم جليل
ضعيفكم قوي فقيركم غني ولكن اكثرهم لا يعلمون
اوصاف غير طاريه وكمالاتكم ذاتيه كون
الذات فضيلة الصفات هذا ان صح وقد
ساق الله لكم الكمال التي نعوذ بالله من الجهل
بمعرفة حقكم انتهى وقد تقدم هذا الكلام مختصرا
وفي معناه انشد ابو نواس

من لم يكن علويا حين تنسبه فما له من قديم الدهر مفتخر
مطهرون نقيات جيوبهم تجري الصلاة عليهم اينما ذكروا
الله لما برا خلقا فاتقنه صفاكم واصطفاكم ايها البشر

فانتم

فانتم الملاء الاعلى وعندكم علم الكتاب وماجاءت به السور
وذكر الشيخ الامام منقح المشكلات ومبدي علوم
الحقيقة اشارات الولي المصنف احمد بن موسى
البرنسي المغربي المعروف بزروق في كتابه القواعد
والاصول قاعدة احكام الصفات الربانية
لا تتبدل وآثارها لا تنتقل عمن ثم قال
الحاتمي رحمه الله نعتقد في اهل البيت ان الله
تجاوز عن جميع سيئاتهم لا بعمل عملوه ولا بصالح قدموه
بل بسابق عناية من الله لهم اذ قال الله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا فعلق الحكم بالارادة والارادة
لا تتبدل احكامها فلا يحل لمسلم ان ينتقص ولا
يسب عرض من شهد الله بتطهيره وذهاب الرجس عنه
والعقوق لا يخرج من النسب ما لم يذهب اصل
السنة وهو الايمان وما تعين عليهم من الحقوق
فايدينا فيهم نائبة عن الشريعة وما نحن في ذلك الا كالعبد
يؤدب ابن سيده باذنه ويقوم بامر السيد ولا يهمل
فضل الولد وقد قال تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا
المودة في القربى قال ابن عباس رضي الله عنهما

لاتوذوا قرابتي فما نزل بنا من قبلهم من الظلم نزله
منزلة القضا الذي لاسبب له اذ قال عليه السلام
فاطمه بضعة مني يريبني ما رابها وللجزء من الحرمه
ما للكل وقد قال نعم وكان ابوهما صالحا فاتى بصلاح
الاب فما ظنك ببنوته اذا كان هذا في اولاد الصالحين
فما ظنك في اولاد الاوليا واذا كان هذا في اولاد
الاوليا فما ظنك في اولاد الانبيا واذا كان هذا في
اولاد الانبيا فما ظنك باولاد المرسلين
ما لا يقدر قدره غير من خصهم به فافهم
ولما ذكرت اول هذه الجملة لشيخنا ابي عبد الله
القوري رحمه الله قال هذا في حقنا فاما في حقهم
فليس الذنب في القرب كالذنب في البعد وتلى يا نساء
النبي من يات منكن بفاحشة الاية فظهر
التغليظ وجعل الثوايب المفكرة في هذه الدار
كما ذكره ابن ابي حمزة في شان اهل بدر عند كلامه
على مسطح في حديث الافك ومن هذا المعنى قوله عليه
السلام يا عباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اغني عنك من الله شيا يا فاطمه بنت محمد لا اغني
عنك من الله شيا اشتروا انفسكم من الله

قرر

قلت وهذا ينهي الباب عن العفو والترك عن التهم ليكن اثبت في الحجة على الغير والله اعلم

فائدة اثبات الحكم الذاتي لشيء لا ثباته بعوارض الصفات ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت لاتصافه بجميع النسب الدينية حتى لو كان العلم او قال الايمان بالثريا لادركه ثم ان اتصاف ذلك الى الطيني كان موكد فلا تلحق رتبة صاحبه بحال وبذا اجيب عن قول الشيخ عبد القادر رحمه الله قدمي على كل ولي في زمانه لانه جمع بين علو النسب وشرف العبادة والعلم ما لم يكن لغيره من اهل وقته الا ترى من احتلام تعبر له في ليلة واحدة سبعين مرة واغتساله لكلها وفتياه للملك الحلف ليعبدن الله بعبادة لا يشاركه فيها غيره باخلاء المطاف بعد وقوف الكل دونه فدل فتياه على كثرة علمه في ذلك وهؤلاء المذكورون جمعوا بين النسبتين الطاهرتين الشريفتين النيرتين السنة العلميه والدرجة الفقهية العلميه والفتوة الصوفية فحازوا الرتبة العليه وكذا قالوا كن فقيها

العليه

صوفيا ولا عكسه فالخصال المذكورة في اهل البيت
والعترة والجرثومة المزكاة الافضلية المشتهرة
والارومة الزكية المعظمة النيرة النفيسة موجودة
منتشرة اذ هم معادن العلوم الشرعية اللدنية والاسرار
الربانية والمقامات الافضلية والاحوال المحمدية
وكنوز دفاينها المرضية واستخراج حقايقها
الالهية لذلك احال صلى الله عليه وسلم الثقلين
على القران العزيز وعليهم في رشده وحث في الحديث
الصحيح على الاقتداء والاهتدى بهم والتمسك بحبلهم
والتعلم منهم وسمى الكتاب العزيز وهما ثقلان لان
الاخذ بهما والعمل بما يتلقى النبي صلى الله عليه وسلم
عنهما ثقيل ومن طريق موسى بن القاسم عن الامام
العالم علي بن جعفر الصادق رضي الله عنهم
ونفع بهم قال سالت الحسن عن قول الله تعم كمشكاة
فيها مصباح قال المشكاة فاطمة رضي الله عنها
والشجرة المباركة ابرهيم لا شرقية ولا غربية لا يهودية
ولا نصرانية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه
نار نور على نور قال ومن ذريتها امام بعد
امام يجي ايمة بعد ايمة يقتدى بهم في الدين

وبعضهم

ويتمسك بهم ويرجع اليهم فهم العروة الوثقى المتينة
والاحكام الراسخة المنيفة حمتا ما نهم
شاعة موطدة على البر رفيعة واحوالهم عظيمة رتبتهم
ومجاهداتهم في الطريقة معلومة بديعة وشربوا
من بحار الحقيقة وعملوا بعزائم الشريعة وتحلوا
بادابها الدقيقة وغاصوا في بحارها العميقة
حتى اشرقت بصائرهم وصلحت بواطنهم وتنورت
قلوبهم وتجوهرت اسرارهم وصدق فيهم قوله تعالى
قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة وقوله
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وخلعت
عليهم ملابسها الصفيقة ولبسوا ملابسها
الانيقة فهم تجار الكون وعراس المملكة بل هم
الملوك المتصرفون والايمة المتقون الاجلة الصفوة
المتصفون وارباب الولاية العارفون ومن كان
مثلهم او في رتبتهم ومنزلتهم اولئك حزب الله
الذين رضي الله عنهم وشفعهم في من شفعوا
اخبروا بالمصيبات ونطقوا بالحقائق النيرات
واكرمهم مولاهم بالعطيات الوهبيات السنيات
ورفع لهم الدرجات ومن عليهم بالافعال

الصالحات وخصهم بالنفحات العظيمات فسواطع
الانباء عليهم لامعه وسواطع الافتقار من عج
وجوههم طالعه وشواهد سعادة الاقتدا بالمصـ
لعوالمهم جامعه وانوار الاسرار من قلوبهم على
اشباحهم ساطع فترا عنهم فى الحركات والسكـ
عند الاشارة عنهم واليهم ومعهم ومنهم فى سماء الاو
هامعه فاقتد بهم بالكتاب والسنة موزون
فهم شموس الامة وبدور كل ظلمه مدلهمه رضي الله
عنهم ورضوا عنه اوليك حزب الله الا ان حزب
الله هم المفلحون واحذر من شموس وسوء الادب
المفضي الى الهلاك والعطب فالزم صحبة الاخيار
ومحبتهم ومجالستهم فاجتنب مخالفتهم واصغ
بظاهرك وباطنك الى مذاكرتهم وقراة كتبهم
ومطالعة اخبارهم وكراماتهم واحوالهم ومعاملتهم
وصفاتهم وصفاتيا تهم وسلامة طوياتهم وطهارة
بواطنهم وصدق الاعتقاد وصحة العقيدة فى الاوليا
والصالحين ومما فاتك لقاء الاولياء فى الخلق
ففى كلامهم حياة القلب ونور البصيرة وقال
الامام الفقيه الولي محمد بن ابي بكر عباد اقل شوع

وفي ذكر الاوليا والصالحين غفران للذنوب
وقال الشيخ فضل بن عبد الله في ذكر الصالحين
حياة القلب او قال القلوب فقد ورد المرء
مع من احب ومن سود قوما فهو منهم والمرء على
دين خليله والطبع يسترق من الطبع ولوابت
النفس وقيل اصحب ذوي العقل والدين فالمرء
منسوب الى قرينه وقيل من صحب الاخيار فهو من
الاخيار وان كان من الاشرار وعكسه وقيل
المتشبه باهل الخير منهم غمرنا الله بفيض بركاتهم
وشملنا بعموم الطائفهم وخصوص رافاتهم واحبابنا
ومحبينا وذرياتنا واخواننا والمسلمين فنحن نحب
العلما الفضلا الاوليا العاملين الصالحين
ونعتقد الفقها الصوفية العارفين ونجل الايمة
المهتدين ونسلم لهم احوالهم ونومن ونصدق بما
اعطاهم الله من فضله وخصهم به من الكرامات
الخارقات والمناقب الساميات ونعترف
بالتقصير والنقصان عن سنن طريقهم وعلو
شانهم فالعجز شيمتنا والتقصير شاننا وطريقنا
ونحن بذلك مقرون معترفون والنقصان محلنا

واقول كما قال الامام الحريري

وان تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا

وبعد فما كل من صنف اتقن ولا كل من قال احسن
ولا من عرف فنا من العلوم قيل في جميعها تفنن ولا
نال امرا من الامور بغير معونة الله له وان
اجتهد وامعن فان الامور لا يدرك غورها
ولا يخاض بحرها ولا يلحق قعرها فمن اضاف العلم
الى نفسه ثم تقبل الله اعلم بنقص العلم فالعلم عنده
سبحانه والكمال ونحن نعترف بالعجز والتقصير
فهما محلنا والعيب والنقص شيمتنا والذم فطرتنا
والسهو طبيعتنا وكل ذلك مخلوق مطبوع في جبلتنا
والكمال له سبحانه ونحن لا نحصي ثناء عليه هو كما
اثنى على نفسه قلت فقد انتهى القول فيمن
ذكرنا وانتهينا من ذكر السادة العلماء الكملاء الاماثل
الفحول الامجاد الرجال الاولياء الكبراء اهل الاصالة
والوصول وذكر القليل من مناقبهم وكراماتهم واحوالهم
تبركا بما ذكرنا والبيان اشرنا وهم فوق ما يسمهم المنوهون
وينعت الواصفون على قدر معرفتنا وقلة بضاعتنا
وقصور صنعتنا فحق لنا ان نقول الذي الفنا والكتاب

الذي

المدى الذي انتحينا والنحو الذي انتحينا بعون الله وبتوفيقه
واعانته فهو حسبنا ونعم الوكيل وبه اعتصامنا وحولنا
وقوتنا فجاء بحمد الله كتابا يروق الناظرين ويتلذذ
به اذان السامعين ويرغم انوف الحاسدين ويصمت
به السن الشامتين ويسكت المنتقدين واهل كل عصر
بما فعله معاصروهم من ابناء عصرهم مولعون وذامون
ولكل ما فعله غيرهم قابلين فاقول لهم كما قال الامام
بدر الدين الزركشي في خطبة كتابه الخادم رحمه الله
ونفع به قال من لا يرى المعاصر شيئا ويرى للاوائل التقدما
ان هذا القديم كان جديدا وسيبقى هذا الجديد قديما
واقول كما قيل في حقهم

اني وان كنت لم الحق بهم عملا معصمهم في ساعدي قصر
فان حبي لهم صاف بلا كدر ولا يضرهم ان كان بي كدر
هم الغياث فلا يشقى بقربهم جليسهم وبهم نستنزل المطر

وقال الامام المتقن العالم المتفنن اسمعيل بن ابي بكر
المقري اليمني الزبيدي في قصيدته اللامية

شر الورى بعيوب الناس مشتغلا مثل الذباب يراعي موضع العلل

ونحن معترفون بالفضل والفضيلة للسابق ومعترفون
بالقصور والتقصير لكل عارف فلا حق لا يغنون من ذوي العلم

والفضل قبوله بالعقيدة الصافية والانصاف
والتغاضي عن الزلل والهفوة فيما راى واطلع
عليه من العيب الفاضح واصلاح ما يبدو فيه
من خلل واخراف فان الانصاف من شيم الاشراف
اذ من صنف فالف استهدف ومن ابدا للوجود
علمه ولى الناس حكمه والعصمة في حقنا غير موجوده
والهفوة مستدركه مردوده فلا يلزم اثبات المتاخر
بما لم يات به المتقدم افضلية المتاخر ولا نقص
فضيلة المتقدم ولا ان يكون طعنا في واحد منهما
ولو قيل بذلك لما جاز للمتاخر ان يتكلم بعد المتقدم من
لكن الامر كما قيل اذا كانت العلوم منحا الهية ومواهب
اختصاصية فغير مستبعد ان يدخر لبعض المتاخرين
ما غبي وما عسر على كثير من المتقدمين اذ من تتبع
عورة اخيه تتبع الله عورته ومن ستر مسلما ستره الله
زلته والحق ابلج والباطل لجلج وتتبع العورات
والعيوب اسمج والدين النصيحة والمهدي فضيحة
المسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يسلمه ولا يظلمه
ولا يحقره بل المؤمن يطلب المعاذير والمنافق
يتتبع العورات والعيوب وخير الناس من رجع

الى الحق عند بيانه ودار معه حيث دار وطلب
العلم والعمل برهانه والله في عون العبد ما دام
العبد في عون اخيه فطالعة كتابي هذا وامثاله
من كتب القوم تقوي عقيدة المعتقدين وحسن ظن
المسلمين ... اسماع السامعين ويلتذ بها
المحبين الموافقين ويعجب قلوب المحبين الصادقين
واحببت ان احلي كتابي هذا بما يسر الله من
الاحاديث التي عليها مدار الاسلام وايرادي حديث
النية بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشيخ الامام الحافظ المتقن المحدث
امير المومنين سليمان بن الاشعث ابو داود صاحب
السنن قال كتبت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمسماية الف حديث انتخبت منها ماية الف
حديث وانتخبت منها ما ضمنته كتاب السنن جمعت
فيه اربعة الاف حديث وثمانية حديث ذكرت
الصحيح وما اشبهه ويكفي الانسان لدينه اربعة
احاديث قال المولف رحمه الله وعفى عنه
الاول حديث النية بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم اما بعد اجاز
لي الفقيه الشيخ الولي العارف بالله وجيه الدين
عبد الرحمن بن الشيخ علي بن الشيخ ابي بكر بن الشيخ
ابي بكر بن الشيخ العدوه عبد الرحمن باعلوي كما
اجاز له الشيخ والده علي المذكور كما اجاز له
الشيخ الفقيه الصالح عبد الله بن عبد الرحمن ابو وزير
كما اجاز له الفقيه الصالح محمد بن مسعود بن
بن سعد ابو شكيل كما اخبره شيخه الشيخ جمال
الدين الولي الفقيه محمد بن ابي بكر عباد كما اخبره
الامام محمد بن سعد ابو شكيل كما اخبره الشيخ العلامة
الفقيه شهاب الدين احمد بن ابي الخير الشماخي كما اخبره
الامام ابو زكريا يحيى بن شرف النووي رضي الله
عنه كما اخبره الشيخ الحافظ ابو البقا النابلسي ثم
الدمشقي كما اخبره ابو اليمن الكندي كما اخبره محمد
بن عبد الباقي الانصاري كما اخبره ابو محمد الحسن
بن الحسن بن محمد بن علي الجوهري كما اخبره ابو الحسن
محمد بن المظفر الحافظ كما اخبره ابو بكر محمد بن محمد
بن سليمن الواسطي كما اخبره ابو نعيم بن عبيد بن هشام
الحلبي كما حدثه ابو المبارك عن يحيى بن سعيد هو

الانصاري

الانصاري عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمه
بن الوقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها ٢
رواه البخاري ومسلم وغيرهما من ساير المحدثين
فاحببت ذكر هذا الحديث لشهرته بل ذكر العلما انه
نصف الشريعة والنية روح العمل قال المولف
المفتقر الى كرم الله الراجي لطفه ولي جيد الله
اسنادات عن ما ذكرت من حديث النية الى الاجمة
المعهود الثاني قوله صلى الله عليه وسلم من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه الترمذي الثالث
قوله صلى الله عليه وسلم لا يكون المومن مومنا
حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه الرابع ما رواه
النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين
وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات فقد استبرا لدينه وعرضه ومن وقع

في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحما
يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حما الا
وان حما الله محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
الا وهي القلب ونظم الامام الشافعي رضي الله
عنه معنى هذه الاحاديث في بيتين من الشعر فقال

عمدة الخير عندنا كلمات * اربع قالهن خير البريه
اتق الشبهات وازهد ودع ما * ليس يعنيك واعملن بنيه

واعملن

فذكرت سلسلة هذا الحديث المتقدم لان النية من
خصائص هذه الامة زادها الله شرفا بنبيها محمد
صلى الله عليه وسلم سيد الاولين والاخرين
فاحببت ان ادخل في رعيل الصالحين العلما المتقين
الورعين المدققين رضي الله عنهم واعاد علينا
من بركاتهم امين سند الخرقه المعتبره وسند المصافحه
الافضليه لما كان الموصل الى لبس الخرقه وما يتبعها
وينزل عليها من التحكيم والاحكام والصفات
المنيفه بواسطة سلسلتهم العلويه ونسبة صحبتهم
الكامله المعنويه ومراهم النافعه الشفيه وبار
حبذا اولئك السلاطين الاقيال والملوك الفحول الرجال

اهل

اهل المراتب البهيات والدرجات العلويات
وارباب المقامات العليات والاحوال السنيات
والمنح السنيات من المنح البهيه والفتوحات الوهبيه
والمواريث النبويات والتجليات المنورات والمنازلات
الربانيات والكشوفات الغيبيه والانفاس الالهيات
والتخلقات المحمديه ارباب الحياة الحقيقيه الابديه
السرمديه الذين تزداد كمالات احوالهم بالموت ولا يجوز
حولهم النقص والفوت احياء عند ربهم يرزقون
فهم في جنات المعارف والاسرار يتنعمون وفي غرف
المواهب على ارائك المناقب متكئون فاقول وانا
الفقير الى كرم الله ولطفه الشريف السني الحسيني العلوي
محمد بن علي بن علوي حرد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ
الرباني عبد الله بن الشيخ علوي بن الفقيه محمد بن علي ٥
حكمني الشيخ الامام القطب الكبير الكامل علي بن الشيخ ابي بكر
بن الشيخ السقاف عبد الرحمن بن محمد بن علي علوي وقرض
لي من شعري بالمقراض في اوان صغري وسن تمييزي واذن
لي وحكمني والبسني الخرقة ولده الشيخ الولي عبد الرحمن
بن علي واخذت عنه يد التحكيم بجميع انواعه واحكامه
واداب الباس الخرقة وتولى بعد بجميع نعوته الموصوفة

المعروفة بجميع صفته وجميع طرقه المشهورة وايديها
المباركة المشهورة ونسبتها المسلسلة المذكورة كما البسه
والده وعمه الشيخ العيدروس عبد الله بن الشيخ ابي بكر
كما البسهما والدهما الشيخ ابو بكر وعمهما الشيخ عمر كما
البسهما والدهما الشيخ السقاف عبد الرحمن كما البسه والده
الشيخ محمد بن علي كما البسه والده الشيخ علي وعمه الشيخ
عبد الله ابني الشيخ علوي كما البسهما والدهما الشيخ علوي
كما البسه والده الشيخ الفقيه محمد بن علي مقدم التربة كما
البسه والده الشيخ الكبير علي كما البسه والده الشيخ الفقيه
محمد عرف بصاحب مرباط كما البسه والده الشيخ الكبير
نور الدين علي بن علوي عرف بخالع قسم كما البسه والده
الشيخ علوي كما البسه والده الشيخ محمد كما البسه والده
الشيخ علوي كما البسه والده الشيخ عبد الله كما البسه والده
الشيخ احمد بن عيسى كما البسه والده الشيخ محمد بن علي كما
البسه والده الشيخ علي بن جعفر كما البسه والده الشيخ
الامام جعفر الصادق كما البسه والده الشيخ محمد الباقر
كما البسه والده الشيخ الامام زين العابدين علي بن الحسين
كما البسه والده السبط الشيخ الحسين ولبس السبط الحسين
بن علي من والده الامام علي بن ابي طالب وهو لبس من .

من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة الروح
الامين والحمد لله رب العالمين وللشيخ الفقيه محمد بن علي
طرق اخرى في نسبة الخرقة وخرقة اهل الطريقة احدها
ما تقدم والاخرى انه لبس الخرقة في بدايته ومبدا مكاشفته
اعني الخرقة المدنية المغربية الشعيبية باذن رباني
وامر علي مع بشارات جليلة واشارات عظيمة
يقصر عنها العقول ويكل عن الجري في ميدان فرسانها
الفحول واستاذ لكل من لبس من اهله عنا وفصول
فلما حصل له الاذن الرباني والامر الغيبي يقظة وكشفا
عيانا لا منا ما فلبس الخرقة الشريفة من يد الشيخ الامام
القطب شعيب بن اسعد الانصاري العافري ابي
مدين بواسطة الشيخ عبد الرحمن المقعد بواسطة الشيخ
عبد الله المغربي وبغير واسطة والشيخ ابو مدين
شعيب اخذ هذه الطريقة عن الشيخ الكبير ابي يعزى
عن الشيخ ابي الحسن بن حرزهم واخذ الشيخ ابو الحسن المذكور
عن الشيخ ابي محمد عبد الله بن ابي بكر وعبد الله بن ابي بكر
عن الامام ابي حامد الغزالي والغزالي عن امام
الحرمين والشيخ ابي محمد الفارمذي وامام الحرمين
عن والده ابي المعالي الجويني وابو المعالي عن الشيخ ابي طالب

المكي والشيخ ابو طالب المكي عن ابي القاسم الجنيد وابو
القاسم الجنيد لبس من يد خاله السري السقطي ولبس
الشيخ سري من يد الشيخ معروف الكرخي ولبس معروف
من يد الشيخ داود الطاي ولبس الشيخ داود من يد
الشيخ حبيب العجمي ولبس حبيب العجمي من يد الشيخ الحسن
البصري ولبس الشيخ الحسن البصري من يد الامام علي
بن ابي طالب رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب اخذ
عن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم
اخذ عن جبريل عليه السلام وجبريل اخذ عن الله وللشيخ
الفقيه بها طرق كثيرة من جهة الكشف الظاهر وطرق
من جهة الكشف الباطن على تفاوت مناهجه وتباين
درجاته وتفاضل رتب اهله ومن رؤية المصطفى
والانبيا والملائكة والاوليا والاجتماع بالخضر ورجال
الغيب واهل البرزخ وغير ذلك من لبس ابيه اياه وسلسلة
اجداده الى النبي صلى الله عليه وسلم واخذه عن جبريل ع
وجبريل عليه السلام اخذ عن الله تع وللشيخ معروف
الكرخي طريقة اخرى من جهة اهل البيت رضي الله
عنهم تادب بادب علي الرضي بن موسى الكاظم وموسى
الكاظم تادب بادب ابيه الامام جعفر الصادق

وجعفر

وجعفر الصادق تأدب بادب ابيه محمد الباقر ومحمد
الباقر تأدب بادب ابيه علي زين العابدين وزين
العابدين تأدب بادب ابيه الحسين الشهيد بن علي بن ابي
طالب والحسين تأدب بادب ابيه علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب اخذ عن النبي صلى الله
عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ادبني ربي
فاحسن تأديبي وقد تقدم اولا طريق في نسبة الخرقه
المذكورة واتصال سلسلة الاسناد بالاسناد بالسادة
والاجداد وللمشايخ الحسينيين الافاضل الامجاد الذين
لا يحصر فضايل مجدهم بكتاب وتعداد فاكرم بهم من
بدور هداية وضياء وشموس انوار وعلا جمعوا بين الشرايع
وطرايقها وشربوا من بحر الحقيقة صفوا شرابها كملت
ظواهرهم بحلا الاداب الشرعية وخلت بواطنهم نجما مع
حسن الاتصاف بالاخلاق المرضية ومحاسن الصفات
المحمديه والمقامات العليه والاحوال السنيه والاداب
السنيه والمنازلات النورانيه والتجليات الربانيه
والاسرار الوحدانيه والانوار الفردانيه والفتوحات
الجذبيه والانفاس الالهيه والمشاهدات الجلاليه والجماليه
والكماليه الذين لهم في طرق نسبة الخرقة الشريفة من حيث

الظاهر والسند الفاخر ما لم يمكن لغيرهم مع ما جمع لهم
من كمال الشرف النبوي والنسب المصطفوي مع كمال
النزاهة والطهارة من انواع البدع والحظوظ النفسانيه
وشوائبها وكمالات الاتباع للكتاب والسنة مع صحة
العقائد والاحتوء على المواريث المحمديه والاسرار الاحمديه
فان الشيخ عبد الرحمن المتقدم ذكره البسني الخرقة الشريفة واذن
لي في الباسها لطالبيها من اهل الخير المحبين المعتقدين الصالحين
واخواني في الله وذلك مع صفاء وحضور ودعائي ولاولادي
فرضي الله عنه واجزل جزاه وجمع به في مستقر رحمته مع
السادة الاخيار والاولياء الابرار مع الوالدين والاولاد
والاخوان وساير الاحباب والمحبين ٥ سند المصافحه
فيقول العبد الفقير الشريف العلوي الهاشمي الحسيني محمد بن علي
بن الشيخ علوي خرد مولف هذا الكتاب غفر الله زلته واقال
عثرته صافحت الشيخ الولي شيخ مشايخ الاسلام مجدد
مناقب اهل الزمن الغابر ومحيي من الفضايل ما كان داثر
المجمع على فضله وصلاحه حجة العارفين ومحجة السالكين
وواحد عباد الله الصالحين ذا العلوم السنيه والمعالم
السنيه والمعارف الربانيه والاسرار الالهيه طاهر
العرض والحسب شريف الهمة والنسب العارف بالله

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن الشيخ القطب محيي علوم دوائر الصوفيه
المحتوي عليها الناطق بها علي بن ابي بكر علوي نفع الله
بهم وبآبائهم قال صافحت والدي علي المذكور كما صافح
هو الشيخ ابو اليمن محمد بن احمد بن ابرهيم الطبري المكي
بمكة المشرفه كما صافح الشيخ الطبري ابرهيم السوهاني
ببلاد الصعيد بمصر المحروس قال الشيخ ابو اليمن
قال الشيخ ابرهيم المذكور صافحت الشيخ ابرهيم الملثم رضي الله
عنه وذكر لي عمره انه يزيد على اربعمائة سنه قال
وذكر لي ابا العباس انه صافح المعمر ودعا المعمر له
كما دعا لي انا سيدي الملثم وقال الشيخ ابو اليمن المذكور
وانا صافحت ابا القاسم القحطاني بهذه المصافحه
بزيادة رجل قال ابو اليمن واخبرني الشيخ السوهاني
ان عمره في ذلك الوقت مائه وخمس وعشرون سنه وعمر
الملثم نيف واربعمائه واخبرني الملثم ان عمر المعمر بنيف على
الثلاث المائه قلت وصافحت الشيخ الصالح نور
الدين علي بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ عبد الله
بن علوي بن الفقيه محمد بن علي رحمهم الله كما صافح رجلا
بمكة كما صافح الرجل رجلا اخر والشريف على الرابع والخامس
من صافح النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم اجمعين

والحمد لله رب العالمين وسلام على عباده الذين اصطفى
وفيما قررته لك ايها الناظر في هذا الكتاب ومن ذكرت
وما ذكرت فيه اشارة لكل قريب وبعيد ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
واعلم يا اخي ان الحازم الفطن من غنم فرصة العمر
بالطاعة الدائمة والى هذا المعنى اشار بعضهم بقوله
حيث قال ليس في كل ساعة واوان تتهيا صنائع الاحسان
فاذا امكنتك فبادر اليها حذرا من تعذر الامكان
وللفضائل اقوام اعدوا لها فتعدوا وقاموا ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا سلكوا طريق الهدى بلا فتور
ولا ملل حتى لحقوا بالرعيل الاول ونحن العصاة المفرطون
مع الساقة في اواخر الركب منقطعون فمن كان مثلي مفرطا
لم يزل واقفا فبئس ما يفعل وفي المعنى انشد

قوم وصلوا الى مولاهم وبقينا وتمتعوا بوصاله وشقينا
فتجمعوا اهل القطيعة والخنا نبكي شهورا قد مضت وسنينا

فنسال الله بفضله ان يوفقنا لما يحب ويرضى ويسدد
للتوفيق جميع احوالنا ويرشد للصواب في كل اقوالنا
وافعالنا وان يختم بخير للجميع منا فالراحة الكبرى
التوكل على الله والعز الدائم الانقطاع الى الله وحياة

لكل

القلب

القلب المتمسك بذكر الله وجلا البصاير المتفكر
في مصنوعات الله وقلت في نفسي من انا حتى اولف
في السادة الفضلا وامدح القادة النبلا الاشراف
العقلا العلما الاكابر العارفين الذين البس الله
قلوبهم ملابس العرفان وخصهم من بين عباده بخصايص
الاحسان فصارت ضمايرهم من مواهب الاسرار
مملوه ومزايا قلوبهم بنور القدس محلوه فتنبهت
لقبول الواردات القدسيه وتهيات لحلول
الانوار العلويه واقامت على الباطن والظاهر
من التقوى حراسا وامتدت الى المعالى اعناقها
ولعت الى العالم العلوي اعناقها اجسادا ارضيه
بقلوب سماويه وارواح عرشيه نفوسهم في طرق
الخدمة سياره وارواحهم في فضاء القرب طياره
فهذا هديهم المرضيه في العبادة مشهوره واعلام
علومهم السنيه في اقطار الارض منشوره ولارواحهم
حول العرش طواف ولقلوبهم من طوارق بوارق
النور الاقدس اسعاف المنعمون في جنح الظلام المتلذذون
من علي الهمة بالقيام على الاقدام بين يدي الملك
العلام قد ظفروا من معبودهم بغاية مقصودهم وكيف

لا وشجرتهم متصلة بينا بيع الفيض المحمدي والمدد الابدي
قد تبذخت عروقها وازهرت فروعها وانتشرت
اغصانها واثمارها فهذه صفة علماء الاخرة السنيه
اصحاب المراتب العليه اللهم بحق محمد عليك وجاهه
لديك وبحق فاطمة الزهرى البتول وامها خديجه
الكبرى وبحق الليث الهمام الامام علي بن ابي طالب
وبحق الحسن والحسين وساير الصالحين والاوليا
والعلما من ذراريهم وبحق الصحابة والتابعين
وبالعلماء العاملين وبالايمة المهتدين والاقطاب
المتمكنين والابدال العارفين والاوتاد والصديقين
وبالنجبا والنقبا والاصفيا والاوليا المقربين
وبالصوفية اهل اليقين ان تعطينا مطلوبنا
وسولنا في الدارين في خير وعافية ولطف ورافة
وتعيذنا من مكاره الدارين وتفعل ذلك باولادنا
ووالدينا واخواننا ومشايخنا وقراباتنا وجيراننا
واعمامنا وعماتنا واخوالنا وخالاتنا واجدادنا
وجداتنا واصحابنا واخدامنا والمسلمين اجمعين
الهي ما اجلك واعظم شانك وما اعزك في سلطانك
بحق عزتك في ازلك وابدك لا تصرف وجهي لغيرك

واعصمني

واعصمنا من مخالفة امرك وارض عنا بغير سخط والطف بنا
في جميع الاحوال وكل من تعلق بنا بوجه من الوجوه
او سبب من الاسباب يا ارحم الراحمين الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي انعم علينا وهدانا
للاسلام الحمد لله رب العالمين لا نحصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك ولنختم الخاتمة التي
ختام الختام والمسك الفائح التمام بقصيدة
عظيمة البركات شريفة الاسرار اولها للمؤلف
ثمانية ابيات والباقي للقاضي المزجد اليمني
الزبيدي رحمهما الله ٥

صاح ان ساءك الزمان بضيم ٭ لذ بطه النبي خير امام
احمد المصطفى خير البرايا ٭ منقذ الخلق عند وقت الزحام
او دهتك الخطوب فاهتف بذا ٭ وذم الصدق عند رب سلام
سيد المرسلين حصن حصين ٭ للبرايا وذخرهم في القيام
فهو لي عند ازدحام ضيم ٭ او دهتني بوائق الاثام
او رمتني نوائب او رزايا ٭ او دهتني عوارض الاسقام
ليس في شدتي في حياتي ٭ وممات الا النبي التهامي

اكمل الخلق افضل الكل طرا • هو للانبيا ختم تمام من
الغياث الغياث يا ابن الكرام • يا شريف الوصول والاعمام
يا ختاما للانبياء جميعا • حبذا اذ بعثت مسك الختام
يا شفيعا للعالمين بيوم • مستطير الشرور ضنك الزحام
حين كل يقول نفسي نفسي • لست اهلا لها بهذا المقام
ادم ثم نوح وخليل • وكليم والروح نور الظلام
كلهم قد احال منها عليه • وخلا عنها بغير ارتسام
ثم جاءوه يهرعون وقالوا • قم بها انت يا شفيع المقام
مسنا الضر واستطالت علينا • غصة الكرب واشتداد الخصام
فكشفت الكروب عنهم بوجه • من محياه نور بدر التمام
ها هنا ها هنا فخار عظيم • ماله في الورى قط من مسام
والبدار البدار يا افضل الخلق واوفاهم بعقد ذمام
انت ذخري ومفخري وملاذي • في معادي وانت كهف الزمام
انت حصني اذا الكهوف وكرت • حادثات الزمان انت اعتصام
انت غوثي واشفعني وليي • انت روح والخلق كالاجسام
ذكرك الطيب الذي اذ دثاري • وشعاري في يقظتي والمنام
يا ابا القاسم الغياث فما لي • في المحبين من ذوي الارحام
عضني الدهر من سناه ورماني من جورهم بسهام
عن يميني وعن يساري احاطت • وورائي خطوبه وامام

الطيب

كلا

كلما قلت قد حلت رجاها غشيتني من نفعها بغتا م

عارضتني رغائب ورجاء بذلوا ديهم لاجل الحطام

عن محله نعم عليهم حزوا في الهوى بغير زمام

وراوا حظهم قد بنوا الا ونرا مقصودهم بانتظام

غير اني والحمد لله راض بقضاء المهيمن العلام

ولئن طال الابتلا علينا في قريب الثلاثة الاعوام

فسيأتي روح من الله فيه كشف محلول الكروب العظام

ونرى ما علي بغيا وجهلا واتاني منه قبيح الكلام

متجافيا عن قبيح بخير وعن السوء والهوى بسلام

هذه شيمتي وشيمة اهلي وشيوخي الايمة الاعلام

وهي اخلاق كل حبر زكي عالم عامل ابي همام

وعلى افضل البرايا جميعا صلوات مقرونة بسلام

وعلى الال والصحابة طرا ابدا دايما بغير انصرام

قال المولف تقبل الله منه متوسلا برسول الله صلى الله

عليه وسلم في الدفع والنفع

توسلت للباري الجواد العلي الولي بجاه النبي خير العباد محمد

وفخري وذخري في الوجود جميعها كذا اسمه الي خيرها دو مهتد

وحصني وجاهي بالشفيع احمد الرضا رسول لكل الخلق اعظم مقصد

ولي شرفي في جاهه وبسره الى الله اشكو كلها دو معتد

بطه وسوره صلى لي شرح … سيد فعم الله القوي بحمده
اي ابنة الزهراء فاطمة لم ساكني البلا والشر من كل ملحد
الا يا رسول الله كن لي شفيعا انا العاصي وارجوك سيدي
ومستندي من كل ما انا فاعل له انت ذخري والمزيل لنكد
وانت عوني في الشدائد كلها اذا ما مني ضيم في اليوم او غد
وانت لي الكنز الذي انت ذاخر له انت كهفي واخذ باليد
وانت مجيري ان اتى الضيق سيد فنفسي خناق الضيق انت المنجد
كذا ان طرا لي في المعاش تنكد كذا او طرا كدر بعيب فاسعد
فيطلع من بركاتهم في سمائها الا يا الرطه كل خير مسدد
كذلك والاصحاب العترة التي تحلت بفخر بالرسول المؤيد
وصل وسلم كل حين وساعة على الهاشمي ما غصن في الروض املد
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين وصلوته وسلامه على محمد خاتم
النبيين وسيد العالمين وعلى اله وصحبه اجمعين
وصل وسلم عليه تسليما كثيرا تم الكتاب بحمد الله وعونه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم

تاريخ نسخه … شهر رمضان … ثمان … والف

وقف … محمد … علي …

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط غرر البهاء الضوي ودرر الجمال البديع البهي

اسم المؤلف محمد بن علي بن علوي خرد ، جمال الدين

عدد الاوراق ٣٧٨
مصدر التصوير مكتبة الاحقاف للمخطوطات بتريم (
الرقم في مصدر التصوير ١٩٠ ، ١٩١
تاريخ التصوير ٧ صفر ١٤٠٣ هـ - ٢٢ نوفمبر
ملاحظات نسخة كتبت بقلم معتاد واضح ، سنة ٨

٣٠٦

في مناقب السادة الأشراف بني علوي

[مجلدان]

ي (المتوفى ٩٦٠ هـ)

المقاس ١٦ × ٢٣ سم

مجموعة ابن سهل)

١٩٨٢م.

١٢ هـ.

ت[illegible]

ت

كتاب عرف الشذا الصوفي ودر
البهي في ذكر الائمة الاخيار
النقاد والفقها المبرزين الا
الشيخ بصري وبني الشيخ جد
علوي بني الشيخ عبد الله
بن علوي الاشراف الحسينيين
بهم تأليف الشيخ الامام السيد
العارف بالله الحسيني
الهاشمي السني محمد بن
بن علوي خرد نفعنا
الله به امين
امين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه

انتهى ○ وجده
عبد الرحمن بن علي
ويوصف

...ر الجمال البديع
...والعلما العارفين
...سادمن بني
...يد والشيخ
...ابن الشيخ احمد
...نفع الله
...بد الشريف
...علا
...ي

...عبه وسلم تسليما كثيرا

من وقف السيد حسين بن عبد الرحمن
بن محمد بن سهل على ... طلبة
العلم بتريم ونواحيها
والوسيلة الشيخ

سنة ١٢٧٥

الحمد لله توفي مصنف هذا
الكتاب سنة ستين وتسعمائة
...الشيخ
...عشا ...

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
خلق الآيات التي لا تعد ولا تتناهى ولا تحصى
عجايب مخلوقاته ولا تضاهى ولا تحصر لحاسب
أن قدرها فكم في الكون بل في الوجود بينها وانشاها
حارت العقول وقصرت الافكار وطاشت
الالباب في ان تدرك العجايب المخلوقة فيه
ادناها واعلاها الا من اصطفاه الله من
انبيايه ورسله واوليايه العارفين والعلما
العاملين فاتضح له معناها وادرك بعض
فحواها بنور الله الذي عرفهم به كما انه قدامها
وورآها فانشيت ادراك بعض معرفة ذلك
فاقرا والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار
اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما
بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها
فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها
وقد خاب من دساها فسبحان من اتقن الصنعة
وابدعها وسواها وسمك السما وبسط الارض
ثم بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها
والجبال ارساها اخرج منها فاقسم بما خلق

ورفع من عرف مرماها احمده حمدا كاملا اشا ملا
لن يسامى ويضاهاها واشهد ان لا رب لنا سواه
ولا الها واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه
وسلم ارسله الى كافة خلقه بالحنفية السمحة
والملة القويمة التي اختارها وارتضاها
صلى الله عليه وسلم صلوة دايمة على عدد خلق
من في السموات والارضين الى قرار ثراها وعلى
اله الطيبين الطاهرين الذين اختارهم من اعز
الجرائم وابقاها واصحابه اولى الجد الاثيل
والذكر الجميل ولا يروم رايم مرماها وعلى
التابعين لهم باحسان الى يوم الدين فمهدوا
الملة وحموا حماها ورفع الله الذين اوتوا العلم
درجات فقال تبارك وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجات وقال تعالى انما يخشى الله
من عباده العلماء ينال تلك الدرجات من يشاء
سبحانه وتعالى لا من يشاها وقال تعالى وجعلناهم
ائمة يهدون بامرنا وقال صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا
قاسم والله يعطي فبلغ وانال من المراتب

بلغ

من اراد واحب من الاوليا والعلما والفقها والايمة اسماها واسناها ومن المقامات اشرفها ومنها ومن الاحوال اجلها واعلاها وورد في بعض الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل الله وليا جاهلا ولو اتخذه لعلمه فيقول العبد الفقير الى كرم الله نعم الشريف الهاشمي العلوي الحسيني محمد بن علي علوي خرد بلغه الله سوله ومطلوبه في الدارين العلم وفضله وفضل اهله ومناقبهم وكراماتهم بحر زاخر ونور باهر ونجم على زاهر فكم ترك الاول شيء للاخر وقد استخرت الله تعم مص واستعنت به في ان اضع كتابا مختصرا في ذكر العلما الحلما العقلا النبلا الكمل من الفقهاء العاملين والعلما الكاملين والايمة الهادين المهتدين الورعين الفضلا الصالحين الامنا الاصفيا العابدين اهل المقامات العليه والاحوال الفاخره السنيه الذين كملت ظواهرهم بحلى الاداب الشرعيه السنيه وحليت بواطنهم بحما مع حسن الاوصاف بالاخلاق المرضيه ومحاسن الطرايق

العلما الكرام

المحمديه والمنازلات النورانيه والتجليات الربانيه
والاسرار الوحدانيه والفتوحات الوهبيه الفيضيه
والنسبة الهاشميه المطلبيه الطالبيه العلويه
النبويه الحسينيه اهل التحقيق والتدقيق والورع
الحاجز الدقيق العاشقين السالكين الطريق
من اهل البيت النبوي المصطفوي الاشراف الاسياد
الامجاد بني علوي وبني عمهم الشيخ الامام محمد بن
وبني عمهم الشيخ الامام الهرري الهمام الامام
العالم العامل الشريف بصري بن الشيخ الامام
الهرري الهمام السيد الشريف عبد الله بن احمد بن
عيسى الحضرمين الذين يصدق فيهم قول الشيخ
الامام الصوفي اليمني الزبيدي الصديقي القرشي
البكري احمد بن ابي بكر الرداد رضي الله عنه
ونفع به شعر

هم القوم لا يشقى لديهم جليسهم ويشكو لفقد منهم البحر الوكف
بدور بروق الارض نور وجوههم فانوارها مزدونها الحجب الكثف
اذا غاب بدر منهم جاء خلفه بدور تمام لا محاق ولا خسوف
حضيضهم العرش المجيد حقيقة واوجههم النور العلي ولا وصف
فهم الذين انشرحت صدورهم بلطايف احسانه واشرقت

قلوبهم بسواطع انوار عرفانه وترقت ارواحهم في معارج
اليقين الى اسنا علي درجاته فنزلوا في بحبوحات
الحظيرات القدسيه لهم فيها اثمار المعارف
الربانيه فهم على التحقيق بدور الطريقه ومعز
الشريعه ونحور الحقيقه ان نطقوا فعنه ينطقون
وان سمعوا فمنه يسمعون ولا عجب من اتساع انوارهم المشرقا
لان السنتهم باذكاره لهجا وقلوبهم بافكارهم وانواره بهجا
فلو قسم نور واحد منهم على اهل البسيطه لوسعهم لان جميع
حركاتهم وسكناتهم في ظواهرهم وبواطنهم مقتبسة من نور
نبيهم نور الانوار ومعدن الاسرار اليه تنزل الاسرار الربانيه
وعنه تؤخذ المعارف الالهيه اخذ اهل الظاهر عنه ظاهرهم
واخذ اهل الباطن عنه باطنهم صح وقد قال صلى الله عليه وسلم
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وفيهم قول الحسن
البصري رضي الله عنه انما الفقيه من زهد في الدنيا
ورغب في الاخرة واعتمدت في ذكرهم وتخريج الفقها والعلما
منهم على التاريخ والطبقات والمعجمات خصوصا
كتاب البرقه المشيقه للشيخ العالم العارف بحر الفضايل
والمعارف القطب كنز المحاسن والعوارف الشريف السني
الحسيني الفقيه علي بن ابي بكر علوي وكتاب فتح الله

الرحمن

الرحمن الرحيم للفقيه الشريف الحسيني السني الشيخ عمر بن
عبد الرحمن الساكن بجهة اليمن المستوطن بالبلدة المسماه
بالحمرا المعمور بثغور من اليمن وكتاب التحفة النورانيه للفقيه
الولي عبد الله بن محمد الرحمن اي وزير في مناقب الشيخ عبد الله
بن ابي بكر علوي وشي من الجزو الشريف في التحكيم المنيف للشيخ الكامل
الزاهد العارف ابي بكر بن عبد الله العيدروس ومن الكتاب
المسما الياقوت الثمين وقوت قلب الفطن الذهين مما يتعلق
بالعلما والفقها والاوليا والصالحين والحوادث وذكر
السلاطين والاعيان من اهل حضرموت لبعض علماء
تريم الاوايل لانه مدح مصنفه واثنى عليه ثم قال الترمي
الحضرمي واخرم اسمه واسم ابيه من القوم وكتاب
تاريخ الفقيه الصالح ابي عيسى الحضرمي الترمي احمد بن محمد وعلى
ما افادنيه من مذاكرة شيخي وسيدي وسندي العارف بالله
الفقيه عبد الرحمن بن الشيخ علي بن ابي بكر علوي وما عزي
الى الفقيه العالم جمال الدين محمد بن ابي بكر عباد الشبامي
والفقيه الولي الشيخ محمد بن الشيخ حكم قشير والفقيهين
الامامين العمدتين الولي فضل بن محمد بن احمد والشيخ
الولي الجليل العارف بالله فضل بن الشحري بالذكر
قال فيه الشيخ ابو بكر العيدروس شعر

الفقيه عمر

عبد الله بن ابي بن فضل

وسل حذام فان الصدق شيمتها فانها هي لي غير كاذبتي
اعني به شيخنا الفضل الذي شهد بفضله كل عجما وناطق
وقال فيه شيخي الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ علي علوي
نفع الله بهم في فضل فضل الافضل الاتي الف دلائل
والشيخ الولي الصالح العاشق للسادة وجيه الدين
عبد الرحمن بن محمد الخطيب في كتابه الجوهر الشفاف
في مناقب السادة الاشراف ولقبه الشيخ
الولي العارف بالله حسن بن الشيخ عبد الرحمن
باعلوي بالذهب الابريز رضه والفقيه عبد الرحمن
بن علي حسان في تاريخه والكتاب الذي الف الفقيه
محمد بن علي المسمى بالمناقب وخرجته من الكتب الذي
ذكرت واليها اشرت ورتبته على عشرة فصول — أشرت
وخاتمة اذكر فيها اشيا تناسب المقصود ٥
واذكر فيها الاحاديث التي عليها مدار الاسلام
واختمهن بحديث اثبته بسنده الى الامام محمد بن اسمعيل
البخاري الى سيد المرسلين ورسول رب العالمين صلى الله
عليه وسلم وتحتوي ايضا على فوائد حسنة وقواعد مستحسنة
وتحتوي ايضا للخرقة الشريفة الافضلية والمصافحة الشريفة وغير ذلك من فوائد
شتى منظومة ومنثورة في اخره والحقت في كل فصل من الفصول
العشرة فصولا ايضا الاشيا منها

الفوا

الاول في فضل العلم والتعلم والتعليم وعقوبة
المنكر على اهل هذه الطائفة السابقة فيهم بالقول القبيح
والثالث لخصه   الثاني في ذكر نسبهم الطاهر
الشريف وعنصرهم الوفي ومحتدهم الشذي ووصفهم المنيف
العلي وفضايلهم الزكي البهي   الثالث في ذكر
عددهم وذكر تاريخ مواليد من وقفت عليه منهم
ووفاتهم وذكر اولادهم وامهاتهم وذكر شي بعضهم وما
نقلوه من الكتب او قروه وذكر مشايخهم الذين اخذوا
عنهم وذكر الذين تخرجوا بهم وذكر تصنيف من صنف
منهم وذكر من تعلق بهم بسبب من الاسباب وما
تكلموا به من الكلمات من الحكم المعجبة الفايقة وذكر
ما قلت فيهم من الشعر لعظم محبتي للاوليا والصالحين
وعقيدتي في الصوفية العارفين اهل الشوق والذوق
والمحبة منهم وفيه فصول   الرابع في ذكر مناقبهم
السنية وكراماتهم العلية الجليلة وذكر اصولهم التي
ذكرها اهل العلم في كتبهم البهية وفضايلهم الافضلية   الزهم
ومال الساعيهم ومبغضهم من العقوبة والبلية وما قاله

بعضهم من الشعر في الوصيه والادعيه والعقايد الاسلاميه
الاشعريه وهذا الفصل اكثرها واكبرها ويحتوي على
فصول الخامس في ذكر قرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم على وجه العموم والاجمال السادس
في ذكر اهل البيت النبوي السابع في ذكر عترته
الطاهرة واولاده المطهرة وذريته المشتهرة وما قيل
فيهم من الشعر الثامن في التحذير من بغضهم
وعداوتهم ومعاداتهم والتنفير عن سبهم ومساتهم
وانه لا يبغضهم الا منافق ولعن من ظلمهم وتحريم الجنة
عليه التاسع فيما قيل في امتداح العلم والعلما
من الشعر الجيد للشعرا الفصحا البلغا وذكر وسيلة
فليتها في التوسل باهل العلم المذكورين في الكتاب وعدهم
الى الله تعالى في نيل المطلوب وحصول المرغوب من كل
محبوب وذكر تتمة تتضمن وقايع دالة على عناية
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وابنته البتول
الزهرا باهل البيت النبوي فيما يعرض لهم واسعاف
من فرج عنهم كربة او لبا لهم دعوة او انالهم طلبه

الى العلما [illegible]

ذكرهم

ذكرها الامام العالم السمهودي نزيل طيبة المشرفة علي بن عبد الله الحسني السني الشافعي في كتابه جواهر العقدين وغيره وفيه فصول فيما يطلب لاهل البيت النبوي من الاداب الزكية والاخلاق السنية والهمم العلية والصفات المرضية وذكر فرض حبهم والاشارة الى وصفهم والى ما خصهم به الله من رعاية فضلهم وفيه ايضا احاديث في خصايص الصلاة عليه وعليهم

العاشر في ذكر بعض اسمايه صلى الله عليه وسلم الحميدة الشريفة وصفاته الجليلة المنيفة ونعوته الجميلة صلى الله عليه وسلم وزاده فضلا وشرفا لديه وفيه فصول ايها الناظر في كتابي هذا اني لا اذكر فيه الا من صدق عليه اسم الفقه والمشاركة في العلم حقيقة ومعنى اذ من اخذ للدالي اخذ بحظ وافر فقد ورد اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما جعل الله من ولي جاهلا وايضا سموه اهل زمانه الفقيه او سمي في شي من الكتب المتقدم ذكرها العالم العامل والامام القدوة المشهور الكامل الصفوة ولا اذكر غيره

وصية

من مشايخ آل ابي علوي الا اني قد استطردت الكلام لارتباطه
بما قبله فاني قد سبقت الى ذكر المشايخ منهم ودونوا في
كتاب غيره ولم اسبق فيما اعلم الى هذا الاسلوب
الغريب والنسق العجيب في غير آل ابي علوي وكذا من
اضيف الى علمه الظاهر غيره من العلوم كالعلم اللدني
والكشف الخارق الجلي واذا ذكرت فيها عالما ذكرت
من نفعته من ذريته تلوه وفي اثره ليحصل الفايدة وان كان
مفضولا قدمته على من كان فاضلا عارفا مكاشفا
وقفت وتبعت في ذلك شيخنا الشيخ علي بن ابي بكر علوي
في كتابه البرقة في نسبتهم الشريفة فاني محبهم وعبدهم
ومولعا بحكاياتهم وكراماتهم النفيسات ومناقبهم
العليات ٥ شعر ٥

حدا بي حادي حبهم عند ذكرهم ٥ لجمع كتاب فيه اهل الفضايل
به من حكايا الاحبة ما حلى ٥ محاسن اهل البيت خير الاماثل
واحكي كرامات واحوال اهلها ٥ وابين مقاماتهم ورسايل
تعالت وصارت في ذرى العلا ٥ سمت فيها العليا لاهل الوسايل
سما نورها واثمر ادبا صاحب نعمة ٥ حضرة قدس في نهج المنازل

فاد

فارواحهم ترتاح للماجد العلي   وتشتاق للباري الحبيب لسايل

مناقبهم تحيي القلوب استماعها   بسرهم رب الكفى كل ها بل

وقيل في مدح الاوليا نفع الله بهم واعاد علينا من بركاتهم

عبقت بنشرهم الذكي ريح الصبا   والى سناهم كل قلب قد صبا

وتضوعت انفاسهم ولطالما   ضمت اللسان بها واصبح معربا

قوم اذا نزلوا بواد مجدب   فغدت تلوح بالعبير واعشبا

واذا بدا البحر الاجاج لشارب   منهم يعود من المدامة معذبا

علم المحبة في هواهم مذهب   فلذاك خيم في الفواد واطنبا

قوم لهم سر هال يقتضي   شرف الجلال اذا سالت عن النبا

فبهم يزول عن السقيم سقامه   لما غدا بجنابهم متحببا

يجزون بالفعل الجميل مسيهم   والصفح يا هذا لمن قد اذنبا

هم اوليا الله حقا في الورى   ولهم عنا بتعالجها ام رحبا

انا عبدهم متعرض لنوالهم   فحبهم لله يا صاح تقربا

وتسميته غرر البها الضوي ودرر الجمال البديع البهي

في ذكر الايمة الامجاد والعلما العارفين النقاد والفقها

العابدين الاسياد من بني المشايخ بني الشيخ بصرى

والشيخ جديد والشيخ علوي والى الله الكريم ارغب
بالضراعه ان انظم في سلك اهل النفاعة وارباب
البراعه اولى الشفاعة فاسال الله ان يعيد علي وعلى
والدي واولادي واخواني ومشايخي واحبابي من بركات
اهله ويجعلني لذلك محصله باكتتاب او اكتساب
ويجعله خالصا لوجهه الكريم الوهاب ومقربا اليه
في جنات النعيم في جوار الرب الرؤوف الرحيم مع الاحباب
الانجاب اولى الفيض العميم والصراط المستقيم والنهج
القويم وما اعتصامي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
ومنه استمد وبه استعين فهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم الفصل الاول في
فضل العلم والتعليم والتعلم وشواهده من العقل والنقل
وادلته الدالة على فضله وفضل اهله وقد تظاهرت
الايات الوارده وصحيح الاخبار والاثار وتواترت
على هذا الغرض الذي اشرنا اليه ونبهنا عليه وسنورد
من ذلك شيئا على ما هنالك لينشرح قلب المؤمن باليقين
ويشرق صدر العدو اللعين ويقدر علماء الحقيقة العقلا

والنوبو

والشريعة الغراء الكملاء حق قدرهم وتمتلي بانوار ذلك
هو اخ صدورهم فنقول قال الله تعالى شهد الله انه
لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط فبدا
سبحانه بنفسه وثنى بملائكته وثلث باهل العلم فناهيك
بهذا شرفا وجلالة ونبلا اذ لو كان شيء اشرف من العلم
لقرنه الله تعالى باسمه واسم ملائكته كما قرن اسم العلما
والسر فيه ان الشهادة مشتقة من الشهود المقتضي لتحقق
المشهود به عند من شهد واولو العلم اكمل الناس علما
بوحدانية الله تعالى وساير صفاته قد خامر هذا
العلم قلوبهم حيث لا يغيب عنهم وذلك منشا جميع
النعم فكانت لهم هذه المنزلة وقال تعالى وقل رب زدني
علما فانظر الى تخصيصه للعلم بالامر لحبيبه واشرف
خلقه بطلب المزيد منه مع عظيم ما انعم به عليه
مما لا يحيط به الا الله تعالى لان العلم اصل النعم كلها
فلو كان شيء اشرف منه لامر حبيبه ان يساله المزيد
منه كما امره ان يستزيد من العلم وقال تعالى يرفع الله
الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات قال

ابن عباس درجات فوق المومنين بسبعمائة درجه ما بين
الدرجتين ثلثمائة عام وقال تعم هل يستوى الذين
يعلمون والذين لا يعلمون وجاء عن الزهري بتخريج
الدارمي في مسنده فضل العالم على المجتهد يعني في العبادة
مائة درجة ما بين الدرجتين خمسمائة سنة حضر
المضمر بضم الحا المهملة يعني عدوه وقد نبين ما اشير
اليه في قوله تعم قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا
يعلمون وقوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال
هذه الامة قائمة على امر الله تعم لا يضرهم من خالفهم
رواه البخاري قيل هم اهلها وقال تعم فاعلم انه لا اله
الا الله فبدا بالعلم وان في الحديث العلما ورثة الانبيا
ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنه
رواه البخاري وقال انما يخشى الله من عباده العلماء
اي ان خشية الله انما نشأ عن العلم بالله وصفاته
ذاته وقال تعم وما يعقلها الا العالمون وقال ابن

عباس كونوا فقها ويقال الرباني الذي يربي الناس
بصغار العلم قبل كباره رواه البخاري وقال نعم قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وقال
نعم قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به على
الله اقتدر عليه بقوة العلم وقال نعم وقال الذين
اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن فبين ان علم
الاخرة يعلم بالعلم وقال نعم ولو ردوه الى الرسول
والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
رد حكمه في الوقايع الى استنباطهم والحق رتبتهم
برتبة الانبيا في كشف حكم الله وقال نعم ولقد جيناهم
بكتاب فصلناه على علم وقال نعم فلنقصن عليهم
بعلم وقال نعم بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم وقال نعم فاسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
فاوجب على من لم يعلم سوالهم والرجوع اليهم وقال نعم
ولقد اتينا داود وسليمان علما واما الاخبار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين ويلهمه رشده وقال عليه الصلوه

والسلام العلماء ورثة الانبيا ومعلوم ان لا رتبة
فوق الوراثة وما عبد الله بافضل من فقه في الدين
وقال عليه الصلوة والسلام يستغفر للعالم من في
السموات والارض وقال عليه السلام فقيه واحد
اشد على الشيطان من الف عابد وعن ابي هريرة رضي
الله عنه لكل شي عماد وعماد هذا الدين الفقه وما عبد الله
بافضل من فقه في دينه رواه الطبراني وغيره وقال
لان افقه ساعة احب الي من احيي ليلة اصليهـــا
حتى اصبح ولفقيه اشد على الشيطان من الف عابد
ولكل شي دعامة ودعامة الدين الفقه وقال عليه
الصلاة والسلام ان الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع
المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك وقال عليه الصلوة
والسلام خصلتان لا يكونان في منافق حسن سمت
وفقه في الدين قيل وادنى درجات الفقه ان يعلم ان
الاخرة خير من الدنيا وهذه الخصلة اذا غلبت عليه
برئ من النفاق وقال عليه الصلوة والسلام افضل
الناس المؤمن العالم الذي اذا احتيج اليه نفع واذا

استغني

استغنى عنه اغنى نفسه وقال عليه الصلوة والسلام
الايمان عريان ولباسه التقوى وزينته الحيا وثمرته
العلم وقال عليه الصلوة والسلام فضل العالم على العابد
سبعون درجة حصر الفرس سبعين عاما وذلك
ان الشيطان يبدع البدعة للناس فيبصرها العالم
فينهى عنها والعابد مقبل على عبادته لا يتوجه اليها
ولا يعرفها رواه الاصبهاني في ترغيبه وعن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبعث العالم والعابد فيقال للعابد
ادخل الجنة ويقال للعالم اثبت حتى تشفع للناس بما
احسنت اليهم رواه البيهقي وفي هذا انافة المنزلة اي
رفعتها وعظم الكرامة وعن عثمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم
القيمة ثلاثة الانبيا ثم العلما ثم الشهدا رواه ابن
ماجة قال القرطبي في تفسيره بعد ايراده هذا الحديث
فاعظم بمنزلة هي واسطة بين النبوة والشهادة بشهادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلوة

والسلام اقرب الناس من درجات النبوه اهل العلم والجهاد
قال اما اهل العلم فدلوا الناس على ما جاءت به الرسل
وقال عليه الصلوة والسلام لموت قبيلة ايسر من موت
عالم وقال عليه الصلوة والسلام الناس معادن كمعادن
الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا وقال عليه الصلوة والسلام لو وزن مداد العلما
الشهدا بدم الشهدا فيرجح مداد العلما بدم الشهدا وقال
عليه الصلاة والسلام من حفظ على امتي اربعين حديثا
من امر دينها بعثه الله فقيها عالما الحديث بطوله
وعن ابن مسعود البدري رضي الله عنه مرفوعا
من دل على خير فله مثل اجر فاعله وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمه يقول الله تعم للعابدين والمجاهدين
ادخلوا الجنة فيقول العلما بفضل علمنا تعبدوا وجاهدوا
فيقول الله عز وجل انتم عندي كبعض ملايكتي اشفعوا
فتشفعون ثم يدخلون الجنة رواه ابو العباس المرهبي
في العلم وقال عليه الصلوة والسلام اقرب الناس من

درجة النبوة اهل العلم والجهاد اما اهل العلم فدلوا الناس
على ما جاءت به الرسل وقال عليه الصلوة والسلام من
حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة حتى يرويها لهم
كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة وقال عليه الصلوة
والسلام من حمل على امتي اربعين حديثا لقي الله فقيها
عالما وقال عليه الصلاة والسلام اوحى الله تعالى الى ابرهيم
صلى الله عليه وسلم اني عليم احب كل عليم وقال عليه
الصلوة والسلام من تفقه في دين الله كفاه همه ورزقه
من حيث لا يحتسب وقال عليه الصلوة والسلام فضل
العالم على العابد كفضلي على ادنا رجل من اصحابي
فانظر كيف نزل العلم مقارنا لدرجة النبوة وكيف
حط رتبة العمل المجرد عن العلم وان كان العابد لا يخلو
عن علم بالعبادة التي يواظب عليها ولولاه لم تكن عبادة
وقال عليه الصلوة والسلام فضل العالم على العابد
كفضل القمر ليلة البدر على ساير الكواكب وقال خير
دينكم ايسره وافضل العبادة الفقه وقال عليه الصلاة
والسلام فضل العالم على المؤمن العابد سبعون درجه

وقال اهل الجهاد فجاهدوا باسيافهم على ما جاءت به الرسل

المؤمن

وقال عليه الصلاة والسلام بين العالم والعابد مائة
درجة بين كل درجتين حضر الجواد المضمر سبعين سنة
وقيل له عليه الصلوة والسلام اي الاعمال افضل قال
العلم بالله عز وجل فقيل اي الاعمال تريد فقال العلم بالله
فقيل نسال بالعمل وتجيب بالعلم فقال ان قليل العمل ينفع
مع العلم بالله وان كثير العمل لا ينفع مع الجهل بالله
وقال عليه الصلاة والسلام يبعث الله العباد يوم
القيمة ثم يبعث العلما ثم يقول يا معاشر العلما اني لم
اضع فيكم علمي الا لعلمي بكم ولم اضع علمي فيكم لاعذبكم
اذهبوا فقد غفرت لكم واما الاثار فقد قال علي كرم الله
وجهه لكميل العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس
المال العلم حاكم والمال محكوم عليه المال ينقصه النفقة
والعلم يزكو عن الانفاق وقال عليه الصلاة والسلام
العالم افضل من الصائم القائم المجاهد واذا مات العالم
ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها الا خلف منه وقال
علي كرم الله وجهه نظما ه ما الفخر الا لاهل العلم انهم
على الهدى لمن استهدى ادلاء وقدر كل امرئ ما كان يحسنه

والجاهلون لاهل العلم اعداء ٥ ففز بعلم تعش حيا به ابدا
الناس موتا واهل العلم احياء ٥ وقال ابو الاسود ليس شي
اعز من العلم الملوك حكام على الناس والعلما حكام على
الملوك وقال ابن عباس خير سليمان عليه الصلوة والسلام
بين العلم والمال والملك فاختار العلم فاعطي المال والملك
معه وسئل ابن المبارك عن الناس فقال العلما فقيل
عن الملوك فقال الزهاد فقيل عن السفله قال الذي ياكل
بدينه انتهى وقال بعضهم جعل عز العالم بين الناس بان
الخاصه الذي يتميز بها الانسان عن ساير الحيوانات هي
العلم فان الانسان انما شرف لاجله وليس ذلك بقوة
شخصه فان الجمل اقوى منه ولا اعظمه فان الفيل اعظم
منه ولا لشجاعته فان السبع اشجع منه ولا لاكله فان
الثور اوسع بطنا منه ولا لجماعه فان اخس العصافير
اقوى على السفاد منه بل لم يخلق الا للعلم وقال ابن
مسعود عليكم بالعلم قبل ان يرفع ورفعه هلاك رواته
فوالذي نفسي بيده ليودن رجال قتلوا في سبيل الله
شهدا ان يبعثهم الله علما لما يرون من كرامتهم

وقال الشافعي رحمه الله شرف العلم ان كل من نسب اليه
ولو في شي حقير فرح به ومن دفع عنه حزن وقال الاحنف
كاد العلما ان يكونوا اربابا كل عز لم يوطد بعلم فالى — يوطد
ذل مصيره وقال يحيى جالس العلما وزاحمهم بركبتيك فان الله
تعم يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل المطر
وقال الحكما انه اذا مات العالم بكاه كل شي حتى الحوت في الما
والطير في الهوى ويفقد وجهه ولا ينسا ذكره وقال
الزهري العلم ذكر لا يطلبه الا ذكور الرجال فضل التعلم
اما الآيات فقوله تعم فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا
في الدين وقوله فاسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واما
الاخبار فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا
يلتمس فيها علما سلك به طريقا الى الجنة وقال صلى الله
عليه وسلم ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا
بما يصنع وقال معاذ بن جبل رضي الله تعم عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلمه لله
خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد
وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة لانه معالم

الحلال والحرام ومنار سبيل اهل الجنة وهو الانيس في الوحشة
والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء
والضراء والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع
الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادة وائمة تقتص اثارهم
ويقتدى بافعالهم وينتهى الى رايهم ترغب الملائكة
في خلتهم وباجنحتها تمسحهم يستغفر لهم كل رطب ويابس
وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه لان العلم
حياة القلوب من الجهل ومصابيح الابصار من الظلم يبلغ
العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات العلا في الدنيا
والاخرة التفكر فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل
القيام توصل به الارحام وبه يعرف الحلال من الحرام هو امام
العمل والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء رواه
ابو الشيخ ابن حيان في كتابه وابن عبد البر في كتاب العلم
وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومن لم يتفقه
لم يبال به وقال العالم والمتعلم شريكان في الخير وقال
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه
وعالما ومتعلما رواه الترمذي وغيره وعن واثلة الاسقع

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طلب علما فادركه كتب له كفلان من الاجر ومن طلب
علما فلم يدركه كتب له كفلان من الاجر رواه الطبراني في الكبير
ورواته ثقاة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله
حتى يرجع رواه الترمذي وفي حديث ابي ذر رضي الله
عنه حضور مجلس علم افضل من صلاة الف ركعة وعيادة
الف مريض وشهود الف جنازة فقيل يا رسول الله ومن
قراءة القران فقال عليه الصلوة والسلام وهل ينفع
القران الا بالعلم ومن جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي
به الاسلام فبينه وبين الانبيا درجة واحدة واما
الاثار فقال ابن عباس رضي الله عنهما ذللت طالبا فعززت
مطلوبا وقال الشافعي رضي الله عنه طلب العلم افضل
من صلاة النافلة وقال ابو الدردا من راى ان الغدو الى
العلم ليس بجهاد فقد نقص رايه وعقله فضيلة التعليم
اما الايات فقال تعالى ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
المراد التعليم والارشاد وقال تعالى واذ اخذ الله ميثاق

الذين اوتوا الكتاب اي العلم ليبينه للناس ولا يكتمونه وهو
ايجاب التعلم وقال عليه الصلوة والسلام ما اتى الله
عالما علما الا اخذ عليه من الميثاق ما اخذ من النبيين علم
ان يبينه للناس ولا يكتمه وقال تعالى ومن احسن قولا
ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال تعالى ادع الى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وقال صلى الله عليه
وسلم لمعاذ لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من حمر النعم وفي رواية خير لك من الدنيا وما فيها وقال
من تعلم بابا من العلم ليعلم الناس اعطي ثواب سبعين
صديقا وقال ان الله وملئكته واهل السموات واهل
الارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون
على معلمي الناس الخير وقال ما افاد المسلم اخاه فائدة افضل
من حديث حسن بلغه فبلغه وقال كلمة من الخير يسمعها
المؤمن فيعمل بها ويعلمها خير له من عبادة سنة وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى مجلسين احدهما
يدعون الله ويرغبون اليه والثاني يعلمون فقال
اما هؤلاء فيسألون الله ان شاء اعطاهم وان شا منعهم

واما هؤلا فيعلمون الناس وانما بعثت معلما فجلس معهم
وقال صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من العلم
والهدى كمثل الغيث اصاب ارضا فكانت منها بقعة
الكثير
قبلت الما فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها
بقعة امسكت الما فنفع الله بها الناس فشربوا منها
وسقوا وزرعوا وكانت منها بقعة لا تمسك ماء ولا
تنبت كلا فالاول ذكره مثل للمنتفع بعلمه والثاني ذكره
للنافع بعلمه والثالث للمحروم منهما وقال عليه الصلوة
والسلام لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها الناس ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق
منه سرا وجهرا وقال ابن عباس معلم الناس الخير
يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر وقال الحسن لولا العلما
لصار الناس مثل البهائم اي انهم بالتعليم يخرجون
عن حد البهيمة الى حد الانسانية وقال يحيى بن معاذ
العلماء ارحم بامة محمد صلى الله عليه وسلم من ابائهم
وامهاتهم فقيل كيف ذلك فقال لان اباءهم وامهاتهم
يحفظونهم من نار الدنيا وهم يحفظونهم من نار الاخرة

ان فضيلة العلم لو لم يرد فيها ما تقدم من الايات والاحاديث
والاخبار ظاهرة في شرف ذاته فانه شرف الملايكة
والانبيا والعلما من الناس بمنزلة النطق في الراس
ثان فيه الحواس الاربع التي هي الشم والذوق والسمع
والبصر والخامسة من يشاركه فيها وبمنزلة القلب
من الجسد ثم اعلم رحمك الله وايانا والمسلمين ان من
العلوم ما هو محمود وما هو مذموم وانها تنقسم
الى اقسام ليس هذا موضع ذكرها وبسطها فالمحمود منها
التي ذكرها العلماء خمسة علوم علم الشريعة المطهرة
وواجباتها وفروضها وسننها وهي مشروحة في الكتب
المبسوطة والمختصرة ككتب الغزالي والشيرازي والرافعي
والنووي وغيرهم من الايمة رضي الله عنهم ورحمهم
واعاد علينا من بركاتهم ومنها علم ادبية القران
وتفسيره وعلم الحديث وعلم الادب الى اثني عشر علما
علم العربية والابنية والاشتقاق والاعراب والمعاني
والبيان والعروض والقوافي واللغة وعلم انشا
الشعر والكتابة والمحاضرة وذكروا المذموم علم السحر

والتنجيم والكهانة والشعوذة والرمل والعلم بشرف
المعلوم ولكن خلاصة ما ذكره العلما مما اتفق عليه
المحققون الاصفيا ان فرض العين من العلم ثلاثة انواع
النوع الاول معرفة الله تعـ ومعرفة ذاته وصفاته
وافعاله ليعرف او لامن يتعبد وبالطاعات من يقصده
النوع الثاني ما فرض الله على العبد في ظاهره من
احكام الشريعة وفوايدها البديعة النوع الثالث
ما فرض الله على العبد في باطنه وهو علم القلب المهم
المتروك ويسمى الفقه الكبير والبحر الغزير الموصل بالسالك
الى نهجه القويم وصراطه المستقيم الى الفقه الاكبر والسر
الاخفى والنور الابهر والاكسير الاحمر وهو نهاية مقاصد
العارفين وغاية بغية المحققين ومطمح نظر الصديقين
وقد رايت كثيرا بما فيه مما يتعلق بظواهرهم صنفه امامنا
ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي سماه الفقه الاكبر وقد حاز كثير
ممن ذكر في هذا الكتاب من الاشراف بل معظمهم فانهم
اخذوا بعزايم الشريعة وتركوا الرخص التي هي للضعفا
واصحاب الاشغال وفي فضل العلم واهله قال الشيخ

الحمام

الامام القطب العالم العامل علي بن ابي بكر الشريف الحسيني السني رحمه الله تعالى ونفع به ه

تعلم العلم لا تانف تعلمه من كل محتوي في العلم وشهر
فالجهل داء دفين لا دواء له الا بمرهم علم قاطع الضرر
حقيقة العلم في تحقيق مشهده كفيل بالنجح للسباح في الاثر
ارث النبي ومحبوب لالابه معارج الانبيا والسادة الغرر
فالعلم كالروح يحيي مستجاهلنا ونوره يرشد الانسان في الدجر
والجهل نار لملتقاه محرقة والعلم كالما يطفي من لظى شرر
كم في فضائله الايات نازلة ووارد الشرع في الاخبار كالمطر
فضيلة العلم لا تحصي مداركها ولا فضايله في نفع مضطرر
والجاهلون لفضل العلم حقهم اطهر جمعا من الانعام والحشر
وجاهل جهله قد مات في ظلم في غيبة من نجوم الهلا في سقر
فمن الذين ذكرت في هذا الكتاب اناس شاركوا في
العلوم المحمودات من السادة الفحول وتطلعوا في
مشارب الفهوم ففهموا عن الله امره واجتنبوا نهيه
فالذي يعرف اربعين مسالة يسمي عند الفقها فقيها
فكيف بمن حفظ منهم كتابا في الفقه من المبسوطات

او المختصرات من الكتب المعتبرات في المذهب كالوسيط
والوجيز والاحيا للغزالي او للامام ابي اسحق الشيرازي
كالتنبيه والمهذب او للامام النووي كالمنهاج او الحاوي
الصغير للقزويني او مختصر الارشاد للمقري او قراها
كلها او بعضها على المشايخ العلما العارفين او غيرها
من كتب الفقه فقيل ان في التنبيه اثنا عشر الف مسله
وفي المنهاج ستين الف مسله وفي الارشاد مايه وثلثين
الفا صريحه ومفهوم رحم الله مصنفها وجزاهم افضل
الجزا واثابهم وتقبل منهم وجعل ماواهم الجنه في جوار الرحمن
وجاد عليهم بالرضوان حيث مهدوا الدين ودونوا
الكتب وسخط الله على من لا يتبع ما الفوه ويعمل بما
دونوه وحرروه فالسخط به واقع ليس له من الخلق
دافع من لا يقفوا اثارهم ويقتص خطوطهم فهو هالك
مبعد ومن انكر عليهم او ثلبهم فهو عن باب مولاه مطرود
مطرود مشرد قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
اذا اعرض الله عن العبد ورثه الانكار على اهل
الديانات قال الامام النووي في كتابه التبيان وشرح

المهذب

المذهب قال الامام الحافظ ابن عساكر رحمه الله تعالى
اعلم يا اخي وفقنا الله واياك لمرضاته وجعلنا ممن
يخشاه ويتقيه حق تقاته ان لحوم العلماء مسمومة
وعادة الله في هتك استار منتقصيهم معلومة وان
من اطلق لسانه في العلما بالثلب ابتلاه الله بموت
القلب فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة
او يصيبهم عذاب اليم ومنها ما يضر عن الامامين الجليلين
ابي حنيفة النعمان وابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي
عليهما الرحمة والرضوان انهما قالا ان لم يكن العلماء
اولياء الله فليس لله ولي وفي بعض الاخبار عن النبي
عليه الصلاة والسلام ما جعل الله من ولي جاهل وفي
بعض طرقه ان لم يكن الفقها العاملون لله اولياء
فما لله ولي اسند ذلك الامام الشافعي عن الامام
البيهقي والخطيب البغدادي وقد جاء في الحديث
القدسي الصحيح وغيره فما تقرب الي عبدي بشيء
احب الي مما افترضت عليه واوقات العلما مستغرقة
بالعبادة فطاعتهم لا تزال متوالية والولي من توالت

طاعاته لمولاه فتولاه الله فهولاء الذين سأذكرهم
انشاء الله نعم من العلما القاده الاشراف الساده جلّهم
حازوا العلمين علمي الظاهر والباطن والشرفين العاليين
شرف العلم الجلي والنسب العلي يجزي الله من انقذنا من
المهالك خيرا وارشدنا لاصوب المسالك جدهم المصطفى
المجتبى حبيب الله سيد الكونين والثقلين والفريقين
عنا ما هو اهله وافضل الجزاء علاه ونهله وبلغ روحه
الزكيه عنا افضل الصلوات والسلام وازكى التحيات
والاكرام صلاة يومننا بها من الفزع الاكبر وينجينا
بها من هول المطلع الاكبر ويومننا بها من هول
يوم الحشر دايمة في كل وقت وحين متصلة بيوم الدين
والحمد لله رب العالمين امين وعليه نتوكل وبه نستعين

في نسبهم الطاهر الشريف الجلي ووصفهم
الزكي السني المنيف العلي فهذه نبذة فيه مسلسة بكل
ولي نسب كسا شمس الضحى من نوره واعار بدر التم منه رونقا
ما فيه الا سيد من سيد حازوا المكارم والمفاخر والتقى
فهم النجوم لحاير ولمرتقي فالدريقين منهم جربوه كالرقا

ذهو

وهو حقيقة ما اثبته العلما ودونه المؤرخون وقال
به الجم الغفير من المتقدمين فممن اذكر الان منهم السيد
الامام الشيخ العالم العلامة الشريف الحسيب النسيب
شهاب الدين احمد بن علي بن الحسين الشهير بابن عنبه
في كتابه المسمى عمدة الطالب ومختصرها له ايضا فانه
اثبت اصولهم واشار الى الفروع منهم وفي كتاب
مختصر عمدة الطالب في نسب ال ابي طالب للفقيه عفيف
الدين عبد الله بن احمد بن كثير الحضرمي واسم ابي طالب
عبد مناف شقيقه من اولاد ابيه عبد المطلب عبد الله
اب النبي صلى الله عليه وسلم وامهما فاطمة بنت
عمرو والزبير وجميع النسا غير صفية رضي الله عنها
المخزومية القرشية وغيره من ارباب علم النسب
وكذا في كتب التاريخ والطبقات من كلام علماء اليمن
ومشايخها فذلك عندهم مشهور وفي كتبهم واجازاتهم
مرقوم مذكور خصوصا منهم من عاصر الشيخ الامام
الحافظ المجتهد المحدث علي بن محمد بن احمد جديد من
سكان الجبال والتهايم وقد ذكرها على احسن ترتيب
واعجب غريب جمع كثير من الايمة المحققين والسادة
العارفين كصاحب العقد النضيد والامام الفقيه

بهاء الدين الجندي والامام الفقيه العالم احمد بن محمد باعلوي
الشرجي الحضرمي في تاريخه المشهور والامام ابرهيم العسكي
والفقيه الامام حسن بن راشد والامام محمد بن احمد الجندي
والامام عمر بن علي صاحب ابيات حسن والامام مدافع
بن احمد اليمني المعيني الخولاني المشهور قبره بظفار الحبوظي
والفقيه القاضي الكبير ابرهيم بن احمد القريظي العدني
والامام ابن سمرة والفقيه احمد بن موسى بن عجيل والامام
ابو شكيل في تاريخه والامام الجليل اسمعيل بن محمد الحضرمي
والقاضي الفقيه العالم محمد بن سعيد بن كبن الطبري
الساكن بعدن والقاضي عمر اليافعي وابو القاسم
العواجي في تاريخه المسمى بالتلخيص والشيخ القطب
عبد الله بن اسعد اليافعي في تاليفه المسمى بالدر وولده
عبد الرحمن والفقيه حسين بن عبد الرحمن الاهدل وولد
ولده الشيخ حسين والامام احمد بن احمد الشرجي الحنفي في
طبقاته والفقيه الصديقي في كتابه المسمى بتحفة ذوي
الفطن وغيرهم مما لا نطول بذكره ومن فقهاء الحرمين
الشريفين وعلمايهما كثير كابن ظهيرة والنويري بن الفقها المشهورين
القرشيين والامام الحافظ محب الدين احمد بن ابرهيم الطبري وغيرهم
ومن فقهاء المدينة المشرفة الايمة المحققون ومن متاخريهم

احمد الجندي

الامام

الامام العالم زين الدين ابو بكر بن الحسن العثماني المراغي
وولده ابو الفتح والفقيه ابو حامد المطري الانصاري
ومن فقهائها مقرئوه محمد بن عبد الصمد الجهوري شيخ الفقيه محمد
بن علوي ومن علماء حضرموت الفقيه سالم بن فضل
وولده الفقيه يحيى والفقيه عبد الله بن الفقيه العلامه
احمد بن محمد فضل واخوه الفقيه محمد بن احمد وولده ايضا
الفقيه العلامه فضل بن محمد واخوه الفقيه سعد بن محمد
وولده الفقيه القاضي عبد الله وولده الفقيه الولي
القطب فضل بن عبد الله الشحري والفقيه فضل بامحمد
والفقيه يحيى الاحمر والفقيه ابو بكر بن الحاج والفقيه
عبد الله بن فضل الحاج والفقيه محمد احمد فضل الساكن
بعدن المقبور بها والفقيه عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي بكر الحاج وولداه الفقيهان محمد واحمد والفقيه
نور الدين علي بن محمد باحرمي وغيرهم ومن علما حضرموت
ايضا الفقيه سالم علي بن احمد بن سالم بامروان شيخ الفقيه
محمد بن علي بن علوي وتخرج به الجم الغفير من علما حضرموت
والفقيه عبد الله بن عبد الرحمن باعبيد صاحب كتاب

الاكمال والفقيه محمد بن سعد باشكيل والفقيه العالم الولي
الصالح الامام بن ابي الحب القرشي واخوه عمر الفقيه الخطيب
المصقع واخوه الفقيه يحيى واخوه الفقيه عبدالله والفقيه
سعيد بن الفقيه محمد بن احمد الفقها الخطبا المشهورين
آل ابي الحب والفقيه الولي ابرهيم بن ابي بكر اباماجد بن فضل
والقاضي المصنف المشهور بكر بابكير ومن قدما فقها
تريم آل ابي حاتم الكاملون والعلما المشهورون الذين
منهم الفقيه الورع الامام الالمعي علي بن محمد حاتم
وشيخه يحيى بن سالم اكدر ومن قول ابي حاتم قصيده
مشهورة مفخمة اولها ياجديدا الدهر قد ابلى جديدي
كما يبلي الجديد من البروده وغيرهم من تريم والفقها
بنوا اسمعيل الشباميون والفقيه محمد بن عبدالرحمن باصهي
والفقيه عبدالرحمن بن الفقيه محمد مزروع وغيرهم ومن
فقها الهجرين الفقيه ابن عمات المحدث والنحرير الكامل
في العلوم الفقيه عبدالله بن احمد مخرمه واولاده الفقيه
احمد والطيب ومن فقها دوعن الفقيه المبارك الورع
عبدالله بن محمد بن عثمان باعيسى ويوسف بن احمد باناجيه

والفقيه

والفقيه عبد الله باحسين والفقيه محمد بن احمد باجرفيل
وغيرهم والفقيه القدوة الصفوة العارف العمدة العالم الولي
الصالح محمد بن ابي بكر عباد وتلميذه الاشهر العلامة
الاكبر الشيخ جمال الدين محمد بن الشيخ حكم بن الشيخ الولي عبد الله
بن ابرهيم باقشير وولده الصالح الورع الفقيه عبد الله
والفقيه المعروف بالهو عمل علي بن عبد الله باعكابه
الهيني والفقيه الصالح المصنف المنصف وجيه الدين
عبد الرحمن بن علي حسان في تاريخه المسمى بالبها
وكتابه فيمنا تب ال ابي علوي وال ابي عباد والشيخ
سعد بن علي الشحري والشيخ سعيد بن عليه والقاضي العمو
المشهور بن زيم وغيره من الفقها شكيل ابرهيم باشكيل
الانصاري الخزرجي وغيرهم مما لا يحصون ومن فقهاء الشحر
الفقيه عبد الله بن احمد والفقيه محمد احمد والفقيه حسين
ال ابي هراوة والفقيه العالم الصالح عبد الله بن محمد عبسين
والفقيه عبد الله بن محمد غشير وابن اخيه الفقيه الفقيه
الامام العالم العلامة اللوذعي الفصيح اللغوي محمد بن احمد
غشير وله قصايد في الشيخ عبد الله بن ابي بكر علوي ب

وقصيدة كل حروفها مهملة وقصيدة في سلسلة النسب الشريف
الطاهر المنيف وفي مدح الشيخ عبد الله ايضا قال بعض الشعرا
البلغا الفصحا من ال ابي … قحطان في النسب العالي

نسب اضاء عموده في رفعة * كالبدر فيه ترفع وضياء
وشمائل شهد العدو بفضلها * والفضل ما شهدت به الاعداء
يزهو بسلسلة كعقد جواهر * وشذوه يا صاح تلك اسماء
حازوا اتصالا بالنبي محمد * نالوا به في العالمين ثناء
بآو ابفضل ليس يدرك غوره * هم للفضايل سادة اكفاء
وهم الهداة لجابر في نهجه * وعمائه هم ذوو علماء
سكنوا من العلياء اعلا رتبة * ما فوقها للمنتمين سماء
اشراف سنيون نالوا رفعة * وطهارة يقرا بها الغراء
وبحكم التنزيل شرف قدرهم * ملك الملوك فلا له شركاء

السلسلة المسلسلة في ذكر نسب السادة الاشراف
بني علوي وبني جديد وبني بصري فهم اولاد الشيخ العارف
بالله عبد الله بن الشيخ الجليل الكبير الحفيل احمد بن الشيخ
عيسى بن الشيخ محمد بن الشيخ العالم العلامة علي العريضي
بن الشيخ زمام الفضايل وابي السادة الافاضل ذي المعالي

السا

السامية قطب الاقطاب ذى القول الرايق الذى للفضايل والكرامات سابق جعفر الصادق بن الامام القدوة الصفوة الناهي الآمر محمد الباقر بن الامام زين العابدين وسيد الخايفين علي بن السبط الحسين بن الامام ليث بني غالب علي ابن ابي طالب وابن السيدة البتول فاطمة بنت الرسول سيد الكونين والثقلين والفريقين محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لوي بن غالب بن فهر بن كنانة مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن نضر بن نزار بن معد بن عدنان الى هنا مجمع عليه ترجمه البخاري في صحيحه وما فوق ذلك مختلف فيه قال مغلطاي بن قليج البكري ابن اد د ويقال اد بن مقوم بن ناحور بن بترح بن يعرب بن يشجب بالحا بن ثابت بن اسمعيل الذبيح وتفسيره مطيع الله ويلقب اعراق الثرى وقال عليه الصلاة والسلام انا ابن الذبيحين ابن ابرهيم خليل الله صلى الله على نبينا وعليهما وسلم ويكنى ابو الضيفان وتفسيره اب راحم ابن تارح وهو آزر بن ناحور بن ساروح بن راعوه ومعناه قاسم بن فالح ويقال فالغ ابن عنبر ويقال عابر وهو هود على نبينا وعليه الصلوة والسلام بن سالح

الامام
نسبه السادة الكاملين وائمة الاقطاب والعارفين ...